

المعجم الكبير

للإمام فاضل أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبري

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخبره الأستاذ

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء السابع عشر

طبعة منقحة ومزودة وصحيفة

مكتبة الأمانة العامة

للمعجم والتاريخ

مؤسسة ابن تيمية

تأليف

المعجم الكبير

للشيخ أبي القاسم علي بن أحمد الطبري

٢٦٠ - ٣٦٠ هـ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م



مكتبة القرآن الكريم

المشاركة

مكتبة - تلفون: ٠٠٩٧١٥٠٧٢٥٣٧٧١... فاكس: ٠٠٩٧١٥٢٩٢٩١٥... alazala_uac@yahoo.com

مؤسسة الريان
تأليف

بيروت - لبنان - هاتف: (٠٠٩٦١ ١) 651327 - 655383 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020

البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: <http://alrayanpub.com>

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبري

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حَقَّقَ وَخَتَمَ أَحْمَدُ

حَمْدِي عَبْدُ الْمُحَمَّدِ السَّلَفِي

الجزء السابع عشر

مَكْتَبَةُ الْأَصْنَافِ لِلتَّوَلُّدِ وَالْإِثْرِ

لندن والطبعة

مَوْقِعُ تَيْبَةُ الرَّيَّانِي

تأليف



بَابُ الْأَلِفِ: مَنْ اسْمُهُ أَسْمَاءُ

أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه
وَأُمُّهَا قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ مِنْ بَنِي مَالِكٍ.

ذَكَرُ سَنَتَهَا وَوَقَاتِهَا وَمِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٤] ٢٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ [ابن] الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةُ، قَالَ: مَاتَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ بَعْدَ ابْنِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِلَيَالٍ، وَكَانَتْ أُخْتُ عَائِشَةَ لِأَبِيهَا، وَأُمُّ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ: قُتَيْلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسْعَدَ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ، وَكَانَ لِأَسْمَاءَ يَوْمَ مَاتَتْ مِائَةُ سَنَةٍ وَلِدَتْ قَبْلَ التَّارِيخِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَوُلِدَتْ أَسْمَاءُ لِأَبِي بَكْرٍ وَسِنُهُ وَاجِدٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً.

[٢٤] ٢٠١ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التِّيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَى بْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَكَّةَ بَعْدَ مَا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَجَاءَتْ أُمُّ أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عَجُوزًا، كَبِيرَةً، طَوِيلَةً، مَكْفُوفَةُ الْبَصَرِ، فَقَالَتْ لِلْحَجَّاجِ: أَمَا أَنْ لِهَذَا الرَّكِيبِ أَنْ يَنْزَلَ.

مَا أَسْنَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ

[٢٤] ٢٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا رَوْحُ بْنُ

٢٠١ - قال في المعجم (٢٦٠/٩) وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف. وانظر (٢٧٢) الآتي.

٢٠٢ - ورواه أحمد (٣٤٨/٦) ومسلم (١٢٣٨).

عُبَادَةَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْي، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ أُمُّ ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا، فَادْخُلُوا عَلَيْهَا فَسَلُّوها، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَلَيْنَا، فَقَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا.

مَا رَوَى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

هَشَامُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ

[٢٤] ٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَدَّتَهُمْ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ».

[٢٤] ٢٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عُرْوَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ أَبُو الْمُعَاذِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: قَدِمْتُ أُمِّي مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي هَذِهِ قُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي أَتَتْنِي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ فَقَالَ لَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «صِلِيهَا».

[٢٤] ٢٠٥ - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ وَرَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «صِلِيهَا».

[٢٤] ٢٠٦ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

٢٠٣ - رواه الحميدي (٣١٨) وأحمد (٣٤٧/٦) و٣٥٥) والبخاري (٢٦٢٠ و٣١٨٣ و٥٩٧٨) ومسلم (١٠٠٣) وأبو داود (١٦٥٢) ورواه البخاري (٥٩٧٩) تعليقاً، ورواه أحمد (٣٤٢/٦) من طريق آخر عن عروة به.

[٢٤] ٢٠٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَىٰ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ مُّشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ مُّشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلِّهَا».

[٢٤] ٢٠٨ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: أَتَنِي أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

[٢٤] ٢٠٩ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بن غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ الثَّنَيرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: صَنَعْتُ سَفَرَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ يَهَاجِرُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَايِهِ مَا يَرِيطُهَا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرِيطُهُ إِلَّا بِظَاقِي، فَقَالَ: شُقِيهِ بِاثْنَتَيْنِ فَارِيطِي بِوَاحِدِ السَّقَاءِ، وَبِالْآخِرِ السَّفَرَةَ، فَفَعَلْتُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النُّطَاقَيْنِ.

[٢٤] ٢١٠ - حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ: لَمَّا وَلَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ أَتَانِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، لِإِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ ﷺ، أَمَرَهُ الزُّبَيْرُ بِذَلِكَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُ مُقْبِلًا وَبَآئِعَهُ.

[٢٤] ٢١١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا الْفَضْلُ بن غَانِمٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بن بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: أَكَلْتُ لَحْمَ فَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٠٨ - ورواه الحميدي (٣١٨).

٢٠٩ - ورواه أحمد (٣٤٦/٦) والبخاري (٢٩٧٩ و ٢٩٠٧ و ٥٣٨٨).

٢١٠ - ورواه الحاكم (٥٤٨/٣) من طريق إبراهيم بن المنذر به مطولاً، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: عبدالله بن محمد تركه أبو حاتم. والحديث رواه البخاري (٣٩٠٩ و ٥٤٦٩) ومسلم (٢١٤٦) من طرق أخرى عن عروة به.

٢١١ - انظر (٢٩٨) الآتي.

[٢٤] ٢١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ بْنُ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا الْحَلِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٢١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمَصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيلٍ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَكَعَ طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ دُونَ الْقِيَامِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ الرُّكُوعِ الَّذِي قَبْلَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَسَجَدَ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرِيهِ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ»، ثُمَّ قَالَ: «قَدْ أَوْجِي إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

[٢٤] ٢١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ هَارُونَ الْقَرَارِيُّ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا خَرَجَتْ بَعْدَمَا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ تَوَكُّأً عَلَى مَوْلَيْيْنِ لَهَا، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَتْ: أَمَا أَنْ لَكُمْ أَنْ تَفْرَعُوا مِنْ هَذَا الْجَسَدِ فَنَأْذَنُونَ لَنَا فِيهِ فَنُعَيْبُهُ؟ فَقَالَ: إِنْ لَنَا فِيهِ لِحَاجَةٌ بَعْدُ، فَقَالَتْ لِمَوْلَيْيْهَا: خُذَا يَدَيْ، أَمَا إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ» فَاَنْظُرْ أُيُّهُمَا أَنْتَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُبِيرٌ لَا كَذَّابٌ.

[٢٤] ٢١٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْجَمَانِيِّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَحَ الزُّبَيْرَ نَحْلًا.

[٢٤] ٢١٦ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ،

٢١٢ - انظر ما قبله.

٢١٣ - انظر (٢٢٧ و ٣١٣) الآتين.

٢١٤ - الحديث في إسناده عبد الله بن محمد بن يحيى وهو متروك كما تقدم، وحديث خروج الكذاب والمبير من ثقيف هو عند مسلم (٢٥٤٥) من حديث أسماء مطولاً من غير هذا الطريق.

٢١٥ - ورواه أبو داود (٣٠٥٣).

٢١٦ - قال في المعجم (٤١٨/٩) وإسناده حسن.

ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُ عِنْدَ الْكُعْبَةِ، وَيُلْزِقُ ظَهْرَهُ إِلَى صَفْحَتَيْهَا، فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مَا أَجِدُ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي، وَكَانَ تَرَكَ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ، وَأَكَلَ مَا دُبِحَ عَلَى النَّصَبِ، وَكَانَ يُقَدِّي الْمَوْوَدَّةَ أَنْ تُقْتَلَ، وَقَالَ عَمْرٍو بْنُ زَيْدِ بْنِ نُفَيْلٍ:

عَدَلَتِ الْجِنَّ وَالْجِنَانُ عَنِّي كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْجَلْدُ الصُّبُورُ

[٢٤] ٢١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنُ كَامِلٍ السَّرَاجُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، ثَنَا أَسْمَاءُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، فَقَالَ: «يَبْتَغِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ».

[٢٤] ٢١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ زُغَبَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَهْلِهَا الْحُرَّ مِنْهُمْ وَالْمَمْلُوكَ مُدِينٍ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ بِالْمُدِّ الَّذِي يَفْتَأُونَ بِهِ.

[٢٤] ٢١٩ - حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزِ الْأَبْلِيِّ، ثَنَا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، ثَنَا عَقِيلٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمُدِّ الَّذِي يَفْتَأُ بِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ.

أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مُهَاجِرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ الْقَرْقَسَائِيُّ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ».

٢١٧ - قال في المعجم (٤١٦/٩) ورجاله رجال الصحيح.

٢١٨ - ورواه في الأوسط (١٢٠) مجمع البحرين) قال في المعجم (٨١/٣) وإسناده له طريق رجالها رجال الصحيح، ورواه البيهقي (١٧٠/٤) وسيأتي من طريق آخر (٣٥٢).

٢١٩ - انظر ما قبله.

٢٢٠ - ورواه أحمد (٣٤٨/٦) و٣٥١-٣٥٢ و(٣٥٢) والبخاري (٥٢٢٢) ومسلم (٢٧٦٢).

[٢٤] ٢٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

[٢٤] ٢٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمِصْبِصِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشِيبِ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أُمَّهُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ﷻ».

[٢٤] ٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي غَثَمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ حَدَّثَتْ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ».

[٢٤] ٢٢٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الرَّقْفِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ».

[٢٤] ٢٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُودَكِيُّ، ثنا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَلِلَّذَلِكَ حَرَمُ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ».

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا تَرَدَّتْ شَيْئًا عَقَطَتْهُ حَتَّى يَذْهَبَ نَوْرُهُ، ثُمَّ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ أَغْظَمُ لِلْبَرَكَاتِ».

٢٢٦ - ورواه أحمد (٣٥٠/٦) قال في المجموع (١٩/٥) رواه أحمد بإسنادين أحدهما منقطع، وفي الآخر ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف، ورواه الطبراني وفيه قرة بن عبد الرحمن، وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره، وفيه رجالهما رجال الصحيح، ولفظ أحمد يذهب فوره، ورواه البيهقي (٢٨٠/٧) وانظر الصحيحة (٣٩٢، ٦٥٩).

[٢٤] ٢٢٧ - حَدَّثَنَا وَرْدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَبِيدٍ الْبُزْزِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَظَبْنَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[٢٤] ٢٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ التِّرْمِذِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَكَمِ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَلْبَسْنَ الدَّرُوعَ الْمُعْصَفَرَاتِ وَهُنَّ مُحْرِمَاتٌ.

أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ فِي مَدِينَتِهِمْ، قَالَتْ: فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ فَصِلِي أُمَّكِ».

أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ يَتِيمٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ

[٢٤] ٢٣٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدُّمَيْطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ (ج). وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَا: ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَقْعُدُ فِي قَبْرِهِ حِينَ يَنْكَفِي عَنْهُ مَنْ يَشْهَدُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ مَنْ هُوَ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا، قَالَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: نَمَّ نَامَتَ عَيْنَاكَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُؤْمِنٍ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا، فَقُلْتُهُ وَيَحْضُونَ فَحُضْتُ، فَيَقَالُ لَهُ: نَمَّ لَا نَامَتَ عَيْنَاكَ».

٢٢٧ - ورواه البخاري (١٣٧٣) والنسائي (١٠٣/٤ - ١٠٤)

٢٢٨ - قال في المعجم (٢٢٠/٣) وفيه جماعة لم أعرفهم.

٢٢٩ - تقدم (٢٠٣).

٢٣٠ - ورواه أحمد (٣٥٢/٦ - ٣٥٣) مطولاً، قال في المعجم (٥١/٣) ورجال أحمد رجال الصحيح، وانظر (٢٨١).

[٢٤] ٢٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ زُعْبَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ الرُّكْنِ بَعْدَ أَنْ أُمِرَ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا أُمِرَ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿قَبَّأَى مَالَاءَ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣] وَالْمُشْرِكُونَ يَسْمَعُونَ.

مُدْرِكُ الشَّامِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُدْرِكٍ الْقِصْرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو خَلِيدٍ غُبَّهٌ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُدْرِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: دَبَّحْنَا فَرَسًا، فَأَكَلْنَاهُ نَحْنُ وَأَهْلِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٣٣ - حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ، فَمَا أَذْرِي أَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ أَوْ سَعْدَى بِنْتُ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضِبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُكَ يَا عَمَّةُ مِنَ الْحَجِّ؟» فَقَالَتْ: أَنَا امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ وَأَنَا أَخَافُ الْحَبْسَ، قَالَ: «فَاخْرِمِي وَاشْتَرِطِي أَنْ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عُيَيْنُ بْنُ يَعِيشَ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ،

٢٣١ - ورواه أحمد (٣٤٩/٦) إلا أنه قبل أن يصدع بما يؤمر، قال في المجمع (١١٧/٧) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: بل هو هنا ضعيف.

٢٣٢ - ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٢٦) والحديث تقدم من طريق صحيح. وفي العنوان مدرك، وفي الإسناد أبو مدرك كما ترى، وفي عنوان مسند الشاميين أبو مدرك وفي الإسناد ابن مدرك.

٢٣٣ - ورواه أحمد (٣٤٩/٦) وابن ماجه (٢٩٣٦) قال في الزوائد: ليس لسعدى بنت عوف هذه عند المصنف سوى هذا الحديث، وليس لها في بقية الكتب شيء، وهذا من مسندها، وفي إسناده أبو بكر عبدالله لم أر من تكلم فيه بجرح ولا بتوثيق، وبإفي رجال الإسناد ثقات. وسيأتي (٧٧٣).

٢٣٤ - ورواه الترمذي (٢٦٦٤) وقال: حسن صحيح. وذكره ابن كثير في نهاية البداية من مسند أبي يعلى. ورواه الحاكم (٤٦٩/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، قَالَ: «يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ الْفَتَنِ مِنْهَا مِائَةٌ رَاكِبٍ»، أَوْ قَالَ: «يَسِيرُ فِي ظِلِّ الْفَتَنِ مِنْهَا مِائَةٌ رَاكِبٍ فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْفِلَالُ».

[٢٤] ٢٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْمَعَارِزِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ جَدِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، اخْتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، أَوْ سِتَّةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ، فَانْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا جَدِّي أَبُو فُحَافَةَ وَقَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: كَلَا يَا أَبُهِ، قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْرًا كَثِيرًا، قَالَتْ: وَأَخَذْتُ أَحْجَارًا فَوَضَعْتُهَا فِي كَوْفٍ فِي الْبَيْتِ كَانَ أَبِي يَضَعُ فِيهَا مَالَهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْبًا، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ: ضَعْ أَنْتَ يَدَكَ عَلَى هَذَا الْمَالِ، قَالَتْ: فَوَضَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا الْمَالَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقَالَ: إِذَا كَانَ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ، وَفِي هَذَا لَكُمْ بِلَاغٌ، قَالَتْ: فَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئًا وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُسَكِّنَ الشَّيْخَ بِذَلِكَ.

[٢٤] ٢٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي طُوًى، قَالَ أَبُو فُحَافَةَ لَابْنَتِهِ لَهُ مِنْ أَصْغَرِ وَلَدَيْهِ: أَيُّ بِنْتِ أَظْهَرَنِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، قَالَتْ: وَقَدْ كُفَّ بَصْرُهُ، قَالَتْ: فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بِنْتِي مَاذَا تَرَى؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا، قَالَ: بَلْكَ الْخَيْلُ، قَالَتْ: وَأَرَى رَجُلًا يَسْمَى بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا وَمُذْبِرًا، قَالَتْ: ذَاكَ يَا بِنْتِي الْوَاظِعُ، يَغْنِي الَّذِي يَأْمُرُ الْخَيْلَ، فَأَسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي، قَالَتْ: وَتَلَقَّاهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: وَفِي عُثْقِ الْجَارِيَةِ طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرَقٍ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَأَتَلَعَهَا مِنْ عُثْقِهَا، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ

٢٣٥ - ورواه أحمد (٣٥٠/٦) قال في المجموع (٥٩/٦) ورجال أحمد رجال الصحيح، غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع.

٢٣٦ - ورواه أحمد (٢٤٩/٦ - ٢٥٠) قال في المجموع (١٧٤/٦) ورجالهما ثقات. ورواه ابن إسحاق في السيرة كما في سيرة ابن هشام (٢٤/٤ - ٢٥) ورواه ابن حبان (١٧٠٠).

بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا تَرَكَتِ السَّبْعَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيَهُ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ، وَقَالَ لَهُ: أَسْلِمَ، فَأَسْلَمَ، وَكَأَنَّ رَأْسَهُ تُعَامَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا مِنْ شَعْرِهِ»، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ، قَالَ: أَنْشُدْ بِاللَّهِ وَيَا لِسَلَامٍ طُوقَ أُخْتِي، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا أُخْتُه اخْتَسِبِي طُوقَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلَةٌ.

[٢٤] ٢٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَخْمَرِ النَّاقِدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِثْلُهُ.

[٢٤] ٢٣٨ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي قُحَافَةَ: «أَسْلِمَ تَسْلِمٌ».

[٢٤] ٢٣٩ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعُرَجِ نَزَلْنَا وَعَايَشُهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ أَبِي فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ غَلَامَةً، وَكَانَتْ رَاجِلَتُنَا وَرَاحِلَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً، فَطَلَعَ الْغُلَامُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ: أَضَلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ، قَالَ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ! فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْتَسِمُ، وَيَقُولُ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُخْرِمِ مَا يَفْعَلُ».

مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ

٢٣٧ - قال في المعجم (١٧٤/٦) ورجاله ثقات.

٢٣٨ - قال في المعجم (٣٤٤/٦) وأبو داود (١٨٠١) وابن ماجه (٢٩٣٣) والحاكم (٤٥٣/١ - ٤٥٤) والبيهقي (٦٧/٥ - ٦٨) وقال الحاكم: غريب صحيح على شرط مسلم.

قلت: فيه عن عنة ابن إسحاق وهو مدلس.

٢٤٠ - ورواه أحمد (٣٥٤/٦ - ٣٥٥) وسيأتي من طريق صحيح.

صَالِحِ الْوَخَاطِي، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: رَفَى النَّبِيُّ ﷺ الْمُنْبَرَّ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا تَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَإِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ خَمْسِينَ أَلْفًا، أَوْ سِتِينَ أَلْفًا، شَكَّ فُلَيْحٌ، «بَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ مِثْلَ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ»، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: «ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ»، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ لَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ أَنْزَلَ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ فَلَانٌ» لِأَبِيهِ الَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ.

وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسَدِ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَكِيلُ شَيْئًا، وَأَعْدُ، فَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ، لَا تُخْصِي فَيُخْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ»، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَمَا أَخْصَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا خَلَقَهُ اللَّهُ وَلَا عَدَدَتُهُ بَعْدَ يَوْمِي.

الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُخْصِي فَيُخْصِيَ عَلَيْكَ».

مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

[٢٤] ٢٤٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْنَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَفْرِدُوا الْحَجَّ، وَادْعُوا قَوْلَ أَعْمَاكُم، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الَّذِي أَعْمَى اللَّهُ قَلْبَهُ أَنْتَ، أَلَا تَسْأَلُ

٢٤١ - سيأتي أنه في الصحيح من غير هذا الطريق. ورواه أحمد (٣٥٢/٦).

٢٤٢ - انظر ما قبله.

٢٤٣ - ورواه أحمد (٣٤٤/٦ - ٣٤٥ و ٣٤٩) وهو في مسند ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية.

أُمِّكَ عَنْ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُجَّاجًا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، فَحَلَلْنَا الْإِخْلَالَ كُلَّهُ حَتَّى سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

[٢٤] ٢٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَفْرَدُوا الْحَجَّ، وَلَا تَسْمَعُوا قَوْلَ أَغْمَاكُمُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الَّذِي أَغَمَى اللَّهُ قَلْبَهُ أَنْتَ، أَرْسِلْ إِلَى أُمِّكَ فَسَلِّهَا، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَسْمَاءَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدِمْنَا حُجَّاجًا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ، فَأَخْلَلْنَا الْحِلَّ كُلَّهُ حَتَّى سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

مَا رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٤٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، أَفَأَنْفِقُ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفِقِي وَلَا تُؤْكِي قُبُوكِي عَلَيْكَ».

[٢٤] ٢٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، فَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ، أَغْطِي وَتَصَدَّقِي، وَلَا تُؤْكِي قُبُوكِي عَلَيْكَ».

[٢٤] ٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا لِي إِلَّا مِمَّا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ فَأَغْطِي؟ قَالَ: «لَا تُؤْكِي قُبُوكِي عَلَيْكَ».

٢٤٥ - رواه عبد الرزاق (٢٠٠٥٦) والحميدي (٣٢٥) وأحمد (٣٤٤/٦) و٣٥٣ و٣٥٤) وأبو داود (١٦٨٣) و١٦٨٤) والترمذي (٢٠٢٦) والنسائي في الكبرى. وقال الترمذي: حسن صحيح.

[٢٤] ٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُوكِي قِيُوكَى عَلَيْكَ».

[٢٤] ٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، أَفَأَعْطِي مِنْهُ؟ قَالَ: «أَعْطِي وَلَا تُوكِي قِيُوكَى عَلَيْكَ».

[٢٤] ٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَضَاءِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ بْنُ حِسَابٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَخْدُمُ الزُّبَيْرَ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ، وَكُنْتُ أَسُوسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سِيَاسَةِ الْفَرَسِ، كُنْتُ أَخْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنِّي أَصَبْتُ خَادِمًا، جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ سَبِي فَأَعْطَانِي خَادِمًا، وَكَفَّنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَأَلْقَتْ عَنِّي مُؤْتَهُ.

نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَلَّافُ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، الْمِصْرِيُّانِ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزَمٍ، ثنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي عَلَى حَوْضِي حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيْكُمْ مِنِّي، وَسَيَرِدُ أَنَا مِنْ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَمْنِي أَمْنِي، فَيَقُولُ: شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟ وَاللَّهِ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ»، فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ أَنْ تَرْجِعَ عَلَيَّ أَغْقَابَنَا أَوْ نُغَيِّرَ دِينَنَا.

[٢٤] ٢٥٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بِإِسْنَادِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «قَدْ

٢٥٠ - ورواه أحمد (٣٤٧/٦) ومسلم (٢١٨٢) مطولاً.

٢٥١ - ورواه البخاري (٦٥٩٣ و ٧٠٤٨) ومسلم (٢٢٩٣).

٢٥٢ - ورواه أحمد (٣٥٠/٦ - ٣٥١ و ٣٥١) والبخاري (٧٤٥ و ٢٣٦٤) والنسائي (١٥١/٣) وابن ماجه (١٢٦٥).

قُرِبَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّىٰ لَوْ أَنِّي اخْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لِحِثُّكُمْ بِقَطَافٍ مِنْ قَطَافِهَا، وَدَنْتُ مِنِّي النَّارُ حَتَّىٰ قُلْتُ: أَيُّ رَبٍّ، وَأَنَا مَعَهُمْ، فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعاً، لَا أَطْعَمْنَاهَا وَلَا أَرْسَلْنَاهَا تَأْكُلُ، قَالَ نَافِعٌ: حَبَسَتْ أَنَّهُ قَالَ: «مِنْ حَشِيشٍ أَوْ حَشَائِشِ الْأَرْضِ».

[٢٤] ٢٥٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَفِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي مَالٌ إِلَّا مَا يُدْخِلُ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، أَفَأَرْضِخُ مِنْهُ؟ قَالَ: «ارْضِخِي بِمَا اسْتَطَعْتِ، وَلَا تُوكِي فَيُوكِي اللَّهَ عَلَيْكِ».

حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْعَجُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: لَيْسَ لِي مَالٌ إِلَّا شَيْءٌ يُدْخِلُهُ الزُّبَيْرُ، قَالَ: «ارْضِخِي وَلَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكِ».

جَمِيلُ بْنُ عَبْسَةَ أَبُو النَّظَرِ الْبَصْرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا طَالُوثُ بْنُ عُبَادٍ، ثنا جَمِيلُ بْنُ عَبْسَةَ أَبُو النَّظَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي مَالٌ فَأَرْضِخُ إِلَّا مَا أَدْخَلَ بَيْتِي الزُّبَيْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَسْمَاءُ، ارْضِخِي وَلَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكِ».

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ الْمَكِّيِّ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ السَّائِلُ فَأَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْضِخِي وَلَا تُوكِي فَيُوكِي عَلَيْكِ».

الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمُؤَصِّلِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِ الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: «الرُّطْبُ» يَعْنِي الطَّلَامَ.

[٢٤] ٢٥٨ - حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّتِهَا».

خَالِدُ أَبُو عَقِيلٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمَصْرِيَّانِ، قَالَا: ثنا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْغُمَرِ، ثنا ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ مَعَ الْحَجَّاجِ لَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَبَعَثَهُ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: قُلْ لَهَا يَقُولُ لَكَ الْحَجَّاجُ: اغْزِلِي مَا كَانَ لَكَ مِنْ مَالٍ عَنْ مَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَتْ: أَفَعَلَهَا بِابْنِ أَسْمَاءَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُخْرِجُ مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ ثَقِيفٍ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا يَكْذِبُ، وَالْآخَرُ مُبِيرٌ»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، وَمَا أَحْسَبُهُ إِلَّا الْمُبِيرَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَلَمْ يَكْرَهُ ذَلِكَ.

عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٦٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخُو الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلَى لَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ:

٢٥٧ - الحججاج بن أرتاة ضعيف، وفي معلى بن مهدي كلام.

٢٥٨ - تقدم (٢٥٢) من غير هذا الطريق وإن كان هنا في إسناده من هو ضعيف.

٢٥٩ - قال في المعجم (٢٥٦/٧ - ٢٥٧) وفيه أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الغمر ولم أعرفه.

قلت: بل هو معروف له ترجمة في تهذيب التهذيب (٢٤٩/٦ - ٢٥٠) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم. ولكن لم أر ترجمة لعقيل بن خالد ووالده فيما لدي من المراجع وضمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فيه كلام. وتقدم في مسند عبدالله بن الزبير.

٢٦٠ - رواه عبدالرزاق (٥١٠٩) وأحمد (٣٤٨/٦) وأبو داود (٨٣٦) ومولى أسماء مجهول، واختار المصنف أنه عبدالله، قال: الحافظ: يحتمل أنه عبدالله بن كيسان. والحديث رواه أحمد (٣٤٨/٦ - ٣٤٩) وفيه عروة بدل مولى أسماء.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ مِنْكُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا حَتَّى تَرْفَعَ رُؤُوسَنَا» أَنْ يَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ لِقَصْرِ أَرْزِهِمْ، وَكَانُوا إِذْ ذَلِكَ يَأْتِرُونَ هَذِهِ الثَّمَرَةَ.

[٢٤] ٢٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَوْلَى لَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَرْفَعِ امْرَأَةٌ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُءُوسَهُمْ» وَذَلِكَ أَنَّ أَرْزَهُمْ كَانَتْ قَصِيرَةً مَخَافَةَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَاتُهُمْ.

[٢٤] ٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا أَخُو الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنَاتِ، لَا تَرْفَعِ امْرَأَةٌ رَأْسَهَا قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ» مِنْ ضِيقِ ثِيَابِ الرِّجَالِ.

[٢٤] ٢٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ الثُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلَى لَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلنِّسَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا تَرْفَعِ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُءُوسَهُمْ» قَالَتْ: لِأَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ حَادَّةٌ فَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا تَقْصُرُ عَنْهُمْ فَيَبْدُو عَوْرَاتُهُمْ.

[٢٤] ٢٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْرَجَتْ إِلَيْهِ جُبَّةَ طَيَالِسَةَ مِنْ دِيبَاجٍ، فَقَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قُبِضَ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا قُبِضَتْ عَائِشَةُ أَخَذْتُهَا فَهِيَ عِنْدِي تَغْسِلُهَا لِلْمَرِيضِ يُسْتَشْفَى بِهَا.

[٢٤] ٢٦٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ

٢٦٢ - رواه الحميدي (٣٢٧).

٢٦٤ - ورواه أحمد (٣٤٧/٦ - ٣٤٨ و ٣٤٨ و ٣٥٤ و ٣٥٥) ومسلم (٢٠٦٩) وأبو داود (٤٠٣٦) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٢٨١٩) و (٣٥٩٤).

٢٦٥ - ورواه النسائي (٢٦٦/٥ - ٢٦٧) ورواه أبو داود إلا أنه قال: عن مخبر.

الْأَخْمَرُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَوْلَىٰ لَأَسْمَاءَ، قَالَ: جِئْنَا مَعَ أَسْمَاءَ إِلَىٰ مَنَىٰ بِلَيْلٍ، فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، تَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ.

[٢٤] ٢٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةَ مَرْزُورَةَ بِالْذَّبِيحِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ هَذِهِ فِي الْحَرْبِ.

[٢٤] ٢٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، ثنا أَبُو عُمَرَ، حَتَّىٰ عَطَاءٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

[٢٤] ٢٦٨ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

[٢٤] ٢٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ، مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا قَالَتْ لَيْلَةً جَمَعَ: أَيُّ بَنِي، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ وَهِيَ تُصَلِّي وَكَدَّ نَزَلَتْ عِنْدَ الْمُرْدَلَفَةِ، فَقُلْتُ: لَا، فَصَلَّتْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَتْ: أَيُّ بَنِي، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قَالَ: وَقَدْ غَابَ الْقَمَرُ، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: فَارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلْنَا، ثُمَّ مَضَيْنَا بِهَا حَتَّىٰ رَمَتْ الْجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَيُّ هَتَاهُ لَقَدْ غَلَسَتْ، فَقَالَتْ: أَيُّ بَنِي إِنْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ.

[٢٤] ٢٧٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ، بِمِثْلِهِ.

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَخْتَفِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ

٢٦٩ - ورواه أحمد (٣٤٧/٦) والبخاري (١٦٧٩) ومسلم (١٢٩١).

٢٧١ - تقدم في مسند عبدالله بن الزبير، قال في المجمع (٢٥٦/٧) وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على ضعفه، وبقيّة ورجاله ثقات. وسيأتي (٢٨٣).

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: جَاءَتْ أَسْمَاءُ مَعَ جَوَارِ لَهَا، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ الْحَجَّاجُ؟ فَقُلْنَا: لَيْسَ هَهُنَا، قَالَتْ: فَمُرُوهُ فَلْيَأْمُرْ لَنَا بِهَذِهِ الْعِظَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ، قُلْنَا: إِذَا جَاءَ قُلْنَا لَهُ، قَالَتْ: فَإِذَا جَاءَ فَأَخْبِرُوهُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٍ وَمُبِيرٍ».

يَعْلَى بْنُ حَرْمَلَةَ أَبُو أَبِي الْمُحَيَّةِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ أَبُو الْمُحَيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَى بْنِ حَرْمَلَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو الْمُحَيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ بَعْدَ مَا صُلِبَ أَوْ قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَكَلَّمْتُ أُمَّهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرِ الْحَجَّاجِ، فَقَالَتْ: أَمَا أَنْ لِهَذَا الرَّأِيبِ أَنْ يَنْزِلَ؟ قَالَ: الْمُنَافِقُ، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ مُنَافِقًا، وَلَقَدْ كَانَ صَوَامًا قَوَامًا، قَالَ: اسْكُنِي فَإِنَّكَ عَجُوزٌ قَدْ خَرَفْتَ، قَالَتْ: مَا خَرَفْتُ، مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابٍ وَمُبِيرٍ»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْتَاهُ، تَغْنِي الْمُخْتَارَ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ. زَادَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: فَقَالَ الْحَجَّاجُ فِي حَدِيثِهِ: مُبِيرٌ لِلْمُنَافِقِينَ.

[٢٤] ٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا أَبُو الْمُحَيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحَجَّاجُ ابْنُ الزُّبَيْرِ دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمُّهُ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْصَانِي بِكَ، فَهَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَتْ: مَا لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ، وَلَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ، وَلَكِنْ أُمُّ الْمَضْلُوبِ، انْظُرْ حَتَّى أُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٍ وَمُبِيرٍ»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْتَاهُ، تَغْنِي الْمُخْتَارَ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ، قَالَ الْحَجَّاجُ: مُبِيرٌ لِلْمُنَافِقِينَ.

٢٧٢ - وتقدم في مسند عبدالله بن الزبير، قال في المجمع (٢٥٦/٧) وأبو المحياة وأبو له لم أعرفهما.
قلت: أبو المحياة يحيى بن يعلى بن حرملة من رجال التهذيب وهو ثقة كما قال الحافظ، وأبو له يعلى بن حرملة ذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٦/٥) وله ترجمة في الجرح والتعديل (٣٠٢/٢/٤).
والتاريخ الكبير (٤١٦/٢/٤) للبخاري. وتقدم (٢٠١) من هذا الجزء.
٢٧٣ - ورواه الحميدي (٣٢٦) وعنه البخاري في التاريخ الكبير (٤١٦/٢/٤).

أَبُو نُوْفَلٍ بِن أَبِي عَفْرَبٍ الْعَرَبِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو نُوْفَلٍ بِن أَبِي عَفْرَبٍ، قَالَ: صَلَبَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ لِئُرِي ذَلِكَ قُرَيْشًا، فَلَمَّا أَنْ نَفَرُوا جَعَلُوا يَمْرُونَ وَلَا يَقْفُونَ عَلَيْهِ حَتَّى مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا حُبَيْبٍ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ ذَا، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَقَدْ كُنْتُ صَوَامًا قَوْمًا تَصِلُ الرَّجِمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَجَّاجُ مَوْقِفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَاسْتَنْزَلَهُ فَرَمَى بِهِ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، وَبَعَثَ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَأَبَتْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا لَنَجِئَنَّ أَوْ لَا بَعَثْنَا إِلَيْكَ مَنْ يَسْحَبُكَ بِقُرُونِكَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي، فَأَتَى رَسُولُهُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ نَاوِلْنِي سَبْتِي، فَنَاوَلَهُ نَعْلَيْهِ، فَقَامَ وَهُوَ يَتَوَدَّدُ حَتَّى أَتَاهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ رَأَيْتِ اللَّهَ صَنَعَ بِعَدُوِّ اللَّهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، وَأَمَّا مَا كُنْتُ تُعِيرُهُ بِذَاتِ النُّطَاقَيْنِ، أَجَلُ قَدْ كَانَ لِي نِطَاقَانِ: نِطَاقٌ أُعْطِيَ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الثَّمَلِ، وَنِطَاقٌ لَا بُدَّ لِلنِّسَاءِ مِنْهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي ثَقِيفٍ مُّبِيرًا وَكَذَّابًا»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ عَرَفْتَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتِ ذَاكَ، قَالَ: فَخَرَجَ.

[٢٤] ٢٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُوعِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نُوْفَلٍ بِن أَبِي عَفْرَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، مِثْلُهُ.

أَبُو الْعَالِيَةِ الْبَرَاءُ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ الْحَجَّاجَ، لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَبِلَ لَهَا: هَذَا الْأَمِيرُ الْحَجَّاجُ، فَقَالَتْ: أَمَّا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْتَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتِ هُوَ.

٢٧٤ - قال في المعجم (٢٥٦/٧) ورجاله رجال الصحيح. وانظر ما بعده.

٢٧٥ - ورواه مسلم (٢٥٤٥).

مُسْلِمُ الْقُرَيْي عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ الْوَلِيدِ الثَّرَسِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْي، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْمُثَنَّةِ؟ فَقَالَتْ: فَعَلْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ابْنُ تَدْرُسَ عَنْ أَسْمَاءَ

كُثَيْبُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَسْمَاءَ

عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ

[٢٤] ٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْقُرَاجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كُنْتُ مَرَّةً فِي أَرْضٍ قَطَعَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَالزُّبَيْرِ مِنْ أَرْضِ النَّضِيرِ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَنَا جَارٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَذَبَحَ شَاةً فَطَبَخَتْ فَوَجَدْتُ رِيحَهَا، فَدَخَلَنِي مِنْ رِيحِ اللَّحْمِ مَا لَمْ يَدْخُلْنِي مِنْ شَيْءٍ قَطُّ وَأَنَا حَامِلٌ بِابْنَةٍ لِي تُدْعَى حَدِيجَةَ، فَلَمْ أَضِبرْ فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقْتَبِسُ مِنْهَا نَارًا لَعَلَّهَا تُطْعِمُنِي، وَمَا لِي مِنْ حَاجَةٍ إِلَى النَّارِ، فَلَمَّا شَمَمْتُ رِيحَهُ، وَرَأَيْتُهُ ارْزَدَدْتُ شَرًّا، فَأَطْفَأْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ الثَّانِيَةَ أَقْتَبِسُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قَعَدْتُ أَبْكِي وَأَدْعُو اللَّهَ، فَجَاءَ رَوْحُ الْيَهُودِيَّةِ فَقَالَ: أَدَخَلَ عَلَيْكُمْ أَحَدًا؟ قَالَتْ: لَا إِلَّا الْعَرَبِيَّةَ أَتَتْ تَقْتَبِسُ نَارًا، فَقَالَ: فَلَا أَكُلْ مِنْهَا أَبَدًا أَوْ تُرْسِلُنِي مِنْهَا إِلَيْهَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهَا بِقَدْحَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ تِلْكَ الْأَكْلَةِ، قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: الْقَدْحَةُ عَرَفَةٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَكِّدِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَقَفَاتِ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ

٢٧٧ - ورواه النسائي في الكبرى.

٢٧٨ - قال في المعجم (١٦٦/٨) وفيه ابن لهيعة وحديث حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: هو هنا ضعيف.

٢٧٩ - ورواه أحمد (٣٥٣/٦ - ٣٥٤).

صَالِح، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُوكِي قُيُوكِي اللَّهَ عَلَيْكَ».

[٢٤] ٢٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا زَارَتْ أُخْتَهَا عَائِشَةَ، وَالزُّبَيْرُ غَائِبٌ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَجَدَ رِيحَ طِبِّ، فَقَالَ: «مَا عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ لَا تَطْلُبَ وَرُؤُوسَهَا غَائِبٌ».

[٢٤] ٢٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ كَامِلٍ السَّرَاجُ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، ثنا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْإِنْسَانُ قَبْرَهُ حَفَّ بِهِ عَمَلُهُ الصَّالِحُ: الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ، وَيَأْتِيهِ الْمَلِكُ مِنْ نَحْوِ الصَّلَاةِ فَيَرُدُّهُ، وَمِنْ نَحْوِ الصَّيَامِ فَيَرُدُّهُ، فَيُنَادِيهِ اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ لِيُغْنِيَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: يَقُولُ: وَمَا يُذَرِّيكَ؟ أَذَرَكْتُهُ؟ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: يَقُولُ: عَلَى ذَلِكَ عِشْتُ، وَعَلَيْهِ مِتُّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا أَوْ كَافِرًا، قَالَ: جَاءَ الْمَلِكُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَيْءٍ يُرَدُّهُ، قَالَ: فَأَجْلَسَهُ، قَالَ: يَقُولُ: اجْلِسْ مَاذَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَ: وَأَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ، فَيَقُولُ الْمَلِكُ: عَلَى ذَلِكَ عِشْتُ وَعَلَيْهِ مِتُّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، قَالَ: وَتُقَيِّضُ لَهُ دَابَّةٌ فِي قَبْرِهِ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ مَعَهَا سَوْطٌ تَمْرَتُهُ جَمْرَةٌ، فَيَضْرِبُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ أَحَدٌ قَبْرَحْمَهُ».

طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٨٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَائِمِيُّ، ثنا مَعِينُ بْنُ عِيسَى، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ عِنْدَهَا شَيْءٌ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَقَطٍ فَقَقَدَتْهُ، فَأَمَرَتْ بِطَلْبِهِ فَلَمَّا وَجَدَتْهُ خَرَّتْ سَاجِدَةً.

٢٨٠ - قال في المعجم (٣١٤/٤) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٢٨١ - ورواه أحمد (٢٥٢/٦ - ٢٥٣) قال في المعجم (٥١/٣) رواه أحمد وروى الطبراني منه طرفا في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح وتقدم (٢٣٠) وما بين المعكوفين من المسند.

٢٨٢ - قال في المعجم (٢٩٠/٢) وإسناده حسن، وفي بعض رجاله كلام.

قَيْسُ بْنُ الْأَخْتَفِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

[٢٤] ٢٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْادٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْأَخْتَفِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مِنْ قُبَيْفِ رَجُلَانِ كَذَابٌ وَمُبِيرٌ».

الْمَاجِشُونُ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا بِمَكَّةَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ جَاءَنَا فِي الظَّهِيرَةِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتُ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ شَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَالصَّحَابَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الصَّحَابَةُ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عِنْدِي لَرَجُلَتَيْنِ قَدْ عَلَفْتُهُمَا مِنْذُ كَذَا وَكَذَا انْتِظَارًا لِهَذَا الْيَوْمِ، فَخُذْ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ: بِشَمَنِهَا يَا أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: بِشَمَنِهَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ شِئْتَ، قَالَتْ: فَهَيَّأْنَا لَهُمْ سَفَرَةً، ثُمَّ قَطَعْتَ نِظَاقَهَا فَرَبَطْتَهَا بِبَعْضِهِ فَخَرَجَا فَمَكَّنَا فِي الْعَارِ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَيْهِ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الْعَارَ قَبْلَهُ، فَلَمْ يَتْرِكْ فِيهِ جُحْرًا إِلَّا أَدْخَلَ فِيهِ أَصْبَعَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ هَامَةٌ، وَخَرَجَتْ فُرَيْشُ حِينَ فَقَدُوهُمَا فِي بَغَائِهِمَا، وَجَعَلُوا فِي النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ نَاقَةٍ، وَخَرَجُوا يَطُوفُونَ فِي جِبَالِ مَكَّةَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي هُمَا فِيهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَجُلٍ بَرَأَهُ مُوَاجَهَةَ الْعَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَرَانَا، فَقَالَ: «كَلَّا إِنَّ مَلَائِكَةً تَسْتُرُنَا بِأَجْنِحَتَيْهَا»، فَجَلَسَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَبَالَ مُوَاجَهَةَ الْعَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كَانَ بَرَانَا مَا فَعَلَ هَذَا»، فَمَكَّنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ غَنَمًا لِأَبِي بَكْرٍ، وَيُذْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا، فَيُضْبِحُ مَعَ الرُّعَاةِ فِي مَرَاعِيهَا، وَيَرُوحُ مَعَهُمْ وَيَتَطَاطَأُ فِي الْمَشْيِ حَتَّى إِذَا أَظْلَمَ انْصَرَفَ بِغَنَمِهِ إِلَيْهِمَا، فَيُظَنُّ الرُّعَاةُ أَنَّهُ مَعَهُمْ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَظَلُّ بِمَكَّةَ يَنْطَلِسُ الْأَخْبَارَ، ثُمَّ يَأْتِيهِمَا إِذَا أَظْلَمَ فَيُخْبِرُهُمَا، ثُمَّ يُذْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا فَيُضْبِحُ بِمَكَّةَ كَبَائِتَ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ الْعَارِ فَأَخَذَا عَلَى السَّاحِلِ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسِيرُ أَمَامَهُ، فَإِذَا خَشِيَ أَنْ يُؤْتَى مِنْ خَلْفِهِ

٢٨٣ - انظر (٢٧١) من هذا الجزء.

٢٨٤ - قال في المجمع (٥٤/٦) وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، وفي الأصل كلمة [يواصي] هكذا وليست هي في المجمع.

سَارَ خَلْفَهُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ مَسِيرُهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مَعْرُوفًا فِي النَّاسِ، فَإِذَا لَقِيَهُ لَاقِيَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَيَقُولُ: هَادٍ يَهْدِينِي، يُرِيدُ الْهَدَايَةَ فِي الدِّينِ وَيَحْسِبُهُ الْآخِرُ دَلِيلًا، حَتَّى إِذَا كَانَا بِأَيَّاتٍ قُدِيدٍ وَكَانَ عَلَى طَرِيقِهِمَا عَلَى السَّاحِلِ جَاءَ إِنْسَانٌ إِلَى مَجْلِسِ بَنِي مُذَلِّجٍ، فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَاكِبَيْنِ نَحْوَ السَّاحِلِ، فَإِنِّي أَرَى أَحَدَهُمَا لَصَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي يَتَّبِعُونَ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: ذَانِكَ رَاكِبَانِ مِمَّنْ بَعَثْنَا فِي طَلَبِهِ يُوَاسُ الْقَوْمِ، ثُمَّ دَعَا جَارِيَتَهُ فَسَارَهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِهِ وَتَحْطُ رُمْحَهُ وَلَا تَنْصُبُهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ فِي قَرَارِهِ بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ يَجِئُهَا فَرَكَبَ فَرَسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فِي آثَارِهِمَا، فَقَالَ سُرَاقَةُ: فَذَنُوتُ مِنْهُمَا حَتَّى إِنِّي لَأَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَكَضْتُ الْفَرَسَ فَوَقَعْتُ بِمَنْخَرِهَا، فَأَخْرَجْتُ قِدَاحًا فِي كِنَانَتِي فَضَرَبْتُ بِهَا أَضْرَهُ أَمْ لَا أَضْرَهُ فَخَرَجَ لَا تَضُرُّهُ، فَأَبَتْ نَفْسِي حَتَّى اتَّبَعْتُهُ، فَأَذَرْتُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَوَقَعْتُ الْفَرَسُ فَاسْتَخْرَجْتُ يَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَضَرَبْتُ بِالْقِدَاحِ أَضْرَهُ أَمْ لَا أَضْرَهُ فَخَرَجَ لَا تَضُرُّهُ، فَأَبَتْ نَفْسِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ خَشِيتُ أَنْ يُصِيبَنِي بِمِثْلِ مَا أَصَابَنِي فَتَادَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَرَى سَيَكُونُ لَكَ شَأْنًا قَفِيفٌ أَكَلْمُكَ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ أَمَانًا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ فَكَتَبَ لَهُ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ حَتِينٍ جِئْتُ بِالْكِتَابِ فَأَخْرَجْتُهُ وَنَادَيْتُ أَنَا سُرَاقَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَوْمٌ وَقَاءٌ»، قَالَ سُرَاقَةُ: فَمَا شَبَّهْتُ سَاقَهُ فِي غُرْبِهِ إِلَّا الْجُمَارَ فَذَكَرْتُ لَهُ شَيْئًا أَسْأَلُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ ذُو نَعَمٍ، وَإِنَّ الْحِيَاضَ تَمْلَأُ مِنَ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ فَيَفْضَلُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحِيَاضِ قَبْرُ الدَّهْمَلِ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَعَمْ فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَى أَجْرٌ».

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ

بَابُ

[٢٤] ٢٨٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

٢٨٥ - رواه عبد الرزاق (١٢٢٣) وابن أبي شيبة (٩٥/١) والحميدي (٣٢٠) وأبو داود الطيالسي (١٢٠) وأحمد (٣٤٥/٦) و٣٤٦ و٣٥٣) والبخاري (٢٢٧) و٣٠٧) ومسلم (٢٩١) وأبو داود (٣٥٧) و٣٥٨) والترمذي (١٣٨) والنسائي (١٥٥/١) وابن ماجه (٦٢٩) وابن خزيمة (٢٧٥) وابن حبان (١٣٨٣) و١٣٨٤ و١٣٨٥) والبغوي في شرح السنة (٢٩٠).

هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن دم الحيضة يصب الثوب؟ فقال: «تقرضه بالماء، ثم تنضجه وتصلي فيه».

[٢٤] ٢٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِخْدَانًا إِذَا أَصَابَ ثَوْبُهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَضَعُ؟ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ إِخْدَاكِنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرِضْهُ، ثُمَّ لَتَنْضِجْهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ لَتُصَلِّ».

[٢٤] ٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ، يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: «حُتْبِهِ، ثُمَّ اقْرِضِيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ انْضِجِيهِ».

[٢٤] ٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: «حُتْبِهِ ثُمَّ اقْرِضِيهِ بِالْمَاءِ ثُمَّ انْضِجِيهِ».

[٢٤] ٢٨٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سئل رسول الله ﷺ عن الثوب يصبه الدم من الحيضة، قال: «لتحتته، ثم لتقرضه بالماء، ثم لتصلي فيه».

[٢٤] ٢٩٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ إِخْدَانًا يُصِيبُ ثَوْبُهَا دَمَ الْحَيْضِ، كَيْفَ تَضَعُ بِهِ؟ قَالَ: «تَحْتَهُ، ثُمَّ تَقْرِضُهُ بِالْمَاءِ».

[٢٤] ٢٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَصَّالَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا

٢٨٩ - رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٨٧٣١) وَالْحَمِيدِي (٣٢٢) وَأَحْمَدُ (٣٤٥/٦) وَ٣٤٦ وَ (٣٥٣) وَالبخاري (٥٥١٠) وَ٥٥١١ وَ ٥٥١٢ وَ ٥٥١٩ (مسلم (١٩٤٢) والنسائي (٢٢٧/٧) وَ (٢٣١) وابن ماجه (٣١٩٠) وابن أبي شيبة (٢٥٥/٨ - ٢٥٦).

أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِتَحْتَهُ، ثُمَّ لَتَقْرِضَهُ، ثُمَّ لَتَنْضَحَهُ، ثُمَّ لَتُصَلِّيَ فِيهِ».

[٢٤] ٢٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبُهَا دَمُ الْحَيْضَةِ؟ فَقَالَ: «لِتَحْتَهُ، ثُمَّ لَتَقْرِضَهُ، ثُمَّ لَتَنْضَحَهُ بِمَاءٍ فَتُصَلِّيَ فِيهِ».

[٢٤] ٢٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْحَيْضِ يُصِيبُ ثَوْبَ إِحْدَانَا؟ قَالَ: «خُذِيهِ فَحُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرِضِيهِ، وَانْضَحِي بِقِيَّةِ ثَوْبِكَ».

[٢٤] ٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: «خُذِيهِ ثُمَّ اقْرِضِيهِ بِالنِّمَاءِ ثُمَّ انْضَحِيهِ وَصَلِّي فِيهِ».

[٢٤] ٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبُهَا دَمُ الْحَيْضِ؟ فَقَالَ: «لِتَحْتَهُ، ثُمَّ لَتَقْرِضَهُ بِالنِّمَاءِ، ثُمَّ تَصَلِّي فِيهِ».

[٢٤] ٢٩٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافِ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَمِلَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْجٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي ثَوْبِهَا وَتَرَى الدَّمَ؟ فَقَالَ: «إِذَا رَأَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ فِي ثَوْبِهَا فَلْتَقْرِضَهُ بِالنِّمَاءِ ثُمَّ لَتَنْضَحَهُ وَلَتُصَلِّي فِيهِ».

[٢٤] ٢٩٧ - حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

بَابُ

[٢٤] ٢٩٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ.

[٢٤] ٢٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا فَرَسٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَحَرَّنَا، فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ.

[٢٤] ٣٠٠ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا فَرَسٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَبَحْنَاهُ، فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٣٠١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّثَرِيِّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٣٠٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: ذَبَحْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٣٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: ذَبَحْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٣٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَكَلْنَا لَحْمَ فَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٤] ٣٠٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ الرَّامَهُرْمِزِيُّ، ثنا أَبُو شَيْبَةَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُرِّي، ثنا الْإِمْنَهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا فَرَسٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَبَحْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ.

باب

[٢٤] ٣٠٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَتْ جَاءَتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَنْكَحْنَا جُوزَيْرَةَ لَنَا، وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَتَمَرَّقَ شَعْرُ رَأْسِهَا أَفْصِلُهَا؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

[٢٤] ٣٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوَاصِلِ فِي الشَّعْرِ؟ فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

[٢٤] ٣٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْفُغَيْيْ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عَرُوسٌ وَقَدْ أَصَابَهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا أَفْصِلُهَا؟ فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

[٢٤] ٣٠٩ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي عَرُوسٌ وَقَدْ أَصَابَتْهَا هَذِهِ الْفَرْخَةُ، فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا أَفْصِلُ لَهَا قَصَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

[٢٤] ٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْفَرَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ،

٣٠٦ - رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٨٨/٨) وَالْحَمِيدِي (٣٢١) وَأَحْمَد (٣٤٥/٦) وَ٣٤٦ وَ٣٥٣) وَابْنُ خَالِي (٥٩٣٥) وَ٥٩٣٦ وَ٥٩٤١) وَمُسْلِمٌ (٢١٢٢) وَالنَّسَائِيُّ (١٤٥/٨) وَ١٨٧- (١٨٨).

٣٠٩ - رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٨٨/٨).

فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي عُرُوسٌ، وَقَدْ أَخَذْتُهَا الْحَضْبَةَ فَتَسَاقَطَ شَعْرُهَا أَفْأَصِلُهَا؟
فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

[٢٤] ٣١١ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

بَابُ

[٢٤] ٣١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فِي حُجْرَتِهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا عَائِشَةُ مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَأَشَارَتْ بِيَدِهَا، قُلْتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا تَحْكِي أَيْ نَعَمْ، وَأَوْمَأَ أَبُو الثُّعْمَانِ بِرَأْسِهِ.

[٢٤] ٣١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَمُقَاضِلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ، فَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ وَأَشَارَتْ أَيْ نَعَمْ، قَالَتْ: فَقُمْتُ حَتَّى جَاءَنِي الْعَشِيُّ، فَجَعَلْتُ أَصْبُ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءَ، فَحَمِدَ اللَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَإِنَّهُ أُوجِي إِلَيَّ أَنْتُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ، أَوْ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، لَا أَذْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ: يُؤْتَى أَحَدُكُمْ، فَيَقَالُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، أَوِ الْمُؤْمِنَةُ، لَا أَذْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا، وَآمَنَّا، وَاتَّبَعْنَا،

٣١١ - رواه الحميدي (٣٢١).

٣١٢ - انظر ما بعده.

٣١٣ - رواه مالك (١٥١/١ - ١٥٢) وأحمد (٣٤٥/٦ - ٣٤٦) والبخاري (٨٦ و ١٨٤ و ٩٢٢ و ١٠٥٣ و ١٠٦١ و ١٢٣٥ و ١٣٧٣ و ٧٢٨٧) ومسلم (٩٥).

فَيَقَالُ لَهُ: نَمْ صَالِحًا، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا، وَأَمَّا الْمُتَافِقُ، أَوِ الْمُرْتَابُ، لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ.

[٢٤] ٣١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: خُصِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَأَوْمَاتُ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ: آيَةُ؟ فَأَوْمَاتُ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى أَخَذَنِي دَوَارٌ، فَدَنَوْتُ مِنَ الْقُرْبَةِ فَتَنَحَّيْتُ رَأْسَهَا فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، وَلَغَطَ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَجَعَلْتُ أَسْكِنُهُنَّ، فَقُلْتُ: يَا عَائِشَةُ، مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ قَرِيبًا، أَوْ مِثْلَ، فَنَفْثَةُ الدَّجَالِ، يُؤْتَىٰ أَحَدُكُمْ فِي قَبْرِهِ، فَيَقَالُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ فَأَجَبْنَا، وَابْتُغْنَا فَيَقَالُ لَهُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ فَتَمْ صَالِحًا، وَأَمَّا الْمُتَافِقُ الْمُرْتَابُ، فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، فَيَقَالُ لَا دَرَيْتَ فَيُغْلَظُ لَهُ فِي قَبْرِهِ».

[٢٤] ٣١٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ إِذَا النَّاسُ قِيَامٌ، وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: آيَةُ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ، قَالَتْ: فَكُنْتُ حَتَّى تَجَلَانِي الْعَشْيُ، فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي الْمَاءَ، قَالَتْ: فَحَمِدَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ ﷻ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ حِينَ انْصَرَفَ، وَقَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِنَّهُ قَدْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ، أَوْ قَرِيبًا لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، مِنْ فِثْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، يُؤْتَىٰ أَحَدُكُمْ، فَيَقَالُ لَهُ: مَا عَلِمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَاَلْمُؤْمِنُ، أَوِ الْمُؤْمِنُ - لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ، فَأَجَبْنَا وَابْتُغْنَا،

فَيَقَالُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ كُنْتَ لِمُؤْمِنًا بِهِ يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْمُتَأَنِّقُ، أَوْ الْمُرْتَابُ - لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ».

[٢٤] ٣١٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، كُلُّهُمُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ، وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِبَيْدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: آيَةُ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّيَ الْعَشِيُّ، وَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَأْسِي مِنَ الْمَاءِ، قَالَتْ: فَحَمِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَقَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَرَيْتُهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَقَدْ أُوجِي إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ، أَوْ قَرِيبًا - لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، يُلَاقِي أَحَدَكُمْ، فَيَقَالُ لَهُ: مَا عَلِمَكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا، فَيَقَالُ: نَمْ صَالِحًا فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ كُنْتَ تُلْمِزُ بِاللَّهِ، وَأَمَّا الْمُتَأَنِّقُ، أَوْ الْمُرْتَابُ - لَا أَذْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ - فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُ».

[٢٤] ٣١٧ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

بَابُ

[٢٤] ٣١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ بِعَقَاقَةِ حِينَ كُفِيتِ الشَّمْسُ.

[٢٤] ٣١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ،

٣١٦ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٨/٢ - ٤٦٩) من طريق ابن نمير به مختصراً.
٣١٨ - ورواه أحمد (٣٤٥/٦) والبخاري (١٠٥٤ و ٢٥١٩ و ٢٥٢٠) وأبو داود (١١٨٠) والبيهقي (٣٤٠/٣) وانظر (٣١٣).

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْعِتَاقَةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ.

[٢٤] ٣٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَنَّا بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: كُنَّا نَوْمِرُ بِالْعِتَاقَةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ.

[٢٤] ٣٢١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّهُمَا قَالَا: خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَدِمَتْ قِبَاءً، فَتَفَسَّتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ تَفَسَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتَحْكِيكِهِ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي جُجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَكَّنَّا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا، فَمَضَعَهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي فِيهِ، فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَاسْمَاءُ عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَنَعِ بْنِ أَوْ ثَمَانِ بْنِ لَيْثٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، ثُمَّ بَايَعَهُ.

بَابُ

[٢٤] ٣٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي جَارَةٌ، أَيْ ضُرَّةٌ، فَكُرِهَتْ أَنْ تَقُولَ ضُرَّةٌ، فَعَلَيْ جَنَاحٍ أَنْ أَتَشَبَّعَ بِمَا لَمْ أُعْطَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبَّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٍ».

[٢٤] ٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي زَوْجًا،

٣٢١ - ورواه مسلم (٢١٤٦) ورواه البخاري (٣٩٠٩ و ٥٤٦٩) ومسلم من حديث عروة وحده. وسيأتي (٣٤٤).

٣٢٢ - ورواه أحمد (٣٤٥/٦ و ٣٤٦ و ٣٥٣) والبخاري (٥٢١٩) ومسلم (٢١٣٠) وأبو داود (٤٩٧٦) والحميدي (٣١٩) والنسائي في الكبرى.

وَأَنَّ لِي جَارَةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ عِنْدَهَا بِمَا لَمْ يُعْطِنِي زَوْجِي؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبَّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسَ ثَوْبَيْنِ زُورٍ».

[٢٤] ٣٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ زَوْجِي بِمَا لَا يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبَّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسَ ثَوْبَيْنِ زُورٍ».

[٢٤] ٣٢٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمُتَشَبَّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسَ ثَوْبَيْنِ زُورٍ».

[٢٤] ٣٢٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبَّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسَ ثَوْبَيْنِ زُورٍ».

[٢٤] ٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُتَشَبَّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسَ ثَوْبَيْنِ زُورٍ».

[٢٤] ٣٢٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْقَلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُتَشَبَّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسَ ثَوْبَيْنِ زُورٍ».

باب

[٢٤] ٣٢٩ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَتَيْتِ بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ أَمَرَتْ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْهَا الْمَاءُ، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ قَبْلِ جَهَنَّمَ».

٣٢٩ - ورواه ابن أبي شيبة (٨٠/٨ - ٨١) وأحمد (٣٤٦/٦) والبخاري (٥٧٢٤) ومسلم (٢٢١١) والترمذي (٢١٥٦) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٣٤٧٤).

[٢٤] ٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَضْبَهَائِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمِتْ دَعَتْ بِالْمَاءِ فَسَكَبَتْهُ عَلَيْهَا وَبَيْنَ جَنْبَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نُبَرِّدَ بِالْمَاءِ، وَقَالَ: «إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

[٢٤] ٣٣١ - حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ غَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ فَتَدْعُو بِمَاءٍ فَتَضْبُهُ فِي جَنْبِهَا، وَتَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ» قَالَ: «إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

[٢٤] ٣٣٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمِتْ تَدْعُو لَهَا أَخَذَتِ الْمَاءَ فَتَضْبُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِهَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبَرِّدَهَا بِالْمَاءِ.

[٢٤] ٣٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقُعَيْبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمِتْ تَدْعُو لَهَا أَخَذَتِ الْمَاءَ فَضَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِهَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».

[٢٤] ٣٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ عِيَّاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ قَدْ حُمِتْ تَدْعُو لَهَا، أَخَذَتِ الْمَاءَ فَضَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِهَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُبَرِّدَهَا بِالْمَاءِ.

[٢٤] ٣٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ فَتَأْمُرُ بِالْمَاءِ فَتَضْبُ عَلَيْهَا، وَتَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبَرِّدَهَا بِالْمَاءِ.

[٢٤] ٣٣٦ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكةَ أَمَرَتْ بِأَنْ تُصَبَّ عَلَيْهَا الْمَاءُ، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».

بَابُ

[٢٤] ٣٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفِقِي يَا أَسْمَاءُ وَأَرْضِخِي هَكَذَا، وَهَكَذَا وَهَكَذَا، وَلَا تُخْصِي فُبْخَصِي اللَّهُ عَلَيْكَ».

[٢٤] ٣٣٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفِقُوا، وَأَنْفِقُوا، وَأَرْضِخُوا، وَلَا تُخْصِي فُبْخَصِي عَلَيْكَ، وَلَا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكَ».

[٢٤] ٣٣٩ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْفِقِي، وَأَرْضِخِي، وَلَا تُخْصِي فُبْخَصِي عَلَيْكَ».

بَابُ

[٢٤] ٣٤٠ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْقَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ بَعْدَ وَقَاتِهِ، فَأَرَاهُ، يَقُولُ: «أَحْرَفَ الْقُرْآنُ يَا أَسْمَاءُ؟» قُلْتُ: كَذَلِكَ بِأَبِي وَأُمِّي الْمُحَرَّفُ

٣٣٧ - ورواه أحمد (٣٤٥/٦ و ٣٤٦ و ٣٥٤) والبخاري (١٤٣٣ و ٢٥٩١) ومسلم (١٠٢٩) والنسائي (٧٤/٥ - ٧٤).

٣٣٩ - كذا في المخطوطة كلاهما.

٣٤٠ - قال في المعجم (٩٠/٥) وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف.

قلت: هو ضعيف جداً تركه أبو حاتم وغيره.

وَالْمُسْتَقِيمَ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ: يَا أَبِي وَأُمِّي الْمُحَرَّفُ وَالْمُسْتَقِيمُ، ثُمَّ قَالَ لِي: «كَيْفَ بَنوك؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يُقْبَضُونَ قَبْضًا شَدِيدًا، فَأَرَاهُ نَظَرَ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ كَأَنَّهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ، فَقَالَ: «أَعْطِيَهَا شِفَاءً لَا بَنِيَّهَا قَالَمَا السَّامُ فَإِنِّي لَا أَشْفِي مِنْهُ»، فَأَرَاهَا أَعْطَتْنِي حَبَّةَ سَوْدَاءَ كَالشُّونِيزِ، أَوْ كَحَبِّ الْكُرَّاثِ، وَتُرَابًا أَحْمَرَ، وَسِمْطًا مِنْ لَوْلُو، قَالَتْ: فَتَحْنُ إِذَا اشْتَكَيْ أَحَدُ مِنْ وَلَدِ أَسْمَاءَ فِي الْقَبَائِلِ كُلِّهَا يُؤْخَذُ لَهُ قَدَحٌ فَيَمْلَأُ مَاءً، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ تُرَابٌ أَحْمَرٌ، وَحَبُّ كُرَّاثٍ، وَشُونِيزٌ، وَسِمْطٌ لَوْلُو ثُمَّ يُسَكَّبُ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَيْهِ.

بَابُ

[٢٤] ٣٤١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهَا، فَقَالَ: «صَلِّيْهَا».

[٢٤] ٣٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ فُرَيْشٍ وَمُدَّتِيهِمُ الَّذِي عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، صَلِّيْ أُمَّكِ».

[٢٤] ٣٤٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَضْبَهَانِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتْنِي أُمِّي فِي عَهْدِ فُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَصِلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

بَابُ

[٢٤] ٣٤٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي

بَكْرٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، لَمَّا وَلِدَ أَبِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَنَعِ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُ مُقْبِلًا وَبَايَعَهُ.

بَابُ

[٢٤] ٣٤٥ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأَمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: وَمِنْ ذَلِكَ بُدُّ؟

[٢٤] ٣٤٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأَمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: مِنْهُ بُدُّ؟

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ

[٢٤] ٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَأَصَابَتْهَا هَذِهِ الْفُرْحَةُ، الْجُدْرِيُّ أَوْ الْحَضْبَةُ، فَسَقَطَ شَعْرُهَا، وَقَدْ صَحَّحْتُ وَاسْتَحْثَنَّا بِهَا زَوْجَهَا وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا شَعْرٌ، فَتَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئًا نَجْمُلُهَا بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

[٢٤] ٣٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَامْرَأَةً تَسْأَلُهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَأَصَابَتْهَا هَذِهِ الْفُرْحَةُ، الْجُدْرِيُّ أَوْ الْحَضْبَةُ، فَسَقَطَ مِنْهَا شَعْرُهَا، ثُمَّ قَدْ صَحَّحْتُ وَقَدْ

اسْتَحَنَّا بِهَا زَوْجَهَا، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا شَعْرٌ أَفَنَجْعَلَ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئًا نَجْمُلُهَا بِهِ؟
فَقَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ».

[٢٤] ٣٤٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَعْلَى بْنُ
عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

[٢٤] ٣٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ،
قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ ثِيَابَهَا؟ فَقَالَ:
«اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ ثُمَّ انْضَحِيهِ فِي سَائِرِ ثَوْبِكَ وَصَلِّ فِيهِ».

[٢٤] ٣٥١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا
سَمِعَتْ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي ضَرَّةً وَإِنِّي أَتَشَبَّعُ مِنْ زَوْجِي بِمَا لَا
يُصِيبُنِي أَغِظُهَا بِذَلِكَ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: «الْمُتَشَبَّعُ بِمَا لَمْ يُغَطِّ كَلَابِيسَ
نَوْبِي زَوْرٌ».

أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٣٥٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ
أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كُنَّا نُؤْذِي زَكَةَ
الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمُدِّ الَّذِي تَقْتَاتُ بِهِ.

صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيَّةُ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٥٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ
أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ، فَأَخَذَ دِرْعًا فَلَبَسَهَا حَتَّى أَدْرَكَ

٣٥٠ - ورواه أبو داود (٣٥٦).

٣٥٢ - ورواه أحمد (٣٤٦/٦ - ٣٤٧ و ٣٥٥) وتقديم (٢١٨).

٣٥٣ - ورواه أحمد (٣١٥/٦) ومسلم (٩٠٦) والبيهقي (٣٤٢/٣).

بُرْدًا، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَرْفَعُ، فَلَوْ جَاءَ إِنْسَانٌ بَعْدَمَا رَفَعَ لَمْ يَكُنْ عَلِيمًا أَنَّهُ رَكَعَ شَيْئًا، وَلَمَّا حَدَّثَ نَفْسَهُ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَكْبَرُ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ أَسْقَمُ مِنِّي قَائِمَةً، فَأَقُولُ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ أَضِيرَ عَلَى طُولِ الْقِيَامِ.

[٢٤] ٣٥٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحٍ الشَّيرَازِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَدَّبُ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَحْرَمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذَا فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذَا فَلْيُحْلِلْ»، فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَذَا فَحَلَلْتُ، وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ فَلَمْ يَحْلِلْ فَلَبِسْتُ ثِيَابِي، ثُمَّ جِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: «قَوْمِي عَنِّي»، فَقُلْتُ: تَخْشَى أَنْ أَتِبَ عَلَيْكَ.

[٢٤] ٣٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ، فَقَالَ لَنَا: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَذَا فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذَا فَلْيُحْلِلْ».

[٢٤] ٣٥٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَضْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُمْ قَدِمُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ.

[٢٤] ٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي، وَإِنَّهَا مَرَضَتْ وَتَمَرَّطَ رَأْسُهَا، وَإِنْ زَوَّجَهَا قَدْ اخْتَلَفَ إِلَيَّ أَقَاصِلُ شَعْرَهَا؟ فَسَبَّ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

٣٥٤ - ورواه أحمد (٣٥١/٦) ومسلم (١٢٣٦) والنسائي (٢٤٦/٥) وابن ماجه (٢٩٨٣).

٣٥٥ - ورواه أحمد (٣٥٠/٦) وعمران مجهول، ولكن الحديث صحيح فانظر الحديث قبله.

٣٥٦ - في إسناده من هو متكلم فيه.

٣٥٧ - ورواه أحمد (٣٥٠/٦) من طريق آخر عن منصور به.

أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ

[٢٤] ٣٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، قَوْلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَوْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

[٢٤] ٣٥٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَرَأَيْنَا امْرَأَةً بَيَاضًا مَوْشُومَةً الْيَدَيْنِ تَذُبُّ عَنْهُ، وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ.

[٢٤] ٣٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَخَوَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ: مَيْمُونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ الْفَضْلِ امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ امْرَأَةُ جَعْفَرٍ، وَامْرَأَةُ حَمْرَةَ هِيَ أُخْتُهُنَّ لِأُمَيْيْنٍ».

مَا اسْتَدَّتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ فَرْوَحَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُقْبَةَ الزُّرْقِيِّ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا سُبْرٌ تَدْفَعُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟» فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَسْقِيهِ فُلَانًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ دَاءٌ» وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَمَعَهَا سَنِيٌّ، فَقَالَتْ: «مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟» فَقَالَتْ: يَشْرِبُهُ فُلَانٌ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْبَغِي أَنْ يَذْفَعَ الْمَوْتَ لَذْفَعَ السَّنِيُّ».

٣٥٨ - قال في المعجم (٢٦٠/٩) رواه الطبراني مرسلًا، وإسناده حسن.

قلت: تقدم عدة مرات أن ابن لهيعة ضعيف في رواية غير العبدالة عنه، وهو هنا ضعيف.

٣٥٩ - قال في المعجم (١٧٠/٥) ورجاله رجال الصحيح.

٣٦٠ - تقدم (١٢١٧٨) وسيأتي (٧٦٨) من هذا الجزء.

٣٦١ - ورواه الحاكم (٢٠٠/٤ - ٢٠١) وصححه ووافقه الذهبي. وسيأتي (٣٩٧ و ٣٩٨) من غير هذا الطريق.

مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ تُذَكِّرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا يَذْكُرُهَا أَحَدٌ إِلَّا صَدَّ عَنْهُ حَتَّى يَسُوا مِنْهَا، فَلَقِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْبِسُهَا إِلَّا عَلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: فَلِمَ تَرَى ذَلِكَ؟ فَوَاللَّهِ مَا أَنَا بِوَاحِدِ الرَّجُلَيْنِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ دُنْيَا يَلْتَمِسُ مَا عِنْدِي، وَقَدْ عَلِمَ مَا لِي صَفَرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ، وَمَا أَنَا بِالْكَافِرِ الَّذِي يَتَرَفَّقُ بِهَا عَنْ دِينِهِ، يَغْنِي يَتَأَلَّفُهُ بِهَا، إِنِّي لَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ سَعْدُ: فَإِنِّي أَعِزُّمُ عَلَيْكَ لَتَفَرِّجَنَّهَا عَنِّي، فَإِنِّي لِي فِي ذَلِكَ فَرَجًا، فَقَالَ: أَقُولُ مَاذَا؟ فَقَالَ: تَقُولُ جِئْتُ خَاطِبًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، فَاذْطَلَقَ عَلَيَّ فَعَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ قَبِيلٌ حَصِرٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «كَأَنَّ لَكَ حَاجَةً يَا عَلِيُّ؟» قَالَ: أَجَلُ جِئْتُكَ خَاطِبًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرْحَبًا» كَلِمَةً ضَعِيفَةً، فَرَجَعَ عَلِيٌّ إِلَى سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ، فَلَمْ يَزِدْ أَنْ رَحَّبَ بِي بِكَلِمَةٍ ضَعِيفَةٍ، فَقَالَ سَعْدُ: أَنْتَ كَحَكَ وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَا خُلْفَ الْآنَ وَلَا كَذِبَ، أَعِزُّمُ عَلَيْكَ لَمَّا أَتَيْتُهُ عَدَا فَلَتَقُولَنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تُبَيِّنِي؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذِهِ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنَ الْأُولَى، أَوْ لَا أَقُولُ حَاجَتِي؟ قَالَ: قُلْ كَمَا أَمَرْتُكَ فَاذْطَلَقَ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تُبَيِّنِي؟ قَالَ: «عَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، ثُمَّ دَعَا بِلَالًا، فَقَالَ: «يَا بِلَالُ، قَدْ رَوَّجْتُ ابْنَتِي ابْنَ عَمِّي، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ سُنَّةِ أُمِّي الطَّعَامُ عِنْدَ النِّكَاحِ فَائِثَ الْغَنَمِ، فَخُذْ شَاةً وَأَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ، أَوْ خَمْسَةَ، فَاجْعَلْ لِي قَصِيبَةً لَعَلِّي أَجْمَعُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا فَائِذْنِي بِهَا»، فَاذْطَلَقَ فَفَعَلَ مَا أَمَرَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِقَصِيبَةٍ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَطَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَأْسِهَا، ثُمَّ قَالَ: «ادْخُلْ عَلَيَّ النَّاسَ رُفَّةً رُفَّةً وَلَا تُعَادِرَنَّ رُفَّةً إِلَى غَيْرِهَا»، يَغْنِي إِذَا فَرَعْتَ مِنْ رُفَّةٍ لَمْ تَعُدْ ثَانِيَةً، فَجَعَلَ النَّاسَ يَرُدُّونَ كُلَّمَا فَرَعْتَ رُفَّةً وَرَدَّتْ أُخْرَى، حَتَّى فَرَعَ النَّاسُ، ثُمَّ عَمَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى فَضْلِ مِنْهَا فَتَمَلَّ فِيهَا وَبَارَكَ، وَقَالَ: «يَا بِلَالُ اخْمِلْهَا إِلَى أُمَّهَاتِكَ، وَقُلْ لَهُنَّ: كُلْنَ وَأَطْعِمْنَ مَنْ عَشِيَكُنَّ»، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّسَاءِ، فَقَالَ: «إِنِّي رَوَّجْتُ ابْنَتِي ابْنَ عَمِّي، وَقَدْ عَلِمْتُ مَنْزِلَتَهَا مِنِّي، وَأَنَا دَافِعُهَا إِلَيْهِ فَدُونُكُمْ ابْنَتُكُمْ»، فَقَمَنَ النَّسَاءُ إِلَيْهَا فَعَلَّفَتْهَا مِنْ طَبِيعِهَا، وَأَلْبَسَتْهَا مِنْ ثِيَابِهَا، وَحَلَّتْهَا مِنْ

حُلِيِّهِنَّ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ، فَلَمَّا رَأَى النَّسَاءَ وَتَبَنَ وَبَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ سُتْرَةً، وَتَحَلَّفَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «كَمَا أَنْتِ، عَلَى رَسُولِكَ مَنْ أَنْتِ؟» قَالَتْ: أَنَا الَّتِي أَخْرُسُ ابْنَتَكَ، إِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةٌ يَبْنَى بِهَا، لَا بُدَّ لَهَا مِنْ امْرَأَةٍ تَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا إِنْ عُرِضَتْ لَهَا حَاجَةٌ، أَوْ أَرَادَتْ شَيْئًا أَفْضَلَ بِذَلِكَ إِلَيْهَا، قَالَ: «فَإِنِّي أَسْأَلُ إِلَهِي أَنْ يَخْرُسَكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ، وَمِنْ خَلْفِكَ، وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ثُمَّ صَرَخَ بِفَاطِمَةَ، فَأَقْبَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ عَلَيْهَا جَالِسًا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ حَصِرَتْ وَبَكَتْ، فَأَشْفَقَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بُكَاءُهَا لِأَنَّ عَلَيْهَا لَا مَالَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَبْكِيكَ فَمَا أَلْوَنُكَ فِي نَفْسِي وَقَدْ أَصَبْتُ لَكَ خَيْرَ أَهْلٍ، وَإِنَّمَا الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَعِيدًا فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ الصَّالِحِينَ» فَلَانَّ مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَسْمَاءُ الثَّيْنِي بِالْمُخَضَّبِ وَأَمْلِئِيهِ مَاءً» فَأَتَتْهُ أَسْمَاءُ بِالْمُخَضَّبِ فَمَلَأَتْهُ مَاءً، ثُمَّ تَمَسَّحَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ عَلَى رَأْسِهَا، وَكَفًّا بَيْنَ يَدَيْهَا، ثُمَّ رَشَّ جِلْدَهُ وَجِلْدَهَا، ثُمَّ انْتَزَمَهُمَا، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمَا، اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبْتَ عَنَّا الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَنِي فَطَهِّرْهُمَا»، ثُمَّ دَعَا بِمُخَضَّبٍ آخَرَ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا فَصَنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَا، ثُمَّ دَعَا لَهُ كَمَا دَعَا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: «قُومَا إِلَى بَيْنِكُمَا، جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِي سَبْرِكُمَا، وَأَصْلَحَ بِأَلْكُمَا»، ثُمَّ قَامَ فَأَعْلَقَ عَلَيْهِمَا بَابَهُ بِيَدِهِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرْتَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو لَهُمَا خَاصَّةً لَا يُشْرِكُهُمَا فِي دُعَائِهِ أَحَدًا حَتَّى تَوَارَى فِي حِجْرِهِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ذِي الْجَنَاحَيْنِ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٣ - حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

٣٦٣ - رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُفِ (١٩٦/١٠ - ١٩٧) وَأَحْمَدُ (٣٦٩/٦) وَأَبُو دَاوُدَ (١٥١١) وَالنَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٦٤٩) وَابْنُ مَاجَهَ (٣٨٨٢) وَفِي إِسْنَادِهِ هَلَالُ أَبُو طَعْمَةَ، وَهُوَ مَقْبُولٌ كَمَا قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ، وَلَكِنْ لِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ عِنْدَ ابْنِ حِبَانَ فِي صَحِيحِهِ (٢٣٦٩). فَظَهَرَ أَنَّ شَيْخَنَا الْأَبَانِيَّ حِينَئِذٍ قَالَ: مَجْهُولٌ، أَنَّهُ يَقْصِدُ مَجْهُولَ الْحَالِ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْحَافِظُ ابْنَ حِجْرٍ حَيْثُ قَالَ: مَقْبُولٌ، أَيُّ عِنْدَ الْمُتَابِعَةِ، وَلَا مُتَابِعَ لَهُ هُنَا فِيمَا عَلِمْنَا، وَأَمَّا قَوْلُ شَيْخِنَا: إِنَّ أَصْحَابَ التَّهْذِيبِ وَالْخُلَاصَةِ وَالتَّقْرِيبِ أَغْفَلُوهُ، فَهُوَ خَطَأٌ حَيْثُ هُوَ مَذْكُورٌ فِي الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ. وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (٦٤٧) وَلَكِنَّهُ قَالَ: عَنْ أَبِي هَلَالٍ وَحُكْمٌ بِخَطَأٍ مِنْ قَالَ عَنْ أَبِي هَلَالٍ، ثُمَّ رَوَاهُ (٦٤٨) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، =

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ هِلَالٍ، مَوْلَى لَهُمْ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

أَبُو يَزِيدَ الْمَدِينِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّيُّ، ثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا وَرْدَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي رِقَابٍ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ أُمُّ أَيْمَنَ، فَفَتَحَتْ لَهُ الْبَابَ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ أَيْمَنَ، اذْهَبِي لِي أَخِي» فَقَالَتْ أَخُوكَ هُوَ، أَيَّ كَلِمَةٍ يَمَانِيَّةٍ، وَتَنَكِّحُهُ ابْنَتُكَ، قَالَ: «يَا أُمُّ أَيْمَنَ، [اذهبي لي]»، فَسَمِعَ النَّسَاءَ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَحَشَّشَتْ، فَجَلَسَتْ فِي نَاحِيَةٍ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ قَدْعَا لَهُ وَنَضَحَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُو لِي فَاطِمَةَ» فَجَاءَتْ وَهِيَ عَرِقَةٌ، أَوْ حَرِقَةٌ، مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا: «اسْكُنِي فَقَدْ أَنْكَحْتُكَ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ» وَدَعَا لَهَا وَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَرَأَى سَوَادًا، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَتْ: أَسْمَاءُ، قَالَ: «إِنَّهُ عُمَيْسٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَكُنْتُ فِي رِقَابٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُكْرِمِيتهُ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا لِي.

[٢٤] ٣٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ أَوْ أَحَدِهِمَا، شَكَ ابْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: لَمَّا أَهْدَيْتُ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمْ نَجِدْ فِي بَيْتِهِ إِلَّا رَمَلًا مَبْسُوطًا وَوَسَادَةً حَشَوَهَا، وَجَرَّةً وَكُوزًا، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ عَلِيٌّ: «لَا تُحَدِّثَنَّ حَدِيثًا - أَوْ قَالَ: لَا

= ثم رواه (٦٥٠) من حديث عمر بن عبدالعزيز مرسلًا. وروى هذا المرسل ابن الباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز متصلًا (١٥) ولم يسق لفظه فظن شيخنا إجازةً بديع الدين شاه أنه حديث آخر، ولكن إسناده عنده عن مسعر عن محمد بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء ومحمد بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز وأبوه مجهولان كما قال شيخنا المذكور. وسأيتي (٣٩٦) من طريق آخر.

٣٦٤ - ورواه الحاكم (١٥٩/٣) وأبو يزيد قال الحافظ: مقبول.

٣٦٥ - رواه عبدالرزاق (٩٧٨١) قال في المجمع (٢١٠/٩) ورجاله رجال الصحيح. ورواه ابن سعيد (٢٣/٨ - ٢٤) إلا أنه عنده أنه ظن أن أبا يزيد رواه عن عكرمة.

تَقَرَّبَ أَهْلَكَ حَتَّىٰ آتَيْكَ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ أَخِي؟» فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَتْ حَبِيبَةً، وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحَةً: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَخُوكَ وَزَوْجَتُهُ ابْنَتُكَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَآخَى بَيْنَ عَلِيٍّ وَنَفْسِهِ، قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ يَا أُمُّ أَيْمَنَ» قَالَتْ: فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِ صَدْرَ عَلِيٍّ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَقَامَتْ إِلَيْهِ تَغْتَرُّ فِي مِرْطَئِهَا مِنَ الْحَيَاءِ، فَتَضَحَّ عَلَيَّهَا مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ لَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: «إِنِّي لَمْ أَلِكْ أَنْ أَنْكَحُكَ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ»، ثُمَّ رَأَى سَوَادًا مِنْ وَرَاءِ السُّرْرِ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَتْ: أُسْمَاءُ، قَالَ: «أُسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ؟» قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «جِئْتِ كَرَامَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ ابْنَتِهِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ إِنَّ الْفَتَاةَ لَلَّيْلَةُ يُبْنَى بِهَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ امْرَأَةٍ تَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا، إِنْ عَرَضَتْ لَهَا حَاجَةٌ أَقْضَتْ بِذَلِكَ إِلَيْهَا، قَالَتْ: فَدَعَا لِي بِدُعَاءٍ، فَإِنَّهُ لَا وَثُقَى عَمَلِي عِنْدِي، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: «دُونَكَ أَهْلِكَ»، ثُمَّ خَرَجَ قَوْلِي، قَالَتْ: فَمَا زَالَ يَدْعُو لَهُمَا حَتَّىٰ تَوَارَىٰ فِي حِجْرِهِ.

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أُسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مُرَهَا فَلْتُغْتَسِلَ ثُمَّ تُهَلَّ».

[٢٤] ٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأُبُلِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ عُمَيْسٍ لَا تُغْسَلِ عَلَيْكِ، وَلَا جُمُعَةً، وَلَا جَلَاقَ، وَلَا تَقْصِيرَ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَ إِحْدَاكُنَّ لِنَفْسِهَا أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهَا بِمَحَرَّمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهَا مُقَدَّمٌ رَأْسُهَا يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا حَجَّتْ».

[٢٤] ٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا

٣٦٦ - ورواه مالك (٢٣٧/١ - ٢٣٨) وأحمد (٣٦٩/٦) والنسائي (١٢٧/٥) وهو مرسل لأن القاسم لم يلق أسماء.

٣٦٧ - في يعقوب بن حميد كلام وإسماعيل بن داود ضعيف، ولم أر ترجمة لأبي الحسن الأبلي فيما لدي من المراجع، والقاسم لم يلق أسماء.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا وَلَدَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَمْرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرَّبٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ أَمْرِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَسْكُنِي ثَلَاثًا ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ».

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتَحِضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِيَتَخَلَّسَ فِي مِرْكَنٍ، فَإِذَا رَأَتْ صَفَارَةً فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتُغْتَسِلَ لِلظُّهْرِ وَالْمَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا، وَتَغْتَسِلَ لِلْمَغْرِبِ وَالْمَشَاءِ غُسْلًا، ثُمَّ تَوْصَأُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ».

[٢٤] ٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ تُحَدِّثُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَقْدِمُهُمْ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ جَاءَ يُعِيرُهُمْ بِالْمَكَّةِ فِي أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَسْتُمْ كَذَلِكَ».

٣٦٩ - ورواه أحمد (٣٦٩/٦) ولفظه دخل على رسول الله ﷺ اليوم الثالث من قتل جعفر فقال: «لا تحدي بعد يومك هذا» ورواه (٤٣٨/٦) ولفظه لما أصيب جعفر أتانا النبي ﷺ فقال: «أمي البسي ثوب الحداد ثلاثا، ثم اصنعي ما شئت» وهكذا رواه ابنه في زوائد المسند. قال في المجموع (١٧/٣) ورجال أحمد رجال الصحيح.

٣٧٠ - ورواه أبو داود (٢٩٣) وهو حديث صحيح.

٣٧١ - محمد بن عباد المكي فيه كلام.

أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَتَشَاوَرَ نِسَاؤُهُ فِي لَدْوِ فَلْدُوهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: «مَا هَذَا أَفَعُلُ نِسَاءً جِئْنَ مِنْ هَهُنَا» وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فِيهِنَّ، فَقَالُوا: كُنَّا نَتَّبِعُكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ، لَا يَبْقَيْنَ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا التَّدَّ إِلَّا عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي عَبَّاسًا، قَالَ: فَلَقَدْ لُدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا صَائِمَةٌ، لَعَزِيمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، صَاحِبُ الْمَصَاحِفِ أَنَّ كِلَابَ بْنَ تَمِيمٍ [تَلِيدًا]، أَحَدَ بَنِي لَيْثٍ، بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، يَقُولُ: إِنَّ خَالَكَ تَفَرَّأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَتَقُولُ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي بِهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَسْمَاءَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَضُرُّ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٣٧٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا نَفَسَتْ بِمُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَذِي الْحُلَيْفَةِ، فَسَأَلَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهْلَ.

[٢٤] ٣٧٤/٢ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ نَفَسَتْ بِمُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهْلَ.

٣٧٢ - رواه عبد الرزاق (٩٧٥٤) وصححه الحافظ في الفتح (١٤٨/٨) ورواه ابن حبان (٢١٥٤)

والحاكم (٢٠٢/٤) وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. ورواه أحمد (٤٣٨/٦).

٣٧٣ - ورواه النسائي في الكبرى، وله شواهد. ورواه أحمد (٣٦٩/٦) و٣٧٠.

مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّي، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنِي جَعْفَرٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ النَّاسَ قَاتِلُوا ابْنِي أَخِيكَ، قَالَ: «فَاسْتَرْفِي لَهُمَا».

عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُوعِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى بَنِيهَا بَنِي جَعْفَرٍ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى أَجْسَامَهُمْ ضَارِعَةً؟» فَقَالَتْ: إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ أَفَازِيهِمْ؟ قَالَ: «بِمَاذَا؟» فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ كَلَامًا لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، فَقَالَ: «ارْزُقِيهِمْ».

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَابِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ أَفَاسْتَرْفِي لَهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَاسْتَرْفِي لَهُمْ، فَلَوْ قُلْتُ إِنَّ شَيْئًا يَسْبِقُ الْقَدَرَ لَقُلْتُ إِنَّ الْعَيْنَ سَبَقَتْهُ».

عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْقُرَاجِ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الْأَنْصَارِيَّ يُخْبِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عَلَى عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَعِنْدَهَا أُخْتُهَا أَسْمَاءُ، وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ سَابِغَةٌ وَاسِعَةٌ الْأَكْمَةُ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَحَرَجَ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: تَنْحَنِي فَقَدْ رَأَى مِنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٧٥ - سيأتي (٣٧٩).

٣٧٦ - انظر (٣٧٩) وسيأتي (٢٥/٨١).

٣٧٧ - انظر (٣٧٩).

٣٧٨ - قال في المجموع (١٣٧/٥) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٤٠٣) مجمع البحرين). إلا أنه قال: ثياب شامية، بدل سابغة، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: تقدم مرارا الكلام في ابن لهيعة.

أَمْرًا كَرِهَهُ، فَتَحَتْ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ لِمَ قَامَ؟ فَقَالَ: «أَوْ لَمْ تَرَي إِلَى هَيَّاتِهَا، إِنَّهُ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ أَنْ يَبْدُو مِنْهَا إِلَّا هَكَذَا» وَأَخَذَ كُمِّيهِ فَغَطَّى بِهِمَا ظُهُورَ كَفِّيهِ حَتَّى لَمْ يَبْدُ مِنْ كَفِّيهِ إِلَّا أَصَابِعُهُ، ثُمَّ نَصَبَ كَفِّيهِ عَلَى صُدْغِيهِ حَتَّى لَمْ يَبْدُ إِلَّا وَجْهَهُ.

[٢٤] ٣٧٩ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يُصَيِّهُمُ الْعَيْنُ أَفَاسْتَرَقِي لَهُمْ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ».

أُمُّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْمَغَازِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ عَيْسَى، عَنْ أُمِّ جَعْفَرِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ عَجَنْتُ عَجِينَتُهُمْ وَعَسَلْتُ بَنِي وَدَهَنَتُهُمْ وَنَظَفْتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اثْبِتِي بَنِي جَعْفَرٍ» قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِهِمْ فَسَمَّيْتُهُمْ وَذَرَفْتُ عَيْنَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي مَا يُبْكِيكَ؟ أَبْلَغَكَ شَيْءٌ عَنْ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أُصِيبُوا هَذَا الْيَوْمَ» قَالَتْ: فَقُنْتُ أُصِيبُ وَاجْتَمَعَ إِلَيَّ النَّسَاءُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: «لَا تُغْفَلُوا آلَ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَضُنُّوا لَهُمْ طَعَامًا، فَإِنَّهُمْ قَدْ شَغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ».

[٢٤] ٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ عَيْسَى الْجَزَارِ، قَالَتْ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ عَوْنٍ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ جَعْفَرٌ أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ.

٣٧٩ - رواه الحميدي (٣٣٠) وابن أبي شيبة (٥٦/٨) وأحمد (٤٣٨/٦) والترمذي (٢١٣٦) و(٢١٣٧) وقال: حسن صحيح والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٣٥١٠).

٣٨٠ - ورواه أحمد (٣٧٠/٦) وابن ماجه (١٦١١) وأم عون هي أم جعفر وهي مقبولة كما قال الحافظ، وأم عيسى مجهولة لا تعرف حالها.

[٢٤] ٣٨٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَقَفَاتُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُذَيْلٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفُطْرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالصُّهْبَاءِ، ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيًّا فِي حَاجَةٍ، فَرَجَعَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ فِي جَنْبِ عَلِيٍّ فَنَامَ، فَلَمْ يُحَرِّكْهُ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ عَلِيًّا اخْتَبَسَ بِنَفْسِهِ عَلَى نَبِيِّهِ قُرْدٌ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»، قَالَتْ: فَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى رُفِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْأَرْضِ، وَقَامَ عَلِيٌّ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ غَابَتْ وَذَلِكَ بِالصُّهْبَاءِ.

[٢٤] ٣٨٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ أَبِي فُذَيْلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفُطْرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ، قَالَتْ: أُهْدِيَتْ جَدَّتُكَ فَاطِمَةُ إِلَى جَدِّكَ عَلِيٍّ ﷺ، فَمَا كَانَ حَشَوْ فِرَاشِهَا وَوِسَادَتِهَا إِلَّا لَيْفٌ، وَلَقَدْ أَوْلَمَ عَلِيٌّ بِفَاطِمَةَ، فَمَا كَانَتْ وَلِيْمَتُهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَفْضَلَ مِنْ وَلِيْمَتِهِ، رَهَنَ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِشَطْرِ شَعِيرٍ.

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا

٣٨٢ - ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٩/٢) و(٣٨٨-٣٨٩) وعبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحسكاني في رسالته «مسألة في تصحيح رد الشمس» وأبو الحسن شاذان الفضلي في جزء مستقل له في شأن رد الشمس. قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١٨٩/٤) رواه الفطري عن عون عن أمه عن أسماء بنت عميس. وعون وأمّه ليسا ممن يعرف حفظهم وعدالتهم ولا من المعروفين بنقل العلم، ولا يحتاجون بحديثهم في أهون الأشياء، فكيف في مثل هذا؟ ولا فيه سماع المرأة عن أسماء بنت عميس، فلعلها سمعت من يحكيه عن أسماء فذكرته. ولم يستطع أحد ممن ألف في تصحيح الحديث إلا أن يذكر أنساب عون وأم جعفر دون أن يذكر أن أحدا وقفهم. وقال عن الحديث ابن كثير في الشرائع (ص ١٥٠) فإن عوناً هذا وأمّه لا يعرف أحدهما بعدالة وضبط، يقبل بسببهما خبرهما فيما هو دون هذا المقام، فكيف يثبت بخبرهما هذا الأمر العظيم الذي لم يروه أحد من أصحاب الصحاح، ولا السنن ولا المسانيد المشهورة؟ والله أعلم. ولا ندري أسمع أم جعفر هذا من جدتها أسماء بنت عميس أم لا؟ قلت: ومحمد بن موسى الفطري شيعي. فالحديث موضوع، وهناك أسباب أخرى دعتنا إلى الحكم بوضع الحديث سنذكرها عند الحديث (٣٩٠) الآتي. ونذكر من حكم على الحديث بالوضع.

٣٨٣ - قال في المجمع (٥٠/٣) وفيه عون بن محمد ابن الحنفية ولم أجد من ترجمه.

قلت: وأم جعفر أيضاً لا تعرف مثله كما تقدم بعدالة ولا ضبط. ومحمد بن موسى الفطري شيعي.

٣٨٤ - ورواه أحمد (٣٦٩/٦ و٤٣٨) قال في المجمع (١٠٩/٩) ورجاله رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي وهي ثقة. ورواه النسائي في الكبرى.

الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَلَكِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

[٢٤] ٣٨٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو النَّجَلِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى».

[٢٤] ٣٨٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُضْعَبٍ الْأَسْثَانِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ الْكِنَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَارِمٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

[٢٤] ٣٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثنا جَنْدَلُ بْنُ وَائِلٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

[٢٤] ٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ، ثنا عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

[٢٤] ٣٨٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، تَقُولُ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

[٢٤] ٣٩٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

٣٩٠ - ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٨-٩ و ٣٨٨/٤) والعقيلي في الضعفاء (ص ٣٢٢) وأبو الحسن الفضلي وعبيد الله بن عبد الله الحسكاني في «مسألة تصحيح حديث رد الشمس» وابن كثير في الشمايل ص ١٤٤ والجوزقاني في الأباطيل (ق ١/٣٥ - ٢) وابن الجوزي في الموضوعات كلهم من طريق فضيل بن مرزوق به.

= قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١٨٩/٤) فمذاره على فضيل بن مرزوق، وهو معروف بالخطأ على الثقات، وإن كان لا يتعمد الكذب، قال فيه ابن حبان (كتاب المجروحين ٢٠٩/٢) يخطئ على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات، وقال فيه أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٧٥/١/٣) لا يحتج به. وقال فيه ابن معين مرة: هو ضعيف. وهذا لا يناقضه قول أحمد بن حنبل فيه: لا أعلم إلا خيراً، وقول سفيان: هو ثقة، ويحيى مرة: هو ثقة، فإنه ليس ممن يتعمد الكذب، ولكنه يخطئ، وإذا روى له مسلم ما تابعه غيره عليه، لم يلزم أن يروي ما انفرد به، مع أنه لم يعرف سماعه عن إبراهيم، ولا سماع إبراهيم عن فاطمة، ولا سماع فاطمة من أسماء، ولا بد في ثبوت هذا الحديث من أن يعلم أن كلاً من هؤلاء عدل ضابط، وأنه سمع من الآخر، وليس هذا معلوماً، وإبراهيم هذا لم يرو له أهل الكتب المعتمدة. كالصحيح والسنن، ولا له ذكر في هذه الكتب، بخلاف فاطمة بنت الحسين، فإن لها حديثاً معروفاً، فكيف يحتج بحديث مثل هذا؟ ولهذا لم يروه أحد من علماء الحديث المعروفين في الكتب المعتمدة، وكون الرجل أبوه كبير القدر لا يوجب أن يكون هو من العلماء المأمونين على رسول الله ﷺ فيما يرويه عنه. وأسماء بنت عميس كانت عند جعفر، ثم خلف عليها أبو بكر، ثم خلف عليها علي، ولها من كل هؤلاء ولد، وهم يحبون علياً، ولم يرو هذا أحد منهم عن أسماء، ومحمد بن أبي بكر الذي في حجر علي هو ابنها، ومحبيه لعلي مشهورة، ولم يرو عنها هذا، وأيضاً فأسماء كانت زوجة جعفر بن أبي طالب، وكانت معه في الحبشة، وإنما قدمت معه بعد فتح خيبر، وهذه القصة ذكرت أنها كانت بخيبر، فإن كانت صحيحة كان ذلك بعد فتح خيبر، وقد كان مع النبي ﷺ ممن شهد خيبر أهل الحديبية ألف وأربعمئة، وازداد العسكر بجعفر، ومن قدم معه من الحبشة كأبي موسى الأشعري وأصحابه، والحبشة الذين قدموا مع جعفر في السفينة، وازدادوا أيضاً بمن كان معهم من أهل خيبر، فلم يرو هذا أحد من هؤلاء، وهذا مما يوجب القطع بأن هذا من الكذب المختلق.

قلت: وإبراهيم بن الحسن ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩٢/١/١) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٧٩/١/١ - ٢٨٠) ولم يذكر البخاري ولا أبو حاتم ولا أبو زرعة الرازيان ولا ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأورده ابن حبان على عادته في الثقات (٣/٦ - ٤) وقالوا: روى عنه فضيل بن مرزوق ويحيى بن المثنى.

قلت: وبين هذا الحديث والحديث المتقدم (٣٨٢) تناقض، وهذا التناقض يدل على أنه غير محفوظ كما قال شيخ الإسلام في منهاج السنة (١٨٩/٤) لأن الحديث المتقدم صرح بأنه كان نائماً هذا الوقت، وفي هذا الحديث أنه كان يقظان يوحى إليه، وكلاهما باطل، فإن النوم بعد العصر مكروه منهي عنه، والنبي ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه، فكيف تقوت عليه صلاة العصر. ثم تفويت الصلاة بمثل هذا إما أن يكون جائزاً، وإما أن لا يكون، فإن كان جائزاً، لم يكن على علي إثم إذا صلى العصر بعد الغروب، وليس علي أفضل من النبي ﷺ، فاته صلاة العصر يوم الخندق حتى غربت الشمس، ثم صلاها، ولم ترد عليه الشمس، وكذلك لم ترد لسليمان لما توارت بالحجاب، وقد نام النبي ﷺ ومعه علي وسائر الصحابة عن الفجر حتى طلعت الشمس، ولم ترجع لهم إلى الشرق. وإن كان التفويت محرماً، فتفويت العصر من الكبائر، وقال النبي ﷺ: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله» وعلي كان يعلم أنها الوسطى وهي صلاة العصر، =

= وهو قد روى عن النبي ﷺ في الصحيحين لما قال: «شغلونا عن الصلاة الوسطى، صلاة العصر حتى غربت الشمس، ملأ الله أجوافهم وبيوتهم ناراً»، وهذا كان في الخندق، وخبير بعد الخندق، فعلي أجل قدراً من أن يفعل مثل هذه الكبيرة ويقره عليها جبريل ورسول الله ﷺ. ومن فعل هذا كان من مثاليه لا من مناقبه، وقد نزه الله علياً عن ذلك، ثم إذا فاتت لن يسقط الإثم عنه بعود الشمس، وأيضاً إذا كانت هذه القصة في خير في البرية قدام العسكر، والمسلمون أكثر من ألف وأربعمئة كان هذا مما يراه العسكر ويشاهدونه، ومثل هذا مما تتوافر الهمة والدواعي على نقله، فيمتنع أن يتفرد بنقله الواحد والإثناء، فلو نقله الصحابة لنقله منهم أهل العلم، كما نقلوا أمثاله، لم ينقله المجهولون الذين لا يعرف ضبطهم وعدالتهم، وليس في جميع أسانيد هذا الحديث إسناد واحد يثبت تعلم عدالة ناقله وضبطهم، ولا يعلم اتصال إسناده، وقد قال النبي ﷺ عام خير: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» فنقل ذلك غير واحد من الصحابة، وأحاديثهم في الصحاح والسنن والمسانيد، وهذا الحديث ليس في شيء من كتب الحديث المعتمدة، لا رواه أهل الصحيح، ولا أهل السنن والمسانيد، بل اتفقوا على تركه والإعراض عنه، فكيف يكون مثل هذه الواقعة العظيمة التي هي لو كانت حقاً من أعظم المعجزات المشهورة الظاهرة، ولم يروها أهل الصحاح والمسانيد، ولا نقلها أحد من علماء المسلمين وحفاظ الحديث، ولا يعرف في شيء من كتب الحديث المعتمدة.

قلت: وفي بعض روايات الحديث أن الشمس رجعت حتى بلغت نصف المسجد أي مسجد الرسول ﷺ، فهذه الرواية أن رد الشمس وقع في المدينة. وفي رواية أن علياً شغل بقسمة الغنائم. فهذه أربع روايات للقصة الواحدة كلها عن أسماء، وهذه التناقضات تبين كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١٩١/٤) أن الحديث لم يروه صادق ضابط، بل هو في نفس الأمر مما اختلفه واحد وعملته يده، فتشبه به آخر فاختلف ما يشبه حديث ذلك. ولهذا كله لما رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (١٣٢٣) اقتصر على قولها: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي، لم يجاوز. والحديث قال ابن الجوزي: موضوع بلا شك. وقال الجوزجاني منكر مضطرب، وحكم بوضعه شيخ الإسلام ابن تيمية وتلاميذه ابن القيم والذهبي وابن كثير، وابن حزم، وقال الإمام أحمد: لا أصل له، وأنكره الإمام أبو حنيفة. وممن أنكر صحة هذا الحديث محمد ويعلى بن عبيد الطنافسيين ومحمد بن حاتم البخاري المعروف بابن زنجويه وابن عساكر والمزي. وللحديث طرق أخرى عن أسماء وعن أبي هريرة وعلي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري. وقد جمع طرقه أبو الحسن الفضلي وعبيد الله بن عبد الله الحسكاني المتوفى سنة (٤٧٠) في «مسألة في تصحيح حديث رد الشمس» والسيوطي في «كشف اللبس عن حديث الشمس» ومحمد بن يوسف الغبطيني الدمشقي المتوفى سنة ٩٤٢ في رسالة سماها «مزيل اللبس عن حديث رد الشمس» ومنها نسخة في مكتبة الأوقاف المركزية بالموصل تحت رقم (٢٠/١٥) اطلعت عليها فلم أر فيها شيئاً زائداً.

وقد كفى وشفى شيخ الإسلام ابن تيمية في تفنيد طرق الحديث والتدليل على وضعه في منهاج السنة (١٨٦/٤ - ١٩٥) وكذا تلميذه ابن كثير في الشمائل (ص ١٤٤ - ١٦٣). وانظر نسيم الرياض شرح الشفاء (١٠/٣ - ١٤) مع شرح علي القاري والموضوعات (٣٥٥/١ - ٣٥٧) لابن الجوزي واللائل المصنوعة (٣٣٦/١ - ٣٤١) للسيوطي ومختصر منهاج السنة (ص ٥٢٤ - ٥٢٨) للذهبي =

وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي جَنْجَرٍ عَلَيَّ، فَلَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ عَلِيًّا كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَارْزُقْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ»، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَرَأَيْتُهَا غَرَّتْ وَرَأَيْتُهَا طَلَعَتْ بَعْدَمَا غَرَبَتْ. وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عُثْمَانَ.

[٢٤] ٣٩١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثنا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ كَادَ يُخْشَى عَلَيْهِ، فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ فِي جَنْجَرٍ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلِّتِ الْعَصْرَ يَا عَلِيَّةُ؟» قَالَ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَعَا اللَّهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، قَالَتْ: فَرَأَيْتِ الشَّمْسَ طَلَعَتْ بَعْدَمَا غَابَتْ، حِينَ رُدَّتْ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ.

حُرَّةٌ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٢ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، [قَالَا]: ثنا أَبُو الْجَوَابِ الْأَخْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرَمٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ حُرَّةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: حَطَبَنِي عَلَيَّ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا كَانَ لَهَا أَنْ تُؤْذِيَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

= والأباطيل للجوزجاني (ق ٣٥-٣٦) والفصل في الملل والنحل لابن حزم (٢/٧٨ و ٣/٥-٤) وفتح الباري (٦/٢٢١-٢٢٢) للحافظ ابن حجر والمنار المنيف لابن القيم (ص ٥٧-٥٨) وعمدة القاري للمعيني (١٥/٤٣) والخصائص الكبرى للسيوطي (٢/٣٢٤) والمقاصد الحسنة للسخاوي (ص ٢٢٦) وكشف الخفاء للعجلوني (١/٢٢٠ و ٤٢٨) حول حديث رد الشمس، وترى في بعض تلك المراجع نسبة أقوال أو أحاديث إلى الطبراني في الكبير وهي غير موجودة فيه. ٣٩١ - قال في المجمع (٨/٢٩٧) رواه كله الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح غير إبراهيم بن حسن وهو ثقة وثقه ابن حبان، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب لم أعرفها. قلت: قد عرفت حال إبراهيم بن الحسن، وأما فاطمة بنت علي فإن كانت هي فاطمة بنت حسين نسبة إلى جدها فلا كلام، وإن كانت غيرها فهذا أيضاً من الاضطراب في إسناده الحديث. ٣٩٢ - تقدم (١٠١٥/٢٢).

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ، فَقَالَتْ: أَجَلٌ وَاللَّهِ، لَقَدْ سَبَقْتُمُونَا وَكُنَّا عِنْدَ الْحَفَاةِ الْعُرَاةِ، وَكُنْتُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ، وَيُفَقِّهُ عَالِمَكُمْ، وَيَأْمُرُكُمْ بِمَعَالِي الْأَخْلَاقِ.

عَامِرُ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٤ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّا لَسْنَا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، فَقَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، لَكُمْ هَجْرَتَانِ: هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ».

حَبِيبُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ شَقَاءِ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ: سُوءُ الدَّارِ، وَسُوءُ الْمَرْأَةِ، وَسُوءُ الدَّابَّةِ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا سُوءُ الدَّارِ؟ قَالَ: «ضَيْقُ سَاحَتِهَا، وَخُبْتُ جِيرَانِهَا» قِيلَ: فَمَا سُوءُ الدَّابَّةِ؟ قَالَ: «مَتَمُّهَا ظَهْرَهَا، وَسُوءُ ضَلْعِهَا»، قِيلَ: فَمَا سُوءُ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: «عَقَمَ رَجَمَهَا، وَسُوءُ خُلُقِهَا».

أَبُو الْعُيُوفِ الْعَنْزِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا مُجَمُّعُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو الْعُيُوفِ صَعْبٌ

٣٩٣ - هو حديث صحيح.

٣٩٥ - قال في المعجم (١٠٥/٥) وفيه من لم أعرفهم.

٣٩٦ - تقدم من طريق أخرى (٣٦٣) وصعب أو صعيب أو العيوف ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والبخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان على عادته في الثقات (٣٨٥/٤).

أَوْ صَعِيبَ الْعَتَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ: «مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سَقَمٌ أَوْ شِدَّةٌ، فَقَالَ: اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ كَشَفَ ذَلِكَ عَنْهُ».

عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ مَوْلَى مَعْمَرٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٩٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى لِمَعْمَرِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَمَادَا كُنْتَ تَسْتَمْشِينَ؟» قُلْتُ: بِالشُّبْرَمِ، قَالَ: «ذَاكَ حَارٌّ حَارٌّ» قُلْتُ: ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّنَى، قَالَ: «لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَنْفِي مِنَ الْمَوْتِ كَانَ السَّنَى».

[٢٤] ٣٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، سَأَلَهَا: «يَمَادَا تَسْتَمْشِينَ؟» فَقَالَتْ: كُنْتُ أَسْتَمْشِي بِالشُّبْرَمِ، فَقَالَ: «حَارٌّ حَارٌّ» فَقَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّنَى».

دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ سَالِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَانِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَافِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَنْصَفُ مَا يُخْفَرُ لِأُمَّتِي مِنَ الْقُبُورِ مِنَ الْعَيْنِ».

أَبُو شَدَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٠٠ - حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ بْنِ قَارِسٍ، ثنا

٣٩٧ - تقدم (٣٦١) ورواه أحمد (٣٦٩٦/٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٧/٨ - ٨) ومن طريقه أحمد في المسند وابنه عبدالله في زوائده (٣٦٩/٦) وابن ماجه (٣٤٦١). وانظر ما بعده.

٣٩٨ - ورواه الترمذي (٢١٦٣) وقال: حديث غريب، ورواه الحاكم (٢٠١/٤) وصححه، ووافقه الذهبي. وتقدم (٣٦١ و ٣٩٧).

٣٩٩ - قال في المجمع (١٠٦/٥) وفيه علي بن عروة الدمشقي، وهو كذاب.

٤٠٠ - ورواه أحمد (٤٣٨/٦) قال في المجمع (٥١/٤) وفيه أبو شداد عن مجاهد روى عنه ابن جريج =

يُونُسُ، عَنْ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ: كُنْتُ صَاحِبَةً عَائِشَةَ الَّتِي هَيَّأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَسَوْفَةٍ مَعِي، فَمَا وَجَدْنَا إِلَّا قَدْحًا مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاولَهُ الْجَارِيَةَ فَاسْتَحَبَّتْ، فَقُلْتُ: لَا تَرُدِّي يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَرِبَتِ الْجَارِيَةُ، ثُمَّ قَالَ: «نَاوِلِيهِ صَوَاحِيكَ» فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: «لَا تَجْمَعْنَ كَذِبًا وَجُوعًا» قُلْتُ: إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لَشَيْءٍ نَشْتَهِيهِ لَا نَشْتَهِيهِ أَيْعَدُ ذَلِكَ كَذِبًا؟ فَقَالَ: «إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِبًا حَتَّى أَنْ الْكَذِبَةَ تُكْتَبُ كَذِبَةً».

زَيْدُ الْخُثَعَمِيِّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٤٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا هَاشِمُ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ الْخُثَعَمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ الْخُثَعَمِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُسَّ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الْأَعْلَى، يُسَّ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَخِلَ وَاحْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ، يُسَّ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهَا وَسَهَا وَنَسِيَ الْمَبْدَأَ وَالْمُنْتَهَى، يُسَّ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَغَى وَعَتَا وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَا، يُسَّ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْطُلُ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ، يُسَّ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْطُلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، يُسَّ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَذُلُّهُ الرُّعْبُ وَيُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ، يُسَّ الْعَبْدُ عَبْدٌ ظَلَمَعَ يَقْوَدُهُ، يُسَّ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهُ هَوًى يُضِلُّهُ».

رَجُلٌ غَيْرُ مُسَمًّى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٤٠٢ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ،

= يونس بن يزيد، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر، حين تزوج النبي ﷺ عائشة، والصواب حديث أسماء بنت يزيد والله أعلم. ورواه الطبراني في الصغير (٢٥٢/١) وإسناده ضعيف. وانظر المعجم (١٤٢/١).

٤٠١ - ورواه الترمذي (٢٥٦٥) وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي، والحاكم (٣١٦/٤) وقال: حديث ليس في إسناده أحد منسوب إلى نوع من الجرح، وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه. ورده الذهبي بقوله: إسناده مظلم. ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠) مختصراً. ونسبه السيوطي إلى البيهقي في الشعب، ونقل المناوي عن البيهقي أنه قال: إسناده ضعيف.

قلت: في إسناده زيد الخثعمي وهو مجهول وهاشم بن سعيد الكوفي وهو ضعيف.

٤٠٢ - قال في المعجم (٣٤٦/٧) وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا لِيَنْغُضَ حَاجَتِي، ثُمَّ خَرَجَ فَسَكَتَ إِلَيْهِ الْحَاجَّةُ، فَقَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِعَبْدٍ قَدْ سَحَرْتُمْ لَهُ أَنْهَارُ الْأَرْضِ وَبِمَارُهَا فَمَنْ اتَّبَعَهُ أَطْعَمَهُ وَأَكْفَرَهُ، وَمَنْ عَصَاهُ حَرَمَهُ وَمَنَعَهُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْجَارِيَةَ لَتُحْبَسَ عَلَى التَّنَوُّرِ سَاعَةً تُخْبِرُهَا، فَأَكَادُ أَفْتِنُ فِي صَلَاتِي فَكَيْفَ بِنَا إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغْصِمُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ بِمَا يَغْصِمُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ التَّسْبِيحِ، إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرًا يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ».

أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٤] ٤٠٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، وَعُمَرُو بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ بِنْتُ عَمِّ مُعَاذٍ بْنِ جَبَلٍ قَتَلَتْ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ تِسْعَةَ مِنَ الرُّومِ بِعُمُودٍ فَسَطَّاطِهَا.

مَا رَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ

قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ سَنَةٌ تُمَسِّكُ السَّمَاءَ فِيهَا ثَلَاثُ قَطْرِهَا وَالْأَرْضُ ثَلَاثُ نَبَاتِهَا، وَالثَّانِيَةُ تُمَسِّكُ السَّمَاءَ ثَلَاثِي قَطْرِهَا وَالْأَرْضُ ثَلَاثِي نَبَاتِهَا، وَالثَّلَاثَةُ تُمَسِّكُ السَّمَاءَ قَطْرَهَا كُلَّهُ وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ضَرْسٍ وَلَا ذَاتُ ظُلْفٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ، وَإِنَّهُ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَةٍ أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَيَّتُ لَكَ إِبْلِكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ، فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبْلِهِ كَأَخْسَنِ مَا كَانَتْ ضُرُوعاً وَأَعْظَمَهَا أَسْنِمَةً، وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَيَّتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَخَيَّتُ لَكَ أَخَاكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ لَهُ: بَلَى،

٤٠٣ - قال في المجمع (٢٦٠/٩) ورجاله ثقات.

٤٠٤ - رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٨٢١) وَأَحْمَدُ (٤٥٥/٦ - ٤٥٦) قَالَ فِي الْمَجْمَعِ (٣٤٥/٧) رَوَاهُ كُلُّهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرَفٍ وَفِي إِحْدَاهَا (٤٣) (الْآتِي)، يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِهِ سَنُونَ خَمْسَ جَدْبٍ، وَفِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ وَفِيهِ ضَعْفٌ وَقَدْ وَثَّقَ.

فَبَتَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ» قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ فِي اهْتِمَامٍ وَعَمَّ مِمَّا حَدَّثْنَاهُمْ فَأَخَذَ الْبَابَ، وَقَالَ: «مَهْمِيمٌ؟» قَالَتْ أَسْمَاءُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ دَلَّغْتَ أَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَالِ، فَقَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَاجِبُهُ، وَإِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُؤْمِنٍ» قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَنْجِسُ عَجِينَتَا فَمَا نَخْبِرُ حَتَّى نَجُوعَ فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: «يُجْزِيهِمْ مَا يُجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّنْصِيحِ وَالتَّقْلِيدِ».

[٢٤] ٤٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، وَحَجَّاجُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَذَكَرُوا الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيَّ السَّاعَةِ حَمْرَاوَاتٍ تُنْسِكُ أَوَّلَ سَنَةٍ مِنَ السَّمَاءِ ثَلَاثَ قَطْرَهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، وَالسَّنَةُ الثَّانِيَةُ تُنْسِكُ السَّمَاءَ ثَلَاثِي قَطْرَهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثِي نَبَاتِهَا، وَالسَّنَةُ الثَّالِثَةُ تُنْسِكُ السَّمَاءَ قَطْرَهَا، وَالْأَرْضُ نَبَاتِهَا حَتَّى لَا يَبْقَى دُو حُفٍّ وَحَافِرٍ»، ثُمَّ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ وَهُمْ حِينٌ فَأَخَذَ بِعَصَدَتَيِ الْبَابِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَحَدُنَا لَيَعْجِنُ عَجِينَهُ فَمَا يَضِرُّ حَتَّى يَخْتَمِرَ، قَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ، وَإِلَّا فَإِنَّ اللَّهَ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يُجْزِي الْمُؤْمِنَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «مَا يُجْزِي الْمَلَائِكَةَ مِنَ التَّنْصِيحِ، وَالتَّحْمِيدِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ».

[٢٤] ٤٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ، ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بِنْتُ السَّكَنِ، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ مُعَاذٍ، قَالَتْ: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَذَكَرَ الدَّجَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قَبْلَ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ؛ أَوَّلَ سَنَةٍ تُنْسِكُ السَّمَاءُ ثَلَاثَ قَطْرَهَا، وَتُنْسِكُ الْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، وَالسَّنَةُ الثَّانِيَةُ تُنْسِكُ السَّمَاءَ ثَلَاثِي قَطْرَهَا، وَتُنْسِكُ الْأَرْضُ ثَلَاثِي نَبَاتِهَا، وَالسَّنَةُ الثَّالِثَةُ تُنْسِكُ السَّمَاءَ مَا فِيهَا وَالْأَرْضُ مَا فِيهَا فَيَهْلِكُ كُلُّ ذَاتِ ضَرْسٍ وَظَلْفٍ، وَمِنْ أَشَدِّ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ يَقُولُ لِلْأَعْرَابِيِّ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبْلَكَ عَظِيمَةً ضُرُوعُهَا طَوِيلَةٌ أَسْمِنْتُهَا بِخَيْرٍ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ» ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، وَوَضَعَتْ لَهُ وُضُوءَهُ وَانْتَحَبَ الْقَوْمُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَضْوَانُهُمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَابَ فَقَالَ: «مَهْمِيمٌ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَعْتَ قُلُوبَهُمْ بِالْأَدْبَالِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَخْرُجُ الدَّجَالُ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَاجِبُهُ، وَإِنْ مِتُّ فَإِنَّ اللَّهَ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ» قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا يُجْزِي الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «يُجْزِيهِمْ مَا يُجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْدِيسَ».

[٢٤] ٤٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِظٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ: «إِذَا كَانَ قَبْلُ خُرُوجِ الدَّجَالِ حَبَسَتِ السَّمَاءُ ثَلَاثَ قَطْرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ، وَحَبَسَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا، فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ حَبَسَتِ السَّمَاءُ ثَلَاثَ قَطْرَهَا، وَحَبَسَتِ الْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ حَبَسَتِ السَّمَاءَ قَطْرَهَا وَالْأَرْضَ نَبَاتَهَا كُلَّهُ». فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ.

[٢٤] ٤٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ٤٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَخِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَيَسْرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» فَانْتَزَعْتُهُمَا فَرَمَيْتُهُمَا فَلَا أَذْرِي أَيَّ النَّاسِ أَخَذَهُمَا.

[٢٤] ٤١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَى خَالَتِهَا سِوَارَيْنِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُلْ يَعْبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْطَعُوا رِجْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥٣﴾ [الزمر: ٥٣].

٤٠٩ - ورواه أحمد (٤٦٠/٦) وله طرق كثيرة وشواهد.

٤١١ - ورواه أحمد (٥٥٤/٦) و٤٥٩ و٤٦١) والترمذي (٣٢٩٠) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب. وللحديث شواهد.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ

[٢٤] ٤١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا هِلَالُ بْنُ بِشْرِ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ فَقَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ خُرُوجِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ تَمْنَعُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

حَمَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ شَهْرِ

[٢٤] ٤١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ النُّعْمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ، ثنا مَرْزُوقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْحِجَارَةِ فَافْرُءُوا بِقَاتِحَةِ الْكِتَابِ».

حَفْصُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ أَبُو مَعْمَرٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ شَهْرِ

[٢٤] ٤١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ثَوْبَانُ بْنُ قُرُوحَ، ثنا حَفْصُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ أَبُو مَعْمَرٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، فَقَالَ: «عَسَىٰ رَجُلٌ يُحَدِّثُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، أَوْ عَسَىٰ امْرَأَةٌ تُحَدِّثُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَوْحِهَا» فَأَرَمَ الْقَوْمَ، فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلْنَ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ مِثْلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَنَفْسِيهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ».

[٢٤] ٤١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ، ثنا حَفْصُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

٤١٢ - تقدم (٤٠٤).

٤١٣ - قال في المجمع (٣٢/٣) وفيه معلى بن حمران ولم أجد من ذكره وبقي رجاله موثقون وفي بعضهم كلام.

قلت: في الأصل محمد بن حمران كما ترى.

٤١٤ - ورواه أحمد (٤٥٦/٦ - ٤٥٧) قال في المجمع (٢٩٤/٤) وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف. وله شواهد أشار إليها شيخنا في آداب الزفاف (ص ٦٣) وقال: فالحديث بهذه الشواهد صحيح أو حسن على الأقل.

٤١٥ - ورواه أحمد (٤٥٥/٦) وله طرق كثيرة وشواهد.

فَأَبْصَرَ امْرَأَةً عَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَيْسُرُكَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسُورَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» فَخَلَعَتْهَا مِنْ يَدَيْهَا، فَطَرَحَتْهَا فَلَا أَذْرِي مَنْ أَخَذَهُمَا.

بُذَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤١٦ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُذَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كَانَ كُثْمًا قَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَسْفَلِ مِنَ الرُّسْعَيْنِ.

الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَنَا مِنَ النِّسْوَةِ اللَّاتِي أَخَذَ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: وَكُنْتُ جَارِيَةً نَاهِدًا جَرِيئَةً عَلَى مَسَائِلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أَصَافِحَكَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ، وَلَكِنْ أَخَذُ عَلَيْهِنَّ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ» قَالَتْ: وَنَظَرَ إِلَيَّ خَالَةٌ لِي فِي يَدَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَخَذْتُ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَمَاهَا بِهِ، فَقَالَ: «أَيْسُرُكَ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَكَ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ؟» قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنْ كُنْتَ تَعُوذُ بِاللَّهِ، فَأَلْقِي هَذَيْنِ عَنْكَ» فَعَالَجْتُهُ وَأَعْنَتَهَا عَلَى ذَلِكَ فَبَدَلْتُهُ، فَمَا أَذْرِي حَتَّى السَّاعَةِ مَنْ ذَهَبَ بِهِمَا.

[٢٤] ٤١٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا بَيَّنَّا هِيَ فِي نِسْوَةٍ مَرَّ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «إِيَّاكُنَّ وَكُفَرُ الْمُتَعَمِّينَ» قَالَتْ: وَمَا كُفَرُ الْمُتَعَمِّينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ يَطْوُلُ أَيْمَتُهَا أَوْ تَغْنَسُ عَنْ أَبَوَيْهَا، ثُمَّ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُهَا زَوْجًا ثُمَّ يَرْزُقُهَا مِنْهُ وَلَدًا فَيَفْضَبُ الْقُضْبَةَ فَكُفَّرَ، فَتَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

٤١٦ - ورواه أبو داود (٤٠٠٨) والترمذي في الجامع (١٨٢١) وفي الشمائل (٥٥) وقال: حسن غريب. وعندهم بلفظ الأفراد.

٤١٧ - قال في المعجم (٣٩/٦) وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك.

٤١٨ - هذا الحديث وإن كان في إسناده إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك، فسيأتي من طرق أخرى (٤٤٥ و ٤٦٤).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا إِلَى صَاحِبَةِ مُضَرَ، فَذَكَّرُوا أَنَّهُمْ نَزَلُوا فِي أَرْضِ صَخْرٍ، فَأَصْبَحُوا، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ بِفَنَائِهِ غَنَمٌ، فَجَاءُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: اخْرِزْنَا، فَأَحْرَزَهُمْ شَاةً فَطَبَّخُوا مِنْهَا، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ فَسَخَطُوهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا بَقِيَ فِي غَنَمِي مِنْ شَاةٍ لَحْمٍ إِلَّا شَاةٌ مَا خِضُّ أَوْ فَحْلٌ فَسَعَطُوا، فَأَخَذُوا مِنْهَا شَاةً فَلَمَّا أَظْهَرُوا وَاخْتَرَفُوا وَهُمْ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ لَا ظِلَّ مَعَهُمْ، قَالُوا: غَنِمَتُهُ فِي مَظَلَّتِي، فَقَالُوا: نَحْنُ أَحَقُّ بِالظِّلِّ مِنْ هَذِهِ الْغَنَمِ، فَجَاءُوهُ، فَقَالُوا: أَخْرِجْ عَنَّا غَنَمَكَ نَسْتَظِلُّ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَتَى تُخْرِجُوهَا تَهْلِكُ، فَتَطْرَحُ أَوْلَادَهَا، وَإِنِّي رَجُلٌ قَدْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَكَّعْتُ، فَأَخْرِجُوا غَنَمَهُ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ حَتَّى تَنَاعَرَتْ فَطَرَحَتْ أَوْلَادَهَا، فَاُنْطَلَقَ سَرِيعًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: «اجْلِسْ حَتَّى يَرْجِعَ الْقَوْمُ» فَلَمَّا رَجَعُوا جَمَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَتَوَاتَرُوا عَلَيْهِ كَذِبَ كَذِبٍ، فَسَرَّيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ، قَالَ: أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ أَنِّي لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يُخْبِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَدَعَاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا يَنَاشِدُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَنْشِدُهُ، فَلَمْ يَنْشُدْ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكُذْبِ كَمَا يَتَّبَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ، الْكُذْبُ يَكْتُمُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ: رَجُلٌ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِيَتَرْضَى عَنْهُ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي خُدَعَةِ حَرْبٍ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ لِيُضْلِحَ بَيْنَهُمَا».

[٢٤] ٤٢٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ الرَّقِّيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ الْكُذْبِ يَكْتُمُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: رَجُلٌ يَكْذِبُ فِي إِصْلَاحِ مَا بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ، أَوْ يَكْذِبُ فِي خَلِيعَةِ حَرْبٍ».

٤١٩ - انظر ما بعده.

٤٢٠ - ورواه أحمد (٤٥٩/٦) و (٤٦٠ - ٤٦١) والترمذي (٢٠٠٣) وحسنه. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٤/٩ - ٨٥).

[٢٤] ٤٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِثِيِّ، ثنا أَبِي، قَالَا: ثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكُذْبِ»، قَالَ زُهَيْرٌ: أَرَاهُ قَالَ: «كَمَا يَتَتَابِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ، كُلُّ الْكُذِبِ يَكْتُسِبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ: رَجُلٌ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا، أَوْ كُذِبَ رَجُلٌ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ لِيُضْلِحَ بَيْنَهُمَا، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ» وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ.

[٢٤] ٤٢٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَفِ، وَأَبُو حَبِيبٍ يَحْيَى بْنُ نَافِعٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكُذْبِ كَمَا يَتَتَابِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ، كُلُّ الْكُذِبِ يَكْتُسِبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثًا: رَجُلٌ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لِيَرْضِيَهَا، وَرَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُضْلِحَ بَيْنَهُمَا، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ».

[٢٤] ٤٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَخَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْكُفَيْيُّ، قَالَا: ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُورَانِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرٍ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ، أَلَا أَنْبِتُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» قَالُوا: «بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ شِرَارَكُمْ الْمَشَاءُونَ بِالتَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَجْبَةِ، الْبَاغُونَ الْبِرَاءَةَ الْعَنَتَ».

[٢٤] ٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمَرَ

٤٢٢ - ورواه أحمد (٤٥٤/٦) قال في المجمع (١٤٢/١) وفيه شهر بن حوشب وهو مختلف فيه. ونسبه لأحمد فقط مختصراً.

٤٢٣ - ورواه أحمد (٤٥٩/٦) قال في المجمع (٩٣/٨) بعد أن نسبته لأحمد وحده: وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد، وبقية رجال أحد أسانيد رجال الصحيح.

٤٢٤ - ورواه ابن ماجه (٤١١٩) مختصراً.

الْعَدَنِي، ثنا يَحْيَىٰ بن سُلَيْم، عَنْ ابْنِ خُنَيْم، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟». فَلَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟» فَلَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ٤٢٦ - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ دَاوُدَ الْعُكْبَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى النَّسَاءِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا أَنَا مَعَهُنَّ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُنَّ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النَّسَاءِ، إِنِّكُمْ أَكْثَرُ حَظَبٍ جَهَنَّمَ» فَتَادَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ جَرِيئَةً عَلَى كَلَامِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ؟ قَالَ: «لَأَنَّكُمْ إِذَا أُعْطِيتُمْ لَمْ تَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِيتُمْ لَمْ تَصْبِرْنَ، فَإِذَا أُمِّسَ عَنْكُمْ شَكْوَتُنَّ، وَإِذَا كُنَّ وَكُفِّرَانَ الْمُتَعَمِّينَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كُفِّرَانَ الْمُتَعَمِّينَ؟ قَالَ: «الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَلَاثَةَ فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

[٢٤] ٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَىٰ بن سُلَيْم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٤٢٨ - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرِو الْكُفَيْي، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِنْ مَاتَ كَافِرًا، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حَنْمًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ؟ قَالَ: «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ».

[٢٤] ٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا

٤٢٦ - قال في المعجم (٣١١/٤) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

٤٢٨ - ورواه أحمد (٤٦٠/٦) قال في المعجم (٦٩/٥) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد حسن حديثه، وبقيّة رجال أحمد ثقات.

يَحْيَىٰ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ، يَقُولُ: «أَحْذَرُكُمْ الْمَسِيحَ وَأَنْذِرُكُمْوهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ قَدْ حَذَرَ قَوْمَهُ، وَهُوَ فِيكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّةُ، وَسَاحِكِي لَكُمْ مِنْ نَفْعِهِ مَا لَمْ يَخْلِكِ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي لِقَوْمِهِمْ: يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِهِ سِتُونَ خَمْسًا جَدَبٌ حَتَّى يَهْلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ يَبْعِثُ الْمُؤْمِنُونَ؟ قَالَ: بِمَا يَبْعِثُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَهُوَ أَغْوَرُ وَلَيْسَ اللَّهُ بِأَغْوَرَ، وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ، أَكْثَرُ مِنْ يَتَّبِعُهُ الْيَهُودُ وَالنَّسَاءُ وَالْأَعْرَابُ، يَرَوْنَ السَّمَاءَ تُنْطَرُ وَهِيَ لَا تُنْطَرُ، وَالْأَرْضُ تُنْبِتُ وَهِيَ لَا تُنْبِتُ، وَيَقُولُ لِلْأَعْرَابِ: مَا تَبْعُونَ مِنِّي؟ أَلَمْ أَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَذَرَارًا؟ وَأَخْبِي لَكُمْ أَنْعَامَكُمْ شَاحِصَةً دُرَاهَا، خَارِجَةً حَوَاصِرُهَا، دَارَةً أَلْبَانِيهَا؟ وَتَبْعْتُ مَعَهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى صُورَةٍ مَنْ قَدْ مَاتَ مِنَ الْأَبَاءِ وَالْإِخْوَانِ وَالْمَعَارِفِ، فَبَاتِي أَحَدَهُمْ إِلَى أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ ذَوِي رَحِمِهِ، فَيَقُولُ: أَلَسْتُ فُلَانًا؟ أَلَسْتُ تَعْرِفُنِي؟ هُوَ رَبُّكَ فَاتَّبِعْهُ، يَغْمُرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةُ الْأُولَى كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ وَالسَّاعَةُ كَالْخِزْيَانِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ، يَرُدُّ كُلُّ مَنْهَلٍ إِلَّا الْمَسْجِدَيْنِ»، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَتَوَضُّأً، فَسَمِعَ بُكَاءَ النَّاسِ وَشَهيقَهُمْ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِن يَخْرُجَ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَالَ اللَّهُ كَافِيكُمْ وَرَسُولُهُ، وَإِن يَخْرُجَ بَعْدِي قَالَ اللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

[٢٤] ٤٣١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَضْبَهَائِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «أَفْتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ أَدِيَا زَكَاتَهُ».

٤٣٠ - تقدم (٤٠٤) قال في المجمع (٤٣٧/٧) وفيه شهر بن حوشب، ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة أنه يلبث في الأرض أربعين يوما، وفي هذا أربعين سنة، وبقية رجاله ثقات.

٤٣١ - ورواه أحمد (٤٦١/٦) قال في المجمع (٦٧/٣) رواه أبو داود في الخاتم من غير ذكر زكاة. رواه أحمد وإسناد حسن. ولم ينسبه إلى الطبراني، وحديث أبي داود سيأتي (٤٦٩).

[٢٤] ٤٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَمَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ، دَمَعَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ أَحَقُّ مَنْ عَرَفَ لِلَّهِ حَقَّهُ، فَقَالَ: «تَذْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا تَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، وَلَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَ صَادِقٌ، وَمَوْعِدٌ جَامِعٌ، وَإِنَّ الْآخِرَ تَابِعُ الْأَوَّلِ لَحَزْنَا أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا يَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْكَ لَمَحْزُونُونَ».

[٢٤] ٤٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: لَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمُ ابْنُ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمُعْزِيُّ لَهُ، إِنَّمَا أَبُو بَكْرٍ، وَإِنَّمَا عُمَرُ: أَنْتَ أَعْلَمُ مَنْ عَرَفَ لِلَّهِ حَقٌّ، فَقَالَ: «تَذْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا تَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، وَلَوْلَا أَنَّهُ وَعَدَ صَادِقٌ، وَمَوْعِدٌ جَامِعٌ، وَإِنَّ الْآخِرَ تَابِعُ الْأَوَّلِ لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِنَّا وَجَدْنَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ».

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيُّ

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ

[٢٤] ٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَنَا الَّتِي قَيَّضَتْ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَهْدَيْتُهَا إِلَيْهِ، فَأَتَيْتُهَا بِهَا أَجْلَسْتُهَا عَنْ يَمِينِهِ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاولَ عَائِشَةَ، فَطَاطَأَتْ رَأْسَهَا وَاسْتَحْيَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: خُذِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَتْ فَشَرِبَتْ، ثُمَّ قَالَ: «نَاولِي يَزِيدَكَ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْرَبْ أَنْتَ، ثُمَّ نَاولَنِي فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاولَنِي، فَجَعَلْتُ أَتَّبِعُ مَوَاضِعَ شَفَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنِسْوَةَ قَرِيبٍ مِنَّا، أَوْ عِنْدَنَا، فَقَالَ: «نَاولِيهِ صَوَاحِبَاتِكَ» قُلْنَ: لَا نَشْتَهِيهِ، أَوْ لَا نُرِيدُهُ،

٤٣٢ - ورواه ابن ماجه (١٥٨٩) وله شاهد في الصحيح من حديث أنس.

٤٣٤ - قال في المعجم (٥١/٤) روى ابن ماجه (٣٢٩٨) بعضه، رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، وزاد وأبصر على إحداهن سوارا الحديث. وقد روى قصة السوار أبو داود باختصار كثير، وشهر فيه كلام وحديثه حسن. انتهى.

قلت: وحديث أبي داود سيأتي (٤٦٩) والحديث رواه الحميدي في مسنده (٣٦٧) مطولاً مثل رواية المصنف.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَجْمَعْنَ كَذِبًا وَجُوعًا» وَأَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِحْدَانَا سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «يَا هَذِهِ، أَتُحِبِّينَ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ مَكَانَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ؟» فَتَزَعْنَاهُ فَرَمَيْنَا بِهِ فَمَا نَذَرِي أَيْنَ هُوَ حَتَّى السَّاعَةِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكُمُ أَنْ تَتَّخِذَ جَمَانًا مِنْ فَضَّةٍ - رُبَّمَا قَالَ: - سِوَارًا مِنْ فَضَّةٍ، ثُمَّ تَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ زَعْفَرَانٍ، تَذْلِيقُهُ ثُمَّ تُلْطِخُهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ».

[٢٤] ٤٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسَيْرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى بِعُصٍّ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَعْطِيهِنَّ» لِنِسْوَةٍ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: لَا نَسْتَبِيهِ، فَقَالَ: «لَا تَجْمَعْنَ كَذِبًا وَجُوعًا».

[٢٤] ٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْرَقِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «إِيَّاكُمُ وَكُفْرُ الْمُتَعَمِّينَ» قُلْتُ: وَمَا كُفْرُ الْمُتَعَمِّينَ؟ قَالَ: «لَعَلَّ إِحْدَاكُمُ تَطُولُ أَيْمَتُهَا بَيْنَ أَبَوَيْهَا، وَتَغْتَسِلُ فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ زَوْجًا وَيَرْزُقُهَا مِنْهُ مَالًا وَوَلَدًا، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَتُكْفِرُهَا، فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

[٢٤] ٤٣٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نِسْوَةٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا.

[٢٤] ٤٣٧/٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا وَهِيَ فِي نِسْوَةٍ وَقُلْنَا: بَايَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «لَا أَصَافُحُكُمْ وَلَكِنْ أَخُذْ عَلَيْكُمْ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ».

٤٣٦ - ورواه أحمد (٤٥٢/٦ - ٤٥٣) والحميدي (٣٦٦) ولشهر متابع سيأتي (٤٦٤) ورواه أبو داود (٥١٨٢) وابن ماجه (٣٧٠١) والدارمي (٢٦٤٠) مختصراً وكذا ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٤/٨ - ٤٦٥).

٤٣٧ - ليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف وفي شهر كلام وسيأتي (٤٤٥) من غير هذا الطريق.

[٢٤] ٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: ثنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عَنِ الدَّجَالِ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأَعْجُنُ عَجِينَ أَهْلِي فَمَا أَظُنُّ يَبْلُغُ حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسِي، فَقَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَاجِبُهُ، وَإِنْ يَخْرُجُ بَعْدِي، قَالَهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

[٢٤] ٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ حَذَرَ أُمَّتُهُ الدَّجَالَ، وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوهُ».

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآبَتَيْنِ: ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ① ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ②، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ أَلْحَى الْقِيَوْمِ» [آل عمران: ١، ٢] ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ③ [البقرة: ١٦٣].

[٢٤] ٤٤١ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا الْقُفَيْيُّ، قَالَا: ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآبَتَيْنِ: ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ① ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ ②، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هُوَ أَلْحَى الْقِيَوْمِ» [آل عمران: ١، ٢].

[٢٤] ٤٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

٤٣٨ - ورواه الحميدي (٣٦٥).

٤٤٠ - انظر ما بعده.

٤٤١ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢٧٢/١٠) وأحمد (٤٦١/٦) والترمذي (٣٥٤٣) وأبو داود (١٤٨٢) وابن ماجه (٣٨٥٥) والدارمي (٣٣٩٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٦٤/١) وهو حديث حسن لشواهد كما قال الترمذي.

٤٤٢ - ورواه أحمد (٤٦١/٦) وأبو الشيخ في الفوائد (٢/٨٠) وابن أبي الدنيا في الصمت (١/٤/٢) والخراطي في مكارم الأخلاق (١/٢٢٦/٨) وسخاتم الفقيه في الفوائد المنتقاة (١/٤٤/١) و٢/٥٤/٢ وابن عدي في الكامل (٢/٢٣٦) وأبو نعيم في الحلية (٦٧/٦) وابن المبارك في الزهد (٦٨٧) كلهم من طريق عبدالله به.

زِيَادٍ، ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الْمَنِيِّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْبِيَهُ مِنَ النَّارِ».

[٢٤] ٤٤٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَبَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ بِالْمَنِيِّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يَقْبِيَهُ مِنَ النَّارِ».

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ عَنْ شَهْرِ

[٢٤] ٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ

= قال شيخنا في غاية المرام (ص ٢٤٦-٢٤٧) وهذا إسناد ضعيف، وفيه علتان: الأولى: ضعف شهر بن حوشب، قال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الأوهام. والأخرى: عبدة الله بن أبي زياد القداح، قال الحافظ: ليس بالقوي قلت: وخالفه ليث وهو ابن أبي سليم فقال: عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ به نحوه. أخرجه أحمد (٤٤٩/٦) وابن أبي الدنيا والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/٢٢٥/٨) وليث ضعيف أيضاً. فيمكن أن يكون هذا الاختلاف منه ومن القداح على شهر أو من شهر نفسه، وأيا ما كان فقد توبع على الوجه الثاني، فقد أخرجه الترمذي (١٩٩٦) وأحمد (٤٥٠/٦) وابن أبي الدنيا (٢/٥/٢) من طريق أبي بكر النهشلي عن مرزوق أبي بكر التيمي عن أم الدرداء به بلفظ «من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة» وقال الترمذي: حديث حسن.

قلت: وهو كما قال إن شاء الله تعالى، فإن رجال إسناده ثقات رجال مسلم غير مرزوق هذا، فقال الذهبي: ما روى عنه سوى أبي بكر النهشلي.

قلت: لكن قال الحافظ في التهذيب: أظنه الذي بعده، ثم قال: (تعميم) مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي مؤذن لتيمة روى عن سميد بن جبير وعكرمة ومجاهد، وعنه ليث بن أبي سليم وإسرائيل وعمر بن زيد العمري والثوري وشريك. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: أصله من الكوفة وسكن الري. وقال في ترجمة هذا من التقريب: ثقة. وفي الأول مقبول. يعني عند المتابعة. فإن كانا واحداً كما هو الظاهر، فهو ثقة والحديث صحيح. وإن كانا اثنين فهو حسن، لأنه قد توبع من قبل شهر كما تقدم. وقد وجدت له طريقاً أخرى عن أبي الدرداء أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/٢٢٥/٨) وابن عساكر (٢/٥٠١/٨) [وكذا ابن أبي شيبه في المصنف (٥٧٦/٨)] من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء عن أبيه أن رجلاً نال من رجل عند رسول الله ﷺ، فرد عليه رجل، فقال رسول الله ﷺ فذكره بلفظ «من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار». وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد والمتابعات. رجال ثقات غير ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبد الرحمن الفقيه سيء الحفظ، واسم ابن أبي الدرداء بلال، والحكم هو ابن عتيبة. والحديث قال المنذري (١٥٨/٥) وتبعه الهيثمي (٩٥/٨) رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني. كذا قالوا، وقد عرفت ما في إسناد أحمد من العلل.

٤٤٤ - ورواه أحمد (٤٥٣/٦ و ٤٥٧) وابن ماجه (٢٤٣٨) وتقدم ما قاله الحافظ في حق شهر ابن حوشب، وللحديث شواهد. وسيأتي (٤٦٠).

بَهْرَامَ، ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، قَالَتْ: تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تُوْفِّي وَدَرَعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ يَوْسُقِي مِنْ شَعِيرٍ.

[٢٤] ٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ، تَقُولُ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ يَوْمًا، وَعِصَابَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلَوِي يَدَهُ الْيُمْنَى بِالسَّلَامِ وَتَبَسَّمَ إِلَيْهِنَّ، وَقَالَ: «لَا تَأْكُلْنَ وَكُفِّرَ الْمُتَنَعِمِينَ» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُفْرَانِ نَعَمِ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ إِحْدَاكُنَّ يَطُولُ أَيْمُهَا ثُمَّ يَزُرُّهَا اللَّهُ الْبَغْلُ، وَتُفِيدُ الْوَلَدَ وَفَرَّةَ الْعَيْنِ، ثُمَّ تَغْضِبُ الْغَضْبَةَ، فَتُفْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ سَاعَةً خَيْرًا قَطُّ، فَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نَعَمِ اللَّهِ، وَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نَعَمِ اللَّهِ».

[٢٤] ٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ، قَالَا: ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ مَجْلِسًا فَحَدَّثَهُمُ الدَّجَالَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ شَهْرِ [بْنِ حَوْشَبٍ] عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٤٧ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ: «وَيْلٌ أُمِّكُمْ قُرَيْشُ لِإِيْلَافِكُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ».

[٢٤] ٤٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُصْطَيْصِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْجَبِ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ، قَالَتْ: إِنِّي لَأَخْذُ بِرِمَامِ الْعُضْبَاءِ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْمَائِدَةُ فَكَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا تَدُقُّ عُنُقَ النَّاقَةِ.

٤٤٥ - ورواه أحمد (٤٥٢/٦) - ٤٥٣ و ٤٥٣ و ٤٥٧ و ٤٥٨) والبخاري في الأدب المفرد (١٠٤٧) وسبأني (٤٦٤) ورواه الترمذي (٢٨٣٩) مختصراً وحسنه.

٤٤٧ - ورواه أحمد (٤٦٠/٦) عن علي بن يحيى عن عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي زياد القداح وشهر به قال في المجموع (١٤٣/٧) وفيه عبيد الله بن أبي زياد القداح وشهر بن حوشب وقد وثقا وفيهما ضعف، وبقي رجال أحمد ثقات. ورواية أحمد أطول.

٤٤٨ - ورواه أحمد (٤٥٥/٦) و (٤٥٨) قال في المجموع (١٣/٧) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق. قلت: وهذا تعليل قاصر ففي إسناده ليث بن أبي سليم أيضاً وهو ضعيف.

[٢٤] ٤٤٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: نَزَلَتِ الْأَنْعَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَأَنَا آخِذَةٌ بِرِمَامٍ نَاقَةٍ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ كَانَتْ مِنْ ثِقَلِهَا لَتَكْسِيرُ عَظْمِ النَّاقَةِ.

[٢٤] ٤٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِي، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٤٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثنا الْمُعَاوِي بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُوسَى بْنُ أَغِيْنٍ، عَنْ لَيْثٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَلَيَّ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ، وَسِوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَبْسُرُكَ أَنْ يَخْتِمَكَ اللَّهُ بِخَاتَمٍ مِنْ نَارٍ، وَسُورُكَ بِسِوَارٍ مِنْ نَارٍ؟» فَتَرَكْتُهُ، وَقَالَ: «أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ حَلَقَةً مِنْ فِضَّةٍ فَتَلْطِخَ عَلَيْهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالْعَنْبَرِ وَالْوَرْسِ؟».

[٢٤] ٤٥٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِي، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، كِلَاهُمَا، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَتَانِي بِشَرَابٍ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ أُعْطِيَ الْقَوْمَ، فَشَرَبُوا، فَمَرَّ الْإِنَاءُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّهُ لَا يُفْطِرُ إِنَّهُ يَصُومُ كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ».

[٢٤] ٤٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمِصْبِصِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ، فَدَارَ عَلَى الْقَوْمِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ صَائِمٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَقَالَ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ».

[٢٤] ٤٥٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَشَابُ الرَّقِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ

٤٤٩ - قال في المجمع (٢٠/٧) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق. وانظر ما قبله.

٤٥١ - وإن كان في إسناده من هو ضعيف فله طرق أخرى.

٤٥٢ - ورواه أحمد (٤٥٥/٦) قال في المجمع (١٩٣/٣) وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس.

قلت: هو ضعيف وعلمت ما قيل في شهر. وللحديث شواهد.

الرَّقِيّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ».

مُسْتَقِيمٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِبْعَةَ الْكِلَابِيِّ، ثَنَا مُسْتَقِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَافِحُ النِّسَاءَ.

الْمُقَدِّمُ بْنُ أَبِي الْمُقَدِّمِ وَاسْمُ أَبِي الْمُقَدِّمِ ثَابِتٌ عَنْ شَهْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٥٦ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح). وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ الْمُؤَصِّلِيُّ، قَالَا: ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْمُقَدِّمِ بْنِ أَبِي الْمُقَدِّمِ الْحَدَّادِ، قَالَ: ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَبِنْتُ عَمَّةٍ لِي لِتَبَايَعَةٍ، فَقَالَ: «لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ».

يَزِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ شَهْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ، أَنَّهَا كَانَتْ فِي النِّسْوَةِ اللَّاتِي أَخَذَ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَخَذَ، وَكَانَتْ مَعَهَا خَالَتُهَا عَلَيْهَا خَوَاتِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَسِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: «مَا هَذِهِ أَبْسُرُكَ أَنْ يُحَلِّكَ اللَّهُ حُلِيًّا مِنْ نَارٍ؟» قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، فَتَزَعَتْ خَوَاتِيمَهَا فَرَمَتْ بِهَا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَغَالَجَتْ سَوَارِيهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ فَعَمَدَتْ إِلَيْهِ فَقَضَمَتْهُ عَنْهَا، فَرَمَتْ بِهَا فِي مَكَانٍ لَا نَذْرِي مَا فَعَلَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ النِّسَاءُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ نَتَزَيَّنَ لِيُعُولَتِنَا، فَأَذِنَ

٤٥٥ - انظر ما بعده.

٤٥٦ - ورواه من هذا الطريق الدولابي في الكنى (١٢٨/٢) ورواه الحميدي (٣٦٨) وأحمد (٤٥٤/٦) و (٤٥٩) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٩٣/١) من طرق أخرى عن شهر به وعند أحمد في رواية زيادة منكورة نبه عليها شيخنا في سلسلة الصحيحة (٥٢٩) وسيأتي الكلام على مصافحة النساء (٤٧٠).

٤٥٧ - رجاله ثقات ما عدا شهر بن حوشب وقد علمت قول الحافظ فيه. وانظر ما قبله.

لَنَا فِي خِرَاصِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَأَبَى عَلَيَّ، وَقَالَ: «مَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ إِلَّا أَنْ تَتَّخِذَ خِرَاصِينَ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تَتَّخِذَ شَعْرَتَيْنِ مِنْ زَعْفَرَانٍ فَتَمُرُّ بِهِ بَيْنَ إِصْبَعَيْهَا ثُمَّ تُصْفَرُهُ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ الذَّهَبِ».

[٢٤] ٤٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا يَزِيدُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ النِّسْوَةِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي نُهَيِّئُ أَنْ نَعْصِيكَ فِيهِ؟ قَالَ: «لَا تَنْهَنَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ بَنِي فَلَانٍ قَدْ كَانَ أَسْعَدُونِي عَلَى بِنْتِ عَمِّي فَلَانَةَ فَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِهِمْ، فَأَبَى عَلَيَّ، فَعَاوَذْتُهُ مِرَارًا، فَأَذِنَ لِي فِي قَضَائِهِمْ، فَلَمْ أُنْجُ بَعْدَ قَضَائِهِمْ وَلَا غَيْرَهُ حَتَّى السَّاعَةِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النِّسْوَةِ إِلَّا قَدْ نَاحَتْ غَيْرِي.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ شَهْرِ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٤٥٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّشْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَنَّهُ لَقِيَ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَنَّهَا بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَايَعِ النِّسَاءِ، فَمَالَتْ فَمَدَّتْ يَدَهَا لِتُبَايِعَهُ فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَخْذُ عَلَيْهِنَّ فِي الْقَوْلِ» قَالَتْ: وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَحُلِي، فَقَالَ: «يَا أَسْمَاءُ» فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «أَبْسُرُكَ أَنْ تُكُونَنَّ بِهَذِهِ الْحُلِيِّ؟» قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ تَحَلَّى ذَهَبًا أَوْ حَلَى أَحَدًا مِنْ وَلَدِهِ مِثْلَ خُرَيْبِصَةَ أَوْ رَجُلٍ جَرَادَةَ كُوفِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَبُو طَاهِرٍ الْكُوفِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادِ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ، قَالَ: ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوْفِيَ وَدِرْعُهُ الَّتِي يُقَاتِلُ فِيهَا مَرْهُونَةً يَوْسُفَ مِنْ شَعِيرٍ عِنْدَ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَخَذَهُ طَعَامًا لِأَهْلِهِ.

٤٥٨ - ورواه الترمذي (٣٣٦٢) وقال حسن غريب. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٩/٣) مختصراً ومن طريقه ابن ماجه (١٥٧٩).

٤٥٩ - سبق له طرق عن شهر وله طرق أخرى.

٤٦٠ - تقدم (٤٤٤).

مُجَاهِدٌ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعَقِيقَةِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

الْمُهَاجِرُ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ

[٢٤] ٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُهَاجِرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، وَكَانَتْ مَوْلَاتَهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ الْفِيلَ لَيَذْرُكُ الْفَارِسَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّى يَضْرَعَهُ».

[٢٤] ٤٦٣ - حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا، فَإِنَّ الْغَالَ يُذْرِكُ الْفَارِسَ فَيَذْغُرُهُ مِنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ».

[٢٤] ٤٦٤ - حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي عَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي جَوَارِ أَنْرَابٍ فَقَالَ: «إِنَّا كُنَّا وَكُفَرُ الْمُتَنَعِّمِينَ» وَكُنْتُ أَجْرَأُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ مِنْ غَيْرِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كُفَرُ الْمُتَنَعِّمِينَ؟ فَقَالَ: «لَعَلَّ إِخْدَاكُنَّ يَطْوُلُ أَيْمَتُهَا عِنْدَ أَبَوَيْهَا، ثُمَّ يَزْرُقُهَا اللَّهُ رَوْجًا، وَيَزْرُقُهَا وَلَدًا ثُمَّ تَغْضَبُ فَتُكْفَرُهَا تَقُولُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ».

٤٦١ - ورواه أحمد (٤٥٦/٦) قال في المعجم (٥٧/٤) ورجاله محتج بهم.

٤٦٢ - ورواه أحمد (٤٥٣/٦) و٤٥٧ و٤٥٨ (وأبو داود (٣٨٦٣) وابن ماجه (١٠١٢) وهو حديث حسن. ورواه البيهقي (٤٦٤/٧ - ٤٦٥).

٤٦٤ - ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٤٨) قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٤٨٧/٢) وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح غير مهاجر وهو ابن أبي مسلم روى عنه جماعة من الثقات غير ابنه محمد هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد تابعه عبد الحميد بن بهرام. قلت: وقد تقدم (٤٤٥). وله شاهد من حديث جرير.

[٢٤] ٤٦٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ وَبَنَارَيْنِ تَرَكَ كَيْتَيْنِ».

[٢٤] ٤٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ، قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا وَضِعَ السَّرِيرُ تَقَدَّمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ التَفَتَ، فَقَالَ: «عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَنَارَيْنِ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا نَدِينُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ

[٢٤] ٤٦٧ - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، قَالَتْ: لَمَّا خُرِجَ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ صَاحَتِ أُمُّهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَرْقَأْ دَمْعُكَ وَيَذْهَبَ حُزْنُكَ لِأَنَّ ابْنَكَ أَوَّلُ مَنْ صَحَّكَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ».

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٦٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ،

٤٦٥ - انظر ما بعده. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٢٣) وابن حبان في الثقات (٤٢٧/٥).

٤٦٦ - قال في المجمع (٤٠/٣) ورجاله ثقات. كذا قال!

٤٦٧ - تقدم (٥٣٤٤) ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٥٥٩) قال شيخنا في تخريجه: إسناده ضعيف رجاله كلهم ثقات غير إسحاق بن راشد، فإنه مجهول لا يعرف، وهو غير الجزري، فإنه أقدم طبقة منه، والحديث أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٥٤) من طريق أخرى عن يزيد وقال: لست أعرف إسحاق بن راشد هذا، ولا أظنه الجزري أخو النعمان بن راشد.

قلت: وأما تلميذه ابن حبان فذكره في الثقات. والحديث أخرجه أحمد (٤٥٦/٦) وابن سعد (١٢/٦) عن يزيد بن هارون به.

٤٦٨ - ورواه أحمد (٤٦١/٦) والمصنف في الأوسط (٥٣ مجمع البحرين) قال في المجمع (٨/٢) ورجاله موثقون.

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَخْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

[٢٤] ٤٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُوعِيُّ، ثنا عُفَّةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ، عَنْ مَخْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُمِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



مِنْ اسْمِهِ أُمَيْمَةُ

أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ التَّيْمِيَّةِ

[٢٤] ٤٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةِ أَبِيائِهِ فَاسْتَرْطَ عَلَيْنَا مَا فِي الْقُرْآنِ: «لَا تَسْرِقْنَ وَلَا تَزْنِينَ وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتِينَ بِيَهْتَانٍ تَفْتَرِيَنَّهُ»، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ» فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُصَافِحُنَا؟ قَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النَّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لَامْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِإِمَاءَةٍ امْرَأَةٍ».

[٢٤] ٤٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقُرَاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَا: ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةِ نُبَايَعِهِ، فَقُلْنَا: نُبَايَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِي، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا، وَلَا نَأْتِيَ بِبِهْتَانٍ تَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ» فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، هَلَمْ فَلْنُبَايَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النَّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِإِمَاءَةٍ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِثْلُ قَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ».

٤٧٠ - انظر (٤٧٢).

٤٧١ - ورواه مالك (٢/٢٥٠) والنسائي في عشرة النساء (٢/٩٣) وابن حبان (١٤) وأحمد (٣٥٧/٦) وانظر ما بعده.

[٢٤] ٤٧٢ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيَّةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسَاءٍ، فَقَالَ: «تُبَايَعْنَ عَلَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِقْنَ، وَلَا تُزْنِينَ» الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايَعْنَا، قَالَ: «لَا أَصَافِحُ النَّسَاءَ إِلَّا مَا قَوْلِي لِإِمَاءَةِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ».

[٢٤] ٤٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشِيدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَيَّةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ التَّيْمِيَّةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسَاءٍ، فَقَالَ: «تُبَايَعْنَ عَلَيَّ أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِقْنَ، وَلَا تُزْنِينَ» الْآيَةَ ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ»، فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايَعْنَا، قَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النَّسَاءَ إِلَّا مَا قَوْلِي لِإِمَاءَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ».

[٢٤] ٤٧٤ - حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ زِيَادِ اللَّخْمِيُّ، ثنا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَيَّةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ، تَقُولُ: إِنَّهَا بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَطَ عَلَيْهَا مَا اشْتَرَطَ عَلَى الْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ قَالَ: «فِيمَا أَطَقْتُ».

[٢٤] ٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَيَّةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ، تَزْعُمُ أَنَّهَا بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَاشْتَرَطَ عَلَيْهَا مَا اشْتَرَطَ عَلَى الْمُؤْمِنَاتِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «فِيمَا أَطَقْتُ يَا ابْنَةَ رُقَيْقَةَ».

[٢٤] ٤٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَلَايِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْعُدَانِيُّ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَّامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيَّةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ التَّيْمِيَّةِ،

٤٧٣ - ورواه الحميدي (٣٤١) وأحمد (٣٥٧/٦) والترمذي (١٦٤٥) والنسائي (١٤٩/٧) وابن ماجه (٢٨٧٤) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٥٢/٢ - ٥٣) وإسناده صحيح. وتابع مالك وسفيان محمد ابن إسحاق حدثني محمد بن المنكدر به. وزاد في آخره: قالت: ولم يضاف رسول الله ﷺ امرأة. أخرجه أحمد (٣٥٧/٦) والحاكم (٧١/٤) بسند حسن. وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد تقدم (٤٥٦).

قلت: وعند المصنف تابعهما كثيرون في روايته عن محمد بن المنكدر.

قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقُلْنَا نُبَايَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِي، وَلَا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيمَا أَطَقْتُنَّ وَأَسْتَطَعْتُنَّ» فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بَنَا، فَبَايَعَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ وَإِنَّمَا قَوْلِي لِمَا تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ».

أُمَيْمَةُ بِنْتُ رُقَيْقَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

[٢٤] ٤٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْحَذَّاءُ الرَّقِّيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، [عَنْ أُمِّهَا، أَنَّهَا] قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ فِي قَدَحٍ عِيدَانِ، ثُمَّ يَرْفَعُ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَبَالَ فِيهِ ثُمَّ جَاءَ فَأَرَادَهُ، فَإِذَا الْقَدَحُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَقَالَ لِمَرْأَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرَكَهٌ كَانَتْ تَخْدُمُ أُمَّ حَبِيبَةَ، جَاءَتْ بِهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ: «أَيْنَ الْبُولُ الَّذِي كَانَ فِي الْقَدَحِ؟» قَالَتْ: شَرِبْتُهُ، فَقَالَ: «لَقَدْ اخْتَضَرْتَ مِنَ الثَّارِ بِحِطَابٍ».

[٢٤] ٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُكَيْمَةُ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةَ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَجْعَلْنَ عِصَابَةً فِيهَا الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ فَيَغْصِبْنَ بِهَا أَسْفَلَ شُعُورِهِنَّ مِنْ جِبَاهِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَنَّ ثُمَّ يُحْرِمَنَّ كَذَلِكَ.

أُمَيْمَةُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٤] ٤٧٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (ح).

٤٧٧ - ورواه أبو داود (٢٤) والنسائي (٣١/١) وابن حبان (١٤١٣) والبيهقي (٩٩/١) وسبأني (٥٢٧) ورواه البغوي في شرح السنة (١٩٤) والحاكم (١٦٧/١) وصححه ووافقه الذهبي. وحسنه الحافظ ابن حجر والنووي وغيرهما لأن له شاهدا عند النسائي (٣٢/١) بسند صحيح وكلهم رَوَوْهُ مختصراً. وحكيمة بنت أميمة لا تعرف ومع هذا صححه من تقدم.

٤٧٨ - قال في المجمع (٢٢٠/٣) وفيه حكيمة بنت أميمة روى عنها ابن جريج ولم يتكلم فيها أحد واحتج بروايتها أبو داود، وبقي رجاله رجال الصحيح. قلت: حكيمة بنت أميمة لا تعرف.

٤٧٩ - قال في المجمع (٢١٧/٤) وفيه يزيد بن سنان الراوي، وثقه البخاري وغيره، والأكثر على تضعيفه، وبقي رجاله ثقات. ورواه الحاكم (٤١/٤) قال الذهبي: وسنده واه.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، كِلَاهُمَا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي يَحْيَى، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أُمَيَّةَ، مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: كُنْتُ أَصُبُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَضُوءَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِعَتْ وَخُرِفَتْ بِالنَّارِ، وَلَا تَغْصِبَنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تُخْلِيَ عَنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ فَتُخْلِهِ، وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْرًا، فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ شَرٍّ، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةَ مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَلَا تَقْرَنَّ يَوْمَ الرَّخْفِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ، وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ، وَلَا تَزْدَادَنَّ فِي ثُحُومِ أَرْضِكَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ يَأْتِي بِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ يِقْدَارِ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ».



مِنْ اسْمِهَا أُنَيْسَةُ

أُنَيْسَةُ بِنْتُ حُبَيْبٍ

[٢٤] ٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْصِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي وَكَانَتْ قَدْ حَجَّتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»، وَكَانَ يَضَعُ هَذَا وَيَنْزِلُ هَذَا فَكُنَّا نَتَعَلَّقُ بِهِ كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ.

[٢٤] ٤٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ، وَكَانَتْ مُصَلِّيةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ أَوْ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ بِلَالٌ أَوْ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»، وَمَا كَانَ إِلَّا يُؤَدِّنُ أَحَدَهُمَا حَتَّى يَضَعَهُ الْآخَرُ فَنَأْخُذُهُ بِيَدِهِ، فَنَقُولُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ.

[٢٤] ٤٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَدَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ بِلَالٌ»، فَكَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا بَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ سُحُورِهَا، قَالَتْ: يَا بِلَالُ أَمْسِكْ حَتَّى نَفْرُغَ مِنْ سُحُورِنَا.

٤٨٠ - انظر ما بعده.

٤٨١ - ورواه أحمد (٤٣٣/٦) والنسائي (١٠/٢ - ١١) والبيهقي (٣٨٢/١).

أُنَيْسَةُ بِنْتُ عَدِيٍّ

[٢٤] ٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَبَّابٍ الْمِصْصِيُّ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُنَيْسَةَ بِنْتُ عَدِيٍّ، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، وَكَانَ بَذْرِيًّا، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ أَخْبَيْتُ أَنْ أَنْقُلَهُ فَأَنْسَ بِقُرْبِهِ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَدَلَتْهُ بِالْمَجْدَرِ بْنِ زِيَادٍ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فِي عِبَاةٍ، فَمَرَّتَ بِهِمَا فَعَجِبَ لَهُمَا النَّاسُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «سَوَى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُمَا» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا جَسِيمًا ثَقِيلًا وَكَانَ الْمَجْدَرُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

أَنَا الَّذِي أَصْلَى مِنْ بِلَى أَطْعَنُ بِالصُّغْدَةِ حَتَّى تَنْتَنِي
وَلَا تَرَى مَجْدَرًا يَفْرِى فَرِي



بَابُ الْبَاءِ

بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ
خَالَةَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَهِيَ جَدَّةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

[٢٤] ٤٨٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التُّوفَلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ،
ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى الْقَزَّازُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَضْرِبُ بِيَدِهَا فَتُصِيبُ
فَرْجَهَا، فَقَالَ: «تَوْضِئِي يَا بُسْرَةُ».

[٢٤] ٤٨٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: تَذَاكُرُ هُوَ وَمَرْوَانُ الْوُضُوءَ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ، فَقَالَ
مَرْوَانُ حَدَّثَنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ
الْفَرْجِ، فَكَأَنَّ عُرْوَةَ لَمْ يَرْفَعْ لِحَدِيثِهِ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَيْهَا شُرْطِيًا فَرَجَعَ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ.

[٢٤] ٤٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشَقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا
الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَوِيرٍ الْيَحْصِييُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ

٤٨٤ - انظر ما بعده.

٤٨٥ - رواه عبد الرزاق (٤١١) والطحاوي (٧١/١) والنسائي (٢١٦/١) والمصنف في الصغير
(١٢٣/٢) من طريق معمر به. وحديث بسرة روي من طرق كثيرة استوعب أكثرها المصنف، وهو
حديث صحيح صححه الإمام أحمد ويحيى بن معين والترمذي والدارقطني والحاكم والبيهقي
والحازمي وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم.

٤٨٦ - ورواه ابن حبان (١١٠/٣).

سَمِعَ مَرْوَانَ، يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٤٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابُلِيُّ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ».

[٢٤] ٤٨٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٤٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا عَمْرِو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ، ثنا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ مَرْوَانَ ذَكَرَ، أَنَّ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: إِنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٤٩٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْوَضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُرْوَةُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِيهِ بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ، فَأَرْسَلَ إِلَى بُسْرَةَ، فَقَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ فَذَكَرَ مَسَّ الذَّكَرِ.

[٢٤] ٤٩١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَوْ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٤٨٧ - ورواه الدارمي (٧٣٠) والطحاوي (٧٢/١).

٤٩٠ - ورواه النسائي (٢١٦/١).

٤٩١ - ورواه عبد الرزاق (٤١٢).

[٢٤] ٤٩٢ - حَدَّثَنَا مُطْلَبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِيَدِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَقُلْتُ: لَا وَضوءَ مِنْ مَسِّهِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ» قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمْ أَزَلْ أَرَا جُعْ مَرْوَانَ فِي ذَلِكَ حَتَّى دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَسِهِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، فَسَأَلَهَا عَمَّا حَدَّثْتَهُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَتْ بُسْرَةَ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهَا مَرْوَانُ.

[٢٤] ٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرِ بْنِ الْبُخَيْرِيِّ الطَّائِفِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانُ أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ بِيَدِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: لَا وَضوءَ عَلَى مَنْ مَسَّهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ» قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِي مَرْوَانَ حَتَّى دَعَا رَجُلًا مِنْ حَرَسِهِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى بُسْرَةَ يَسْأَلُهَا عَمَّا حَدَّثَ مِنْ ذَلِكَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بُسْرَةَ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهُ.

[٢٤] ٤٩٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٤٩٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِزِّ بْنِ الْحَمِصِيِّ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٤٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

٤٩٣ - ورواه أحمد (٤٠٧/٦) والنسائي (١٠٠/١ - ١٠١) والبيهقي (١٢٩/١).

٤٩٦ - ورواه مالك (٤٩/١ - ٥٠) وأبو داود (١٧٩) والنسائي (١٠٠/١) والشافعي (٣٤/١) وابن حبان (١٠٩٨) والبيهقي (١٢٨/١) والحاظمي في الاعتبار (ص ٤١) والبخاري (١٦٥).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقُرَاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا مَالِكُ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا مَالِكُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَرَ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرْتَنِي بِسُرَةِ بَنَتِ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٤٩٧ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٤٩٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْجَمَصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّنَعَانِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ».

[٢٤] ٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِينَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمَصْرِيَانِ، قَالَا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَهُ: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ: «وَمَنْ مَسَّ الذَّكَرَ يَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٥٠٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَبِي، قَالَ ذَاكَرَنِي مَرْوَانُ مَسَّ الذَّكَرِ، فَقُلْتُ: لَيْسَ مِنْهُ وَضُوءٌ، فَقَالَ: إِنَّ بُسْرَةَ بِنْتَ صَفْوَانَ، تُحَدِّثُ فِيهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولًا فَذَكَرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٥٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٤٩٧ - ورواه أحمد (٤٠٦/٦) والنسائي (٢١٦/١) وابن الجارود (١٦) والحميدي (٣٥٢).

٥٠٠ - رواه ابن أبي شيبة (١٦٣/١) وأحمد (٤٠٦/٦).

[٢٤] ٥٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ أَبُو سَلَمَةَ الْجُوبَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٥٠٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَثْوَيْهِ الْأَضْبَهَانِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ، يَقُولُ: أَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى بُسْرَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٥٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا هِشَامُ، عَنْ يَحْيَى، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ قُرْجَهُ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

[٢٤] ٥٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتُهُ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٥٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَضْبَهَانِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ قُرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»، قَالَ: فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَحَدَّثَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا حَاضِرٌ.

[٢٤] ٥٠٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَلَمْ يَرَّ بِهِ بَأْسًا، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بَعْضَ حَرَمِهِ إِلَى بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، فَقَالَ:

٥٠٢ - ورواه الدارمي (٧٣١).

٥٠٣ - ورواه أبو داود الطيالسي (٢٠٥).

٥٠٤ - ورواه أحمد (٤٠٧/٦) والترمذي (٨٢) وصححه والنسائي (٢١٦/٦) وفي الأصل همام بن يحيى ثنا هشام.

٥٠٥ - ورواه الترمذي (٨٤).

٥٠٧ - ورواه الحاكم (١٣٦/١).

حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَسَّ الرَّجُلُ فَرْجَهُ يَبْدُو فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ»، فَرَجَعَ، فَقَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ فَكَانَ أَبِي بَعْدُ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ رُفْقَهُ أَوْ أُتِيبَهُ فَلْيَتَوَضَّأَ».

[٢٤] ٥٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأَ».

[٢٤] ٥٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، قَالَ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأَ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ، فَقَالَ: يَا شُرْطِي أَلَيْتِ بُسْرَةَ بِنْتُ صَفْوَانَ فَسَلَهَا، فَأَنَّهُمَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأَ».

[٢٤] ٥١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ أَوْ أُتِيبَهُ أَوْ رُفْقَهُ فَلْيَتَوَضَّأَ».

[٢٤] ٥١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُتِيبَهُ أَوْ رُفْقَهُ فَلْيَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

[٢٤] ٥١٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَسُئِلْتُ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَلَمْ أَرِ

٥٠٨ - ورواه ابن ماجه (٤٧٩).

٥١٠ - ورواه الدارقطني (١٤٨/١) والبيهقي (١٣٨/١) من طريق يزيد به، وبيننا المدرج في الحديث حيث عندهما [من مس ذكره فليتوضأ] قال: وكان عروة يقول: إذا مس رفقته أو أنشبهه أو ذكره فليتوضأ] وصححه الدارقطني. ثم روى ذلك عن عروة قوله، وقال الدارقطني: كلهم - أي رجال الإسناد - ثقات. وأظن أن هذه الزيادة بين المعكوفين سقطت من النسخ، لأن أيوب هو راوي الحديث والدارقطني يقول: إنه بين المدرج.

٥١١ - ورواه الدارقطني (١٤٨/١) والبيهقي (١٣٧/١) وقال الدارقطني: كذا رواه عبد الحميد ابن جعفر عن هشام، وهم في ذكر الأنثيين والرفع، وإدراجه ذلك في حديث بسرة عن النبي ﷺ. والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير مدفوع. كذلك رواه الثقات عن هشام منهم أيوب السختياني وحامد بن زيد وغيرهما.

عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ، فَدَعَا مَرْوَانَ بَعْضَ شُرَظَتِهِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذِكْرَهُ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ».

[٢٤] ٥١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُثَيْبِيُّ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى كَاتِبُ الْعُمَرِيِّ، ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ أَوْ أَتَتْهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٥١٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ».

[٢٤] ٥١٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا وَهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ».

[٢٤] ٥١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَّ رُقْعَةً أَوْ أَتَتْهُ أَوْ ذَكَرَهُ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

[٢٤] ٥١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّشَكِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ الْأَسَدِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَّ ذِكْرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»، قَالَ عُرْوَةُ: فَسَأَلْتُ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ.

[٢٤] ٥١٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذِكْرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٥١٣ - ورواه الدارقطني (١/١٤٨) من طريق ابن جريج به.

٥١٤ - ورواه ابن حبان (١١٠٢) والدارقطني (١/١٤٦ و ١٤٧).

٥١٧ - ورواه ابن حبان (١١٠٠) والحاكم (١/١٣٧).

٥١٨ - في الأصل ثنا يحيى بن هشام بن عروة.

[٢٤] ٥١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ هِشَامٌ حَدِيثَ أَبِيهِ فِي مَسِّ الذَّكَرِ، قَالَ يَحْيَى: فَسَأَلْتُ هِشَامًا، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي.

[٢٤] ٥٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ سُبُحٍ السَّرَّاجُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٢٤] ٥٢١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا الْهَفْلُ بْنُ زَيْادٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ الْكِنَانِيَّةِ، وَكَأَنَّ خَالََةَ مَرْوَانَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ عَلَى إِحْدَانَا الْوُضُوءُ إِذَا مَسَّتْ فَرْجَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ».



٥٢٠ - ورواه ابن خزيمة (٣٣) والترمذي (٨٣) وابن الجارود (١٧).

٥٢١ - ورواه البيهقي (١٣٣/١) ورواه عبد الرزاق (٤١٠) إلا أنه أسقط سعيد بن المسيب. والحديث رواه أيضاً من طريق سعيد بن عبد الوهاب عن هشام بن أبيه البيهقي (١٢٨/١) ورواه (١٢٩/١) من طريق أنس بن عياض عن هشام به. ورواه الحاكم (١٣٧/١) والبيهقي (١٢٩/١) من طريق عنبسة بن عبد الواحد عن هشام به. ورواه ابن حبان (١٠٩٩) والدارقطني (١٤٦/١) والحاكم (١٣٦-١٣٧) والبيهقي (١٢٩/١ و ١٣٠) وصححه الدارقطني من طريق شعيب بن إسحاق عن هشام عن أبيه عن بسرة. ورواه ابن حبان (١١٠١) من طريق علي بن المبارك عن هشام به. ورواه الحاكم (١٣٧/١) من طريق آخر عن هشام عن أبيه عن مروان.

مَنْ اسْمُهَا بُقَيْرَةٌ

بُقَيْرَةُ امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

[٢٤] ٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُفَيْيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُقَيْرَةَ امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا هَؤُلَاءِ إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيبًا فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ».

[٢٤] ٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْبِ الْكُوفِيُّ، ثنا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَاطِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مَيْسَرَةَ الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْقُضَلِ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ بُقَيْرَةَ، امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ، قَالَتْ: إِنِّي لَجَالِسَةٌ فِي صُفَّةِ النِّسَاءِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِخُسْفٍ هَهُنَا قَرِيبًا فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ».

بُيَيْتَةُ بِنْتُ الصَّحَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ

[٢٤] ٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ

٥٢٢ - ورواه أحمد (٣٧٨/٦ - ٣٧٩) والحميدي (٣٥١) انظر ما بعده.

٥٢٣ - ورواه أحمد (٣٧٩/٦) قال في المعجم (٩/٨) وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقيّة رجال أحد إسناده أحمد رجال الصحيح.

قلت: عند الحميدي أنه سمع محمد بن إبراهيم التيمي، وفي الأصل بنت القعقاع فصححه من المسند ومن الرواية الأولى.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: بَيْتُهُ بِنْتُ الضَّحَّاكِ أُخْتُ ثَابِتٍ، وَهِيَ الَّتِي خَطَبَهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ.

بَرِيرَةُ مُكَاتِبَةُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَوْحِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَرْزُوقِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بَرِيرَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ فِي ثَلَاثَةِ مِنَ السَّنَةِ: تُصَدِّقُ عَلَيَّ بِلَحْمٍ فَأَهْدِيْتُهُ لِعَائِشَةَ فَأَبْقَتْهُ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا هَذَا اللَّحْمُ؟» قَالَتْ: لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَأَهْدَيْتُهُ لَنَا، فَقَالَ: «هُوَ عَلَى بَرِيرَةَ صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ» قَالَتْ: وَكَاتَبْتُ عَلَى تِسْعَةِ أَوْرَاقٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ شَاؤُوا عَدَدْتُ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً، قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ لَهُمُ الْوَلَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَاشْتَرِطِي فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَغْتَقَ» قَالَتْ: وَأَغْتَقْتُ فَكَانَ لِي الْخِيَارُ.

[٢٤] ٥٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ، حَدَّثَهُمْ، قَالَ: كُنْتُ أَجَالِسُ بَرِيرَةَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ أَلِيَّ هَذَا الْأَمْرَ، فَكَانَتْ تَقُولُ: يَا عَبْدَ الْمَلِكِ إِنِّي لَأَرَى فِيكَ خِصَالًا لِحَلِيقِ أَنْ تَلِيَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ، فَإِنْ وَلَّيْتَهُ فَاحْذَرِ الدَّمَاءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُدْفَعُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا عَلَى مَحَبَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ يَغْيِرُ حَقًّا».

بَرَّةُ خَادِمُ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

[٢٤] ٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ يُبَوَّلُ فِيهِ، وَيَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَقَامَ فَظَلَبَ، فَلَمْ يَجِدْهُ

٥٢٥ - ورواه النسائي في العتق من السنن الكبرى قال في المعجم (٢٤٧/٤) ورجاله ثقات.

٥٢٦ - قال في المعجم (٢٩٨/٧) وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف، ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢١٤).

٥٢٧ - تقدم (٤٧٧) قال في المعجم (٢٧١/٨) رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد ابن حنبل وحكيمة وكلاهما ثقة.

فَسَأَلَ، فَقَالَ: أَيْنَ الْقَدْحُ؟ قَالُوا: شَرِبْتَهُ بَرَّةُ خَادِمٍ أُمِّ سَلَمَةَ الَّتِي قَدِمَتْ مَعَهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ اخْتَضَرْتُ مِنَ النَّارِ بِحِطَارٍ».

بُهَيْسَةٌ

[٢٤] ٥٢٨ - حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا بُهَيْسَةٌ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَجَعَلَ يَلْتَرِمُهُ، وَيَمْسَحُ صَدْرَهُ بِظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ»، قَالَ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ مَا الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمِلْحُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «إِنْ تَفْعَلِ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ» وَانْتَهَى قَوْلُهُ إِلَى الْمَاءِ، وَالْمِلْحِ، قَالَتْ: فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ، وَإِنْ قُلَّ.



بَابُ النَّسَاءِ

تَمْلِكُ

[٢٤] ٥٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الثَّمْنِيُّ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ تَمْلِكُ، قَالَتْ: نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي غُرْفَةٍ لِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ فَاسْعَوْا».

تُوَيْلَةُ بِنْتُ أَسْلَمَ

[٢٤] ٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ أَبِيهِ تُوَيْلَةَ بِنْتِ أَسْلَمَ، وَهِيَ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، قَالَتْ: إِنَّا لَبِمَقَامِنَا نُصَلِّي فِي بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: عَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ بِن قَبِيظِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، اسْتَفْبَلَ بَيْنَ الْحَرَامِ أَوْ الْكَعْبَةِ، فَتَحَوَّلَ الرُّجَالُ مَكَانَ النَّسَاءِ، وَالنَّسَاءُ مَكَانَ الرُّجَالِ، فَصَلُّوا السُّجْدَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ.

التَّوَامَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ

تُمَيْمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ، وَهِيَ الَّتِي طَلَّقَهَا رِفَاعَةُ بْنُ السَّمَّالِ، لَهَا ذِكْرٌ وَلَا حَدِيثٌ لَهَا
[٢٤] ٥٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زَيْادٍ، يَقُولُ: صَالِحُ مَوْلَى التَّوَامَةِ وَهِيَ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ.

٥٢٩ - قال في المعجم (٢٤٨/٣) وفيه الثمنى بن الصباح وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة.

٥٣٠ - قال في المعجم (١٤/٢) ورجاله موثقون.

بَابُ الْجِيمِ

جَهْدَمَةُ امْرَأَةٍ بِشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ

[٢٤] ٥٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو التُّعْمَانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنْ أَبِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ يَخْبَىٰ عَنْ أَبِي حَبَّةَ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ جَهْدَمَةَ امْرَأَةٍ بِشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ، قَالَتْ: كَانَ اسْمُ بِشِيرٍ رَحِمَ فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشِيرًا.

[٢٤] ٥٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ الدَّاهِرِيُّ، عَنْ أَبِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنِ الْجَهْدَمَةِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ وَلَحِيَّتَهُ مِنْ رَدْعِ الْخِثَاءِ.

جُدَامَةُ بِنْتُ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ

[٢٤] ٥٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاتِيْسِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ

٥٣٢ - قال في المجمع (٥١/٨) وفيه أبو جناب وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٥٣٣ - ورواه الترمذي في الشمائل (٤٥) وذكره في سننه إلا أنه لم يسق السند. قال في المجمع (١٦٢/٥) وفيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف.

قلت: اتهموه بالوضع. ثم إنه قد تابعه النضر بن زرارعة عند الترمذي، وعلته أبو جناب وحاله معروف.

٥٣٤ - رواه مالك (٤٥/٢) ومن طريقه مسلم (١٤٤٢) وأحمد (٣٦١/٦) وأبو داود (٣٨٦٤) والترمذي (٢١٥٩) وقال: حسن غريب والنسائي (١٠٦/٦ - ١٠٧) والدارمي (٢٢٢٣) والبيهقي (٤٦٥/٧) والبخاري في شرح السنة (٢٢٩٨).

وَهَبِ الْأَسَدِيَّةَ، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَبْلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَضُنُّونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

[٢٤] ٥٣٥ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهَبٍ، قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغَبْلَةِ فَتَظَرُّتُ فِي فَارِسَ وَالرُّومِ، فَإِذَا هُمْ يُفِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ شَيْئاً»، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ»، وَهُوَ ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير: ٨].

[٢٤] ٥٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهَبِ الْأَسَدِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَدْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ الْغِبَالِ فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يُفِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَلَا يَضُرُّهُمْ شَيْئاً».

جَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرْبُوعِيَّةِ

[٢٤] ٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثنا يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ، ثنا عَطْوَانُ بْنُ مُشْكَانَ الضَّبِّي، حَدَّثَنِي جَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِرْبُوعِيَّةِ، قَالَتْ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَمَا رَدَدْتُ عَلَى أَبِي الْإِبِلَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِنِسْتِي هَذِهِ بِالْبَرَكَةِ، قَالَتْ: فَأَجْلَسَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَرِهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ.

جَمْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ

[٢٤] ٥٣٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْقَاضِي، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَازِبٍ، حَدَّثَنِي شَيْبُ بْنُ عَرْقَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَمْرَةُ بِنْتُ قُحَافَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

٥٣٥ - رَوَاهُ أَحْمَدُ (٣٦١/٦) وَ(٤٣٤) وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٥٨) وَقَالَ صَحِيحٌ وَابْنُ مَاجَهَ (٢٠١١) وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ (٢٣١/٧).

٥٣٧ - قَالَ فِي الْمَجْمَعِ (٢٦٦/٩) وَفِيهِ يَحْيَى الْهَمَّانِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

٥٣٨ - قَالَ فِي الْمَجْمَعِ (٢٧٣/٣) وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَازِبٍ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ تَرْجَمِهِ.

يَقُولُ: «يَا أُمَّتَاهُ هَلْ بَلَغْتُكُمْ؟» قَالَ: فَقَالَ بَنِي لَهَا: يَا أُمَّة مَا لَهُ يَدْعُو أُمَّة؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا بَنِي إِنَّمَا يَغْنِي أُمَّتُهُ، وَمَوْ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ أَعْرَاضَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا».

[٢٤] ٥٣٩ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَزَابِيُّ، ثنا يَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَازِبٍ، حَدَّثَنِي شَيْبُ بْنُ عَرْقَدَةَ، عَنْ جَمْرَةَ بِنْتِ فُحَافَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «تَصَدَّقُوا وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُمْ، فَإِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ» فَأَنْتَ زَيْنَبُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي مُحْتَاجٌ فَهَلْ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعُودَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ لَكَ أَجْرَانِ».

جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ

[٢٤] ٥٤٠ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَخْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ زَوْجِ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ، عَنْ ابْنَةِ أَبِي جَهْلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْقُرُونِ قُرْنِي».

جَمِيلَةُ بِنْتُ أَبِي ابْنِ سُلُوكِ الْأَنْصَارِيَّةِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ

[٢٤] ٥٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثنا عُثْبَةُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَابِرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتُ أَبِي بْنِ سُلُوكٍ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَغْتَبُ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فِي خُلُقٍ، وَلَا دِينَ، وَلَكِنِّي لَا أَطِيقُهُ بُغْضًا وَأَكْرَهَ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَقَّيْقَتَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا مَا سَاقَ إِلَيْهَا، وَلَا يَزْدَادُ.

[٢٤] ٥٤٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعَاذٍ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ شَادَانَ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الضَّرِيرُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَائِيِّ، وَأَيُّوبَ السُّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

٥٣٩ - قال في المعجم (١١٩/٣) وفيه الحسن بن عازب، ولم أجد من ترجمه.

٥٤٠ - قال في المعجم (٢٠/١٠) ورجاله ثقات إلا أن زوج بنت أبي جهل لم أعرفه. وانظر (٦٥٨) الآتي.

٥٤١ - تقدم (١١٨٣٤).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ أَبِي بِن سَلُولٍ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَغْتَبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي خُلُقِي، وَلَا دِينٍ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا.

جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ أَبِي الْأَفْلَحِ الْأَنْصَارِيِّ امْرَأَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

[٢٤] ٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

[٢٤] ٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي سَمِينَةَ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةُ».



٥٤٤ - ورواه أحمد (١٨/٢) ومسلم (٢١٣٩) وأبو داود (٤٩٣١) والترمذي (٢٩٩٤) وقال: هذا حديث حسن غريب، وإنما أسنده يحيى بن سعيد القطان، ورواه البخاري في الأدب المفرد (٨٢٠). قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢١٣) بل هو صحيح، فإن القطان ثقة متقن حافظ إمام قدوة كما في التقريب للحافظ، وقد رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله به، وزاد أنها ابنة لعمر ﷺ، رواه مسلم وكذا الدارمي (٢٧٠٠) ولكنه لم يذكر هذه الزيادة، وأثبتها ابن ماجه (٣٧٣٣). قلت: وهو عند المصنف قبل هذا الحديث، إلا أنه لم يذكر لفظ الحديث.

بَابُ الْحَاءِ

حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي دُؤَيْبٍ السَّعْدِيَّةُ

وَأَسْمُ أَبِي دُؤَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَبَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، وَهِيَ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ وَقَصَلَتْهُ.

[٢٤] ٥٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا ابْنُ الْأَظْهَانِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ (ح).

٥٤٥ - ومن طريق المصنف بالسند الأول وبإسناد آخر إلى مسروق المرزبان رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (٩٤) ورواه أبو يعلى (٢/٣٣٣ - ١/٣٣٤) ثنا مسروق بن المرزبان الكوفي والحسن ابن حماد، ونسخته من حديث مسروق ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا محمد بن إسحاق عن ابن جهم بن أبي جهم عن عبدالله بن جعفر عن حليلة بنت الحارث أم رسول الله ﷺ، الحديث. ومن طريق أبي يعلى عن مسروق رواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٩٤ موارد الظلمات) إلا أنه لم يقل بنت الحارث. ورواه ابن إسحاق في سيرته (ص ٤٨ - ٥١) فقال: حدثني من سمع عبدالله بن جعفر بن أبي طالب يقول: حدثت عن حليلة ابنة الحارث أم رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت... الحديث، ورواه البيهقي في دلائل النبوة (١/٧٤ - ٧٧) فقال: ثنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق به فذكره، كما هو في سيرة ابن إسحاق. وانظر سيرة ابن هشام (١/١٧٣ - ١٧٧). وأما ما قاله الحافظ في الإصابة (٧/٢٨٤) أخرجه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه وصرح فيه بالتحديث بين عبدالله وحليمة، فهو سهو، إذ أنه عندهما بالعتنة. والمصنف هنا رواه بالتحديث. ومع أن أبا نعيم رواه من طريق المصنف فلم يصرح بالتحديث بل رواه بالعتنة. قال في المجمع (٨/٢٢١) رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات. ومع أن الجميع روه عن محمد بن إسحاق فلم يذكروا تلك الكلمة البشعة (فلم أحمل حملاً قط أخف إلخ) إلا في رواية عند أبي نعيم، ومع هذا جهم بن أبي جهم مجهول ولم يسمع من عبدالله بن جعفر ولا سمع عبدالله بن جعفر من حليلة فهو ضعيف لهذه العلل الثلاث، ثم هو افتراء ومخالف للواقع، وقد تعلق بهذه الرواية أحد الملحدون عندنا قال: إن أمة كانت تزوجت قبل عبدالله، وانظر تعليقنا على الحديث ٤٠٧ من دلائل النبوة لأبي نعيم.

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشَيْبِيُّ، ثنا أَبُو عَمَرَ الضَّرِيرُ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ (ح).
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ الْكِنْدِيُّ، ثنا
يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، كُلُّهُمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي
الْجَهْمِ، مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي
حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي دُوَيْبِ السَّعْدِيَّةُ، مِنْ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَهِيَ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ النَّبِيِّ
أَرْضَعَتْهُ وَفَضَّلَتْهُ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ، قَالَتْ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ شَهْبَاءَ، فَلَمْ تَبْقَ لَنَا شَيْئًا، فَخَرَجْنَا
فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ إِلَى مَكَّةَ نَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ لَمْ تَبْقَ مِنَّا
امْرَأَةٌ إِلَّا عُرِضَ عَلَيْهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَتَأَبَاهُ، وَتَكْرَهُهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَا أَبَ لَهُ، وَكَانَتْ
الظُّرُوثُ إِنَّمَا يَرْجُونَ الْخَيْرَ مِنَ الْآبَاءِ، وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تَقُولُ: مَا أَصْنَعُ بِهِذَا؟ مَا عَسَى
أَنْ تَصْنَعَ بِي أُمُّهُ؟ فَيَكْرَهُنَّ، قَالَتْ: فَعُرِضَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُهُ فَلَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِي إِلَّا
وَجَدَتْ رَضِيعًا، وَحَضَرَ انْصِرَافَهُنَّ إِلَى بِلَادِهِنَّ، فَخَشِيتُ أَنْ أَرْجِعَ بِغَيْرِ رَضِيعٍ، فَقُلْتُ
لِرَوْحِي: لَوْ أَخَذْتُ ذَاكَ الْعِلَامَ النَّيِّمَ كَانَ أَمْنًا لِي مِنْ أَنْ أَرْجِعَ بِغَيْرِ رَضِيعٍ، فَجِئْتُ إِلَى
أُمِّهِ فَأَخَذْتُهُ وَجِئْتُ بِهِ إِلَى مَنْزِلِي، وَكَانَ لِي ابْنٌ أَرْضِعُهُ وَكَانَ يَسْهَرُ كَثِيرًا مِنَ اللَّيْلِ
جُوعًا مَا يَنَامُ، فَلَمَّا أَلْقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثَدْيِي أَقْبَلَ عَلَيَّ بِمَا شَاءَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى
رَوَى وَرَوَى أَخُوهُ وَنَامَ، وَقَامَ رَوْحِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِلَى شَافٍ مَعَنَا وَاللَّهُ أَنْ يَبْضُ
بِقَطْرَةٍ، قَالَتْ: فَوَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى صُرْعِهَا فَإِذَا هُوَ حَافِلٌ مِحْلَبٌ، فَجَاءَنِي، فَقَالَ: يَا ابْنَةَ
وَهْبٍ وَاللَّهُ إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ النَّسَمَةَ مُبَارَكَةً، ثُمَّ أَخْبَرَنِي خَيْرَ الشَّارِفِ، فَأَخْبَرْتُهُ خَيْرَ مَا
رَأَيْتُ مِنْ ثَدْيِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَخَرَجْنَا عَلَى أَتَانٍ لَنَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مَا يَلْحَقُ الْحُمَرُ
ضَغْفًا، فَلَمَّا صِرْنَا عَلَيْهَا مُتَوَجِّهِينَ إِلَى بِلَادِنَا كَانَتْ تَقْدُمُ الْقَوْمُ حَتَّى يَصْحَنَ بِي وَيَحْكُ
يَا ابْنَةَ أَبِي دُوَيْبٍ قُطِعَتْ مِنَّا إِنَّ لَاتَانِكَ هَذِهِ لَشَأْنًا، قَالَتْ: فَقَدِمْنَا بِهِ بِلَادَ بَنِي سَعْدِ بْنِ
بَكْرِ لَا نَتَّعَرَفُ إِلَّا الْبَرَكَةَ حَتَّى إِنْ كَانَ رَاعِيًا لَيْذَهَبَ بِعَتَمِنَا فَيَرْعَاهَا، وَيَبْعَثُ قَوْمَنَا
بِأَغْنَامِهِمْ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ اللَّيْلِ رَاحُوا فَتَجِيءُ أَغْنَامُنَا بِحَفْلَانٍ مَا مِنْ أَغْنَامِهِمْ شَاءَ تَبْضُ
بِقَطْرَةٍ، فَيَقُولُونَ لِرُعَايَانِهِمْ: وَيَلَكُمْ ازْعُوا حَيْثُ يَرْعَى رَاعِي بِنْتِ أَبِي دُوَيْبٍ، قَالَتْ:
فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ مَعَنَا، فَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلَفَ بِيُوتَنَا فِي بَيْتِهِمْ لَنَا هُوَ، وَأَخُوهُ يَلْعَبَانِ إِذْ
جَاءَ أَخُوهُ يَسْعَى، فَقَالَ: ذَاكَ أَخِي الْقُرَشِيُّ قَدْ قُتِلَ، فَجِئْنَا بُادِرُهُ أَنَا وَأَبُوهُ فَتَلَقَّانَا
مُنْتَفِعَ اللَّوْنِ فَجَعَلْنَا نَضْمُهُ إِلَيْنَا أَنَا مَرَّةً، وَأَبُوهُ مَرَّةً نَقُولُ لَهُ: مَا لَكَ يَا بَنِي؟ فَيَقُولُ:
«لَا أَذْرِي أَتَانِي رَجُلَانِ فَصَرَعَانِي فَشَقَّا بَطْنِي فَجَعَلَا يَسُوطَانِي» فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبُوهُ، فَقَالَ:
مَا أَرَى هَذَا الْعِلَامَ إِلَّا قَدْ أَصِيبَ قَبَادِرِي بِهِ أَهْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَفَاقَمَ بِهِ الْأَمْرُ عِنْدَنَا،
قَالَتْ: فَلَمْ يَكُنْ لِي هِمَّةٌ حَتَّى أَقْدَمْتُهُ مَكَّةَ عَلَى أُمِّهِ، وَقُلْتُ لَهَا: يَا ظُئْرُ إِنِّي قَدْ فَصَلْتُ

ابْنِي، وَارْتَفَعَ عَنِ الْعَامَةِ فَأَخْبَلِيهِ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ زَاهِدَةً فِيهِ؟ قَدْ كُنْتَ تَسْأَلِينِي أَنْ أتركَهُ عِنْدَكَ كَأَنَّكَ خِفْتَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ، أَوْ لَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْهُ إِنِّي رَأَيْتُ حِينَ وَلَدَتْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ بَصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.

حَسَنَةُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ لَهَا ذِكْرٌ وَلَا حَدِيثٌ لَهَا

[٢٤] ٥٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، إِنَّمَا حَسَنَةُ أُمُّهُ، وَكَانَتْ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ.

حَقَّةُ بِنْتُ عَمْرِو

[٢٤] ٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ حَقَّةَ بِنْتِ عَمْرِو، وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُحْرِمَ وَضَعَتْ عَيْنَيْهَا فِي حِجْرِهَا، وَلَيْسَتْ مِنْ ثِيَابِهَا مَا تَشَاءُ وَالْمُعْضَفَرُ قَتْلُهُ.

حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُكْنَى أُمَّ حَبِيبَةَ وَهِيَ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هَاجَرَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ نِسَائِهِمْ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ مِنْ نِسْوَةِ ذَكَرَهُنَّ.

[٢٤] ٥٤٩ - وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ الْمَدَنِيُّ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ هَانِي الشَّجَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ، قَالَ: رَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ حَمْنَةَ بِنْتَ جَحْشٍ يَوْمَ أُحُدٍ تَسْقِي الْعَطْشَى، وَتُدَاوِي الْجَرْحَى.

٥٤٧ - قال في المجمع (٢٢٠/٣) ورجاله رجال الصحيح.

٥٤٩ - قال في المجمع (٢٦٢/٩) وإسناده حسن.

[٢٤] ٥٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: اسْتَحْضْتُ سَبْعَ سِنِينَ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَتْ تِلْكَ حَبِضَةً، وَلَكِنَّهُ عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي»، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي الْمِرْكَنِ، فَتَرَى صِفَةَ الدَّمِ فِي الْمِرْكَنِ.

[٢٤] ٥٥١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ اسْتَحَاضُ حَبِضَةً كَثِيرَةً طَوِيلَةً، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً، قَالَ: «مَا هِيَ أَيْ هَتَاهُ؟»، قُلْتُ: إِنِّي اسْتَحَاضُ حَبِضَةً كَثِيرَةً طَوِيلَةً قَدْ مَنَعْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا؟ قَالَ: «أَنَعْتُ لِكَ الْكُرْسُفِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمُ» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَتَلْجَمِي» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «فَاتَّخِذِي ثَوْبًا»، قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا يَبِثُّ ثَجًّا، قَالَ: «سَامُرُكَ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَجَزَاكَ مِنْ الْآخِرِ، وَإِنْ قَوَيْتَ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ»، وَقَالَ: «إِنَّمَا هَذِهِ رَكْعَةٌ مِنْ رَكْعَاتِ الشَّيْطَانِ» قَالَ: «سَتَحْبِضِينَ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ فِي عِلْمِ اللَّهِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكَ قَدْ طَهُرْتَ وَاسْتَبَقَنْتِ، فَصَلِّي أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا أَوْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ وَأَيَّامَهَا، وَصُومِي، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِلُكَ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي فِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحْبِضُ النِّسَاءُ، وَيَطْهَرْنَ لِمِيقَاتِ حَبِضِهِنَّ، وَطَهْرِهِنَّ، وَإِنْ قَوَيْتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظَّهْرَ وَتُعْجَلِي الْعَصْرَ فَتَغْتَسِلِي لِهَئِمَّا جَمِيعًا، ثُمَّ تُؤَخِّرِي الْمَغْرِبَ وَتُعْجَلِي الْعِشَاءَ فَتَغْتَسِلِينَ لِهَئِمَّا وَتَجْمِيعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ فَكَذَلِكَ فَافْعَلِي، وَصُومِي إِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذَا أَغْجَبُ الْأَمْرَيْنِ أَنْ تَلْجَمِي» يَغْنِي تَسْتَفْرِي.

[٢٤] ٥٥٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو

٥٥٠ - ورواه عبد الرزاق (١١٦٤) وأحمد (٤٣٤/٦) من طريقه ومن طريق آخر ورواه أبو داود (٢٨٦) من طريق آخر عن الزهري.

٥٥١ - رواه عبد الرزاق (١١٧٤) وعنده عن عمه عمران بن طلحة عن أمه ابنة جحش. ورواه ابن ماجه (٦٢٢) والشافعي (١١٧).

٥٥٢ - ورواه أحمد (٣٨١/٦ - ٣٨٢ و ٤٣٩ - ٤٤٠) وابن ماجه (٦٢٧) والدارقطني (٢١٤/١ و ٢١٥) من هذا الطريق وطرق أخرى عن ابن عقيل.

بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: اسْتَحِضْتُ حَيْضَةً مُّكْرَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «تَلَجُومِي، وَاخْتَشِي كُرْسُفًا» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ أَشَدُّ مِنِّ ذَلِكُ إِنِّي أَتَجُّهُ نَجًّا، قَالَ: «فَاسْتَذِلِّي، وَاسْتَنْفِرِي، وَتَحِيطِي فِي عِلْمِ اللَّهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً فَأَغْتَسِلِي، وَضُومِي، وَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، وَأَخْرِجِي الظُّهْرَ، وَقَدِّمِي الْعَصْرَ، وَأَغْتَسِلِي لَهْمَا غُسْلًا، وَأَغْتَسِلِي لِلْفَجْرِ، وَهَذَا أَحَبُّ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ».

[٢٤] ٥٥٣ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً شَدِيدَةً كَثِيرَةً، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأَسْأَلُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: «مَا هِيَ أَيْ هَتْنَاهُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِحَدِيثٍ وَاللَّهِ مَا مِنْهُ بُدٌّ وَإِنِّي لَأَسْتَخِي مِنْهُ، قَالَ: «كَمَا هُوَ أَيْ هَتْنَاهُ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً شَدِيدَةً كَثِيرَةً فَمَا تَرَى فِيهَا؟ قَدْ مَنَعْتَنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ، فَقَالَ لَهَا: «أَنَعْتُ لَكَ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالدَّمِ» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ مِنِّ ذَلِكُ، قَالَ: «أَمَا إِنِّي سَأْمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا فَعَلْتَ فَقَدْ أَجَزْتُ عَنْكَ مِنَ الْآخَرِ، وَإِنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِمَا، فَأَنْتِ أَعْلَمُ إِنَّمَا هَذِهِ رَكْعَتَانِ مِنَ رَكْعَاتِ الشَّيْطَانِ فَصَلِّي أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَضُومِي فَإِنَّ ذَلِكُ يُجْزِلُكَ، وَكَذَلِكَ فَأَفْعَلِي كُلَّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيطُ النِّسَاءُ، وَكَمَا يَظْهَرُنَّ لِمِيقَاتِ حَبِيطِهِنَّ وَظُهُرِهِنَّ، وَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ، وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلِينَ لَهْمَا، ثُمَّ تُصَلِّينَ الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ تُؤَخِّرِي الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَأَفْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ غُسْلًا وَتُصَلِّينَ كَذَلِكَ فَأَفْعَلِي وَصَلِّي وَضُومِي إِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكِ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذَا أَغْجَبُ إِلَيَّ».

حَوَاءُ الْأَنْصَارِيَّةِ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ بْنِ كُرْزِ بْنِ زَعُورَاءَ

[٢٤] ٥٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ،

٥٥٣ - ورواه أحمد (٤٣٩/٦) وأبو داود (٢٨٤) والترمذي (١٢٨) وقال: حسن صحيح والدارقطني (٢١٤/١) والحاكم (١٧٢/١) والبيهقي (٣٣٨/١ - ٣٣٩).

ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَّهُ قَالَ: حَوَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ السَّكَنِ وَهِيَ الَّتِي يَزُودُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ بَجَادٍ، عَنْ جَدِّهِ.

[٢٤] ٥٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ».

[٢٤] ٥٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَارُ، ثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ».

[٢٤] ٥٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَالُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ».

[٢٤] ٥٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدِّهِ حَوَاءَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُخْرَقٍ».

[٢٤] ٥٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَنَا مَالِكُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ كُرَاعَ شَاةٍ مُخْرَقٍ».

٥٥٥ - رَوَاهُ مَالِكُ (٢/٢٢٠) وَأَحْمَدُ (٦/٤٣٥) وَالنَّسَائِيُّ (٥/٨١) وَابْنُ حِبَّانَ (٨٢٥) وَلَفْظُهُمْ رَدُّوا السَّائِلَ. وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٣/٢٦٢) وَالْقُضَاعِيُّ فِي مُسْنَدِ الشَّهَابِ (٩٣٠).

٥٥٨ - انْظُرِ التَّمْهِيدَ (٤/٣٠٠) حَيْثُ قَالَ بَأْنُ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ خَالَفَ غَيْرَهُ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، فَجَعَلَ إِسْنَادَ الْحَدِيثِ (٥٥٩) لِلْحَدِيثِ (٥٥٥) وَبِالْعَكْسِ.

٥٥٩ - رَوَاهُ مَالِكُ (٢/٢٢٤) وَأَحْمَدُ (٦/٤٣٤ - ٤٣٥) وَالدَّارِمِيُّ (١٦٧٩) وَابْنُ الْبُخَارِيِّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ (١٢٢) وَالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٣/٢٦٣).

[٢٤] ٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُلَيْبٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْمُسْكِينَ يَقِفُ عَلَى بَابِي حَتَّى أَسْتَحْيِي فَمَا أَجِدُ مَا أُعْطِيهِ، قَالَ: «صُمِّي فِي يَدِهِ، وَلَوْ ظَلَفًا مُّحَرَّقًا».

[٢٤] ٥٦١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا الثَّوْرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَأْتِينِي السَّائِلُ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ، فَقَالَ: «لَا تَرُدِّيهِ إِلَّا بِشَيْءٍ، وَلَوْ بِظَلْفٍ».

[٢٤] ٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَّارُ، ثنا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُعَاذِ التَّيْمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ حَوَاءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ، لَا تَخْفِرْنَ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسَنَ شَاةٍ مُّحَرَّقَةٍ».

[٢٤] ٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمْعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْبَلِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ بُجَيْدٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ جَدِّهِ حَوَاءَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لِلْأَجْرِ».

الْحَوَلَاءُ بَنَتْ ثَوْبَ لَهَا ذِكْرُ

[٢٤] ٥٦٤ - حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَطَّارُ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسٍ، ثنا

٥٦٠ - ورواه أحمد (٣٨٢/٦) وابن حبان (٨٢٤) وابن عبد البر في التمهيد (٢٩٩/٤). ورواه أحمد والترمذي (٦٦٠) وقال: حسن صحيح وأبو داود (١٦٥١) والنسائي (٨٦/٥) من طريق ليث عن سعيد وكذلك الحاكم (٤١٧/١) وصححه ووافقه الذهبي وابن عبد البر في التمهيد (٢٩٩/٤) - (٣٠٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/١/٣). ورواه أحمد (٣٨٣/٦) و(٤٣٥) والبخاري (٢٦٢/١/٣) من طرق أخرى عن سعيد.

٥٦١ - ورواه عبد الرزاق (٢٠٠١٩) وابن أبي شيبة (١١١/٣) وأحمد (٣٨٣/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/١/٣).

٥٦٣ - قال في المجموع (٣١٦/١) وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني ضعفه النسائي وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: نسبة الحافظ في الإصابة (٢٧٧/٤) إلى البزار فأخطأ.

٥٦٤ - ورواه أحمد (٢٤٧/٦) ومسلم (٧٨٥).

يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْحَوْلَاءَ بِنْتَ ثَوْبِتٍ، مَرَّتْ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذِهِ الْحَوْلَاءَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ: «خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ مَا بَسَامُ اللَّهِ حَتَّى تَسَامُوا».

حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ

[٢٤] ٥٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ حَدَّثَتْ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، بَلَغَ مِنْهَا ضَرْبًا لَا يَذَرِي مَا هُوَ، فَجَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْغُلَسِ، فَذَكَرَتْ لَهُ الَّذِي بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذْ مِنْهَا» فَقَالَتْ: أَمَا أَنَّ الَّذِي أَعْطَانِي عِنْدِي كَمَا هُوَ، قَالَ: «فَخُذْ مِنْهَا» فَأَخَذَ مِنْهَا، قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا.

[٢٤] ٥٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ، حَدَّثَتْ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٥٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، ثنا أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ، امْرَأَةَ كَانَتْ هَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يُزَوَّجَهَا، فَحَطَبَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ فَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَ فِي خُلُقِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ شِدَّةٌ، فَضَرَبَهَا، فَأَضْبَحَتْ بِالْغُلَسِ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَنَا، وَلَا ثَابِتٌ، فَجَاءَ ثَابِتُ فِي آثَرِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَرَبْتَهَا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، ضَرَبْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذْ مِنْهَا» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي كُلَّ مَا أَعْطَانِيهِ، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا.

[٢٤] ٥٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَالْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، قَالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ الْأَنْصَارِيِّ فَكَرِهَتْهُ، وَكَانَ

٥٦٥ - رواه عبد الرزاق (١١٧٦٢).

٥٦٦ - رواه مالك (٢٢/٢ - ٢٣) وأحمد (٤٣٣/٦ - ٤٣٤) والنسائي (١٦٩/٦) وأبو داود (٢٢١٠).

رَجُلًا دَمِيمًا، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ وَلَوْ لَا مَخَافَةُ اللَّهِ لَبَزَقْتُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ النَّبِيِّ أَصْدَقُكَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيثَهُ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلُ خَلْعٍ فِي الْإِسْلَامِ.

حَبِيبَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الْخَزْرَجِيِّ زَوْجَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ

[٢٤] ٥٦٩ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ رَأَى مِنْهُ خِفَّةً أَنْ يَأْتِيَ بِنْتَ خَارِجَةَ، فَأَذِنَ لَهُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ.

حَبِيبَةُ بِنْتُ جَحْشٍ

حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ

[٢٤] ٥٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

[٢٤] ٥٧١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمِينَ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحَنْتَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقَالَ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيَقَالَ لَهُمْ ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْجَنَّةَ».

٥٧٠ - انظر ما بعده.

٥٧١ - قال في المعجم (٧/٣) ورجاله رجال الصحيح خلا يزيد بن أبي بكرة ولم أجد من ترجمه، وأعادته بإسناد آخر ورجاله ثقات، وليس فيه يزيد بن أبي بكر والله أعلم.

حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ الْعَبْدَرِيَّةُ

[٢٤] ٥٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِينَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي تَجْرَةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُنِي فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي دَارِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ حِينَ بَلَغَ الْمَسْعَى، يَقُولُ: «اسْعُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ».

[٢٤] ٥٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِينَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ بِنْتِ تَجْرَةَ، أَحَدِ نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، قَالَ: دَخَلْتُ دَارَ آلِ أَبِي حُسَيْنٍ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، نَنظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَسْعَى فِي بَطْنِ الْوَادِي وَإِنَّ مِثْرَهُ لَيَدُورُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ إِنِّي لَأَرَى رُكْبَتَيْهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اسْعُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ».

[٢٤] ٥٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِينَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا حَبِيبَةُ، قَالَتْ: وَرَأَيْتُنِي فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي دَارِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اسْعُوا فَقَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ» قَالَتْ: وَإِنَّ إِزَارَهُ لَيَدُورُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ.

[٢٤] ٥٧٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْمَخْزُومِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ، قَالَتْ: نَظَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا

٥٧٢ - انظر ما بعده.

٥٧٣ - رواه الشافعي (١٠٢٥) وعنه الدارقطني (٢٥٥/٢ - ٢٥٦) والبيهقي (٩٨/٥) وأبو نعيم في الحلية (١٥٩/٩). ورواه أحمد (٤٢١/٦ - ٤٢٢) إلا أنه أسقط منه عمر بن عبد الرحمن فجعله من رواية عبدالله بن المؤمل عن عطاء بن أبي رباح.

٥٧٥ - ورواه أحمد (٤٢١/٦) وابن سعد في الطبقات (١٨٠/٨) والحاكم (٧٠/٤) من طريق عبدالله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن عن عطاء به قال في المجمع (٢٤٧/٣) وفيه عبدالله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وضعفه غيره.

وَالْمَرْوَةَ، وَأَنَا فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَإِنَّهُ يَسْعَى فِي آخِرِ الْقَوْمِ، يَقُولُ: «اسْعَوْا فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ» فَتَنْظَرُتُ إِلَيْهِ، وَإِنَّهُ يَسْعَى، وَمُؤْتَرَرُهُ يَدُورُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ.

[٢٤] ٥٧٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْخَلِيلُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي تَجْرَةَ، قَالَتْ: أَطْلَعْتُ مِنْ كَوَّةِ بَيْنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَشْرَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: «اسْعَوْا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ» وَلَوْ رَأَيْتُهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ يَدُورُ الْإِزَارُ حَوْلَ بَطْنِهِ وَفَخَذِيهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ فَخَذَيْهِ.



بَابُ الْخَاءِ

خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ
امْرَأَةُ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تُكْنَى أُمَّ مُحَمَّدٍ

[٢٤] ٥٧٧ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَهِيَ امْرَأَةُ الثُّعْمَانِ بْنِ الْعَجَلَانِ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ الْيَتِيمُ كَانَتْ عِنْدَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقُلْنَا لَهَا: حَدِّثْنَا يَا أُمَّ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا: انْظُرِي يَا أُمَّ مُحَمَّدٍ مَا تُحَدِّثِينَ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِغَيْرِ ثَبَتٍ شَدِيدٍ، فَقَالَتْ: بِشَيْءٍ مَا لِي أَنْ أُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَنْفَعُهُمْ، وَأَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الدُّنْيَا خَضِرَةٌ خُلُوةٌ فَمَنْ بَأْخَذَ مَالًا بِحُلَّةٍ يَبَارِكُ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ، وَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ النَّارُ».

[٢٤] ٥٧٨ - حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْمَالِ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ فَمَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَنَا خَالِدُ بْنُ

٥٧٧ - انظر ما بعده.

٥٧٨ - ورواه الترمذي (٢٤٨٠) وقال: حسن صحيح. وانظر (٦١٧) الآتي.

عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةً حَمْرَةً بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تُحَدِّثُ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَمْرَةَ فَذَكَرُوا الْأَمَارَاتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِيمَا اسْتَهْتَفَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٥٨٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَذَاكَرَ هُوَ وَحَمْرَةُ الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَمَنْ أَخَذَ عَفْوَها بُورِكَ لَهُ وَرُبَّ مُتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ، وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ بَلْقَاءُ».

[٢٤] ٥٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ، عَنْ خَوْلَةَ، امْرَأَةِ حَمْرَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَحَمْرَةَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ، مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ».

[٢٤] ٥٨٢ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَلَّالِ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِنِ قَهْدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ حَمْرَةَ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَ عَفْوَها بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٥٨٣ - حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا،

٥٨٠ - ورواه عبد الرزاق (٦٩٦٢).

٥٨٢ - ورواه الحميدي (٣٥٣) وأحمد (٣٦٤/٦) ورواه أحمد (٣٦٤/٦) و٤١٠ عن يزيد بن هارون عن يحيى به.

عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا وَرَبُّ مَتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٥٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْمَالِ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُوِرِكَ لَهُ فِيهِ وَرَبُّ مَتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٥٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حِسَابٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى حَمْزَةً وَكَانَتْ خَوْلَةُ امْرَأَةً حَمْزَةً فَتَذَاكَرُوا الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَرَبُّ مَتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٥٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ مِهْرَانَ النَّاقِذُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، ثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبَانَ الْمُكْتَبِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ حَمْزَةً، وَالنَّبِيَّ ﷺ تَذَاكَرَا الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُوِرِكَ لَهُ فِيهَا وَرَبُّ مَتَحَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٥٨٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ حَمْزَةً وَالنَّبِيَّ ﷺ تَذَاكَرَا الدُّنْيَا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٥٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ النُّعْمَانِ، مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ لَهُ خَرِيرَةً، فَقَدَّمْتُهَا إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهَا فَوَجَدَ حَرًّا، فَقَبَضَهَا، فَقَالَ: «يَا خَوْلَةُ، لَا نَضِيرُ عَلَى حَرٍّ، وَلَا بَرْدٍ، يَا خَوْلَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ، وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَا خَلَقَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ يَرْدِهِ مِنْ

قَوْمِكَ، يَا خَوْلَةَ رَبِّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ فِيمَا اشْتَهِتَ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٥٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثَّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ، وَكَانَتْ امْرَأَةً حَمْرَةً بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقُتِلَ عَنْهَا فَجَاءَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، تَزْوَرُهُ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَلْقَاكَ، فَأَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ ذِكْرٌ لِي إِنَّكَ تَذْكُرُ أَنَّ لَكَ حَوْضًا مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، فَقَالَ لَهَا: «أَجَلٌ وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَوْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ يَرِدُهُ قَوْمُكَ» فَقَالَتْ: فَقَرَّبْتُ لَهُ عَصِيدَةً فِي تَوْرٍ، فَلَمَّا وَضَعَ يَدَهُ فِيهَا اخْتَرَقَتْ، فَقَالَ: «جِسْنٌ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ حَرٌّ، قَالَ: جِسْنٌ، وَإِنْ أَصَابَهُ بَرْدٌ، قَالَ: جِسْنٌ».

[٢٤] ٥٩٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قُلْتُ بَلَّغْنِي أَنَّ لَكَ حَوْضًا، قَالَ: «نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ وَرَدَ عَلَيَّ قَوْمُكَ»، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

٥٨٩ - ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٧٠٥) قال شيخنا في تخريجه: إسناده صحيح على شرط الشيخين إلا ابن حساب واسمه محمد بن عبيد فإنه من شيوخ مسلم وحده. ورواه جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن يحنس أن حمزة بن عبدالمطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن قهد الأنصاري من بني النجار قال: وكان رسول الله ﷺ يزور حمزة في بيته، وكانت تحدث عنه أحاديث قالت: جاءنا رسول الله ﷺ يوما، فقلت: يا رسول الله ﷺ بلغني عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا إلى كذا، قال: «أجل وأحب الناس إلي أن يروي منه قومك». أخرجه أحمد (٤١٠/٦).

قلت: وإسناده صحيح على شرط مسلم أيضاً، والظاهر أن يحيى بن سعيد وهو ابن قيس الأنصاري له إسناده عن خولة، أحدهما هذا، والآخر عن محمد بن يحيى بن حبان، فكان يرويه تارة عن هذا وتارة عن هذا. وشذ أبو خالد الأحمر فقال: عن خولة بنت حكيم، والمحفوظ خولة بنت قيس كما في هذين الطريقين الصحيحين، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في الحديث الذي قبله من كلام الطبراني.

قلت: سيأتي حديث أبو خالد الأحمر (٥٩٠) بعد هذا الحديث. قال في المعجم (٣٦١/١٠) ورجال أحمد رجال الصحيح.

٥٩٠ - ورواه ابن أبي عاصم (٧٠٤) قال شيخنا في تخريجه: إسناده جيد وهو على شرط مسلم. والحديث أخرجه أحمد (٤٠٩/٦ - ٤١٠) وابنه في زوائده بإسناد المصنف هذا. أي إسناده ابن أبي عاصم وهم جميعاً روه عن ابن أبي شيبه به، وانظر المعجم (٣٦١/١٠) والحديث قبله، وسيأتي (٦٦٦).

[٢٤] ٥٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمِينِ الْأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْجَوْنِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَوْلَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا قَدَّسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقَّ مِنْ قُوَّيْهَا غَيْرَ مُتَعَتِّعٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَنْصَرَفَ غَرِيمُهُ مِنْ حَقِّهِ هَذِهِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ، وَتَوْنُ الْمَاءِ، وَمَنْ أَنْصَرَفَ غَرِيمُهُ، وَهُوَ سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظَلَمَ».

[٢٤] ٥٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، ثنا حَبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ خَوْلَةَ امْرَأَةِ حَمَزَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَقٌّ مِنْ تَمَرٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، فَأَتَاهُ يَفْضِيهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَفْضِيَهُ فَقَضَاهُ تَمَرًا دُونَ تَمَرِهِ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ: أَتَرُدُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَكْتَحَلْتُ عَيْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَّقَ مَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي لَا قَدَّسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقُّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَهُوَ لَا يُتَعَتِّعُهُ» ثُمَّ قَالَ: «يَا خَوْلَةُ عِدِيهِ وَأَذْهَبِيهِ وَأَفْضِيهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِيًا إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْبَرِّ، وَتَوْنُ الْبَحَارِ، وَلَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَلُوي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَجِدُ، إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِثْمًا».

[٢٤] ٥٩٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَسِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ لَبِيدٍ، حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِهِ قَهْدٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِتَكْفِيرِ الْخَطَايَا؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَالْخُطَا إِلَى الصَّلَوَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

[٢٤] ٥٩٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنِ الضَّحَّاكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٥٩١ - قال في المعجم (١٣١/٣) وفيه أبو سعد البقال وهو ضعيف.

٥٩٢ - ورواه في الأوسط (١٧٤) مجمع البحرين) قال في المعجم (١٤٠/٤) وفيه حبان بن علي وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون.

٥٩٣ - قال في المعجم (٢٣٨/١) رجاله موثقون كلهم.

٥٩٤ - قال في المعجم (٢٣٨/١) وفيه ابن لهيعة.

الْقُرَشِيِّ، عَنْ مَخْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِكُفَّارَاتِ الْخَطَايَا؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ».

خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُمُّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةُ

[٢٤] ٥٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ مَكِيثِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ سَرْجٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ بِنْتُ قَيْسٍ، وَهِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ وَهِيَ جَدَّةُ خَارِجَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: قَدْ اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِتَاءِ وَاحِدٍ.

[٢٤] ٥٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا ابْنُ الْأَظْبَهَانِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَفَافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةِ، قَالَتْ: اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِتَاءِ وَاحِدٍ فِي الْوُضُوءِ.

[٢٤] ٥٩٧ - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَيَحْيَى الْجَمَانِيُّ، قَالُوا: ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَرْبُودَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةَ، تَقُولُ: اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِتَاءِ وَاحِدٍ.

[٢٤] ٥٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خَرْبُودَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ صُبَيَّةَ، تَقُولُ: اخْتَلَفَتْ يَدَيَّ وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِتَاءِ وَاحِدٍ.

[٢٤] ٥٩٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّي، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثنا

٥٩٥ - ورواه أحمد (٣٦٦/٦ - ٣٦٧) والبخاري في الأدب المفرد (١٠٥٤).

٥٩٧ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥/١) وأحمد (٣٦٧/٦) وأبو داود (٧٨) وابن ماجه (٣٨٢) والبيهقي (١٩٠/١).

سُفْيَانُ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ صُبَيْةَ، قَالَتْ: رُبَّمَا نَارَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْإِنَاءِ، أَتَوْضَأُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

[٢٤] ٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَسٍ بْنِ كَامِلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابَ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْزَمٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ أُمِّ صُبَيْةَ، قَالَتْ: اخْتَلَفْتُ يَدَيَّ وَيَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي الْوُضُوءِ.

خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ بِنْتُ أُمِّةَ بِنْتُ حَارِثَةَ بِنْتُ الْأَوْقَصِ بِنْتُ مَرَّةَ بِنْتُ هِلَالِ السَّلَمِيَّةِ
امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَكَانَتْ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٤] ٦٠١ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَلَادٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ بِنْتُ الْأَوْقَصِ، أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٤] ٦٠٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْقَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنْتُ يَحْيَى بِنْتُ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، مِنَ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٤] ٦٠٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ

٦٠١ - إسناده ضعيف وانظر ما بعده. قال في المعجم (٢٥٤/٩) رواه الطبراني عن شيخه المقدم بن داود وهو ضعيف.

٦٠٢ - ورواه البخاري (٥١١٣)، وعروة لم يدرك زمن القصة، فكانه أخذها من عائشة، فقد ذكر البخاري بعده تعليقا أن عروة رواها عن عائشة، فقد روى القصة متصلاً مسلم (١٤٦٤) وابن ماجه (٢٠٠٠) من طريق عبدة عن هشام به، ورواها أحمد (١٢٨/٦) عن محمد بن بشر عن هشام به. ورواها ابن مردويه والبيهقي (٥٥/٧) من طريق أبي سعيد المؤدب عن هشام به. وأما إسناده المصنف فقد قال في المعجم (٢٥٤/٩) وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك.

٦٠٣ - ورواه أحمد (٣٧٧/٦) ومسلم (٢٧٠٨) والترمذي (٣٤٩٩) وقال: حسن غريب صحيح والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٠) وابن السني من طريقه (٥٣٣) والبيهقي (٢٥٣/٥). ورواه أحمد من طرق أخرى (٣٧٧/٦) و(٤٠٩).

سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ».

[٢٤] ٦٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ».

[٢٤] ٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ زُعْبَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا ابْنُ نَهِيَةَ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمَةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ».

[٢٤] ٦٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثنا وَهْبٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا، قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّمَانَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ».

[٢٤] ٦٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: أَنَا مَالِكٌ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ مَوْلَى الْحَضَرَمِيِّينَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ:

٦٠٦ - ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦١) وأحمد (٤٠٩/٦) وابن ماجه (٣٥٤٧).

٦٠٧ - هو في الموطأ (٢٤٧/٢) عن الثقة عن يعقوب به وذكره عبدالرزاق في المصنف (٩٦٢١).

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَمْ يَصْرُءْ فِي مَنْزِلِهِ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ مِنْهُ».

[٢٤] ٦٠٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاءَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَمْ يَصْرُءْ فِي مَنْزِلِهِ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يَطْعَنَ مِنْهُ».

[٢٤] ٦٠٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبُزْجِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، كِلَاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُوَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: رَعِمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا وَهُوَ مُحْتَضِرٌ أَحَدَ بَنِي ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَبْخُلُونَ، وَتَجَبُّنُونَ، وَتُجْهَلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رِجْحَانِ اللَّهِ، وَإِنْ آخَرَ وَطَاءَ، وَطَاءَهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ بَوَّجٌ». زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ سُفْيَانُ: آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا النَّبِيُّ ﷺ الطَّائِفُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَا طُلُبَ بَنُوكُمْ وَطَاءَ الْمُنَاقِلِ

خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٦١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، قَالَ: «إِذَا رَأَتْ فَلْتَغْتَسِلْ».

[٢٤] ٦١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشَقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ

٦٠٨ - ورواه أحمد (٣٧٧/٦).

٦٠٩ - ورواه أحمد (٤٠٩/٦) والترمذي (١٩٧٥) وهو منقطع بين عمر بن عبد العزيز وخولة. ورواه الحميدي (٢٣٤) وليس عند الترمذي وإن آخر وطاء الخ وكذلك أحمد.

٦١٠ - ورواه النسائي (١١٥/١).

حَكِيم، أَنَّهَا اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ هَلْ عَلَيْهَا غُسْلٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ».

[٢٤] ٦١٢ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيم، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يُنْزَلْ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزَلَ».

[٢٤] ٦١٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيم، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يُنْزَلْ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ».

[٢٤] ٦١٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبَوْسِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ مَحْرَمَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ، وَإِنْ آخَرَ وَطَأَوْ وَطَأَهَا اللَّهُ ﷻ بَوَّحٌ».

[٢٤] ٦١٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِي، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيم، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَحْيِضُ وَلَيْسَ لِي إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ، قَالَ: «اغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَبْقَى فِيهِ أَثَرُ الدَّمِ، قَالَ: «لَا يَضُرُّكَ».

[٢٤] ٦١٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيم، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَكَ حَوْضًا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ بَرَدَهُ عَلَيَّ قَوْمُكَ»، كَذَا رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ، وَقَالَ النَّاسُ: عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

٦١٢ - ورواه أحمد (٤٠٩/٦) وابن ماجه (٦٠٢) وعلي بن زيد ضعيف.

٦١٤ - انظر (٦٠٩).

٦١٥ - قال في المعجم (٢٨٢/١) وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف.

٦١٦ - تقدم (٥٩٠).

خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٤] ٦١٧ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَامِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ رِجَالًا سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

خَوْلَةُ بِنْتُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيَّةِ أُخْتُ حُذَيْفَةَ، وَيُقَالُ فَاطِمَةُ

[٢٤] ٦١٨ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا بِشَارُ بْنُ مُوسَى، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْوَرِقِ مَا يَكْفِيكُنَّ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ امْرَأَةٍ تَحْلَى ذَهَبًا تَنْظُرُهُ إِلَّا عُدَّتْ بِهِ».

[٢٤] ٦١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْوَرِقِ مَا تَكْتَفِينَ بِهِ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحْلَى بِالذَّهَبِ تَنْظُرُهُ إِلَّا عُدَّتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٦٢٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْوَرِقِ مَا تَكْتَفِينَ بِهِ؟ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ تَحْلَى الذَّهَبَ تَنْظُرُهُ إِلَّا عُدَّتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ:

٦١٧ - ورواه أحمد (٤١٠/٦) والبخاري (٣١١٨) مختصراً، وحزم علي بن المديني أن ثامر لقب لقيس بن قهد، فعلى هذا فخولة هذه هي بنت قيس بن قهد، وتقدم هذا الحديث (٥٧٨) وما بعده.

٦١٨ - ورواه أحمد (٣٥٧/٦ - ٣٥٨ و ٣٦٩) وأبو داود (٤٢١٨) والنسائي (١٩٦/٨ - ١٩٧) من طرق عن منصور به. وفي إسناده امرأة ربيعي قال ابن حزم في المحلى (٨٣/١٠) هي مجهولة، فالحديث ضعيف.

قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَهُ؟ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ امْرَأَةٍ تَحْلَى ذَهَبًا تَنْظُرُهُ إِلَّا عُدْبَتْ بِهِ».

[٢٤] ٦٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ؟ أَمَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحْلَى ذَهَبًا إِلَّا عُدْبَتْ عَلَيْهِ».

[٢٤] ٦٢٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّي، ثنا مَنْصُورٌ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ؟ مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تَلْبَسُ ذَهَبًا تَنْظُرُهُ إِلَّا عُدْبَتْ بِهِ».

[٢٤] ٦٢٤ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسي، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ؟ أَمَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ امْرَأَةٍ تَحْلَى ذَهَبًا تَنْظُرُهُ إِلَّا عُدْبَتْ بِهِ».

[٢٤] ٦٢٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّشَيْرِي، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحْلَيْنَ بِهِ؟ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ امْرَأَةٍ تَحْلَى ذَهَبًا تَنْظُرُهُ إِلَّا عُدْبَتْ بِهِ».

[٢٤] ٦٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْكُوفِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ حُمِّ، فَاسْتَدْتُ بِهِ الْحُمَّى، فَقُلْتُ: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ اسْتَدْتُ بِكَ الْحُمَّى فَلَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ فَكَشَفَهَا عَنْكَ، فَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ،

٦٢٤ - كذا في الأصل عن عمر عن ربعي.

٦٢٦ - ورواه أحمد (٣٦٩/٦) والمحامي في الأمالي (٢/٤٤/٣) من طريق أبي عبيدة به، قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ١٤٥) وإسناده حسن، ورجاله كلهم ثقات غير أبي عبيدة هذا فلم يوثقه غير ابن حبان لكن روى عنه جماعة من الثقات.
قلت: وله شواهد من حديث سعد وأبي سعيد.

ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قَالَتْ: وَقَدْ عَلِقَ لَهُ سِقَاءٌ عَلَى شَجَرَةٍ وَاضْطَجَعَ تَحْتَهُ، وَالْمَاءُ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ.

[٢٤] ٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نِسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ نَعُوذُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَأَمَرَ بِسِقَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَعَلَقَ عَلَى شَجَرَةٍ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ فَكَشَفَ مَا بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

[٢٤] ٦٢٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِسِقَاءٍ فَعَلَقَ عَلَى شَجَرَةٍ، ثُمَّ اضْطَجَعَ تَحْتَهُ فَجَعَلَ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ فَيَكْشِفْ عَنْكَ، قَالَ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

[٢٤] ٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ حُدَيْفَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: عَذْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسَاءٍ وَقَدْ عَلِقَ السِّقَاءُ يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ فَذَهَبَ عَنْكَ شِدَّتُهَا، فَقَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ الْأَنْثَلُ فَاَلْأَنْثَلُ».

[٢٤] ٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَعُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ حُمَ، فَأَمَرَ بِسِقَاءٍ فَعَلَقَ عَلَى شَجَرَةٍ، ثُمَّ اضْطَجَعَ تَحْتَهُ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ فَكَشَفَ عَنْكَ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

[٢٤] ٦٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ وَقَدْ عَلِقَ سِقَاءٌ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: «إِنَّا مَعْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ بُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ».

[٢٤] ٦٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا جُمُهورُ بْنُ مَنْصُورٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزْرِيُّ، عَنِ التَّوَارِعِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ الْيَمَانِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا عِنْدَ مَبِّتٍ، فَإِنَّهُنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ».

خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ امْرَأَةُ أَوْسٍ بْنِ الصَّلْتِ، وَهِيَ الْمُظَاهَرُ مِنْهَا

[٢٤] ٦٣٣ - حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ، فَكَلَّمَنِي بِشَيْءٍ وَهُوَ فِيهِ كَالضَّجِرِ فَرَادَذْتُهُ، فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ، ثُمَّ نَادَى قَوْمَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَأَرَادَنِي عَلَى نَفْسِي فَاْمْتَنَعْتُ مِنْهُ، فَشَادَذَنِي فَشَادَذْتُهُ، فَقَلْبَتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ الضَّعِيفَ، فَقُلْتُ: كَلَا وَالَّذِي نَفْسُ خَوْلَةَ بِنْدِهِ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ فِيَّ وَفِيكَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «رَوْجُكَ وَابْنُ عَمِّكَ فَأَتَقِي اللَّهَ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة: ١] حَتَّى بَلَغَ الْكُفَّارَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا عِنْدَهُ رَقَبَةٌ يَعْتِقُهَا، قَالَ: «فَلْيَضُمَّ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَاللَّهِ مَا بِهِ صَبَاحٌ، قَالَ: «فَلْيُطْعَمَ سِتْرَيْنِ مَسْكِينًا» قُلْتُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُطْعِمُ، قَالَ: «إِبِلٌ سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمَرٍ»، وَالْعَرَقُ بِكَتْلٍ يَتَّبِعُ ثَلَاثِينَ صَاعًا، قُلْتُ: وَأَنَا أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، قَالَ: «قَدْ أَحْسَنْتِ فَمُرِيهِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ».

[٢٤] ٦٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ الصَّامِتِ، وَكَانَ زَوْجُهَا مَرِيضًا، فَدَعَاها، فَأَبْطَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ قَرْنَتِكَ، أَوْ وَطْأَتِكَ فَأَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي، فَأَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَتُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ

٦٣٣ - ورواه أبو داود (٢١٩٩ و ٢٢٠٠) وتقدم (٦١٦). في الأصل فاتق الله، والتصحيح من سنن أبي داود.

٦٣٤ - يحيى الحماني ضعيف.

بَلَغَهُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ أَتَتْهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَعْتَقِي رَقَبَةً»، فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، فَقَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لَا أَقْدِرُ، قَالَ: «فَأَطْعِمِي سِتِّينَ مِسْكِينًا ثَلَاثِينَ صَاعًا»، قَالَ: لَا أَمْلِكُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تُعِينَنِي، فَأَعَانَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِخَمْسَةِ عَشَرَ صَاعًا وَأَعَانَهُ النَّاسُ حَتَّى بَلَغَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَقَالَ: «خُذْهَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ»، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: هَكَذَا قَالَتْ خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ وَهِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ ثُعَلْبَةَ امْرَأَةِ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ.

خَوْلَةُ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ

[٢٤] ٦٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ السَّمِيدِغِ الْأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَوْلَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً، لَا يَأْخُذُ ضَبِيفُهَا مِنْ قُوَّيْهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ»، وَقَالَ: «مَنْ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ، وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَنُونَ الْبَحَارِ، وَمَنْ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَلَيْلَةٌ، وَجُمُعَةٌ، وَشَهْرٌ ظُلُمَ».

خَوْلَةُ بِنْتُ عَاصِمٍ
وَهِيَ الْمَلَاعِنَةُ الَّتِي فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا

خَوْلَةُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٤] ٦٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّهَا، وَكَانَتْ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ جِرْوًا دَخَلَ الْبَيْتَ، وَدَخَلَ تَحْتَ السَّرِيرِ وَمَاتَ فَمَكَتْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ: «يَا خَوْلَةُ مَا حَدَّثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ؟ جِبْرِيلُ لَا يَأْتِينِي فَهَلْ حَدَّثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ حَدَثٌ؟» فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمٌ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِنَا، فَأَخَذَ بُرْدَهُ فَلَبِسَهُ وَخَرَجَ، فَقُلْتُ: لَوْ هَيَأْتُ

٦٣٥ - تقدم (٥٩١).

٦٣٦ - قال في المعجم (١٣٨/٧) وأم حفص لم أعرفها. ورواه ابن أبي شيبة في مسنده عن أبي نعيم به كما في المطالب العالية النسخة المسندة. قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٨٣٤/٤) وليس إسناده حديثها في ذلك مما يحتج به.

النَّبِيَّتْ، وَكُنْسَتْهُ، فَأَهْوَيْتُ بِالْمِكْنَسَةِ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَإِذَا شَيْءٌ ثَقِيلٌ فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى أَخْرَجْتُهُ، فَإِذَا بِجُرْوٍ مَبِيَّتٍ، فَأَخَذْتُهُ بِيَدِي، فَأَلْقَيْتُهُ خَلْفَ الدَّارِ، فَجَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ تَزَعُدُ لَحْيَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ أَخَذْتُهُ الرُّعْدَةَ، فَقَالَ: «بَا حَوْلَةَ، دَثْرِينِي» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝﴾ (الضحى: ١ - ٣).

خَالِدَةُ بِنْتُ أَنَسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ثُمَّ السَّاعِدِيَّةِ

[٢٤] ٦٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ خَالِدَةَ بِنْتَ أَنَسٍ أُمَ بْنَ حَزْمِ السَّاعِدِيَّةِ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى فَأَمَرَ بِهَا.

خُلَيْدَةُ بِنْتُ قَعْنَبٍ

[٢٤] ٦٣٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الْحَرِيشِ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ أَبِي الْخَوَارِ أَبِي الْجَهْمِ، حَدَّثَنِي تَغْلِبُ بْنُ خَالِدَةَ بِنْتُ قَعْنَبٍ، وَكَانَتْ مِنَ النُّسوةِ اللَّاتِي أَتَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَبَايِعَتُهُ، قَالَتْ: فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ عَلَيْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَبَى أَنْ يُبَايِعَهَا، فَخَرَجَتْ مِنَ الرِّحَامِ، فَرَمَتْ السَّوَارَ، ثُمَّ جَاءَتْ قَبَايِعَتَهَا، فَخَرَجَتْ تَنْظُرُ السَّوَارَ، فَذَهَبَتْ تَنْظُرُهُ فَإِذَا هُوَ ذَهَبٌ بِهِ.

خَضْرَاءُ خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٦٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ خَادِمَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا: خَضْرَاءُ.

٦٣٧ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦/٨) ومن طريقه أيضاً ابن ماجه (٣٥١٤) قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

٦٣٨ - قال في المعجم (١٤٩/٥) وفيه حميد بن عبد الرحمن بن حماد بن أبي الخوار، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطئ وشيخته تغلب بنت الخوار لم أعرفها.

قلت: هو من رجال التهذيب وعنده حميد بن حماد.

٦٣٩ - قال في المعجم (٢٦٢/٩) ورجاله رجال الصحيح.

خُنْسَاءُ بِنْتُ خِدَامِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٤] ٦٤٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامٍ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ.

[٢٤] ٦٤١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ الْقَطِيعِيُّ، ثنا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامٍ، قَالَتْ: أَنْكَحَنِي أَبِي وَأَنَا كَارِهَةٌ، وَأَنَا بِكَرٍّ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا تُنْكِحْهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ».

[٢٤] ٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامٍ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ كَارِهَةٍ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهَا.

[٢٤] ٦٤٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّهَا إِيمَتْ مِنْ رَجُلٍ، فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ وَأَنَّهَا حَبَّتْ إِلَى أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، فَارْتَفَعَ شَأْنُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ رَجُلٌ، فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ وَأَنَّهَا حَبَّتْ إِلَى أَبِي لُبَابَةَ.

٦٤٠ - ورواه مالك (٨/٢) ومن طريقه أحمد (٣٢٨/٦) والبخاري (٥١٣٨) و٦٩٤٥ وأبو داود (٢٠٨٧) والنسائي (٨٦/٦) والدارمي (٢١٩٨) وابن الجارود (٧١٠) والبيهقي (١١٩/٧) والبخاري (٢٢٥٦).

٦٤١ - ورواه النسائي في الكبرى، قال الحافظ في الفتح (١٩٥/٩) وهي رواية شاذة، لكن يبعد أن يكون لعبد الرحمن بن القاسم فيه شيخان وعبد الله بن يزيد بن وداعة لم أر من ترجم له.

٦٤٢ - ورواه أحمد (٣٢٨/٦) والبخاري (٦٩٦٩) ورواه أحمد (٣٢٨/٦) والبخاري (٥١٣٩) وابن أبي شيبه (١٣٤/٤) وابن ماجه (١٨٧٣) والدارمي (٢١٩٧) من طريق يزيد بن هارون عن يحيى به.

٦٤٣ - ورواه أحمد (٦٢٨/٦) و٦٢٩ و٦٢٩ (٢٣١/٣) والدارقطني (٢٣١/٣). وتقدم الحديث (٤١٧٩) و١٩/١٠٨٤ وله طرق عند الدارقطني (٢٣١/٣ - ٢٣٢) والبيهقي (١١٩/٧).

[٢٤] ٦٤٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ خَنَسَاءَ بِنْتَ خِدَامٍ، زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَردَّ نِكَاحَهَا.

خَيْرَةُ بِنْتُ [أَبِي] حَذَرْدٍ أُمُّ الدَّرْدَاءِ وَيَقَالُ لَهَا هُجَيْمَةُ

[٢٤] ٦٤٥ - حَدَّثَنَا حَبِشُ بْنُ رِزْقٍ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، ثنا زَبَّانُ بْنُ فَايِدٍ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ مِنَ الْحَمَامِ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمُّ الدَّرْدَاءِ؟» فَقَالَتْ: مِنَ الْحَمَامِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعْتَ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ سِرِّهِ».

[٢٤] ٦٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانُ بْنُ فَايِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الْحَمَامِ، فَلَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ يَا أُمُّ الدَّرْدَاءِ؟» فَقُلْتُ: مِنَ الْحَمَامِ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ إِحْدَى أُمَّهَاتِهَا إِلَّا كَانَتْ هَاتِكَةً كُلَّ سِرِّ بَيْنِهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ بَارَكَ وَتَعَالَى».

[٢٤] ٦٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَضْبَهَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَسَدٍ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لَأُمِّ

٦٤٤ - ورواه الدارقطني (٢٣٢/٣).

٦٤٥ - ورواه أحمد (٣٦١/٦ - ٣٦٢ و ٣٦٢) والدولابي في الكنى (١٣٤/٢) قال في المعجم (٢٧٧/١) رواه أحمد والطبراني في الكبير بإسناد، ورجال أحدهما رجال الصحيح. وقال شيخنا في آداب الزفاف (ص ٦٠) رواه أحمد والدولابي بإسنادين عنها، أحدهما صحيح وقواه المنذري. وقال الحافظ في الإصابة (٦٣١/٧) وسنده ضعيف جداً. وسيأتي (٢٥/١٧٩).

٦٤٧ - ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥١٦/٨) وأبو نعيم في الحلية (٧٥/٥) والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٤) وضعفه شيخنا. وأما تخطئة المناوي للحافظ العراقي في قوله في تخريج أحاديث الأحياء (٦٤/٣) لم أقف له على أصل، فمن أخطائه الفاحشة، فإن الحافظ العراقي قال ذلك في حديث طويل ذكره الغزالي وأوله «أول ما يوضع في الميزان خلق حسن» من حديث أبي الدرداء. وليس لقول الحافظ العراقي علاقة بحديث أم الدرداء. وسيأتي (٢٥/١٧٨).

الدَّرْدَاءِ: أَسْمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَجْلِسِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ».

[٢٤] ٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْجَنْصِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَابَطَ بِشَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَجَزَّاتُ عَنْهُ رِبَاطُ سَنَةٍ».

[٢٤] ٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا ثَعْلَبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الدَّاءَ وَالِدَوَاءَ فَتَدَاوَوَا، وَلَا تَتَدَاوَوَا بِحَرَامٍ».

[٢٤] ٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشَقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، عَنْ جَدَّتِهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ يَضُرُّ النَّعِيطُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، كَمَا يَضُرُّ الشَّجَرُ الْخَبْطُ».

[٢٤] ٦٥١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَتْ الدَّرْدَاءُ تَحْتَهُ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ لَهُ: تُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ لِأَخِيهِ يَظْهَرُ الْغَيْبُ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِ كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِهِ»، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٦٤٨ - ورواه أحمد (٣٦٢/٦) قال في المعجم (٢٨٩/٥) رواه أحمد والطبراني من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين، وبقية رجاله ثقات.

قلت: ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة.

٦٤٩ - ورواه الدؤلابي في الكنى (٣٨/٢) قال في المعجم (٨٦/٥) ورجاله ثقات.

٦٥١ - رواه ابن أبي شيبة (١٩٧/١٠ - ١٩٨) ومسلم (٢٧٣٣) والبخاري في الأدب المفرد (٦٢٥) وأحمد (٤٥٢/٦) وعند البخاري ومسلم وكان تحت الدرداء، ورواه أحمد عن حديث أم الدرداء وحدها من طريق آخر.

[٢٤] ٦٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَافِعِ الطَّحَّانِ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يُحَنَسَ أَبَا مُوسَى، حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَهَا يَوْمًا، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟» قَالَتْ: مِنَ الْحَمَّامِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْنَتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ».

[٢٤] ٦٥٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءِ الْكِنْدِيَّانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَوَ، عَنْ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَفْضَلَ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ».

خَيْرَةُ امْرَأَةٍ كَغِبِ بْنِ مَالِكٍ

[٢٤] ٦٥٤ - حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ كَغِبِ بْنِ مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَدَّتِهِ خَيْرَةَ امْرَأَةٍ كَغِبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُلِيِّ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِ رَوْحِهَا فَهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَغِبًا؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ كَغِبَ، فَقَالَ: «هَلِ أَذِنْتَ لِخَيْرَةٍ أَنْ تَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَبِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا.

الْخَرَفَاءُ السَّوْدَاءُ، الَّتِي كَانَتْ تُمِيطُ الْأَذَى عَنْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٦٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حُمُودُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.



٦٥٢ - تقدم (٦٤٥) وهذا الإسناد هو الذي صححه الهيثمي والمنذري وشيخنا ورواه أحمد (٣٦٢/٦).

٦٥٣ - رواه ابن أبي شيبة (٥١٦/٨) والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠) وأبو داود (٤٧٧٨) والترمذي (٢٠٧١) وقال: غريب من حديث عطاء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

٦٥٤ - ورواه ابن ماجه (٢٣٨٩) قال في الزوائد: في إسناده يحيى، وهو غير معروف في أولاد كعب، فالإسناد ضعيف. وقال الحافظ في الإصابة (٦٣١/٧) وحديثها عند الليث من رواية ابن وهب عند إسناده ضعيف لا تقوم به حجة.

٦٥٥ - قال في المجمع (١٠/٢) ورجال إسناده أنس رجال الصحيح.

بَابُ الدَّالِ

دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُ أَبِي لَهَبٍ عَبْدُ الْعَزَى

[٢٤] ٦٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرُو بْنَ عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: كَانَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ عِنْدَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْقَلٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَقْبَةً، وَالْوَلِيدَ، وَأَبَا مُسْلِمٍ، ثُمَّ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي أَبْوَيْهَا فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا وَلَدَ الْكُفَّارُ غَيْرِي؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَتْ: «قَدْ آذَانِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي أَبْوَيْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتَ الظُّهْرَ فَصَلِّي حَيْثُ أَرَى، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهَا، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَكُم نَسَبٌ وَلَيْسَ لِي نَسَبٌ؟» فَوَتَبَ عُمَرُ، فَقَالَ: غَضِبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ أَغْضَبَكَ، فَقَالَ: «هَذِهِ بِنْتُ عَمِّي فَلَا يَقُلْ لَهَا أَحَدٌ إِلَّا خَيْرًا».

[٢٤] ٦٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَضْبَهَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ زَوْجِ دُرَّةَ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ عَنْهَا، قَالَتْ:

٦٥٦ - قال في المجمع (٢٥٨/٩) وابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح.

٦٥٧ - ورواه أحمد (٤٣١/٦ - ٤٣٢ و ٤٣٢) قال في المجمع (٢٥٨/٩) بعد أن نسبه لأحمد فقط: ورجاله ثقات.

كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَجِيءَ بِرَجُلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ نَادَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَتْ: فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخَذَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي ذَنْبٌ أَمْرَنِي فُلَانٌ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَاهُمْ، وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ».

[٢٤] ٦٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَدَقَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ الْمُقَوِّمُ، ثنا الْبُكْرَاوِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَوْجِ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ، عَنْ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ، قَالَتْ: مَرَّ بَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَسْقَى فَقُمْتُ إِلَى كُوزٍ فَسَقَيْتُهُ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثُوبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «خَيْرُ أُمَّتِي قُرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». وَهَمَّ شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ.

[٢٤] ٦٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَوْجُ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ تَزَوَّجْتُ بِنْتَ أَبِي لَهَبٍ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ لَهْوٍ؟».

[٢٤] ٦٦٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالُوا: قَدِمْتُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي لَهَبٍ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً، فَتَزَلَّتْ دَارَ رَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى الزُّرَقِيِّ، فَقَالَ لَهَا نِسْوَةٌ جَالِسِينَ إِلَيْهَا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: أَنْتِ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ ﷻ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝﴾ [السد: ١، ٢] مَا يُغْنِي عَنْكَ مُهَاجِرُكَ؟ فَأَتَتْ دُرَّةَ النَّبِيَّ ﷺ: فَسَكَتَ إِلَيْهِ مَا قُلْنَا لَهَا فَسَكَنَهَا، وَقَالَ: «اجْلِسِي»، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِي أَوْذِي فِي أَهْلِي، فَوَاللَّهِ إِنَّ شِفَاعَتِي لَتَنَالُ حَيًّا حَا، وَحُكْمَ وَصْدَاءَ، وَسَلَهَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٦٥٨ - قال في المعجم (٢٠/١٠) وفيه من لم يسم.

٦٥٩ - ورواه أحمد (٦٧/٤) قال في المعجم (٢٨٩/٤) وفيه معبد بن قيس ولم أعرفه.

٦٦٠ - قال في المعجم (٢٥٨/٩) وفيه عبدالرحمن بن بشير الدمشقي وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات. وقال الحافظ في الإصابة (٦٣٤/٧) وروى ابن أبي عاصم والطبراني وابن منده من طريق عبدالرحمن بن بشير - وهو ضعيف - عن محمد بن إسحاق به فذكره.

بَابُ الرَّاءِ

رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

[٢٤] ٦٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَادِ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى أَبُو السَّكَنِ الطَّائِي، ثنا عَمُّ أَبِي زَخْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مِنْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مِصْرَسٍ، قَالَ: حَدَّثَ مَخْرَمَةُ بْنُ ثَوَلٍ، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْقَةَ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ، وَكَانَتْ لَدَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: تَتَابَعْتُ عَلَى قُرَيْشٍ سِتُونَ أُمَّحَلَتِ الضَّرْعَ، وَأَدَقَّتِ الْعَظْمَ، فَبَيْنَا أَنَا رَاقِدَةٌ أَلْهَمٌ، أَوْ مَهْمُومَةٌ [مَهْمُومَةٌ]، إِذَا هَانَتْ يَضْرُخُ بِسَوْتِ صَحْلٍ، يَقُولُ: مَعَشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ هَذَا هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ قَدْ أَظْلَمَكُمْ أَيَّامُهُ، وَهَذَا إِبَّانٌ نُجُومِهِ فَحَيْهَلَا بِالْحَيَاةِ وَالْخُصْبِ، أَلَا فَانْظُرُوا رَجُلًا مِنْكُمْ وَسِيطًا عِظَامًا جِسَامًا أَيْضَ بَضِيَاءٍ أَوْطَفَ الْأَهْدَابِ، سَهَلَ الْخَدَيْنِ، أَشَمَّ الْعَرَيْنِ لَهُ فَحَزَّ يَكْظُمُ عَلَيْهِ، وَسُنَّةٌ يَهْدِي إِلَيْهِ فَلْيَخْلُصْ هُوَ وَوَلَدُهُ، وَلْيَهْطِ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَظَنٍ رَجُلٌ فَلْيَسْتُوا مِنَ الْمَاءِ، وَلْيَمْسُوا مِنَ الطَّيِّبِ، [وَلْيَسْتَلِمُوا الرُّكْنَ]، ثُمَّ لِيَزِفُوا أَبَا قُبَيْسٍ، ثُمَّ لِيَذْغِ الرَّجُلُ، وَلْيُؤْمِنِ الْقَوْمُ فَعِشْتُمْ مَا شِئْتُمْ، فَأَضْبَحْتُ عَلَّمَ اللَّهُ مَذْعُورَةً افْتَشَعَرَّ جِلْدِي، وَوَلَّهَ عَقْلِي، وَافْتَصَصْتُ رُؤْيَايَ، وَنِمْتُ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، فَوَالْحُرْمَةِ وَالْحَرَمِ مَا بَقِيَ بِهَا أَنْبُحِي إِلَّا قَالَ: هَذَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ، وَتَنَاهَتْ إِلَيْهِ رِجَالُ قُرَيْشٍ، وَهَبَطَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَظَنٍ رَجُلٌ فَشَنُوا، وَمَسُوا، وَاسْتَلَمُوا الرُّكْنَ، ثُمَّ ارْتَفَعُوا أَبَا قُبَيْسٍ، وَاضْطَفُّوا حَوْلَهُ مَا يَبْلُغُ سَعْيُهُمْ مُهْلَةً حَتَّى إِذَا اسْتَوُوا بِذُرُوءِ الْجَبَلِ قَامَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامٌ قَدْ أَفْنَعَ أَوْ كَرَبَ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ سَادَّ الْخَلَّةَ، وَكَاشِفَ الْكُرْبَةَ، أَنْتَ مُعَلِّمٌ غَيْرُ مُعَلِّمٍ، وَمَسْنُولٌ

٦٦١ - ورواه المصنف في الأحاديث الطوال (٢٦) قال في المعجم (٢١٩/٨) وفيه من لم أعرفهم، وقال (٢١٥/٢) وفيه زحر بن حصن قال الذهبي: لا يعرف ورواه ابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة (١٩) والبيهقي في الدلائل (١٧/٢ - ١٩).

غَيْرُ مُبْخَلٍ، وَهَذِهِ عَبْدَاؤُكَ وَإِمَاؤُكَ بِعَذْرَاتِ حَرَمِكَ، يَشْكُونَ إِلَيْكَ سَتَهُمْ أَذْهَبَتِ الْحَقُّ وَالظُّلْفُ، اللَّهُمَّ، فَأَمْطِرَنَّ عَلَيْنَا غَيْثًا مُغْذِقًا مَرِيعًا، فَوَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَا رَامُوا حَتَّى تَفْجَرَتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، وَانْكَظَّ الْوَادِي بِحِجَابِهِ، فَسَمِعْتُ شَيْحَانَ قُرَيْشٍ وَجَلَّتْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ، وَحَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَهَشَامُ بْنُ الْمُغِيرَةِ يَقُولُونَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ: هَيْنَا لَكَ أَبَا الْبُظَحَاءِ، أَيْ عَاشَ بِكَ أَهْلُ الْبُظَحَاءِ، وَفِي ذَلِكَ مَا تَقُولُ رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِي:

بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بَلَدَنَا	وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَاءَ وَاجْلَوُذَ الْمَطَرُ
فَجَاءَ بِالْمَاءِ جَوْنِي لَهُ سُبُلٌ	سَحَا فَعَاشَتْ بِهِ الْأَنْعَامُ وَالشَّجَرُ
مَنَا مِنَ اللَّهِ بِالْمَيِّمُونَ طَائِرُهُ	وَخَيْرُ مَنْ بُشِّرَتْ يَوْمًا بِهِ مُضَرُّ
مُبَارَكُ الْأَمْرِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ	مَا فِي الْأَنْامِ لَهُ عِذْلٌ وَلَا خَطَرُ

رُقَيْقَةُ النَّفْقِيَّةُ

[٢٤] ٦٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْلَى بْنِ كَعْبِ الطَّائِفِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِنْتُ رُقَيْقَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، يَبْتَغِي النَّصْرَ بِالطَّائِفِ دَخَلَ عَلَيَّ، فَأَخْرَجْتُ لَهُ شَرَابًا مِنْ سَوِيْقٍ، فَقَالَ: «يَا رُقَيْقَةُ لَا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ، وَلَا تُصَلِّي لَهَا»، قَالَتْ: إِذَا يَقْتُلُونِي، قَالَ: «فَإِذَا قَالُوا لَكَ فَقُولِي رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّائِفَةِ، فَإِذَا رَأَيْتَهَا قَوْلَهَا ظَهْرَكَ»، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي.

رَائِظَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ الْخَزَاعِيَّةُ

[٢٤] ٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَمَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثنا زُكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْحَاطِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بِنِ مَظْعُونٍ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ أُمِّي رَائِظَةَ بِنْتِ سُفْيَانَ امْرَأَةٍ مِنْ خَزَاعَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَبَايِعُهُمْ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تُسْرِقَنَّ، وَلَا تُزْنِينَ، وَلَا تَقْتُلَنَّ أَوْلَادَكُمْ»، وَلَا تَأْخِذَنَّ بِهَتَّانٍ تَفْتَرِيهِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ،

٦٦٢ - تقدم (٦٤٣١) مطولاً.

٦٦٣ - ورواه أحمد (٣٦٥/٦) قال في المعجم (٣٨/٦) وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم وهو ضعيف. وسياتي (٨٥٧).

وَأَرْجِلُكُنَّ، وَلَا تَغْصِبَنِي فِي مَعْرُوفٍ، فَأَطْرَقَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ»، فَقُلْنَا: نَعَمْ، فِيمَا اسْتَطَعْنَا، فَكُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُلْنَ، وَأُمِّي تَقُولُ: قُولِي نَعَمْ، قُولِي نَعَمْ.

رَبِيعَةُ بِنْتُ مَنبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ السَّهْمِيِّ

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

رَبِيعُ بِنْتُ النَّضْرِ

[٢٤] ٦٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا حُمَيْدُ الْقَوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ الرَّبِيعَ بِنْتَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَكَسَرَتْ رُباعِيَّتَهَا، فَأَتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَطَلَبُوا الْقَصَاصَ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُكْسِرُ سِنُّ الرَّبِيعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقَصَاصُ»، فَعَفَا الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِابْرَةِ مِنْهُمْ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ».

[٢٤] ٦٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ الرَّبِيعَ بِنْتَ النَّضْرِ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي حَارِثَةَ أَصِيبَ يَوْمَ بَذْرِ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَاحْتَسَبْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ فِي الْبُكَاءِ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جَنَانٌ فِي جَنَّةٍ، وَإِنَّهُ أَصَابَ الْفَرْدَوْسَ الْأَعْلَى».

رَاطِظَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

[٢٤] ٦٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

٦٦٤ - تقدم (٧٦٨).

٦٦٥ - تقدم (٣٢٣٤ و ٣٢٣٥ و ٣٢٣٦).

٦٦٦ - ورواه أحمد (٥٠٣/٣) قال في المعجم (١١٨/٣) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، ولكنه ثقة وقد توبع.
قلت: الحديث الصحيح.

عُتْبَةَ، عَنْ رَائِظَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَتْ صَنَاعًا، وَكَانَتْ تَبِيعُ مِنْ صَنْعَتِهَا، وَتَصَدَّقُ، فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ يَوْمًا: لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَلَوْلَاكَ فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ شَيْئًا، فَقَالَ: مَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكَ أَجْرَانِ؟ فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ لَكَ أَجْرًا مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ».

[٢٤] ٦٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ عَنْ رَائِظَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، امْرَأَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ أُمِّ وَلَدِهِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً صَنَاعًا، وَلَيْسَ لَابْنِ مَسْعُودٍ مَالٌ، وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ مِنْ ثَمَنِ صَنْعَتِهَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ، عَنْ الصَّدَقَةِ، فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: مَا أَحْبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هِيَ وَهُوَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ ذَاتُ صَنْعَةٍ أَبْتَغِي بِهَا، وَلَيْسَ لِي، وَلَا لِرِزْوَاجِي شَيْءٌ وَلَا لَوْلَدِي، فَشَغَلُونِي لَا أَتَصَدَّقُ، فَقَالَ: «لَكَ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ».

[٢٤] ٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْخَلِيلِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ رَائِظَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَتْ امْرَأَةً صَنَاعًا، وَلَيْسَ لَابْنِ مَسْعُودٍ مَالٌ، وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَعَلَى وَلَدِهِ مِنْ ثَمَنِ صَنْعَتِهَا، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَلَوْلَاكَ عَنْ الصَّدَقَةِ، فَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: مَا أَحْبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هِيَ وَهُوَ، فَقَالَ: «لَكَ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ».

[٢٤] ٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشِيدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ رَائِظَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي امْرَأَةٌ ذَاتُ صَنْعَةٍ أَبْتَغِي بِهَا، وَلَيْسَ لِي وَلَا لِرِزْوَاجِي شَيْءٌ، وَلَا لَوْلَدِي، يَشَغَلُونِي فَلَا أَتَصَدَّقُ، فَقَالَ: «لَكَ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ».

[٢٤] ٦٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ رَائِظَةَ أُخْتَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَتْ امْرَأَةً صَنَاعًا تَصْنَعُ قَتَبِيْعَ مِنْ صَنْعَتِهَا،

فَقَالَتْ لَابِنِ مَسْعُودٍ: إِنَّكَ قَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ عَنِ التَّفَقُّعِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْفِقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ: مَا أَحِبُّ أَنْ تَفْعَلِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، فَإِنْ لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ».

رُبَيْعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ أَنْصَارِيَّةٌ

أَبُو سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ رُبَيْعٍ

[٢٤] ٦٧١ - حَدَّثَنَا حَبُوشُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُحَدِّثُ عَنِ امْرَأَةٍ ثَابِتٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجِهَا بَغْضُ الشَّيْءِ وَكَانَ رَجُلًا فِيهِ شِدَّةٌ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمَتْهُ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ فَتَكَلَّمَا عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ إِنَّهُ قَبِلَ مِنْهَا فِذْيَةً، فَافْتَدَتْ مِنْهُ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَعْتَدَ حَيْضَةً.

عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ الرَّبِيعِ

[٢٤] ٦٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: ثنا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثِينِي حَدِيثَكَ، قَالَتْ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي ثُمَّ جِئْتُ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَا عِدَّةَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكَ، فَتَمْكُئِينَ حَتَّى تَحِيضِينَ حَيْضَةً، قَالَتْ: وَإِنَّمَا يُتَّبَعُ فِي ذَلِكَ قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرِيَمَ الْمَعَالِيَّةِ، وَكَانَتْ عِنْدَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ بِهَا.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنِ الرَّبِيعِ

[٢٤] ٦٧٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

٦٧١ - ورواه الترمذي (١١٩٥) والنسائي (١٨٦/٦) والبيهقي (٣١٥/٧ و ٤٥٠).

٦٧٢ - ورواه النسائي (١٨٦/٦ - ١٨٧) وابن ماجه (٢٠٥٨) وسيأتي (٢٥٠/٨٠).

٦٧٣ - ورواه عبد الرزاق (١١٩) بأطول من هذا.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: فَمَنْ أُمُّكَ؟ قُلْتُ: رَيْطَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ أَوْ فُلَانَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: مَرْحَبًا بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، قُلْتُ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُنَا، وَيُزَوِّرُنَا وَكَانَ يَتَوَضَّأُ فِي هَذَا الْإِنَاءِ، وَفِي مِثْلِ هَذَا الْإِنَاءِ، وَهُوَ نَحْوُ مِنْ مُدٍّ، قَالَتْ: فَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْضِيضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، وَيَغْسِلُ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

[٢٤] ٦٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٦٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَكَبَتْ لَهُ طَهُورًا فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَذَرَاغِيهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ؛ بَدَأَ بِمُؤَخَّرِهِ قَبْلَ مُقَدِّمِهِ، وَمَسَحَ مُؤَخَّرَ أُذُنَيْهِ، وَأَدْخَلَ أَصْبَعِيهِ فِي جُحْرِ أُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

[٢٤] ٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشَيْمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوَّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا فَنَتَابِعُهُ بِمِضْأَةٍ لَنَا فِيهَا مَاءٌ يَأْخُذُ بِمُدِّ الْمَدِينَةِ مُدًّا وَنِصْفًا أَوْ ثَلَاثًا، فَأَصْبُ عَلَيْهِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَيَمْضِيضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَيَمْسَحُ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، وَيُطَهِّرُ قَدَمَيْهِ.

[٢٤] ٦٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ (ح).

٦٧٥ - ورواه أحمد (٣٥٩/٦) وأبو داود (١٣١) وابن ماجه (٤٤١) والبيهقي (٦٥/١) والبغوي (٢٢٥) مختصراً.

٦٧٧ - ورواه أحمد (٣٥٨/٦) والحميدي (٣٤٢) وأبو داود (١٢٧) وانظر جلاب المراه المسلمة (ص ١٠) لشيخنا الألباني رحمه الله.

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ أَسْأَلُهَا عَنْ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَتَوَضَّأُ عِنْدَهَا، فَأَتَيْتُهَا، فَسَأَلْتُهَا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ إِنَاءً، وَذَلِكَ نَحْوًا مِنْ مُدٍّ، وَرُبِعَ بِالنَّهْشِمْيِّ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أُخْرِجُ لَهُ وَضُوءَهُ فِي هَذَا، فَيَبْدَأُ، فَيُفْرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، فَيَغْسِلُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ يَمْضِضُ، وَيَسْتَنْشِرُ ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَقْبِلًا وَمُذْبِرًا، وَرَضَفَ سُفْيَانُ كَيْفَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ حَتَّى بَلَغَ أَوَّلَهُ، هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ ابْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: قَالَتِ الرَّبِيعُ: ثُمَّ مَسَحَ صُدْغَيْهِ، وَعَارِضِيهِ، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى وَسْطِهِ، ثُمَّ مَدَّهُمَا إِلَى قَفَاءِ، ثُمَّ مَسَحَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ.

[٢٤] ٦٧٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَوَضَّأَ وَمَسَحَ مُقَدِّمَ أُذُنَيْهِ وَمُؤَخَّرَهُمَا.

[٢٤] ٦٧٩ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنَى، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّي، قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: مَسَحَ رَأْسَهُ بِفَضْلِ مَا كَانَ فِي يَدَيْهِ، فَبَدَأَ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَرَّهُ إِلَى مُقَدِّمِهِ، ثُمَّ جَرَّهُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ.

[٢٤] ٦٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

[٢٤] ٦٨١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا

٦٧٨ - انظر (٦٨١).

٦٧٩ - ورواه أبو داود (١٣٠) مختصراً ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٢٥).

٦٨١ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٩/١ و ١٦ و ٢٠ و ٢١) وأحمد (٣٥٨/١ و ٣٥٩) وابن ماجه (٤٣٨).

سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْتِينَا فَيُكْثِرُ، قَالَتْ: فَأَتَانَا فَوَضَعْنَا لَهُ الْمِیْضَاءَ، فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَدَرَّاعَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِمَا بَقِيَ مِنْ وَضُوئِهِ مَرَّتَيْنِ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ رَدَّ يَدَيْهِ عَلَى نَاصِيَتَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

[٢٤] ٦٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِمِیْضَاءٍ تَسْعُ مِدًّا أَوْ مِدًّا وَثَلَاثًا، فَقَالَ: «اسْكُبِي» فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ، وَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ، وَبَاطِنَهُمَا.

[٢٤] ٦٨٣ - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ فَمَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ، وَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ، وَبَاطِنَهُمَا.

[٢٤] ٦٨٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّي، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا، وَكُنْتُ أَسْكُبُ لَهُ وَضُوءًا فَيَتَوَضَّأُ عِنْدَنَا فِي مِیْضَاءٍ لَنَا قَدْرُ مِدٍّ وَنِصْفٍ، وَمِدٌّ وَثَلَاثٌ، وَكُنْتُ أَسْكُبُ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَضَعُهَا لَهُ فَيَتَمَضَّمُضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

[٢٤] ٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ فِي نَفَرٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَحْوِ هَذَا الْإِنَاءِ، وَهِيَ تُشِيرُ بِيَدِهَا إِلَى رَكْوَةٍ تَأْخُذُ مِدًّا وَثَلَاثًا بِالْأَوَّلِ فِيمَا أَرَى، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ، وَمَسَحَ أُذُنَيْهِ مَعَ مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

[٢٤] ٦٨٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا

٦٨٢ - ورواه ابن ماجه (٣٩٠) والبيهقي (٢٣٧/١).

٦٨٣ - ورواه ابن ماجه (٤٢٠) والبيهقي (٦٤/١).

٦٨٦ - ورواه أبو داود (١٢٧) والبيهقي (٦٤/١) ورواه الترمذي (٢٣) مختصراً وقال: حسن.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا، فَحَدَّثَنَا أَنَّهُ قَالَ: «اسْكُبِي وَضُوءًا» فَسَكَبْتُ لَهُ فِي مِیْضَاءٍ، وَهِيَ الرُّكُوءَةُ تَأْخُذُ مُدًّا وَثُلَاثًا، أَوْ مُدًّا وَرُبْعًا مِنَ الْمَاءِ، فَقَالَ: «اسْكُبِي عَلَى يَدَيَّ» فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ضَمِّي، قَالَتْ: فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَنَا أَنْظُرُ قَوْضًا وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً، وَوَضَّأَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَوَضَّأَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ بِيَدِهِ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ بِمُقَدِّمِهِ، وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَابِيهِمَا ظُهُورَهُمَا وَبُطُونَهُمَا، وَوَضَّأَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَوَضَّأَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا.

[٢٤] ٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبِدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَآخُذُ مِیْضَاءً لَنَا قَدَرُ مُدٍّ وَنُصْفٍ، أَوْ مُدٍّ وَثُلَاثٍ فَاسْكُبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَيَتَمَضَّمُ، وَيَسْتَنْشِقُ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَمَسَحُ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

[٢٤] ٦٨٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: ثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَمَسَحَ رَأْسَهُ كُلَّهُ مِنْ فَوْقِ الشَّعْرِ، كُلُّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِّ الشَّعْرِ لَا يُحَرِّكُ الشَّعْرَ عَنْ مَبِيتِهِ.

[٢٤] ٦٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُضَرَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ الرَّبِيعَ بِنْتِ مُعَوِّذٍ بْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْ أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، قَالَتْ: فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ، وَمَا أَذْبَرَ، وَضَدَعِيهِ، وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

[٢٤] ٦٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوِطِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا

٦٨٨ - ورواه أحمد (٣٥٩/٦) وأبو داود (١٢٨) والبيهقي (٥٩/١ - ٦٠ و٦١).

٦٨٩ - ورواه أحمد (٣٥٩/٦) وأبو داود (١٢٩) والترمذي (٣٤) والبخاري (٢٢٥).

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوُذٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ أَكْفَأَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مُقَدِّمِهِ، وَمُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى وَسْطِ رَأْسِهِ فَمَسَحَ، وَأَخَذَ يَدَيْهِ إِلَى رَأْسِهِ فَمَسَحَ أُذُنَيْهِ دَاخِلَهُمَا، وَخَارِجَهُمَا، وَأَخَذَ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ.

[٢٤] ٦٩١ - حَدَّثَنَا الثُّغَمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَارِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوُذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَتَى بِإِنَاءٍ يَسَعُ مِثْلَهُ، أَوْ مِثْلَهُ وَنِصْفًا مِنْ مِثْلِ النَّبِيِّ ﷺ: فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ مُؤَخَّرَ رَأْسِهِ حَتَّى بَلَغَ وَسْطَهُ فِي كُلِّ مَسْحَةٍ.

[٢٤] ٦٩٢ - حَدَّثَنَا الْمُقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا خَالِدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ حَارِمٍ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوُذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٦٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوُذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَخَذَ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيدًا، أَذْبَرَ يَدَيْهِ، وَأَقْبَلَ بِهِمَا.

[٢٤] ٦٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ سُورَةَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ الْأَذَنِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوِيهِ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوُذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقَنَاجٍ مِنْ رُطْبٍ، وَأَجْرٍ زُعْبٍ، فَأَعْطَانِي مِلءَ كَفِّي حُلِيًّا أَوْ دَهَبًا.

أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطَمِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوُذٍ

[٢٤] ٦٩٥ - حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ حَمْدَوِيهِ الصَّفَّارُ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

٦٩٤ - ورواه أحمد (٣٥٩/٦) والترمذي في الشمائل (٢٠٢) قال في المجمع (١٣/٩) وإسنادهما حسن.

٦٩٥ - انظر (٦٩٨).

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْحَظْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَالْجَوَارِي يَضْرِبُونَ بِالْأُذُنِ، وَيُعْنِنُونَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْنَا الرَّبِيعَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ غُرْسِي، وَعِنْدِي جَارِيتَانِ تُعْنِيَانِ وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِذِرِّ، وَتَقُولَانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي عَدِي، فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا فَلَا، وَقُولَا: لَا يَعْلَمُ مَا فِي عَدِي إِلَّا اللَّهُ ﷻ».

أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ عَنِ الرَّبِيعِ

[٢٤] ٦٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّفْرِ السُّكْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنِّدِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذَ بْنِ عَفْرَاءَ صِفِي لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَوْ رَأَيْتُهُ رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

[٢٤] ٦٩٧ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادٍ الْحَطَّابِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذَ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: بَعَثَنِي مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ بِقِنَاقٍ مِنْ رُطَبٍ عَلَيْهِ أَجْرٌ مِنْ قِثَاءٍ زُغِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْقِثَاءَ، وَكَانَتْ طَلِيئُهُ قَدْ قَدِمَتْ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَمَلَأَ يَدَهُ مِنْهَا فَأَعْطَانِيهَا.

خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ

[٢٤] ٦٩٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمْعِيُّ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، أَنَّ الرَّبِيعَ بِنْتِ مُعَوِّذَ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيَّ صَبِيحَةَ بَنِي بِي، فَجَلَسَ عَلَيَّ فِرَاشِي، فَجَعَلَتْ جُوزِيرَاتٍ يَضْرِبْنَ بِأُذُنٍ لَهُنَّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَذَرٍ إِلَى أَنْ قَالَتْ إِخْذَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي عَدِي، فَقَالَ: «دَعِي هَذَا وَقُولِي الَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ».

[٢٤] ٦٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ

٦٩٦ - قال في المعجم (٢٨٠/٨) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٣٢٤) مجمع البحرين) ورجاله وثقوا.

٦٩٧ - ورواه الترمذي في الشمايل (٢٠١) وعنده أن ما قدم عليه من البحرين حلية فأعطاهما منها.
٦٩٨ - ورواه أحمد (٣٥٩/٦ و٣٦٠) والبخاري (٤٠٠١ و٥١٤٧) وأبو داود (٤٩٠١) والترمذي (١٠٩٦) وقال: حسن صحيح والنسائي في الكبرى وابن ماجه (١٨٩٧).

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْرَقِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دَكْوَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ بَنِي بِي، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ٧٠٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا خَالِدُ بْنُ دَكْوَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعُوذٍ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَبِيحَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ النَّبِيِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ: «مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطَرًا فَلْيَصُمْ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ» فَكُنَّا نَصُومُهُ وَنَصُومُ صَبِيَّائِنَا الصَّغَارَ، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، وَنَذْهَبُ بِهِنَّ إِلَى الْبُسْتَانِ، وَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَغْطَيْنَاهُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ.

[٢٤] ٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْرَقِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دَكْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ مَعُوذٍ بْنِ عَفْرَاءَ الْأَنْصَارِيَّةُ، قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا نَقَاتِلُ، وَلَكِنْ نَسْقِيهِمْ مِنَ الْمَاءِ، وَنُدَاوِي الْجَرْحَى.

[٢٤] ٧٠٢ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دَكْوَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ، قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَسْقِي الْقَوْمَ وَتَخْدُمُهُمْ، وَتَرُدُّ الْقَتْلَى، وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ.

رُمِيَّةُ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٤] ٧٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَارِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَائِسِيُّ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْقَلِيُّ الْمَدِينِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالُوا: ثنا أَبُو مُضْعَبٍ، قَالُوا: ثنا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ جَدِّهِ رُمِيَّةُ، قَالَتْ:

٧٠٠ - ورواه أحمد (٣٥٩/٦ - ٣٥٩ - ٣٦٠) والبخاري (١٩٦٠) ومسلم (١١٣٦).

٧٠١ - انظر ما بعده.

٧٠٢ - ورواه أحمد (٣٥٨/٦ - ٣٥٩) والبخاري (٢٨٨٢ و ٢٨٨٣ و ٥٦٧٩) والنسائي في الكبرى.

٧٠٣ - ورواه الترمذي في الشمائل (١٨) وأحمد (٣٢٩/٦).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَوْ أَشَاءَ أَنْ أَقْبَلَ الْحَاتِمَ الَّذِي بَيْنَ كَيْفِيهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَقَبَلْتُ، وَهُوَ يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ: «اهْتَرَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

رُزْنَةُ مَوْلَاةٍ صَفِيَّةٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّي، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَا: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيلَةُ بِنْتُ الْكُمَيْتِ الْعَنْكَبِيَّةُ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْنَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لِأُمِّهِ اللَّهِ بِنْتِ رُزْنَةَ سَمِعَتْ أَمَّكِ، تَذْكُرُ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أُمِّي رُزْنَةَ، تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْظِمُهُ حَتَّىٰ إِنْ كَانَ لَيَدْعُو بِصِيبَانِهِ، وَصِيبَانِ فَاطِمَةَ الْمَرَاضِعِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَتَّقِلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَيَقُولُ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «لَا تُرْضِعُوهُمْ إِلَى اللَّيْلِ» فَكَانَ رِيقُهُ يُجْرِيهِمْ.

[٢٤] ٧٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيلَةُ بِنْتُ الْكُمَيْتِ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْنَةَ، عَنْ أُمِّهِ اللَّهِ بِنْتِ رُزْنَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُزْنَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ قُرَيْظَةَ، وَالنَّضِيرِ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْ وَذِرَاعُهَا فِي يَدِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ السَّبِيَّ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَرْسَلَ ذِرَاعَهَا مِنْ يَدِهِ، وَأَعْتَقَهَا، وَخَطَبَهَا، وَتَزَوَّجَهَا، وَأَمَّهَرَهَا رُزْنَةَ.

[٢٤] ٧٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيلَةُ بِنْتُ الْكُمَيْتِ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْنَةَ، عَنْ أُمِّهِ اللَّهِ بِنْتِ رُزْنَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُزْنَةَ، مَوْلَاةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ زَارَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمًا، فَدَخَلَتْ

٧٠٤ - قال في المجمع (١٨٦/٣) رواه أبو يعلى (٢/٣٣٣) والطبراني في الكبير والأوسط (١٣٧) مجمع البحرين) وعليلة ومن فوقها لم أجد من ترجمهن وسمى الطبراني فقال عليلة بنت الكميت عن أمها أمانة.

قلت: وكذلك أبو يعلى سماها عليلة بنت الكميت في حديث آخر (١/٣٣٣) قال حدثني أمي أمانة. وفي حديث آخر كذلك (٢/٣٣٣) وهما الحديثان الآتيان بعد هذا الحديث.

٧٠٥ - قال في المجمع (٢٥١/٩) رواه الطبراني وأبو يعلى (٢/٣٣٣) بنحوه من طريق عليلة بنت الكميت عن أمها أمانة عن أمه الله بنت رزينة، وهؤلاء الثلاث لم أعرفهن، وبقيّة إسناده ثقات وهو مخالف لما في الصحيح.

٧٠٦ - قال في المجمع (٣١٦/٤) رواه أبو يعلى (٢ - ١/٣٣٣) والطبراني إلا أنه قال: ونحن فسفتين وهذه بيننا تبرق، وفيه من لم أعرفهم. وفي الأصل ونحن فشفنتين.

عَلَيْهِمْ سَوْدَةٌ عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ دُرُوعِ الْيَمَنِ، وَخِمَارٌ، وَعَلَيْهَا نَقَطَتَانِ مِثْلُ الْعَدَسَتَيْنِ فِي مَوْقِعَا مِنْ صَبَرٍ وَزَعْفَرَانٍ، قَالَتْ عَلِيلَةُ: وَأَذْرَكْتُ النِّسَاءَ يَتَزَيَّنُ بِهِ لَأَزْوَاجِهِنَّ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَشَفَتَيْنِ وَهَذِهِ بَيْنَنَا تَبَرُّقٌ لَأَفْسِدَنَّ عَلَيْهَا زِينَتَهَا الْيَوْمَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَتَقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ، فَقَالَتْ سَوْدَةُ: مَا تَقُلْنَ وَكَانَ فِي أُذُنَيْهَا ثَقْلٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ الْأَعْوَرُ، قَالَتْ: خَرَجَ الْأَعْوَرُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَأَيْنَ أَخْتَبِي؟ قَالَتْ: عَلَيْكَ بِالْخِيَمَةِ خِيَمَةٌ لَهْنٌ مِنْ سَعَفٍ يَطْبُخُونَ فِيهَا الْقُدُورَ، فِيهَا نَسِجُ الْعَنْكَبُوتِ، فَذَهَبَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا تَضْحَكَانِ لَا تَسْتَطِيعَانِ أَنْ يُكَلِّمَاهُ مِنَ الصُّحُوحِ، فَقَالَ: «مَاذَا الصُّحُوحُ؟» فَأَوْمَأَا بِأَيْدِيهِمَا إِلَى الْخِيَمَةِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخِيَمَةَ فَإِذَا سَوْدَةُ تَزَعُدُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجَ الْأَعْوَرُ، فَقَالَ: «مَا خَرَجَ وَلَيْسَ خَرُجَنَّ» فَدَخَلَ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهَا التُّرَابَ، وَمِنْ الْعَنْكَبُوتِ.

رَوْضَةٌ

[٢٤] ٧٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَحْمَرِ النَّاقِدُ الْبَصْرِيُّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ الْحَارِثِ الصَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْبَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بِنْتُ عَمَّةٍ أُمِّي، قَالَتْ: حَدَّثَنِي جَدَّتِي رَوْضَةُ، قَالَتْ: كُنْتُ وَصِيفَةً لَامْرَأَةٍ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَتْ لِي مَوْلَاتِي رَوْضَةُ: قُومِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، فَإِذَا مَرَّ هَذَا الرَّجُلُ فَأَعْلِمِينِي، فَقُمْتُ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَخَذْتُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، فَتَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ، قَالَتْ شَيْبَةُ: وَأَظْنُهُ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَقُلْتُ لِمَوْلَاتِي: يَا هَذِهِ، هُوَ ذَا قَدْ جَاءَ الرَّجُلُ، فَخَرَجَتْ مَوْلَاتِي، وَمَنْ كَانَ مَعَهَا فِي الدَّارِ فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمُوا، قَالَ: وَحَدَّثَنِي شَيْبَةُ، قَالَتْ: كَانَتْ رَوْضَةُ مَعِي فِي الدَّارِ فِي بَنِي سُلَيْمٍ، إِذَا اشْتَرَى الْجِيرَانُ مَمْلُوكًا أَوْ خَادِمًا أَوْ ثَوْبًا أَوْ طَعَامًا، قَالُوا لَهَا: يَا رَوْضَةُ ضَعِي يَدَكَ عَلَيْهِ، فَكَانَتْ كُلُّ شَيْءٍ تَمَسُّهُ فِيهِ الْبَرَكََةُ.

رَحْمًا غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ

[٢٤] ٧٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنُ كَامِلٍ السَّرَاجُ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (ح).

٧٠٧ - قال في المجمع (٢٦٣/٩) وفيه من لم أعرفهم.

٧٠٨ - ورواه أحمد (٨٣/٥) إلا أنه سماها رجاء قال في المجمع (٦/٣) ورجاله رجال الصحيح.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَلْحِي، قَالَ: ثنا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رَحْمًا،
قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ
لِي فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّهُ قَدْ تَوَفَّى لِي ثَلَاثَةً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُنْذُ أَسْلَمْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ،
فَقَالَ: «جَنَّةٌ حَصِينَةٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ: اسْمِعِي يَا رَحْمًا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.



بَابُ الرَّايِ

زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ

رَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٤] ٧٠٩ - حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ مَا سَمِيَتْ ابْنَتُكَ؟ قَالَ: سَمِيَتْهَا بَرَّةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الْأِسْمِ، سُمِيَتْ بَرَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ» قَالُوا: وَمَا نُسَمِّيَهَا؟ قَالَ: «سَمُوهَا زَيْنَبَ».

[٢٤] ٧١٠ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٧١١ - حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ اسْمِي بَرَّةً، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ.

[٢٤] ٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ أَبِي شَمْلَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ قُرَيْبَةَ بِنْتِ وَهْبٍ بِنِ

٧٠٩ - ورواه مسلم (٢١٤١) وأبو داود (٤٩٣٢). وليس في نسخ مسلم عندنا محمد بن إسحاق بين يزيد ومحمد بن عمرو، والمزي ذكره في الأطراف، فهو موجود في نسخه.

٧١٢ - ورواه في الأوسط (٤٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (١/١٦٩) وإسناده حسن.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَسَلَّى، فَأَخَذَ حِفْظَهُ مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهِي، وَقَالَ: «وَرَاءَكَ أَيُّ لَكَاعٍ».

[٢٤] ٧١٣ - حَدَّثَنَا مُطْلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعةٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، فَحَدَّثَتْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَقَاطِمَةَ، فَجَعَلَ الْحَسَنَ مِنْ شِقِّ، وَالْحُسَيْنَ مِنْ شِقِّ، وَقَاطِمَةَ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ جَالِسَتَيْنِ، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَتَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكِ؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَصَصْتَ هَؤُلَاءِ وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي، فَقَالَ: «أَنْتِ وَابْنُكِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ».

[٢٤] ٧١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ اللَّعَائِينَ كَانُوا يُلْعَبُونَ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[٢٤] ٧١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، ثنا عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَسَلَّى، يَقُولُ: «أَذْهَبِي فَأَدْخُلِي»، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ فَتَضَحَّ فِي وَجْهِي الْمَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «ارْجِعِي»، قَالَ الْعَطَافُ: قَالَتْ أُمِّي: فَرَأَيْتُ وَجْهَ زَيْنَبَ، وَهِيَ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ مَا نَقَصَ مِنْ وَجْهَهَا شَيْءٌ.

[٢٤] ٧١٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَحْسَبُهَا زَيْنَبَ، قَالَتْ: نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذَّبَاءِ وَالْحَتَمِ، قَالَ: وَأَرَى فِيهِ النَّقِيرَ.

٧١٣ - قال في المجمع (١٧١/٩) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٣٥٣) مجمع البحرين) باختصار وفيه ابن لهيعة وهو لين.

٧١٤ - قال في المجمع (١٧١/٢) هكذا رواه الطبراني في الكبير من حديث عمرو بن عطية عن أبيه عنها، ولا يعرف عمرو ولا أبوه.

٧١٥ - قال في المجمع (٢٥٩/٩) وأم عطاف لم أعرفها.

٧١٦ - ورواه البخاري (٢٤٩٢) مع زيادة.

زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

[٢٤] ٧١٧ - حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُشُورِيُّ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا مَيْمُونُ بْنُ الْحَكَمِ الشَّيرَازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَرَحْبِيلٍ بْنُ جُعْشَمٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجْتَ إِلَى الْمِشَاءِ فَلَا تَمْسِي طَبِيبًا».

[٢٤] ٧١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمِشَاءَ فَلَا تَمْسِ طَبِيبًا».

[٢٤] ٧١٩ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنَى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْسِ طَبِيبًا».

[٢٤] ٧٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْسِ طَبِيبًا».

[٢٤] ٧٢١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْسِ طَبِيبًا».

٧١٧ - انظر ما بعده.

٧١٨ - ورواه مسلم (٤٤٣) والنسائي (١٥٤/٨ - ١٥٥ و ١٥٥) من طرق عن بكر به وقال: حديث يحيى وجريرو أولى بالصواب من حديث وهيب. وهو رواه (١٥٤/٨) من طريق وهيب عن ابن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج به. ورواه (١٥٥/٨) من طريق الزهري عن بسر وقال: هذا غير محفوظ. وانظر العلال (٧٩/١) لابن أبي حاتم، ونقله الحافظ في التكت الظراف.

٧٢٠ - ورواه أحمد (٣٦٣/٦).

٧٢١ - ورواه أبو داود الطيالسي (٦١٨).

[٢٤] ٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْهُ.

[٢٤] ٧٢٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: ثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيْتُكُنَّ حَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا».

[٢٤] ٧٢٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ، قَالَتْ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْتُكُنَّ شَهَدَتْ الْعِشَاءَ فَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا».

[٢٤] ٧٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ»، فَقَالَتْ زَيْنَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ: أَيْجِزِي عَنِّي أَنْ أَجْعَلَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بَنِي أَخِي أَيْتَامَ؟ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَلِي عَنِ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ زَيْنَبُ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهَا زَيْنَبُ جَاءَتْ لِنِسْأَلُ عَمَّا جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ، أَيْجِزِي عَنِّي أَنْ أَجْعَلَ صَدَقَتِي فِي زَوْجِي وَبَنِي أَخِي أَيْتَامَ؟ فَأَتَى بِلَالُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، فَقَالَ: أَيُّ الرِّيَاسِ، قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرْهَا أَنَّ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ».

[٢٤] ٧٢٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ،

قَالَتْ: خَرَجَ بِلَالٌ فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْجَزِي عَنَّا مِنَ النَّفَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا، وَمَا حَوْتَ حُجُورُنَا فَدَخَلَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَجْرَانِ أَجْرُ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ».

[٢٤] ٧٢٧ - حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ عَتَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٧٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ زَيْنَبَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِي؟ فَقَالَ: «لَكَ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ».

[٢٤] ٧٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَلِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُضْطَلِّ، عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[٢٤] ٧٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ امْرَأَةً ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ وَأَنَا فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «تَصَدَّقْنَ، وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ»، فَسَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كَانَ إِنْفَاقِي عَلَيْكَ وَعَلَى بَنِي أَخِي يُجْزِي عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ، وَإِلَّا أَنْفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَسْتَخِي أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَلِيهِ أَنْتِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَاجَتُهَا حَاجَتِي فَأَتَى عَلَيْنَا بِلَالٌ، فَقُلْنَا: يَا بِلَالُ، أَفَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَّا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَنَا أَزْوَاجًا وَبَنِي إِخْوَانًا، إِنْ كَانَ إِنْفَاقُنَا عَلَى أَزْوَاجِنَا وَبَنِي إِخْوَانِنَا يُجْزِي عَنَّا وَإِلَّا أَنْفَقْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَدَخَلَ بِلَالٌ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «أَفَرَيْتُهُمَا السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَأَنْبِئْتُهُمَا أَنَّ إِنْفَاقَهُمَا عَلَى أَزْوَاجِهِمَا، وَبَنِي أَخَوَاتِهِمَا ضِعْفَتَيْنِ: ضِعْفُ الصَّلَةِ، وَضِعْفُ الصَّدَقَةِ».

[٢٤] ٧٣١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمُصْبِصِيُّ الرَّمَادِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أَغْوَيْنَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ

زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ مُجَالِيدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَىٰ ذِي الْقَرَابَةِ تُضَاعَفُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَجْرِ».

[٢٤] ٧٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّمَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَغْطَاهَا بِخَيْرِ خَمْسِينَ وَسَقًا تَمْرًا، وَعِشْرِينَ وَسَقًا شَعِيرًا بِالْمَدِينَةِ.

زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيَّةُ

[٢٤] ٧٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَصْبَاطُ بْنُ نَضْرٍ، عَنِ الشُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ بِنْتُ زَيْنَبُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَلَىٰ عَشْرَةِ آلَافٍ فَلَمَّا حَلَّتْ تَزَوَّجَتْ لِي أَلْفًا، وَكَانَتْ زَيْنَبُ مِمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ.

زَيْنَبُ الْأَسَدِيَّةُ

[٢٤] ٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ زَيْنَبِ الْأَسَدِيَّةِ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ جَارِيَةً قَوْلَدَتْ غُلَامًا، وَإِنَّا كُنَّا نَتَّهِمُهَا، فَقَالَ: اثْنُونِي بِهِ فَلَمَّا أَتَوَهُ بِهِ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ الْمِيرَاثَ لَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاخْتَجِي مِنْهُ».

زَيْنَبُ بِنْتُ نُبَيْطِ الْأَنْصَارِيَّةِ امْرَأَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

[٢٤] ٧٣٥ - حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ الْأَذَنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الطَّبَّاعُ (ح).

٧٣٣ - قال في المعجم (٢٤٧/٤) وفيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقري وهو ضعيف.

٧٣٤ - قال في المعجم (١٤/٥) وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة وهو ضعيف.

٧٣٥ - قال في المعجم (١٥٠/٥) رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح خلا محمد بن عمارة الحزمي وهو ثقة إن كانت زينب صحابية.

قلت: إنها تابعة على الصحيح كما قرره الحافظ في الإصابة.

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثنا يَحْيَى الْحِمَازِيُّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْحَزَمِيِّ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، امْرَأَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَتْ: أَوْصَى أَبُو أَمَامَةَ بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَأَنَاهُ حُلِيِّ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُو يُقَالُ الرَّعَاثُ، قَالَتْ: فَحَلَاهُنَّ مِنَ الرَّعَاثِ.

زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ

[٢٤] ٧٣٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَلُولٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، زُهْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَذْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ.



بَابُ السَّيْنِ

سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٤] ٧٣٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا، وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَقَدْ عَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ نَحْرُمِي عَلَيْهِ».

[٢٤] ٧٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةَ حُذَيْفَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا وَاضِعَةٌ ثَوْبِي، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي، فَقَالَ: «أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ عَنْكَ الَّذِي تَحْلِدِينَ».

[٢٤] ٧٣٩ - حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَمَوِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَرَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ أَنْ تُرْضِعَ سَالِمًا لِيَذْهَبَ مَا فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ.

٧٣٧ - تقدم (٦٣٧٣) رواه عبد الرزاق (١٣٨٨٤) ومسلم (١٤٥٣) وأحمد (٢٠١/٦).

٧٣٨ - تقدم (٦٣٧٤).

٧٣٩ - تقدم (٦٣٧٥).

[٢٤] ٧٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَاطِيْسِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيقَةً مِنْ أَمْرِ سَالِمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ»، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَبِيرٌ قَتَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «أَلَيْسَ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ؟» قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَأَتْنَتْهُ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِمَا أَكْرَمَكَ بِهِ، مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيقَةً شَيْئًا.

[٢٤] ٧٤١ - حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ أَبَا حَذِيقَةَ بْنَ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِمًا كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ [الاحزاب: ٥] فَرَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلَى، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَإِنَّ سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ بِنَ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ كَانَتْ تَحْتَ أَبِي حَذِيقَةَ بْنِ عُثْبَةَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَلَدًا، وَكَانَ يَأْوِي مَعِيَ وَمَعَ أَبِي حَذِيقَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَيَرَانِي وَأَنَا فَضْلٌ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتُ، فَمَا تَرَى فِي شَأْنِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْضِعِيهِ» فَأَرْضَعْتُهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَيَحْرُمُ بِهِنَّ وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ.

مَا أَسْنَدَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ

[٢٤] ٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلَةَ

٧٤٠ - تقدم (٦٣٧٦).

٧٤١ - تقدم (٦٣٧٧) ورواه مالك (٤٤/٢) وعبد الرزاق (١٣٨٨٥ و ١٣٨٨٦ و ١٣٨٨٧) والبخاري (٤٠٠٠ و ٥٠٨٨) وأبو داود (٢٠٤٧) والنسائي (١٠٤/٦ - ١٠٥ و ١٠٥) وأحمد (٢٠١/٦ و ٢٢٨ و ٢٥٥).

٧٤٢ - ورواه أحمد (٣٥٦/٦) والمصنف في الأوسط (١٩٩ مجمع البحرين) والصغير (٤٦/٢) قال في المعجم (٢٦١/٤) روه عن القاسم بن محمد عن سهل فلا أدري سمع منها أم لا؟

بنت سُهَيْل بن عمرو، امرأة أبي حذيفة، أنها قالت: يا رسول الله، إن سألماً مؤلى حذيفة يدخل عليّ وهو ذو لحيّة، فقال رسول الله ﷺ: «أرضعيه»، فقلت: كيف أرضعه وهو ذو لحيّة؟ فقال: «أرضعيه» فأرضعته، فكان يدخل عليها.

[٢٤] ٧٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابنُ لَهِيعة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن هُبَيْرَةَ، عَنْ سَهْلَةَ بنتِ سُهَيْلٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَفْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا اخْتَلَمَتْ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ».

سَهْلَةُ بنتُ عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٧٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَكَمِ بن أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنِ عِمْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ زِيَادٍ الْمُكْتَبِ، عَنْ حَفْصِ بنِ عُمَرَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي سَهْلَةَ بنتَ عَاصِمِ بنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّةَ، تَقُولُ: وَلِدْتُ بِحُنَيْنٍ يَوْمَ فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَسَمَّيْنِي سَهْلَةَ، وَقَالَ: «سَهْلَ اللَّهُ أَمْرُكُمْ»، وَضَرَبَ لِي بِسَهْمٍ، وَزَوَّجَنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ يَوْمَ وَلِدْتُ.

سُبَيْعَةُ بنتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةُ

مَا أَسْنَدَتْ سُبَيْعَةُ بنتُ الْحَارِثِ

[٢٤] ٧٤٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بن مُسَهِّرٍ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَعَمْرُو بن عُثْبَةَ، أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُبَيْعَةَ بنتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ بِسَآلَانِهَا عَنْ أَمْرِهَا، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا أَنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَقَاةٍ زَوْجَهَا بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَهَيَّأَتْ لِطَلَبِ الْخَبَرِ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّائِلِ بنِ بَعْكُكٍ، فَقَالَ: قَدْ أَسْرَعْتَ اغْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتَ زَوْجًا صَالِحًا فَتَزَوَّجِي».

٧٤٣ - قال في المعجم (٢٦٧/١) وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٧٤٤ - قال في المعجم (٢٥٩/٤) وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك.

٧٤٥ - رواه ابن ماجه (٢٠٢٨).

[٢٤] ٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْثِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: ثَوَّفَنِي زَوْجِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ، فَلَبِثْتُ بَعْدَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِي، فَمَرَّ أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكٍ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَدَخَلَ عَلَى حَمَوِيِّ، وَقَدْ كَانَ يُرِيدُنِي لِنَفْسِهِ، وَقَدْ تَهَيَّأْتُ لِلنِّكَاحِ وَتَحَصَّنْتُ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا سُبَيْعَةُ؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ التَّرَوُّجَ، قَالَ: لَا، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، فَلَبِثْتُ نِيَابِي، وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «حَلَلْتُ فَتَزَوَّجِي».

[٢٤] ٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الصَّائِغُ الْبُغْدَادِيُّ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكْرَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلَبِثْتُ، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَزْقَمِ أَنْ سَلِّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ كَيْفَ أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ ثَوَّفَنِي زَوْجَهَا؟ فَقَالَتْ: أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أُنْكِحَ.

[٢٤] ٧٤٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَقَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْقَمِ الرَّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى

٧٤٦ - ورواه أحمد (٤٣٢/٦) - (٤٣٣).

٧٤٧ - قال في المعجم (٣٠٦/٣) ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن عكرمة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

٧٤٨ - ورواه البخاري (٥٣١٩) وعلقه (٣٩٩١).

٧٤٩ - ورواه مسلم (١٤٨٤) وأبو داود (٢٢٨٩) والنسائي (١٩٤/٦ - ١٩٧) وأحمد (٤٣٢/٦) من طرق.

سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلُهَا عَنْ حَدِيثِهَا، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْقَطَتْ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَكَانَ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ، تُوْفِّي عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ، إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى يَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، قَالَتْ سُبَيْعَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَىَّ ثِيَابِي حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَقْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ يَوْمَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ إِنْ بَدَأَ لِي.

[٢٤] ٧٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَرْسَلَ مَرْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلُهَا عَمَّا أَقْتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ، فَتُوْفِّي عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا مِنْ وَفَاتِهِ، فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكُكٍ حِينَ تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا، وَقَدْ اكْتَحَلَتْ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ، إِنَّهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكَ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ حَلَلْتَ حِينَ وَضَعْتَ حَمْلَكَ».

سَلَمَى بِنْتُ قَيْسٍ أُمُّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةُ إِحْدَى خَالَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٤] ٧٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْمَغَازِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ أُمِّهِ سَلَمَى بِنْتِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ إِحْدَى خَالَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدْ صَلَّتْ مَعَهُ الْقِبْلَتَيْنِ، وَكَانَتْ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ، قَالَتْ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَايَعْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا شَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ

٧٥٠ - ورواه عبد الرزاق (١١٧٢٢) وأحمد (٤٣٢/٦).

٧٥١ - ورواه أحمد (٣٧٩/٦ - ٣٨٠) وأبو يعلى (١/٣٢٨) قال في المجموع (٣٨/٦) ورجاله ثقات. قال في المجموع (٣١١/٤) رواه أحمد وفيه راو لم يسم وابن إسحاق وهو مدلس قلت: صرح بالتحديث.

شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقَ، وَلَا تَزْنِي، وَلَا تَقْتُلْ أَوْلَادَنَا، وَلَا تَأْتِي بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِينَا، وَلَا تَعْصِيَنِي فِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: «وَلَا تَغْشُنَّ أَرْوَاجَكُنَّ» قَالَتْ: فَبَايَعْنَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَقُلْتُ لَامْرَأَةٍ مِنْهُنَّ: ارْجِعِي فَاسْأَلِي رَسُولَ اللَّهِ مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْوَالِ أَرْوَاجِنَا؟ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «تَأْخُذُ مَالَهُ فَتَجَاوِزُ بِهِ غَيْرَهُ».

[٢٤] ٧٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَنْ بَايَعَهُ مِنَ النِّسَاءِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ الْحَكَمَ بْنَ سُلَيْمٍ.

[٢٤] ٧٥٣ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوَاقِي، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَغْفُوبَ بْنِ أَبِي يَغْفُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَكَانَتْ إِحْدَى خَالَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَعَلِيٌّ نَاقَهُ مِنْ مَرَضٍ، وَفِي النَّبْتِ عِذْقٌ مُعَلَّقٌ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ وَهُوَ قَائِمٌ، وَعَلِيٌّ مَعَهُ، فَقَالَ: «لَا تَأْكُلُ مِنْ ذَا فَإِنَّهُ لَا يُوَافِقُكَ» فَجَلَسَ فَصَنَعْتُ لَهُ سِلْفًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ: «كُلْ مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ».

سَلْمَى امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُقَالُ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَيُقَالُ مَوْلَاةُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

[٢٤] ٧٥٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّوْقَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثنا فَائِدُ بْنُ مَوْلَى عَبَّادٍ، عَنْ مَوْلَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ سَلْمَى، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ رَأْسِ الطَّعَامِ.

٧٥٣ - ورواه أحمد (٣٦٣/٦ - ٣٦٤ و ٣٦٤) وأبو داود (٣٨٣٨) والترمذي (٢١٠٥ و ٢١٠٦) وفي الشمايل (١٨٠) وقال في الإسناد الأول: حسن غريب، والثاني جيد غريب. وقال: لا نعرفه إلا من حديث فليح واعترض عليه. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٧٩/٨ - ٨٠) وابن ماجه (٣٤٤٣) وابن سعد (٤٢٢/٨). واختار الحافظ أنها غير سلمى بنت قيس.

٧٥٤ - قال في المعجم (٢٧/٥) ورجاله ثقات.

[٢٤] ٧٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّشْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْجِمَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، حَدَّثَنِي فَايِدٌ، مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى، وَكَانَتْ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَخَذَ مِنَّا رَأْسَهُ، قَالَ: «أَذْهَبْ فَأَخْتِجِمِ» وَإِذَا اشْتَكَى رِجْلَهُ، قَالَ: «أَذْهَبْ فَأَخْضِبْهَا بِالْحَنَاءِ».

[٢٤] ٧٥٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا فَايِدٌ، مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَى أُمُّ رَافِعٍ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تُصِيبُهُ قَرْحَةٌ وَلَا شَوْكَةٌ إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهَا حَنَاءً.

[٢٤] ٧٥٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَبْتَ لَا تَمُرْ فِيهِ لَا طَعَامَ فِيهِ».

[٢٤] ٧٥٨ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن سَعِيدِ بْنِ حَمْرَةَ بن الْمُغِيرَةِ بن نَشِيطِ الْمَخْزُومِيِّ الْمِصْرِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا، عَنْ حَارِثَةَ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُمِّهِ، وَكَانَتْ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَبْتَ لَا تَمُرْ فِيهِ جِيَاعَ أَهْلُهُ».

[٢٤] ٧٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْفَضِيلُ بن سُلَيْمَانَ، ثنا فَايِدٌ، مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلَمَى أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ، فَقَالُوا: صِفِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَهُ، فَقَالَتْ: يَا بَنِي إِذَا لَا

٧٥٥ - ورواه الترمذي (٢١٣٠). وقال: وروى بعضهم عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى وعبيد الله بن علي أصح. وانظر ما بعده.

٧٥٦ - ورواه أبو داود (٣٨٤٠) والترمذي (٢١٢٩) وابن ماجه (٣٥٠٢) مقتصرًا على الحناء مثل المصنف، ومن طريق ابن أبي شيبة به وقال الترمذي: حديث غريب إنما نعرفه من حديث فائد ورواية الترمذي وأبي داود مثل الحديث (٧٥٥). ورواه أحمد (٤٦٢/٦) من طريق عبد الرحمن بن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى فذكره. ورواه أيضًا من طريقه عن فائد مولى أبي رافع عن عمته سلمى بإسقاط الواسطة بين فائد وبين سلمى.

٧٥٧ - ورواه ابن ماجه (٣٣٢٨) وهو حديث صحيح.

٧٥٩ - ورواه الترمذي في الشمائل (١٧٧) ولفظه اصنعي له طعاما.

تَشْتَهَوُهُ الْيَوْمَ، فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ شَعِيرًا فَطَحْتُهُ، وَنَسَفْتُهُ وَجَعَلْتُ مِنْهُ حُبْرَةً وَكَانَ أَذْمَةُ الرِّبِّ، وَنَزَرْتُ عَلَيْهِ الْفُلْفُلَ فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِمْ، وَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ هَذَا.

[٢٤] ٧٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا فَائِدُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلَمَى أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا رَافِعٍ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ يَقْتُلُ الْكِلَابَ، وَبَعَثَ رَجُلًا آخَرَ يَقْتُلُ الْكِلَابَ.

[٢٤] ٧٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا فَائِدُ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلَمَى مَوْلَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَزِيرَةً، وَقَرَّبَتْهَا فَأَكَلَ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَبَقِيَ مِنْهَا قَلِيلٌ، فَمَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ أَغْرَابِيٌّ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهَا الْأَغْرَابِيُّ كُلَّهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «ضَعُهَا» ثُمَّ قَالَ: «سَمَّ اللَّهُ وَكُلَّ مِنْ أَذْنَاهَا تَشْبِيحًا» فَسَجَّ مِنْهَا وَفَضَّلَتْ فَضْلَةً.

[٢٤] ٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَدَقَةَ، ثنا هِلَالُ بْنُ بِشْرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثَمَةَ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ، عَنْ فَائِدِ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ]، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلَمَى أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَصَنَعَتْ لَهُ خَزِيرَةً، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٧٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا فَائِدُ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ]، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلَمَى أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ بِشَاةٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِيمَا أَعْلَمُ، فَصَلَاهَا أَبُو رَافِعٍ، وَجَعَلَهَا فِي مِكَتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ بِهَا، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا مِنَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذَّرَاعَ» فَتَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذَّرَاعَ» فَتَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذَّرَاعَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِلشَّاةِ إِلَّا ذِرَاعَيْنِ؟ فَقَالَ: «لَوْ سَكَّتَ لَنَاوَلْتَنِي مَا سَأَلْتُكَ».

٧٦٠ - قال في المعجم (٤٣/٤) ورجاله ثقات.

٧٦١ - قال في المعجم (٢٣/٥) ورجاله ثقات.

٧٦٣ - قال في المعجم (٣١١/٨) ورجاله ثقات.

[٢٤] ٧٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّافِعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّافِعِيِّ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى، أَنَّهَا قَالَتْ: «إِنِّي لَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَسْوَاقِ، فَقَالَ: «لَبِظْلَمَنَ عَلَيْكُم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» إِذْ سَمِعْتُ الْخَشْفَةَ، فَإِذَا عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ».

[٢٤] ٧٦٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَا: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ سَلَمَى امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ تَشْكُو زَوْجَهَا أَبَا رَافِعٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَضْرِبُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ وَلَهَا؟» فَقَالَ: إِنَّهَا تُؤْذِينِي، فَقَالَ لَهَا: «يَمْ تُلْذِيقِنِي؟» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ، وَقَامَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ»، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَا تَضْرِبْنَهَا».

[٢٤] ٧٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّزِيرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَنْفِيُّ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ سَلَمَى أُمِّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ، فَقَالَ: «قُولِي: اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَتَقُولِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ».

سَلَمَى بِنْتُ عَمَيْسٍ بْنِ مَعْبِدٍ الْخُثْعِمِيَّةُ أُخْتُ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٧٦٧ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْأَخَوَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٧٦٤ - قال في المجمع (١١٩/٩) وفيه محمد بن الفضل الرافي ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه، وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

٧٦٥ - ورواه البزار (٢٨٠) قال في المجمع (٢٤٣/١) رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن فيه محمد بن إسحاق وقد قال: حدثني هشام بن عروة والله أعلم. قلت: ولم أره في مسند أحمد.

٧٦٦ - قال في المجمع (٩٢/١٠) ورجال رجال الصحيح.

٧٦٧ - تقدم (٣٦١) من هذا الجزء.

سَلَمَى بِنْتُ نَضْرٍ الْمُحَارِبِيَّةُ يُقَالُ لَهَا صُحْبَةٌ

[٢٤] ٧٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَى بِنْتِ نَضْرٍ الْمُحَارِبِيَّةِ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَتَاقَةَ وَلَدِ الرُّنَا، فَقَالَتْ: أَعْتَقِيهِ.

سُمَيَّةُ بِنْتُ خَبَاطٍ

مَوْلَاةُ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومٍ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ عُذِبَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ﷻ

[٢٤] ٧٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا أَسَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قُرْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زَنَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَبِي عَمَّارٍ وَأُمِّ عَمَّارٍ: «اضْرِبُوا آلَ يَاسِرٍ، مُوْعِدُكُمْ الْجَنَّةَ».

سُفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ الطَّائِي أُخْتُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ

السَّوْدَاءُ بِنْتُ عَاصِمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ضَرَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ

[٢٤] ٧٧٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَقَّابِ، ثنا نَائِلَةُ، عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ، عَنِ السَّوْدَاءِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُبَايَعَهُ، فَقَالَ: «انْظُرِي فَإِنْ خَشِيتِي، ثُمَّ تَعَالَيْ حَتَّى أُبَايَعَكَ».

[٢٤] ٧٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا نَائِلَةُ، عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ، عَنِ السَّوْدَاءِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لِأُبَايَعَهُ، فَقَالَ: «انْظُرِي فَإِنْ خَشِيتِي، ثُمَّ تَعَالَيْ حَتَّى أُبَايَعَكَ».

٧٦٨ - قال في المعجم (٢٤٦/٤) وسلمى لم أعرفها، وبقي رجاله ثقات، إلا أن ابن إسحاق مدلس.

٧٦٩ - قال في المعجم (٢٩٣/٩) ورجالها ثقات.

٧٧٠ - ورواه في الأوسط (٤٠٨ - ٤٠٩ مجمع البحرين) قال في المعجم (١٧٢/٥) وفيه من لم أعرفه.

السَّوْدَاءُ بِنْتُ خَلْفِ بْنِ ضِرَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ

سُغْدَى الْمُرِّيَّةِ امْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

[٢٤] ٧٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَنَادُ، عَنْ يَسَعٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ سُغْدَى الْمُرِّيَّةِ، قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُكْتَتِبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ أَسَاءَتْكَ امْرَأَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنْ جَسَدُهُ وَرُوحُهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رُوحًا عِنْدَ الْمَوْتِ»، فَمَا سَأَلْتُهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أَعْلَمُهَا هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمُّهُ، فَلَوْ عَلِمَ شَيْئًا أَتَجَى لَهُ مِنْهَا لَأَمَرَهُ.

سُغْدَى امْرَأَةُ أُخْرَى لَمْ تُنْسَبْ

[٢٤] ٧٧٣ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسْعَدَ الْعَمِّيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدَّتِهِ سُغْدَى أَوْ أَسْمَاءَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهَا: «يَا عَمَّةُ حُجْبِي» فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أَخَافُ الْحَبْسَ، فَقَالَ: «حُجْبِي وَاشْتَرِطِي أَنْ مَجْلِي حَيْثُ حُجِسْتُ».

سُدَيْسَةُ مَوْلَاةُ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ

[٢٤] ٧٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ

٧٧٢ - ورواه ابن ماجه (٣٧٩٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٠١) وابن حبان (٢٠٥) وأبو يعلى (٢/٤٣) وله طرق أخرى عن طلحة انظر مسند الإمام أحمد (١٣٨٤ و ١٣٨٦) وعمل اليوم والليلة للنسائي (١٠٩٨ و ١٠٩٩ و ١١٠٠ و ١١٠٢) ومسند أبي يعلى (١/٤٣ - ٢ و ٣ و ١/٤٤) ومستدرک الحاكم (١/٣٥٠ - ٣٥١).

٧٧٤ - قال في المجمع (٧٠/٩) رواه الطبراني في الكبير في ترجمة سديسة من طريق الأوزاعي عنها ولا نعلم الأوزاعي سمع أحدا من الصحابة، ورواه في الأوسط (٣٣٥ مجمع البحرين) عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة وهو الصواب، وإسناده حسن إلا أن عبدالرحمن بن الفضل ابن الموفق لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. قال الحافظ في الإصابة (٤/٦٩٤ - ٦٩٥) روى ابن منده من طريق إسحاق بن يسار عن الفضل بن موفق عن إسرائيل عن الأوزاعي عن سالم =

مُوقَفِي، ثنا أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سُدَيْسَةَ مَوْلَاةِ حَفْصَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلَقَ عَمْرٌ مِّنْهُ أَسْلَمَ إِلَّا خَرَّ لَوَجْهِهِ».

سَبْرِيْنُ أُخْتُ مَارِيَّةَ

سَرِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ

كَانَ الْمُقَوِّسُ مَلِكُ الْفُجَيْطِ أَهْدَى أُخْتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَهَبَهَا لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَسَّانَ.

[٢٤] ٧٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُثَنِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّهِ سَبْرِيْنٍ، قَالَتْ: حَضَرْتُ مَوْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ كُلَّمَا صَحْتُ وَأُخْتِي، وَصَّاحَ النِّسَاءُ لَا يَنْهَانَا، فَلَمَّا مَاتَ نَهَانَا عَنْ الصَّبَاحِ، وَحَمَلَهُ إِلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَالْعَبَّاسُ إِلَى جَنْبِهِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا أَبْكِي عِنْدَ قَبْرِهِ، وَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا لِمَوْتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَا تُكْسَفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُرْجَةً فِي الْقَبْرِ، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُسَدَّ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَنْفَعُهُ؟ فَقَالَ: «أَمَا أَنَّهَا تَنْفَعُهُ، وَلَا تَضُرُّهُ، وَلَكِنْ تُعَدُّ [تَضُرُّهُ] بِعَيْنِ الْحَيِّ» وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِعَشْرِ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرِ.

= عن سديسة مولاة حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه» قال ابن منده: روي عن سالم عن سديسة عن حفصة، وكذا أخرج الطبراني في الأوسط من طريق عبدالرحمن بن الفضل بن موفق حدثني أبي حدثنا إسرائيل عن النعمان عن الأوزاعي به فقال فيه عن سديسة عن حفصة وسياقه أتم منه، وقال بعده: لم يروه عن الأوزاعي إلا النعمان وهو أبو حنيفة ولا يرواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل تفرد به الفضل. وأخرجه ابن السكن من طريق عبدالرحمن بن الفضل بن موفق عن أبيه عن إسرائيل بهذا السند فقال في سياقه إنها سمعت رسول الله ﷺ، قال: ورواه أحمد بن يونس السلمي عن الفضل بن موفق فقال في سياقه عن سديسة عن حفصة، وهذا الذي أشار إليه ابن منده.

قلت: بعد هذا الاختلاف في الإسناد وجهالة عبدالرحمن بن الفضل وضعف الفضل بن موفق وغيره في الإسناد كيف يكون إسناده حسنا؟

٧٧٥ - قال في المعجم (١٦٢/٩) رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما الواقدي، وفي الآخر محمد بن الحسن بن زبالة، وكلاهما متروك.

[٢٤] ٧٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْلَةَ الْمُخْزُومِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّو سِيرِينَ، قَالَتْ: حَضَرَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكُلَّمَا صَحَّحْتُ أَنَا وَأُخْتِي نَهَانَا عَنْ الصَّبَاحِ، وَعَسَلَهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْعَبَّاسُ، وَجُعِلَ عَلَى سَرِيرٍ، ثُمَّ حُمِلَ فَرَأَيْتُهُ جَالِساً عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ إِلَى جَنْبِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَتَزَلَّ فِي قَبْرِهِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَنَا أَصْبَحُ عِنْدَ الْقَبْرِ وَمَا نَهَانِي أَحَدٌ، وَخَسِفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: النَّاسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُخَسَفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ» وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُرْجَةً فِي اللَّيْلِ، فَأَمَرَ أَنْ تُسَدَّ، فَقَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُتَّقَنَهُ وَمَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ لِأَرْبَعِ خَلَوْنَ مِنْ رِبْعِ الْأَوَّلِ سَنَةً عَشْرًا.

سَرَاءُ بِنْتُ نَبْهَانَ الْعَنْوِيَّةُ

[٢٤] ٧٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشْفِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حِضْنِ الْعَنْوِي، قَالَ: حَدَّثَنِي سَرَاءُ بِنْتُ نَبْهَانَ، وَكَانَتْ رَبَّةً بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «هَلْ تَذُرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالَتْ: وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَذْعُونَ يَوْمَ الرُّوسِ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَوْسَطُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ» قَالَ: «هَلْ تَذُرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْمَشْرُوعَ الْحَرَامُ» ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَا أَذِيرُ لِعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ فَيَسْأَلَكُمُ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلْيَبْلُغْ أَذْنَاكُمْ أَفْصَاكُمْ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى مَاتَ.

[٢٤] ٧٧٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَرَاءِ الْعَنْوِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاكِيَةُ بِنْتُ الْجَعْدِ، عَنْ سَرَاءِ

٧٧٧ - قال في المعجم (٢٧٣/٣) قلت: روى أبو داود (١٩٣٧) طرفاً منه، رواه الطبراني في الأوسط (٥٣ مجمع البحرين) ورجاله ثقات. ولم ينسبه إلى الكبير. ورواه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٨٣) مختصراً جداً. ورواه أبو يعلى كما في المطالب العالية.

٧٧٨ - قال في المعجم (٧٨/٣) وفيه أحمد بن الحارث الغساني وهو ضعيف.

بَنَتْ نَبْهَانَ الْعَنْتَوِيَّةَ، قَالَتْ: اخْتَفَرَ الْحَيُّ فِي دَارِ كِلَابٍ فَأَصَابُوا كَنْزاً عَادِيًّا، فَقَالَ كِلَابٌ: دَارُنَا، وَقَالَ الْحَيُّ: اخْتَفَرْنَا، فَنَافَرُوهُمْ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى بِهِ لِلْحَيِّ وَأَخَذَ مِنْهُمْ الْخُمْسَ فَاشْتَرَيْنَا بَنَصِيْبَنَا مِنْ ذَلِكَ مِائَةً مِنَ النَّعَمِ، فَأَتَيْنَا بِهَا الْحَيَّ فَأَرَادَ الْمُصَدِّقُ أَنْ يُصَدِّقَنَا فَأَيَّنَا عَلَيْهِ، وَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنْ كُنْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا مَعَ غَيْرِهَا وَإِلَّا فَلَا شَيْءَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْعَامِ» وَقَالَ: «إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا أَنْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَإِذَا أَنْصَرَفَ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ».

[٢٤] ٧٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْبَرَاءِ الْعَنْتَوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَاكِيَةُ بِنْتُ الْجَعْدِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَرَاءَ بِنْتَ نَبْهَانَ الْعَنْتَوِيَّةَ، تَقُولُ: سَأَلَ نَصِيبُ غُلَامِنَا النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْحَيَّاتِ، مَا يَقْتُلُ مِنْهَا؟ قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اقْتُلُوا مَا ظَهَرَ مِنْهَا كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا، أَسْوَدَهَا وَأَبْيَضَهَا، فَإِنَّ مَنْ قَتَلَهَا مِنْ أُمَّيْ كَانَتْ فِدَاءً لَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَتَلَتْهُ كَانَ شَهِيداً».

سَلَامَةُ بِنْتُ مَعْقِلِ الْخُرَاعِيَّةِ

[٢٤] ٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْخَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أُمِّهِ سَلَامَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو فَاسْتَسَرَّنِي، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُبَابِ، وَكَانَ إِذَا كَانَ الرَّبِيعَ عَطَّلُوا النَّخْلَ مِنَ السَّقِيِّ، فَيَبْعَثُونَ بَنَوَاضِحَهُمْ، فَكَانَ يَبْعَثُنِي بَنَاضِحِهِ، فَرُبَّمَا مَكُنْتُ شَهْرَيْنِ أَرْعَاهُ، وَرُبَّمَا تَمَادَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَغْتَمَ عَلَيْهِ، فَخَرَجْتُ عَاماً مِنْ يَلِكَ الْأَغْوَامُ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ فَتَوَفَّى خَلْفِي، وَتَرَكَ دِينًا، فَلَمَّا قَدِمْتُ، قَالَتْ لِي امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ تَبَاعِينَ يَا سَلَامَةُ فِي الدِّينِ، فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ اللَّهُ قَضَى ذَلِكَ عَلَيَّ احْتَسَبْتُ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي فَقَالَ: «مَنْ

٧٧٩ - قال في المعجم (٤٥/٤) وفيه أحمد بن الحارث الغساني وهو متروك. وانظر الضعيفة (٢٨٦١).

٧٨٠ - ورواه أحمد (٣٦٠/٦) وأبو داود (٣٩٣٤) وأم الخطاب قال الحافظ: لا تعرف، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن. ورواه الحافظ ابن حجر في المجلس الحادي والأربعين من تخریج أحاديث مختصر ابن الحاجب. وتقدم (٣٥٩٦).

صَاحِبُ تَرْكَةِ الْحَبَابِ؟» قَالُوا: أَخُوهُ أَبُو الْيُسْرِ بْنِ عَمْرٍو، فَذَعَيْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتَقُوهَا فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَيْقٍ قَدِمَ عَلَيْنَا فَاتُّوْنِي أَعُوْصُكُمْ مِنْهَا»، فَأَعْتَقُوهَا وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَيْقٌ فَذَعَا أَبَا الْيُسْرِ فَقَالَ: «خُذْ مِنْ هَذَا الرَّيْقِ عَلَماً لِابْنِ أَخِيكَ» فَأَنْطَلَقَ فَأَخَذَ عَلَماً ضَعِيفاً سَقِماً، وَتَرَكَ أَشِدَّاءَ أَقْرِيَاءَ، فَقُلْتُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الْأَقْرِيَاءِ؟ فَقَالَ: خِيفْتُهُمْ وَاللَّهِ عَلَى ابْنِ أَخِي، فَمَا لَيْتَ أَنْ مَاتَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثْتُ رَبِيعَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْتَقْتُهُمْ عَمْرُؤَ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ.

سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُرِّ الْجَعْفِيَّةُ

[٢٤] ٧٨١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ أُمِّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةِ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بُدُو الْإِسْلَامِ وَأَنَا أَرْعَى، فَقَالَ: «يَا سَلَامَةُ، بِمَ تَشْهَدِينَ؟» قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا.

[٢٤] ٧٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَأَبُو هِشَامِ الرَّقَاعِيُّ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ غُرَابٍ، عَنْ عَقِيلَةَ، مَوْلَاةِ أُمِّ الْبَيْتِ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «فِي نَفِيفٍ كَذَابٌ، وَمُيِّرٌ».

[٢٤] ٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَعَبِيدُ بْنُ عَنَّمٍ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أُمُّ غُرَابٍ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ، أَخْتِ خَرِشَةَ بِنْتِ الْحُرِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي لَهُمْ».

[٢٤] ٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدُّمَشَقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ (ح).

٧٨١ - قال في المعجم (٢٦٤/٩) وفيه أم داود الوابشية ولم أعرفها، وفيه رجاله رجال الصحيح.

٧٨٢ - قال في المعجم (٣٣٤/٧) وفيه نسوة مساتير.

٧٨٣ - ورواه أحمد (٣٨١/٦) وأبو داود (٥٧٧) وابن ماجه (٩٨٢).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنَى، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَنِي مَوْلَاةٌ لِبَنِي فَزَارَةَ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ، أَوْ عُقَيْلَةُ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لَا يَجِدُونَ أَحَدًا يُصَلِّي لَهُمْ».

سَمْرَاءُ بِنْتُ نَهْيَكٍ

[٢٤] ٧٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَمْرَاءَ بِنْتَ نَهْيَكٍ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ، عَلَيْهَا دِرْعٌ غَلِيظٌ، وَخِمَارٌ غَلِيظٌ، بِيَدِهَا سَوْطٌ تُؤَدِّبُ النَّاسَ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.

سَوْدَةُ بِنْتُ مُسْرِحٍ

[٢٤] ٧٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْجَبَلِيُّ

(ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَسَّرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ سَوْدَةَ بِنْتِ مُسْرِحٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِيْمَنْ حَضَرَ قَاطِمَةَ حِينَ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فِي نِسْوَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «كَيْفَ هِيَ؟» قُلْنَا: إِنَّهَا لَتَنْجَهُدُ، قَالَ: «إِذَا هِيَ وَضَعَتْ فَلَا تَسْبِقِينِي فِيهِ بِشَيْءٍ» قَالَتْ: فَوَضَعَتْ فَلَقَفْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ وَحَنَكْتُهَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «كَيْفَ هِيَ؟» قُلْتُ: قَدْ وَضَعَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَقَفْتُهُ فِي خِرْقَةٍ وَحَنَكْتُهَ، قَالَتْ: فَقَالَ: «قَدْ عَصَيْتَنِي» قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَمَعْصِيَةِ رَسُولِهِ حَنَكْتُهَ، وَلَقَفْتُهُ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا، قَالَ: «الَّتِي نِيَّ بِهَ» فَأَلْفَى عَنْهُ الْخِرْقَةَ الصَّفْرَاءَ، وَلَقَفَ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ، وَتَقَلَّ فِي فِيهِ، وَأَلْبَاهُ بَرِيْقِهِ فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: «مَا سَمَّيْتُهُ يَا عَلِيُّ؟» قَالَ: أَسَمَيْتُهُ جَعْفَرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ، وَبَعْدَهُ حُسَيْنٌ، وَأَنْتَ أَبُو حَسَنِ الْخَيْرِ».

٧٨٥ - قال في المعجم (٢٦٤/٩) ورجاله ثقات وانظر جلاب المرأة المسلمة (ص ١٠٢).

٧٨٦ - قال في المعجم (١٧٥/٩) رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما عمر بن فيروز وعمر بن عمير، ولم أعرفهما وبقي رجاله وثقوا. وتقدم (٢٥٤٢).

بَابُ الشَّيْنِ

شِفَاءُ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ خَلْفٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ [٢٤] ٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنِ الشَّفَاءِ بِنْتِ خَلْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا» وَحَوَّلَ رِذَاءَهُ.

[٢٤] ٧٨٨ - حَدَّثَنَا مَسْعُودَةُ بْنُ سَعْدِ الْعَطَّارُ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، عَنِ الشَّفَاءِ أُمِّ سُلَيْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ آبَا جَهْمَ بْنِ حُدَيْفَةَ عَلَى الْمَغَائِمِ، فَأَصَابَ رَجُلًا بِقَوْسِهِ فَشَجَّهُ مُنْقَلَةً، فَقَضَى فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسَ عَشْرَةَ قَرِيبَةً.

[٢٤] ٧٨٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِزِّ، وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا أَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَغْتَذِرُ إِلَيَّ وَأَنَا أَلُومُهُ، فَحَضَرْتُ الظُّهْرَ، فَخَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى ابْنَتِي وَهِيَ تَحْتَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ شُرَحْبِيلَ فِي الْبَيْتِ فَجَعَلْتُ أَلُومُهُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ لَا تَلُومِينِي، فَإِنَّهُ كَانَ لِي تَوْبٌ اسْتَعَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِي وَأُمِّي كُنْتُ أَلُومُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ، وَهَذِهِ حَالُهُ، وَلَا أَشْعُرُ.

٧٨٧ - قال في المعجم (٢/٢١٦) وفيه خالد بن إلياس وهو ضعيف ليس بشيء.

٧٨٨ - قال في المعجم (٦/٢٩٨) ورواه الطبراني في الكبير والأوسط (٢١٢) مجمع البحرين) وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

٧٨٩ - قال في المعجم (١٠/٣٢٤) وفيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو متروك وسباني (٧٩٥).

[٢٤] ٧٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، أَنَّ الشَّفَاءَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدَةٌ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقَالَ: «مَا عَلَيْكَ أَنْ تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُفِيَةَ التَّمَلَّةَ كَمَا عَلَّمْتِهَا الْكِتَابَةَ».

[٢٤] ٧٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

الْمَقَابِرِيُّ، قَالَا: ثنا عُيَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ الشَّفَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

[٢٤] ٧٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا

الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ، قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «حَجُّ الْبَيْتِ».

[٢٤] ٧٩٣ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو

بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانُ الْقُرَشِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

٧٩٠ - رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنَفِ (٣٨/٨) وَأَحْمَدُ (٢٧٢/٦) وَأَبُو دَاوُدَ (٣٨٦٩) وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْحَاكِمُ (٤١٤/٤) وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٣٤٩/٩) وَانْظُرْ سِلْسِلَةَ الصَّحِيحَةِ (رَقْمُ ١٧٨) لِشَيْخِنَا الْأَلْبَانِيِّ.

٧٩١ - قَالَ فِي الْمَجْمَعِ (٢٠٧/٣) وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ.

٧٩٢ - وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ قَالَ الْحَافِظُ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٠٦/٣) وَفِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ضَعَفَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَجَمَاعَةٌ، وَزَكَاهُ شَرِيكٌ.

٧٩٣ - انْظُرْ مَا بَعْدَهُ.

[٢٤] ٧٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ آلِ أَبِي حَتْمَةَ، عَنِ الشَّفَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

[٢٤] ٧٩٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّفَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَغْتَذِرُ إِلَيَّ، وَأَنَا أُلُومُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَخَرَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنَتِي، وَهِيَ تَحْتَ شَرْحِبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ شَرْحِبِيلَ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: قَدْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتِ فِي الْبَيْتِ، وَجَعَلْتُ أُلُومُهُ، فَقَالَ: يَا خَالَهَ، لَا تُلُومِيْنِي فَإِنَّهُ كَانَ لَنَا ثَوْبٌ فَاسْتَعَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي كُنْتُ أُلُومُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ وَهَذِهِ خَالَهَ وَلَا أَشْعُرُ، فَقَالَ شَرْحِبِيلُ: مَا كَانَ إِلَّا دِرْعٌ رَفَعْنَاهُ.

[٢٤] ٧٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ كُرَيْبِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِيَدِي، فَأَنْظَلَّنَا إِلَى شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ، يُصَلِّي إِلَى أُسْطُوَانَةٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ عَلِيُّ حَدَّثْنَا بِحَدِيثِ أُمِّكَ فِي الرُّقِيَّةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أُمِّي، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقِيَّةٍ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ، قَالَتْ: لَا أَرْقِي بِهَا حَتَّى اسْتَأْذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَاسْتَأْمَرْتُهُ، فَقَالَ: «أَرْقِي مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شِرْكٌ».

[٢٤] ٧٩٧ - حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا الشَّفَاءُ (ح).

٧٩٤ - قال في المعجم (٢٧٨/٥) رواه أحمد وفيه رجل لم يسم. ولم ينسبه إلى الطبراني، وظهر مما قبله أن الذي لم يسم هو عثمان بن أبي حَتْمَةَ.

٧٩٥ - تقدم (٧٨٩).

٧٩٦ - ورواه ابن حبان (١٤١٤) والحاكم (٥٧/٤) وانظر سلسلة الصحيحة (رقم ١٧٨) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

٧٩٧ - تقدم (٢٣/٣٩٩).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا الشُّفَاءُ تَرْقِي مِنَ الثَّمَلَةِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلِمَيْهَا حَفْصَةَ».

[٢٤] ٧٩٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَدَّتِهِ الشُّفَاءُ: «عَلِمِي حَفْصَةَ رُقَيْتِكَ».

[٢٤] ٧٩٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الطَّيِّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَتْ: رَأَيْنَا نِسَاءً مِنَ الْقَوَاعِدِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَرَائِضَ.

[٢٤] ٨٠٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ نَعْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الطَّيِّبِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: رَأَيْنَا النِّسَاءَ الْقَوَاعِدَ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ.

شُمُوسُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ مُجَمِّعِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٤] ٨٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثنا يَشْرُ بْنُ آدَمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدٍ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَيْةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الشُّمُوسِ بِنْتِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ قِبَاءَ فَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ يَحْمِلُ الْحَجَرَ الْعَظِيمَ فَيَنْهَرُهُ إِلَى بَطْنِهِ، فَتَأْتِي لِتَأْخُذَهُ مِنْهُ، فَيَقُولُ: «دَعُهُ، وَاحْمِلْ غَيْرَهُ»، وَجَبْرِيلُ ﷺ يَوْمُ بِهِ الْكَعْبَةَ.

٧٩٩ - قال في المجمع (٣٤/٢) وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.

٨٠٠ - قال في المجمع (٣٤/٢) وفيه محمد بن أبي ليلى واختلف في الاحتجاج به.

٨٠١ - انظر ما بعده.

[٢٤] ٨٠٢ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا عَاصِمُ بْنُ سُؤَيْدٍ بن عَامِرٍ بن يَزِيدَ بن جَارِيَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي سُؤَيْدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الشُّمُوسِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ، وَنَزَلَ وَأَسَسَ هَذَا الْمَسْجِدَ، مَسْجِدَ قِبَاءَ، فَرَأَيْتُهُ يَأْخُذُ الْحَجَرَ، أَوِ الصَّخْرَةَ، حَتَّى يَضْهَرَهُ الْحَجَرُ، وَأَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ الثَّرَابِ عَلَى بَطْنِهِ وَسُرَّتِهِ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي أَكْفِكَ، فَيَقُولُ: «لَا، خُذْ حَجَرًا مِثْلَهُ» حَتَّى أَسَسَهُ وَيَقُولُ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ يَوْمَ الْكَعْبَةِ»، قَالَتْ: فَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ أَقْوَمُ مَسْجِدٍ قِبْلَةً.

شَرَّافُ بِنْتُ خَلِيفَةَ بْنِ فَرْوَةَ الْكَلْبِيَّةُ أُحْتُ دَحِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ
تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا

[٢٤] ٨٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْفَضْلِ بن مُوقِفٍ، ثنا أَبِي، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ، فَبَعَثَ عَائِشَةَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا.

شَيْمَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ رِفَاعَةَ،
أُحْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ



٨٠٢ - قال في المعجم (١١/٤) ورجاله ثقات.

٨٠٣ - قال في المعجم (٢٥٤/٩) وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

قلت: تقدم أنه قال عبد الرحمن بن الفضيل بن مروق لم أعرفه. وأما والده الفضل بن مروق فقال الحافظ: فيه ضعف.

بَابُ الصَّادِ

صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٤] ٨٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْخَلَ النِّسَاءَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ أَطْمَأَمِنَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَجُلًا جَوَادًا، فَأَدْخَلَهُ مَعَ النِّسَاءِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ فَجَاءَ يَهُودِيٌّ، فَقَعَدَ عَلَى بَابِ الْأَطْمِ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: انْزِلْ حَسَّانُ إِلَى هَذَا الْعِلْجِ فَاغْتُلَّهُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَجْعَلَ نَفْسِي خَطَرًا لِهَذَا الْعِلْجِ، فَاتَّزَرْتُ بِكِسَاءٍ وَأَخَذْتُ فِهْرًا، فَتَزَلْتُ إِلَيْهِ فَقَطَعْتُ رَأْسَهُ.

[٢٤] ٨٠٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: كَانَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا تُعْطِي رَأْسَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مِنْ عَشْرَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخُوهَا، وَجَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، ابْنَا أَبِي طَالِبٍ ابْنَا أُخِيهَا، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ابْنُهَا، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ابْنُ ابْنَةِ أُخِيهَا؛ أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ كَرِيزٍ، وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَأَبُو سَبْرَةَ بْنُ أَبِي رُحْمٍ ابْنَا أُخِيهَا بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّ طَلِبٍ بْنُ نُمَيْرٍ بْنُ وَهَبٍ بْنُ عَبْدِ قُصَيٍّ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي أَحْمَدَ الْأَعْمَى الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ عَبْدُ بْنُ جَحْشٍ بْنُ رِقَابٍ بْنُ يَعْمَرٍ بْنُ حُبَيْرَةَ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَنَمٍ بْنُ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ بْنُ حُزَيْمَةَ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَتُوفِّيَتْ صَفِيَّةُ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

٨٠٤ - قال في المعجم (١٣٤/٦) ورجاله إلى عروة رجال الصحيح، ولكنه مرسل. كذا في المخطوطة رجلا جوادا وفي المعجم رجلا جبانا وهو الصواب.

[٢٤] ٨٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، تَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

لَهَفَ نَفْسِي وَبِثُ كَالْمَسْلُوبِ
مِنْ هُمُومٍ وَخَسْرَةٍ أَزْدَقْتَنِي
جِنِينَ قَالُوا إِنَّ الرَّسُولَ قَدْ أَمْسَى
حِينَ جِئْنَا لَبَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ
حِينَ رَأَيْنَا بُيُوتَهُ مُوجِشَاتٍ
فَعَلَانِي لِذَلِكَ حَزْنٌ طَوِيلٌ
وَقَالَتْ أَيْضًا:

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ رَجَاءَنَا
وَكَانَ بِنَا بَرًّا رَحِيمًا نَبِيَّنَا
[الْعَمْرِي مَا أَجَبِي النَّبِيَّ لِمَوْتِهِ
كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي لِفَقْدِ مُحَمَّدٍ
أَفْطُمٌ صَلَّى اللَّهُ رَبُّ مُحَمَّدٍ
أَرَى حَسَنًا أَيْتَمُّهُ وَتَرَكْتُهُ
فَدَى لِرَسُولِ اللَّهِ أُمِّي وَخَالَتِي
صَبْرَتْ وَبَلَّغْتَ الرُّسَالََةَ صَابِقًا
فَلَوْ أَنَّ رَبَّ الْعَرْشِ أَبْقَاكَ بَيْنَنَا
عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ تَحِيَّةٌ
وَكُنْتُ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكُ جَافِيَا
لِيَبْكِكَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَنْ كَانَ بَاكِيًا
وَلَكِنْ لَهَزَجَ كَانَ بَعْدَكَ آتِيَا
وَمِنْ حُبِّهِ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَكَائِيَا
عَلَى جَدِّهِ أَمْسَى بِثَرِبِ ثَاوِيَا
يَبْكِي وَيَدْعُو جَدَّهُ الْيَوْمَ نَائِيَا
وَعَمِّي وَنَفْسِي قَصْرُهُ وَعِيَالِيَا
وَمِثْ صَلِيبِ الدِّينِ أَبْلَجَ صَافِيَا
سَعِدْنَا وَلَكِنْ أَمْرُهُ كَانَ مَاضِيَا
وَأُنْخِلَتْ جَنَاتٍ مِنَ الْعَدَنِ رَاضِيَا

[٢٤] ٨٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ: خَرَجَتْ صَفِيَّةُ تَلْتَمِعُ بِرِذَائِهَا، وَهِيَ تَقُولُ:

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وَهَيْئَةٌ
لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهَا لَمْ يَكْثُرِ الْخَطْبُ

٨٠٦ - قال في المعجم (٣٩/٩) وإسناده حسن. قلت: هو مرسل.

٨٠٧ - قال في المعجم (٣٩/٩) ورجاله رجال الصحيح إلا أن محمدا لم يدرك صفة.

مَا أَسْنَدَتْ صَفِيَّةٌ

[٢٤] ٨٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، ثنا إِسْحَاقُ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ كِتْفًا كُنْتُ أَسْحَاهَا لَهُ، فَأَكَلَهَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ.

[٢٤] ٨٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ، حَدَّثَنَا أُمُّ عُرْوَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدَّتِهَا صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ جَعَلَ نِسَاءَهُ فِي أَطْمٍ يُقَالُ لَهُ فَارْعُ، وَجَعَلَ مَعَهُنَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَكَانَ حَسَّانُ يَظْلُعُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَإِذَا شَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَشَدَّ مَعَهُ فِي الْحِصْنِ، وَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ وَرَاءَهُ، قَالَتْ: فَجَاءَ أَنَسُ بْنُ الْيَهُودِ فَتَرَقَّى أَحَدَهُمْ فِي الْحِصْنِ حَتَّى أَطْلَعَ الْحِصْنَ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ: قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ فِيَّ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ لَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَتْ صَفِيَّةُ رَأْسَهُ حَتَّى قَطَعَتْهُ فَلَمَّا قَطَعَتْهُ، قَالَتْ: يَا حَسَّانُ، قُمْ إِلَى رَأْسِهِ فَأَرِمْ بِهِ إِلَيْهِمْ وَهُمْ مِنْ أَسْفَلِ الْحِصْنِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا ذَاكَ فِيَّ، قَالَتْ: فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَرَمَيْتُهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَتْرُكْ أَهْلَهُ خُلُوفًا لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ، وَتَفَرَّقُوا، وَذَهَبُوا، قَالَتْ: وَمَرَّ قَبْلُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ كَأَنَّهُ كَانَ مُعْرَسًا قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ:

مَهْلًا قَلِيلًا تَلَحَّقَ الْهَيْجَا جَمَلٌ لَا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيَّةُ

[٢٤] ٨١٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ

٨٠٨ - قال في المجمع (٢٥٣/١) رواه أبو يعلى (١/٣٤٠) والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.
 ٨٠٩ - قال في المجمع (١١٥/٦) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٢٣٩ مجمع البحرين) من طريق أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها ولم أعرفها، وبقي رجاله ثقات.
 ٨١٠ - ورواه أبو داود (١٨٦١) وابن ماجه (٢٩٤٧) وقد صرح محمد بن إسحاق بالتحديث عند أبي داود.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: لَمَّا أَظْمَأَنَّ النَّاسُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِخْجَنٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَرَأَى جَمَاعَةً عِيدَانٍ فَقَامَ فَكَسَرَهَا، ثُمَّ رَمَاهَا، وَأَنَا أَنْظُرُ.

[٢٤] ٨١١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ الْمُخَرَّمِيُّ الْمُؤَدَّبُ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْكَرَامِ الْجَعْفَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَّ ثَوْبًا وَهُوَ فِي الْكَعْبَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَضْرِبُ التَّصَاوِيرَ الَّتِي فِيهَا.

[٢٤] ٨١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَوْلَ الْبَيْتِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ.

[٢٤] ٨١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكَمٍ الْأَوْدِيُّ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْعَوْا فَإِنَّ السَّنَى كُتِبَ عَلَيْكُمْ».

[٢٤] ٨١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشَقِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ امْرَأَةً كَبِيرَةً، فَقُلْتُ لَهَا: أَتَزَوَّجُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَقَدْ تَزَوَّجَهَا وَهُمَا حَلَالَانِ.

صَفِيَّةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

[٢٤] ٨١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ سَهْلٍ الْحَنَاطُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، ثنا شَرِيكُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ.

٨١٣ - قال في المجمع (٢٤٨/٣) وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة.

٨١٤ - قال في المجمع (٢٦٨/٤) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٢٠١ مجمع البحرين) ورجال الكبير رجال الصحيح. ورواه النسائي في السنن الكبرى.

الصَّمَاءُ أُخْتُ بُسْرِ الْمَازِنِيَّةِ

[٢٤] ٨١٦ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، وَمُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَاءِ أُخْتِ بُسْرِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، وَقَالَ: «إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودًا أَخْضَرَ فَلْيَقْطُرْ عَلَيْهِ».

[٢٤] ٨١٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السُّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَاءِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ.

[٢٤] ٨١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ الْأَيْلِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ (ح).

٨١٦ - انظر ما بعده.

٨١٧ - ورواه النسائي في الكبرى والبيهقي (٣٠٢/٤) قال شيخنا في إرواء الغليل (١٢١/٤) ولكنني لم أعرف ابن عبد الله بن بسر هذا، وقد تبادر إلى ذهني أن قول [ابن] عبد الله بن بسر عن عمته يعني عمته هو، وليس عمه أبيه، وإن كان يحتمل العكس، فإن كان كما تبادر إلي، فهو شاهد لا بأس به، وإن كان الآخر لم يضرب لضعفه. ثم قال: ثم رأيته عند ابن خزيمة (٢١٦٤) من هذا الوجه دون لفظه (ابن) فلعله الصواب.

قلت: علمت من الرواية السابقة (٨١٦) أن الصماء أخت بسر كما صرح به في الإسناد وهو غير ما تبادر إلى ذهن شيخنا. ويؤيده حديث ابن خزيمة.

٨١٨ - قال شيخنا في إرواء الغليل (١١٨/٤ - ١٢٢) أخرجه أبو داود (٢٤٠٤) والترمذي (٧١٤) والدارمي (١٧٥٦) وابن ماجه (١٧٢٦) والطحاوي (٨٠/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٢١٦٤) والحاكم (٤٣٥/١) والبيهقي (٣٠٢/٤) وأحمد (٣٦٨/٦) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ق/١١٤) [والمصنف في مسند الشاميين (٤٣٤)] عن سفيان بن حبيب والوليد بن مسلم وأبي عاصم بعضهم عن هذا وبعضهم عن هذا وهذا، والضياء أيضاً في المنتقى من مسموعاته بمرور (ق/١٣٤) عن يحيى بن نصر [قلت والمصنف هنا والنسائي في الكبرى عن عبد الملك بن الصباح والفضل بن موسى وبقية بن الوليد وأصبع بن زيد وقرة بن عبد الرحمن] كلهم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن أخته الصماء أن النبي ﷺ قال فذكره.

قال الترمذي: حديث حسن، ومعنى كراهته في هذا أن يخص الرجل يوم السبت بصيام، لأن اليهود تعظم يوم السبت.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

قلت: وهو كما قال، وأقره الذهبي، ونقل ابن الملقن في الخلاصة (ق/١٠٣) [قلت: وكذا في البدر المنير (١/٣٥٠/٤)] عن الحاكم أنه قال: صحيح على شرط الشيخين، وهو سهو قطعاً، فإن السند بأباه، لأن ثوراً ليس من رجال مسلم، وصححه ابن السكن أيضاً كما في التخليص (٢١٦/٢) [والبدر المنير (١/٣٢٠/٤)].

= وقد أعل بالاختلاف في سنده على ثور على وجوه الأول ما تقدم. الثاني: عنه عن خالد عن عبدالله بن بسر مرفوعاً ليس فيه عن أخته الصماء. رواه عيسى بن يونس عنه، وتابعه عتبة بن السكن عنه. أخرجه ابن ماجه وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (ق/١٠٦) والضياء في المختارة (١/١٠٧ و ٢/١٠٦) عن عيسى. وتما في الفوائد (١/١٠٩) عن عتبة. الثالث: أبو بكر عبدالله بن يزيد المقرئ سمعت ثور بن يزيد به. أخرجه تمام أيضاً. الرابع: وقيل عن عبدالله بن بسر عن الصماء عن عائشة. ذكره الحافظ في التلخيص (٢/٢١٦) [تبعاً لشيخه ابن الملقن في البدر المنير: (٤/٢٣٥)] وقال: قال النسائي: حديث مضطرب [وفي البدر المنير: هذه أحاديث مضطربة].

وأقول: الاضطراب عند أهل العلم على نوعين: أحدهما: الذي يأتي على وجوه مختلفة متساوية القوة، لا يمكن بسبب التساري ترجيح وجه على وجه.

والآخر: وهو ما كانت وجوه الاضطراب فيه متباينة، بحيث يمكن الترجيح بينها، فالنوع الأول هو الذي يعمل به الحديث.

وأما الآخر فينظر للراجع من تلك الوجوه، ثم يحكم عليه بما يستحقه من نقد، وحديثنا من هذا النوع، فإن الوجه الأول اتفق عليه ثلاثة من الثقات [وذا الخمسة الآخرون كما تقدم].

والثاني اتفق عليه اثنان، أحدهم وهو عتبة بن السكن متروك الحديث كما قال الدارقطني، فلا قيمة لمتابعته، والوجه الثالث تفرد به عبدالله بن يزيد، وهو ثقة، ولكن أشكل علي أنني وجدته بخطي مكتباً بأبي بكر، وهو إنما يكنى بأبي عبدالرحمن وهو من شيوخ أحمد والوجه الرابع لم أقف على إسناده.

ولا يشك باحث أن الوجه الأول الذي اتفق عليه الثقات الثلاثة [والخمس الآخرون] هو الراجع من بين تلك الوجوه، وسائرهما لا يلتفت إليها. على أن الحافظ حاول التوفيق بين هذه الوجوه المختلفة [تبعاً لشيخه في البدر المنير] فقال عقب قول النسائي: هذا حديث مضطرب.

قلت: ويحتمل أن يكون عبدالله عن أبيه وعن أخته وعند أخته بواسطة، وهذه طريقة من صححه، ورجح عبدالحق الرواية الأولى وتبع في ذلك الدارقطني.

قلت: وما رجحه هذا الإمام هو الصواب إن شاء الله تعالى لما ذكرنا، إلا أن الحافظ تعقبه بقوله: لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه، وينبغي بقلة ضبطه، إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث، فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه، وليس الأمر هنا كذا، بل اختلف فيه أيضاً على الراوي عن عبدالله بن بسر أيضاً.

قلت: في هذا الكلام ما يمكن مناقشته: أولاً: أن التلون الذي أشار إلى أنه يوهن راويه هو الاضطراب الذي يعل به الحديث ويكون منبوعه من الراوي نفسه، وحديثنا ليس كذلك. ثانياً: أن الاختلاف فيه قد عرفت أن مداره على ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر الصحابي، وثور بن يزيد قال الحافظ نفسه في التقريب: ثقة ثبت، واحتج به البخاري كما سبق، فهل هو الراوي الواهي أم خالد بن معدان، وقد احتج به الشيخان، وقال في التقريب: ثقة عابد؟ أم الصحابي نفسه؟! ولذلك فنحن نقطع أن التلون المذكور ليس من واحد من هؤلاء، وإنما هو ممن هو دونهم. ثانياً: أن الاختلاف الآخر الذي أشار إليه الحافظ لا قيمة له تذكر، =

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَاءِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَى شَجَرَةٍ فَلْيَقْضِمْهُ».

= لأنه من طريق الفضيل بن فضالة أن خالد بن معدان حدثه أن عبدالله بن بسر حدثه أنه سمع أبا بسرأ يقول فذكره، وقال: عبدالله بن بسر: إن شككتهم فسلوا أختي، قال: فمشى إليها خالد بن معدان، فسألها عما ذكر عبدالله فحدثته ذلك، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٩١) [وفي مسند الشاميين (١٨٧٥)].

قلت: لا قيمة تذكر لهذه المخالفة، لأن الفضيل بن فضالة لا يقرن في الثقة والضبط بثور بن يزيد، لأنه ليس بالشهور. حتى أنه لم يوثقه أحد من المعروفين غير ابن حبان، وهو معروف بالتساهل في التوثيق، والحق يقال: لو صح حديثه هذا لكان جامعاً لوجوه الاختلاف ومصححاً لجميعها، ولكنه لم يصح، فلا بد من الترجيح، وقد عرفت أن الوجه الأول هو الراجح. وقد جاء ما يؤيده فروى الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابن عبدالله بن بسر عن أبيه عن عمته الصماء به. أخرجه البيهقي [قلت نقلنا كلامه على الحديث (٨١٧)]. ثم قال: ثم وجدت لثور بن يزيد متابعا جيدا، فقال الإمام أحمد (٣٦٨/٦ - ٣٦٩) ثنا الحكم بن نافع قال: ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر عن أخته الصماء به. [ورواه الطبراني في مسند الشاميين (١٥٩١) من طريق إسماعيل به. ورواه أيضاً (١٨٥٠) من طريقين آخرين عن الزبيدي به إلا أنه زاد بين لقمان وخالد عامر بن خشب].

قلت: وهذا - أي إسناده أحمد - إسناده جيد رجاله كلهم ثقات. فإن إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين وهذه منها. فهذا يزيد الوجه الأول تأييداً قوياً، ويبطل إعلال الحديث بالاضطراب إطلاقاً، لأنه لو سلمنا أنه اضطراب محل للحديث، فهذا لا مدخل للاضطراب فيه والحمد لله على توفيقه وحفظه لحديث نبيه. وقد جاء ما يؤيد الوجه الثاني من وجوه الاضطراب فقال يحيى بن حسان: سمعت عبدالله بن بسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ فذكره مختصراً دون الزيادة. أخرجه أحمد (١٨٩/٤) والضياء في المختارة (١/١٤١).

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات، ويحيى بن حسان هو البكري الفلسطيني، وتابعه حسان ابن نوح قال: سمعت عبدالله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ يقول: ترون يدي هذه؟ بايعت بها رسول الله ﷺ يقول: فذكره بتمامه. أخرجه الدؤلابي في الكنى (١١٨/٢) وابن حبان في صحيحه (٩٤٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٤/٩) والضياء في المختارة (١/١٠٦ - ٢) ورواه أحمد من هذا الوجه في المسند (١٨٩/٤) ولكن لم يقل سمعته، وإنما قال: «ونهى عن صيام...» وهو رواية للضياء أخرجه من طريق مبشر بن إسماعيل وعلي بن عياش كلاهما عن حسان به. وخالفهما أبو المغيرة ثنا حسان بن نوح قال: سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله ﷺ فذكره. أخرجه الروياني في مسنده (٢/٢٢٤/٣٠) ثنا سلمة أبو المغيرة.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير حسان بن نوح وثقه العجلي وابن حبان وروى عنه جماعة من الثقات، وقال الحافظ في التقريب: ثقة. ثم أطال شيخنا في دفع الاضطراب عن الحديث وتصحيحه وترجيح الرواية التي رجحها أولاً فراجع.

[٢٤] ٨١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشِيدٍ الْهَضْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، ثنا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا لِحَى أَوْ عَرَسٍ عِنَبٍ فَلْيَمْضُغْهُ».

[٢٤] ٨٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَضْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زَيْادٍ الْقَطَوَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَاءِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودًا أَوْ لِحَى شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ».

[٢٤] ٨٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَضْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِلَانَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، (ح).

قَالَ الْهَضْرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَرَعَةَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَا: ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٨٢٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِمَصِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ فَضْلِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، عَنْ خَالَتِهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ».

صُمَيْتَةُ اللَّيْثِيَّةُ

[٢٤] ٨٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ صُمَيْتَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَمَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ، كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا».

هَكَذَا رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، وَحُوِّلَتْ فِي إِسْنَادِهِ.

٨٢٠ - ورواه النسائي في الكبرى.

٨٢٢ - ورواه النسائي في الكبرى.

[٢٤] ٨٢٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ كَامِلٍ الْمُضَرِّيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمُضَرِّيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْسَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ صُمَيْتَةَ، امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ بَنِي كَبْرِ كَانَتْ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا تُحَدِّثُ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ يَمُتُ شَهِيداً، وَيُسْقَى لَهُ».

[٢٤] ٨٢٥ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْقَلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَقِيفٍ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٨٢٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَاوَى بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الدَّارِمِيِّ، امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ كَانَتْ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَمَنْ مَاتَ فِيهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».



٨٢٤ - ورواه النسائي في الكبرى. وأما ابن حبان فرواه (١٠٣٢) من طريق يونس به فقال: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة به. هكذا لفظه بالمخطوطة وعند النسائي لفظه «... فليمت بها، فإني أشفع له أو أشهد له» ولفظ ابن حبان «من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها، فإنه من يمت بها يشفع له أو يشهد له».

٨٢٥ - قال في المجمع (٣٠٦/٣) وإسناده حسن ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني. وقال الحافظ المزي في تحفة الأشراف: ورواه ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهراوي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة يتيمة كانت في حجر النبي ﷺ ولم يسمها. وهذا يخالف ما عند المصنف من أنه عبيد الله بن عبد الله بن عمر.

بَابُ الضَّادِ

ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٤] ٨٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ سَلَمٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثنا أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضَبَاعَةَ: «حُجِّي، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتِي».

[٢٤] ٨٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضَبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ أَفَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، مَحَلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتِي».

[٢٤] ٨٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحَمَانِيُّ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضَبَاعَةَ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتِي».

[٢٤] ٨٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنُ شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمُويُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضَبَاعَةَ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتِي».

[٢٤] ٨٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلَالٍ الدَّورَقِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَخْلَدٍ اللَّيْثِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ: «اشْتَرِطِي أَنْ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

[٢٤] ٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّثَرِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَزَّازُ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْفَطَوَائِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ إِنْ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

[٢٤] ٨٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهِيَ شَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَإِنِّي شَاكِيَةٌ، فَقَالَ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي اللَّهُمَّ إِنْ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

[٢٤] ٨٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «أَتُرِيدِينَ الْحَجَّ؟» قَالَتْ: إِنِّي مَرِيضَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي، وَقُولِي: اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

[٢٤] ٨٣٥ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا: «لَعَلَّكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ؟» قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

[٢٤] ٨٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثنا هِشَامُ

٨٣١ - تقدم (١١٩٤٧).

٨٣٢ - تقدم (١٢٠٢٣).

٨٣٣ - ورواه أحمد (١٦٩/٦) و(٢٠٢) والبخاري (٥٠٨٩) ومسلم (١٢٠٧) والنسائي (١٦٨/٥) وابن حبان (٩٧٣) وابن الجارود (٤٢٠) والدارقطني (٢١٩/٢) وأبو نعيم في المستخرج (١/١٤٠/١٩) والبيهقي (٢٢١/٥).

٨٣٦ - ورواه البيهقي (٢٢٢/٥) والمصنف في الأوسط (١١٦ مجمع البحرين) قال في المجمع (٢١٨/٣) وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وقال: بهم، وفيه كلام.

قلت: وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، ولكن علمت أنه في الصحيح من حديث ابن عباس وعائشة.

الدُّسْتَوَائِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِضَبَاعَةَ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

مَا أَسْنَدَتْ ضَبَاعَةُ

[٢٤] ٨٣٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي ضَبَاعَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِطَ فِي إِحْرَامِهَا.

[٢٤] ٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا خَلْفُ بْنُ مُوسَى بن خَلْفِ الْعَمِّي، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنْ أُخْتِهَا ضَبَاعَةَ، أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٤] ٨٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ، عَنْ أُخْتِهَا ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا رَفَعَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَحْمًا فَأَنْتَهَشَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٤] ٨٤٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطٍ، عَنْ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي».

[٢٤] ٨٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مَوْلَى ضَبَاعَةَ، عَنْ ضَبَاعَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُحْرَمَ، فَقَالَتْ: إِنِّي مَرِيضَةٌ، فَقَالَ لَهَا: «اشْتَرِطِي أَنَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي» فَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ كُنْتُ لِأَفْعَلَهُ، وَمَا سَمِعْتُ فِيهِ بِشَيْءٍ.

[٢٤] ٨٤٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ الصَّبَّي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَشْتَكِي، فَذَكَرْتُ لَهُ الْحَجَّ، فَقَالَ: «حُجِّي وَاشْتَرِطِي، اللَّهُمَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

٨٣٧ - ورواه أحمد (٤٢٠/٦).

٨٣٩ - ورواه أحمد (٤١٩/٦) وأبو يعلى (٢/٣٣١) قال في المعجم (٢٥٣/١) ورجاله ثقات. ولم ينسبه إلى الطبراني.

[٢٤] ٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا شَاكِيَةٌ، فَقَالَ: «أَمَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ الْعَامَ؟» فَقَالَتْ: إِنِّي عَلِيلَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «حُجِّي، وَقُولِي: مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي».

[٢٤] ٨٤٤ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِياطِيُّ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمُفْضِلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهَا: كَانَتْ فِي بَيْتِهَا شَاةً، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ أَطْعِمِينَا مِنْ شَاكِكُمْ» فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ: مَا بَقِيَ عِنْدَنَا إِلَّا الرَّقَبَةُ، وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أُرْسَلَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «ارْجِعِ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أُرْسِلِي بِهَا فَإِنَّهَا هَادِيَةٌ الشَّاةِ، وَأَقْرَبُ الشَّاةِ إِلَى الْخَيْرِ وَأَبْعَدُهَا مِنَ الْأَدَى(*)».



٨٤٣ - ورواه ابن ماجه (٢٩٣٧) ورواه أحمد (٤١٩/٦ - ٤٢٠) من طريق آخر عن ضباعة، قال شيخنا في إرواء الغليل (١٨٩/٤) هذا سند صحيح رجاله رجال الصحيح، ورواه البيهقي (٢٢٢/٥) من طريق آخر عن ضباعة.

٨٤٤ - ورواه أحمد (٣٦٠/٦ - ٣٦١) والنسائي في الكبرى.

(*) كذا هو في المخطوطة ليس فيها بعد هذا الحديث شيء في حرف الضاد ولا الطاء ولا الظاء. وذكر ابن الأثير في أسد الغابة والحافظ في الإصابة طفية بنت وهب أم أبي موسى الأشعري وذكرنا أن الطبراني ذكرها وقال أسلمت وماتت بالمدينة. ولا ندري هل ذكرها الطبراني في مسند ابنها أبي موسى أم لا؟ حيث إن مسند أبي موسى من القسم المفقود عندنا، فإن كان ذكره في ترجمته من مسنده فلا كلام. وإن كان ذكره في مسند النساء فالمخطوطة ناقصة وحينئذ نظن أن ورقة من المخطوطة ناقصة. والله أعلم.

بَابُ الْعَيْنِ

عُمَرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ أُمُّ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

[٢٤] ٨٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هُشَيْمٌ، أَنَا سَيَّارٌ، وَمُغِيرَةُ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، وَمَجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: نَحَلَهُ غُلَامًا، فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عُمَرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَشْهَدِي، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي النُّعْمَانَ نُحْلًا، وَإِنَّ عُمَرَ سَأَلْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «وَكُلُّهُمْ أَغْطِيْتُهُمْ وَمِثْلَ مَا أَغْطَيْتُ النُّعْمَانَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ: «هَذَا جَوْرٌ»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذِهِ تَلَجَّةٌ أَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، قَالَ مُغِيرَةُ: «أَلَيْسَ يَسْرُكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ سِوَاهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، وَذَكَرَ مُجَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ كَمَا أَنَّ لَكَ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَبْرُوكَ».

[٢٤] ٨٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

٨٤٥ - ورواه أحمد (٢٧٠/٤) ومن طريقه أيضاً أبو داود (٣٥٢٥) وتقدم في مسند النعمان بن بشير وله طرق أخرى كثيرة وهو في الصحيح وتقدم الكلام عليه في مسند نعيم بن بشير.
٨٤٦ - ورواه أحمد (٣٨٥/٦) وأبو يعلى (٢/٣٣٣) وأبو داود الطيالسي (٧٠٦) وأبو نعيم في الحلية والبيهقي (٣٠٦/٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٦٣/٤) وفي مسند أبي داود عن طلحة عن أخت عبدالله بن رواحة. وعند الخطيب وهو رواء من طريق أبي داود الطيالسي عن طلحة عن رجل عن أخت، وأعتقد أن في كليهما خطأ مطبعياً أو من النسخ، وإنما هو من حديث شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبدالله. قال في المجمع (٢٠٠/٢) وفيه امرأة تابعة لم يذكر اسمها.
قلت: ومع ذلك صححه شيخنا.

جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَامِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَجِبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذِي نِطَاقٍ».

[٢٤] ٨٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ عَمْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَجِبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذِي نِطَاقٍ».

عَمْرَةُ بِنْتُ جِرَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٤] ٨٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ جِرَامٍ، أَنَّهَا جَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي صُورِ نَخْلٍ كَنْسَتُهُ وَطَيْبَتُهُ، وَذَبَحَتْ لَهُ شاةً فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ، فَقَدَمَتْ إِلَيْهِ مِنْ لَحْمِهَا فَأَكَلَ، وَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأَ.

عَمْرَةُ بِنْتُ سَهْلٍ صَاحِبِ الصَّاعِنِ

[٢٤] ٨٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمِصْبِصِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ الْحُدَنِيُّ، قَالَ: ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَلَوِيُّ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أُمَّهَا عَمْرَةَ بِنْتُ سَهْلٍ بِنِ رَافِعِ صَاحِبِ الصَّاعِنِ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُتَافِقُونَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهَا خَرَجَ بِزَكَاتِهِ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، وَبَابْنَتِهِ عَمْرَةَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَصَبَّ الصَّاعَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: أَنْ تَدْعُو لِي وَلَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَتَمْسَحَ رَأْسَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرُهَا، قَالَتْ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ [عَلَيَّ]، قَالَتْ: وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَكَأَنَّ بَرْدَ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَبِدِي بَعْدُ.

٨٤٨ - قال في المجمع (٢٥٤/١) وفيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٤٩ - تقدم (٥٦٥٠) وإن اسمها عميرة وهو كذلك في الإصابة عميرة.

عَمْرَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الْخَزَاعِيَّةُ

[٢٤] ٨٥٠ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَ بِحَقِّهَا يُبَارِكُ اللَّهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّصٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَلْقَاهُ».

[٢٤] ٨٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُوسَى شِيرَانَ الرَّامِهُرْمِزِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ حِلْوِهَا الَّذِي يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَمَ مِنْ مُتَخَوِّصٍ فِي مَالِ اللَّهِ، وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

عَمِيرَةُ بِنْتُ مَسْعُودٍ

[٢٤] ٨٥٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسَيْرِيُّ، ثنا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّفَطِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مَحْمُودٍ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ جَدَّتَهُ عَمِيرَةَ بِنْتَ مَسْعُودٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ هِيَ وَأَخَوَاتُهَا يُبَايَعُنَهُ، وَهُنَّ خَمْسٌ فَوَجَدْنَهُ وَهُوَ يَأْكُلُ قَدِيدًا، فَمَضَعَ لَهُنَّ قَدِيدَةً ثُمَّ نَاولَنِي الْقَدِيدَةَ، فَمَضَعْتُهَا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِطْعَةً، فَلَقِينَ اللَّهَ، وَمَا وَجَدْنَ لَأَقْوَاهِنَّ حُلُوفًا.

عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلٍ الْخَزَاعِيَّةُ

[٢٤] ٨٥٣ - حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدِ الْعَطَّارُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ أَبِي شَمْلَةَ (ح).

٨٥٠ - قال في المعجم (٢٤٧/١٠) وإسناده حسن.

٨٥٢ - قال في المعجم (٢٨٣/٨) وفيه إسحاق بن إدريس الأسواري وهو ضعيف، في المخطوطة فوضع لهن قديدة. وفي المعجم فمضع لهن قديدة.

٨٥٣ - ورواه في الأوسط (٥ مجمع البحرين) قال في المعجم (٣٩/٦) رواه الطبراني عن عطاء بن مسعود الكعبي عن أبيه عنها، ولم أعرف مسعودا، وبقي رجاله ثقات.

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، ثنا أَبِي، قَالَا: ثنا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْعُودٍ الْكُفَيْيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَمَّتَهُ عَزَّةَ بِنْتَ خَابِلٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعَتْهُ، فَأَخَذَ عَلَيْهَا: «عَلَى أَنْكَ لَا تَزِينِينَ، وَلَا تَسْرِقِينَ، وَلَا تُؤْدِبِينَ، فَتُبْدِينَ أَوْ تُخْفِينَ» قُلْتُ: أَمَا الْإِتْدَاءُ الْمُبْدِي فَقَدْ عَرَفْتُهُ، وَأَمَا الْإِتْدَاءُ الْمَخْفِي، فَلَمْ أَعْرِفْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُ إِفْسَادُ الْوَلَدِ، فَلَا أَفْسِدُ وَلَدًا إِلَى أَبَدٍ، قَالَ: فَمَا أَفْسَدْتَ وَلَدًا لَهَا حَتَّى مَاتَتْ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي قُدَيْكٍ.

عَقِيلَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ

[٢٤] ٨٥٤ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ،

ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْجُدِّيُّ، ثنا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَخِي مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّيْدِيِّ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَجَّةَ بِنْتِ قُرَيْظٍ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: جِئْتُ أَنَا وَأُمِّي بِرَبْرَةٍ بِنْتُ الْحَارِثِ الْعَتُورِيَّةِ، فِي نِسَاءٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، فَبَايَعَنَا النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ضَارِبٌ عَلَيْهِ قُبَّةً بِالْأَبْطَحِ فَأَخَذَ عَلَيْنَا: «أَنْ لَا تُشْرِكِ بِاللهِ شَيْئًا» الْآيَةَ، فَلَمَّا أَقْرَزْنَا وَسَطْنَا أَيْدِينَا لِنَبَايَعَهُ، قَالَ: «إِنِّي لَا أَسْأَلُ أَبْيَدِي النَّسَاءَ» فَاسْتَغْفَرَ لَنَا وَكَانَتْ تِلْكَ بَيْعَتَنَا.

عَائِشَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونِ الْجَمَحِيَّةِ

[٢٤] ٨٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ يَغْنِي

الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتُ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى خَدِّهِ بَعْدَ مَا مَاتَ وَلَا يُعْلَمُ قَبْلَ أَحَدًا غَيْرَهُ.

٨٥٤ - ورواه في الأوسط (٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٩/٦) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٨٥٥ - قال في المجمع (٣٠٢/٩) وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، وهو ضعيف.

[٢٤] ٨٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، نا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوِيَّةً، قَالُوا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْحَاطِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتِي مُسْلِمًا، وَيُدْخِلَهُ النَّارَ يَغْيِي عَيْنِي».

[٢٤] ٨٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوِيَّةً، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْحَاطِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ أُمِّي رَائِظَةً بِنْتِ سُفْيَانَ امْرَأَةٍ مِنْ خُرَاعَةَ، وَالتَّبَيُّ ﷺ يُبَايِعُهُنَّ، وَيَقُولُ: «أُبَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقْنَ، وَلَا تَزْنِينَ، وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَغْصِبَنِي فِي مَعْرُوفٍ» قَالَتْ: فَأُظَرِّقْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَظْمَنْتُ» فَقُلْنَ: نَعَمْ فِيمَا اسْتَظْمَنَاهُ، فَكُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُلْنَ، وَأُمِّي تَقُولُ: قُولِي: نَعَمْ، فَأَقُولُ: نَعَمْ.

[٢٤] ٨٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ التَّعْمَانِ الْبَرَاءُ الْمِصْبِصِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْحَاطِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَعْمِيَيْنِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْأَعْمِيَانِ؟ قَالَ: «السَّيْلُ، وَالْبَعِيرُ الْمُؤُولُ».

عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٤] ٨٥٩ - حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدِ الْعَطَّارُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْجَزَامِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

٨٥٦ - ورواه أحمد (٣٦٥/٦ - ٣٦٦) قال في المجموع (٣٠٨/٢) فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

٨٥٧ - تقدم (٦٦٣) من هذا الجزء.

٨٥٨ - قال في المجموع (١٤٤/١٠) وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي وهو ضعيف. وانظر الضعيفة (٢٩١٤).

٨٥٩ - ورواه المصنف في الأحاديث الطوال (٣٢) قال في المجموع (٧١/٦) وفيه عبد العزيز ابن عمران وهو متروك.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ أُمِّ كُثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَاكِبًا مِّثْلَ عَلِيِّ أَبِي قُبَيْسٍ، فَصَاحَ: يَا آلَ عُذْرٍ، وَيَا آلَ فُجَيْرٍ انْفِرُوا لثَلَاثٍ، ثُمَّ أَخَذَ صَخْرَةً مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ، فَرَمَى بِهَا الْمُرْكَنَ، فَتَفَلَّقَتِ الصَّخْرَةُ، فَمَا بَقِيَتْ دَارٌ مِنْ دَارِ قُرَيْشٍ إِلَّا دَخَلَتْهَا مِنْهَا كِسْرَةٌ غَيْرُ دُورِ بَنِي زُهْرَةَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا اكْتُمِيهَا، وَلَا تَذْكُرِيهَا، فَذَهَبَ الْعَبَّاسُ، فَلَقِيَ الْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَذَكَرَهَا لَهُ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ، فَقَفَا الْحَدِيثُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَعَدَوْتُ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَأَبُو جَهْلٍ فِي رَهْطٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَحَدَّثُونَ بِرُؤْيَا عَائِشَةَ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو جَهْلٍ، قَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، إِذَا فَرَعْتَ مِنْ طَوَائِفِكَ، فَأَقْبِلْ إِلَيْنَا، فَلَمَّا فَرَعْتُ أَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَمَا رَضِيتُمْ أَنْ تَتَّبَعَ رِجَالُكُمْ حَتَّى تَتَّبَعَ نِسَاؤُكُمْ، قَدْ زَعَمَتْ عَائِشَةُ فِي رُؤْيَاهَا هَذِهِ أَنَّهُ قَالَ: انْفِرُوا لثَلَاثٍ فَسَتَرَبَّصْ هَذِهِ الثَّلَاثَ، فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَكُونُ، وَإِنْ تَمَضِ الثَّلَاثَ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا أَنَّكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَوَاللَّهِ مَا كَانَ مِنِّي إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَنِّي جَحَدْتُ ذَلِكَ، وَأَنْكَرْتُ أَنْ تَكُونَ رَأَتْ شَيْئًا، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَلَمَّا أُمْسَيْتُ أَتَنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ: رَضِيتُمْ مِنْ هَذَا الْفَاسِقِ يَتَنَاولُ رِجَالَكُمْ، ثُمَّ يَتَنَاولُ نِسَاءَكُمْ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ نَكِيرٌ، وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَمْرُهُ مَا قَالَ مَا قَالَ، فَقُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ فَعَلَ، وَمَا كَانَ مِنِّي إِلَيْهِ نَكِيرٌ شَيْءٌ، وَأَيْمُ اللَّهِ، لَأَتَعَرَّضَنَّ لَهُ، فَإِنْ عَادَ لَأَكْفِيَنَّكُمْ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَعَدَوْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ رُؤْيَا عَائِشَةَ، وَأَنَا مُغْضَبٌ، عَلَى أَنْ فَاتَنِي أَمْرٌ أَحَبُّ أَنْ أَذْرِكَ شَيْئًا مِنْهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَمْسِي نَحْوَهُ، وَكَانَ رَجُلًا خَفِيفًا، حَدِيدَ الْوَجْهِ، حَدِيدَ اللِّسَانِ، حَدِيدَ الْبَصَرِ، إِذْ خَرَجَ نَحْوَ بَابِ الْمَسْجِدِ يَسْتَنْدُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا لَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ، أَكُلُّ هَذَا فَرَقٌ مِنِّي أَنْ أَشَابِمَهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ، سَمِعَ صَوْتَ ضَمْضَمٍ بِنِ زُرْعَةٍ بَنِ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ يَصْرُخُ بِبَطْنِ الْوَادِي قَدْ جَدَعَ بَعِيرَهُ، وَحَوَّلَ رَحْلَهُ، وَشَقَّ قَمِيصَهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَعْسَرُ قُرَيْشٍ قَدْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ فِي أَصْحَابِهِ، مَا أَرَأَكُمْ تُدْرِكُونَهَا الْعَوْتُ الْعَوْتُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَشَغَلَنِي عَنْهُ وَشَغَلَهُ عَنِّي مَا جَاءَ مِنَ الْأَمْرِ.

[٢٤] ٨٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعةَ،

عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاجِدَةً مَعَ أَخِيهَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَرَأَتْ رُؤْيَا قُبَيْلَ بَدْرِ فَفَزِعَتْ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى

أَحِبَّهَا عَبَّاسٍ مِنْ لَيْلَتِهَا حِينَ فَرَعَتْ، وَاسْتَيْقَظَتْ مِنْ نَوْمِهَا، وَقَالَتْ: رَأَيْتُ رُؤْيَا وَقَدْ خَشِيتُ مِنْهَا عَلَى قَوْمِكَ الْهَلَكَةَ، قَالَ: وَمَا رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: لَنْ أُحَدِّثُكَ حَتَّى تُعَاهِدَنِي أَنْ لَا تَذْكُرَهَا، فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوهَا آذَوْنَا، فَأَسْمَعُونَا مَا لَا نُحِبُّ، فَعَاهَدَهَا عَبَّاسٌ، فَقَالَتْ: رَأَيْتُ رَاكِبًا أَقْبَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ يَصْبِحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا آلَ عُذْرٍ، وَيَا آلَ فُجَيْرٍ، اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَصَرَخَ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ، وَمَالَ إِلَيْهِ مِنَ الرُّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصُّبَّانِ، وَفَرَعَ النَّاسُ لَهُ أَشَدَّ الْفَرَعِ، ثُمَّ أَرَاهُ عَلَى ظَهْرِ الْكُعْبَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَاحَ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ: يَا آلَ عُذْرٍ، وَيَا آلَ فُجَيْرٍ، اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، حَتَّى أَسْمَعَ مَنْ بَيْنَ الْأَخَشِيِّينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ عَمَدَ لِصَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فَتَرَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا، ثُمَّ أَرْسَلَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَقْبَلَتِ الصَّخْرَةُ لَهَا دَوِيٌّ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَصْلِ الْجَبَلِ ارْفَضَتْ، فَلَا أَعْلَمُ بِمَكَّةَ بَيْنًا وَلَا دَارًا إِلَّا قَدْ دَخَلَهَا فَلَقَهُ مِنْ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، فَلَقَدْ خَشِيتُ عَلَى قَوْمِكَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ شَرٌّ، فَفَرَعَ مِنْهَا عَبَّاسٌ، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدَهَا فَلَقَنِي مِنْ آخِرِ لَيْلَتِهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ خَلِيلًا لِلْعَبَّاسِ، فَقَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا عَائِكَ وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يَذْكُرَهَا لِأَحَدٍ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لِأَبِيهِ، وَذَكَرَهَا عُثْبَةُ لِأَخِيهِ شَيْبَةَ، وَارْتَفَعَ حَدِيثُهَا حَتَّى بَلَغَ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَاسْتَفَاضَتْ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا عَدَا عَبَّاسٌ يَطُوفُ بِالنِّبْتِ حِينَ أَصْبَحَ فَوَجَدَ أَبَا جَهْلٍ، وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، وَزَمْعَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ، وَأَبَا الْبُخْتَرِيِّ فِي نَفَرٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى عَبَّاسٍ يَطُوفُ بِالنِّبْتِ نَادَاهُ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ إِذَا قَضَيْتَ طَوَافَكَ فَائْتِنَا، فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ أَتَى فَجَلَسَ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ مَا رُؤْيَا رَأَتْهَا عَائِكَ؟ قَالَ: مَا رَأْتُ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: بَلَى، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ، بِكَذِبِ الرُّجَالِ حَتَّى جِئْتُمُونَا بِكَذِبِ النِّسَاءِ، إِنَّا كُنَّا وَأَنْتُمْ كَفَرْتُمْ بِرِهَانٍ فَاسْتَبَقْنَا الْمَجْدَ مِنْذُ حِينَ، فَلَمَّا تَحَادَثَ الرُّكْبُ قُلْتُمْ مِنَّا نَبِيٌّ، فَمَا بَقِيَ إِلَّا تَقُولُوا مِنَّا نَبِيَّةٌ، لَا أَعْلَمُ فِي قُرَيْشٍ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْذَبَ رَجُلًا، وَلَا أَكْذَبَ امْرَأَةً مِنْكُمْ، فَأَذَوُّهُ يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ الْأَذَى، وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: زَعَمْتَ عَائِكَ أَنَّ الرَّاجِبَ قَالَ: اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ، فَلَوْ قَدْ مَضَتْ هَذِهِ الثَّلَاثُ تَبَيَّنَتْ لِقُرَيْشٍ كَذِبُكُمْ، وَكُتِبْنَا سِجِلًا ثُمَّ عُلِّقْنَا بِالْكُعْبَةِ أَنْكُمْ أَكْذَبُ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ رَجُلًا وَامْرَأَةً، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بَنِي قُصَيٍّ أَنْكُمْ دَعَبْتُمْ بِالْحِجَابَةِ وَالنَّدْوَةِ وَالسَّقَايَةِ، وَالرَّوَاءِ وَالرَّفَادَةِ حَتَّى جِئْتُمُونَا زَعَمْتُمْ نَبِيًّا مِنْكُمْ، فَأَذَوُّهُ يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ الْأَذَى، وَقَالَ لَهُ عَبَّاسٌ: مَهْلًا يَا مُصَفَّرَ اسْتِهِ، هَلْ أَنْتَ مُنْتَهٍ فَإِنَّ الْكَذِبَ فِيكَ وَفِي أَهْلِ بَيْتِكَ، وَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، مَا كُنْتَ بِجَاهِلٍ، وَلَا خَرِفٍ، وَلَقِيَّ عَبَّاسٌ مِنْ عَائِكَ أَدَى شَدِيدًا فِيمَا أَفْشَى مِنْ حَدِيثِهَا، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءً لَيْلَةً

الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيَالِي، الَّتِي رَأَتْ فِيهَا عَائِكَةَ الرُّؤْيَا جَاءَهُمُ الرَّابِثُ الَّذِي بَعَثَ أَبُو سُفْيَانَ، ضَمُصُمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ فَقَالَ: يَا آلَ غَالِبٍ، انْفِرُوا فَقَدْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ لِيَعْتَرِضُوا لِأَبِي سُفْيَانَ فَأَحْرِزُوا عِيرَكُمْ، فَفَزِعَتْ قُرَيْشٌ أَشَدَّ الْفَزَعِ، وَأَشْفَقُوا مِنْ رُؤْيَا عَائِكَةَ، وَنَفَرُوا عَلَى كُلِّ صَغَبٍ وَذُلُولٍ.

[٢٤] ٨٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّ عَائِكَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ فِي صِدْقِ رُؤْيَاهَا وَتَكْذِيبِ قُرَيْشٍ لَهَا حِينَ أَوْفَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْذِرُ:

لَمْ تَكُنِ الرُّؤْيَا بِحَقٍّ وَيَأْتِيَكُمْ	يَتَلَوِيهَا قُلٌ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبٌ
رَأَى فَاتَاكُمْ بِالْيَقِينِ الَّذِي رَأَى	بِعَيْنَيْهِ مَا تُفَرِّى السُّيُوفُ الْقَوَاصِبُ
فَقُلْتُمْ وَلَمْ أَكْذِبْ كَذَبْتُ وَإِنَّمَا	يَكْذِبُنِي بِالصَّنَقِ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَمَا فَرَّ إِلَّا زُهَبَةُ الْمَوْتِ مِنْهُمْ	حَكِيمٌ وَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبُ
أَقْرَ صَبَاحِ الْقَوْمِ عَزَمَ قُلُوبِهِمْ	فَهُنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ
مُرُوا بِالسُّيُوفِ الْمُرْفَقَاتِ يَمَاءَهُمْ	كَفَاحاً كَمَا يُعْمَرِي السَّحَابُ الْجَنَائِبُ
فَكَيْفَ رَأَى يَوْمَ اللَّقَاءِ مُحَمَّداً	بَنُو عَمِّهِ وَالْحَزْبُ فِيهَا التَّجَارِبُ
لَمْ يُفْنِهُمْ ضَرْباً يُحَارُ لَوْ قَعِهِ	السَّخِيانِ وَتَبَنُوا بِالنَّهَارِ الْكَوَاكِبُ
أَلَا بِأَبِي يَوْمَ اللَّقَاءِ مُحَمَّداً	إِذَا عَضَّ مِنْ عَوْنِ الْحُرُوبِ الْغَوَارِبُ
كَمَا بَرَدَتْ أَسْيَافُهُ مِنْ مَلِيكَتِي	زَعَارِعُ وَرَدَا بَعْدَ إِذْ هِيَ صَالِبُ
خَلَفْتُ لَيْثُنَ عُذْتُمْ لِيَصْلِمَنَّكُمْ	مُجَافاً تَرَدَّى حَافَتَيْهَا الْمَقَابِ
كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ لَمَعَ بِرُوقِهَا	لَهَا جَانِباً تُورِدُ شِعَاعُ وَكَاثِبُ

عَائِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ

[٢٤] ٨٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّصَافِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَتْ عَائِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

٨٦١ - وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديث حسن، وبقي رجاله ثقات.

٨٦٢ - قال في المعجم (٢٦٣/٩) وفيه راو لم يسم.

أُمُّ مَعْبِدِ الْحَزَائِيَّةِ

وَأَسْمُهَا عَائِكَةُ بِنْتُ خُلَيْفٍ وَيُقَالُ عَائِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مُنْذِرِ بْنِ خُنَيْسِ الْكُفَيْيَّةِ الْحَزَائِيَّةِ.

[٢٤] ٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ جِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: بَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشَاؤٍ دَاجِنٍ فَرَدَّهَا، وَقَالَ: «ابْعَثِي شَاؤَ لَا تَحْلِبِ».

[٢٤] ٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ جِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ، كَانَتْ تَجْرِي عَلَيْهَا كِسْوَةٌ، وَشَيْءٌ مِنْ غَلَّةِ الْيَمَنِ، وَقَطْرَانٌ لِإِبِلِهَا، فَمَرَّ بِهَا عُثْمَانُ، فَقَالَتْ: أَيْنَ كُنُوسِي، وَأَيْنَ غَلَّةُ الْيَمَنِ الَّتِي كَانَتْ تَأْتِينِي؟ فَقَالَ: هِيَ لَكَ يَا أُمُّ مَعْبِدٍ عِنْدَهَا، وَاتَّبَعَهَا حَتَّى أَغْطَاهَا بِإِيَّاهَا.

عَرَّةُ الْأَشْجَعِيَّةِ، لَهَا صُحْبَةٌ

[٢٤] ٨٦٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَخُصَيْنٍ، أَوْ أَحَدِهِمَا، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا عَرَّةُ، قَالَتْ: حَظَبْنَا أَبُو بَكْرٍ، فَتَهَانَا أَوْ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْبَرَادِجِ.

[٢٤] ٨٦٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّي، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ خُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا عَرَّةُ، وَكَانَتْ مِنَ النِّسَاءِ الْأَوَّلِ، قَالَتْ: حَظَبْنَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لَا تُصَلُّوا عَلَى الْبَرَادِجِ.

الْعَجَمَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٨٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا

٨٦٣ - قال في المعجم (٣١٣/٨) ورجاله رجال الصحيح غير حرام بن هشام بن حبيش وأبيه وكلاهما ثقة.

٨٦٤ - قال في المعجم (٢٦٣/٩) وهشام بن حرام [وحرام بن هشام] وأبوه لم أعرفهم، وبقية رجال رجال الصحيح.

قلت: كذا في المخطوطة وفي المعجم «عندنا واتبعت».

٨٦٥ - رواه عبد الرزاق (١٥٧٤).

٨٦٧ - في المعجم (٢٦٥/٦) ورجاله رجال الصحيح. هنا خطأ في الترقيم ولا نقص فيه.

الْلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ خَالَتِهِ الْعَجْمَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةُ بِمَا قَضَيَْا مِنَ اللَّذَّةِ».



بَابُ الْغَيْنِ

الْغُمِيضَاءُ

[٢٤] ٨٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، ثنا أَبُو عُمَرَ الصَّرِيرُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْغُمِيضَاءِ: «لَا حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكَ، وَتَذُوقِي مِنْ عُسَيْلَتِي».

عَزِيَّةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ حَكِيمِ الدَّوْسِيَّةِ أُمُّ شَرِيكِ

[٢٤] ٨٧٠ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضُّبِّيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فِي قَوْلِهِ: «وَأَمَّا مُؤَمِّنَةٌ إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ» (الأحزاب: ٥٠) أَنَّ أُمَّ شَرِيكِ الْأَزْدِيَّةَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ.



٨٦٩ - كذا في المخطوطة عن هشام وهو خطأ والصواب عن عائشة. وقد روى الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٥١٤/٥) من طريق أبي مسلم الكشي به على الصواب. وقد رواه أحمد (١٨٣٧) والنسائي (١٤٨/٦) من طريق هشيم عن يحيى بن إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن العباس قال: جاءت الغميضاء أو الرميضاء الحديث. ووقع عند النسائي في النسخة المطبوعة عبيد الله بن عباس وهو خطأ حتما فقد ذكره الحافظ المزني وابن حجر وغيرهما من حديث عبيد الله بن عباس. ورواه أبو يعلى (١/٣٠٨) من طريق هشيم به فقال فيه عن عبيد الله والفضل بن عباس فذكره. قال في المعجم (٣٤٠/٤) ورجاله رجال الصحيح. وإنما ذكره صاحب المعجم لأن أبا يعلى رواه عن عبيد الله بن عبيد الله بن عباس والفضل بن عباس. وبزيادة الفضل بن عباس صار من شرطه.

٨٧٠ - قال في المعجم (٩٢/٧) ورجاله رجال الصحيح.

بَابُ الْفَاءِ

فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

[٢٤] ٨٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ زُعْبَةَ، ثنا رَوْحُ بْنُ صُلَاحٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَقَالَ: «رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أُمِّي، كُنْتُ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي، وَتُسَبِّحُنِي وَتُغَرِّقُنِي، وَتُكْسِبُنِي، وَتَمْنَعُنِي نَفْسِكَ طَيِّبًا، وَتُظْمِئُنِي تُرِيدِينَ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْذَّارَ الْآخِرَةَ»، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تُغَسَّلَ ثَلَاثًا، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءَ الَّذِي فِيهِ الْكَافُورُ سَكَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ خَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهُ وَكَفَّنَهَا بِبُرْدٍ قَوْقُهُ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَأَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَغُلَامًا أَسْوَدَ يَحْفَرُونَ فَحَفَرُوا قَبْرَهَا، فَلَمَّا بَلَغُوا اللَّحْدَ حَفَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَأَخْرَجَ ثُرَابَهُ بِيَدِهِ، فَلَمَّا قَرَعَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَاضْطَجَعَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، اغْفِرْ لَأُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ، وَلَقِّنْهَا حُجَّتَهَا، وَوَسِّعْ عَلَيْهَا مُدْخَلَهَا، بِحَقِّ نَبِيِّكَ

٨٧١ - ورواه المصنف في الأوسط (٣٥٦-٣٥٧ مجمع البحرين) وقال: لم يروه عن عاصم إلا سفيان تفرد به روح بن صلاح. وقال في المجمع (٢٥٧/٩) وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف، وبقي رجاله رجال الصحيح. ورواه أبو نعيم من طريق المصنف في الحلية (١٢١/٣). واعتراض شيخنا في سلسلة الضعيفة (رقم ٢٣) على قول الحافظ الهيثمي في المجمع، وبقي رجاله رجال الصحيح، بأن أحمد بن حماد، وإن كان ثقة في نفسه، فإنه لم يروه أصحاب الصحيح، وإنما روى له النسائي فقط. وأما روح بن صلاح فهو وإن وثقه ابن حبان والحاكم فهما معروفان بالتساهل، وقد ضعفه ابن عدي، وقال ابن يونس: رويت عنه مناكير، وقال الدارقطني: ضعيف في الحديث، وقال ابن ماكولا: ضعفوه، وقال ابن عدي بعد أن خرج له حديثين: له أحاديث كثيرة في بعضها نكرة. فهذا جرح مفسر من هؤلاء النقاد وهو روايته المناكير، فمثلته إذا انفرد بالحديث يكون منكرا لا يحتج به. فالحديث ضعيف.

وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِي، فَإِنَّكَ أَزَحَمُ الرَّاجِمِينَ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَأَدْخَلُوهَا اللَّحْدَ هُوَ وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ.

[٢٤] ٨٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشِيدٍ، وَعَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمَصْرِيَّانِ، قَالَا: ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ تَكْفِيهِ الدَّاخِلَ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ تَكْفِيهِ الْخَارِجَ، يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ.

[٢٤] ٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ لَأُمِّي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ: اكْفِي فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِقَايَةَ الْمَاءِ، وَالذَّهَابَ فِي الْحَاجَةِ، وَتَكْفِيكَ خِدْمَةَ الدَّاخِلِ الطَّحْنِ، وَالْعَجْنِ.

فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

تُكْنَى أُمَّ الْفَضْلِ وَيُقَالُ اسْمُهَا أُمَامَةُ وَيُقَالُ عِمَارَةُ

[٢٤] ٨٧٤ - حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ غُثَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ بِنْتِ حَمْزَةَ، قَالَتْ: مَاتَ مَوْلَى لِي، وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، فَكَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ، فَجَعَلَ لِي النِّصْفَ، وَلَهَا النِّصْفَ.

[٢٤] ٨٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ حَمْزَةَ، وَكَانَتْ أُمُّ الْفَضْلِ، أُخْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ

٨٧٢ - انظر ما بعده.

٨٧٣ - قال في المجمع (٢٥٦/٩) ورجال الرواية الثانية - يعني هذه الرواية - رجال الصحيح.

٨٧٤ - رواه ابن أبي شيبة (٢٦٧/١١) وابن ماجه (٢٧٣٤) والحاكم (٦٦/٤) إلا أنه سماها أُمَامَةَ. وابن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه. قال الحافظ في التلخيص (٨٠/٣) وأعله النسائي بالإرسال وصح هو والدارقطني المرسلة. وفي الباب عن ابن عباس أخرجه الدارقطني (٨٣/٤ - ٨٤). وستأتي الروايات المرسلة.

لَأُمِّهِ، قَالَتْ: مَاتَ لَنَا مُكَاتَبٌ هِيَ أَعْتَقَتْهُ، فَتَرَكَ ابْنَتَهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ مِيرَاثَهُ، فَأَعْطَى ابْنَتَهُ النُّصْفَ، وَأَعْطَى أُمَّ الْفَضْلِ النُّصْفَ الْبَاقِي.

[٢٤] ٨٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ ابْنِ ابْنَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهَا أَعْتَقَتْ مَمْلُوكًا لَهَا، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاتَهُ بِنْتُ حَمْزَةَ، فَوَرِثَتْهُ ابْنَتُهُ النُّصْفَ، وَبِنْتُ حَمْزَةَ النُّصْفَ.

[٢٤] ٨٧٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُوسَى شِيرَانَ الرَّامِهُرْمِزِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنْعَانِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عَرَعَرَةَ، ثنا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ أَعْتَقَتْ غُلَامًا فَمَاتَ، وَتَرَكَ ابْنَةً فَقَسَمَ بَيْنَهُمَا.

[٢٤] ٨٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ مَاتَ مَوْلَاهَا وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَابْنَةَ حَمْزَةَ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَالَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

[٢٤] ٨٨٠ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن حَرْبِ الْعَبَّادَانِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ أَعْتَقَتْ غُلَامًا فَمَاتَ، وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَةَ حَمْزَةَ النُّصْفَ، وَابْنَتَهُ النُّصْفَ.

[٢٤] ٨٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: أَعْتَقْتُ ابْنَتَ حَمْزَةَ غُلَامًا، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَةً، فَأَخَذْتُ بِنْتُ حَمْزَةَ النُّصْفَ، وَابْنَتَهُ النُّصْفَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٤] ٨٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن نُمَيْرٍ (ح).

٨٧٦ - هنا خطأ في الترتيب ولا نقص في الكتاب.

٨٧٩ - يظهر أن هذه هي الرواية التي ظن شيخنا إجازة أنه سقطت من مصنف عبد الرزاق.

٨٨٠ - ورواه ابن أبي شيبة (٢٦٧/١١) وسعيد بن منصور (١٧٤).

٨٨١ - ورواه سعيد بن منصور (١٧٣).

٨٨٢ - رواه ابن أبي شيبة (٢٦٦/١١ - ٢٦٧).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَمِي أَبُو بَكْرٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، أَنَّهُ قَالَ: هَلْ تَذَرِي مَا ابْنَةُ حَمْزَةَ مِنِّي؟ هِيَ أُخْتِي لِأُمِّي، أُعْتَقَتْ رَجُلًا فَمَاتَ فَقَسَمَ مِيرَاثُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا، قُلْتُ: عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٤] ٨٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، أَنَّ ابْنَةَ لِحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أُعْتَقَتْ غُلَامًا لَهَا فَمَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ، فَاقْتَسَمَا الْمَالَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

[٢٤] ٨٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَيَّاشِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، قَالَ: أُعْتَقَتْ بِنْتُ حَمْزَةَ غُلَامًا لَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَةً فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَةَ حَمْزَةَ النِّصْفَ، وَأَعْطَى ابْنَتَهُ النِّصْفَ.

[٢٤] ٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَمِي أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ جَبَّانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ، أَنَّ مَوْلَى لَابْنَةِ حَمْزَةَ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، وَبِنْتُ حَمْزَةَ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ النِّصْفَ، وَابْنَةَ حَمْزَةَ النِّصْفَ.

[٢٤] ٨٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: أُخْتِي، فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَحَدَّثَنِي أَصْحَابُهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ ابْنَةَ لِحَمْزَةَ، وَهِيَ أُخْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ لَأُمِّهِ مَاتَ مَوْلَاهَا، وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَابْنَةَ حَمْزَةَ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَالَ نِصْفَيْنِ.

٨٨٥ - رواه ابن أبي شيبة (٢٦٩/١١) والبيهقي (٢٤١/٦).

٨٨٦ - رواه عبد الرزاق (١٦٢١٠) ورواه الدارمي (٣٠١٧) من طريق الحكم وسلمة بن كهيل وقال البيهقي: والحديث منقطع. قال وكل هؤلاء الرواة عن عبد الله بن شداد أجمعوا على أن ابنة حمزة هي المعتقة. وله طرق أخرى عن بنت حمزة يرويه قتادة عن سلمى بنت حمزة رواه أحمد (٤٠٥/٦) قال في المعجم (٢٣١/٤) بعد أن نسب لأحمد: رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح وأحمد كذلك إلا أن قتادة لم يسمع من سلمى. وقال البيهقي: وقد روي من أوجه آخر مرسلاً وبعضها يؤكد بعضها. وأما حديث ابن عباس الذي رواه الدارقطني ففي إسناده سليمان بن داود الشاذكوني وهو متهم بالوضع.

[٢٤] ٨٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بن كَاسِبٍ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِشَةَ، عَنْ جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَهْدَىٰ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مُّسِيرَةً بِحَرِيرٍ، فَقَالَ لِي: «اجْعَلْهَا خُمْراً بَيْنَ الْفَوَاطِمِ» فَشَقَّقْتُ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَخْمِرَةٍ: خِمَاراً لِّفَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ، وَخِمَاراً لِّفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَخِمَاراً لِّفَاطِمَةَ بِنْتِ حَمْزَةَ.

فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ بن الْمُطَّلِبِ بن أَسَدِ بن عَبْدِ الْعَزْزَى الْأَسَدِيَّةُ

[٢٤] ٨٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ، أَفَادْعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي عَنْكَ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي».

[٢٤] ٨٨٩ - حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرَكِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي».

[٢٤] ٨٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالَا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ،

٨٨٧ - والحديث وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه فقد رواه أحمد (٧١٠ و ٧٥٥ و ٩٦٣ و ١٠٧٧ و ١١٥٤ و ١١٦٢ و ١٣١٤) والبخاري (٢٦١٣ و ٥٣٦٦ و ٥٨٤٠) ومسلم (٢٠٧١) وأبو داود (٤٠٢٥) والنسائي (١٩٧/٨) من طرق أخرى عن علي ورواه أبو داود الطيالسي (١٨٢٤) ومن طريقه عبدالله بن أحمد في زيادات المستند. ورواه عبدالله أيضاً (٦٩٨).

٨٨٨ - رواه عبدالرزاق (٣١٦٦) من هذا الطريق ورواه (١١٦٥) من طريق معمر عن هشام به.

٨٨٩ - رواه الحميدي (١٩٣) والبخاري (٣٢٠).

٨٩٠ - رواه مالك (٦١/١) والبخاري (٣٠٦) ومسلم (٣٣٣) وأبو داود (٢٨٠) والنسائي (١٢٤/١) وابن حبان (١٣٤٠) والبيهقي في شرح السنة (٣٢٤).

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَظْهَرُ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي».

[٢٤] ٨٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي مُسْتَحَاضَةٌ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ قَدَرَهَا، ثُمَّ اغْسِلِي الدَّمَ وَصَلِّي».

[٢٤] ٨٩٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسَيْرِيُّ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتَفْتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحِضُ فَلَا أَظْهَرُ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «ذَاكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضَةٍ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ، وَتَوَضَّئِي فَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ».

[٢٤] ٨٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا أَظْهَرُ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي».

٨٩٢ - ورواه النسائي (١٢٣/١ - ١٢٤) وقال: لا أعلم ذكر في هذا الحديث وتوضي غير حماد. وقد روى غير واحد عن هشام ولم يذكر فيه وتوضي.

قلت: بل تابعه أبو معاوية عند البخاري (٢٢٨) والترمذي (١٢٥) ورواه النسائي (١٢٢/١) ولكن ليس عنده وتوضي. وتابعه أيضاً حماد بن سلمة عند الدارمي (٧٨٥) وأبو حمزة السكري عند ابن حبان (١٣٤٤) وأبو حنيفة عند المصنف (٨٩٥). وروى ابن أبي شعبة في المصنف (١٢٥/١) - (١٢٦) وأبو داود (٢٩٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة الحديث، وفيه «ثم توضئي لكل صلاة» وسنده على شرط الشيخين.

[٢٤] ٨٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ، جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَظْهَرُ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ أَثَرَ الدَّمِّ وَصَلِّي».

[٢٤] ٨٩٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا أَبُو حَنِيفَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زُفْرِ بْنِ الْهَذَلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ وَلَا يَنْقَطِعُ عَنِّي الدَّمُّ، قَالَ: «دَعِي الصَّلَاةَ أَبَامَ حَيْضَتِكَ، فَإِذَا ذَهَبَ أَبَامَ حَيْضَتِكَ، فَأَغْسِلِي وَتَوَضَّعِي لِكُلِّ صَلَاةٍ».

[٢٤] ٨٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي مَسْلَمَةُ بْنُ قَعْنَبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَظْهَرُ، أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَّ وَصَلِّي».

[٢٤] ٨٩٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثنا رُبَيْعُ أَبُو عَسَانَ الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مَعْرَاءَ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ، أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ وَأَرَى الدَّمَّ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ أَبَامَ أَفْرَائِهَا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ طَهْرِهَا اغْتَسَلَتْ، ثُمَّ تَوَضَّعَتْ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَقَالَ: «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ مِنْكَ».

[٢٤] ٨٩٨ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ الْأَسَدِيَّةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْتَفْتِيهِ وَكَانَتْ امْرَأَةً تُسْتَحَاضُ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَظْهَرُ أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ لِهَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرَتْ فَأَغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَّ، ثُمَّ صَلِّي».

٨٩٤ - ورواه البخاري (٣٣١) وأبو داود (٢٧٩). ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (١٢٥/١) ومسلم
والبخاري (٣٢٥) وابن ماجه (٦٢٠) وأحمد (٤٢٠/٦) و٤٦٣-٤٦٤ و٤٦٤ (٤٦٤) وأبو
داود (٢٧٧) والنسائي (١٢١/١) من طرق أخرى.

[٢٤] ٨٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُليَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْتَحَاضُ فَلَا أَظْهَرُ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ إِذَا قَالَ: «إِنَّ نِيكَ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا وَلَّتْ»، أَوْ قَالَ: «أَذْبَرْتُ، فَاغْتَسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّي».

[٢٤] ٩٠٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي جَمِيلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ قُرَيْشٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهَا أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ فَرَعِمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَذْبَرْتُ فَاغْتَسِلِي عَنْكَ أَثَرُ الدَّمِ، ثُمَّ صَلِّي».

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ

[٢٤] ٩٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ، أَنَّهَا كَانَتْ بِالشَّامِ تَلْبَسُ الثِّيَابَ مِنْ ثِيَابِ الْحَرِّ، ثُمَّ تَأْتِرُ، فَقِيلَ لَهَا: أَمَا يُغْنِيكَ هَذَا عَنِ الْإِزَارِ، فَقَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْإِزَارِ.

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ

تُكْنَى أُمُّ جَمِيلٍ أُخْتُ عَمَرَ قَدِيمَةَ الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَتْ قَبْلَ عَمَرَ وَكَانَتْ امْرَأَةً سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ؓ.

فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُجَلَّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ
عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ

[٢٤] ٩٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (ح).

٩٠١ - قال في المجمع (١٣٨/٥) وفيه من لم أعرفه.

٩٠٢ - ورواه أحمد (٤٣٧/٦ - ٤٣٨) قال في المجمع (١١٢/٥) وفيه عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَوِيهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى الْخَفَّافُ كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي عُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلَ بِنْتِ الْمُجَلَّلِ، قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتَ لَكَ طَبِيخًا، فَقَنِي الْحَطْبُ فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ، فَتَنَاوَلْتُ الْقِدْرَ فَانْكَفَأَتْ عَلَيَّ ذِرَاعِي، فَقَدِمْتُ بِكَ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ، فَمَسَحَ بَدَهُ عَلَى رَأْسِكَ، وَدَعَا لَكَ بِالْبَرَكَاتِ، وَتَقَلَّ فِي فَيْكِ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَقَلَّ عَلَى يَدِكَ، وَيَقُولُ: «أَذْهَبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُعَاوَرُ سَقَمًا»، فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى بَرِثْتُ يَدَكَ.

[٢٤] ٩٠٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: تَنَاوَلْتُ مِنْ قِدْرِ لَنَا، فَاخْتَرَقَتْ يَدِي، فَاَنْطَلَقْتُ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَبَانَةِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: لَيْتُكَ وَسَعْدُوكَ، ثُمَّ أَذْنَنِي مِنْهُ فَجَعَلَ يَنْفُثُ، وَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا لَا أَذْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ: مَا كَانَ يَقُولُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «أَذْهَبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِي إِلَّا أَنْتَ».

فَاطِمَةُ بِنْتُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بِنْتُ أُمِّئَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

[٢٤] ٩٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، مَوْلَى الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنَ عُثْبَةَ ذَهَبَ بِهَا وَبِأُخْتِهَا هِنْدَ بِنْتِ أَبِي عَدْنَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا اشْتَرَطَ عَلَيْهِنَّ قَالَتْ هِنْدُ: أَوْ تَعْلَمُ فِي نِسَاءِ قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْهِنَاتِ وَالْعَاهَاتِ شَيْئًا؟ فَقَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ: بَايِعُوهُنَّ فَهَكَذَا تُشْتَرَطُ.

٩٠٣ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٤٨/٨) وتقدم (١٩/٥٤٠) ورواه الحاكم (٦٢/٤ - ٦٣).

٩٠٤ - قال في المعجم (٣٩/٦) وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك، ووثقه حجاج بن الشاعر.

فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ عَمَّةُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

[٢٤] ٩٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِيرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جِيءَ بِأَبِي قَتِيلَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ أَخْتَهُ تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبْكِيهِ، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ».

فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ الْفَهْرِيَّةِ مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا خَلْفُ بْنُ هِشَامِ الْبَزَّازِ، ثنا أَبُو شَيْهَابٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، قَالَتْ: لَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً.

[٢٤] ٩٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، ثنا عَفَّانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، أَخُو حَجَّاجٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً.

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

[٢٤] ٩٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، وَحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْرُقِيُّ، قَالُوا: ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي قَدْ طَلَّقَنِي، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَقْتَحِمَ عَلَيَّ، فَأَمَرَهَا بِالتَّحْوِيلِ.

٩٠٥ - ورواه أحمد (٢٩٨/٣) والبخاري (١٢٤٤) و١٢٩٣ و٢٨١٦ و٤٠٨٠ ومسلم (٢٤٧١) والنسائي (١٣/٤).

٩٠٦ - انظر ما بعده.

٩٠٧ - ورواه أحمد (٤١٢/٦).

٩٠٨ - ورواه مسلم (١٤٨٢) والنسائي (٢٠٨/٦) وابن ماجه (٢٠٣٣).

أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٠٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَرَعِمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا - رَعِمَتْ - أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، فَأَبَى مَرْوَانَ إِلَّا أَنْ يَتَّهَمَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّاقَةِ مِنْ بَيْتِهَا.

[٢٤] - ٩١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ نُسَيْرٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، وَرَشِيدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، وَقُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمُعْبِرَةِ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَّقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ.

[٢٤] ٩١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ وَأَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ، وَأَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْنِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى.

[٢٤] ٩١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّمَرِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَمِّي، ثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَأَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ، وَأَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى.

٩٠٩ - ورواه عبد الرزاق (١٢٠٢٢) وللحديث طرق كثيرة عند المصنف وغيره فانظر موطأ مالك (٣١/٢) ومسنند أحمد (٤١١/٦، ٤١١-٤١٢، ٤١٢-٤١٣، ٤١٤-٤١٤، ٤١٥-٤١٥، ٤١٦-٤١٦) ومسلم (٤١٦) والترمذي (١١٤٤) والنسائي (٧٤/٦، ٧٥-٧٦) والحميدي (٣٦٣) وابن أبي شيبه (١٤٩/٥) وابن ماجه (٢٠٣٥، ٢٠٣٦) والدارمي (٢٢٧٩، ٢٢٨٠) وأبا داود الطيالسي (١٦٣٥) وشرح السنة للبغوي (٢٣٨٥) والسنن الكبرى للبيهقي (١٣٥/٧، ١٣٦، ١٧٧-١٧٨، ١٨١، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥).

[٢٤] ٩١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكُشَيْبِيُّ، قَالَا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ، طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ فَتَسَخَّطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ» فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكَ، ثُمَّ قَالَ: «تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاها أَضْحَابِي، اغْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكَ إِذَا حَلَلْتَ فَائْتِينِي»، فَلَمَّا حَلَلَتْ ذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمَ بْنَ حُذَيْفَةَ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَضُمَّلُوكَ لَا مَالَ لَهُ، أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» قَالَتْ: فَكْرِهْتُه، ثُمَّ قَالَ: «أَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا، وَاعْتَبَطْتُ بِهِ.

[٢٤] ٩١٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا ابْنُ أَبِي ذئبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، وَكَانَ يَرْزُقُنِي طَعَامًا فِيهِ سَمٌّ، وَكُنْتُ امْرَأَةً لَيْسَ لِي أَحَدٌ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَتْ لِي نَفَقَةٌ فَلَا أَطْلُبُهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لَا نَفَقَةَ لَكَ، وَلَا سَكْنَى، اغْتَدِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ أَعْمَى، إِذَا حَلَلْتَ فَائْتِينِي» فَلَمَّا حَلَلْتُ أَذَنَّهُ، فَقَالَ: «مَنْ خَطَبَكَ؟» قُلْتُ: مُعَاوِيَةُ، وَرَجُلٌ آخَرُ، قَالَ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَعَلَامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ أَوْ لَا شَيْءَ لَهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَصَاحِبُ شَرٍّ، فَأَنْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فَكْرِهْتُه، فَقَالَ: «أَنْكِحِيهِ» فَتَكَحَّتْهُ.

[٢٤] ٩١٥ - حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ زَوْجَهَا الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا فَأَبَى أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَفَقَةَ لَكَ، قَاذِمِي فَأَتِقِلِي إِلَى [ابْنِ] أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُونِي عِنْدَهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكَ عِنْدَهُ».

[٢٤] ٩١٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

عَزِيزِ الْأَيْلِي، ثنا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٩١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْفُعَيْنِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَهْلِهِ تَبْتَغِي النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَتْ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَيْسَتْ لَكَ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكَ الْعِدَّةُ فَأَنْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لَا وَلَكِنْ أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَغْمَى، إِنْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ لَمْ يَرَ شَيْئًا، وَلَا تُفَوِّتِنَا بِنَفْسِكَ» فَلَمَّا حَلَلَتْ ذَكَرَتْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَاهَا، فَقَالَ: «أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَلَا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبَا جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْ أَسَامَةَ؟» فَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَنْكِحُ إِلَّا مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَحَّتْ.

[٢٤] ٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْرَقِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُونُسُ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَهْلِهِ تَبْتَغِي النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكَ الْعِدَّةُ، فَأَنْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَغْمَى إِنْ وَضَعْتَ ثِيَابَكَ لَمْ يَرَ شَيْئًا، فَلَا تُفَوِّتِنَا بِنَفْسِكَ» فَلَمَّا حَلَلَتْ ذَكَرَهَا رَجُلَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْنَ أَنْتِ مِنْ أَسَامَةَ؟» وَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَنْكِحُ إِلَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَحَّتْ.

[٢٤] ٩١٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَ: كَتَبْتُ ذَلِكَ مِنْ فِيهَا قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِهِ أَطْلُبُ النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكَ الْعِدَّةُ، فَأَنْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ، وَلَا تُفَوِّتِنَا بِنَفْسِكَ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَلَكِنْ أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَإِنْ وَضَعْتَ شَيْئًا لَمْ يَرَ شَيْئًا».

[٢٤] ٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتُ الصَّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا عِدَّةٌ»، وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولًا: لَا تَسْبِقِينِي نَفْسِيكَ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكَ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا: «أَنْ أُمَّ شَرِيكَ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ، انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»، فَلَمَّا انْتَقَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

[٢٤] ٩٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّابُونِيُّ الثُّسْتَرِيُّ ابْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الثَّمِيرِيُّ، ثنا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُرْسِلُ إِلَيْهَا بِنَفَقَةٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ كَانَتْ لِي نَفَقَةٌ أَخَذُ مِمَّا يَصْلِحُنِي، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ أَخْذُ شَيْئًا، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا سَكُنَى لَكَ، وَلَا نَفَقَةٌ».

[٢٤] ٩٢٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَفَافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَوَيْمُ الدَّارِيُّ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، فَقَالَ: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، أَنْفَجِبْ مِنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فَذَعِبْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ يَجُرُّ شَعْرَهُ مُسْلَسَلٌ فِي الْأَغْلَالِ يَتَزَوَّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَنْتِ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَالُ، أَخْرَجَ نَبِيُّ الْأُمِّيِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَطَاعُوهُ، قَالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَهَلْ هَارَتْ الْمِيَاهُ؟».

[٢٤] ٩٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الصَّائِغُ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ، ثنا فَصَالَةُ بْنُ يَغْفُوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، قَالَتْ: جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: «حَبَسَنِي حَدِيثٌ حَدَّثَنِي تَوَيْمُ الدَّارِيُّ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، فَقَالَ: مَا أَنْتِ؟

قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ أَتَعَجِبُ مِنِّي؟ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فَذَهَبَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَجْرُ شَعْرُهُ مُسْلَسَلٌ فِي الْأَغْلَالِ، قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَالُ، قَالَ: خَرَجَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولُهُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ، قَالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، خَرَجَ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ ابْنَةَ قَيْسِ بْنِطَلْقَةَ، كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا، فَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ بِنَفَقَةٍ، فَاسْتَقْلَتْهَا، فَقَالَا: لَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَمْرَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لَا نَفَقَةَ لَكَ» فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِنْتِقَالِ فَأِذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ يَدَيْهَا عِنْدَهُ وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا عِنْدَهُ أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَحَدَّثَتْهُ فَأَتَى مَرْوَانُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[٢٤] ٩٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عُثْمَانَ طَلَّقَ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ قَيْسٍ فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، [فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، فَأَمَرَتْهَا بِالْإِنْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَسَمِعَ ذَلِكَ مَرْوَانُ]، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِأَمْرُهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكِنِهَا، وَسَأَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الْإِنْتِقَالِ قَبْلَ أَنْ تَنْقُضِيَ عِدَّتُهَا؟ فَأَرْسَلَتْ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ أَفْتَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْتَاهَا بِالْخُرُوجِ أَوْ الْإِنْتِقَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُخَزُومِيِّ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوَيْبٍ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُخَزُومِيِّ، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَلِيًّا عَلَى بَعْضِ الْيَمَنِ، [فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُهَا] وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِطَلْقَةِ بَقِيَّتِ لَهَا، وَأَمَرَ

عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهَا، فَقَالَا: وَاللَّهِ مَا لَهَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا، قَالَتْ: فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لَا نَفَقَةَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا»، وَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِنْتِقَالِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ أَتَقِفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» وَكَانَ أَعْمَى تَصْعُقُ نِسَابَهَا عِنْدَهُ وَلَا يُبْصِرُهَا، فَلَمْ تَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى مَضَتْ عِدَّتُهَا، فَأَنْكَحَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَرَجَعَ قَبِيصَةَ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ [إِلَّا] مِنْ امْرَأَةٍ، فَتَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا، قَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا ذَلِكَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ: ﴿فَطْلِقُوهُنَّ لِمَدِينٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١]، قَالَتْ: وَأَيُّ أَمْرٍ يُحْدِثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ، وَإِنَّمَا هِيَ مُرَاجَعَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ: لَا نَفَقَةَ لَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا؟ فَكَيْفَ تُحْبَسُ امْرَأَةٌ بِغَيْرِ نَفَقَةٍ؟

[٢٤] ٩٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثنا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْأَخْمَسِيُّ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِحَدِيثِ الْجَسَاسَةِ.

قَبِيصَةُ بْنُ دُوَيْبٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الرَّهْرِيُّ، أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ دُوَيْبٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ ابْنَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَكَانَتْ مَحْرَمَةً بِنْتُ قَيْسٍ، فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ خَالَتُهَا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَبَعَثَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَانْتَقَلَتْهَا إِلَى بَيْتِهَا، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ قَبِيصَةُ: بَعَثَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى أَنْ تُخْرِجَ امْرَأَةً مِنْ بَيْتِهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا؟ فَقَالَتْ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي بِذَلِكَ، ثُمَّ قَصَّتْ حَدِيثَهَا، فَقَالَتْ: وَأَنَا أَخَاصِمُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطْلِقُوهُنَّ لِمَدِينٍ وَاحْصُوا أَلَدَهُنَّ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١] وَلَمْ يَكُنِ الْحَبْسُ لِلرَّجْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسُوا لَهُمْ مَوَازِينَ﴾ [الطلاق: ٢]، وَاللَّهُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ حَبْسًا بَعْدَمَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: حَدِيثُ امْرَأَةٍ، حَدِيثُ امْرَأَةٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْمَرْأَةِ فَرُدَّتْ إِلَى بَيْتِهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتُ الصُّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلًا لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَاسْتَقْلَتْهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَأَرْسَلْ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ فَرَدَّتْهَا، وَرَعِمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «صَدَقَ»، ثُمَّ قَالَ لَهَا: «انْقُلِي إِلَى أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِي عِنْدَهَا»، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِنَّ أُمَّ مَكْتُومٍ امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عَوَادُهَا، وَلَكِنْ انْقُلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى»، فَانْتَقَلَتْ إِلَيْهِ فَاعْتَدَتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكَ، فَسَقَشْتَهُ لِلْمَعْصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقَ مِنَ الْمَالِ»، فَتَزَوَّجَتْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ.

أَبُو بَكْرٍ بْنُ صُخَيْرٍ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّي، وَيُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتُ الصُّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ، وَقَدْ أَخْرَجَتْ بِنْتَ أَخِيهَا ظَهْرًا، فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَتْ: كَانَ زَوْجِي أَبُو حَفْصٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ بَعَثَ إِلَيَّ مَعَ عِيَّاسِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلَاقِي ثَلَاثًا، وَبَعَثَ إِلَيَّ بِخَمْسَةِ أَضْعَافٍ مِنْ شَعِيرٍ، وَخَمْسَةِ أَضْعَافٍ مِنْ تَمَرٍ، فَقُلْتُ: وَمَا لِي نَفَقَةٌ إِلَّا هَذَا؟ فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «كَمْ طَلَّقَكَ؟» قُلْتُ: ثَلَاثًا، قَالَ: «فَإِنَّهُ صَدَقَ لَا نَفَقَةَ لَكَ، وَاعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ تَضْمِي عَنكَ ثِيَابَكَ».

[٢٤] ٩٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَضْبَهَانِيُّ، ثنا شَرِيكُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتِيهِ، ثنا شَرِيكُ،

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ صُخَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً.

[٢٤] ٩٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَثْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْجَهْمِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَتْ: مَتَّعَنِي بِثَلَاثَةِ أَصْعِ شَعِيرٍ، وَثَلَاثَةِ أَصْعِ ثَمَرٍ، قَالَتْ: وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَكُونَ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ مَكْفُوفُ الْبَصَرِ لَا يَرَانِي حِينَ أَخْلَعُ خِمَارِي، قَالَ: «فَإِذَا حَلَلْتَ فَلَا تَسْقِيْنِي» فَلَمَّا حَلَلْتُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْكُرُكَ أَحَدًا؟» قُلْتُ: نَعَمْ، مُعَاوِيَةُ، وَأَبُو جَهْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ، فَشَدِيدُ الْخُلُقِ عَلَى نِسَائِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَلَا مَالَ لَهُ، وَلَكِنْ أَنْكِحِي أَسَامَةَ»، فَقُلْتُ: أَسَامَةُ، تَهَاوُنًا بِأَمْرِ أَسَامَةَ، ثُمَّ قُلْتُ: سَمِعَا وَطَاعَةً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَزَوَّجَنِي أَسَامَةَ، فَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ، وَشَرَّفَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ، وَنَفَعَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ.

عَبْدُ اللَّهِ الْبَهِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنُ كَامِلٍ السَّرَاجُ، ثنا حَبَّانُ بْنُ بُسْرِ الْقَاضِي، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى، وَلَا نَفَقَةً.

الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٣٣ - حَدَّثَنَا عَلَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ مَاعُمَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَجْلَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى، وَلَا نَفَقَةً.

عَامِرُ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

[٢٤] ٩٣٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَا نَفَقَةَ لَكَ، وَلَا سُكْنَى».

[٢٤] ٩٣٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو، أَوْ عَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّفَقَةِ وَالسُّكْنَى، فَقَالَ لَهَا: «اسْمِعِي يَا ابْنَةَ قَيْسٍ» وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَمَدَّهَا عَلَى بَعْضِ وَجْهِهِ، كَأَنَّهُ يَسْتَتِرُ مِنْهَا، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ: «اسْكُنِي إِنَّمَا النَّفَقَةُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا مَا كَانَتْ عَلَيْهَا رَجْعَةً فَإِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا رَجْعَةً، فَلَا نَفَقَةَ لَهَا وَلَا سُكْنَى، ابْنِ ثَلَاثَةَ، أَوْ قَالَ: «أُمِّ شَرِيكِ، فَأَعْتَدِي عِنْدَهَا»، ثُمَّ قَالَ: «لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ يُجْتَمَعُ إِلَيْهَا»، أَوْ قَالَ: «يُتَحَدَّثُ عِنْدَهَا، اغْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

[٢٤] ٩٣٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَيُونُسُ الْقَاضِي، قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: خَالَفْنَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي سُكْنَى الْمُطَلَّاقَةِ وَنَفَقَتِهَا، فَقَالُوا لِي: بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَأَتَيْتُهَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، فَقَالَ لِي أَخُوهُ: إِنَّهُ لَا سُكْنَى لَكَ وَلَا نَفَقَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابْنَةَ قَيْسٍ، إِنَّمَا يَكُونُ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ مَا كَانَ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ رَجْعَةً».

[٢٤] ٩٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، وَلَمْ يَفْرِضْ لِي نَفَقَةَ وَلَا سُكْنَى، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ زَوْجَكَ لَا يُرَاجِعُكَ، إِنَّمَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ لِلَّتِي يُرَاجِعُهَا زَوْجُهَا».

[٢٤] ٩٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنَا مُغِيرَةُ، وَخَصِينٌ، وَسَيَّارٌ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، وَمَجَالِدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَأَشْعَثُ، كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي الْبَتَّةَ، فَخَاصَمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَى، وَلَا نَفَقَةَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَدِيَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

[٢٤] ٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التُّسْتَرِيُّ الْبَزَارِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَبُو زَيْدٍ الْهَرَوِيُّ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سَبَّارِ أَبِي الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي عَامِرُ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا، أَتَيْنَ تَعْتَدُ؟ فَقَالَتْ: أَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ طَلَّقَنِي بِغُلِي أَنْ أَعْتَدَ فِي أَهْلِي.

[٢٤] ٩٤٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّائِي، ثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، ثنا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ.

[٢٤] ٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، طَلَّقَهَا زَوْجَهَا طَلَا قَا بَاتِنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سُكْنَى».

[٢٤] ٩٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ.

[٢٤] ٩٤٣ - حَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قُلْتُ: كَمْ طَلَاقُ حَفْصِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو إِيَّاكَ؟ فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي ثَلَاثًا وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَجَارَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثْتُ إِلَى أَهْلِ زَوْجِي أَسْأَلُهُمْ نَفَقَتِي، فَأَرَادُوا إِخْرَاجِي مِنْ مَنْزِلِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ».

[٢٤] ٩٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادِ الْبَرْبَرِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِالْحَرَّةِ فَسَأَلْتُهَا كَيْفَ كَانَ أَمْرُهَا؟ فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي أَبُو عَمْرٍو قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْيَمَنِ، وَوَكَّلَ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَأَعْطَانِي نَفَقَةَ، فَرَأَعْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا نَفَقَةَ لَكَ عَلَيْهِمْ وَلَا سُكْنَى».

[٢٤] ٩٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا قُرَّةُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَأَرَدْتُ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ، فَقَالَ: «تَطْلِيقُكَ تَطْلِيقَتَانِ تَرِثْنَهُ وَتِيرْثُكَ، ثَلَاثًا لَا تَرِثْنَهُ وَلَا يَرِثُكَ، وَلَا سُكْنَى لَكَ، وَلَا نَفَقَةَ، انْزِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ».

[٢٤] ٩٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْرُومٍ، فَطَلَّقَنِي ثَلَاثًا، فَقَالَ: لَيْسَ لَكَ عِنْدِي نَفَقَةٌ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَطَلَّيْتُ مِنْهُ النَّفَقَةَ، فَقَالَ: لَا سُكْنَى لَكَ عِنْدِي وَلَا نَفَقَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكَ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ» فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ: «إِذَا اغْتَدَيْ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكَ» ثُمَّ قَالَ: «أُمُّ شَرِيكَ امْرَأَةٌ مَغْشِيَّةٌ، وَلَكِنْ اغْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَكْهُوفٌ».

[٢٤] ٩٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ يُطَلِّقُهَا زَوْجَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنِ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى، وَلَا نَفَقَةَ.

[٢٤] ٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَارُ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ، ثنا عَامِرُ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسِ الْفَرَسِيِّ وَزَوْجِهَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْرُومِيِّ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ، أَرْسَلَ إِلَيَّ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ فِي جَيْشٍ إِلَى الْيَمَنِ بِطَلَاقِي، فَسَأَلْتُ أَوْلِيَاءَهُ النَّفَقَةَ عَلَيَّ وَالسُّكْنَى، فَقَالُوا: مَا أَرْسَلَ إِلَيْنَا فِي ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَلَا أَوْصَانًا بِهِ، فَاِنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَفْصٍ، أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَاقِي، فَطَلَّيْتُ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ عَلَيَّ، فَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُ: لَمْ يُرْسِلْ إِلَيْنَا فِي ذَلِكَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا رَجْعَةٌ، فَإِذَا كَانَتْ لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَا نَفَقَةَ لَهَا وَلَا سُكْنَى».

[٢٤] ٩٤٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّي، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمَعْلَمُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَامِرُ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ حَفْصَ بْنَ الْمُغِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطْبَنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَطْبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْبَبَنِي فَلْيُحِبِّ أُسَامَةَ»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: «أَمْرِي بِيَدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ»، فَقَالَ: «انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ»، وَأُمُّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضُّيْفَانُ فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ، قَالَ: «لَا تَفْعَلِي، فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضُّيْفَانِ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثُّوبُ عَنْ سَاقِبِكَ فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُينَ، وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ، فَهَرِ قُرَيْشٍ»، وَهُوَ مِنَ الْبُظْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ، فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ.

[٢٤] ٩٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عُبَادٍ الْخَطَّابِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوْزِنْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ كَيْفَ كَانَ أَمْرُهَا؟ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا جَمِيعًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: زَعَمَ أَحْمَائِي أَنَّهُ لَيْسَ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ، قَالَ: «صَدَقُوا، اذْهَبِي فَاعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى، قَالَتْ: فَخَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمُ بْنُ حَذِيفَةَ، وَمِنْ بَعْدِهِ مُعَاوِيَةُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ، فَاسْتَشَارَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَضُرُوبٌ لِلنِّسَاءِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَمَمْلُوقٌ - يَغْنِي مُفْلِسٌ - لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، وَلَكِنْ ابْنُ أُنْتِ عَنْ أُسَامَةَ؟» قُلْتُ: أَنْكِحُ أُسَامَةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ أَنْكِحِي أُسَامَةَ».

[٢٤] ٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنِ جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً.

[٢٤] ٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكْنًا وَلَا نَفَقَةً، قَالَ: وَزَوْجُهَا أَبُو حَفْصٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُغِيرَةِ.

[٢٤] ٩٥٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُعْبِرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ».

[٢٤] ٩٥٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْوَكِيلِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ عَمَارِ بْنِ زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، فَأَرَذْتُ النَّفَقَةَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «انْقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ ابْنِ عَمَلٍ فَأَعْتَدِي عِنْدَهُ».

[٢٤] ٩٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ سُفْيَانَ الرَّقْمِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّانُ، ثنا عَسَّانُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُؤَصِّلِيُّ، ثنا ذَكْرِيَّا بْنُ حَكِيمٍ الْحَبِطِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدِيَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ.

[٢٤] ٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا عَامِرُ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُمِّ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، فَقُلْنَا: يَا فَاطِمَةُ حَدِّثِينَا حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَطَعَمَتَنَا رُطْبًا، وَسَقَتَنَا شَرَابًا، وَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَجَلَسَ عَلَى الْمُنْبَرِ، فَقَادَ النَّاسُ بِهِ وَلَا دُوا بِهِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَجْلَسَنِي خَيْرٌ - قَالَتْ: وَفِي غَيْرِ السَّاعَةِ الَّتِي كَانَ يَجْلِسُ فِيهَا - إِنَّ تَمِيمَ الدَّارِ دَخَلَ عَلَيَّ الْيَوْمَ فِي الْهَاجِرَةِ أَوْ فِي الظَّهِيرَةِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي عَمٍّ لَهُ أَلْقَتْهُمْ سَفِينَةً لَهُمْ فِي الْبَحْرِ عَلَى جَزِيرَةٍ وَلَا يَغْرُقُونَهَا، فَخَرَجُوا فِيهَا يَمْشُونَ، فَلَقُوا شَيْئًا لَا يَذْرُونَ رَجُلًا هُوَ أَوْ امْرَأَةٌ مِمَّا حَادَ مِنْ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: أَخْبِرِينَا، قَالَتْ: لَا أُخْبِرُكُمْ وَلَا أَسْتَحِيرُكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْخَبَرَ فَعَلَيْكُمْ بِهَذَا الدَّيْرِ، وَأَشَارَتْ إِلَى دَيْرٍ فِي الْجَزِيرَةِ غَيْرِ بَعِيدٍ، فَاَنْطَلَقْنَا نَمْشِي حَتَّى دَخَلْنَا، فَإِذَا رَجُلٌ مُوقِفٌ بِحَدِيدٍ كَبِيرٍ ثَقِيلٍ، وَإِذَا هُوَ مُسْتَنْدٌ ظَهْرَهُ إِلَى سَفْحِ جَبَلٍ، قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: أَنَا نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: مَا فَعَلَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ [ﷺ] الَّذِي يُنْتَظَرُ؟ قُلْنَا: قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عُمَانَ وَبَيْسَانَ؟ قُلْنَا: كَهَنَاتِهِ يُطْعَمُ وَيُسَمَرُ، قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُهْرٍ؟ قُلْنَا: كَمَا هِيَ، قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ بِحَبِيرَةِ الطَّبَرِيَّةِ؟ قُلْنَا: مَلَأَى، فَضَرَبَ بِيَدِهِ بَطْنَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي لَوْ قَدْ خَرَجْتُ مِنْ مَجْلِسِي هَذَا لَمْ أَدْعُ فِي الْأَرْضِ بُقْعَةً إِلَّا وَطِئْتُهَا، إِلَّا مَكَّةَ وَطَيْئَةَ، قَالَ: ثُمَّ زَكَرَ فَسَارَ فِي الْجَبَلِ، ثُمَّ وَقَعَ، ثُمَّ سَارَ أُخْرَى أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ وَقَعَ، ثُمَّ سَارَ الثَّالِثَةَ، فَذَهَبَ فِي الْجَبَلِ، ثُمَّ وَقَعَ، قَالَ: قُلْنَا: مَا لَهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ، وَكَأَنَّهُ

سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: مَكَّةَ، وَطَيْبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَيْبَةُ»، مَرَّتَيْنِ، «لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَالُ، لَيْسَ مِنْهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرُ السَّيْفِ، وَمِنْ نَحْوِ الْيَمَنِ مَا هُوَ»، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ وَكُفِّ قَمِيصِهِ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ مَرَّةً: «مِنْ نَحْوِ الْمَرَاقي»، وَمَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ مَرَّةً.

[٢٤] ٩٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ الْإِسْوَارِيُّ، ثنا أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الْمُطَارِدِيُّ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مُتَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَاسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ ضَاحِكًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، إِلَّا لِحَدِيثِ حَدَّثَنِي بِهِ تَيْمَمُ الدَّارِيُّ أَنَا نِي فَاسْلَمَ، وَبَايَعَ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ، وَهُمَا حَيَّانٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَصَادَفُوا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَلَبَّ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا، ثُمَّ قَذَفَهُمْ قَرِيبًا مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا نَحْنُ بِدَابَّةٍ أَهْلَبَ لَا يُعْرِفُ قُبُلَهَا مِنْ دُبُرِهَا، قُلْنَا: مَا أَنْتِ أَيُّهَا الدَّابَّةُ؟ فَأَذَنَ اللَّهُ فَكَلَّمَنَا بِلِسَانٍ ذَلَنِي طَلَقَ، فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: إِلَيْكُمْ عَنِّي عَلَيْكُمْ بِذَاكَ الدَّبَرِ فِي أَفْصَى الْجَزِيرَةِ، فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا هُوَ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: فَأَتَيْنَا الدَّبَرَ، فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ أَغْظَمَ رَجُلٍ رَأَيْتُهُ قَطُ، وَأَخْسَنَهُ جِسْمًا فَإِذَا هُوَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْبُنْتَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ نُحَامَةٌ فِي جِدَارٍ مُجَصَّصٍ، وَإِذْ يَدَاهُ مَغْلُودَتَانِ إِلَى عُنُقِهِ، وَإِذْ رَجُلَانِ مُشْدُودَتَانِ بِالْكُبُولِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ إِلَى قَدَمَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَنْتِ أَيُّهَا الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: أَمَا خَبَرِي فَقَدْ قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي عَنْ خَبَرِكُمْ مَا أَوْقَعَكُمْ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ؟ وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا آدَمِيٌّ مُذْ خَرَجْتُ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرَنَاهُ فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبْرِيةِ مَا فَعَلْتُمْ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ أَمْرٍهَا تَسْأَلُ؟ قَالَ: هَلْ نَضَبَ مَاؤُهَا؟ وَهَلْ بَدَأَ فِيهَا مِنَ الْمَجَابِبِ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ، ثُمَّ سَكَتَ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُعْرِ مَا فَعَلْتُمْ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ أَمْرٍهَا تَسْأَلُ؟ قَالَ: هَلْ بَحَثَرْتُ عَلَيْهَا أَهْلُهَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَعُورُ عَنْهَا مَاؤُهَا، ثُمَّ سَكَتَ مَلِيًّا، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَجِيلِ بَيْسَانَ مَا فَعَلْتُمْ؟ قُلْنَا لَهُ: عَنْ أَيِّ أَمْرٍهَا تَسْأَلُ؟ قَالَ: هَلْ يُغْمَرُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّهُ لَا يُغْمَرُ، ثُمَّ سَكَتَ مَلِيًّا، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مَا فَعَلْتُمْ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ أَمْرٍ تَسْأَلُ؟ قَالَ: هَلْ ظَهَرَ بَعْدُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا صَنَعْتَ مَعَ الْعَرَبِ؟ قُلْنَا لَهُ: مِنْهُمْ مَنْ قَاتَلَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ

صَدَقَهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ مِنْ صَدَقَهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، فَقُلْنَا: أَخْبِرْنَا خَبَرَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ: أَمَا تَعْرِفُونَنِي؟ قُلْنَا: لَوْ عَرَفْنَاكَ مَا سَأَلْنَاكَ، قَالَ: أَنَا الدَّجَالُ، يُوشِكُ أَنْ يُؤَذَّنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَإِذَا خَرَجْتُ وَطَأْتُ جَزَائِرَ الْعَرَبِ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِئَةَ، كُلَّمَا أَرَدْتُهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ يَبْدُو السَّيْفَ مُضِلًّا فَرَدَّنِي عَنْهُمَا، قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ: قَالَ عَامِرٌ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ أَنَّ هَذِهِ طَبِئَةُ؟ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ اسْتَرَاخَ ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ فِي بَحْرِ الْعِرَاقِ، إِنْ يَخْرُجُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بِلْدَةِ يُقَالُ لَهَا أَصْبَهَانُ، مِنْ قَرْبِهِ مِنْ قَرَاهَا، يُقَالُ لَهَا رَسْتَقَابَادُ، وَيَخْرُجُ مَنْ يَخْرُجُ عَلَى مُقَدَّمِيهِ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيْجَانُ، مَعَهُ نَهْرَانِ نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ وَنَهْرٌ مِنْ نَارٍ فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْمَاءَ، فَلَا يَدْخُلُهُ فَإِنَّهُ نَارٌ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ النَّارَ، فَلْيَدْخُلْهَا فَإِنَّهُ مَاءٌ».

[٢٤] ٩٥٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمُ، حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، شَيْبُ هَمْدَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تُسَيِّدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِكَ، قَالَتْ: لَيْتَ شَيْئًا لَأَفْعَلَنَّ، قَالَ لَهَا: أَجَلُ حَدِيثِي، قَالَتْ: سَمِعْتُ نِدَاءَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي يَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «لَيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَاةً»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَذَرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ، قَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنْ تَوْبِعُوا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَضْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَخْبَرُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ، فَلَمَعَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ ارْقَضُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَيْثُ مَغْرِبُ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي قَارِبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ

٩٥٨ - ورواه مسلم (٢٩٤٢) وأبو داود (٤٣٠٤) والمصنف في الأحاديث الطوال (٤٧). وفي المخطوطة الحسين بن علي الجعفي وهو خطأ صححناه من الأحاديث الطوال حيث عنده بنفس السند والتمن وكذلك هو عند مسلم وأبي داود حسين بن ذكوان المعلم.

كثيرة الشَّعْرِ لَا يَذُرُونَ مَا قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَنَلَيْكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْظِلُّوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَتْ لَنَا رَجُلًا، قَرَرْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَاَنْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْعًا، وَأَشَدَّهُ وَثَاقًا، مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَتِفَيْهِ بِالْحَدِيدِ، قُلْنَا: وَنَلَيْكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَّرْتُمْ عَلَيَّ خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: أَنَا نَسْرٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيبَةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَمَّعَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا، ثُمَّ أَلْقَيْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ فَجَلَسْنَا فِي قَارِبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِينَا دَابَّةً أَهْلَبَ كَثِيرَةَ الشَّعْرِ، لَا نَذَرِي قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، فَقُلْنَا: وَنَلَيْكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: ااعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا فَفَزَعْنَا مِنْهَا، وَمَا أَمِنَّا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نُحْلٍ يَسَّانُ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخِيرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نُحْلِهَا، هَلْ يُنْعِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّهَا يُوشِكُ أَنْ لَا تُنْعِمَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبْرِيبَةِ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخِيرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قُلْنَا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنٍ رُغْرٍ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخِيرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ، وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ بِمَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، وَنَزَلَ بِنَرْبَ، قَالَ: أَفَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَطَاعُوهُ قَالَ لَهُمْ: لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنْ ذَلِكَ خَبَرٌ لَهُمْ أَنْ يَضَعُوهُ أَنْ يُطِيعُوهُ، إِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَأَنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يُؤَذَّنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ، فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ، فَلَا أَدْعُ قَرَبَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ، وَطَبِيبَةَ، وَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ يَبْدُو السَّيْفَ صَلْنَا يَصُلُّنِي عَنْهَا، وَإِنْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَرَبَ بِمُخَضَّرَتِهِ الْيَنْبَرِ: «هَذِهِ طَبِيبَةُ، هَذِهِ طَبِيبَةُ، هَذِهِ طَبِيبَةُ»، يَعْنِي الْمَدِينَةَ، «أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدِّثُكُمْ ذَلِكَ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّمَا أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَوْبِمِ الدَّارِي لَأَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ، وَعَنِ الْمَدِينَةِ، وَمَكَّةَ، أَلَا أَنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ، أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَأَمَّا يَبْدُو إِلَى الْمَشْرِقِ، قَالَتْ: حَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٤] ٩٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَادَى: «الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ» فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يُنَادِي فِيهَا، فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أُنذِرْكُمْ الدَّجَالَ»، ثَلَاثًا، «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيمَا مَضَى، وَإِنَّهُ كَائِنٌ فِيكُمْ أَبْنَاهُ الْأُمَّةِ، وَإِنَّ نَمِيمًا الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَكِبَ بَحْرَ الشَّامِ فِي نَقَرٍ مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ، فَأَلْفَتْهُمْ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِهِ، فَإِذَا هُمْ بِاللَّهُمَاءِ تَجَرَّ شَعْرَهَا، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: أَخْبِرِينَا، قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ وَلَا اسْتُخْبِرْتُكُمْ، وَلَكِنْ اتُّوَا رَجُلًا فِي هَذَا الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، فَأَتَوْهُ فَإِذَا رَجُلٌ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ مَوْثُوقٌ إِلَى سَارِيَةٍ فِي الْحَبِيدِ، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْعَرَبُ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: بُعِثَ إِلَيْهِمْ نَبِيٌّ أُمِّي يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالُوا: اتَّبَعَهُ قَوْمٌ وَتَرَكَهُ قَوْمٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ إِنْ يَتَّبِعُونَهُ وَيُصَدِّقُونَهُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ الْعَرَبُ؟ أَيُّ شَيْءٍ لِيَا سَهْمُ؟ قُلْنَا: صُوفٌ وَظُنُّنْ تَغْرُلَهُ نِسَالُهُمْ، فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ نَحْلُ بَيْسَانَ؟ قُلْنَا: قَوِي، وَنَجِدُهَا فِي كُلِّ عَامٍ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قُلْنَا: كَثِيرٌ مَاؤُهَا يَتَدَلَّقُ بِرَوْيٍ مِنْ أَتَاهَا، فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ قَدْ أَظْلَقَنِي اللَّهُ مِنْ وَثَاقِي لَمْ يَبْنُ مَنَهْلٌ إِلَّا دَخَلْتُهُ إِلَّا مَكَّةَ وَطَبِيبَةً، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي دُخُولُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ مَكَّةُ، وَهَذِهِ طَبِيبَةُ حَرَمِهَا اللَّهُ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، أَمَا أَنَّهُ لَيْسَ نَقَبٌ وَلَا سِكَّةٌ إِلَّا وَعَلَيْهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ لِلسَّيْفِ يَمْنَعُهَا مِنَ الدَّجَالِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٩٦٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ، قَالَتْ: بَيْنَمَا النَّاسُ لَيْسَ لَهُمْ قَرْعٌ بِالْمَدِينَةِ، إِذْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَرَعَ لِذَلِكَ النَّاسِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِي وُجُوهِهِمْ، قَالَ: «أَبْنَاهُ النَّاسُ، لَمْ أَخْرُجْ لِأَمْرِ أَفْرَعُكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي أَمْرٌ فَرَحْتُ لَهُ، فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَخْبِرْكُمْ بِفَرَحِ نَبِيِّكُمْ، إِنَّ نَمِيمًا الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي عَمٍّ لَهُ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَأَتَتْهُمْ بِهِمْ سَفِينَتُهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ، لَا يَعْرِفُونَهَا فَخَرَجُوا يَمْشُونَ فَإِذَا هُمْ بِإِنْسَانٍ لَا يَذُرُونَ أَذْكَرَ هُوَ أَمْ أَنْثَى مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ، قَالُوا: مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَحَدِّثِينَا قَالَتْ: اتُّوَا الدَّيْرَ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا

بِالْأَسْوَاقِ إِلَى أَنْ تُحَدِّثُوهُ، فَدَخَلُوا الدَّبْرَ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُّوتِقٍ يَتَأَوَّهُ شَيْدُ النَّأْوِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينٍ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، قَالَ: فَخَرَجَ نَبِيَّهُمْ بَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا صَنَعَ؟ قَالُوا: بَايَعَهُ قَوْمٌ وَفَارَقَهُ قَوْمٌ، فَقَاتَلَ مِنْ رِفَاقِهِ بِمَنْ بَايَعَهُ حَتَّى أَغْطَاهُ أَهْلُ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ، قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ بِحَيْرَةِ الطَّبْرِيقِ؟ قَالُوا: مُمْتَلِكَةٌ تَدْفُقُ جَنَابَتَهَا، قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قَالُوا: تَدْفُقُ جَنَابَتَهَا، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عُمَانَ، وَيَيْسَانَ؟ قَالُوا: يُطْعِمُ، قَالَ: لَوْ قَدْ أَفْلَكْتَ مِنْ وَثَاقِي هَذَا لَقَدْ وَطَنْتُ الْأَرْضَ إِلَّا طَبِيعَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ طَبِيعَةٌ، مَرَّتَيْنِ، الْمَدِينَةُ مَا فِيهَا طَرِيقٌ، وَلَا مَوْضِعٌ صَبْقٌ، وَلَا وَاسِعٌ، سَهْلٌ، وَلَا صَغْبٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَبْقُهُ، لَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا لَضَرَبَ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ».

قَالَ عَامِرٌ: فَلَقِيتُ مُحَرَّرَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَنِي، فَقَالَ: هَلْ زَادَتْ فِيهِ شَيْئًا؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: صَدَقْتُ، أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي، وَزَادَنِي فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «بَحْرُ الشَّامِ مَا هُوَ؟ بَحْرُ الْعِوَارِقِ مَا هُوَ؟» ثُمَّ أَهْوَى بِبَدْنِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ عِشْرِينَ مَرَّةً فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَحَدَّثَنِي، فَقَالَ: هَلْ زَادَتْ فِيهِ شَيْئًا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: صَدَقْتُ، أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْنِي، وَلَكِنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَبِالْمَدِينَةِ مَا فِيهَا».

[٢٤] ٩٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ الرَّمَادِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثنا مُجَالِدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنِي، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ (ح).

[و] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو قُرَّةَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَافِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ، فَصَلَّى صَلَاةَ الْهَاجِرَةِ، ثُمَّ قَعَدَ فَفَرَعَ النَّاسُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا لِلْفَرَعِ، وَلَكِنْ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبْرًا مَنَعَ مِنِّي الْقِيلُولَةَ مَعَ الْفَرَحِ، وَفَرَّةَ الْعَيْنِ، فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَبْشُرَكُمْ بِفَرَحٍ نَبِيَّكُمْ، أَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطًا مِنْ بَنِي عَمْرِو

٩٦١ - ورواه أحمد (٣٧٣/٦ - ٣٧٤) والحميدي (٣٦٤) وأبو داود (٤٣٠٥) وابن ماجه (٤٠٧٤) وليس عند بعضهم متابعة أبي هريرة وعائشة.

رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَأَصَابَهُمْ عَاصِفٌ فَأَلْجَأَهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ، فَقَعَدُوا فِي قُرْبِ سَفِينَةٍ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْلَبَ كَثِيرِ الشَّعْرِ، لَا يَذُرُونَ رَجُلٌ هُوَ أَوْ امْرَأَةٌ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ قَرَدٌ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: أَلَا تُخَيِّرُنَا؟ قَالَ: مَا أَنَا بِمُخَيِّرِكُمْ، وَلَا مُسْتَخَيِّرِكُمْ، وَلَكِنَّ هَذَا الدَّبِيرُ قَدْ رَأَيْتُمُوهُ، فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، أَنْ يُخَيِّرَكُمْ وَأَنْ يَسْتَخَيِّرَكُمْ، قُلْنَا: فَمَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، فَانْظُرُوا حَتَّى آتُوا الدَّبِيرَ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوتِقٍ فِي الْحَدِيدِ، شَدِيدِ الْوَتَاقِ مُظْهِرِ الْحُزْنِ، كَثِيرِ التَّشَكِّي، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ قَرَدٌ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ الْعَرَبُ، أَخْرَجَ نَبِيَّهُمْ بَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلُوا؟ قُلْنَا: خَبَرْنَا، آمَنُوا بِهِ وَاتَّبَعُوهُ وَصَدَّقُوهُ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالُوا: وَكَانَ لَهُ أَغْدَاءٌ فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَالْعَرَبُ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ، وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ عَيْنُ رُغْرٍ؟ قَالُوا: هِيَ طَافِئَةٌ يَشْرَبُ أَهْلُهَا سَفِينَهُمْ، وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَحْلٌ بَيْنَ عُثْمَانَ وَبَيْسَانَ؟ قَالُوا: يُطْعِمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ، قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ بُحَيْرَةُ الطَّبْرِيقِ؟ قَالُوا: هِيَ مَلَايُ، قَالَ: فَرَفَرٌ، ثُمَّ رَفَرٌ، ثُمَّ حَلَفٌ، لَوْ قَدْ خَرَجْتُ مِنْ مَكَانِي هَذَا مَا تَرَكْتُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ اللَّهِ إِلَّا وَطَئْتُهَا غَيْرَ طَبِئَةٍ، لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سُلْطَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا مِمَّا أَفْرَحَنِي»، قَالَهَا ثَلَاثًا، «إِنَّ طَبِئَةً هِيَ الْمَدِينَةُ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ حَرَمِي عَلَى الدَّجَالِ» ثُمَّ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا لَهَا طَرِيقٌ صَبِيقٌ، وَلَا وَاسِعٌ سَهْلٌ، وَلَا جَبَلٌ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَى أَهْلِهَا»، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَلَقِيتُ الْمُحَرَّرَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَنِي حَدِيثَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثْتُكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «هُوَ فِي الْمَشْرِقِ»، ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثْتُكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ: «الْحَرَمَانُ عَلَيْهِ حَرَامٌ مَكَّةَ، وَالْمَدِينَةُ»، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَالْآخَرُونَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، وَعَمَرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ،

وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُطَانَ الْمَصْرِيُّونَ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، حَدَّثَنِي تَمِيمُ الدَّارِيُّ أَنَّ أَنَسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ، فَانْكَسَرَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنْ

السَّيْفِيَّةَ، فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِامْرَأَةٍ شَعْنَةً سَوْدَاءَ لَهَا شَعَرٌ مُنْكَرٌ، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، أَتَمَجِبُونَ مِنِّي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْخُلُوا الْقَصْرَ، فَدَخَلُوا فَإِذَا شَيْخٌ مَرْبُوطٌ بِسِلَاسٍ فَسَأَلَهُمْ مَنْ هُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُغَرٍ؟ وَمَا فَعَلْتَ الْبَحِيرَةَ، وَنَخْلَاثَ بَيْسَانَ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي يُخْلَفُ بِهِ لَا يَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا وَطَأَتْهَا بِقَدَمِي إِلَّا طَيِّبَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَذِهِ طَيِّبَةٌ».

[٢٤] ٩٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا وَصَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْسَلِيُّ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَفِيُّ الْبُضْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: ثنا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى الْحَنَاطُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ الشَّعْبِيِّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَرَّبَتْ إِلَيَّ رُطْبًا مِنْ رُطْبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَكَلْتُ فَقَالَتْ: يَبْنَأُ أَنَا جَالِسَةً فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَعْدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، قَالَتْ: وَدَعَوْتُ لِأَسْمَعَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَمْ أَجْمَعُكُمْ عَنْ خَبَرٍ جَاءَنِي مِنْ قَبْلِ عَدُوِّ لَكُمْ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي نَبِيٌّ الدَّارِي أَنَّ بَنِي عَمٍّ لَهُ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ رِيحٌ لَا يَذَرُونَ أَشْرَقُوا أَمْ غَرَبُوا، فَأَرْسَلُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجُوا يَمْسُونَ فِيهَا، فَإِذَا هُمْ بِدَائِبَةٍ تَجُرُ شَعْرَهَا، قَالُوا: مَا هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَمَا الْخَبَرُ؟ قَالَتْ: الْخَبَرُ عِنْدَ صَاحِبِ الدَّيْرِ، فَذَهَبُوا إِلَى الدَّيْرِ فَإِذَا هُمْ بِالدَّجَالِ يَغْرِفُونَهُ مُوتَقً فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ الْبَحِيرَةَ الطَّبْرِيَّةَ؟ فَأَخْبَرُوهُ عَنْهَا، قَالَ: مَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ؟ فَأَخْبَرُوهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُغَرٍ؟ فَأَخْبَرُوهُ عَنْهَا، فَأَشَارَ إِلَى رِجْلَيْهِ، فَقَالَ: تَرَوْنَ رِجْلَيَّ هَاتَيْنِ، لَا تَبْقَى أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ إِلَّا وَطَأَتْهُمَا بِهِمَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَكَّةَ وَطَبِيبَةَ، وَهُوَ فِي الْبَحْرِ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَهُوَ إِلَى الْمَشْرِقِ أَقْرَبُ»، وَلَفَّظَهُمَا وَاحِدًا.

[٢٤] ٩٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكُشْفِيُّ، قَالَا: ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الصَّبَّيُّ، ثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَاطِمَةَ بِنْتِ

قَيْسُ الْفَهْرِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْرِعًا، حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَتَوَدَّى فِي النَّاسِ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَحَطَّيَهُمْ، فَقَالَ: «إِنِّي كَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغِيَةٍ وَلَا لِرَهِيَةٍ نَزَلْتُ، وَلَكِنْ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ فَلَسْطِينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَالْقَتْنَهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعُرُ، لَا نَذْرِي أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أَنْثَى لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا، فَقَالُوا: مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا، قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ، وَلَا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ، وَلَكِنْ فِي هَذَا الدَّبِيرِ رَجُلٌ هُوَ إِلَى أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَتَسْتَخِيرُونَهُ بِالْأَشْوَاقِ، فَدَخَلُوا الدَّبِيرَ فَإِذَا هُمْ بِالرَّجُلِ مُصَفَّدًا بِالْحَدِيدِ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: ظَهَرَ مِنْكُمْ النَّبِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ الْعَرَبُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: هَلْ ظَهَرَ عَلَى قَارِسٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَبْطَهُرٌ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُعْرٍ؟ قَالُوا: هِيَ تَتَدَفَّقُ مَلَأَى، قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ بِحَيْرَةِ الظَّرِيقَةِ؟ قَالُوا: هِيَ تَتَدَفَّقُ مَلَأَى، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْسَانَ؟ قَالُوا: قَدْ أَظْغَمَ أَوَائِلُهُ فَوُتِبَ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ سَيْفِلْتُ مِنْ قُبُودِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: أَنَا الدَّجَالُ، أَمَا أَنِّي سَاطَأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا إِلَّا مَكَّةَ وَطَيْبَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرُوا - فَبَشَّرَ الْمُسْلِمِينَ - هَذِهِ طَيْبَةٌ لَا يَدْخُلُهَا».

[٢٤] ٩٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ.

[٢٤] ٩٦٦ - حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ الْفَهْرِيَّةِ، قَالَتْ: نُودِيَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَخَرَجْنَا فَجَلَسْنَا خَلْفَ أَكْثَافِ الرُّجَالِ، قَالَتْ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّ أَحَاكُمْ تَمِيمًا الدَّارِيَّ، حَدَّثَنِي عَنْ بَنِي عَمٍّ لَهُ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَذَهَبَتْ بِهِمُ الرِّيحُ حَتَّى أَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَخَرَجُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الظَّرِيقِ، فَلَقُوا خَلْقًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَمْ يَرَوْا قَبْلَهُ شَيْئًا أَكْظَمَ مِنْهُ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا نَسَجَ بَنُو آدَمَ، وَقَدْ كَسَاهُ الشَّعْرُ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الظَّرِيقِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا عَنِ الظَّرِيقِ مَنْ يُخْبِرُكُمْ، وَيَسْتَهَيَّ حَدِيثُكُمْ فَمَلِكُكُمْ بِهَذَا الدَّبِيرِ، فَقُلْنَا: أَخْبِرِينَا مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الدَّسَّاسَةُ، فَعَرَفْنَا أَنَّهَا امْرَأَةٌ، فَمَضَيْنَا إِلَى الدَّبِيرِ، فَدَخَلْنَاهُ فَإِذَا خَلَقٌ لَمْ نَرَ قَطُّ أَكْظَمَ مِنْهُ، مَمْلُوءًا مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ إِلَى كَعْبِيهِ، حَدِيدًا، مَمْسُوحَ الْعَيْنِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الظَّرِيقِ، فَقَالَ: مَا أَنَا مُحَدِّثُكُمْ حَتَّى تُحَدِّثُونِي عَمَّا أَسْأَلُكُمْ عَنْهُ،

قُلْنَا: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْعَرَبِ هَلْ خَرَجَ بَعْدُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: إِلَىٰ مَ يَذْهَبُونَ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ، قَالَ: كَيْفَ سُرْعَةُ النَّاسِ إِلَىٰ مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ؟ قُلْنَا: سِرَاعٌ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبْرِيبَةِ مَا فَعَلْتَ؟ قُلْنَا: تَنْظِفُحُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُعْرٍ؟ قُلْنَا: تَنْظِفُحُ، قَالَ: سَلُوا عَمَّا بَدَا لَكُمْ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَالُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَبْقَىٰ أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ إِلَّا وَطَاطَتْ بِقَدَمَيَّ هَاتَيْنِ إِلَّا طَبِيبَةً ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ طَبِيبَةٌ»، يَغْنِي الْمَدِينَةَ.

[٢٤] ٩٦٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعَمَّرِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ الرَّقِّيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَابْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ إِلَيَّ، فَقَالَ: هَلْ تَدُلُّنِي عَلَى رَجُلٍ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَقَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَسَمِعَ النَّاسُ أَنَّهُ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ يَشْتَدُونَ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَنَاهُ فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «حَدِّثْنِي نَعِيمَ الدَّارِيِّ أَنْ بَنِي عَمِّ لَهُ رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ تُجَارًا، فَضَرَبَتْ بِهِمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجُوا أَوْ مِنْ خَرَجَ مِنْهُمْ هَلْ يَرَوْنَ أَحَدًا؟ حَتَّى لَقِيَهُمْ مِنْ عَظَاهُ الشَّجَرُ مَا يَسْتَبِينُ مِنْهُ ذَاكَ أَذْكَرُ أَمْ أَثْنَى، قَالُوا: الْخَيْرُ، قَالَ: الْخَيْرُ عِنْدَ صَاحِبِ هَذَا الدَّبْرِ، فَأَنَا الْجَسَّاسُ، فَأَتُوا الدَّبْرَ فَإِذَا رَجُلٌ مُوقَرٌّ بِالْحَدِيدِ، فَسَأَلَهُمْ مِمَّنْ هُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ نَبِيُّ الْعَرَبِ أَخْرَجَ بَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ يَتَّبِعُهُ السَّفَلَةُ أَمْ أَشْرَافُ النَّاسِ، قَالُوا: يَتَّبِعُهُ السُّفَهَاءُ، قَالَ: يَكْثُرُونَ أَمْ يَقَلُّونَ؟ قَالُوا: يَكْثُرُونَ، قَالَ: يَرْجِعُ أَحَدٌ مِمَّنْ أَنَاهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ، مَا فَعَلْتَ بُحَيْرَةَ الطَّبْرِيبَةِ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْسَانَ هَلْ تَحْمِلُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنَ زُعْرٍ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّهُ لَوْ قَدْ آذَنَ لِي لَقَدْ وَطَاطَتْ بِرِجْلِي هَذِهِ الْأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيبَةٍ، [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]: «وَهَذِهِ طَبِيبَةٌ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سَبْقُهُ نَحْوَ الْمِرَاقِ، مَا هُوَ نَحْوُ الْمِرَاقِ مَا هُوَ».

[٢٤] ٩٦٨ - حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا حَبِيبُ بْنُ بِشِيرٍ، أَخُو أَبِي الْوَلِيدِ الطَّلِيلِيِّ لِأُمِّهِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى قَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَأَتَتْحَفَتْنَا بِرُطَبٍ، وَشَبَعَتْنَا سَرِيقَ

٩٦٧ - ورواه الترمذي (٢٣٥٤) وقال: حسن صحيح غريب من حديث قتادة عن الشعبي، وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة.

٩٦٨ - ورواه مسلم (٢٩٤٢) وأبو داود الطيالسي (٢٧٨١).

سَلَبَتْ، وَقَالَتْ: نُودِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَاَنْطَلَقْتُ فِيمَنْ اَنْطَلَقَ مِنَ النَّسَاءِ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنَ النَّسَاءِ، وَمَا يَلِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرُّجَالِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ بَنِي عَمِّ لَنُجِيمِ الدَّارِيِّ رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ، وَإِنْ سَفَيْتَهُمْ قَذَفْتَهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ فَرَأَوْا هُنَاكَ دَابَّةً بِوَارِبِهَا شَعْرُهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا الْقَوْمُ، قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، وَإِنْ فِي ذَلِكَ الدَّيْرِ مَنْ هُوَ بِالْأَشْوَاقِ إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، فَاَنْطَلَقَ الْقَوْمُ، فَوَجَدُوا إِنْسَانًا مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ يُصَادِرُونَهُ، فَكَأَنَّهُ أَعْجَبُهُ دُخُولُهُمْ، فَسَأَلَهُمْ أَخْرَجَ صَاحِبُكُمْ بَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: بِحَيْرَةِ الطَّبْرِئَةِ مَا فَعَلَ؟ قُلْنَا: كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْسَانَ؟ قُلْنَا: قَدْ أَطْعَمَ، قَالَ: فَعَيْنُ زُعْرٍ؟ قُلْنَا: كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا أَنِّي لَوْ خَرَجْتُ لَوَطَأْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ، وَطَبِئَةَ، قَالَتْ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَشْخَصَ يَدَهُ: «هَذِهِ طَبِئَةُ» يَوْمِي إِلَى الْمَدِينَةِ.

[٢٤] ٩٦٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنِي عَمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَرَّبَتْ إِلَيَّ تَمْرًا، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا لَطَيِّبٌ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: عَامِرٌ، فَقَالَتْ: الشَّعْبِيُّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: قَامَ يَوْمًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي خَيْرٌ مِنْ عَذْوِكُمْ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي نَيْمِ الدَّارِيِّ أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَأَصَافَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ، فَتَزَلُّوا فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، وَاللَّجَّاسَةُ، قَالَتْ: اَنْطَلِقُوا إِلَى ذَاكَ الدَّيْرِ، فَإِنَّ ثَمَّ الْخَبَرَ، وَإِذْ ذَبَرَ قَرِيبٌ، قَالُوا: فَاَنْطَلَقْنَا فَإِذَا الدَّجَالُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَفَرَحَ، وَقَالَ: أَوْقَدْ بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ؟ ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنْ عَيْنِ زُعْرٍ، وَطَبْرِئَةِ، وَعَنْ تَخْلَاطِ بَيْسَانَ، ثُمَّ شَالَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فَإِذَا هُمَا مُقَيَّدَانِ، فَقَالَ: لَوْ قَدْ أَظْلَقْتُ هَذِهِ لَوَطَأْتُ الْأَرْضَ بِهَا إِلَّا مَكَّةَ، وَالْمَدِينَةَ.

[٢٤] ٩٧٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الْعُجْلِيِّ، وَعَلَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ مَاعَمَةَ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ الدُّورِيِّ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، ثنا طَلْقُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ قَابِثٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْتٍ لَمْ يَكُنْ يَخْطُبُنَا فِي مِثْلِهِ، فَقَالَ: «مَا خَطَبْتُكُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا بِخَبَرِ أَنَانِي، أَخْبَرَنِي نَيْمِ الدَّارِيِّ، أَنَّ بَنِي عَمِّ لَهُ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَكُسِرَتْ سَفِينَتُهُمْ بِجَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ، قَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

[٢٤] ٩٧١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ غِيلَانَ بْنَ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: قَدِمَ تَوَيْمُ الدَّارِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

[٢٤] ٩٧٢ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

[٢٤] ٩٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي كُنْتُ أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ، وَهَذَا تَوَيْمُ الدَّارِيُّ يُخْبِرُكُمْ، أَخْبَرَنِي تَوَيْمُ الدَّارِيُّ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ.

[٢٤] ٩٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحِ الثُّبَيْيِّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْغُرَنِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، ثنا غَامِرُ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أُخْتُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٩٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّنِيمِيُّ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَظَبَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ الشُّسْتَرِيُّ بِعَبَادَانَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَزْبِ الْجُنْدِيسَابُورِيِّ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ، ثنا أَبُو هَانِي، عُمَرُ بْنُ بَشِيرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ جُرَيْجٍ الْقَبْسِيُّ، كُلُّهُمْ حَدَّثَنِي عَنْ غَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ طَلَاقِهَا فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا سُكْنَى لَكَ وَلَا نَفَقَةٌ»، قَالَتْ: وَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَصَعِدَ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «حَدَّثَنِي تَوَيْمُ الدَّارِيُّ»، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ بِطَوِيلِهِ.

٩٧١ - ورواه مسلم (٢٩٤٢).

٩٧٥ - سيأتي (٩٨٣) بهذا الإسناد.

٩٧٦ - سيأتي (٩٨٢).

[٢٤] ٩٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَصِيبُ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَهْضَمِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخَرَبِيُّ، ثنا مُطِيعُ الْقَرَّالِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: حَظَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ بِطَوِيلِهِ.

[٢٤] ٩٧٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّمَرِيُّ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٩٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ النَّحْعِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ».

[٢٤] ٩٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، نَحْوَهُ.

ابْنُ أَبِي السَّنَابِلِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ

[٢٤] ٩٨١ - حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي السَّنَابِلِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَاسِ الذَّهَبِ وَنَظْمِهِ، فَرَمَتْ امْرَأَةً بِسِوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَكَتْ فِي الْمَسْجِدِ أَيَّامًا لَمْ يَأْخُذْهُ أَحَدٌ.

[٢٤] ٩٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ الْخَلَالُ الثُّمَرِيُّ، بِعَبَادَانَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَطَّافٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو هَانِي عُمَرُ بْنُ بَشِيرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَأَبُو عَجْرَقَةَ، وَحَاتِمُ أَبُو عَمْرٍو الثَّمَارِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ جُرَيْجٍ الْقَيْسِيُّ، كُلُّهُمْ حَدَّثَنِي عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ طَلَاقِهَا فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا سُكْنَى لَكَ وَلَا نَفَقَةٌ» قَالَتْ: وَنَادَى مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرُ، فَقَالَ: «حَدَّثَنِي نَيْمٌ الدَّارِيُّ» فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ بِطَوِيلِهِ.

٩٨١ - ورواه في الأوسط (٤٠٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٤٩/٥ - ١٥٠) وفيه حديث بن أبي مطر وهو متروك.

٩٨٢ - تقدم (٩٧٦).

[٢٤] ٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْجُبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: خَطَبَ، فَذَكَرَ مِنْ حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ بِطَوِيلِهِ.

فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّةُ

[٢٤] ٩٨٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ الْخَزَاعِيَّةُ، قَالَتْ: عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ وَجَعَةٌ، فَقَالَ لَهَا: «كَيْفَ تَحْدِثُكَ؟» قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِلَّا أَنَّ أُمَّ مِلْدَمٍ قَدْ بَرَحَتْ بِي، يَغْنِي الْخُمَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اضِيرِي، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِبَرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

فَاحِشَةُ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ

[٢٤] ٩٨٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَعَزَنِي.

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ هَانِيٍّ

مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ٩٨٦ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَجَاشِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَغْقُوبَ الْكُرْمَانِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ، وَاسْمُهُ سَلَمَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ

٩٨٣ - تقدم بهذا الإسناد (٩٧٥).

٩٨٤ - رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٢٠٣٠٦) قَالَ فِي الْمَجْمَعِ (٣٠٧/٢) وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَانْظُرِ الصَّحِيحَةَ (٧١٤).

٩٨٥ - وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٢٦٦) وَابْنُ جَرِيرٍ (٢٠/٢٢ - ٢١) مَطُولًا وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ، وَسَيَّاتِي (١٠٠٥ وَ ١٠٠٧) وَالْحَاكِمُ (٥٣/٤) وَوَقَعَ عِنْدَهُ الشَّعْبِيُّ بِدَلِّ السُّدِّيِّ وَهُوَ خَطَأٌ.

٩٨٦ - وَرَوَاهُ فِي الْأَوْسَطِ (٣٠٢) مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ فِي الْمَجْمَعِ (٩٩/٧) بَعْدَ أَنْ نَسَبَهُ لِلْأَوْسَطِ فَقَطْ: وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَقَالَ (٢٣٨/٢) بَعْدَ أَنْ نَسَبَهُ لِلْكَبِيرِ وَحْدَهُ: وَفِيهِ حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ ضَعْفُهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ وَجَمَاعَةٌ وَوُثِّقَ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ حَبَانَ. قُلْتُ: الْإِسْنَادُ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ وَاحِدٌ.

ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمُرُ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَمَا أَذِرِي مَا هِيَ؟ قَوْلُهُ: ﴿بِالْمَنِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨]، حَتَّى حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فِي جَفْنَةٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْعَجِينِ فِيهَا، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الضُّحَى، فَقَالَ: «يَا أُمُّ هَانِيٍّ، هَذِهِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ».

[٢٤] ٩٨٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَقَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا صَلَاةً سُبْحَةً الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ.

[٢٤] ٩٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشِيدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، ثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ اغْتَسَلَ، وَتَوَضَّعَ بِثَوْبٍ وَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ٩٨٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَقَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهَا أَجَارَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ، وَأَمَّا مَنْ أَمَّنْتَ».

هَارُونُ بْنُ بِنْتِ أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ٩٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ هَارُونِ بْنِ بِنْتِ أُمِّ هَانِيٍّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَتَيْتُ بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، وَلَكِنِّي

٩٨٧ - في المخطوطة أبو وهب وهو خطأ والصواب ابن وهب. والحديث رواه ابن خزيمة (١٢٣٤) وأبو داود (١٢٧٦) والبيهقي (٤٨٣) وليس عندهم عن ابن عباس بل عن كريب مولى ابن عباس عن أم هانئ، وذكر شيخنا في تعليقه على صحيح ابن خزيمة بأنه ضعيف، وأنه بين سبب ضعفه في ضعيف سنن أبي داود، ولم أطلع عليه حتى أعلم سبب الضعف.

٩٨٩ - رواه أبو داود (٢٧٤٦) والحاكم (٥٣/٤ - ٥٤) والبيهقي (٩٥/٩) وهو حديث صحيح. وسيأتي له طرق أخرى.

٩٩٠ - ورواه أحمد (٣٤٣/٦ - ٣٤٤ و ٤٢٤) وأبو داود الطيالسي (٩١٦) والبيهقي (٢٧٨/٤) و٢٧٨ - ٢٧٩ (٢٧٩) وأبو داود (٢٢٥٦) والترمذي (٧٣١ و ٧٣٢) والحاكم (٤٣٩/١).

كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ سُورَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ قَضَاءٌ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَقْضِيهِ يَوْمًا آخَرَ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعًا فَأَقْضِيهِ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَقْضِيهِ».

[٢٤] ٩٩١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَا: ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَا: ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَتَيْتُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِيهِ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قُلْتُ: كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِنْ قَضَاءٍ كُنْتَ تَقْضِيهِ؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَلَا يَصُرُّكَ».

[٢٤] ٩٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيٍّ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَمَّانِيِّ، ثنا قَبَسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ أَتَيْتُ حَدَثًا، قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ يَدَكَ فَشَرِبْتُ، قَالَ: «مِنْ صَوْمٍ كُنْتَ تَقْضِيهِ؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَلَا يَصُرُّكَ».

[٢٤] ٩٩٣ - حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَيْتُ بِشَرَابٍ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي شَرِبْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ: «كُنْتَ تَقْضِينَ عَنْكَ شَيْئًا؟» قُلْتُ: فَلَا، قَالَ: «فَلَا يَصُرُّكَ».

عَمْرُو بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ٩٩٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّوْقَلِيُّ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَمُعَاذُ بْنُ

٩٩١ - رواه ابن أبي شيبة (٣/٣٠) والترمذي (٧٢٧) وقال: في إسناده مقال.
قلت: وهارون هذا مجهول كما قال الحافظ. ورواه أبو داود الطيالسي (١٩١/١) والترمذي (٧٢٨) عن شعبة عن سماك به والبيهقي (٢٧٦/٤ و ٢٧٦ - ٢٧٧) والحاكم (٤٣٩/١) وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي وهو كما قال، وانظر تخريج المشكاة (١/٦٤٤ رقم ٢٠٧٩) لشيخنا.

٩٩٣ - ورواه البيهقي (٢٧٦/٤).

٩٩٤ - ورواه الحاكم (٥٤/٤) وعنده عن أبيه عن جده جعدة بن هبيرة قال: سمعت أُمِّي أم هانئ، قال في المعجم (٢٤/١٠) وفيه من لم أعرفه.

الْمُتَنَّى، قَالُوا: ثنا أَبُو مُضْعَبٍ الرُّبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ثَابِتٍ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا بِسَبْعِ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَاهَا أَحَدٌ قَبْلَهُمْ، وَلَا يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدَهُمْ: فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشًا أَنِّي مِنْهُمْ فَإِنَّ النُّبُوَّةَ فِيهِمْ، وَإِنَّ الْحِجَابَةَ فِيهِمْ، وَإِنَّ السَّقَايَةَ فِيهِمْ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ، وَعَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لَا يَعْبُدُهُ غَيْرُهُمْ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ تَنْزَلْ فِي أَحَدٍ غَيْرِهِمْ».

سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ٩٩٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُتَنَّى، ثنا أَبُو مُضْعَبٍ الرُّبَيْرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَا: ثنا عَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ جَدَّتُهُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ أَصَلِّي صَلَاةً تَقُلْتُ عَنْهَا، فَذَلَّلَنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ بِأَجْرِنِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنَا قَاعِدَةٌ، قَالَ: «بَا أُمِّ هَانِيٍّ، إِذَا أَضْبَحْتَ سَبَّحِي اللَّهَ مِائَةً، وَهَلَّلِيهِ مِائَةً، وَاحْمَدِيهِ مِائَةً، وَكَبَّرِيهِ مِائَةً، فَإِنَّ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ، وَمِائَةُ تَكْبِيرَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ تُهْدِيْنَهَا، وَمِائَةُ تَهْلِيلَةٍ لَا تُبْقِي ذَنْبًا قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا».

يَحْيَى بْنُ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ٩٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الصَّبَّيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَتَانِي بِشَرَابٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ وَسَقَاهَا، قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ شَرَابُكَ، قَالَ: «كُنْتُ تَقْضِينَ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «لَا يَصْرُكَ».

[٢٤] ٩٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَّامٍ، عَنْ

٩٩٥ - سَيَاطِي (١٠٠٨).

٩٩٦ - ورواه أحمد (٣٤١/٦ و ٣٤١-٣٤٢ و ٣٤٣) وزاد عن جعدة.

٩٩٧ - ورواه أحمد (٣٤٣/٦ و ٤٢٤).

أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ: إِنِّي كُنْتُ لَأَسْمَعُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي، يَغْنِي، قِرَاءَتُهُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ. وَأَبُو الْعَلَاءِ الَّذِي رَوَىٰ عَنْهُ مِسْعَرٌ هَذَا الْحَدِيثُ هُوَ هِلَالُ بْنُ خَبَابٍ.

[٢٤] ٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي أَصْلِي.

[٢٤] ٩٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَىٰ الْجِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ يُرَاجِعُ بِهَا فِي جُوفِ اللَّيْلِ، وَأَنَا مُتَكِنَةٌ عَلَىٰ عَرِيشِي.

أَبُو صَالِحٍ بَادَاً مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٠٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، وَعَارِمُ أَبُو الثُّنَمَانِ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ بَادَاً أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَكَاحِكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ [النكح: ٢٩]، قَالَ: «كَانُوا يَجْلِسُونَ فِي الطَّرِيقِ فَيَخْلِفُونَ ابْنَ السَّبِيلِ، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ».

[٢٤] ١٠٠١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: ثنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِيٍّ، حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِيٍّ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، فَلَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ١٠٠٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَىٰ الْجِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٩٩٨ - ورواه النسائي (١٧٨/٢ - ١٧٩) وابن ماجه (١٣٤٩) والترمذي في الشرائع (٣١٧) والحاكم (٥٤/٤).

١٠٠٠ - انظر ما بعده.

١٠٠١ - ورواه أحمد (٣٤١/٦ و ٤٢٤) والترمذي (٣٢٤٣) وحسنه وابن جرير (١٤٥/٢٠) والحاكم (٤٠٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ [المنكوت: ٢٩]، قَالَ: «كَانُوا يَخَذِفُونَ مَنْ مَرَّ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُ».

[٢٤] ١٠٠٣ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَمَّانِ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَمْ يُصَلِّهُنَّ قَبْلَ يَوْمَيْهِ وَلَا بَعْدَهُ.

[٢٤] ١٠٠٤ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ بِمَاءٍ، فَحَجَبُوهُ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ صَلَاهُنَّ بَعْدَهُ.

[٢٤] ١٠٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ الْأَزْهَرِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: خَطَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ أَكُنْ أَجِلُّ لَهُ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ هَاجِرْتُ، فَتَزَلَّتْ: ﴿وَنَاتٍ عَلَيْكَ وَنَاتٍ عَنَّا وَنَاتٍ حَالُكَ وَنَاتٍ خَلَلُكَ أَلَّتِي هَاجَرَنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

[٢٤] ١٠٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ بَطْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ إِلَّا ذَكَرْتُ الْقَرَّاطِيسَ بَغْضُهَا عَلَى بَغْضٍ.

[٢٤] ١٠٠٧ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

١٠٠٣ - رواه ابن أبي شيبة (٤٩/٢) وأحمد (٣٤٢/٦).

١٠٠٥ - انظر (١٠٠٧).

١٠٠٦ - قال في المجمع (٢٨٠/٨) وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

١٠٠٧ - ورواه الترمذي (٣٢٦٦) والبيهقي (٥٤/٧) وابن جرير (٢١/٢٠ - ٢٢).

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثُّمَيْرِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَدْتُ إِلَيْهِ، فَعَدَّرَنِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ﴾ [الاحزاب: ٥٠] إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَمَا كَانَ خَلْقُكَ أَلْتِي هَاجَرَ مَعَكَ﴾، فَلَمْ أَكُنْ أَجِلُّ لَهُ، لَمْ أَهَاجِرْ مَعَهُ، كُنْتُ مِنَ الطَّلَقَاءِ.

[٢٤] ١٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ خَلْفٍ الْعَمِّي، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فَقَالَ: «تُسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةً تَسْبِيحَةً، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةً تَحْمِيدَةً، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ فَرَسٍ مُسَرَّجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبِّرِي اللَّهَ مِائَةً تَكْبِيرَةً، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُتَقَبِّلَةٍ، وَهَلِّلِي اللَّهَ مِائَةً تَهْلِيلَةً فَإِنَّهَا تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يَرْفَعُ لِأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ».

أَبُو مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلٍ عَنْ أُمِّ هَانِئِ

[٢٤] ١٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَغْتَسَلَ وَصَلَّى وَهُوَ مُقَنَّعٌ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ ثِمَانِ رَكَعَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجَزْتُ حَمَوِيَّ، وَإِنَّ ابْنَ أُمِّي رَعِمَ أَنَّهُ سَيَقْتُلُهُ، تَغْنِي عَلَيَّ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ هَانِئِ، إِنَّا قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ».

[٢٤] ١٠١٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنَى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ، عَنْ أُمِّ هَانِئِ، أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَجَزْتُ حَمَوِيَّ، وَرَعِمَ ابْنُ أُمِّي، تَغْنِي عَلَيَّ، أَنَّهُ قَاتِلُهُ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ هَانِئِ، قَدْ أَجَرْنَا

١٠٠٨ - ورواه أحمد (٣٤٤/٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٤) وابن ماجه (٣٨١٠) والحاكم (٥١٥/١).

١٠٠٩ - ورواه أحمد (٣٤٢/٦).

مَنْ أَجْرَتْ، ثُمَّ سَكَبَ لَهُ مَاءً، ثُمَّ سَتَرَ، فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ خَالَفَ ثَوْبًا عَلَيْهِ طَرَفِيهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠١١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ حَمَوِيٍّ، فَرَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُهُ، تَغْنِي عَلَيَّ، فَقَالَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمُّ هَانِيٍّ»، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُرَّةَ.

[٢٤] ١٠١٢ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الرُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَزَلَ عَامَ الْفَتْحِ فِي دَارِهَا، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ، رَعَمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَاتِلُ حَمَوِيٍّ، وَمُخَفَّرُ جَوَارِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ»، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

[٢٤] ١٠١٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَقَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ أَبِي فُذَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْقُمْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُمَا، وَقَالَ: أَتَجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُهُمَا حَتَّى تَبْدَأَنِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: أَغْلِقُوا الْبَابَ دُونَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِاسْتِغْلَالِ النَّبِيِّ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ، فَكَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ زَوْجِهَا، وَقَالَتْ: لِمَ تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟ إِلَى أَنْ طَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِفَاحِشَةٍ أُمِّ هَانِيٍّ»، فَقُلْتُ: مَاذَا لَقِيتُ مِنْ ابْنِ أُمِّي أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُمَا، فَقَالَ: «مَا كَانَ لَهُ ذَلِكَ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ، وَأَمَّا مَنْ أَمْنَتْ».

[٢٤] ١٠١٤ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

١٠١٢ - ورواه أحمد (٣٤٣/٦) وابن حبان (٦٣١).

١٠١٣ - ورواه أحمد (٣٤١/٦) والترمذي (١٦٢٨) مختصراً ورواه الحاكم (٥٢/٤ - ٥٣) والبيهقي (٩٥/٩).

١٠١٤ - ورواه الحميدي (٣٣١).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ، تَقُولُ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَتَانِي حَمَوِيٌّ فَأَمَّتَهُمَا، فَجَاءَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ، وَأَمَّا مَنْ أَمَّنْتَ»، ثُمَّ أَمَرَ فَاطِمَةَ فَسَكَبَتْ لَهُ غُسْلًا، ثُمَّ سَتَرَ فَاغْتَسَلَ، وَقَامَ فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالَفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ، لَمْ أَرَهُ صَلَّى قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.

[٢٤] ١٠١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثنا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى دَخَلَ، فَقُلْتُ: دَخَلَ عَلَيَّ ابْنُ أُمِّي، تَغْنِي عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ حَمَوِيَّ ابْنِي هُبَيْرَةَ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُمَا، فَقَالَ: مَا ذَلِكَ لَكَ، تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، اسْكُبِي لِي مَاءً» فَاغْتَسَلَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

[٢٤] ١٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو رُزْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا أَبُو مَعْسَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ فَاغْتَسَلَ، فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ حَمَوِيَّ ابْنِي هُبَيْرَةَ، وَإِنَّ ابْنَ أُمِّي رَعِمَ أَنَّهُ قَاتِلُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَارَتْ أُمُّ هَانِئٍ».

[٢٤] ١٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ

١٠١٥ - ورواه أحمد (٤٢٣/٦ - ٤٢٤).

١٠١٧ - رواه مالك (١٢٧/١) وفي موطأ القعنبي (ص ١٩٧) وأحمد (٣٤٣/٦ و ٤٢٣ و ٤٢٥) والبخاري (٢٨٠ و ٣٥٧ و ٣١٧١ و ٦١٥٨) ومسلم (٣٣٦) في الحيف وفي استحباب صلاة الضحى والنسائي (١٢٦/١) والدارمي (١٤٦١) والبيهقي (٩٤/٩ - ٩٥).

أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئِ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ قَدْ أَجْرْتُهُ، فَلَانَ ابْنُ هُبَيْرَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمُّ هَانِئٍ»، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَلِكَ ضُحَى.

[٢٤] ١٠١٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَنَا مَالِكُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا مَالِكُ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ وَذَلِكَ فِي الضُّحَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أُمُّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ»، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلُ فَلَانِ ابْنِ هُبَيْرَةَ؛ رَجُلًا قَدْ أَجْرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَارَتْ أُمُّ هَانِئٍ»، هَكَذَا قَالَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَهَمَّ فِيهِ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ الْقَعْنَبِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ.

[٢٤] ١٠١٩ - حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا

اللَيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِئِ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ قَرَّ إِلَيْهَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَأَجَارَتْهُمَا، دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ، فَقَالَ: لَأَقْتُلَهُمَا، فَلَمَّا سَمِعَتْهُ يَقُولُ ذَلِكَ

١٠١٨ - رَوَاهُ مَالِكُ (١/١٢٧) وَفِي مَوْطَأِ الْقَعْنَبِيِّ (ص ١٩٧) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٤٨٦١) وَاحْمَدُ (٦/٤٢٥) مُخْتَصَرًا.

١٠١٩ - وَرَوَاهُ مُسْلِمُ (٣٣٦).

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَأَى رَحَبَ بَيْ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أُمَّ هَانِي؟» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كُنْتُ قَدْ أَمَنْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَخْتَانِي، وَأَرَادَ عَلَيَّ قَتْلَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَرْتَ»، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غُسْلِهِ، فَسَرَتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ، ثُمَّ أَخَذَتْ ثَوْبَهُ، فَالْتَحَفَ بِهِ وَصَلَّى لِمَا رَكَعَاتٍ سُبْحَةَ الضُّحَى.

[٢٤] ١٠٢٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَازِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِي، قَالَتْ: لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فَرَّ إِلَيَّ رَجُلَانِ مِنْ أَحْمَازِيٍّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَحَبَأْتُهُمَا فِي بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ أَخِي، فَقَالَ: لَأَقْتُلَنَّاهُمَا، فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا الْبَابَ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَرْتَ، وَأَمَّا مَنْ أَمَنْتَ».

[٢٤] ١٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَحْمَرِ النَّافِذُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَى مَكَّةَ، جَاءَ إِلَيَّ رَجُلَانِ مِنْ أَحْمَازِيٍّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لَأَقْتُلَنَّاهُمَا، فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابِي، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَعْلَى مَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ فِي جَفَتِهِ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَتَوَشَّعَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّى لِمَا رَكَعَاتٍ فِي الضُّحَى، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ، قَالَ: «مَرْحَبًا وَأَهْلًا يَا أُمَّ هَانِي، مَا جَاءَ بِكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ الرَّجُلَيْنِ، وَخَبَرَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَرْتَ».

[٢٤] ١٠٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، وَمُسْعِدَةُ بْنُ سَعْدِ الْعَطَّارِ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِي أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ يَوْمَ فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ هَانِي؟ لَأَقْتُلَنَّاهُمَا، قَالَتْ: فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ دَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَابْنَتُهُ فَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ أَخَذَ الثَّوْبَ فَالْتَحَفَهُ، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى لِمَا رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «مَا لَكَ يَا أُمَّ هَانِي؟» قُلْتُ: إِنِّي

أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَاطِي، فَجَاءَ عَلَيَّ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ آمَنَّا مَنْ آمَنَتْ، وَأَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ».

[٢٤] ١٠٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمِ الرَّازِي، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا جُنَادَةُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ أُخْتُ عَلِيٍّ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَيْسَانَ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّي، ثنا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، وَكَانَ نَازِلًا عَلَيْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ [سَرَّ عَلَيْهِ]، فَأَغْتَسَلَ فِي الضُّحَى، وَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَا يَذْرِي قِيَامَهَا أَطْوَلَ [أَمْ رُكُوعَهَا] أَمْ سُجُودَهَا.

[٢٤] ١٠٢٦ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ لِأَجَدَ أَحَدًا يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ فِي سَفَرٍ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي حَتَّى أَخْبَرْتَنِي أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهُ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِسِتْرِ قُسِيرَ عَلَيْهِ فَأَغْتَسَلَ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

١٠٢٤ - ورواه مسلم (٣٣٦).

١٠٢٥ - ورواه عبد الرزاق (٤٨٥٨) وأحمد (٣٤١/٦) وفي الأصل نزل بدل ستر عليه، والتصحيح من مصنف عبد الرزاق.

[٢٤] ١٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ وَحَرَضْتُ أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الضُّحَى، حَتَّى سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَسَتَرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَارْكَعَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَا أَذْرِي قِيَامَهُ فِيهَا أَطْوَلَ أَوْ رُكُوعَهُ أَوْ سُجُودَهُ، كُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.

[٢٤] ١٠٢٨ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَفَافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا عَبْسَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ وَحَرَضْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا يُخْبِرُنِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا حَدَّثَنِي غَيْرَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ؛ أَخْبَرْتَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَسَتَرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَارْكَعَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَا أَذْرِي قِيَامَهُ أَطْوَلَ أَمْ رُكُوعَهُ أَمْ سُجُودَهُ، كُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.

[٢٤] ١٠٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ زَمَانَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى، هَلْ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا أُمَّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا زَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ عِنْدَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ، فَأَقَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَمْ نَرَهُ صَلَّاهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.

[٢٤] ١٠٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: أَذْرَكْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ صَلَاةِ الضُّحَى، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي عَنْهَا، حَتَّى أَتَيْتُ أُمَّ

١٠٢٨ - ورواه أحمد (٣٤٢/٦) ومسلم (٣٣٦) وابن خزيمة (١٢٣٥) والبيهقي (٤٨/٣).

١٠٢٩ - ورواه أحمد (٣٤٢/٦) و٤٢٥.

هَانِيَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَسَأَلَتْهَا، فَقَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ بِمَكَّةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَدَعَا بِعَرَفَةَ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهَا، ثُمَّ اغْتَسَلَ، وَسَتَرَتْهُ فَاطِمَةُ، فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَصِلْ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

[٢٤] ١٠٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ هَانِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الضُّحَى بِأَعْلَى مَكَّةَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٣٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ هَانِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ مَكَّةَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَفَاطِمَةُ، فَسَتَرَتْهُ فَاطِمَةُ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٣٣ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَزَابِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ بَيْنِي، فَأَمَرَ بِمَاءٍ فَصَبَّ فِي قَضَعَةٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِثَوْبٍ فَسَتَرَهُ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، ثُمَّ رَشَّ نَاحِيَةَ الْبَيْتِ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قِيَامُهُنَّ، وَرُكُوعُهُنَّ، وَسُجُودُهُنَّ، وَجُلُوسُهُنَّ سَوَاءً قَرِيبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

[٢٤] ١٠٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ هَانِيَةَ، فَحَدَّثْتَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الضُّحَى، فَخَرَجْتُ فَلَقِيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى أُمِّ هَانِيَةَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمَلٍ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ الضُّحَى، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: نَزَّوْلُ هَذِهِ الْآيَةِ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ، وَهِيَ صَلَاةُ الضُّحَى.

[٢٤] ١٠٣٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ

١٠٣١ - ورواه الحميدي (٣٣٢) وابن ماجه (١٣٧٩) والبيهقي (٤٨/٣).

١٠٣٤ - ورواه الحميدي (٣٣٣) والحاكم (٥٣/٤) من طريق أخرى.

١٠٣٥ - ورواه أبو داود (٢٤٣٩) والبيهقي (٢٧٧/٤).

يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، فَأَتَيْتِ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاولَهُ أُمُّ هَانِئٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ: «هَلْ كُنْتَ تَقْضِينَ شَيْئًا؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكَ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا».

[٢٤] ١٠٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَسٍ بْنِ كَامِلٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرَ مَكْحُولٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَافِلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْضِي بَيْنَهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الصُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٣٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِزِّ بْنِ الْجَنْصِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، نَحْوَهُ.

الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٣٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَيْتُهُ، فَجَاءَ أَبُو ذَرٍّ بِجَفْنَةٍ فِيهَا مَاءٌ، قَالَتْ: إِنِّي لَأَرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ، فَسَرَّهُ أَبُو ذَرٍّ وَاعْتَسَلَ، ثُمَّ سَرَّ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَاعْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، وَذَلِكَ فِي الصُّحَى.

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٣٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح). وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ (ح). وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْحِمَّانِيِّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ،

١٠٣٧ - ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠٠).

١٠٣٨ - ورواه عبد الرزاق (٤٨٦٠) وأحمد (٣٤١/٦) والبيهقي (٨/١).

١٠٣٩ - ورواه ابن ماجه (٢٣٠٤) قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وَوَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً».

[٢٤] ١٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشَقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً».

[٢٤] ١٠٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «اتَّخِذِي مِنَ الْغَنَمِ شَيْئًا»، فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ: «اتَّخِذِيهَا فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً».

عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ اغْتَسَلَ بِمَاءٍ كَانَ فِي صَخْفَةٍ، إِنِّي لَأَرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ضَحَى.

[٢٤] ١٠٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّمَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَقَدْ اسْتَرَبَتْ بِثَوْبٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فِي قَضْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ، فَحِينَ قَضَى غُسْلَهُ صَلَّى الضُّحَى.

[٢٤] ١٠٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا مُوسَى بْنُ أَغْبَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أُمُّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَغْتَسِلُ وَقَدْ سَتَرَ بِثَوْبٍ، فَلَمَّا قَضَى غُسْلَهُ صَلَّى الضُّحَى.

[٢٤] ١٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ،

١٠٤٢ - رواه عبد الرزاق (٤٨٥٧) وأحمد (٣٤١/٦).

١٠٤٣ - ورواه النسائي (٢٠٢/١ - ٢٠٣).

قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: أَلَا تُغْدِرُنِي مِنْ عَلَيَّ؟ قَالَ: «مَا لَهُ؟» قُلْتُ: جَاءَنِي رَجُلٌ فَعَادَ بِي، فَقَالَ عَلَيَّ: تَنْحِي عَنِّي وَإِلَّا أَنْفَذْتُكَ بِالرُّمْحِ، وَإِنَّهُ طَعَنَنِي فِي مُقَدِّمِ رَأْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كَانَ عَلَيَّ لِيُطْعَمَكَ».

يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْحَرَائِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَأَلَهَا عَنْ مَدْخَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَتْ: دَخَلَ الصُّحَى، فَسَكَبْنَا لَهُ مَاءً فِي صَحْفَةٍ لَنَا، إِنِّي لَأَرَى فِيهَا وَضْرَ الْعَجِينِ، قَالَ يُوسُفُ: لَا أَذْرِي أَيُّ ذَلِكَ أَخْبَرْتَنِي: أَتَوَضَّأُ أَمْ اغْتَسَلَ، ثُمَّ رَكَعَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ لِمَسْجِدٍ فِي بَيْتِهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

مُجَاهِدُ بْنُ جُبْرِ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٤٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: رَأَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفَائِرَ أَرْبَعَةٍ.

[٢٤] ١٠٤٩ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ عَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَلَالِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ.

١٠٤٦ - ورواه أحمد (٤٢٤/٦).

١٠٤٨ - ورواه أحمد (٣٤١/٦) والترمذي (١٨٨١) وفي الشرائع (٣١).

١٠٤٩ - ورواه أحمد (٤٢٥/٦) والترمذي (١٨٨٠) وفي الشرائع (٢٨) وابن ماجه (٣٦٣١) والبيهقي في الدلائل (١٧٢/١).

[٢٤] ١٠٥٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ.

[٢٤] ١٠٥١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي قُصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ.

[٢٤] ١٠٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْفَرَاتِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، دَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، وَسَبَّحَتْ أُمُّ هَانِيٍّ، وَأُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِلْحَفَةٍ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتُ أُمِّ هَانِيٍّ، فَصَلَّى الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٥٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ وَسَبَّحَتْ أُمُّ هَانِيٍّ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، فَاعْتَسَلَ وَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٥٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ رُكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعًا لَمْ يَغْدُ لَهَا.

سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٥٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ، جَاءَتْ بِرَجُلَيْنِ فَأَرَادَ عَلِيُّ قَتْلَهُمَا، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجَارَتْ أُمُّ هَانِيٍّ».

١٠٥١ - ورواه أحمد (٤٣٢/٦) والنسائي (١٣١/١) وابن خزيمة (٢٤٠).

١٠٥٢ - قال في المعجم (٢٣٨/٢) ورجاله ثقات. ورواه المصنف في الأوسط (٩١ مجمع البحرين) من طريق آخر.

سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٥٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّشَيْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِيٍّ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فِي عَزْوَةِ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، فَوَجَدَ عِنْدِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي قَدْ قَرَأَ إِلَيَّ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابِي، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَحَبَ بَيْ، وَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أُمَّ هَانِيٍّ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي احْتَمَا بِي، فَوَجَدَهُمَا عَلَيَّ عِنْدِي فَرَعَمَ أَنَّهُ قَاتِلُهُمَا، فَجِئْتُكَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ، وَأَمَّا مَنْ أَمْنْتَ»، ثُمَّ سَكَبْتُ لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ فَسَرَّتُهُ فَاطْمَأَ بِنْتُهُ بِثَوْبٍ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَهُ فَأَلْقَى بِهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ سَجَدَاتٍ، وَذَلِكَ ضَحَى.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، ثنا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، ثنا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّهُ أَكَلَ كَيْفًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، تَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ.

عِكْرِمَةُ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٥٩ - حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْكُومِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبَّادٍ الْحَطَّابِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بَهْلُولٍ الْأَنْبَارِيُّ، ثنا أَبِي (ح).
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا رِزْقُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ،

١٠٥٧ - انظر ما بعده أنه بنفس الإسناد.

١٠٥٨ - ورواه في الأوسط (٤١ مجمع البحرين) وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك كذاب.

قَالَتْ: بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ فِي بَيْتِي فَمَقَدُّهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَاْمْتَنَعَ مِنِّي النَّوْمَ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ عَرَضَ لَهُ بَغْضُ قُرَيْشٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخَذَ يَبْدِي فَأَخْرَجَنِي، فَإِذَا عَلَى الْبَيْتِ دَابَّةٌ دُونَ الْبَغْلِ، وَفَوْقَ الْحِمَارِ، فَحَمَلَنِي عَلَيْهَا، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَرَانِي إِبْرَاهِيمَ يُشْبِهُ خَلْقَهُ خَلْقِي، وَشِبْهُ خَلْقِي خَلْقَهُ، وَأَرَانِي مُوسَى آدَمَ طَوِيلًا، سَبَطَ الشَّعْرَ، شَبَّهْتُ بِرِجَالِ أَزْدِ شَوْءَةً، وَأَرَانِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَبْعَةً أَبْيَضَ، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ شَبَّهْتُ بِمَرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ، وَأَرَانِي الدَّجَالَ مَنْسُوحَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، شَبَّهْتُ بِقَطْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرَجَ إِلَى قُرَيْشٍ، فَأَخْبِرَهُمْ بِمَا رَأَيْتُ» فَأَخَذْتُ بِشَوْبِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَذْكُرُكَ اللَّهُ أَنْكَ تَأْتِي قَوْمًا يَذُبُّونَكَ وَيُنْكِرُونَ مَقَالَاتَكَ، فَأَخَافُ أَنْ يَسْطُوا بِكَ، قَالَتْ: فَضَرَبَ ثَوْبَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَأَتَاهُمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فَأَخْبَرَهُمْ مَا أَخْبَرَنِي، فَقَامَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ كُنْتُ شَابًا كَمَا كُنْتُ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ، وَأَنْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ مَرَزْتَ بِإِبِلٍ لَنَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ وَاللَّهِ، وَجَدْتُهُمْ قَدْ أَضَلُّوا بَعِيرًا لَهُمْ فَهُمْ فِي ظِلِّهِ، فَقَالَ: هَلْ مَرَزْتَ بِإِبِلٍ لِبَنِي فُلَانٍ، قَالَ: نَعَمْ، فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قَدْ انْكَسَرَتْ لَهُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ فَوَجَدْتُهُمْ، وَعِنْدَهُمْ قَضْعَةٌ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا»، قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا عِدَّتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ، قَالَ: قَدْ كُنْتُ عَنْ عِدَّتِهَا مَشْغُولًا، فَقَامَ فَأَتَيْتُ بِالْإِبِلِ فَعَدَّهَا وَعَلِمَ مَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ، ثُمَّ أَتَى قُرَيْشًا، فَقَالَ: «سَأَلْتُمُونِي عَنْ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا، وَفِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَسَأَلْتُمُونِي عَنْ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا، وَفِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَهِيَ مُصْبِحَتُكُمْ بِالْعَدَاةِ عَلَى الثَّيْبَةِ»، قَالَ: فَعَدَدْنَا إِلَى الثَّيْبَةِ يَنْظُرُونَ أَصَدَقَهُمْ مَا قَالَ، فَاسْتَقْبَلُوا الْإِبِلَ، فَسَأَلُوا هَلْ ضَلَّ لَكُمْ بَعِيرٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَسَأَلُوا الْآخَرَ هَلْ انْكَسَرَتْ لَكُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالُوا: فَهَلْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ قَضْعَةٌ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَاللَّهِ وَضَعْتُهَا فَمَا شَرِبَهَا أَحَدٌ وَلَا هَرَاقُوهُ فِي الْأَرْضِ، وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَمَنَ بِهِ فَسَمِيَ يَوْمَئِذٍ الصَّدِيقَ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٠ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِي، ثنا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، خَرَجَتْ مُبَرَّجَةً قَدْ بَدَأَ قُرْطَاهَا، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اِغْلِمِي فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا،

فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ شَفَاعَتِي لَا تَنَالُ أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّ شَفَاعَتِي تَنَالُ حَا، وَحَكَمَ [حَا، وَحَكَمَ قَبِيلَتَانِ].

صَالِحٌ مَوْلَى وَجْزَةٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٦١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيِّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزِمٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى وَجْزَةٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ ثَقُلْتُ، فَعَلَّمْنِي شَيْئاً أَقُولُهُ، وَأَنَا جَالِسَةٌ، قَالَ: «قُولِي: اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُّجَلَّلَةٍ مُّتَقَبِّلَةٍ، وَقُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُّسْرَجَةٍ مُّلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُولِي الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ تُغْتَقِنُهَا مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَقُولِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا يَذْرُونَ دِيناً، وَلَا يَسْقُفُهُنَّ عَمَلٌ».

ذُكْوَانُ أَبُو صَالِحِ السَّمَّانِ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا عُثْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعُمِّيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، ثنا فَايِذُ الْعَطَّارُ، عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّيِّئَاتُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ، وَضَهَبُ سَابِقُ الرُّومِ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ».

مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْمَدَنِيِّ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّشْتَرِيُّ، ثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ الطَّوِيلَ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ، قَاصُّ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحَى فِي بَيْتِي يَوْمَ الْفَتْحِ ثَمَانٍ رَكَعَاتٍ.

١٠٦١ - ورواه أحمد (٤٢٥/٦).

١٠٦٢ - قال في المعجم (٣٠٥/٩) وفيه فائد العطار وهو متروك.

١٠٦٣ - ورواه في الأوسط (٩١ مجمع البحرين) قال في المعجم (٢٣٨/٢) وإسناده حسن.

الْأَضِيعُ بْنُ نُبَاتَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ الْأَضِيعِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا لِي لَا أَرَى عِنْدَكَ مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْئاً؟» فَقُلْتُ: «أَيُّ بَرَكَاتٍ تُرِيدُ؟» فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ بَرَكَاتٍ ثَلَاثَ: الشَّاةَ، وَالنَّخْلَةَ، وَالتَّارَ».

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشْفِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ خَرَبٍ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ بْنُ كَامِلٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، يَقُولُ: مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى إِلَّا أُمُّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، فَصَلَّى ثَمَانٍ رَكَعَاتٍ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا.

عَامِرُ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا يَبِي عَنْكَ رَغْبَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَا أَحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ وَبَنِي صَغَارًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ؟ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَخْنَأَ عَلَى طِفْلِ فِي صَبْرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى بَغْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

١٠٦٥ - قال في المجمع (٦٦/٤) وفيه النضر بن حميد وهو متروك.

١٠٦٦ - ورواه ابن أبي شيبة (٤٠٩/٢) وأحمد (٣٤٢/٦) والبخاري (١١٠٣ و ١١٧٦ و ٤٢٩٢) ومسلم (٣٣٦) وأبو داود الطيالسي (٥٦٨) وأبو داود (١٢٧٧) والترمذي (٤٧٢) وفي الشرائع (٢٨٩) والدارمي (١٤٦٠) وابن خزيمة (١٢٣٣) والبغوي في شرح السنة (١٠٠٠) والبيهقي (٤٨/٣).

١٠٦٧ - قال في المجمع (٢٧١/٤) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (١٩٠ - ١٩١ مجمع البحرين) ورجاله ثقات.

[٢٤] ١٠٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتِ الثَّمَالِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: لَا، إِلَّا كِسْرَ يَابِسَةٍ وَخَلٍّ، فَقَالَ: «مَا أَفْقَرُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ أَدَمٍ فِيهِ خَلٌّ».

أَبُو فَاخِتَةَ سَعِيدُ بْنُ عَلَاقَةَ

[٢٤] ١٠٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الشُّشْرِي، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، حَدَّثَنِي أُمُّ هَانِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَيْتَ لَهُ حُلَّةً سَبْرَاءَ فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَى عَلِيٍّ، فَرَأَى عَلِيٌّ وَهِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «لَا أَرْضَى لَكَ مَا لَا أَرْضَى لِنَفْسِي، إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَجْعَلَهَا خُمْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ».

[٢٤] ١٠٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَسٍ بْنِ كَامِلِ السَّرَاجِ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِّي، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ قَدْ عَلَاهُ الْعُبَارُ، فَأَمَرَ بِقُضْعَةٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْعَجِينِ، فَسَكَبْتُ فِيهَا، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَسَتَرَ، وَقَامَ فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قَالَ مُجَاهِدٌ: فَحَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هِيَ صَلَاةُ الْإِشْرَاقِ.

دُوَيْدُ بْنُ أَبِي دُوَيْدٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشْدِينَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ دُوَيْدِ بْنِ أَبِي دُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ،

١٠٦٨ - ورواه الترمذي (١٩٠٣) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث أم هانئ إلا من هذا الوجه، ورواه أبو نعيم في الحلية (٣١٢/٨ - ٣١٣) ورواه الحاكم (٥٤/٤) من طريق آخر عن أم هانئ، والحديث وإن كان في إسناده من هو ضعيف فله شاهدان من حديث عائشة وجابر، فهو بهما حسن.

١٠٦٩ - قال في المعجم (١٤٢/٥) وفيه يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه، وبقيته رجاله ثقات. وتقدم (٨٨٧) من حديث علي.

١٠٧٠ - ورواه البيهقي (٨/١).

أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، وَضَعُفْتُ، فَعَلَّمْنِي دُعَاءَ أُبْلُغُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمُّ هَانِيٍّ، إِنَّكَ إِنْ سَبَّحْتَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ تُعْرِقُهَا، وَإِنَّكَ إِنْ حَمَدْتَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّكَ إِنْ هَلَلْتَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَسْفِهَا عَمَلٌ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهَا ذَنْبٌ».

دُرَّةُ بِنْتُ مُعَاذٍ عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ

[٢٤] ١٠٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْقَرْجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ دُرَّةَ بِنْتَ مُعَاذٍ تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْتَزَاوَزَ إِذَا مِثْنَا وَبَرَى بَعْضُنَا بَعْضًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ النَّسَمُ طَيْرًا تَعْلِقُ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا».

فَاحِشَةُ بِنْتُ عَمْرِو

[٢٤] ١٠٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «وَهَبْتُ لِخَالَتِي فَاحِشَةَ بِنْتِ عَمْرِو عَلَامًا، وَأَمَرْتُهَا أَنْ لَا تَجْعَلَ جَارِرًا، وَلَا صَافِيًا، وَلَا حَبَامًا».

فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ الْخُذَرِيَّةِ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ

[٢٤] ١٠٧٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ لِكَغَبٍ بْنِ عُجْرَةَ، حَدَّثَنِي عَمَّتِي وَكَأَنَتْ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُذَرِيِّ، أَنَّ فُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ حَدَّثَتْهَا، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْلَاجٍ أَبَاقِي حَتَّى إِذَا

١٠٧٢ - قال في المجمع (٣٢٩/٢) رواه أحمد (٤٢٤/٦ - ٤٢٥) والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. وسيأتي (٢٥/٣٣٠) من مسند أم هانئ الأنصارية وانظر الصحيحة (٦٧٩).

١٠٧٣ - قال في المجمع (٩٣/٤) وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك.

١٠٧٤ - حديث فريعة هذا رواه مالك (٣٦/٢ - ٣٧) وعبد الرزاق (١٢٠٧٣ و ١٢٠٧٤ و ١٢٠٧٥ و ١٢٠٧٦) والشافعي (١٧٠٤) وأبو داود الطيالسي (١٦٣٤) وأحمد (٣٧٠/٦ - ٤٢٠ و ٤٢١) وأبو داود (٢٢٨٣) والنسائي (١٩٩/٦ و ١٩٩ - ٢٠٠ و ٢٠٠) والترمذي (١٢١٦ و ١٢١٧) وابن ماجه (٢٠٣١) وسعيد بن منصور (١٣٦٥) وابن أبي شبة (١٨٤/٥ - ١٨٥) وابن الجارود (٧٥٩) وابن حبان (١٣٣١ و ١٣٣٢) والبيهقي في شرح السنة (٢٣٨٦) والحاكم (٢٠٨/٢) والبيهقي (٤٣٤/٧) و٤٣٤ - ٤٣٥ و ٤٣٥. ووقع في هذا الحديث في المصنف لعبد الرزاق تحت أبي سعيد وهو خطأ.

كَانَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ وَهُوَ جَبَلٌ أَذْرَكُهُمْ فَقَتَلُوهُ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ، وَأَنَّهُ تَرَكَهَا فِي مَسْكَنٍ لَيْسَ لَهُ، وَاسْتَأْذَنْتْ فِي الْإِنْتِقَالِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَانْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِبَابِ الْحُجْرَةِ أَمَرَ بِهَا فَرُدَّتْ، وَأَمَرَهَا أَنْ تُعِيدَ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا، فَعَمِلَتْ، وَأَمَرَهَا أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ مَحَلَّهُ.

[٢٤] ١٠٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّالِمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ الْأَعَشِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَخَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ أَبَاقٍ، فَأَذْرَكَهُمْ بِطَرْفِ الْقُدُومِ، فَعَدُّوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ».

[٢٤] ١٠٧٦ - حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

[٢٤] ١٠٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ، قَالَ حَمَّادُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ غُلَامٍ لَهُ فَقُتِلَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أَهْلِهَا، فَأَذِنَ لَهَا، فَلَمَّا أَذْبَرَتْ نَادَاهَا، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ».

[٢٤] ١٠٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشْفِيُّ، ثنا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، أَنَّ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ، أُصِيبَ زَوْجُهَا بِطَرْفِ الْقُدُومِ، فَاسْتَأْذَنْتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَهَا بِالْمَدِينَةِ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ قَالَ: «لَا، حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ».

[٢٤] ١٠٧٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،

أَخْبَرَتْهَا أَنَّ زَوْجًا لَهَا خَرَجَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَىٰ سِتَّةِ أَمْيَالٍ عِنْدَ طَرَفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْقُدُومُ، تَعَادَىٰ عَلَيْهِ اللَّصُوصُ فَقَتَلُوهُ، وَكَانَتْ فُرَيْعَةُ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ فِي مَسْكَنِ لَمْ يَكُنْ لِبُعْلِهَا، إِنَّمَا كَانَ سُكْنَى، فَجَاءَ إِخْوَتُهُمْ فِيهِمْ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالُوا: لَيْسَ بِأَيْدِينَا سَعَةً فَتُعْطِيكَ [وَنُصْنِكُ]، وَلَا يُضْلِحُنَا إِلَّا أَنْ نَكُونَ جَمِيعًا، وَنُخْشَىٰ عَلَيْكَ الْوُخْشَةَ، [فَأَسْأَلِي النَّبِيَّ ﷺ]، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَكُونَ عَنْدهُمْ، فَقَالَ: «أَفْعَلِي إِنْ شِئْتَ»، فَأَذْبَرَتْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ فِي الْحُجْرَةِ، قَالَ: «تَعَالِي هُودِي لِمَا قُلْتِ»، فَعَادَتْ، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي مَسْكِنِكَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ».

[٢٤] ١٠٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو التُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكِ أَخْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ، فَقُتِلَ بِأَطْرَافِ الْقُدُومِ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ حَالَهُ مِنْ حَالِهَا، وَذَكَرَتْ لَهُ الثَّقَلَةَ إِلَىٰ إِخْوَتِهَا، فَأَذِنَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وَلَّتْ نَادَاهَا، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

[٢٤] ١٠٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجَمْعِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِيَالِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، أَوْ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ، شَكَّ شُعْبَةُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّتَهُ زَيْنَبَ تُحَدِّثُ، عَنْ فُرَيْعَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ، وَأَنَّهُ اتَّبَعَ أَغْلَاجًا فَقَتَلُوهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ الْوُخْشَةَ، وَذَكَرْتُ أَنَّهَا فِي مَنْزِلٍ لَيْسَ لَهَا، وَأَنَّهَا اسْتَأْذَنْتُ أَنْ تَأْتِيَ إِخْوَتَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ دَعَاهَا، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ الَّذِي جَاءَكَ فِيهِ نَعْبُهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ».

[٢٤] ١٠٨٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكِ، أَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ بِالْقُدُومِ، قَالَتْ: فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ بِالْقُدُومِ، وَإِنَّ لَهَا أَهْلًا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ، فَلَمَّا أَذْبَرَتْ دَعَاهَا، فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا».

[٢٤] ١٠٨٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ، عَنْ فُرَيْعَةَ، هَذَا الْحَدِيثُ.

[٢٤] ١٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ

زُرَيْع، ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ أُخْتِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَتْ: انْطَلَقَ زَوْجِي يَطْلُبُ أَغْلَاجًا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ لِحْفُوهُ، فَقَتَلُوهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ زَوْجِي قُتِلَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ، وَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَدْعُ لِي مَسْكَنًا، وَلَا مَالًا، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَبَّلَ إِلَى إِخْوَتِي فَيَكُونُوا أَجْمَعَ لَأَمْرِنَا، قَالَتْ: «فَإِذْنِ لِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَعْضِ الْحُجْرَةِ، دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: امْكُثِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنَا فِيهِ نَعْنِي زَوْجَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ».

[٢٤] ١٠٨٥ - حَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ بِنْتِ مَالِكِ أُخْتِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ زَوْجَهَا بَنُكَارَ [أَكْرَى] أَغْلُوجًا لِيَعْمَلُوا لَهُ، فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنٍ لَهُ، وَلَا يَجْرِي عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ، فَأَتَقَبَّلُ إِلَى أَهْلِي وَبَنَاتِي وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَفْعَلِي»، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ، فَقَالَ: «اغْتَدِي حَيْثُ يَلْقَاكَ الْخَبَرُ».

[٢٤] ١٠٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ، قَالَا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكِ، أَنَّ زَوْجَهَا أُصِيبَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَهَا، ثُمَّ قَالَ: «لَا، حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ».

[٢٤] ١٠٨٧ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنَى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكِ، قَالَتْ: خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَغْلَاجٍ لَنَا، فَأَذْرَكَهُمْ بِطَرْفِ الْقُدُومِ فَقَتَلُوهُ، فَأَتَانِي نَعْبُهُ وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ أَهْلِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ أَتِيَ أَهْلِي، فَأِذْنِ لِي، ثُمَّ قَالَ: «لَا، حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ».

[٢٤] ١٠٨٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا أَبُو الْحَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو بَكْرِ الْبَكْرَاوِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، حَدَّثَنِي

زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْلَاجٍ لَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرْفِ الْقُدُومِ قَتَلُوهُ، فَبَلَغَهَا الْخَبَرُ وَهِيَ فِي دَارِ شَاسِعَةٍ عَنْ أَهْلِهَا، فَأَذِنَ لَهَا، فَلَمَّا صَارَتْ فِي الْحُجْرَةِ رَدَّهَا، فَقَالَ: «امْكُثِي حَيْثُ أَتَاكَ الْخَبَرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ».

[٢٤] ١٠٨٩ - حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْلَاجٍ لَهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[٢٤] ١٠٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بِنْتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْلَاجٍ لَهُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ١٠٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَخْبَرَتْنِي عَمَّتِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ [بِنْتِ مَالِكٍ]، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ١٠٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَضْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِي زَيْنَبَ، عَنْ فُرَيْعَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ١٠٩٣ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْفُرَطِيِّ، حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عَمَّتِهَا، أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزاً وَلَحْماً، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٤] ١٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ هِنْدَ بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ تَحَدَّثُ، عَنْ عَمَّتِهَا، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِداً لِأَبِي سَعِيدٍ.

١٠٩٤ - قال في المعجم (٢٥٤/١) رواه الطبراني في الكبير من طرق وبعضها رجالها رجال الصحيح إلا هند بنت سعيد وقد وثقها ابن حبان.

الْخُدْرِيَّ فَقَدَّمَنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاوٍ فَأَكَلَ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَتَمَضَّضَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٤] ١٠٩٥ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمَّتِهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَهُمْ فَأَكَلَ كَيْفَ شَاؤَ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.



بَابُ الْقَافِ

قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةُ

[٢٥] ١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الْحَوْضِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَالْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ بْنُ قُدَّامَةَ بْنِ عَنَزَةَ الْعَنْبَرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُخَرَّمِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَايِئِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْغَدَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمْلِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عائشة التَّيْمِي، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانِ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو الْجُنَيْدِ، أَخُو بَنِي كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ، حَدَّثَنِي جَدَّتَانِي: صَفِيَّةٌ، وَدُحَيْيَةُ ابْنَتَا عَلِيَّةَ، وَكَانَتَا رَيْبَتِي قَيْلَةَ، أَنَّ قَيْلَةَ بِنْتُ مَخْرَمَةَ حَدَّثَتْهُمَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بْنِ أَزْهَرَ أَخِي بَنِي جَنَابٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ النِّسَاءَ، ثُمَّ تُوفِّيَ، فَانْتَزَعَ بَنَاتُهَا مِنْهَا ثَوْبُ بْنُ أَزْهَرَ عَمُّهُنَّ، فَخَرَجَتْ تَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، فَبَكَتْ جُؤَيْرِيَةَ مِنْهُمْ حَدِيبَاءَ، قَدْ كَانَتْ أَخَذَتْهَا الْفِرْصَةُ وَهِيَ أَصْغَرُهُنَّ عَلَيْهَا سُبَّحٌ لَهَا مِنْ صُوفٍ، فَرَحِمَتْهَا، فَاحْتَمَلَتْهَا مَعَهَا، فَبَيْنَمَا هُمَا تَزَيَّكَاَنِ الْجَمَلَ إِذِ انْتَفَجَتِ الْأَرْزُبُ، فَقَالَتِ الْحَدِيبَاءُ الْقَصَبَةُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ أَعْلَى مِنْ كَعْبِ أَنْثَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَبَدًا، ثُمَّ لَمَّا شَنَّ الثَّغْلَبُ، فَسَمَتْهُ اسْمًا غَيْرَ الثَّغْلَبِ، نَسِبَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانٍ، ثُمَّ قَالَتْ فِيهِ مَا قَالَتْ فِي الْأَرْزَبِ، فَبَيْنَمَا هُمَا

١ - قال في المعجم (١٢/٦) ورجاله ثقات. ورواه ابن منده. وتقدم (٣٤٦٩) مختصراً.

تَرَبَّكَانِ، إِذْ بَرَكَ الْجَمَلُ وَأَخَذَتْهُ رَغْدَةٌ، فَقَالَتِ الْحَدِيثَاءُ الْقَصَبَةُ: أَدْرَكْتِكِ وَاللَّهِ أَخَذَهُ أَثُوبَ. فَقُلْتُ: وَاضْطَرَرْتُ إِلَيْهَا، وَيَحْكُ مَا أَصْنَعُ؟ قَالَتْ: قُلِّي يَبَاكَ ظُهُورَهَا لِيُطَوِّنَهَا، وَتَذْخِرْجِي ظَهْرَكَ لِيُظَنِّكَ، وَقُلِّي أَخْلَاسَ جَمَلِكِ، ثُمَّ خَلَعْتَ سَبِيحَهَا، فَقُلْبَتَهُ، وَتَذْخَرَجَتْ ظَهْرَهَا لِيُظَنِّهَا، فَلَمَّا فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي، انْتَفَضَ الْجَمَلُ، ثُمَّ قَامَ فَفَاجَ، وَبَالَ. فَقَالَتِ الْحَدِيثَاءُ: أَعْيِدِي عَلَيَّ أَذَاتِكَ. فَفَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَأَعَذْتُهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا تَرَبُّكَ، فَإِذَا أَثُوبٌ عَلَى إِثْرِنَا بِالسَّيْفِ مُضْلِنًا، فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءِ ضَخْمٍ، فَدَارَهُ، حَتَّى أَلْقَى الْجَمَلُ إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ الْأَوْسَطِ جَمَلٌ ذُلُورٌ، فَافْتَحْتُمْ دَاخِلَهُ بِالْجَارِيَةِ، فَأَذْرَكْنِي بِالسَّيْفِ، فَأَصَابَ ظُلْبَتَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قُرُونِ رَأْسِي، وَقَالَ: أَلْقِي إِلَيَّ بِنْتَ أَخِي يَا دَقَارُ، فَرَمَيْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَجَعَلَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ، فَذَهَبَ بِهَا، وَكُنْتُ أَغْلَمُ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَمَضَيْتُ إِلَى أُخْتِ لِي نَاحِجٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ ابْنِغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ الْإِسْلَامِ، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي تَحْسَبُ عَيْنِي نَائِمَةً جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ، فَقَالَ: وَأَبِيكَ لَقَدْ وَجَدْتُ لِقِيلَةً صَاحِبًا صَاحِبَ صِدْقٍ. فَقَالَتْ أُخْتِي: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانِ الشَّيْبَانِيِّ عَادَ وَافِدٌ بِكَرْبَنٍ وَابِلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَا صَبَاحٍ. فَقَالَتْ أُخْتِي: الْوَيْلُ لِي، لَا تَسْمَعْ بِهَذَا أُخْتِي، فَتَخْرُجْ مَعَ أَخِي بِكَرْبَنٍ وَابِلٍ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا لَيْسَ مَعَهَا مِنْ قَوْمِهَا رَجُلٌ. فَقَالَ: لَا تَذْكُرِي لَهَا، فَإِنِّي غَيْرُ ذَاكِرَةٍ لَهَا. فَسَمِعْتُ مَا قَالَا، فَعَدَوْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى جَمَلِي، فَوَجَدْتُهُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ الصُّحْبَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَكَرَامَةٌ، وَرِكَابُهُ مُنَاحَةٌ عِنْدِي، فَخَرَجْتُ مَعَهُ صَاحِبَ صِدْقٍ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْعَدَاةِ، وَقَدْ أُقِيمَتْ حِينَ شَقَّ الْفَجْرِ، وَالتُّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ، وَالرُّجَالُ لَا تَكَادُ تَعَارَفُ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَصَفَقْتُ مَعَ الرُّجَالِ امْرَأَةً حَدِيثَةً عَهْدَ بَجَاهِلِيَّةٍ، فَقَالَ لِي الرَّجُلُ الَّذِي يَلِينِي مِنَ الصَّفِّ: امْرَأَةُ أَنْتِ، أَمْ رَجُلٌ؟ فَقُلْتُ: لَا بَلِ امْرَأَةٌ. فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ كَذَبْتَ تَفْتِنِينِي فَصَلِّي فِي النَّسَاءِ. وَإِذَا صَفَّ مِنَ النَّسَاءِ قَدْ حَدَثَ عِنْدَ الْحُجَرَاتِ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ حِينَ دَخَلْتُ، فَكُنْتُ فِيهِمْ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَنُوتُ، فَجَعَلْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا رِدَاءٍ وَذَا قِشْرِ طَمَحَ إِلَيْهِ بَصَرِي لِأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ النَّاسِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ بَعْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَتَبَتَيْنِ قَدْ كَانَتَا بِرِغْفَرَانِ، وَقَدْ نَفَضَتَا وَيَدِيهِ عَسِيبُ نَخْلَةٍ مُقَصَّرٌ مَقْشُورٌ قَفَرٌ غَيْرُ خُوصَتَيْنِ مِنْ أَغْلَاهُ قَاعِدُ الْقُرْفُصَاءِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُتَخَشَّعَ فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ، فَقَالَ لَهُ جَلِيسُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْعِدْتَ الْمُسْكِينَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ وَأَنَا عِنْدَ ظَهْرِهِ: «يَا مُسْكِينَةُ، عَلَيْكَ السَّكِينَةُ». فَلَمَّا

قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي مَا كَانَ دَخَلَ فِي قَلْبِي مِنَ الرُّغْبِ، وَتَقَدَّمَ صَاحِبِي
أَوَّلَ رَجُلٍ حُرِثُ بْنُ حَسَّانٍ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ بِالذَّهْنَاءِ لَا يُجَاوِزُهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِزٌ. فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْتُبْ بِالذَّهْنَاءِ يَا غُلَامُ». فَلَمَّا أَمَرَ لَهُ بِهَا شَخَصَ بِي وَهِيَ وَطْنِي
وَدَارِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يَسْأَلْكَ السُّوَيْدَةُ مِنَ الْأَمْرِ إِذْ سَأَلَكَ، إِنَّمَا هَذِهِ
الذَّهْنَاءُ عِنْدَكَ مَقِيدُ الْجَمَلِ، وَمَرْعَى الْعَنَمِ، وَنِسَاءُ بَنِي تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ. فَقَالَ:
«أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقَتِ الْمُسْكِينَةُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْمَعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَيَآنِ». فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ حُرِثُ بْنُ حُرِثٍ قَدْ جِيلَ دُونَ كِتَابِهِ ضَرَبَ بِإِخْدَى يَدَيْهِ
عَلَى الْأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ كَمَا قَالَ: وَحَفَفَهَا تَحْمِيلُ ضَانٍ بِأُظْلَانِهَا.
فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ إِنْ كُنْتُ لَدَلِيلًا فِي الظُّلُمَاءِ تَدُولَا لَدَى الرَّجُلِ عَفِيفًا عَنِ الرَّفِيقَةِ
حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ لَا تُلْمِنِي عَلَى أَنْ أَسْأَلَ حَظِّي إِذْ سَأَلْتُ
حَظَّكَ، قَالَ: وَمَا حَظُّكَ فِي الذَّهْنَاءِ لَا أَبَا لَكَ؟ قُلْتُ: مَقِيدُ جَمَلِي تَسْأَلُهُ لِحَمَلِ
امْرَأَتِكَ. قَالَ: لَا جَرَمَ أَنِّي أَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي لَكَ أَخٌ وَصَاحِبٌ مَا حَبِيبٌ إِذَا
تَنَبَّتَ عَلَيَّ هَذَا عِنْدَهُ. فَقُلْتُ: إِذْ بَدَأْتُهَا فَلَنْ أَضَيَّعَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْلَامُ ابْنِ
هَذِهِ أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْصُرَ مَنْ وَرَاءَ الْخُخْرَةِ؟». فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ وَلَدْتُهَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ حَرَامًا، فَقَاتَلَ مَعَكَ يَوْمَ الرَّبَذَةِ، ثُمَّ ذَهَبَ يَمِيرُنِي مِنْ خَبِيرٍ، فَأَصَابَتْهُ
حُمَاهَا، فَمَاتَ، فَتَرَكَ عَلَيَّ النِّسَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ
تَكُونِي بِمُسْكِينَةٍ لَجَرَرْنَاكَ عَلَى وَجْهِكَ أَوْ لَجَرَرْتُ عَلَى وَجْهِكَ - شَكََّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانٍ
أَيُّ الْحَرْفَيْنِ حَدَّثَهُ الْمَرَاتَانِ - أَتَغْلُبُ إِخْدَاكُنَّ أَنْ تُصَاحَبَ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا، فَإِذَا حَالَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهِ اسْتَرْجَعَ»، ثُمَّ قَالَ: «رَبِّ أَسْنِي مَا أَمْضَيْتُ، فَأَعِنِّي عَلَى مَا
أَبْقَيْتُ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِخْدَاكُنَّ لَتَبْكِي، فَتَسْتَعِينُ لَهَا صَوْنَجَةً، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ
لَا تُعَذِّبُوا مَوْتَاكُمْ». ثُمَّ كَتَبَ لَهَا فِي قَطِيعَةِ أَدِيمٍ أَحْمَرَ: «لِقَيْلَةَ وَالتَّسْوَةَ مِنْ بَنَاتِ قَيْلَةَ،
أَلَا يُظْلَمَنَّ حَقًّا وَلَا يُكْرَهَنَّ عَلَى مَنْكِحٍ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُسْلِمٍ لَهُنَّ نَصِيرٌ، أَحْسَنُ وَلَا
تُسِفَنَّ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ: فَسَرَهُ لَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، فَقَالَ: الْفِرْصَةُ: ذَاتُ الْحَدَبِ،
وَالْفِرْصَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ، وَالْفِرْصَةُ: الدَّوْلَةُ، يُقَالُ: انْتَهَزَ فِرْصَتَكَ أَيُّ دَوْلَتِكَ.
السَّيِّحُ شَمْلُ كِسَاءٍ، الرَّثْكَانُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، الْإِنْتِفَاجُ السَّغْيُ، السَّفَرُ، شَنَعَ أَيُّ
وَلَاكَ مَيَامِنَهُ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ مَيَاسِرَهُ وَهُمْ يَنْطَظِرُونَ بِأَحْدِهِمَا وَيَتَفَاءَلُونَ بِالْآخَرِ،
تَفَاحٌ تَفْنَحُ، قَوْلُنَا لِحَبَانًا إِلَى جَوَاءٍ، دَفَارُ يَا مُنْتَبَهُ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الدُّنْيَا: أُمُّ

دَفَرٍ لِّسِنَّهَا، ثُمَّ نَشَدَتْ عَنْهُ اسْتَحْبَرَتْ عَنْهُ الْمَقْشُورُ الْمَقْشُورُ، الْفَتَانُ الشَّيَاطِينُ، وَاحْدَتُهَا قَاتِنٌ، [حَنْفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌ بِأُظْلَافِهَا] مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي شَأْنِ بَحْثِ بِأُظْلَافِهَا فِي الْأَرْضِ فَأَظْهَرَتْ مُدْيَةً فَذَبِحَتْ بِهَا فَصَارَتْ مَثَلًا. الْقَضِيَّةُ: انْقِضَاءُ الْأُمُورِ، وَشَخْصَ أَيِ ارْتَفَعَ بَصْرِي. فَكَبِرًا مِنْ إِكْبَارٍ، مَا سَمِعْتُ. أَسِينِي أَيِ اجْعَلْ لِي أُسُوءَ بِمَا تُعْطِي بِهِ، قَالَ ابْنُ مُتَمِّمٍ بِنُورَةٍ:

فَقُلْتُ لَهَا: طُولُ الْأَسَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةُ حُرْدٍ تَشْرُكُ الْوَجْهَ أَشْفَعَا
أَسْفَعُ: أَيِ أَسْوَدُ.

[٢٥] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، عَنْ قَيْلَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ بَعْضَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قُمْتُ فَنَظَرَ إِلَيَّ - وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً -، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ ابْنُ هَذِهِ لِيَقَاتِلُ مِنْ وَرَاءِ الْحَاجِزِ». قَالَتْ: وَاللَّهِ، إِنْ كَانَ لَكَدَلِكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ مَاتَ. قَالَتْ: اكْتُبْ لِي كِتَابًا. قَالَتْ: وَمَعِيَ ثَلَاثُ بَنَاتٍ. فَكَتَبَ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، لِقَيْلَةَ، وَالثَّنَوَةُ الثَّلَاثُ لَا يُظْلَمَنَّ حَقًّا، وَلَا يُسْتَكْرَهَنَّ عَلَى نِكَاحٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ لَهُنَّ وَلِيٌّ وَنَاصِرٌ أَحْسَنُ فَلَا يُسَانُ».

[٢٥] ٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ الْأَضْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانٍ الْعَنْبَرِيُّ، أَنَّ جَدَّتَيْهِ: صَفِيَّةً، وَذُحْيَةَ ابْنَتَا عَلِيَّةَ أَخْبَرَتَاهُ، أَنَّ قَيْلَةَ بِنْتَ مَخْرَمَةَ، كَانَتْ إِذَا أَخَذَتْ حَظَّهَا مِنَ الْمَضْجَعِ بَعْدَ الْعَمَةِ، قَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِرَبِّي، وَأَسْتَغْفِرُهُ لِلذَّنْبِ. حَتَّى تَقُولَهَا مِرَارًا، ثُمَّ تَقُولَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَبِكَلِمَاتِهِ الثَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَشَرِّ فِتَنِ النَّهَارِ، وَشَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسَلَمَ لِقُدْرَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ لِعِزَّتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَشَعَ لِمُلْكِهِ

٢ - قال في المجمع (٢٦٦/٩) وفيه رجل لم يسم، وبقي رجاله ثقات.

٣ - قال في المجمع (١٢٥/١٠) وإسناده حسن.

كُلُّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَجَدَّكَ الْأَعْلَى، وَاسْمِكَ الْأَكْبَرِ، وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ، وَلَا فَاجِرٌ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا نَظْرَةَ مَرْحُومَةٍ، لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا، إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا فَقْرًا إِلَّا جَبَرْتَهُ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَهْلَكْتَهُ، وَلَا عُرْيَانًا إِلَّا كَسَوْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا أَمْرًا لَنَا فِيهِ صَلَاحٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَنْظَيْتَنَاهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِهِ. ثُمَّ تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ تَقُولُ: يَا بَنَّتِي، هَذِهِ رَأْسُ الْحَاتِمَةِ أَنْ بَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْتَهُ تَسْتَحْدِمُهُ، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ خَادِمٍ؟» قَالَتْ: بَلَى فَأَمَرَهَا، بِهِذِهِ الْمِائَةِ عِنْدَ الْمَضْجِعِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ.

قِيلَةُ أُمِّ بَنِي أَنْمَارٍ

[٢٥] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ شَيْبٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَعْيَنَ بْنِ خَثِيمٍ، عَنْ قِيلَةَ أُمِّ بَنِي أَنْمَارٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ يَحِلُّ مِنْ عُمْرَةٍ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشْتَرِي وَأَبِيعُ، فَرُبَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ السُّلْعَةَ فَأَسْتَأْمَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَهَا بِهِ، ثُمَّ أَنْقُصُ حَتَّى أَبِيعَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ، وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ السُّلْعَةَ أَعْطَيْتُ بِهَا أَقْلَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أَخْذَهَا بِهِ، ثُمَّ أَزِيدُ حَتَّى أَخْذَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَفْعَلِي يَا قِيلَةُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبِيعِيَ السُّلْعَةَ فَأَسْتَأْمِ بِهَا الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَبِيعِيَ بِهِ أَعْطَيْتِ أَوْ مَنَعْتِ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ السُّلْعَةَ فَأَعْطِي بِهَا الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِيهَا بِهِ أَعْطَيْتِ أَوْ مَنَعْتِ».

قُتَيْلَةُ بِنْتُ صَيْفِي الْجُهَنِيَّةُ

[٢٥] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ حَفْصِ السُّدُوسِيُّ، قَالَا: ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِيٍّ، قَالَتْ: جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،

٤ - ورواه ابن ماجه (٢٢٠٤) وابن سعد (٣١١/٨) قال في الزوائد: في إسناده انقطاع، قال المزي في الأطراف: ابن خثيم عن قيلة فيه نظر. وقال الذهبي في الكاشف: قيلة أم رومان روى عنها عبدالله بن عثمان بن خثيم مرسلاً.

٥ - ورواه أحمد (٣٧١/٦ - ٣٧٢) وابن سعد (٣٠٩/٨) وانظر ما بعده.

يَعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْكُمْ تُشْرِكُونَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: تَقُولُونَ إِذَا حَلَفْتُمْ: وَالْكَعْبَةَ. قَالَ: فَأَمْهَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ». ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، يَعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا أَنْكُمْ تَجْعَلُونَ لِلَّهِ نِدًّا. قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ. فَأَمْهَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ قَدْ قَالَ، فَمَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَلْيَجْمَلْ بَيْنَهُمَا ثُمَّ شِئْتَ».

[٢٥] ٦ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، عَنِ الْمُسْعُودِيِّ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بِنْتِ صَيْفِي الْجُهَنِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

[٢٥] ٧ - حَدَّثَنَا الْفَقْدَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ قُتَيْلَةَ، أَمْرَأَةٍ مِنْهُمْ، قَالَتْ: جَاءَ يَهُودِيٌّ، وَحَبَّرَ إِلَيَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، وَإِنَّكُمْ تُنْذِدُونَ، تَقُولُونَ: لَا وَالْكَعْبَةَ وَتَقُولُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولُوا: لَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَأَنْ يَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ شِئْتَ.

قُتَيْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُحْتُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ
تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى فَارَقَهَا (*)



٧ - ورواه النسائي (٦/٧) وفي عمل اليوم والليلة (٩٨٦ و ٩٨٧) وسنده صحيح كما في الإصابة (٧٩/٨).

(*) انظر الإصابة (٨٨/٨ - ٨٩).

بَابُ الْكَافِ

كُبَيْشَةُ وَيُقَالُ كُبَيْشَةُ

[٢٥] ٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (ح).
وَحَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ الْأَذَنِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الطَّبَّاعُ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّةٍ
لَهُ يُقَالُ لَهَا كُبَيْشَةُ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَعِنْدِي قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَشَرِبَ مِنْ قِمِّ
الْقِرْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَطَعْتُ قِمِّ الْقِرْبَةِ أَلْتَمِسَ الْبَرَكَةَ بِذَلِكَ.

كَبِيرَةُ بِنْتُ [أَبِي] سُفْيَانَ

[٢٥] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ مِهْرَانَ النَّاقِذُ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبَادٍ الْمَكِّيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُودٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي وَرْقَةَ بْنِ
سَعِيدٍ، أَخْبَرْتَنِي مَوْلَاتِي كَبِيرَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتِ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَتْ مِنْ
الْمُبَايَعَاتِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَأَذْتُ أَرْبَعَ بَنِينَ لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ:
«اغْتَنِي أَرْبَعَ رِقَابٍ». قَالَتْ: فَأَغْتَنَيْتُ أَبَاكَ سَعِيدَ، وَابْنَاهُ مَيْسَرَةَ، وَجُبَيْرًا، وَأُمَّ مَيْسَرَةَ.
قَالَتْ: وَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَمُ عَفْرَاءٍ أَرْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاءٍ».

كَرِيمَةُ بِنْتُ كُلْثُومِ الْحَمِيرِيَّةِ

[٢٥] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ

٨ - ورواه أحمد (٤٣٤/٦) والترمذي (١٩٥٤) وقال: حسن صحيح غريب. وابن ماجه (٣٤٢٣) والحميدي (٣٥٤) والمصنف في مسند الشاميين (٦٣٩).

٩ - قال في المعجم (١٨/٤) وفيه محمد بن سليمان بن مسمود وهو ضعيف.

١٠ - تقدم (١٨/١٥٨).

عَاصِمٌ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرِ، قَالَ: جَاءَ عَكَافُ بْنُ وَدَاعَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا عَكَافُ لَكَ زَوْجَةٌ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَبْرَحُ حَتَّى تُزَوِّجَنِي مِنْ شَيْءٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةً بِنْتُ كُلْثُومِ الْحَمِيرِيَّةِ».

كُلَيْبَةُ بِنْتُ بُرْنِ الْعَنْبَرِيَّةِ

[٢٥] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْنَبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي زَيْنَبَ، قَالَتْ: دَعَانِي [كُلَيْبَةُ] أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ بُرْنِ الْعَنْبَرِيَّةِ، فَقَالَتْ: يَا بَنِي، إِنَّ هَذَا أَخَذَ زُرَيْبِي. كُنْتُ أَلْبَسُ، فَلَقِيْتُ الرَّجُلَ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا أَخَذَ زُرَيْبَةَ أُمِّي؟ فَقَالَ: «رُدِّ عَلَيْهِ زُرَيْبَةُ أُمِّهِ».



١١ - ورواه ابن الأثير من طريق المصنف في أسد الغابة (٥٣٩/٥) وفي أسد الغابة دعني كلبية بنت برن، فزدنا كلمة [كلبية] هكذا بين معكوفين قبل أم كلثوم وليس كلمة أم كلثوم في أسد الغابة وفي المخطوطة سمعت جدي زنب، والتصحيح من أسد الغابة.

بَابُ اللَّامِ

لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُمُّ الْفَضْلِ امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

[٢٥] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، ثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بِنْتُ حَزْنِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو التُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَوْمَ عَرَفَةَ وَأُتِيَ بِرُمَانٍ فَأَكَلَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، أَنَّهُ يَلْبَنُ فَشَرِبَ.

[٢٥] ١٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، وَأَهْدَتْ لَهُ أُمُّ الْفَضْلِ لَبَنًا فَشَرِبَ بِعَرَفَةَ.

[٢٥] ١٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: أُتِيَ يَلْبَنٍ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَ، وَهُوَ يَحْطُبُ.

١٤ - ورواه عبد الرزاق (٧٨١٤) وأحمد (٣٣٨/٦) والترمذي (٧٤٧).

١٥ - ورواه أحمد (٣٤٠/٦) من طريق آخر عن ابن عباس به.

[٢٥] ١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونُ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِأُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ الْعَبَّاسِ وَهِيَ صَبِيَّةٌ، فَوَضَعْتُهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ، فَلَكِمْتُ فِي ظَهْرِهَا، ثُمَّ اخْتَمَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْ» ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَىٰ مَبَالِهَا، ثُمَّ قَالَ: «اسْلُكُوا بِالْمَاءِ فِي سَبِيلِ الْمَبُولِ».

[٢٥] ١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ، أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: إِنَّ آخِرَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ وَالْمُرْسَلَاتِ.

[٢٥] ١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ، ثنا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ، سَمِعَتْهُ يَقْرَأُ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝﴾ [المسرات: ٢١]، فَقَالَتْ: يَا بَنِي، لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، أَنَّهَا آخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ.

[٢٥] ١٩ - حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ

١٦ - ورواه أحمد (٣٠٢/١) من حديث ابن عباس قال: جاءت أم الفضل بنت الحارث بأم حبيبة بنت العباس، فوضعتها في حجر النبي ﷺ الحديث. قال في المعجم (٢٨٤/١) وفيه حسين بن عبد الله ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين في رواية، ووثقه في أخرى. قلت: هو في إسناد حديثنا هذا.

١٧ - رواه عبد الرزاق (٤٦٩٤) وأحمد (٣٤٠/٦) ومسلم (٤٦٢).

١٨ - رواه مالك (٧٩/١) وأحمد (٣٤٠/٦) والبخاري (٧٦٧) ومسلم (٤٦٢) وأبو داود (٩٥) والترمذي (٣٠٧) والبيهقي (٣٩٢/٢).

١٩ - ورواه البخاري (٤٤٢٩).

عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عُرَا﴾ [المرسلات: ١] وَكَانَ آخِرَ شَيْءٍ صَلَّى، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بَعْدَهَا.

[٢٥] ٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَقِيلٍ، وَيُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُمُّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِ: ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عُرَا﴾ [المرسلات: ١].

[٢٥] ٢١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ، أَنَّهَا: سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِ: ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عُرَا﴾ [المرسلات: ١].

[٢٥] ٢٢ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: آخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ.

[٢٥] ٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، ثنا عَمِيٍّ، ثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عُرَا﴾ [المرسلات: ١]، ثُمَّ مَا صَلَّى حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ.

٢١ - ورواه مسلم (٤٦٢) والدارمي (١٢٩٨).

٢٢ - رواه الحميدي (٣٣٨) وأحمد (٣٣٨/٦) ومسلم (٤٦٢) والنسائي (١٦٨/٢) وابن ماجه (٨٣١) وابن أبي شيبة (٣٥٧/١) وأبو يعلى (١/٣١٩).

تَمَامُ بْنُ الْعَبَّاسِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدُ

(ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ تَمَامِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتَنِي أُمُّ الْفَضْلِ وَأَنَا أَقْرَأُ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتُ عَمَكَا ۝﴾ [المرسلات: ١]، فَقَالَتْ: أَيْ يَا بَنِي هَذِهِ آخِرُ سُورَةٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

مَا رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فِي بَيْتِهِ فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحاً بِهِ، مَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَهَا، حَتَّى قُبِضَ ﷺ.

مَا رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ

[٢٥] ٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشَقِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ

(ح).

وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثُّعْمَانِ، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ، فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا، فَرَزَعَمَتِ الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الْحُدْنَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ، وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ».

[٢٥] ٢٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

٢٥ - ورواه أحمد (٣٣٨/٦) والنسائي (١٦٨/٢) مطولاً.

٢٦ - انظر ما بعده.

٢٧ - رواه عبد الرزاق (١٣٩٢٦) وأحمد (٣٣٨/٦) و٣٣٩ و٣٤٠ وابن أبي شيبة (٢٨٥/٤) ومسلم (١٤٥١) والنسائي (١٠٠/٦ - ١٠١) وابن ماجه (١٩٤٠) وأبو يعلى (١/٣١٩).

أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ امْرَأَةً طَلَّقَهَا زَوْجَهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَرَزَعَمَتْ امْرَأَتَهُ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَلَجَةُ، وَلَا الْمَلَجَتَانِ».

[٢٥] ٢٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الصَّبِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَيْسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، ثنا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، وَعِنْدِي امْرَأَةٌ أُخْرَى فَرَزَعَمْتُ أَنَّهَا أَرْضَعَتْ الْحَدَثَى. فَقَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ، وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ».

[٢٥] ٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْصِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَصَّةِ الْوَاحِدَةِ تُحَرِّمُ؟ فَقَالَ: «لَا».

[٢٥] ٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّمَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةَ، وَلَا الْمَصَّتَانِ، وَلَا الرُّضْعَةَ، وَلَا الرُّضْعَتَانِ».

[٢٥] ٣١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الرُّضْعَةَ وَالرُّضْعَتَانِ، أَوْ-الْمَصَّةَ وَالْمَصَّتَانِ».

[٢٥] ٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ، عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مَرِيضٌ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «مَا يَبْكِيكِ؟» فَقُلْتُ: أَخَشَى عَلَيْكَ فَلَا تَذَرِي مَا تَلْقَى بَعْدَكَ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: «أَنْتُمْ الْمُسْتَضَعَّفُونَ بَعْدِي».

٣٢ - ورواه أحمد (٢٣٩/٦) قال في المعجم (٣٤/٩) بعد أن نسب لأحمد وحده: وفيه يزيد ابن أبي زياد وضعفه جماعة.

كُرَيْبٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ هَارُونَ الْقَرَارِيُّ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ

الْحِزَامِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا سَمِعَتْ أَحَدًا يَقْرَأُ ﴿وَالْمُرْسَلَتْ﴾ [المرسلات: ١]، قَالَتْ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿وَالْمُرْسَلَتْ عَرَفًا﴾ [المرسلات: ١]، لَمْ يُصَلِّ لَنَا عِشَاءً حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ ﷻ.

عُمَيْرٌ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُثَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ نَاسًا اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، وَهُوَ وَقِفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَ بِعَرَفَةَ.

[٢٥] ٣٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَالتَّوْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَ: شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ مِنْهُ.

[٢٥] ٣٦ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثنا ابْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الْفَضْلِ، تَقُولُ: شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ.

[٢٥] ٣٧ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،

٣٤ - رواه أحمد (٢٦٨/١ - ٢٦٩) وعبد الرزاق (٧٨١٥) وأحمد (٣٣٩/٦ - ٣٤٠) والبخاري (١٦٥٨) و١٦٦١ و١٩٨٨ و٥٦٠٤ و٥٦١٨ و٥٦٣٦ ومسلم (١١٢٣) وأبو داود (٢٤٢٤).

عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: شَكَ النَّاسُ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: أَنَا أَغْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ.

قَابُوسُ بْنُ الْمُخَارِقِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْمُزَيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ بَعْضَ جَسَمِكَ فِي بَيْتِي. قَالَ: «يَعْنِي مَا رَأَيْتِ، تِلْكَ قَاطِمَةُ غُلَامًا وَتَرْضِعُهُ بِلَبَنٍ قُثْمٍ». قَالَتْ: فَأَنْتَ بِهِ تَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذَتْهُ، فَوَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهِ، فَقَالَ فَلَطَمْتُهُ بِبَيْدِهِمَا، فَقَالَ: «أَوْجَعْتَ ابْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ». قَالَتْ: هَاتِ إِزَارَكَ حَتَّى نَغْسِلَهُ. فَقَالَ: «إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيَنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ».

[٢٥] ٣٩ - حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْمُخَارِقِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي مِنْ أَعْضَائِكَ. فَقَالَ: «خَيْرًا، تِلْكَ قَاطِمَةُ وَتَرْضِعُهُ». قَوْلَدْتُ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا فَأَرْضَعْتُهُ، فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، فَقَالَ، فَضْرَبْتُ كَفَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجَعْتَ ابْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ».

[٢٥] ٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، [قَالَ]: ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: بَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقُلْتُ: اغْطِي تَوْبَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا غَيْرَهُ. فَقَالَ: «إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى، وَيَنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ».

[٢٥] ٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ

٣٨ - تقدم (٢٥٢٦ و ٢٥٤١) ورواه أبو يعلى (١/٣١٩).

٤٠ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١/١٢٠) وأحمد (٦/٣٣٩) وأبو داود (٣٧١) وابن ماجه (٥٢٢) وابن خزيمة (٢٨٢) والحاكم (١/١٦٦) والبيهقي (٢/٤١٤) والبغوي في شرح السنة (١٩٥).

سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ، كَأَنَّ طَائِفَةً مِنْكَ فِي بَيْتِي. فَقَالَ: «خَيْرًا، تِلْدُ فَاطِمَةُ عَلَامًا، فَتَرْضِيهِ فِي بَيْتِكَ». قَوْلُكَتَ حَسَنًا، فَكَانَ فِي بَيْتِي، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْ هَذَا الشُّؤْبُ أُغْسِلُهُ. فَقَالَ: «إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْإِنَاثِ، وَلَا يُغْسَلُ بَوْلُ الذَّكَرِ».

شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ الْقُرْقَسَانِيُّ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ حُلْمًا مُنْكَرًا. فَقَالَ: «وَمَا هُوَ؟» قَالَتْ: أَضْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُ شَدِيدٌ. قَالَ: «فَمَا هُوَ؟» قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ بَضْعَةً مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ، ثُمَّ وُضِعَتْ فِي حِجْرِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرًا رَأَيْتَ، تِلْدُ فَاطِمَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَامًا يَكُونُ فِي حِجْرِكَ». قَوْلُكَتَ فَاطِمَةُ حَسَنًا فَكَانَ فِي حِجْرِهَا، فَلَخَلْتُ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَذَهَبَتْ أَتْنَاوَلُهُ، فَقَالَ: «دَعِي ابْنِي، فَإِنَّ ابْنِي لَيْسَ بِنَجِسٍ». ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخَثْعَمِيَّةِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الصَّائِغُ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ الرُّبَيْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخَثْعَمِيَّةِ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَحَرَضَتْ وَنَصَحَتْ وَجَهَدَتْ، فَأُصْبَحَ. فَقَالَ: «لِيُظْهَرَ الْإِيمَانُ، حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرَ إِلَى مَوَاطِنِهِ، وَلِيُخَوِّضَنَّ الْبَحَارَ بِالْإِسْلَامِ، وَلِيَبَاتَيْنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ، لِيَتَعَلَّمُونَهُ وَيَقْرَؤُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا، فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا، فَهَلْ فِي أَوْلَيْكَ وَضَرٌّ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَوْلَيْكَ؟ قَالَ: «أَوْلَيْكَ وَقُوْدُ النَّارِ».

٤٣ - قال في المعجم (١٨٦/١) ورجاله ثقات إلا أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعة لم أر من وثقها ولا جرحها.

قلت: ذكرها ابن حبان في ثقاته (٥١٧/٥) على عادته ولذا قال الحافظ: مقبولة.

[٢٥] ٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَفِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَابْنُ لَبَيْعَةَ، أَنَّ ابْنَ الْهَادِ حَدَّثَهُمَا، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَهُوَ شَاكٌّ، فَتَمَنَّى الْعَبَّاسُ الْمَوْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَمُّ، لَا تَتَمَنَّي الْمَوْتَ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا، فَإِنْ تُؤَخَّرُ تَزَادُ حُسْنًا إِلَى إِحْسَانِكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا، فَإِنْ تُؤَخَّرُ تَسْتَعْتِبُ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ، فَلَا تَتَمَنَّي الْمَوْتَ».

لَيْلَى الْغِفَارِيَّةُ

[٢٥] ٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ الشَّعْلَبِيِّ، عَنْ لَيْلَى الْغِفَارِيَّةِ، قَالَتْ: كُنْتُ امْرَأَةً أُخْرِجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَذَاوِي الْجَرَّاحِي.

لَيْلَى بِنْتُ قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ

[٢٥] ٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشْفِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ حَكِيمٍ، وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَزْرَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ، وَلَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانِفِ الثَّقَفِيَّةِ، قَالَتْ: كُنْتُ فِيْمَنْ عَسَلَ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا أُعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَقْوُ، ثُمَّ الدَّرْعُ، ثُمَّ الْخِمَارُ، ثُمَّ الْمِلْحَقَةُ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ فِي الثَّوْبِ الْأَخِيرِ.

٤٤ - قال في المجمع (٢٠٢/١٠ - ٣٠٣) ورواه أحمد (٣٣٩/٦) وأبو يعلى (٣١٩/١) والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير هند بنت الحارث، فإن كانت هي القرشية أو الفارسية [الفارسية] فقد احتج بها في الصحيح، وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها. وانظر ما قبله فإن الطبراني جعلها الخثعمية.

٤٥ - قال في المجمع (٣٢٤/٥) وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبه وهو ضعيف. في المخطوطة موسى بن عبدالله، والذي في الإصابة موسى بن القاسم. ورواه العقيلي في الضعفاء (٤٠٩) من طريقه مطولاً.

٤٦ - ورواه أحمد (٣٨٠/٦) وأبو داود (١٣٤١) ونوح بن حكيم مجهول، فالحديث ضعيف، والصحيح أن ذلك وقع لزيب، فإن أم كلثوم ماتت ورسول الله ﷺ غائب بيدر.

لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ
عُؤَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَعْبٍ

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ

[٢٥] ٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّ لَيْلَى، قَالَتْ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَيْنَا فِي إِسْلَامِنَا، فَلَمَّا تَهَيَّأْنَا لِلْخُرُوجِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، جَاءَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَنَا عَلَى بَعِيرِي أُرِيدُ أَنْ أَتَوَجَّهَ. فَقَالَ: أَيْنَ يَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ: أَذْهَبُونَ فِي دِينِنَا، فَذَهَبَ فِي أَرْضِ اللَّهِ، حَيْثُ لَا نُؤَدَى فِي عِبَادَةِ اللَّهِ. قَالَ: صَحِّحَكُمُ اللَّهُ. ثُمَّ دَهَبَ، فَجَاءَنِي زَوْجِي عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَأَخْبَرَنِي بِمَا رَأَيْتُهُ مِنْ رِقَّةِ عُمَرَ، فَقَالَ: تُرْجِينَ أَنْ يُسْلِمَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يُسْلِمُ حَتَّى يُسْلِمَ جَمَارُ الْخَطَّابِ.

لُبَيْسَةُ بِنْتُ كَعْبٍ وَيُقَالُ بِنْتُ حَرْبٍ أُمُّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي النَّجَارِ

[٢٥] ٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ النَّسَاءِ: لُبَيْسَةُ، وَأَخْتَهَا ابْنَتَا كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ الَّتِي أَخَذَ ابْنُهَا مُسْلِمَةً.

[٢٥] ٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ لَيْلَى مَوْلَاةٍ لَهُمْ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَذَعَاَهَا تَأْكُلُ مَعَهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ فِي بَيْتِهِ، دَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى يَفْضُوا أَكْلَهُمْ وَيَفْرَعُوا».

[٢٥] ٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْجَمَّانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ (ح).

٤٧ - قال في المجمع (٢٤/٦) وقد صرح ابن إسحاق بالسماع فهو صحيح.

٤٩ - ورواه أبو داود (٨٧٩) وابن أبي شيبة (٨٦/٣) وأحمد (٣٦٥/٦) والترمذي (٧٨٢) وقال: حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك، وابن ماجه (١٧٤٨) والدارمي (١٧٤٥) وابن خزيمة (٢١٣٨) وابن حبان (٩٥٣) والبيهقي (٣٠٥/٤) وضعفه شيخنا محمد ناصر الدين الألباني، لأن مولاتها ليلي مجهولة.

٥٠ - ورواه الترمذي (٧٨١) وابن خزيمة (٢١٤٠) وأحمد (٣٦٥/٦).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوِيُّ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، عَنْ مَوْلَاتِهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِفَاكِهَةٍ أَوْ طَعَامٍ، فَأَعْتَزَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ فَلَمْ يَأْكُلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَهُمْ؟» قُلْتُ: إِنَّهُمْ صِيَامٌ. قَالَ: «مَا مِنْ صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ قَوْمٌ مُفْطِرُونَ، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، حَتَّى يُنْفِسَ».

[٢٥] ٥١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ، مَا أَرَى النِّسَاءَ يُذَكَّرْنَ بِشَيْءٍ. فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الاحزاب: ٣٥].

[٢٥] ٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرِو الْيَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عُمَارَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يَنْزِلُ الْقُرْآنُ إِلَّا فِي الرِّجَالِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الاحزاب: ٣٥].

[٢٥] ٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيٍّ، ثنا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَا: ثنا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا لِلرِّجَالِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [الاحزاب: ٣٥] الْآيَةَ.



٥١ - ورواه الترمذي (٣٢٦٤) وقال: حسن غريب، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه. وقال الحافظ في المجلس الرابع والثلاثين بعد المئة من أماليه في تخريج أحاديث مختصر المنتهى: هذا حديث حسن ورجاله رجال الصحيح، لكن اختلف في وصله وإرساله، رواه شعبة عن حصين مرسلًا، وهو أحفظ من سليمان بن كثير، أخرجه عبد بن حميد عن روح بن عباد عن شعبة.

قلت: وقد تابع حصينا عند المصنف هنا (٥٢) سفيان في إرساله كما تابع جرير (٥٣) سليمان بن كثير في وصله. وللحديث شاهدان من حديث ابن عباس عند أحمد وغيره وأم سلمة وقد تقدم (٢٣/٦٣٩).

بَابُ الْمِيمِ

مَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٥] ٥٤ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدُمَيْطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَلَيْسَتْ بِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتَنَّا عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ، اثْنَوْهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ». قَالَتْ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُطِيقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ أَنْ يَأْتِيَهُ؟ قَالَ: «إِنْ لَمْ يُطِيقْ ذَلِكَ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتًا يُسْرَجُ فِيهِ، فَمَنْ أَفْدَى إِلَيْهِ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ».

[٢٥] ٥٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُطَيْرٍ الرَّمْلِيُّ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ (ح).

٥٤ - ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٩٤٧) بهذا الإسناد وال متن، وليس فيه عن أخيه.
٥٥ - ورواه أحمد (٤٦٣/٦) وابن ماجه (١٤٠٧) والمصنف في مسند الشاميين (٤٧١) ورواه أبو داود (٤٥٣) عن النفيلي عن مسكين عن سعيد بن عبدالعزيز عن زياد ولم يقل عن أخيه، ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٤٤) عن عبدالله بن أحمد ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز به، وليس فيه عن أخيه. ورواه أيضاً (٤٧٢) عن موسى بن أبي حسين الواسطي ثنا سعيد بن عبدالحميد الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا أصبغ بن زيد عن ثور به، وليس فيه أيضاً عن أخيه. قال في الزوائد: روى أبو داود بعضه، وإسناد طريق ابن ماجه صحيح، ورجاله ثقات، وهو أصح من طريق أبي داود، فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة عثمان بن أبي سودة كما صرح به ابن ماجه في طريقه، كما ذكر صلاح الدين في [جامع التحصيل في أحكام المراسيل] (ص ٢١٥) وقد ترك في أبي داود. وقال الحافظ الذهبي في الميزان (٩٠/٢) هذا حديث منكر رواه سعيد بن عبدالعزيز عن زياد عنها، فهذا منقطع، ورواه ثور بن يزيد عن زياد متصلاً، قال عبدالحق: ليس هذا الحديث بقوي، وقال ابن القطان: زياد وعثمان ممن يجب التوقف عن روايتهما.

وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَلَبِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النَّفِيلِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَقَالَ: «أَرْضُ الْمُنَشَّرِ وَالْمَخْشَرِ، اثْنَوْ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلَاةٍ». قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ نَطِقْ أَنْ نَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ أَوْ نَأْتِيَهُ؟ قَالَ: «فَاهْدِينِ إِلَيْهِ زَيْنًا يُسْرَجُ فِيهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَهْدَى لَهُ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ».

[٢٥] ٥٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُطْبِرِ الرَّمْلِيِّ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

[٢٥] ٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَيَابِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، [قَالَ]: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهَمَّا صَائِمَانِ. قَالَ: «قَدْ أَفْطَرَا».

[٢٥] ٥٨ - حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الضَّنَّبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزُّنَا، فَقَالَ: «لَا خَيْرَ فِيهِ، نَعْلَانُ أَجَاهِدُ بِهِمَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغَيِّقَ وَلَدَ زُنَا».

[٢٥] ٥٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَمَنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ

٥٧ - ورواه أحمد (٤٦٣/٦) وابن ماجه (١٦٨٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (٦٢/٣ - ٦٣) عن الفضل بن دكين عن إسرائيل به. قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لاتفاقهم على ضعف زيد بن جبير، وضعف شيخه أبي يزيد الضني، ونقل عن التقريب أبو يزيد الضني مجهول وقال الزبير: حديث منكر وأبو يزيد مجهول. ومن حكم بأن الحديث منكر الذهبي في الميزان (٩٠/٢).

٥٨ - ورواه أحمد (٤٦٣/٦) وابن ماجه (٢٥٣١) قال في الزوائد: في إسناده أبو يزيد الضني، قال ابن عبد الغني: منكر الحديث. وقال البخاري: مجهول. وكذا قال الذهبي. وقال الدارقطني: ليس بمعروف، في المخطوطة نعين وهو خطأ.

٥٩ - قال في المعجم (٣٢٤/١) وفي إسناده مجاهيل. من هنا إلى (٦٩) بإسناد واحد.

عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الصَّلَاةَ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ غَرَبَتْ، مَا كَفَّارَتُهَا؟ قَالَ: «إِذَا ذَكَرَهَا فَلْيُصَلِّهَا، وَلْيُحْسِنْ صَلَاتَهَا، وَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُحْسِنْ وُضُوئَهُ، فَذَلِكَ كَفَّارَتُهَا».

[٢٥] ٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَائِيفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَمِنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا عَنِ الصَّوْمِ. فَقَالَ: «مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مَنْ اسْتَقْطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ، فَإِنَّ كُلَّ يَوْمٍ يُكْفَرُ عَشْرَ سَبْعَاتٍ، وَإِنَّهُ يَنْقِي مِنَ الْإِثْمِ، كَمَا يَنْقِي الْمَاءُ الثُّوبَ».

[٢٥] ٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَمِنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِ السَّرَقَةِ. فَقَالَ: «مَنْ أَكَلَهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرَقَةٌ، فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي إِثْمِ سَارِقِهَا».

[٢٥] ٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَمِنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا عَنِ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ: «إِنَّهَا حَاجِبٌ مِنَ النَّارِ، لِمَنْ أَحْسَنَهَا يَنْتَفِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ﷻ».

[٢٥] ٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَمِنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا عَنِ الْكَلْبِ. فَقَالَ: «طُعْمَةُ جَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ أَغْنَى اللَّهُ عَنْهَا».

[٢٥] ٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا

٦٠ - قال في المعجم (١٩٧/٣) وإسناده ضعيف.

٦١ - قال في المعجم (١١١/٣) وفيه من لم أعرفه.

٦٢ - قال في المعجم (٢٩٣/١٠) وفيه من لم أعرفهم.

٦٣ - قال في المعجم (٩٢/٤) وإسناده ضعيف، وفيه من لا يعرف.

٦٤ - قال في المعجم (٢٧٢/١) رواه الطبراني في الكبير من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الحميد، ولم أر من ترجمهما. وفي المعجم: ثلاث حثيات.

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَمْنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَقَالَ: «تَبْلِي أَصُولَ الشَّعْرِ، وَتَنْقِي الْبَشَرَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ الْغُسْلَ، كَمَثَلِ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ، فَلَا وَرَقَهَا يَبُتُّ، وَلَا أَضْلُهَا يُرَوَّى، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا الْغُسْلَ، فَإِنَّهَا مِنَ الْأَمَانَةِ الَّتِي حُمِّلْتُمْ وَالسَّرَائِرِ الَّتِي اسْتَوْدَعْتُمْ». قَالَتْ: قُلْتُ: كَمْ يَكْفِي الرَّأْسَ مِنَ الْمَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ».

[٢٥] ٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَمْنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَأْكُلُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَرْفُقُ الْجُنُبُ؟ قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنْ يَرْفُقَ وَهُوَ جُنُبٌ حَتَّى يَتَوَضَّأَ، وَيُحْسِنَ وَضُوءَهُ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَوَلَّى، فَلَا يَحْضُرُهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

[٢٥] ٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَمْنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ. قَالَ: «فِيهَا سَاعَةٌ لَا يَدْعُو الْعَبْدُ فِيهَا رَبَّهُ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ». قُلْتُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ذَلِكَ جِئْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ».

[٢٥] ٦٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَمْنَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي رَجُلٍ سَهَا فِي صَلَاتِهِ، فَلَا يَذَرِي كَمْ صَلَّى؟ قَالَ: «يَنْصَرِفُ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ حَتَّى يَعْلَمَ كَمْ صَلَّى، فَإِنَّمَا ذَلِكَ الْوَسْوَاسُ يَغْرُسُ [لَهُ] قَبْسَهُ عَنِ صَلَاتِهِ».

٦٥ - قال في المعجم (٢٧٥/١) وفيه عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن يزيد، وعثمان ابن عبد الرحمن هو الحراني الطرافي، وثقه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو عروبة الحراني وابن عدي: لا بأس به، يروي عن مجهولين. وقال البخاري وأبو أحمد الحاكم: يروي عن قوم ضعاف. وقال أبو حاتم: يشبه بقية في روايته عن الضعفاء.

٦٦ - قال في المعجم (١٦٧/٢) وفي إسناده مجاهيل.

٦٧ - قال في المعجم (١٥١/٢) وفي إسناده مجاهيل.

[٢٥] ٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ آمَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ؟ قَالَ: «مَنْ أَثَرِ الْبَوْلِ، فَمَنْ أَصَابَهُ بَوْلٌ فَلْيَغْسِلْهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَمْسَحْهُ بِتُرَابٍ طَيِّبٍ».

[٢٥] ٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ آمَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ لَمْ يَغْرُ وَأَعْطَى مَالَهُ يُغْزَى عَلَيْهِ، فَلَهُ أَجْرٌ أَمْ لِلْمُنْظَلِقِ؟ قَالَ: «لَهُ أَجْرٌ مَالِهِ وَلِلْمُنْظَلِقِ أَجْرٌ مَا اخْتَسِبَ مِنْ ذَلِكَ».

[٢٥] ٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزَّيْنَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا، كَمَثَلِ الظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا نُورَ لَهَا».

[٢٥] ٧١ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ فِي شَهْرَةٍ مِنَ الطَّيِّبِ، فَيَنْظُرُ الرَّجَالُ إِلَيْهَا، إِلَّا لَمْ تَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا».

مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي عَسِيبٍ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٥] ٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثنا الْمُتَنَجِّعُ بْنُ مُضْعَبِ الْمَازِنِيِّ،

٦٨ - قال في المعجم (٢٠٩/١) وإسناده ما بين ضعيف ومجهول.

٦٩ - قال في المعجم (٣٢٣/٥) وفيه من لم أعرفه.

٧٠ - ورواه الترمذي (١١٧٧) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قبل حفظه، وهو صدوق، وقد روى عنه شعبة والثوري. وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيدة ولم يرفعه. ورواه أبو الشيخ في كتاب الأمانال (٢٦٦).

٧١ - قال في المعجم (٣٥/٢) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٧٢ - قال في المعجم (١٨٠/١٠) وفيه من لم أعرفهم.

حَدَّثَنِي رَيْعَةُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي مِثْلَهُ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ عَسِيبٍ، مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ حَرِيشٍ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ، فَتَادَتْ: يَا عَائِشَةُ، أَعَيْنِي بِدَعْوَةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُسَكِّنِي أَوْ تُطْمِئِنِّي. وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا: «صَعِي بِدَكَ الْيُمْنَى عَلَى قَوَادِكَ، وَقُولِي: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ مَنْ سِوَاكَ وَاحْذِرْ عَنِّي أَدَاكَ». قَالَ رَيْعَةُ: فَدَعَوْتُ بِهِ فَوَجَدْتُهُ جَيِّدًا، قَالَ الْمُتَنَجِّعُ: وَارَى أَنَّ رَيْعَةَ قَالَ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ غَيْرَى.

مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمِ الثَّقَفِيَّةِ

[٢٥] ٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ كَعْبِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، أَنَّهَا كَانَتْ رَدِيفَ أَبِيهَا، فَسَمِعَتْ أَبَاهَا يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ لِأَنْحَرَنَ بِبُؤَانَةٍ. فَقَالَ: «هَلْ بِهَا وَثْنٌ، أَوْ طَاعِيَةٌ يُعْبَدُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ، حَيْثُ نَذَرْتَ».

[٢٥] ٧٤ - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، وَالْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمِ الْبَسَارِيَّةِ، أَنَّ أَبَاهَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهِيَ رَدِيفَةٌ لَهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُؤَانَةٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ بِهَا وَثْنٌ؟» قَالَ لَهُ: لَا، قَالَ: «فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ، حَيْثُ نَذَرْتَ».

[٢٥] ٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَهْمِ الشَّامِيُّ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ ضَبَّةِ الطَّائِفِيِّ، حَدَّثَنِي عَمَّتِي سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَتْ أَضْبَعُهُ النَّبِيَّ تَلِي الْإِبْهَامَ لَهَا فَضَلَّ فِي الطُّوْلِ عَلَى الْإِبْهَامِ، يَعْنِي مِنَ الرَّجُلِ.

مَيْمُونَةُ بِنْتُ صُبَيْحِ أُمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ

[٢٥] ٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَبَالِيسِيُّ، ثنا

٧٣ - ورواه أحمد (٣٦٦/٦) وابن ماجه (٢١٣١).

٧٤ - ورواه ابن ماجه (٢١٣١).

٧٥ - ورواه أحمد (٣٦٦/٦) مطولاً. قال في المجمع (٢٨٠/٨) عن إسناده الطبراني: وفيه من لم أعرفهم.

٧٦ - ورواه أحمد (٣١٩/٢ - ٣٢٠) ومسلم (٢٤٩١).

عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مُؤْمِنًا يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحْبَبَنِي، قُلْتُ: وَمَا عَلِمْتُ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّ أُمِّي كَانَتْ امْرَأَةً مُشْرِكَةً، وَكُنْتُ أَذْعُوهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَتَأْتِي عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسْمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَذْعُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَتَأْتِي عَلَيَّ، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا فَأَسْمَعَنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَغْدُو أَبْشُرُهَا بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَتَيْتُ الْبَابَ إِذَا هُوَ مُجَافٍ فَسَمِعْتُ بِخَضْخَضَةِ الْمَاءِ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةَ رَجُلِي. فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كَمَا أَنْتَ. وَفَتَحَتِ الْبَابَ وَلَبِسَتْ دِرْعَهَا، وَعَجَلَتْ عَلَيَّ خِمَارَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، كَمَا كُنْتُ أَبْكِي مِنَ الْحُزَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَجَابَكَ فِي أُمِّي، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحِبِّبَنِي وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّبَهُمْ إِلَيْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ، وَأَمَتَكَ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَجِبْهُمْ إِلَيْهِمَا».

مَارِيَةُ جَدَّةُ الْمُتَنَّى بْنِ صَالِحِ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٥] ٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَغْفُوبَ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْمُتَنَّى بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَدَّتِهِ مَارِيَةَ، وَكَانَتْ خَادِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَلَيَّنَ كَمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٥] ٧٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدِ الْعَمِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّهَا، عَنْ جَدَّتِهَا مَارِيَةَ، قَالَتْ: طَاطَأْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى صَعِدَ حَانِطًا لَيْلَةً فَرَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

مُلَيْكَةُ بِنْتُ عَمْرِو السَّعْدِيَّةِ

[٢٥] ٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي امْرَأَةٌ، مِنْ أَهْلِي، عَنْ مُلَيْكَةَ بِنْتِ عَمْرِو الزَّيْدِيَّةِ، مِنْ وَلَدِ زَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَتْ:

٧٨ - قال في المعجم (٥٢/٦) وفيه من لم أعرفه.

٧٩ - قال في المعجم (٩٠/٥) والمرأة لم نسم وبقي رجاله ثقات.

اشْتَكَيْتُ وَجَعاً فِي حَلْقِي، فَأَتَيْتُهَا فَوَضَعَتْ لِي سَمَنَ بَقَرَةٍ. قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، وَلُحُومُهَا دَاءٌ».

مَرْيَمُ الْمَغَالِيَّةُ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ

[٢٥] ٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ شَأْنِهَا، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمِّ لِي، فَكَرِهْتُ، فَاخْتَلَعْتُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهُ عِدَّةٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِكَ فَتَسْتَبْرِئِينَ مِنْهُ بِحَيْضَةٍ، فَقَالَتِ الرَّبِيعُ: وَإِنَّمَا أَخَذَ ذَلِكَ عُثْمَانُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ امْرَأَةِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ، فَاخْتَلَعْتُ مِنْهُ.



بَابُ النُّونِ

نُعْمَى بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

[٢٥] ٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنُعْمَى بِنْتِ جَعْفَرٍ: «مَا لِي أَرَىٰ أَجْسَامَ بَنِي جَعْفَرٍ أَنْصَاءَ أَبِيهِمْ حَاجَةً؟» قَالَتْ: لَا، وَلَكِنَّهُمْ تُسْرِعُ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ، أَفَأَرْقِيهِمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ كَلَامًا لَا بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ: «ارْقِيهِمْ».

نُوَيْلَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ

[٢٥] ٨٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ نُوَيْلَةَ بِنْتِ مُسْلِمٍ، قَالَتْ: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ فِي مَسْجِدِ بَنِي حَارِثَةَ، فَاسْتَقْبَلْنَا مَسْجِدَ إِبِلِيَاءَ، فَصَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَتَحَوَّلَ الرُّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرُّجَالِ، فَصَلَّيْنَا السَّجْدَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ وَنَحْنُ مُسْتَقْبِلُونَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُولَئِكَ رِجَالٌ آمَنُوا بِالْغَيْبِ».

نَسِيكَةُ أُمِّ عَمْرٍو بْنِ جُلَاسٍ

[٢٥] ٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي

٨١ - تقدم (٢٤/٣٧٦).

٨٢ - قال في المعجم (١٤/٢ - ١٥) وفيه إسحاق بن إدريس الأسواري وهو ضعيف متروك.

٨٣ - قال في المعجم (٣٦/٥) وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف.

زِيَادِ الْقَطَوَانِيِّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَمْعَانَ، عَنْ نَسِيجَةَ أُمِّ عَمْرِو بْنِ جُلَاسٍ، قَالَتْ: إِنِّي لَعِنْدَ عَائِشَةَ، وَقَدْ ذَبَحَتْ شَاةَ لَهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ عُصِيَّةً، فَأَلْقَاهَا، ثُمَّ هَوَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ هَوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ، فَأَنْبَطَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ مِنْ عَدَاوٍ؟» فَأَتَيْنَاهُ بِصُحُفَةٍ فِيهَا خُبْرُ شَعِيرٍ، وَفِيهَا كِسْرَةٌ وَقِطْعَةٌ مِنَ الْكَرْشِ، وَفِيهَا الذَّرَاعُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ قِطْعَةً مِنَ الْكَرْشِ، وَإِنَّمَا لَكُنْتُهُنَّ إِذْ قَالَتْ: ذَبَحْنَا شَاةَ الْيَوْمِ فَمَا أَمْسَكْنَا غَيْرَ هَذَا. قَالَتْ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، بَلْ كُلُّهَا أَمْسَكْتَ إِلَّا هَذَا».

نَسِيجَةُ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةُ نَزَلَتْ الْبُصْرَةَ

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أُمُّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ٨٤ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ أَخَذَ ذَلِكَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: عَسَلْنَا ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْسَلَهَا بِالسِّدْرِ ثَلَاثًا، وَإِلَّا فَخَمْسًا، وَإِلَّا فَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَرَأَيْنَا أَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ سَبْعًا.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، ح.

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّبَالِيسِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ الْقَدَوِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ جَمَعَ النِّسَاءَ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ لِأُبَايِعَكُمْ عَلَى أَنْ لَا تَسْرِقْنَ، وَلَا تَزْنِينَ، وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعَصِيَنَّهُ فِي مَعْرُوفٍ، قَالَتْ: فَأَخْرَجَنَا أَيْدِينَا مِنْ خَارِجِ الْبَابِ وَأَخْرَجَ

٨٥ - ورواه أحمد (٨٥/٦) و٤٠٨ - ٤٠٩ قال في المعجم (٣٨/٦) ورجاله ثقات. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٠/٣) مقتصرًا على النوح. ورواه أبو داود (١١٢٧).

يَدُهُ، فَبَايَعَتْهُ قَالَتْ: وَأَمَرْنَا أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقِ وَالْحَيْضِ، وَنَهَانَا أَنْ نَخْرُجَ فِي جَنَازَةٍ أَوْ نَأْتِيَ جُمُعَةً، فَقُلْتُ لَهَا: مَا لَا تَغْصِيئُهُ، قَالَتْ: النَّوْحُ.

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوَفِّيتُ زَيْنَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اغْسِلُوهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ كَأْفُورٍ، فَإِذَا فَرَّغْتُمْ، فَالِدْنِي»، فَلَمَّا فَرَّغْنَا آذَنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَفْوَهُ، قَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِنَاءً»، قَالَتْ: جَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَأَرْسَلْنَاهُنَّ مِنْ خَلْفِهَا، قَالَتْ: وَالْحَقُّ إِذَا رَ صَغِيرٌ.

[٢٥] ٨٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ، يَقُولُ: كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، يَقَالُ لَهَا: أُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ اللَّاتِي بَايَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ تَبَادُرُ ابْنَا لَهَا، فَلَمْ تَذَرِكُهُ. فَحَدَّثْنَا، وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ.

[٢٥] ٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقُرَاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوَفِّيتِ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَأْفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأْفُورٍ، فَإِذَا فَرَّغْتُمْ، فَالِدْنِي». قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَّغْنَا، آذَنَاهُ. فَأَعْطَانَا حَفْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِنَاءً». يَغْنِي إِزَارَهُ.

[٢٥] ٨٩ - حَدَّثَنَا مُطَلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي

٨٦ - رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٠٨٩) وَأَحْمَدُ (٨٤/٦) وَ (٨٥).

٨٧ - رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٦٠٩٣) وَالبخاري (١٢٦١) وَالنسائي (٣٢/٤) وَاليهقي (٦/٤).

٨٨ - رَوَاهُ مَالِكُ (١٧٢/١ - ١٧٣) وَالبخاري (١٢٥٣) وَمُسْلِمٌ (٩٣٦) وَأَبُو دَاوُدَ (٣١٢٦) وَالنسائي (٢٨/٤ - ٢٩) وَالتِّرْمِذِيُّ (٩٩٥).

اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوَفِّيَتْ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَالْذَنْبِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا، أَذْنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «أَشْمِرْنَهَا إِنَاءً».

[٢٥] ٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو التَّعَمَّانِ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبِ الْعَبَّادَانِيِّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوَفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسَدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ، فَالْذَنْبِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «أَشْمِرْنَهَا إِنَاءً».

[٢٥] ٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسَدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ، فَالْذَنْبِي». فَلَمَّا فَرَعْنَا، أَذْنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْمِرْنَهَا إِنَاءً».

[٢٥] ٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: تُوَفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ وَالسَّدْرِ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، وَاجْعَلُوا فِي آخِرِهَا شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ، فَالْذَنْبِي». فَأَذْنَاهُ، فَأَلْقَى حَقْوَهُ، وَقَالَ: «أَشْمِرْنَهَا إِنَاءً».

[٢٥] ٩٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا

٩٠ - ورواه البخاري (١٢٥٨) ومسلم وأبو داود (٣١٢٦ و ٣١٣٠).

٩١ - ورواه أحمد (٤٠٧/٦) والحميدي (٣٦٠) وللهديث طرق كثيرة عند أحمد (٤٠٨/٦) والبخاري (١٢٥٧) ومسلم وابن أبي شيبة (٢٤٢/٣) والنسائي (٣١/٤ و ٣٢ و ٣٣) والترمذي وابن ماجه (١٤٥٨) والبيهقي (٤/٤).

إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٥] ٩٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، وَخَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوِفِّتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرْنَا أَنْ نَغْسِلَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُمْ وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِمْ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ، فَأَلْدَنِّي». فَلَمَّا آذَنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِنَاءً».

[٢٥] ٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، وَأَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوِفِّتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاغْسِلْنَهَا وَتَرَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَزِدْنَ فَزِدْنَ، وَلْيَكُنْ ذَلِكَ وَتَرَا وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ». ثُمَّ أَلْقَى لَنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِنَاءً».

[٢٥] ٩٦ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوِفِّتُ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرْنَا أَنْ نَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُمْ وَأَنْ تَجْعَلْنَ فِي الْغَسَلِ الْآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ وَسِدْرٍ.

[٢٥] ٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغْبِرَةِ، ثنا الثُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخُو أَبِي حُرَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوِفِّتُ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَلْدَنِّي». فَلَمَّا فَرَعْنَا آذَنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِنَاءً».

[٢٥] ٩٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ الْحَلَبِيِّ، قَالَا: ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَحَبِيبٍ، وَهَشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوِفِّتُ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا بِالمَاءِ وَالسِّدْرِ ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُمْ، وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِمْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ، فَأَلْدَنِّي». قَالَتْ: فَأَذَنَاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِنَاءً».

قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَتْ بِقَصَّةٍ: «تَغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، وَاجْعَلْنَ لَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ».

[٢٥] ٩٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَارِي الْوَاسِطِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَدْمِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَزَةَ الشَّعْبِيُّ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوَفِّيَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُهَا، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، فَإِذَا قَرَعْتَنَ، قَالِدْنِي». فَلَمَّا قَرَعْنَا آذَنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَفْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْمِرْنَهَا لِأَبَاهُ».

[٢٥] ١٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَضْبَهَانِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَفَعَهُ نَحْوًا مِنْهُ.

باب

[٢٥] ١٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةُ، قَالَتْ: وَقَدْ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزَوَاتٍ، كُنَّا نَقُومُ عَلَى الْكَلَمَى، وَنُدَاوِي الْجَرَحَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِخْدَانًا تَخْرُجُ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تُخْرَجُنَ الْعَوَاتِقُ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضُ، فَيُشْهَدُنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِخْدَانًا لَا يَكُونُ لَهَا ثَوْبٌ؟ قَالَ: «تَلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ ثَوْبِهَا».

[٢٥] ١٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَهَشَامَ، وَحَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ. فَقِيلَ: وَالْحَيْضُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يُشْهَدُنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْدَانًا لَا يَكُونُ لَهَا ثَوْبٌ. قَالَ: «لِتَلْبِسُهَا أُخْتُهَا طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِهَا».

[٢٥] ١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

١٠١ - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٣٥١ و ٩٧٤ و ٩٨١) وَمُسْلِمٌ (٨٩٠) وَأَبُو دَاوُدَ (١١٢٤ و ١١٢٥) وَالنَّسَائِيُّ (١٨٠/٣ - ١٨١) وَالتِّرْمِذِيُّ (٥٣٧) وَابْنُ مَاجَهَ (١٣٠٨) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١١١٠).

[٢٥] ١٠٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ الصَّبِي، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَحَبِيبٍ، وَهَشَامٍ، وَيَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ يَوْمَ الْعِيدِ. فَقِيلَ: وَالْحَيْضُ؟ فَقَالَ: «يَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ». قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لِإِحْدَانَا ثَوْبٌ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: «تَلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِهَا».

[٢٥] ١٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هُشَيْنٌ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الْأَبْكَارَ وَالْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحَيْضَ فِي الْعِيدَيْنِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ، فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَاهُنَّ جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «فَلْتَعْرِضْهَا أَخْتَهَا مِنْ جَلَابِيبِهَا».

[٢٥] ١٠٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ: وَنُخْرِجُ الْحَيْضَ وَالْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ وَيَعْتَزِلْنَ صَلَاتِهِمْ.

[٢٥] ١٠٧ - حَدَّثَنَا الثُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ الْقَاضِي، ثنا حَيْدُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو حَيْدَرَةَ، ثنا صِلَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُؤَمَّرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ ذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَشْهَدْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ.

[٢٥] ١٠٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَوَارِي الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو مَخْدُورَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَشْهَدْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ.

[٢٥] ١٠٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّسْتَرِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ ذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضُ يَشْهَدْنَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ دَعْوَتَهُمْ وَصَلَاتَهُمْ، وَتَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الصَّلَاةَ.

بَابُ

[٢٥] ١١٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَذَكَرْتُ بَيْعَةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: فَمَا وَقَفْتُ مِنَّا امْرَأَةً، غَيْرَ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَأُمِّ كَلْثُومٍ، وامْرَأَةً مُعَاذِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ.

[٢٥] ١١١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، ثنا الثُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّسَاءِ فِيمَا أَخَذَ أَنْ لَا يَتَّخُنَ، فَمَا وَقَفَ مِنْهُنَّ، إِلَّا فُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ وَأُمُّ فُلَانٍ.

بَابُ

[٢٥] ١١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَهَشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نَهَيْتَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١١٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نَهَيْتَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١١٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقِ الثُّسَيْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١١٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نَهَيْتَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

١١٠ - ورواه البخاري (١٣٠٦) ومسلم (٩٣٦).

١١٣ - ورواه عبد الرزاق (٦٢٨٨) ومسلم (٩٣٨) وأحمد (٤٠٨/٦).

بَابُ

[٢٥] ١١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّثَرِيُّ، ثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُلْوَ مِنْ بِلَالِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُجِدَّ [فَوْقَ] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ».

[٢٥] ١١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أُمِرْنَا أَنْ لَا نَلْبَسَ فِي الْإِحْدَادِ الثِّيَابَ الْمُصْبَغَةَ، إِلَّا الْعَصَبَ، وَأُمِرْنَا أَنْ لَا نُجِدَّ عَلَى هَالِكٍ، أَوْ قَالَتْ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا الزَّوْجَ، وَأُمِرْنَا أَنْ لَا نَمَسَّ طَبِيًّا، إِلَّا أَذْنَاهُ لِلظَّهْرِ، الْكُنْتُ وَالْأُظْفَارِ.

[٢٥] ١١٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنَى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: تُوْفِّي ابْنُ لَأْمٍ عَطِيَّةَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثِ دَعَتْ بِصُفْرَةٍ، فَتَمَسَّحَتْ بِهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا نُهَيِّئُ أَنْ نُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ.

بَابُ

[٢٥] ١١٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمْ نُكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ، وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا.

[٢٥] ١٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّابُؤِيُّ الثُّثَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ الْقَافَلَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ مَنْ لَا يُصِيبُ أَنْفَهُ الْأَرْضَ».

حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ١٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا

١١٧ - رَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (١٢١٢٨) وَابْنُ خَالِيٍّ (١٢٧٩) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٥٣٤٠).

١١٩ - رَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (١٢١١٦) وَأَبُو دَاوُدَ (٣٠٤) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٨٦/١) وَابْنُ مَاجَةَ (٦٤٧).

١٢٠ - قَالَ فِي الْمَجْمَعِ وَفِيهِ سُلَيْمَانُ الْقَافَلَانِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.

١٢١ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٨١٢).

هشام بن حسان، حَدَّثَنَا حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلَفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأَجْبُرُ عَلَى الْجَرْحِ، وَأُذَاوِي الْمَرِيضَ.

[٢٥] ١٢٢ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلَفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُذَاوِي الْجَرْحَى، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرِيضِ.

بَابُ

[٢٥] ١٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَيْنَا أُمُّ عَطِيَّةُ الْأَنْصَارِيَّةُ الْبَصْرَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَبِي هُوَ وَأُمِّي، تَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَمَرْنَا أَنْ نُخْرَجَ فِي الْعَوَاتِقِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ.

[٢٥] ١٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَبِي وَأُمِّي أَنْ نُخْرَجَهُنَّ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ الْعَوَاتِقِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحَيْضِ، قَالَتْ: فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَتْ: فَقُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِخْدَاهُنَّ لَا يَكُونُ لَهَا الْجِلْبَابُ؟ قَالَ: «تَلْبِسُهَا أَخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا».

قَالَ هِشَامٌ: سَمِعْتُ مُحَمَّدًا، يَذْكُرُهُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ حَفْصَةَ أَخْفَظُ.

[٢٥] ١٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا مُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

[٢٥] ١٢٦ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلُهُ.

[٢٥] ١٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْإِصْطَخَرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبَّادٍ الْكُرْمَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ يَوْمَ الْفِطْرِ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحَيْضُ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «تُلْبِسُهَا أُخْتُهَا جِلْبَابَهَا».

[٢٥] ١٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَاصِمُ الْأَخُولِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ، وَالْمَحِيَّاتِ، وَالْبِكْرِ. قَالَتْ: وَالْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ.

[٢٥] ١٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْخَلَالُ الْمَكِّي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّ عَطِيَّةَ، هَلْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي فِي الْمَرَأَةِ لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ هَلْ تَشْهَدُ الْعِيدَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبِي. وَكَانَتْ إِذَا حَدَّثَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: بِأَبِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَلْيَشْهَدْنَ الْعِيدَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلْنَ الْحَيْضُ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ».

[٢٥] ١٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، بِنَحْوِهِ.

[٢٥] ١٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ، حَتَّى تَخْرُجَ الْجَوَارِي وَالْعَوَاتِقُ. قَالَتْ حَفْصَةُ: فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَأُمِّ عَطِيَّةَ: وَالْحَيْضُ؟ قَالَتْ: وَالْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَذْكُرْنَ اللَّهَ.

باب

[٢٥] ١٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثُّعْمَانِ، ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ أَنْ لَا تَنْوَحَ، فَمَا وَفَى مِنْهُنَّ غَيْرُ خَمْسٍ: أُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَبِنْتُ أَبِي سَبْرَةَ، وَأُمُّ مُعَاذِ بِنْتُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى.

[٢٥] ١٣٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا أُبَيْدُ بْنُ أَبِي جَبْرٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَنَهَانَا عَنِ النَّوْحِ، فَقَبِضَتْ امْرَأَةً مِنَّا يَدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانَةَ أَسْعَدَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُجْزِيَهَا، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ قَالَتْ: فَمَا وَقَفْتُ مِنَّا امْرَأَةً إِلَّا أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ وَبِنْتُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ.

[٢٥] ١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كَانَ فِيهَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ.

[٢٥] ١٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ حَفْصِ الثَّقَلِيِّ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيهَا أَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ آلَ فُلَانٍ أَسْعَدَتْنِي، فَلَنْ أُبَايِعَكَ حَتَّى أَسْعِدَهُنَّ، قَالَتْ فَأَسْعِدْتُهُنَّ، ثُمَّ بَايَعْتُهُ، قَالَتْ: فَلَمْ تَفِ مِنَّا امْرَأَةً غَيْرِي وَأُمُّ سُلَيْمٍ.

[٢٥] ١٣٦ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّمَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المتحة: ١٢] قَالَتْ: مِنْهُ النَّوْحُ، قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ جِئَ بَايَعْنَاهُ أَنْ لَا نَعْصِيَنَّهُ فِي مَعْرُوفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا آلَ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا بُدَّ لِي أَنْ أَسْعِدَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا آلَ فُلَانٍ».

بَابُ

[٢٥] ١٣٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثُّعْمَانِ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ

١٣٥ - ورواه أحمد (٨٥/٦ و ٤٠٨).

١٣٦ - ورواه أحمد (٨٥/٦ و ٤٠٧) وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٩/٣) ومسلم (٩١١).

١٣٧ - ورواه أحمد (٨٥/٦ و ٤٠٨) والبخاري (٣١٣ و ١٢٧٨ و ٥٣٤١ و ٥٣٤٢ و ٥٣٤٣).

أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحْدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، لَا تَنْطَلِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَضْبٍ. قَالَتْ: وَقَدْ رَخَّصَ لَهُنَّ حِينَ يَغْتَسِلْنَ فِي الطَّهْرِ فِي الْقُسْطِ وَالْأَظْفَارِ.

[٢٥] ١٣٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، لَا تُحْدُ عَلَى مَيِّتٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَضْبٍ، وَلَا تَطْلُبُ.

وَقَالَ هِشَامُ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

[٢٥] ١٣٩ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحْدُ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا الْمَرْأَةُ، فَإِنَّهَا تُحْدُ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَضْبٍ، وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَطْلُبُ، إِلَّا عِنْدَ أَذْنَى طَهْرٍهَا، تَطْلُبُ بِقُسْطٍ وَأَظْفَارٍ».

[٢٥] ١٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عِيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحْدُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ». فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٥] ١٤١ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْرَقِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحْدُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا، فَإِنَّهَا تُحْدُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَضْبُوعًا، إِلَّا ثَوْبًا مُغْسُولًا وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَمَسُّ طَبِيًّا، إِلَّا إِذَا طَهَّرَتْ مِنْ خَبْثِهَا بَعْدَهُ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ».

بَابُ

[٢٥] ١٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نَهَيْتُنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَىٰ عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نُهَيْتُنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ١٤٦ - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ١٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَازِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أُمِّ الْهَذْلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نَهَانَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

بَابُ

[٢٥] ١٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْوَاسِطِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَا: ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا نُسَبِّهُ وَهِيَ أُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَ: «إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَجْلَهَا».

١٤٢ - ورواه البخاري (٣١٣) و (٥٣٤١) ومسلم (٩٣٨) وابن ماجه (١٥٧٧).

١٤٨ - ورواه أحمد (٤٠٨/٩ - ٤٠٨) والبخاري (١٤٤٦) و (١٤٩٤) و (٢٥٧٩) وسبق من حديث ميمونة (٢٤/٧٧) وجوزية (١٦٤ - ٢٤/١٦٩).

[٢٥] ١٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَاحِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: «عِنْدَكَ شَيْءٌ تَطْعِمِينِي؟» قَالَتْ: لَا، إِلَّا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ نُسِيئَةً مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَ: «هَاتِيهِ فَقَدْ بَلَغْتَ مَجْلَهَا».

[٢٥] ١٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ عَائِشَةُ بِشَيْءٍ مِنْهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ عَائِشَةُ، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» قَالَتْ: لَا، إِلَّا أَنَّ نُسِيئَةً بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا، فَقَالَ: «إِنِّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَجْلَهَا».

بَابُ

[٢٥] ١٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّ الْهَذِيلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، وَقَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الْغُسْلِ شَيْئًا.

[٢٥] ١٥٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطَّهْرِ شَيْئًا.

[٢٥] ١٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئًا.

بَابُ

[٢٥] ١٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ (ح).

١٥١ - ورواه أبو داود (٣٠٣) وابن ماجه (٦٤٦).

١٥٤ - ورواه عبدالرزاق (٦٠٩٠) والبخاري (١٢٦٣) وأبو داود (٣١٢٨) وأحمد (٨٥/٦) و٤٠٧ (٤٠٨) والنسائي (٣٠/٤) ومسلم. وحديث القرون رواه أيضاً البخاري (١٢٥٩) و١٢٦٠ و١٢٦٢ (١٤٦٣) وابن أبي شيبة (٢٥٢/٣) وأبو داود (٣١٢٨) والنسائي (٣٠/٤) و٣٢٠.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ [الْأَزْدِيُّ]، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: ثَوَّقَيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ، وَاغْسِلْنَهَا وَتَرَأَ ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ، فَأَلْدَنِّي». قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْمِرْنَهَا إِلَيَّ». قَالَتْ: ضَفَرْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَ قُرُونٍ نَاصِبَتَهَا وَقَرْنَهَا ثُمَّ أَلْفَيْنَاهُ خَلْفَهَا.

[٢٥] ١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَازِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: «ثَوَّقَيْتُ إِحْدَى بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْسِلْنَهَا بِمَاءِ وَسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَهَا وَتَرَأَ ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ إِنْ رَأَيْتُنَّ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَلْدَنِّي فَأَذْنَاهُ». فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «أَشْمِرْنَهَا إِلَيَّ». قَالَتْ: فَضَفَرْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَ قُرُونٍ مَقْدَمَتَهَا، وَقَرْنَهَا وَأَلْفَيْنَاهَا مِنْ خَلْفِهَا.

[٢٥] ١٥٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ١٥٧ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٥] ١٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَرْنًا رَأْسَهَا ثَلَاثَ قُرُونٍ.

[٢٥] ١٥٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ، تَقُولُ: حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ أَنَّهَا جَعَلَتْ رَأْسَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ قُرُونٍ. قُلْتُ: تَقَضُّهُ فَعَسَلَتْهُ، فَجَعَلَتْهُ ثَلَاثَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

[٢٥] ١٦٠ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

١٥٦ - رَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٦٠٩١).

١٦٠ - وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (٤٠٨/٦) وَابْنُ خَالٍ (١٢٥٥) وَابْنُ دَاوُدَ (٣١٢٩) وَالنَّسَائِيُّ (٣٠/٤) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٤١/٣) وَابْنُ مَاجَةَ (١٤٥٩) وَمُسْلِمٌ.

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَا: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ: «وَابْدَأْ بِمَيَامِينِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا».

[٢٥] ١٦١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أُمِّ الْهَذِيلِ وَهِيَ حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُهَا: «ابْدَأُوا بِمَيَامِينِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ».

[٢٥] ١٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَادٍ الْقَطَّانُ النَّضْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا أُمُّ عَيْسَى بِنْتُ هَاشِمٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ سِيرِينَ، قَالَتْ لَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَمْنَعَ الْمَاعُونَ. قُلْتُ: وَمَا الْمَاعُونَ؟ قَالَتْ: مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ.

[٢٥] ١٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَادٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصَةُ بِنْتُ عَمْرٍو، مَوْلَاةُ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ سِيرِينَ، تَقُولُ أُمُّ عَطِيَّةَ، تَقُولُ: كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُدَاوِي الْجُرْحَى، وَنَذْفِنُ الْقَتْلَى.

[٢٥] ١٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلَادٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّةُ بِنْتُ حَبِيبِ الْعَدَوِيَّةِ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كَانَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْمُرُنَا بِحِفْظِ فُرُوجِنَا، وَالسَّتِينَا، وَقَالَ: «إِنَّهُمَا يُوَرِّدَانِ كُنَّ، وَلَا يُضْدِرَانِ كُنَّ».

[٢٥] ١٦٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَضْبَهَانِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَاتَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، وَاجْعَلْنَ فِي

١٦٢ - قال في المجمع (١٤٣/٧) وفيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك.

١٦٤ - قال في المجمع (٣٠٣/١٠) وفيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك.

الْآخِرَةَ كَأَفُورًا، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَفُورٍ، فَإِذَا غَسَلْتَهَا فَأَعْلِمْنِي». فَأَعْلَمْنَاهُ، قَالَتْ: فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَفْوَهُ. فَقَالَ: «أَشْعِرْنَاهَا إِنَاءً».

[٢٥] ١٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَالِمِ الْحَنَاطِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَاهَا ثَلَاثًا وَثَرًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ مَا رَأَيْتُمْ، وَاجْعَلْنَاهُ وَثَرًا». فَعَسَلْنَاهَا فَدَخَلَ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَفْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَاهَا تَحْتَ كَفْنِهَا، وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِ كَأَفُورًا».

[٢٥] ١٦٧ - حَدَّثَنَا بَانُو بَنُوهُ بْنُ خَالِدِ الْأُبُلِيِّ، ثنا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى الْأَيْلِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أُخْتِهِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَتَفْضِيضِ الْأَقْدَاحِ، فَكَلَّمَهُ النَّسَاءُ فِي لُبْسِ الذَّهَبِ فَأَبَى عَلَيْنَا، وَرَخَّصَ لَنَا فِي تَفْضِيضِ الْأَقْدَاحِ.

أُمُّ شَرَّاجِيلَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ١٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُنُحٍ، عَنْ أُمِّ شَرَّاجِيلَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: بَعَثَ عَلَيْنَا فِي سَرِيَّةٍ، فَرَأَيْتُهُ رَافِعًا يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا تُعْزِنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا».

أُمُّ حَبِيبَةَ مَوْلَاةُ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ١٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَازِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، مَوْلَاةُ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي النِّسْوَةِ اللَّاتِي أَهْدَيْنَ إِخْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى زَوْجِهَا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اغْتَسَلْتَ فَصَبُّوا الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ صَبَّاتٍ». قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لِشَرِيكِ: مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٦٧ - قال في المجمع (١٤٩/٥) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (مجمع البحرين) وفيه عمر بن يحيى الأيلي ولم أعرفه.

١٦٩ - قال في المجمع (٢٧٢/١) وأم حكيم [حبيبة] مولاة أم عطية لم أجد من ذكرها. وسباني (٢٣٩) من حديث أم حبيبة.

قلت: ذكر أم حبيبة هذه ابن حبان في ثقافته (٤٦٢/٣).

بَابُ الْهَاءِ

هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ أُمُّ مُعَاوِيَةَ

مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٥] ١٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنُ مِهْرَانَ النَّاقِذُ، ثنا أَبُو السَّكِّينِ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِي، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زُحْرٍ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مُنْهَبٍ الطَّائِي، قَالَ: كَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، عِنْدَ الْفَاقِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، وَكَانَ الْفَاقَهُ مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ لِلضِّيَافَةِ يَغْشَاهُ النَّاسُ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ فَحَلَا ذَلِكَ الْبَيْتُ يَوْمًا وَاضْطَجَعَ الْفَاقَهُ وَهِنْدُ فِيهِ وَقَتَ الْقَائِلَةِ، ثُمَّ خَرَجَ الْفَاقَهُ فِي بَعْضِ حَاجَاتِهِ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَغْشَاهُ فَوَلَّجَ الْبَيْتَ، فَلَمَّا رَأَى الْمَرْأَةَ وَلَّى هَارِبًا، فَأَبْصَرَهُ الْفَاقَهُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْبَيْتِ، فَأَقْبَلَ إِلَى هِنْدَ فَضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ، وَقَالَ لَهَا: مَنْ هَذَا الَّذِي كَانَ عِنْدَكَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ عِنْدِي أَحَدٌ، وَمَا انْتَبَهْتُ حَتَّى أَتَيْتَنِي. قَالَ: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ. وَتَكَلَّمَ فِيهَا النَّاسُ، فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا: يَا بِنْتَهُ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا فِيكَ؛ فَتَنَبَّيْ نَبَأَكَ، فَإِنْ يَكُنِ الرَّجُلُ عَلَيْكَ صَادِقًا دَسَسَتْ إِلَيْهِ مِنْ يَقْتُلُهُ، فَتَنْقَطِعَ عَنْكَ الْقَالَةُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا حَاكَمْتُهُ إِلَى بَعْضِ كُفَّانِ الْيَمَنِ، فَحَلَفْتُ لَهُ بِمَا كَانُوا يَخْلِفُونَ بِهِ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ عَلَيْهَا. فَقَالَ لِلْفَاقِهِ: يَا هَذَا، إِنَّكَ قَدْ رَمَيْتَ ابْنَتِي بِأَمْرِ عَظِيمٍ فَحَاكَمْنِي إِلَى بَعْضِ كُفَّانِ الْيَمَنِ. فَخَرَجَ عُتْبَةُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةٍ، وَخَرَجَ الْفَاقَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ هِنْدُ وَنِسْوَةٌ مَعَهَا، فَلَمَّا شَارَفُوا الْبِلَادَ وَقَالُوا: تَرُدُّ عَلَيَّ الْكَاهِنِ تَنْكَرَ حَالِ هِنْدَ وَتَغَيَّرَ وَجْهَهَا، فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا: إِنِّي قَدْ أَرَى مَا بِكَ مِنْ تَنْكَرِ الْحَالِ وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِمَكْرُوهٍ عِنْدَكَ أَفْلا كَانَ هَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْهَدَ النَّاسُ مَسِيرَنَا؟ فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ يَا

أَبْتَاهُ، مَا ذَاكَ لِمَكْرُوهِ وَلَكِنِّي أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَأْتُونَ بَشَرًا يُخْطِئُ وَيُصِيبُ وَلَا أَمْنُ أَنْ يُسَمِّيَنِي بِسِمَةِ تَكُونُ عَلَيَّ سُبَّةً فِي الْعَرَبِ. فَقَالَ: إِنِّي اخْتَبَرُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ فَصَفَّرَ بِفَرْسِهِ حَتَّى أَذْلَى، ثُمَّ أَخَذَ حَبَّةً مِنْ بُرٍّ، فَأَدْخَلَهَا فِي إِخْلِيلِهِ وَأَوْكَأَ عَلَيْهَا بِسَبْرٍ، فَلَمَّا صَبَحُوا أَكْرَمَهُمْ وَنَحَرَ لَهُمْ، فَلَمَّا قَعَدُوا، قَالَ لَهُ عُتْبَةُ: إِنَّا قَدْ جِئْنَاكَ فِي أَمْرٍ، وَإِنِّي قَدْ اخْتَبَأْتُ لَكَ خَبَأً اخْتَبَرْتُكَ بِهِ، فَاَنْظُرْ مَا هُوَ؟ قَالَ: نِمْرَةٌ فِي كِمْرَةٍ. قَالَ: أُرِيدُ أَبَيَّ مِنْ هَذَا. قَالَ: حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ فِي إِخْلِيلٍ مَهْرٍ. قَالَ: صَدَقْتَ، اَنْظُرْ فِي أَمْرٍ هَؤُلَاءِ النِّسْوَةِ، فَجَعَلَ يَذْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَيَضْرِبُ كَتِفَهَا، وَيَقُولُ: اِنْهَضِي، حَتَّى دَنَا مِنْ هِنْدَ فَضْرَبَ كَتِفَهَا، وَقَالَ: قَوْمِي غَيْرَ وَخَشَاءَ، وَلَا زَانِيَةً، وَلَتَلِدَنَّ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ مُعَاوِيَةُ، فَتَهْضَ لَهَا الْفَاكِهَةُ، فَأَخَذَ بِيَدِهَا فَتَتَرْتُ بِيَدَهَا مِنْ يَدِهِ، وَقَالَتْ: إِلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَأُخْرِصَنَّ عَلَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِكَ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو سُفْيَانُ، فَجَاءَتْ بِمُعَاوِيَةَ.

[٢٥] ١٧١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٍ أَحَبَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْيَوْمَ أَهْلٌ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأَبْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ». قَالَ مَعْمَرٌ: يَغْنِي لَيْزِدَادَنَ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُنْسِكَ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ، أَنْ أُمْسِكَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حَرَجَ عَلَيْكَ أَنْ تُتَفَقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ».

[٢٥] ١٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْدًا أُمُّ مُعَاوِيَةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَبَيْنِكَ بِالْمَعْرُوفِ».

[٢٥] ١٧٢/٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ هِنْدُ أُمُّ مُعَاوِيَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

١٧١ - رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (١٦٦١٢ و ١٦٦١٣) وَاحْمَدُ (٣٩/٦ و ٥٠ و ٢٠٦) وَالحَمِيدِي (٢٤٢) وَالبُخَارِي (٢٢١١ و ٢٤٦٠ و ٣٨٢٥ و ٥٣٥٩ و ٥٣٦٤ و ٥٣٧٠ و ٦٦٤١ و ٧١٦١ و ٧١٨٠) وَمُسْلِمٌ (١٧١٤) وَأَبُو دَاوُدَ (٣٥١٥ و ٣٥١٦) وَالنَّسَائِي (٢٤٦/٤ - ٢٤٧) وَالدَّارِمِي (٢٢٦٤) وَابْنُ الْجَارُودِ (١٠٢٥) وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ (٤٦٦/٧) وَابْنُ مَاجَةَ (٢٢٩٣).

إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَخْذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا؟ قَالَ: «خُذِي أَنْتِ وَبَنِيكَ مَا يَكْفِيكَ بِالْمَعْرُوفِ».

[٢٥] ١٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ أُمُّ مُعَاوِيَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، وَلَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي، وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ حَرَجٌ؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَبَنِيكَ بِالْمَعْرُوفِ».

[٢٥] ١٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْدًا أُمُّ مُعَاوِيَةَ، جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِي وَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَبَنِيكَ بِالْمَعْرُوفِ».

[٢٥] ١٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، وَلَا يُعْطِينِي وَوَلَدِي مَا يَكْفِينِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ. فَقَالَ: «خُذِي لَكَ وَلَوْلَدِكَ مَا يَكْفِيكَ بِالْمَعْرُوفِ».

[٢٥] ١٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ خَفْصِ النَّفِيلِيِّ، ثنا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْدًا أُمُّ مُعَاوِيَةَ: جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَبَنِيكَ بِالْمَعْرُوفِ».

[٢٥] ١٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ هِنْدٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُنْسِكٌ، أَفَتُطْعَمُ عَيْدَنَا مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

هُجَيْمَةُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ وَيُقَالُ اسْمُهَا خَيْرَةُ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي بَابِ الْخَاءِ

[٢٥] ١٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَضْبَهَائِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قِيلَ لَهَا: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ، الْخُلُقُ الْحَسَنُ».

[٢٥] ١٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا رِشْدِيُّ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَايِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ أَمْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أُمَّهَاتِهَا، إِلَّا وَهِيَ هَانِكَةٌ كُلِّ سِتْرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ ﷻ».



بَابُ الْيَاءِ

يَسِيرَةُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ

[٢٥] ١٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَيَحْيَى الْجَمَانِيُّ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، ثنا هَانِي بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّ حُمَيْصَةَ، عَنْ جَدَّتِهَا يَسِيرَةَ، وَكَانَتْ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ، عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّقْدِيسِ، وَأَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مُسْتَنْظَفَاتٌ، وَمَسْئُولَاتٌ، وَلَا يَغْفِلَنَّ قَبْسِيْنَ الرَّحْمَةِ». وَنَسَبَ أَبُو كُرَيْبٍ هَانِيَّ بْنَ عُثْمَانَ، فَقَالَ: الْجُهَنِيُّ.

[٢٥] ١٨١ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَيُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَا: ثنا مُسَدَّدُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَكْنُومٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هَانِي بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّ حُمَيْصَةَ، عَنْ جَدَّتِهَا يَسِيرَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَأْمُرُ النِّسَاءَ أَنْ يُرَاعِيْنَ التَّسْبِيحَ، وَالتَّهْلِيلَ، وَالتَّقْدِيسَ، وَيَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، وَيَقُولْنَ: «إِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ، وَمُسْتَنْظَفَاتٌ». وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ: بَلَغَنِي أَنَّ الثَّوْرِيَّ سَأَلَ هَانِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

١٨٠ - ورواه أحمد (٣٧٠/٦ - ٣٧١) وابن أبي شيبة (٢٨٩/١٠) وأبو داود (١٤٨٧) والترمذي (٣٦٥٣) وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان، وقد رواه محمد بن ربيعة عن هانئ بن عثمان، ورواه ابن سعد (٣١٠/٨) وابن حبان (٢٣٣٣) والحاكم (٥٤٧/١) وصححه الذهبي وحسنه النووي في الأذكار (ص ١٤) والحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الأذكار كما في شرح الأذكار (٢٤٧/١).

بَابُ

مَنْ يُعْرِفُ مِنَ النِّسَاءِ بِالْكُنَى لِمَنْ لَمْ يَنْتَه إِلَيْنَا
أَسْمَاؤُهُنَّ مِمَّنْ لَهُنَّ صُحْبَةٌ، فَمِنْهُنَّ

أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعْبُطٍ امْرَأَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

[٢٥] ١٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُعَاذُ بْنُ الْمُنْثَى، قَالَا: ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ،
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أُمِّ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعْبُطٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
سُئِلَ عَنْ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، فَقَالَ: «ثَلَاثُ الْقُرْآنِ أَوْ تَعْدِيلُهُ».

[٢٥] ١٨٣ - حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ
حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أُمِّ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَتْ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ خَيْرًا، أَوْ يَنْجِي
خَيْرًا».

[٢٥] ١٨٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ

١٨٢ - ورواه أحمد (٤٠٣/٦ - ٤٠٤) والمصنف في الأوسط (٣٠٧ - ٣٠٨ مجمع البحرين) قال في
المجمع (١٤٧/٧) ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٨٣ - انظر ما بعده.

١٨٤ - ورواه عبد الرزاق (٢٠١٩٦) وأحمد (٤٠٣/٦ و ٤٠٤) ومسلم (٢٦٠٥) والبخاري (٢٦٩٢) وأبو
داود (٤٨٩٩ و ٤٩٠٠) والمصنف في الصغير (٧٠/١) ومسنَد الشاميين (٣٦٢ و ٣٠٦٥).

الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

[٢٥] ١٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو الثُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ».

[٢٥] ١٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرِ الْبَحْتَرِيِّ الطَّائِفِيُّ الْحَنْصَلِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

[٢٥] ١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرَّصَافِيُّ، ثنا جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا».

[٢٥] ١٨٨ - حَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُهُ».

[٢٥] ١٨٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزِ الْأَيْلِيِّ، ثنا سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومَ بِنْتَ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ الْأَلَاثِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا».

[٢٥] ١٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُثُومٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ بِأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي إِصْلَاحٍ مَا بَيْنَ النَّاسِ».

[٢٥] ١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ الْقَيْسِيُّ، ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَانَتْ أُخْتُ عَثْمَانَ لِأُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، مَنْ قَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

[٢٥] ١٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْمُرُوزِيُّ، ثنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، وَسُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَقَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُثُومَ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ خَيْرًا أَوْ يَنْمِي خَيْرًا».

[٢٥] ١٩٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَفِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، أَنَّ ابْنَ الْهَادِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِي الْكَذِبِ فِي شَيْءٍ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعُدُّهُ كَذِبًا: الرَّجُلُ يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَزِيدُ فِي الْقَوْلِ يُرِيدُ بِهِ الْإِصْلَاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا.

[٢٥] ١٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُثُومٍ، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرَخِّصُ مِنَ الْكَذِبِ، إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَعُدُّهُ كَذِبًا: الرَّجُلُ يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا».

[٢٥] ١٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّزَّيْسِيُّ، ثنا وَهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

[٢٥] ١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بن الْحَجَّاجِ الرُّبَيْدِيُّ، ثنا أَبُو حُمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو قُرَّة، قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

[٢٥] ١٩٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوَاطِي، ثنا أَبِي، ثنا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنِ الرُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

[٢٥] ١٩٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن يَحْيَى بن حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرْدِ بن سَيَّانٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ قَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

[٢٥] ١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ أَبُو أَسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، ثنا جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّهُ وَهْيَ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا».

[٢٥] ٢٠٠ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

[٢٥] ٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن أَبِي خَيْثَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بن تَوْبَةَ، ثنا يُونُسُ بن مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن عَتِيْقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا».

[٢٥] ٢٠٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافِ الشُّسْتَرِيُّ، ثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بن الْوَقْدَانِ، ثنا فَضِيلُ بن سُلَيْمَانَ الثَّمِيرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ، الَّذِي يُضْلِحُ الرَّجُلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ».

[٢٥] ٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَسْوَدِ، ثنا عَمِي حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَانَتْ امْرَأَةً عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَتْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَضْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَى خَيْرًا».

[٢٥] ٢٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحُ».

أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيَّةِ رَبِيبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٥] ٢٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَاةِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَّانِيُّ، قَالُوا: ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزُّنْجِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ أُمِّ كُلْثُومِ، قَالَتْ: لَمَّا بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَهْدِيْتُ لِلنَّبَجَاشِيِّ هَدِيَّةً وَلَا أَرَاهَا إِلَّا سَتَرَجُعَ إِلَيْنَا، إِنَّ النَّبَجَاشِيَّ فِيمَا أَرَى قَدْ مَاتَ، أَهْدَيْتُ لَهُ حُلَّةً وَأَوَاقِي مِسْكِ، فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْنَا يَا أُمُّ سَلَمَةَ فَهِيَ لَكَ». قَالَتْ: فَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَاتَ النَّبَجَاشِيُّ وَرَجَعَتْ الْهَدِيَّةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَوْقِيَّةً مِسْكِ، وَبَعَثَ بِالْحُلَّةِ، وَمَا بَقِيَ بِالْمِسْكِ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ.

[٢٥] ٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الشَّرُودِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي

أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ الزُّنْجِيِّ، مِثْلَهُ.

٢٠٤ - ورواه الحميدي (٣٢٨) إلا أنه عنده أخبروني عن الزهري وقال سفیان: ولم أسمع من الزهري. قال في المجمع (١١٦/٣) ورجاله رجال الصحيح. ورواه الحاكم (٤٠٦/١) من طريق الحميدي به، وليس عنده «أخبروني عن الزهري» ورواه القاضي في مسند الشهاب (١٢٨٢).

أُمُ قُرُوءَ بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ أَخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

[٢٥] ٢٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَنَامٍ، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ، أَوْ جَدَّاتِهِ، عَنْ أُمِّ قُرُوءَ، وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا».

[٢٥] ٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُطْلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَنَامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ الدُّنْيَا، عَنْ أُمِّ قُرُوءَ جَدَّةِ أَبِيهِ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، تَعْجِيلُ الصَّلَاةِ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا».

[٢٥] ٢٠٩ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدَوْنِو البَصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، ثنا قَزْعَةُ بْنُ سُؤَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَنَامٍ، عَنْ أُمَّهَاتِهِ، عَنْ أُمِّ قُرُوءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ ﷻ، الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا».

[٢٥] ٢١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُوعِي الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْعَتَكِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَنَامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ قُرُوءَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا».

[٢٥] ٢١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَلَالُ الْمَكِّي، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا

٢٠٧ - رواه عبدالرزاق (٢٢١٧).

٢٠٨ - ورواه أحمد (٣٧٥/٤) والدارقطني (٢٤٨/١) والحاكم (١٩٠/١) وعنده عبيد الله بالتصغير. قال ابن معين: لم يرو عبيد الله بن عمر عن القاسم.

٢٠٩ - ورواه الدارقطني (٢٤٨/١) ورواه الدارقطني أيضاً من رواية محمد بن بشر العبدى عن عبيد الله بالتصغير في الروایتين.

٢١٠ - ورواه الدارقطني (٢٤٨/١).

٢١١ - ورواه الدارقطني (٢٤٨/١) والحديث ضعيف ورواه أبو داود (٤٢٢) ومن طريقه البيهقي (٤٣٤/١) والترمذي (١٧٠) من طريق عبد الله العمري به وقال: حديث غريب حسن، لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا عنه في هذا الحديث. والعمري ضعيف والقاسم بن عنام صدوق مضطرب الحديث، فالحديث ضعيف بسبب اضطراب القاسم في إسناده. ولكن له شاهد من حديث ابن مسعود ولذا حسنه الترمذي.

ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ، عَنِ الضُّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَنَامٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ الْمُبَايَعَاتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ لِلأَوَّلِ وَفَتْهَا».

أُمُّ رُومَانَ امْرَأَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

[٢٥] ٢١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ أَمْرِ عَائِشَةَ إِذْ قِيلَ لَهَا مَا قِيلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَهَا، فَقَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ: فَعَلَ اللَّهُ بِمِسْطَحٍ وَفَعَلَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ؟ قَالَتْ: لِأَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ يُحَدِّثُ الْحَدِيثَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَيُّ حَدِيثِهِ؟ فَأَخْبَرَتْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَخَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا، فَمَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى نَافِضٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لِهَذِهِ؟ قَالَتْ: فَقُلْنَا: حُمَى أَخَذْنَاهَا. قَالَ: «فَلَعَلَّهُ مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ». قَالَتْ: فَقَعَدْتُ، وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَيْسَ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي، وَإِنْ اغْتَدَزْتُ لَا تُعْذِرُونِي، فَمَتَلِي وَمَثْلُكُمْ مَثَلُ يَعْقُوبَ وَيَسِيءِ، وَاللَّهُ أَلْسُنَكُمْ عَلَى مَا تَصِفُونَ» [يوسف: ١٨]. قَالَتْ: وَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ مَا أَنْزَلَ، فَأَنَاهَا، فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ.

أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

[٢٥] ٢١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَكَلَ كَيْفًا، فَجَاءَ بِلَالٍ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٥] ٢١٤ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ جَعْفَرِ الْعَطَّارِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ح).

٢١٢ - ورواه أحمد (٣٦٧/٦ و ٣٦٧-٣٦٨) والبخاري (٣٣٨٨ و ٤١٤٣ و ٤٦٩١ و ٤٧٥١) وانظر ما قاله في الفتح وتقدم (٢٣/١٦١).

٢١٣ - ورواه أحمد (٤١٩/٦) قال في المجمع (٢٥٣/١) بعد أن نسب لأحمد وحده: ورجاله ثقات.

٢١٤ - ورواه ابن أبي شيبة (٤٩/١).

وَحَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ عَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ح).
وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، كُلُّهُمْ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثٍ، عَنْ
أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُخْتِهَا ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَتَهَشَّ
مِنْ كَيْفٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٥] ٢١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى،
ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ
أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهَا نَاوَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفًا مِنْ لَحْمٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى.

[٢٥] ٢١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ، ثنا
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنِي
صَفِيَّةُ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ كَيْفًا، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

[٢٥] ٢١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ،
ثنا مَخْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ،
حَدَّثَنِي أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَضَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا وَتَبْعَتْ بِهِ إِلَيْهِ، وَرَبَّمَا
أَتَاهَا، فَأَكَلَ عِنْدَهَا، فَرَعِمَتْ أَنَّهُ أَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَتَتْهُ بِكِتِفٍ، فَجَعَلَتْ تَسْحَاهَا لَهُ،
وَرَعِمَتْ أَنَّهُ أَكَلَ وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

أُمُّ أَيْمَنَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

كَانَتْ لِأُخْتِ خَلِيجَةَ قَوْمَتِهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْكَحَهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَيُقَالُ
اسْمُهَا بَرَكَةٌ.

[٢٥] ٢١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
إِشْكَابٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ،
عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ.

[٢٥] ٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا

٢١٨ - قال في المجمع (٢٥٨/٩) وفيه محمد بن الحسين بن إشكاب ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال
الصحيح.

٢١٩ - قال في المجمع (٢٥٨/٩) وإسناده حسن.

جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمُّ أَيْمَنَ هِيَ أُمُّ أَسَامَةَ.

[٢٥] ٢٢٠ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِفْلَاحٍ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، أُمُّ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ وَصِيفَةً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ تَحْضُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ فَأَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَتَوَفَّيْتُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ. هَكَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ، وَرَوَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهَا عَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

[٢٥] ٢٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَزَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ يَوْمَ قُتِلَ عُمَرُ: الْيَوْمَ وَهَى الْإِسْلَامُ.

[٢٥] ٢٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ: أَنَّ أُمَّ أَيْمَنَ لَمَّا قَدِمَتْ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ أَشَارَتْ بِالْعُشُ.

[٢٥] ٢٢٣ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِفْلَاحٍ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ حِفْشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّهَا عَزَبَتْ دَقِيقًا فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ هَهُنَا، فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَضْغَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفًا. فَقَالَ: «رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ».

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ أَيْمَنَ

[٢٥] ٢٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ

٢٢٠ - قال في المعجم (٢٥٩/٩) وإسناده منقطع ورجاله ثقات.

٢٢١ - قال في المعجم (٢٥٩/٩) رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف.

٢٢٣ - ورواه ابن ماجه (٣٣٣٦) قال في الزوائد: هذا إسناده حسن.

٢٢٤ - قال في المعجم (٢٨/٢) وفيه أبو نعيم عن صالح بن رستم، فإن كان هو أبو نعيم الفضل بن دكين فرجاله ثقات كلهم، وإن كان ضرار بن صرد فهو ضعيف والله أعلم.

قلت: نعلم من تتبعنا للطبراني في معجمه الكبير أنه إذا أطلق أبو نعيم فإنه يقصد الفضل بن دكين، وإذا أراد ضرار بن صرد فإنه يذكر اسمه أيضاً.

أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «نَاوِلْنِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ». قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ: «إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ بِيَدِكَ».

[٢٥] ٢٢٥ - حَدَّثَنَا دَرَّانُ بْنُ سُفْيَانَ الْقَطَّانُ، ثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا مُطَهَّرُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلْنِي الْخُمْرَةَ». فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ: «أَوْ بِيَدِكَ هُوَ؟».

[٢٥] ٢٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عِيَّاضُ بْنُ عِيَّاضٍ، قَالَ: بَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا لَهَا: أَتَبْكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَتْ: إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى خَبَرِ السَّمَاءِ كَانَ بَاتِنًا.

[٢٥] ٢٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو حُدَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ وَهِيَ أُمُّ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَقِيلَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: انْقَطَعَ عَنَّا خَبَرُ السَّمَاءِ.

[٢٥] ٢٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَمَّانِيِّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي حُجْفَةٍ». وَقُوِّمَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا، أَوْ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ.

[٢٥] ٢٢٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ عِزِّ بْنِ الْحَمِصِيِّ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ،

٢٢٦ - انظر ما بعده.

٢٢٧ - ورواه ابن سعد (٢٢٦/٨) قال في الإصابة (١٧٣/٨) بسند صحيح ورواه ابن سعد (٢٢٦/٨) ومسلم (٢٤٥٤) وابن ماجه (١٦٣٥) من حديث أنس. وهذا الحديث كرر في المخطوطة سندًا ومتنا فحذفنا المكرر.

٢٢٨ - قال في المعجم (٢٧٤/٦) وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف.

٢٢٩ - ورواه العقيلي في الضعفاء (١٤/٢) قال في المعجم (٢٣٤/٤) وفيه خالد بن محمد من آل الزبير وهو ضعيف. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي وقال: قال العقيلي: لا يتابع خالد عليه، وقال أبو حاتم: مجهول. فتعقبه السيوطي في اللآلئ (٤٤٤/١) بأن الحافظ قال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: قال الذهبي قال البخاري: منكر الحديث. قال الحافظ في اللسان: وذكر أبو زرعة وأبو حاتم أنه خالد بن محمد بن خالد بن الزبير، فتعقبه المرحوم عبد الرحمن البيهقي في تعليقه على الجرح والتعديل بأنه لا أثر لذلك في هذا الكتاب. ثم قال الحافظ: وكذا ذكر العقيلي.

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أُمُّ أَيْمَنَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَسْوَدُ بِطَنِيهِ وَفَرْجِهِ».

[٢٥] ٢٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسَرِّيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى فَحَّارَةٍ فِي جَانِبِ النَّبِيِّ، فَبَالَ فِيهَا فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا عَظْشَانَةٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا، وَأَنَا لَا أَشْعُرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «يَا أُمُّ أَيْمَنَ، قَوْمِي فَأَهْرَيْبِي مَا فِي تِلْكَ الْفَحَّارَةِ». قُلْتُ: قَدْ وَاللَّهِ شَرِبْتُ مَا فِيهَا. قَالَتْ: فَصَحَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا إِنَّكَ لَا تَتَّحِمِينَ بِطَنَكَ أَبَدًا».

[٢٥] ٢٣١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدُّمَشَقِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي حَزْمَةُ مَوْلَى أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، دَخَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، وَصَلَّى صَلَاةً لَمْ يَتِمَّ رُكُوعَهَا، وَلَا سُجُودَهَا، فَدَعَاهُ ابْنُ عُمَرَ حِينَ سَلَّمَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَتُخَسِّبُ أَنَّكَ صَلَّيْتَ؟ إِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَعُدْ لِصَلَاتِكَ، فَلَمَّا وَلَّى الْحَجَّاجُ،

= قلت: هو كذلك عنده. ثم قال: وذكره ابن حبان في الثقات، فتعقبه المرحوم عبدالرحمن اليماني بقوله: والذي في الثقات السابقان فقط، أي خالد بن محمد بن محمد بن خالد بن الزبير وخالد بن محمد الثقفي. وليس عند العقيلي عن أبيه. والذي في الجرح والتعديل أنه يروي عن أبيه عن علي بن الحسين. ولذا قال المرحوم عبدالرحمن اليماني: وهذا - أي إسناد العقيلي - يخالف قول المؤلف - ابن أبي حاتم - عن أبيه، ولم أجد للآب ترجمة عند المؤلف ولا غيره، وبالحملة فالظاهر التفرقة بين هؤلاء الثلاثة والله أعلم. وقد حكم شيخنا محمد ناصر الدين الألباني أيضاً عليه بالوضع.

٢٣٠ - قال في المعجم (٢٧١/٨) وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف. ورواه الحاكم (٦٣/٤ - ٦٤).
٢٣١ - ورواه البخاري (٣٧٣٦ و ٣٧٣٧) إلا أنه قال: وزادني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة للنبي، وعند جميع الذين روه، وكانت حاضنة رسول الله. قال الحافظ في الفتح (٨٩/٧) (قوله وزادني بعض أصحابي) هو إما يعقوب بن سفيان، فإنه رواه في تاريخه عن سليمان ابن عبدالرحمن بالإسناد المذكور (٤٢٠/١) وكذا ابن سعد (٢٢٥/٨) وزاد فيه: وكانت أم أيمن حاضنة النبي ﷺ. وأما الذهلي، فإنه أخرجه في الزهريات عن سليمان أيضاً. وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن أبي عامر محمد بن إبراهيم الصوري عن سليمان كذلك (٢٨٩٣) وأخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم من طريق إبراهيم الزهري عن سليمان كذلك، وكان هذا القدر لم يسمعه البخاري من سليمان فحملة عن بعض أصحابه فبين ما سمعه مما لم يسمعه.

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَذَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ، فَقَالَ: لَوْ رَأَىٰ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ. فَذَكَرَ حُبَّهُ مَا وَلَدَتْ أُمُّ أَيْمَنَ وَكَانَتْ حَاضِنَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٥] ٢٣٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِزِّ بْنِ الْحَمِصِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: رَوْحُ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمْرُهُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَجِئَهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أُمُّ عِيَّاشٍ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَادِمَتُهُ

[٢٥] ٢٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ عِيَّاشٍ، وَكَانَتْ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ بِهَا مَعَ ابْنَتِهِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

[٢٥] ٢٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا كُرْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَوْحُ بْنُ عَنِسَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ، أُمِّ عِيَّاشٍ، وَكَانَتْ أُمَةً لِرُقَيْةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: كُنْتُ أَوْضَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا قَائِمَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ.

[٢٥] ٢٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا كُرْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عِيَّاشٍ، قَالَتْ: وَلَدَتْ رُقَيْةَ لِعُثْمَانَ غُلَامًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَكُنِيَ عُثْمَانُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

[٢٥] ٢٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا كُرْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ

٢٣٢ - قال في المجمع (٢١٠/٩) روى هذا الطبراني في ترجمة أم أيمن ولم يذكر قبله ولا بعده ما يناسبه والله أعلم.

٢٣٣ - قال في المجمع (٢٦٢/٩) وإسناده حسن.

٢٣٤ - ورواه ابن ماجه (٣٩٢) قال في الزوائد: إسناده مجهول، وعبد الكريم مختلف فيه.

٢٣٥ - قال في المجمع (٨٣/٩) رواه الطبراني بالإسناد الذي قبله ويقصد الحديث بعده وهو نفس إسناده الحديث (٢٣٤) قبله وقد عرفت ما فيه، وانظر (٢٣٧) الآتي.

٢٣٦ - قال في المجمع (٨٣/٩) وإسناده حسن لما تقدمه من الشواهد قلت: بل هو ضعيف لما تقدم وسيأتي بعد هذا الحديث.

رُوح، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ عَيَّاشٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا زَوَّجْتُ عُثْمَانَ أُمَّ كُثْلُومٍ إِلَّا يَوْخِي مِنَ السَّمَاءِ».

[٢٥] ٢٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا كُرْدُوسٌ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رُوحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ عَيَّاشٍ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَضَبَ حَتَّى مَاتَ.

أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

[٢٥] ٢٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الصَّبِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ حَبِيبِ بِنْتِ الْعَبَّاسِ تَدُبُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: «لَيْسَ بَلَغَتْ هَلْوَهُ وَأَنَا حَيٌّ، لَأَنْزَوُجَنَّهَا»، فَقَبِضَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ فَتَزَوَّجَهَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ، فَوَلَدَتْ لَهُ رِزْقُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَلُبَابَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ سَمَّيْنَاهَا بِاسْمِ أُمِّهَا أُمِّ الْفَضْلِ.

أُمُّ حَبِيبِ مَوْلَاةٌ أُمُّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٥] ٢٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبِ، مَوْلَاةٍ أُمِّ عَطِيَّةِ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي النَّسْوَةِ اللَّاتِي أَهْدَيْنَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اضْبِئْنِ، إِذَا صَبِئْتِ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ».

٢٣٧ - قال في المجموع (١٦١/٥) وفيه عبدالكريم بن روح وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف، وضعفه غيره، وبقية رجاله لم يتكلم فيهم أحد.

قلت: بل هو ضعيف ووالده روح بن عنبسة مجهول، وعنبسة بن سعيد أيضاً مجهول كما قال الحافظ في التقريب، فكيف لم يتكلم فيهم أحد؟

٢٣٨ - محمد بن إسحاق لم يصرح بالتحديث وحسين بن عبدالله قال في المجموع (٢٨٤/١) ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين في رواية ووثقه في رواية. والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٣٨/٦) من طريق ابن إسحاق به عن ابن عباس عن أم الفضل، وصرح ابن إسحاق بالتحديث عنده، فبقي الكلام في حسين بن عبدالله.

٢٣٩ - تقدم (١٦٩) من هذا الجزء من حديث أم عطية، وقال الحافظ في الإصابة (١٨٩/٨) أخرجه أحمد والطبراني من طريق شريك عن عبدالملك بن أبي سليمان عنها فوقع عند أحمد أم حبيبة وعند الطبراني أم حبيب.

قلت: لم أره في مسند أحمد كما أن الحافظ لم يذكر أم حبيبة في تعجيل المنفعة.

أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ

[٢٥] ٢٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلِيُّ بْنُ دُكَيْنٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشْفِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، [قَالَ]: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِشَبَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ تَكْسُو هَذِهِ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «اِثْنُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ». فَأَتَى بِي أَحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ، فَأَلْبَسَنِي بِهَا، فَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلَقِي، أَبْلِي وَأَخْلَقِي»، قَالَتْ: فَكَانَ فِيهَا عِلْمٌ أَخْضَرُ، أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: «يَا أُمُّ خَالِدٍ هَذِهِ سَنَاءٌ». وَسَنَاءُ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنٌ.

[٢٥] ٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ، قَالَتْ: كَسَانِي النَّبِيُّ ﷺ خَمِيصَةً ذَاتَ أَغْلَامٍ، وَأَخَذَ يَمْسَحُ عَلَيْهَا، وَيَقُولُ: «سَيِّئَةٌ». وَسَيِّئَةٌ بِالْحَبَشِيَّةِ: طَلِبٌ.

[٢٥] ٢٤٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

[٢٥] ٢٤٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسَيْرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اسْتَجِيرُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ». قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا أُمَّ خَالِدِ.

[٢٥] ٢٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، ثنا مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّبَيْرِيُّ،

٢٤٠ - ورواه أحمد (٣٦٤/٦ - ٣٦٥) والبخاري (٣٠٧١ و ٣٨٧٤ و ٥٨٢٣ و ٥٨٤٥ و ٥٩٩٣) وأبو داود (٤٠٠٥) والحميدي (٣٣٧).

٢٤٢ - ورواه عبدالرزاق (٦٧٤٣) ووقع في المصنف زيادة عن أمها وهي خطأ، لأن الطبراني رواه من طريقه وليس عنده زيادة عن أمها. ثم إن أحمد رواه (٣٦٥/٦) والحميدي (٣٣٦) من طريق سفيان به، وليس عندهما عن أمها، وكذلك رواه أحمد (٣٦٤/٦) من طريق آخر من مسند أم خالد.

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدٍ، أَنَّهَا: سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

[٢٥] ٢٤٥ - حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ سَعْدِ الْعَطَّارُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّفْرِ السَّكْرِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ حَارَسَتْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبَوَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

[٢٥] ٢٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمِ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا جُنَادَةُ بْنُ سَلَمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَكْبَرِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ

[٢٥] ٢٤٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْقِ الْجَنْصِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، فَقَالَتْ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ». يَغْنِي الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ.

[٢٥] ٢٤٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى [أُمِّ خَالِدِ]، فَقَالَتْ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: بَعْضُ خَالَاتِكَ. فَقَالَتْ: «إِنَّ خَالَاتِي فِي هَذِهِ الْأَرْضِ لَعَرَائِبُ، مِنْ هَذِهِ؟» قَالُوا: أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ. فَقَالَتْ: «سُبْحَانَ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ».

أُمُّ شَرِيكِ الْقُرَشِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ

[٢٥] ٢٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا

٢٤٧ - انظر ما بعده.

٢٤٨ - قال في المجمع (٢٦٤/٩) رواه الطبراني بإسنادين وإسناد الثاني - يقصد هذه الرواية - حسن. قلت: ما بين المعكوفين زده ليستقيم الكلام لأن عبيداً بن عبد الله ليس صحابياً، ولم تذكر أم خالد في الإسناد حتى نقول هي قالت. والذي في المجمع يظهر منه أن الرواية الثانية أيضاً من مسند أم خالد، لكن الحافظ في الإصابة ذكر أن هذه الرواية مرسلة فأنظره.

٢٤٩ - ورواه أحمد (٤٦٢/٦) ومسلم (٢٩٤٥) والترمذي (٤٠٣٢) من طريق آخر عن جابر به.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَيَّةٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيُفَرَّنَ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجَبَالِ». قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «هُمْ قَلِيلٌ».

[٢٥] ٢٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ.

[٢٥] ٢٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ.

[٢٥] ٢٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَدُّوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، ثنا حَمَّادُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْجَنَائِزِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيَانَ أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيَّةِ

[٢٥] ٢٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ بُذَيْلِ الْمُقْلَبِيِّ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ، أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا يُقْطَعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شِدًّا».

[٢٥] ٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى الْمَرْزُوقِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيَانَ أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ، وَقَدْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: دَعَا شَيْبَةَ، فَفَتَحَ الْبَيْتَ، فَلَمَّا دَخَلَ رَكَعَ، وَفَرَعَ جَانِبَيْهِ.

٢٥٠ - رواه عبد الرزاق (٨٣٩٥) وأحمد (٤٢١/٦ و ٤٦٢) والحميدي (٣٥٠) والبخاري (٣٣٥٩) ومسلم (٢٢٣٧) والنسائي (٢٠٩/٥) وابن ماجه (٣٢٢٨) والدارمي (٢٠٠٦).

٢٥٢ - ورواه ابن ماجه (١٤٩٦) قال في الزوائد: في إسناده شهر بن حوشب وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وتركه ابن عوف وضعفه البيهقي ولينه النسائي وحماد وغيرهم.

٢٥٣ - قال في المجمع (٢٤٨/٣) ورجاله رجال الصحيح.

٢٥٤ - قال في المجمع (٢٩٦/٣) ورجاله رجال الصحيح.. ورواه أحمد (٦٨/٤) مطولاً.

أُمُّ سَعْدِ بِنْتِ عَمْرِو الْجَمَحِيَّةُ وَيُقَالُ أُمُّ سَعِيدٍ

[٢٥] ٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ عَمْرِو الْجَمَحِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ، أَوْ لَغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ».

[٢٥] ٢٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، ثنا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّ سَعِيدِ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَحِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّ سَعِيدِ بِنْتِ مُرَّةَ الْفَهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهَا.

أُمُّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةُ يُقَالُ اسْمُهَا سَلَمَى بِنْتُ قَيْسٍ

[٢٥] ٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، يَقُولُ: أُمُّ الْمُنْذِرِ الَّتِي رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، اسْمُهَا سَلَمَى بِنْتُ قَيْسٍ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: ثنا بِذَلِكَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: وَصَلَتْ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٥] ٢٥٨ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقْفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْعَوْقِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبُ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَغَصَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقَةٌ، قَالَتْ: وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ، وَقَامَ عَلِيٌّ يَأْكُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْلًا فَإِنَّكَ نَاقَةٌ» قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ، فَأَكَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا، وَشَعِيرًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ هَذَا أَصِيبُ».

٢٥٥ - قال في المجمع (١٦٣/٨) ورجاله ثقات.

٢٥٨ - ورواه أحمد (٣٦٤/٦) - ٣٦٥ و (٣٦٥) وابن أبي شيبة (٧٩/٨) - ٨٠ وأبو داود (٣٨٣٨) والترمذي (٢١٠٥ و ٢١٠٦) وابن ماجه (٢٤٤٢) وقال الترمذي: حسن غريب.

أُمُّ عَطَاءٍ مَوْلَاةُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

[٢٥] ٢٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَنْعُقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، عَنْ أُمِّهِ، وَجَدَتْهُ أُمُّ عَطَاءٍ، قَالَتَا: وَاللَّهِ، لَكُنَّا نَنْظُرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حِينَ أَتَانَا عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ عَطَاءٍ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ نُسُكِهِمْ قَوْقَ ثَلَاثٍ، فَلَا تَأْكُلِيهِ. فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِمَا أَهْدَيْ لَنَا؟ قَالَ: أَمَا مَا أَهْدَيْ لَكُنَّ فَشَأْنُكُنَّ بِهِ.

أُمُّ مُبَشَّرِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٥] ٢٦٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشَّرٍ فِي نَخْلٍ، فَقَالَ: «مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ أَمْسِلِمُ أَوْ كَافِرٌ؟» قَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ. قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ دَابَّةٌ، أَوْ طَائِرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

[٢٥] ٢٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّي، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ غَرَسَ هَذَا مُسْلِمٌ أَوْ كَافِرٌ؟» فَقُلْتُ: مُسْلِمٌ. فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ طَائِرٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

[٢٥] ٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ الثُّثَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي نَخْلٍ، فَقَالَ: «مُسْلِمٌ غَرَسَ هَذَا أَوْ كَافِرٌ؟» قُلْتُ: لَا، بَلْ مُسْلِمٌ. قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَائِرٌ أَوْ سَبُعٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ».

[٢٥] ٢٦٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

٢٥٩ - ورواه أحمد (١٤٢٢) وأبو يعلى (١/٤٥) قال في المعجم (٢٥/٤) وعبد الله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات.

قلت: بل وثقه ابن معين في تاريخه (١٥١١) وانظر ما كتبه المرحوم أحمد شاكر على المسند.

٢٦٠ - ورواه أحمد (٣٦٢/٦) و٤٢٠ ومسلم (١٥٥٢).

فُضِّلَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي نَحْلٍ لِي، فَقَالَ: «مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّحْلَ، أُمْسِلِمَ أَمْ كَافِرٌ؟» قُلْتُ: لَا، بَلْ مُسْلِمٌ. فَقَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ طَائِرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ سَبُعٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

[٢٥] ٢٦٤ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ مُبَشَّرٍ، امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي نَحْلٍ لِي، فَقَالَ: «أَلَيْكَ هَذَا؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «مَنْ غَرَسَهُ أُمْسِلِمَ أَمْ كَافِرٌ؟» قُلْتُ: مُسْلِمٌ. قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ طَائِرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ سَبُعٌ أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ».

بَابُ

[٢٥] ٢٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، قَالَتْ: جَاءَ غُلَامٌ حَاطِبٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ حَاطِبُ الْجَنَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَذَبْتَ، إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْبِيَّةَ».

[٢٥] ٢٦٦ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْرًا، وَالْحُدَيْبِيَّةَ»، قَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلَنْ يَنْكَرَ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتًّا مَقْضِيًّا﴾ [٧١] (مريم: ٧١). قَالَ: «لَمْ مَهْ؟» قَالَتْ: ﴿ثُمَّ تَنجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَتَنْزِلُ الْغَلِيلَ فِيهَا حِينًا﴾ [٧٢] (مريم: ٧٢).

بَابُ

[٢٥] ٢٦٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا

٢٦٥ - ورواه أحمد (٣٦٢/٦) ومسلم (٢٤٩٦). وابن أبي عاصم في السنة (٨٦٠) و(٨٦١) وتعمام في القوائد (١٢٧٤) وسياتي (٢٦٩).

٢٦٧ - تقدم (١١٨٦).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ بِنْتَ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي اشْتَرَطْتُ لِزَوْجِي أَنْ لَا أَنْكِحَ بَعْدَهُ. قَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ».

بَابُ

[٢٥] ٢٦٨ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي حَوَائِطِ بَنِي النَّجَّارِ، فِيهِ قُبُورٌ قَدْ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخَرَجَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اسْتَعْبِدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلِلْقَبْرِ عَذَابٌ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَابًا يَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ».

[٢٥] ٢٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أُمُّ مُبَشَّرٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ [رَجُلٌ] مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا». قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاَنْتَهَرَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِنْ يَنْكُرُ إِلَّا وَارِدَهَا﴾ [مریم: ٧١]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿ثُمَّ تَنْجِي الَّذِينَ أَتَقُوا وَتَنْذُرُ الْفَٰلِغِينَ﴾ فِيهَا جَنَّةٌ ﴿٧٢﴾ [مریم: ٧٢].

[٢٥] ٢٧٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «يَا أُمُّ مُبَشَّرٍ، مَنْ كَانَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَفْرَاطٍ مِنْ وَلَدِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِي إِيَّاهُمْ». وَكَانَتْ أُمُّ مُبَشَّرٍ تَطْبُخُ طَبِيخًا، فَقَالَتْ: أَوْ قَرَطَانٍ؟ فَقَالَ: «أَوْ قَرَطَانٍ».

[٢٥] ٢٧١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِقَالٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الثَّقَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ

٢٦٨ - رواه ابن أبي شيبة (٣٧٤/٣ - ٣٧٥) وأحمد (٣٦٢/٦) قال في المجمع (٥٦/٣) بعد أن نسب لأحمد وحده: ورجاله رجال الصحيح.

٢٦٩ - تقدم (٢٦٥).

٢٧٠ - قال في المجمع (٩/٣) وفيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف.

٢٧١ - قال في المجمع (٣٠٤/١٠) ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.

مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا؟» قَالُوا: بَلَى، فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَقَالَ: «رَجُلٌ آخِذٌ بِعَنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُغَيَّرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَهُ رَجُلًا؟» قَالُوا: بَلَى، فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْحِجَازِ، فَقَالَ: «رَجُلٌ فِي عَنَتِهِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، يَعْلَمُ مَا حَقَّ اللَّهُ فِي مَالِهِ، قَدْ اغْتَرَلَ النَّاسَ».

أُمُّ بَشِيرِ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ

[٢٥] ٢٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا ابْنُ الْأَظْبَهَانِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ كَعْبًا الْوَفَاةُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ أُمُّ بَشِيرِ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ لَقِيَت ابْنِي فَأَقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ. قَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أُمُّ بَشِيرٍ، نَحْنُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْوَابِ طَيْرٍ خَضِرٍ تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: فَهُوَ ذَاكَ.

أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْأَنْصَارِيَّةُ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٥] ٢٧٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَقَالَتْ: أَمَا إِنِّي فِيكَ لَرَاغِبَةٌ، وَمَا مِثْلُكَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، فَإِنْ تُسَلِّمَ فَذَلِكَ مَهْرِي لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَأَسْلَمَ. وَتَزَوَّجَهَا أَبُو طَلْحَةَ.

[٢٥] ٢٧٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمُخْزُومِيُّ الْفِظَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَكَانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامُ، أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ، فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ. فَكَانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الْإِسْلَامُ.

٢٧٢ - تقدم (١٩/١٢٢).

٢٧٣ - ورواه عبد الرزاق (١٠٤١٧) والنسائي (١١٤/٦) وابن حبان (٧٣٥).

٢٧٤ - ورواه النسائي (١١٤/٦) وهو حديث صحيح.

خَبَرُ قُرْصِ أُمِّ سَلِيمٍ وَعُكَّتِهَا

[٢٥] ٢٧٥ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُثَيْبِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنِ الْقُرْطُبِيِّ يَغْنِي مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سَلِيمٍ وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ رَأْبُهُ، فَقَالَ: عِنْدَكَ يَا أُمُّ سَلِيمٍ شَيْءٌ؟ فَإِنِّي مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ أَصْحَابَ الصُّفَةِ سُورَةَ النَّسَاءِ، وَقَدْ رَتَّبَ عَلَى بَطْنِهِ حَجَرًا مِنَ الْجُوعِ، فَقَالَتْ: كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ مِنْ شَعِيرٍ طَحَنْتُهُ، ثُمَّ أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْأَسْوَاقِ، وَالْأَسْوَاقُ حَوَائِطُ لَهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَطَبٍ، فَجَعَلْتُ مِنْهُ قُرْصًا، ثُمَّ قَالَ: أَعِنْدَكَ أَدَمٌ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ عِنْدِي نَحْيٍ فِيهِ سَمَنٌ، فَلَا أَذْرِي أَبْقِيَ فِيهِ شَيْءٌ. فَأَتَتْهُ بِهِ فَعَصَرَهُ، فَقَالَ: إِنَّ عَصْرَ اثْنَيْنِ أَبْلَغُ مِنْ عَصْرِ وَاحِدٍ. فَعَصَرَاهُ جَمِيعًا، فَأَخْرَجَا مِثْلَ الثَّمَرَةِ، فَذَهَبَتِ الْقُرْصُ، ثُمَّ دَعَانِي، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، تُعْرِفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنِّي تَرَكْتُهُ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي الصُّفَةِ يَقْرَأُ لَهُمْ، فَادْعُهُ وَلَا تَدْعُ مَعَهُ غَيْرَهُ، انْظُرْ أَنْ لَا تَفْضَحَنِي. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَيْتِي، قَالَ: «لَعَلَّ أَبَاكَ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا؟» قُلْتُ: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: «انْظِلُّوا». فَاَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَوْمِئِذٍ ثَمَانُونَ رَجُلًا، فَأَمْسَكَ يَدِي، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الدَّارِ نَزَعْتُ يَدَهُ مِنْ يَدِي، فَجَعَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَظْلُمُنِي فِي الدَّارِ وَيَرْمِينِي بِالْحِجَارَةِ، وَيَقُولُ: فَضَحْتَنِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «لَا يَضُرُّكَ». فَأَمَرَهُمْ فَجَلَسُوا، ثُمَّ دَخَلَ فَأَتَيْنَاهُ بِالْقُرْصِ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ أَدَمٍ؟» فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ كَانَ عِنْدَنَا نَحْيٌ، وَقَدْ عَصَرْتُهُ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلُمُّوهُ، فَإِنَّ عَصْرَ الثَّلَاثَةِ أَبْلَغُ مِنْ عَصْرِ الْاِثْنَيْنِ». فَأَتَيْتُ بِهِ، فَعَصَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمَا، فَأَخْرَجُوا مِنْهُ مِثْلَ الثَّمَرَةِ فَمَسَحُوا بِهِ الْقُرْصَ فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي عَشْرَةً». فَدَعَوْتُ عَشْرَةً، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمِلُوا شَيْعًا، فَمَا زَالُوا يَدْخُلُونَ عَشْرَةً عَشْرَةً حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَأَكَلْنَا حَتَّى فَضَلَ.

٢٧٥ - ورواه المصنف في الأوسط (٣٢٢-٣٢٣ مجمع البحرين) والأحاديث الطوال (٥٠) قال في المجمع (٣٠٧/٨) وهو في الصحيح بغير هذا السياق، رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن، ولم ينسبه إلى الكبير.

[٢٥] ٢٧٦ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لَأُمِّ سُلَيْمٍ: لَقَدْ سَمِعْتُ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَغْرَفَ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهُمْ فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسَلْتَ أَبُو طَلْحَةَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: «قُومُوا». فَاذْهَبُوا، وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمُّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا يُشْبِعُهُمْ. قَالَتْ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَاذْهَبْتُ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى بَلَغْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلُمِّي يَا أُمُّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ». فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «الْئِذْنُ لِعَشْرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «الْئِذْنُ لِعَشْرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «الْئِذْنُ لِعَشْرَةٍ». فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «الْئِذْنُ لِعَشْرَةٍ». فَأَكَلِ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ حَتَّى شَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ.

[٢٥] ٢٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَائِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ

(ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفَيْزِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمُّ سُلَيْمٍ، اضْعَيْ شَيْئاً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَطَحَنَتْ شَيْئاً مِنْ شَعِيرٍ فَصَنَعَتْهُ، ثُمَّ دَعَانِي أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: اذْهَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلِي: إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ، وَأَسِرَّهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَأَيْتِي، قَالَ: «يَا أَنَسُ». قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «دَعَانِي أَبُوكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «قُومُوا». ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَمُرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَجْلِسٍ، إِلَّا قَالَ: «قُومُوا». فَخَرَجْتُ سَرِيعاً حَتَّى أَتَيْتُ

٢٧٦ - ورواه مالك (٢٢٢/٢-٢٢٣) والبخاري (٤٢٢) و٣٥٧٨ و٥٣٧٨ و٥٣٨١ و٥٤٥٠ و٦٦٨٨

ومسلم (٢٠٤٠) والترمذي (٣٧٠٩) والنسائي في الكبرى. قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٨٩/١)

هذا من أثبت ما يروى من الحديث وأحسنه اتصالاً.

أَبَا طَلْحَةَ، فَقُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَاءَ وَأَتَى بِالنَّاسِ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ تَخْلُوَ بِهِ؟ قُلْتُ: لَمَّا سَأَلَنِي هَلْ دَعَانِي أَبُوكَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، لَمْ أَكْذِبْهُ. وَلَقِي أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِ الدَّارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ أَرَدْنَا أَنْ نَحْضِكَ بِهِ. فَقَالَ: «ادْخُلْ». فَدَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَأُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا عَكَّةٌ تَنْصُرُهَا وَكَانَتْ يَبْسُتْ أَوْ كَادَتْ تَبْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمُّ سُلَيْمٍ، نَأُولِيهَا حَتَّى أَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا عَضْرًا مِنْكَ». فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ بِالسَّنَنِ هَكَذَا، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الشَّرِيدِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا طَلْحَةَ، ادْخُلْ عَشْرَةَ». فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَشْرَةَ فَأَكَلُوا، حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُدْخِلُ عَشْرَةَ عَشْرَةَ فَأَكَلُوا، حَتَّى ثَمِلُوا، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَهْدَوْا لِجِيرَانِهِمْ.

[٢٥] ٢٧٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَقَافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ عُمَرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ عَلَى حَجَرٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَطْنُهُ؟ فَقَالَ: مِنَ الْجُوعِ. فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ بِعَصَايَةٍ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مِنَ الْجُوعِ. فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمْرَاتٍ فَإِنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَ مَعَهُ أَحَدٌ قَلَّ عَنْهُمْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: اذْهَبْ يَا أَنَسُ، فَقُمْ قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِذَا قَامَ فَادْعُهُ حَتَّى يَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ، وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى عَتَبَةِ بَابِهِ، فَقُلْ: أَبِي يَدْعُوكَ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَلَمَّا قُلْتُ أَبِي يَدْعُوكَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «يَا هَؤُلَاءِ، تَعَالَوْا». ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَسَدَّهَا وَأَقْبَلَ بِأَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْ بَيْتِنَا أَرْسَلَ يَدِي، فَدَخَلْتُ وَأَنَا حَزِينٌ لِكَثْرَةِ مَنْ جَاءَ مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، قَدْ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ الَّذِي قُلْتُ لِي قَدَعَا أَصْحَابَهُ، فَقَدْ جَاءَكَ بِهِمْ. فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَرْسَلْتُ أَنَسًا يَدْعُوكَ وَخَذَكَ وَلَمْ يَكْ عِنْدِي مَا يُشْبِعُ مَنْ أَرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلْ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ سَيُشْبِعُهُمْ بِمَا عِنْدَكَ». فَدَخَلَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اجْمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ، ثُمَّ

قَرَّبُوهُ». وَجَلَسَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ بِالسُّدَّةِ، وَقَرَّبْتُ مَا كَانَ عِنْدَنَا مِنْ خُبْزٍ، وَتَمَرٍ، فَجَعَلْنَاهُ عَلَى حَصِيرِنَا، فَدَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ ثَمَانِيَّةً». فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ ثَمَانِيَّةً وَجَعَلْتُ كَفَّهُ فَوْقَ الطَّعَامِ، فَقَالَ: «كُلُوا وَسَمُوا اللَّهَ». فَأَكَلُوا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَدْخَلْتُ ثَمَانِيَّةً، وَقَامَ الْأَوَّلُونَ، فَفَعَلْتُ، فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَدْخَلْتُ ثَمَانِيَّةً، فَمَا زَالَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ ثَمَانُونَ رَجُلًا كُلُّهُمْ يَأْكُلُ حَتَّى يَشْبَعَ، ثُمَّ دَعَانِي، وَدَعَا أُمِّي، وَأَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: «كُلُوا»، فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، أَيْنَ هَذَا مِنْ طَعَامِكِ حِينَ قَدِمْتَهُ؟» قَالَتْ: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهُمْ يَأْكُلُونَ لَقُلْتُ: مَا تَقْصُ مِنْ طَعَامِنَا شَيْءٌ.

[٢٥] ٢٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ وَلِحَانَ، تَحْتَ أَبِي طَلْحَةَ، فَصَنَعَتْ خَزِيرًا، ثُمَّ قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اذْهَبِ يَا بِنْتِي فَأَدْعُ رَسُولَ اللَّهِ. فَذَهَبْتُ، فَدَعَوْتُهُ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ. فَقَالَ لِلنَّاسِ: «انْطَلِقُوا» فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَالَ لِلنَّاسِ تَقَدَّمْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَه، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ مَعَهُ النَّاسُ. فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا، قَالَ: «هَلُمَّ»، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ بَرَكَةً. فَجَاءَ بِهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِيهِ فِيهِ، وَدَعَا فِيهِ حَتَّى أَكَلَ مِنْهُ ثَمَانُونَ رَجُلًا.

[٢٥] ٢٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ،

قَالَا: ثنا هُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، وَنَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، لَمَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَاوِيًا، جَاءَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَاوِيًا، فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: عِنْدَنَا نَحْوُ مَدِينٍ مِنْ دَقِيقِ شَعِيرٍ. قَالَ: فَأَعِجْنِيهِ، وَاطْبُخِيهِ عَسَى أَنْ نَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ. فَعَجَنْتُهُ وَخَبَرْتُهُ وَجَاءَ قُرْصٌ، فَقَالَ لِي: ادْعُ رَسُولَ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ أَنَاسٌ

٢٧٩ - ورواه أبو القاسم البغوي، ورواه مسلم.

٢٨٠ - مبارك بن فضالة يدلّس ويسوي وقد صرح بالتحديث. ورواه أبو يعلى. قال الحافظ ابن كثير في الشئان (ص ٢٠٠) وهذا إسناد على شرط أصحاب السنن ولم يخرجوه.

أَحْسِبُهُ، قَالَ: بَضْعَةٌ وَتَمَائِينَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو طَلْحَةَ يَدْعُوكَ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَجِيبُوا أَبَا طَلْحَةَ». فَجِئْتُ مُسْرِعًا حَتَّى أَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لِرَسُولِ اللَّهِ أَغْلَمُ بِمَا فِي بَيْتِي مِنِّي. فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُرْصٌ رَأَيْتُكَ طَاوِيًا، فَأَمَرْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَجَعَلْتُ لَكَ قُرْصًا، قَدَعَا بِالْقُرْصِ، وَدَعَا بِجَفْنَةٍ، فَوَضَعَهُ فِيهَا، وَقَالَ: «هَلْ مِنْ سَمْنٍ؟» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قَدْ كَانَ فِي الْعَمَّةِ شَيْءٌ. قَالَ: فَجَاءَ بِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ يَغْصِرَانِهَا، حَتَّى خَرَجَ شَيْءٌ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِ سَبَابَتَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِالْقُرْصِ، ثُمَّ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ». فَانْتَفَخَ الْقُرْصُ. فَلَمْ يَزَلْ يَضَعُ ذَلِكَ، وَالْقُرْصُ يَنْتَفِخُ حَتَّى رَأَيْتُ الْقُرْصَ فِي الْجَفْنَةِ يَتَمَيِّعُ، فَقَالَ: «اذْغُ لِي عَشْرَةً مِنْ أَصْحَابِي». فَدَعَوْتُ لَهُ عَشْرَةً، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ [يَدَهُ] وَسَطَ الْقُرْصِ، وَقَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ». فَأَكَلُوا مِنْ حَوَالِي الْقُرْصِ حَتَّى شَبِعُوا، فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو عَشْرَةً عَشْرَةً يَأْكُلُونَ ذَلِكَ الْقُرْصَ، حَتَّى أَكَلَ مِنْهُ بِضْعٌ وَتَمَائِنُونَ رَجُلًا مِنْ حَوَالِي الْقُرْصِ حَتَّى شَبِعُوا. قَالَ: وَإِنَّ وَسَطَ الْقُرْصِ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ كَمَا هُوَ.

[٢٥] ٢٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَشَابِيُّ الرَّقِّيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ قُسَيْطٍ

(ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ حَفْصِ الثَّقَلِيِّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: اضْنَعِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً لِنَفْسِهِ طَعَامًا يَأْكُلُ مِنْهُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: بَعْنِي إِلَيْكَ أَبُو طَلْحَةَ. فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «قُومُوا». فَلَقِينَا أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّمَا صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا لِنَفْسِكَ خَاصَّةً. فَقَالَ: «لَا عَلَيْكَ، انْطَلِقْ بِنَا». فَانْطَلَقَ الْقَوْمُ مَعَهُ فَجَاءَ بِالطَّعَامِ، إِنَّمَا جَعَلَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَحْدَهُ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَسَمَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ. فَدَخَلُوا، فَقَالَ: «كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ». فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، كَمَا صَنَعَ فِي الْمَرْءِ الْأَوَّلَى وَسَمَى، ثُمَّ قَالَ: «الْئِذْ لِعَشْرَةٍ». قَالَ: حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِتَمَائِينَ رَجُلًا، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا.

[٢٥] ٢٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا جُنْدَلُ بْنُ وَالْقِي

الثَّقَلِيِّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ، قَالَ: أَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: اضْنَعِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لِنَفْسِهِ خَاصَّةً يَأْكُلُ مِنْهُ. ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ قُصَيْطٍ، وَسَعِيدِ بْنِ حَفْصٍ سَوَاءً.

[٢٥] ٢٨٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، وَكَانَ عَمَّهُ، وَزَوْجَ أُمِّهِ أَتَى بِمُدَيْنٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَأَمَرَ بِهِمَا، فَصْنَعَا، ثُمَّ قَالَ لِي: اذْهَبْ فَادْعُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «قُومُوا». فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ أَوْ مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: قَدْ دَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «قُومُوا». فَقَالَ: أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا عِنْدَنَا؟ قُلْتُ: بَلَى. وَلَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَقُولَ لِرَسُولِ اللَّهِ شَيْئًا، فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَابِ دَعَا عَشْرَةَ عَشْرَةً، فَتَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «اطْعَمُوا»، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، وَدَعَا عَشْرَةَ آخَرِينَ حَتَّى أَكَلَ مِنْهَا ثَمَانُونَ رَجُلًا، وَفَضَلَ مَا شَبَعَ مِنْهُ أَهْلُ النَّيْتِ.

[٢٥] ٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: أَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمًا فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ يَقْرَأُ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ عَلَى بَطْنِهِ فَصَبَلَ مِنْ حَجَرٍ يَقِيمُ بِهِ بَطْنَهُ مِنَ الْجُوعِ، فَرَجَعَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا أَعَاطَنِي، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، شَيْءٌ مِنْ شَعِيرٍ. فَقَالَ لِي: اضْنَعِيهِ. فَصَنَعْتُهُ، فَقَالَ لِي: اذْهَبْ فَادْعُ نَبِيَّ اللَّهِ وَلَا يَغْلَمْ بِكَ أَحَدٌ. قَالَ أَنَسُ: فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «قُومُوا». فَقَامَ مَعَهُ سَبْعُونَ، فَأَتَيْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْنَاهُ لَكَ وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا مَا نُحْسِنُ بِهِمْ. فَقَالَ: هَلُمَّ مَا عِنْدَكَ. فَأَتَيْتُهُ بِهِ، وَكَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ عُكَّةُ السَّمْنِ، فَجَعَلْتُ تَغْصِرُهَا حَتَّى تَأْدُمَ بِهِ الطَّعَامَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَوْا عَشْرَةَ عَشْرَةَ». فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ لَا يَرَعَى أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى لَمَلُوا، وَأَفْضَلُوا حَتَّى أَهْدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِحِجْرَانِهَا.

[٢٥] ٢٨٥ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُوسَى شِيرَانَ الرَّامَهُزْمِيُّ، ثنا عَيْسَى بْنُ شاذَانَ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَارِكِيُّ أَبُو هَمَّامٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهَشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَذَكَرَهُ سَيِّدُ أَبُو رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ سُلَيْمٍ، عَمَدَتْ إِلَى مُدَيْنٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَهَشَنَتْهُ، فَجَعَلْتُ

مِنْهُ خَطِيفَةٌ وَعَصْرَتْ عُكَّةَ كَانَتْ عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ: «وَمَنْ مَعِيَ؟» فَجِئْتُ أُمِّي. فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَمَنْ مَعِيَ؟ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْتَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ لَكَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ فَجِئَ بِهِ، فَقَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ». فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَشْرَةَ»، حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ.

[٢٥] ٢٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوْيْنٌ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خَطِيفَةً مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَهَا حُسْنُهُ، قَالَ: فَأَرْسَلْتَنِي إِلَيْهِ أَدْعُوهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ صَنَعَتْ لَكَ خَطِيفَةً مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ: «أَنَا، وَمَنْ مَعِيَ؟» قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرْتُهَا، فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ مُدٌّ وَأَقْلٌ مِنْ مُدٍّ جَعَلْتَ لَكَ أُمَّ سُلَيْمٍ. قَالَ: «أَنَا، وَمَنْ مَعِيَ؟» فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ، فَدَخَلَ الْمَنْزِلَ، فَقَالَ لِي: «يَا أَنَسُ، أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ». فَدَخَلَ عَشْرَةَ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَشْرَةَ». فَدَخَلَ عَشْرَةَ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَشْرَةَ عَلَيَّ». قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كَانُوا، قَالَ: ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ. فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ شَيْءٌ مِنْ شَعِيرٍ جَعَلْتَهُ أُمَّ سُلَيْمٍ وَعَصْرَتْ عَلَيْهِ عُكَّةَ كَانَ فِيهَا سَمٌّ.

خَبَرُ أُمِّ سُلَيْمٍ فِي مَوْتِ ابْنِهَا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ

[٢٥] ٢٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْفُطْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ غُلَامًا، فَاشْتَكَى فَاشْتَدَّ شَكْوَاهُ، ثُمَّ تُوُفِّيَ وَأَبُو طَلْحَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْصَرَفَ أَبُو طَلْحَةَ مِنْ عِنْدِهِ حِينَ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَقَدْ لَقِيَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَجَعَلَتْهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِهَا، فَهَوَى إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَتْ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي أَنْ لَا تَقْرُبَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ اشْتَكَى خَيْرًا مِنْهُ اللَّيْلَةَ. فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ فِطْرَهُ فَأَفْطَرَ، ثُمَّ أَخَذْتُ طَبِيبًا فَأَصَابْتُهُ، ثُمَّ دَنَيْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَأَصَابَهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، لَوْ رَأَيْتَ جِيرَانًا أَعَارُوا جِيرَانًا لَهُمْ

عَارِيَةً حَتَّى ظَنُّوا أَنْ قَدْ تَرَكَوْهَا لَهُمْ، فَلَمَّا طَلَبُوهَا مِنْهُمْ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ. قَالَ: بِسْمَا صَنَعُوا. فَقَالَتْ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَارَكَ فُلَانًا، ثُمَّ قَبَضَهُ مِنْكَ وَهُوَ أَحَقُّ بِهِ. فَقَعَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا فِي لَيْلَتِهِمَا»، فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، فَوَضَعَتْهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ: لَا نُهْجُهُ، حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ غَسَلَتْهُ وَسَرَّرَتْهُ، ثُمَّ دَعَتْ أَنَسًا، فَقَالَتْ: يَا بَنِي، اذْهَبْ بِأَخِيكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَنَسٌ: فَأَقْبَلْتُ أَحْمِلُهُ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ فِي إِزَارٍ وَمَعَهُ مِسْحَاةٌ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، مَا هَذَا مَعَكَ؟» قُلْتُ: أَخِي، يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «نَاوِلْنِيهِ» فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ فَدَعَا بِتَمْرٍ، فَمَضَعَهُ ثُمَّ حَنَكَهُ فَتَلَمَّظَ الصَّبِيُّ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ».

[٢٥] ٢٨٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ نَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لِأَبِي طَلْحَةَ ابْنٌ مِنْ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَمَاتَ، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِمَوْتِ ابْنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُحَدِّثُهُ. قَالَ: فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً وَشَرَابَهُ فَأَكَلَ وَشَرِبَ، ثُمَّ تَصَعَّتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا شَبِعَ وَرَوَى وَقَعَ بِهَا، فَلَمَّا عَرَفَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ، وَرَوَى، وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ آخَرِينَ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ أَلَيْسَ أَنْ يَحْبِسُوا عَارِيَتَهُمْ؟ قَالَ: لَا. قَالَتْ: فَاخْتَبِ ابْنَكَ. قَالَتْ: فَعَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: تَرَكَتْنِي، ثُمَّ تَلَطَّخْتُ بِمَا تَلَطَّخْتُ، ثُمَّ تُحَدِّثْنِي بِمَوْتِ ابْنِي، فَاذْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ إِلَى أُمَّ سُلَيْمٍ صَنَعَتْ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَايِرِ لَيْلَتِكُمَا». قَالَ: قَبَلْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَحَمَلْتُ، قَالَ: فَهِيَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَنَوَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَهَا الْمَخَاضُ، فَاخْتَبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، فَهَذَا اخْتَبَسَتْ بِمَا تَرَى. قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، لَا أَجِدُ مَا كُنْتُ أَجِدُ. فَاذْطَلِقْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَاذْطَلِقْ حَتَّى قَدِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنَسُ، لَا يَطْعَمُ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُو بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: قَبْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَكَاثِلُهُ

مَخْنِيًّا عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ. فَقَدَوْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ بِيَدِهِ مِيسَمًا، فَلَمَّا رَأَى الصَّبِيَّ مَعِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَضَعَ الْمِيسَمَ وَقَعَدَ، فَأَتَيْتُهُ بِالصَّبِيِّ، فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ فَدَعَا بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلَاكَهَا فِي فَمِهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ لَفَّظَهَا فِي فَمِ الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظَرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرِ»، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ.

خَبَرُ أُمِّ سُلَيْمٍ فِي عَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٥] ٢٨٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السُّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عِنْدَنَا، فَعَرَقَ، فَجَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلُكُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا الَّذِي تُفْنَعِينَ؟» قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجَعَلُهُ فِي طِينِنَا وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّيْبِ.

[٢٥] ٢٩٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقِيلُ عِنْدِي، فَأَبْسَطَ لَهُ نِطْعًا، فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، فَيَغْرِقُ، فَكُنْتُ أَغْرِجُ السُّكَّ بِعَرَقِهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: وَاسْتَوْهَبْتُ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ، فَوَهَبَتْ لِي مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ مُحَمَّدٌ حُطَّ بِذَلِكَ السُّكِّ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ يُعْجِبُهُ أَنْ يُحْنَطَ الْمَيِّتُ بِالسُّكِّ.

خَبَرُ أُمِّ سُلَيْمٍ فِي الْغَزْوِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[٢٥] ٢٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَمَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: خِنْجَرٌ اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، أَنْعِجَ بِهِ بَطْنَهُ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمَّ سُلَيْمٍ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ:

٢٨٩ - ورواه مسلم (٢٣٣١) وأحمد (١٠٣/٣) و١٣٦ و٢٢١ و٢٣١ و٢٨٧) والبخاري (٦٢٨١) والنسائي (٢١٨/٨) والبيهقي في الدلائل (٢٠٨/١).

٢٩١ - ورواه أحمد (١٠٨/٣ - ١٠٩ و١٩٠ و٢٧٩ و٢٨٦) ومسلم (١٨٠٩) وأبو داود (٢٧٠١).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْبَلَ مَنْ بَعَدَنَا مِنَ الطَّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ».

خَبَرُ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمَّا زَارَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى فِي بَيْتِهَا

[٢٥] ٢٩٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، ثنا أَبِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا، لِيَتَّخِذُونَهُ مُصَلًى، فَأَتَاهَا إِلَى حَصِيرِ لَهَا أَوْ لَهُمْ فَتَضَحَّتْ بِمَاءٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلُّوا مَعَهُ.

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ

[٢٥] ٢٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، ثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْبَرْجُمِيِّ، ثنا أَبُو ظَلَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: كَانَتْ لِي شَاةٌ فَجَمَعْتُ مِنْ سَمْنِهَا عُكَّةً، فَبِعْتُ بِهَا مَعَ زَيْنَبَ، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أُبْلِغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِدُمُ بِهَا. قَالَ: فَجَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا سَمْنٌ بَعَثْتُهُ إِلَيْكَ أُمُّ سُلَيْمٍ. فَقَالَ: «أَفْرِغُوا لَهَا عُكَّتَهَا»، فَفُرِعَتْ الْعُكَّةُ، وَدُفِعَتْ إِلَيْهَا، فَجَاءَتْ وَأُمُّ سُلَيْمٍ لَيْسَتْ فِي الْبَيْتِ، فَعَلَقَتِ الْعُكَّةَ عَلَى وَتِدٍ، فَجَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَرَأَتْ الْعُكَّةَ مُمْتَلِئَةً تُفْطِرُ سَمْنًا، فَقَالَتْ: يَا زَيْنَبُ، أَلَيْسَ أَمْرُكَ أَنْ تَبْلُغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِدُمُ بِهَا؟ قَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ، فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقْنِي، فَتَعَالَيْ مَعِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَزَيْنَبُ مَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكَ مَعَهَا بِعُكَّةٍ فِيهَا سَمْنٌ. فَقَالَ: «قَدْ جَاءَتْ بِهَا». فَقُلْتُ: وَاللَّهِ بَعَثْتُكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ إِنَّهَا مُمْتَلِئَةٌ سَمْنًا تُفْطِرُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَعْجِبِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَكَ».

[٢٥] ٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ

٢٩٣ - قال في المجمع (٣٠٩/٨) رواه أبو يعلى والطبراني إلا أنه قال: زينب بدل ربيته وفي إسنادهما محمد بن زياد البرجمي وهو الشكري وهو كذاب.

٢٩٤ - ورواه أحمد (٣٧٦/٦) قال في المجمع (٢٠/٨) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ولم ينسبه إلى الطبراني.

سَابِقًا كَانَ يَسُوقُ بِهَا فِي نِسْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَهُ، كَذَا سَوْفَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

[٢٥] ٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ فَرُّوخَ التَّمِيمِيُّ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي بَعْضِ حُجَرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ: «اضْمِرْ، فَوَاللَّهِ مَا فِي آلِ مُحَمَّدٍ شَيْءٌ مُنْذُ سَبْعٍ، وَلَا أَوْقَدَ نَحْتُ بُرْمَةٍ لَهُمْ مُنْذُ ثَلَاثٍ، وَاللَّهِ لَوْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ جِبَالَ يَهَامَةَ كُلَّهَا ذَهَبًا لَفَعَلَ».

[٢٥] ٢٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصِ الْقَسَمَلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

[٢٥] ٢٩٧ - حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ حَمْدَوَيْهِ الصَّفَّارُ، ثنا عَفَّانُ، ثنا وَهْبُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، فَتَبْسُطُ لَهُ نِطْعًا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا هَذَا؟» قَالَتْ: عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

[٢٥] ٢٩٨ - حَدَّثَنَا غُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهَا عَلَى الْخُمْرَةِ.

[٢٥] ٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَرَزِيدٍ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرَّاطِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الثَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

٢٩٥ - قال في المجمع (٣٢٤/١٠) وفيه الحجاج بن فروخ وقد وثقه ابن حبان على ضعف كثير، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢٩٦ - انظر (٢٩٨).

٢٩٧ - ورواه مسلم (٢٣٣٢) والبيهقي في الدلائل (٢٠٧/١ - ٢٠٨) دون قوله وكان يصلي على الخمرة. ورواه أحمد (٣٧٦/٦ - ٣٧٧) كاملاً.

٢٩٨ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٨/١) وأحمد (٣٧٧/٦) قال في المجمع (٥٧/٢) بعد أن نسب لابي يعلى أيضاً ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٥] ٣٠٠ - حَدَّثَنَا مُطْلَبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَارَهُمْ يَوْمًا، فَدَعَا لِي حَتَّىٰ مَا أَبَالِي أَنْ يَزِيدَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لِي مِنْ أَهْلِي مَنْ لَهُ عِنْدِي خَاصَّةٌ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ تَدْعُو لَهَا بِخَاصَّتِهِ عِنْدِي. قَالَ: «وَمَنْ هُوَ؟» قُلْتُ: أَنَسُ خَادِمُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ مَا أَبَالِي أَنْ لَا يَزِيدَ، وَكَانَ فِيمَا دَعَا أَنْ قَالَ: «وَاعْطُوهُ مَا لَا وَوَلَدًا». قَالَ أَنَسُ: فَمَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَصَابَ مِنْ رِخَاءِ الْعَيْشِ اللَّيْنِ مِثْلَ مَا أَصَبْتُ، وَلَقَدْ دَفَنْتُ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ مِائَةً مِنْ وَلَدِي لَا أَقُولُ سَفْطًا، وَلَا وَلَدٌ وَلَدٌ.

[٢٥] ٣٠١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِيرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمِثْلُهُ.

[٢٥] ٣٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِنَا مَعَهُ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَتَسْقِي الْمَرْضَى وَتُدَاوِي الْجَرَحَى.

[٢٥] ٣٠٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ اللَّهَ لَهُ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ».

[٢٥] ٣٠٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جُنَيْدِ بْنِ أَبِي وَهْرَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا آدَمُ، ثنا شَيْبَانُ (ح).

٣٠٠ - انظر (٣٠٣).

٣٠٢ - قال في المعجم (٣٢٤/٥) ورجاله رجال الصحيح.

٣٠٣ - ورواه أحمد (٤٣٠/٦) والبخاري (٦٣٧٨) ومسلم (٢٤٨٠) والترمذي (٣٩١٧).

٣٠٤ - قال في المعجم (٢٢/٣) رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، في أحدهما ليث بن أبي سليم وهو مدلس، ولكنه ثقة، وفي الآخر جنيد وقد وثق وفيه بعض كلام.

قلت: أما ليث فقال الحافظ: صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك. وجنيد هو ابن العلاء انظر ترجمته في اللسان. قال شيخنا: لا أعلم أحد أرمى ليثا بالتدليس.

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيُّ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بِشِيرٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أُمِّ أَنَسٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَقَّيْتُ الْمَرْأَةَ، فَأَرَادُوا أَنْ يُغَسِّلُوهَا، فَلْيَسِدُوا بِظَنْهَا، فَلْيَمْسَحْ بِظَنْهَا مَسْحًا رَفِيعًا، إِنْ لَمْ تَكُنْ حُبْلَى، فَإِنْ كَانَتْ حُبْلَى، فَلَا تُحَرِّكْهَا، فَإِنْ أَرَدْتَ غَسْلَهَا، فَأَبْدِي بِسَفْلَيْهَا، فَأَلْقِي عَلَى عَوْرَتِهَا ثَوْبًا سِتْرًا، ثُمَّ خُذِي كُرْسُفًا فَاغْسِلِيهَا فَأَخْسِنِي غَسْلَهَا، ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكَ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ فَاغْسِلِيهَا بِكُرْسُفٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَخْسِنِي مَسْحَهَا قَبْلَ أَنْ تُوضَّيْهَا، ثُمَّ وَضَّيْهَا بِمَاءٍ فِيهِ سِدْرٌ، وَلْتَفْرِغِ الْمَاءَ امْرَأَةً وَهِيَ قَائِمَةٌ لَا تَلِي شَيْئًا غَيْرَهُ حَتَّى تَنْقِيَ السِّدْرَ وَأَنْتِ تَفْسِلِينَ، وَلْيَلِ غَسْلُهَا أَوَّلَى النَّسَاءِ بِهَا، وَإِلَّا فَاِمْرَأَةً وَرِعَةً، فَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً أَوْ ضَعِيفَةً فَلْتَلِهَا امْرَأَةً وَرِعَةً مُسْلِمَةً، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ غَسْلِ سَفْلَيْهَا غَسْلًا نَقِيًا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَلْتَوَضَّعْهَا وَضُوءَ الصَّلَاةِ، فَهَذَا بَيَانُ وَضُوءِهَا، ثُمَّ اغْسِلِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَأَبْدِي بِرَأْسِهَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، فَأَنْقِي غَسْلَهُ مِنَ السِّدْرِ بِالْمَاءِ، وَلَا تُسَرِّحِي رَأْسَهَا بِمُشْطٍ، فَإِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثٌ بَعْدَ الْغَسَلَاتِ الثَّلَاثِ، فَاجْعَلِيهَا خَمْسًا، فَإِنْ حَدَثَ فِي الْخَامِسَةِ، فَاجْعَلِيهَا سَبْعًا، وَكُلُّ ذَلِكَ فَلْيَكُنْ وَثَرًا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَإِنْ كَانَ فِي الْخَامِسَةِ أَوْ الثَّالِثَةِ، فَاجْعَلِي فِيهِ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ وَشَيْئًا مِنْ سِدْرٍ، ثُمَّ اجْعَلِي ذَلِكَ فِي جَرٍّ جَدِيدٍ، ثُمَّ أَفْعِدِيهَا، فَأَفْرِغِي عَلَيْهَا وَابْدِي بِرَأْسِهَا حَتَّى تَبْلُغِي رِجْلَيْهَا، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا، فَأَلْقِي عَلَيْهَا ثَوْبًا نَظِيفًا، ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ فَانْرِجِيهِ عَنْهَا، ثُمَّ أَخْسِنِي سَفْلَيْهَا كُرْسُفًا مَا اسْتَطَعْتَ وَأَخْسِنِي كُرْسُفًا مِنْ طَبِيبٍ، ثُمَّ خُذِي سِيَّةً طَوِيلَةً مَغْسُولَةً، فَارْبِطِيهَا عَلَى عَجْزِهَا كَمَا تُرْبِطُ عَلَى النَّطَاقِ، ثُمَّ اغْقِدِيهَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا وَضَمِّي فَخْذَيْهَا، ثُمَّ أَلْقِي طَرَفَ السِّيَّةِ عَنْ عَجْزِهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ رُكْبَتَيْهَا، فَهَذَا شَأْنُ سَفْلَيْهَا، ثُمَّ طَبِّبِيهَا وَكَفِّبِيهَا وَاطْبِوِي شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ أَفْرُنٍ قَصَّةً وَقَرْنَيْنِ وَلَا تُشَبِّبِيهَا بِالرَّجَالِ، وَلْيَكُنْ كَفْنُهَا فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا الْإِرَارُ تَلْفِي بِهِ فَخْذَيْهَا، وَلَا تُنْفِضِي مِنْ شَعْرِهَا شَيْئًا بِنُورَةٍ وَلَا غَيْرِهَا، وَمَا يَنْسَقُطُ مِنْ شَعْرِهَا، فَاغْسِلِيهِ، ثُمَّ اغْرِزِيهِ فِي شَعْرِ رَأْسِهَا وَطَبِّبِي شَعْرَ رَأْسِهَا، فَأَخْسِنِي تَطْبِيبَهُ، وَلَا تُفْسِلِيهَا بِمَاءٍ مُسَخَّنٍ وَأَخْمَرِيهَا وَمَا تُكَفِّبِيهَا بِهِ بِسَبْعِ نَبْدَاتٍ إِنْ شِئْتَ وَاجْعَلِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا وَثَرًا وَإِنْ بَدَأَ لَكَ أَنْ تُخْمِرِيهَا فِي نَعْلِهَا، فَاجْعَلِيهِ وَثَرًا هَذَا شَأْنُ كَفْنِهَا وَرَأْسِهَا، وَإِنْ كَانَتْ مَحْدُورَةً أَوْ مَخْصُونَةً أَوْ أَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَخُذِي خِرْقَةً وَاحِدَةً وَاغْمِسِيهَا فِي الْمَاءِ وَاجْعَلِي تَبَعِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا، وَلَا تُحَرِّكِيهَا فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنْهَا شَيْءٌ لَا يُسْتَطَاعُ رُدُّهُ».

[٢٥] ٣٠٥ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسَيْرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، قَالَا: ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ زَيَْادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ، لَمْ يَتْلُغُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ». فَقُلْتُ: وَاثْنَانِ؟ فَقَالَ: «وَاثْنَانِ».

[٢٥] ٣٠٦ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِمَا، لَمْ يَتْلُغُوا الْجَنَّةَ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا».

[٢٥] ٣٠٧ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ زَيْدٍ بنِ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ مَعْلَقَةٌ، فَقَامَ إِلَيْهَا، فَشَرِبَ مِنْ قِمَاحٍ، فَقَامَتْ إِلَى قِمِ الْقِرْبَةِ، فَقَطَعَتْهَا.

[٢٥] ٣٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، ثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: قَرِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا مَشْوِيَّةً، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٥] ٣٠٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالْوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بنِ سَهْلٍ بنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أُمِّ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ:

٣٠٥ - ورواه أحمد (٣٧٧/٦) و(٤٣١) قال في المجمع (٦/٣) وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري، ولم أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقي رجاله رجال الصحيح.

٣٠٧ - قال في المجمع (٧٩/٥) رواه أحمد (٣٧٦/٦) و(٤٢١) والطبراني وفيه البراء بن زيد، ولم يضعفه أحد، وبقي رجاله رجال الصحيح.

قلت: قال الحافظ: مقبول.

٣٠٨ - قال في المجمع (٢٥٤/١) ومحمد بن يوسف، لم أجد من ذكره.

٣٠٩ - ورواه أحمد (٣٧٦/٦) و(٣٧٧) وهو في صحيح مسلم (٣١١) من غير هذا الطريق.

أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعِنْدَهُ رَهْطٌ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَجَلَسَتْ حَتَّى خَرَجُوا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَنْ أَدَعَ أَمْرًا يُفْقَهُنِي فِي دِينِي، وَيُقَرِّبُنِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَتَغْتَسِلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَلَتَغْتَسِلْ»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرَبَّتْ يَدَاكِ يَا أُمَّ سَلِيمَ فَضَحَّيْتُ النِّسَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ تَرَبَّتْ يَدَاكِ أَنْتِ، لَوْلَا ذَلِكَ مَا أَشْبَهَ الْوَلَدُ أُمَّهُ».

[٢٥] ٣١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ الْقُرَوِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، أَخْبَرَنِي أُمُّ سَلِيمَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: فِي الْبَيْتِ يُوحَى إِلَيْهِ. ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَمُكَّتْ، ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَا عَائِشَةُ، هَذَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ».

[٢٥] ٣١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سَابِقٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أُمِّ سَلِيمَ، قَالَتْ: تُوَفِّي ابْنُ لِي وَزَوْجِي غَائِبٌ، فَقُمْتُ فَسَجَّيْتُهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَدِمَ زَوْجِي فَقُمْتُ فَتَطَيَّبْتُ لَهُ، فَوَقَعَ عَلَيَّ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِطَعَامٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُ فَقُلْتُ: إِلَّا أُعْجِبَكَ مِنْ جِيرَانِنَا؟ قَالَ: وَمَا لَهُمْ؟ قُلْتُ: أُعِيرُوا عَارِيَةً فَلَمَّا طَلَبَتْ مِنْهُمْ جَزَعُوا. قَالَ: بِشَسْ مَا صَنَعُوا. فَقُلْتُ: هَذَا ابْنُكَ. قَالَ: لَا جَرَمَ لَا تَغْلِبْنِي عَلَى الصَّبْرِ اللَّيْلَةَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي لَيْلَتِهِمْ»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةَ كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ.

[٢٥] ٣١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سَلِيمَ بِنْتِ مِلْحَانَ، أَنَّهَا اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَحَاضَتْ أَوْ وَلَدَتْ بَعْدَمَا أَقَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَتْ.

٣١٠ - قال في المعجم (٢٤٣/٩) وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف.

٣١١ - ورواه ابن سعد (٤٣٤/٨) إلا أنه جعله من مسند أنس.

٣١٢ - ورواه مالك (٢٨٧/١) والحديث وإن كان فيه انقطاع بين أبي سلمة وأم سليم فله شواهد.

[٢٥] ٣١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلَى الدَّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نِسْطَاسٍ، حَدَّثَنِي مَرْبَعٌ، عَنْ أُمِّ أَنَسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «اهْجُرِي الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجْرَةِ، وَحَافِظِي عَلَى الْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ، وَأَكْثَرِي مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَأْتِي اللَّهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ».

[٢٥] ٣١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ امْرَأَةٍ حَاضَتْ بَعْدَ مَا أَقَاضَتْ، فَقَالَ: تَنْفِرُ. فَقَالُوا: مَا نَبَالِي أَفْتَيْنَا أَمْ لَا؟ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، يَقُولُ: لَا تَنْفِرُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنِّي لَا قَوْلَ مَا أَغْلَمُ وَلَا أَبَالِي أَخَذْتُمْ بِهِ أَوْ لَمْ تَأْخُذُوا بِهِ، وَلَكِنْ إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ، فَسَلُّوا أُمَّ سُلَيْمٍ وَغَيْرَهَا. فَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ لِصَفِيَّةَ: أَفِي الْحَيَّةِ أَنْتِ إِنَّكَ لَحَابِسُنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا ذَلِكَ؟» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: صَفِيَّةٌ حَاضَتْ. قَالَ: قِيلَ إِنَّهَا قَدْ أَقَاضَتْ. قَالَ: فَلَا إِذَا، قَالَ: فَارْجِعُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالُوا: وَجَدْنَا الْحَدِيثَ عَلَى مَا حَدَّثْتَنَا.

أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمَرَ الضَّرِيرُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غُثَمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُلَانٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَذَرَكْتُ الْقَوَاعِدَ وَهُنَّ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْأَنْصَارِيَّةُ

حَالَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ امْرَأَةُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهِيَ الرُّمَيْصَاءُ

[٢٥] ٣١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ

٣١٣ - قال في المعجم (٢١٨/٤) وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف وانظر (٣٥٩) الآتي. ورواه في الأوسط (٤٣٥) مجمع البحرين) ولم ينسبه إليه.

٣١٤ - ورواه أحمد (٤٣١/٦).

٣١٥ - ورواه في الأوسط (٥٨) مجمع البحرين) إلا أنه عنده عن أم سلمة بنت حكيم، ويقال لها أم سليمان بنت أبي حكيم قال في المعجم (٣٣/٢) وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف. وقال الحافظ في الإصابة (٢٣٠/٨) والسند ضعيف من أجل ابن أبي ليلى، وهو محمد وشيخه عبد الكريم، وهو ابن أبي المخارق.

٣١٦ - قال في المعجم (٢٦٣/٩) ورجاله إلى قائله رجال الصحيح.

عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَارِ، قَالَ: قَبِرَ أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ بِقَبْرِسَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: هَذَا قَبْرُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ.

[٢٥] ٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خُشْفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: الرُّمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ».

[٢٥] ٣١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ خُشْفَةً، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ بِنْتِ مِلْحَانَ».

[٢٥] ٣١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمُ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا، فَاسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: «أَنْتِ مِنْهُمْ». ثُمَّ نَامَ، فَاسْتَقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. فَيَقُولُ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». قَالَ: فَتَرَوَّجَهَا عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْعَزْوِ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعْتُ قُرَيْتُ لَهُ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا، فَوَقَعْتُ فَأَنْدَقْتُ عُقْفَهَا.

[٢٥] ٣٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي أَعْطَانِي ابْنُ الْأَشْجَعِ كُتُبًا عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ فِيهَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ بِنْتِ مِلْحَانَ، قَالَتْ: كُنْتُ نَائِمَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

٣١٧ - ورواه أحمد (٢٣٩/٣ و ٢٦٨) ومسلم (٢٤٥٦). وانظر ما بعده.

٣١٨ - ورواه أحمد (١٠٦/٣ و ١٢٥) قال الحافظ في الإصابة (١٨٩/٨) ويقال إنها الرميضاء بالراء أو بالعين المعجمة، كذا أخرجه أبو نعيم (قلت والمصنف) ولا يصح، بل الصحيح أن ذلك وصف أم سليم، ثبت ذلك في حديثين لأنس وجابر عند النسائي، قلت: حديث جابر في الصحيحين وغيرهما.

٣١٩ - ورواه أحمد (٣٦١/٦ و ٤٢٣) والبخاري (٢٨٩٤ و ٢٨٩٥) ومسلم (١٩١٢) وأبو داود (٢٤٧٣) والنسائي (٤١/٦ - ٤٢) وله طرق أخرى عن يحيى به عند البخاري (٢٧٩٩ و ٢٨٠٠) ومسلم (١٩١٢) وابن ماجه (٢٧٧٦).

وَأَنَا مِنْهُ غَيْرُ بَعِيدَةٍ، فَاسْتَيْقِظْ وَهُوَ يُسَبِّحُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «عَرَضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَدَعَا اللَّهَ ﷻ.

[٢٥] ٣٢١ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ حَمْدَوَيْهِ الصَّفَّارُ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِلٌ فِي بَيْتِي إِذِ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ، مَا يَضْحَكُكَ؟ قَالَ: «عَرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهَرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ». فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ». ثُمَّ نَامَ أَيْضًا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا أَبِي وَأُمِّي، مَا يَضْحَكُكَ؟ قَالَ: «عَرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهَرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ». فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «أَنْتَ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، فَغَزَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَلَمَّا قَفَلْتُ رَكَضَتْهَا بَغْلَةٌ لَهَا شَهْبَاءٌ، فَمَاتَتْ.

[٢٥] ٣٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، ثنا عَمِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: اتَّكَأَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بِنْتِ مِلْحَانَ، فَغَمَّ، فَاسْتَقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمِ تَضْحَكُ؟ فَقَالَ: «مِنْ قَوْمٍ مِنْ أَتْنِي يَرْكَبُونَ يَغْرُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَمِيرَةِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: «أَنْتَ مِنْهُمْ». فَكَحِثَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَخَرَجَتْ مَعَ ابْنِ قِرْظَةَ، فَلَمَّا رَكِبَتْ وَقَصَّتْ بِهَا دَابَّتْهَا، فَمَاتَتْ، ثُمَّ دُفِنَتْ.

[٢٥] ٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى الدَّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ

٣٢٢ - ورواه أحمد (٢٦٤/٣ - ٢٦٥) من طريق آخر عن أنس. ولحديث أنس طرق أخرى انظر الموطأ (٢٠٨/١ - ٢٠٩) ومسنند أحمد (٢٤٠/٣ - ٢٦٤ و ٢٦٥) والبخاري (٢٧٨٧ و ٢٧٨٨ و ٦٢٨٢ و ٦٢٨٣ و ٧٠٠١ و ٧٠٠٢) ومسلم (١٩١٢) والنسائي (٤٠/٦ - ٤١) وأبا داود (٧٤٧٤) والترمذي (١٦٩٦).

٣٢٣ - ورواه البخاري (٢٩٢٤) والمصنف في مسند الشاميين (٤٤٤ و ٤٤٥).

حَمْزَةً، ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَهُوَ فِي سَاحِلِ جَنْصٍ فِي بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ، قَالَ عَمْرُو: فَحَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ هَذَا الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا». فَقَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: «أَنْتِ مِنْهُمْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ». فَقَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «لا».

[٢٥] ٣٢٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْخَلَّالِ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَا: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَرَارِيُّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ بَغْلَى بْنِ شَدَّادٍ حَدَّثَنِي، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزَاةَ الْبَحْرِ، فَقَالَ: «لِلْمَآئِدِ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَلِلْفَرِيقِ أَجْرُ مُشَاهِدَيْنِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ». فَكَرَبْتُ الْبَحْرَ، فَلَمَّا خَرَجْتُ رَكِبْتُ ذَابَّةً، فَسَقَطْتُ، فَمَاتَتْ.

[٢٥] ٣٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ لَعَلَّكَ تَضْحَكُ مِنْ رَأْسِي؟ قَالَ: «لا»، عُرِضَ عَلَيَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَيْرَةِ. قَالَتْ: ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: مَاذَا يَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «عُرِضَ عَلَيَّ قَوْمٌ يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَلِيلَةً غَنَائِمُهُمْ مَغْفُورٌ لَهُمْ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ».

أُمُّ وَرَقَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا

٣٢٤ - ورواه الحميدي (٣٤٩) وأبو داود (٢٤٧٥).

٣٢٥ - ورواه عبدالرزاق (٩٦٢٩) وأحمد (٤٣٥/٦).

٣٢٦ - ورواه أحمد (٤٠٥/٦) والدارقطني (٤٠٣/١) والبيهقي (١٣٠/٣) وجدة الوليد بن عبدالله هي ليلي بنت مالك كما هو مصرح به في رواية الحاكم (٢٠٣/١) ومن طريقه البيهقي (١٣٠/٣). وهي لا تعرف كما قال الحافظ.

الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتْ الْقُرْآنَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ غَزَا بَدْرًا، قَالَتْ لَهُ: تَأْذُنُ لِي فَأُخْرِجَ مَعَكَ أَذَاوِي جَزْحَاكُمُ، وَأَمْرَضَ مَرْضَاكُمُ لَعَلَّ اللَّهَ يَهْدِي لِي شَهَادَةً، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي لَكَ شَهَادَةً». وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَوْمَ أَهْلَ دَارِهَا، وَكَانَ لَهَا مُؤَدِّنٌ، وَكَانَتْ تَوْمُ أَهْلَ دَارِهَا حَتَّى عَدَا عَلَيْهَا جَارِيَةٌ وَغُلَامٌ لَهَا كَانَتْ دَبَّرْتُهُمَا، فَقَتَلَاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ قَدْ قَتَلَهَا غُلَامُهَا وَجَارِيَتُهَا. فَقَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ عَدَا عَلَيْهَا غُلَامُهَا وَجَارِيَتُهَا فَقَتَلَاهَا، وَإِنَّهُمَا هَرَبَا، فَأَتَيْتُ بِهِمَا، فَصَلَبْتُهُمَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: «انْظُرُوا نَزُورُ الشَّهِيدَةِ».

[٢٥] ٣٢٧ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلَادٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ نَوْفَلٍ، قَالَتْ: لَمَّا غَزَا النَّبِيُّ ﷺ بَدْرًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أُغْزُوَ مَعَكَ أَذَاوِي جَزْحَاكُمُ، وَأَمْرَضَ مَرْضَاكُمُ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي شَهَادَةً. فَقَالَ: «قُرِّي فِي بَيْتِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ الشَّهَادَةَ». وَكَانَتْ تُسَمَّى الشَّهِيدَةَ، وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتْ الْقُرْآنَ، فَاسْتَأْذَنْتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يَتَّخِذَ فِي دَارِهَا مَوْضِعًا تُصَلِّي، فَأْذِنَ لَهَا.

أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ثُمَّ الْخَزْرَجِيَّةِ امْرَأَةِ أَبِي أَيُّوبَ

[٢٥] ٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا زَيْدٌ، عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عُبَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ، أَرَادَ أَنْ يَطْلُقَ أُمَّ أَيُّوبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ، إِنْ طَلَّاقَ أُمَّ أَيُّوبَ حَوْبٌ».

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ أَيُّوبَ

[٢٥] ٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (ح).

٣٢٧ - ورواه أبو داود (٥٧٧ و ٥٧٨) والحاكم والبيهقي وتقدم أن جدة الوليد هي ليلي بنت مالك، هي لا تعرف، وعبد الرحمن بن خالد مجهول.

٣٢٨ - تقدم (١٢٨٧٦).

٣٢٩ - رواه ابن أبي شيبة (٣٠١/٨ - ٣٠٢) والحميدي (٣٣٩) وأحمد (٤٣٣/٦ و ٤٦٢) والترمذي (١٨٧٠) وقال: حسن صحيح غريب وابن ماجه (٣٣٦٤).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَصَنَعْنَا لَهُ طَعَامًا فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْبُقُولِ، قَالَ سُفْيَانُ: الْكُرَاثُ وَغَيْرُهُ، فَكَرِهَهُ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: «كُلُوا فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُلْذِي صَاحِبِي».

أُمُّ هَانِيٍّ الْأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمِصْبِصِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِثِ، ثنا ابْنُ لَهْبَعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ دُرَّةَ بِنْتَ مُعَاذٍ تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ هَانِيٍّ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَنْتَزَاوَرُ إِذَا مِثْنَا وَبَرَى بَعْضَنَا بَعْضًا؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَكُونُ الْمَنَسِمُ ظَبْرًا تَعْلَقُ بِالشَّجَرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا».

أُمُّ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

[٢٥] ٣٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عُنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى مَنْ اسْتَفَادَ مَالًا زَكَاةً، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

أُمُّ زَيْنَادِ الْأَشْجَعِيَّةِ

[٢٥] ٣٣٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَشْجَعِيُّ، ثنا حُشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ أَبِيهِ، أَنَّهَا عَزَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ سَادِسَةَ سِتِّ نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا ذُنُورُ مَنْ جَرَجْتِ؟» وَرَأَيْتُ فِيهِ الْعُصْبَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

٣٣٠ - تقدم أم هانئ بنت أبي طالب. (٢٤/١٠٧٢) من مسند أم هانئ بنت أبي طالب.

٣٣١ - قال في المجموع (٧٩/٣) وفيه عنبة بن عبد الرحمن وهو ضعيف. ورواه أبو يعلى في الكبير (١٠٢٣) المطالب العالقة) وابن عدي في الكامل (٢٢١١/٦) ومحمد بن زاذان أيضاً ضعيف.

٣٣٢ - ورواه أحمد (٢٧١/٥) وابن عدي (٣٧١/٦) وأبو داود (٢٧١٢) وحشر مجهول.

خَرَجْنَا وَمَعَنَا دَوَاءٌ نُدَاوِي بِهِ الْجَرْحَى، وَنَتَنَاوِلُ السَّهَامَ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ، وَنَغْزِلُ الشَّعْرَ وَنُعِينُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ لَنَا: «أَقِمْنَ». فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَ لَنَا كَمَا قَسَمَ لِلرَّجَالِ، قُلْتُ: فَمَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: تَمَرًا.

أُمُّ الْحَكَمِ

[٢٥] ٣٣٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَنِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي أُمُّ الْحَكَمِ، أَخْبَرَتْنِي أُمِّي أُمُّ الْحَكَمِ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَغْزَى، وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقًا، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي، فَدَخَلْنَا عَلَى قَاطِمَةَ، فَذَهَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُحَبِّبَنَا وَذَكْرَنَا حَاجَاتِنَا، فَقَالَ: «سَبَقَكُمْ بِتَامِي أَهْلِ بَدْرٍ».

أُمُّ لَيْلَى الْأَنْصَارِيَّةِ

جَدَّةُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْفَقِيهِ الْقَاضِي

[٢٥] ٣٣٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّتِي حَمَادَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمَّتِهَا أَمِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ لَيْلَى، قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَضِبَ الْغَمَسَ، وَنَمْتَشِطَ بِالْغَسَلِ، وَلَا نَقْلُ أَيِّدِنَا مِنْ خِصَابٍ.

[٢٥] ٣٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَايِيُّ، ثنا حَازِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقَارِيُّ، عَنْ أُمِّ حَمَادَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَكَانَتْ أَكْبَرَ وَلَدِ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَمَّتِي، تَقُولُ: أَذْرَكْتُ أُمَّ لَيْلَى تَضْبِعُ لَهَا ذِرْعَهَا، وَخِمَارَهَا، وَمِلْحَفَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَتَخْضِبُ بَدَنَهَا، وَرَجْلَيْهَا غَمْسَةً. وَقَالَتْ: عَلَى هَذَا بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: وَرَأَيْتُهَا وَفِي يَدِهَا مَسَكَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهَا مِنَ الْفَقِيَّةِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى يَضْبِعُ لَهَا.

[٢٥] ٣٣٦ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ

٣٣٣ - ورواه أبو داود (٢٩٧١) بأطول من هذا وسنده حسن، إلا أنه عنده أن أم الحكم روت ذلك عن ضباعة أختها أو بالعكس.

٣٣٤ - ورواه في الأوسط (٤٠٨ مجمع البحرين) قال في المعجم (١٧١/٥) وفي إسناده من لم أعرفه.

٣٣٥ - قال في المعجم (١٥٠/٥) وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف.

٣٣٦ - قال في المعجم (١٥٠/٥) وفيه من لم أعرفه، ونسبه إلى الأوسط أيضاً.

عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي عَمَّتِي حَمَادَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمَّتِهَا أَمْنَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ لَيْلَى، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّخِذَ فِي يَدِهَا مِسْكَيْنٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَصَدَّتْ يَدَيْهَا، وَلَوْ بِسِرٍّ. وَقَالَ: «لَا تُشَبِّهَنَّ بِالرِّجَالِ».

أُمُّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةُ امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

[٢٥] ٣٣٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ الشَّامِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، قَالَتْ: تُوْفِّي عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ، فَلَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ؟» قُلْتُ: لَا أَدْرِي. قَالَ: «أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَاللَّهُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ». فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَزْكِي بَعْدَهُ أَحَدًا. قَالَتْ: ثُمَّ رَأَيْتُ عَيْنًا لِعُثْمَانَ تَجْرِي فِي الْمَنَامِ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «ذَاكَ عَمَلُهُ».

[٢٥] ٣٣٨ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَمَّالِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالُوا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، وَكَانَتْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: تُوْفِّي عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ، لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ؟ أَمَّا هُوَ فَقَدْ آتَاهُ الْيَقِينُ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِ». فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لَا أَزْكِي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا. فَأُخْرِسَنِي قَوْلُهُ، فَلَمَّا نِمْتُ رَأَيْتُ عَيْنًا تَجْرِي لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَذَكَّرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «ذَاكَ عَمَلُهُ».

[٢٥] ٣٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى

٣٣٧ - ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٢٢) وأحمد (٤٣٦/٦) والبخاري (٧٠١٨) وعبد بن حميد.

٣٣٨ - ورواه أحمد (٤٣٦/٦) والبخاري (٣٩٢٩).

٣٣٩ - ورواه ابن أبي عمر العدني في مسنده، ورواه أحمد (٤٣٦/٦) والبخاري (١٢٤٣) و٢٦٨٧ و٧٠٠٣ و٧٠٠٤ والمصنف في مسند الشاميين (٣٢٠٧) من طرق أخرى.

الْأَنْصَارِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ الْمَدِينَةَ اسْتَهْمُوا الْمَنَازِلَ، فَصَارَ هَذَا يَنْزِلُ عَلَى هَذَا، وَكَانَ مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ نَزَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاسْتَكَى، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُ، فَوَافَقَ أَنْ قَضَى، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: شَهِدْتِي عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْرَمَكَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ؟».

[٢٥] ٣٤٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلِيلِيُّ، ثنا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَلَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فِي مَرَضِهَا، فَقَالَ: «أَبْشِرِي يَا أُمُّ الْعَلَاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ خَطَايَاهُ، كَمَا يُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ».

أُمُّ هِشَامِ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ

[٢٥] ٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهَنَائِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ، قَالَتْ: حَفِظْتُ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَيَقْرَأُ بِهَا فِي الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ.

[٢٥] ٣٤٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ، قَالَتْ: لَقَدْ مَكَّنَّا وَآلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، وَمَا لَنَا وَلَهُمْ إِلَّا تَتَوَّرُّ وَاحِدٌ نَخِيزُ فِيهِ، فَحَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ق، وَمَا يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

[٢٥] ٣٤٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ، قَالَتْ: حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ.

٣٤٠ - ورواه أبو داود (٣٠٧٦) عن سهل بن بكر عن أبي عوانة به. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣٣٩/٢) وهذا إسناده جيد ورجاله ثقات رجال البخاري، وفي بعضهم كلام لا يضر. ثم ذكر له طريقا أخرى وشاهدين فراجع.

٣٤١ - ورواه النسائي (١٠٧/٣).

٣٤٣ - ورواه النسائي (١٥٧/٢) من طريق آخر. ورواه أحمد (٤٦٣/٦).

[٢٥] ٣٤٤ - حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ مَكُنْتُ سَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ، وَإِن تَنُورُنَا وَتَنُورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا، وَمَا حَفِظْتُ ﴿قَدْ وَالْفَرَّانِ الْمَجِيدِ ۝﴾ [ق: ١] إِلَّا مِنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَفْرُؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، إِذَا خُطِبَ.

[٢٥] ٣٤٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَطَّابِ الثُّسَيْرِيُّ، ثنا عُيَيْنُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعْدِ، ثنا عَمِي، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (ح).

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانِ، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ تَنُورُنَا وَتَنُورَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا سَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ، وَمَا أَخَذْتُ ﴿قَدْ وَالْفَرَّانِ الْمَجِيدِ ۝﴾ [ق: ١] إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَفْرُؤُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، إِذَا خُطِبَ النَّاسُ.

أُمُّ الطُّفَيْلِ امْرَأَةُ أَبِي بَكْرٍ الْأَنْصَارِيِّ

[٢٥] ٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَشِيدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالُوا: ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ عِثْمَانَ حَدَّثَهُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ، امْرَأَةِ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبِّي فِي الْمَنَامِ فِي صُورَةِ شَابٍّ مُوقِفٍ فِي خَضِرٍ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَى وَجْهِهِ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ» الحديث.

٣٤٤ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٥/٢) ومسلم (٨٧٣) وأحمد (٤٣٥/٦) و٤٣٦-٤٦٣ (٤٦٣) وابنه في زوائد المسند وابن خزيمة (١٧٨٧) والبيهقي (٢١١/٣). ورواه أحمد ومسلم وأبو داود (١٠٨٧) وابن خزيمة (١٧٨٦) والبيهقي من طريق آخر.

٣٤٦ - في إسناده مروان بن عثمان قال الحافظ في الإصابة (٢٤٦/٨) ومروان متروك، قال ابن معين: من مروان حتى يصدق، هكذا في الإصابة والذي في الميزان وتهذيب التهذيب أن القاتل النسائي لا ابن معين. وقال الحافظ في التهذيب: هو متن منكر. قال في المعجم (١٧٩/٧) وقال ابن حبان: إنه حديث منكر لأن عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري لم يسمع من أم الطفيل، ذكره في ترجمة عمارة في الثقات (٢٤٥/٥).

[٢٥] ٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابن لهيعة، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَنْبٍ، عَنْ أُمِّ الطَّفِيلِ، أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَأَبِي بَنْدَةَ بْنُ كَنْبٍ اخْتَصَمَا فِي الْحَامِلِ يُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَتَضَعُ، فَقَالَتْ أُمُّ الطَّفِيلِ لِأَبِي بَنْدَةَ: أَلَا تُخْبِرُ عَمَرَ، بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ لَمَّا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا؟

أُمُّ طَارِقٍ مَوْلَاةُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٥] ٣٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثنا معاوية بن عمرو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلَاةِ سَعْدٍ، قَالَتْ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ مِرَارًا، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَرَجَعُ. فَقَالَ سَعْدٌ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْرَبَنِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَأَخْبِرِيهِ إِنَّمَا سَكَنَّا عَنْهُ أَنْ يَرِيدَنَا، فَأَتَيْتُهُ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَ شَيْءٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ. فَقَالَ: «لَا مَرْحَبًا، وَلَا أَهْلًا».

[٢٥] ٣٤٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَتَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلَاةِ سَعْدٍ، قَالَتْ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ، فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ عَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَتْ: فَأَرْسَلَنِي سَعْدٌ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْتَنِعْنَا أَنْ نَأْذَنَ إِلَيْكَ، إِلَّا أَنَا أَرَدْنَا أَنْ تَرِيدَنَا. قَالَتْ: فَسَمِعْتُ صَوْتًا عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ وَلَا أَرَى شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ. فَقَالَ: «لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَنْتَهِينَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ». قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ».

[٢٥] ٣٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلَاةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ،

٣٤٧ - ورواه أحمد (٣٧٥/٦ - ٣٧٥ - ٣٧٦) قال في المجمع (٢/٥) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقي رجاله ثقات.

٣٤٨ - ورواه أحمد (٣٧٨/٦) وابن سعد (٣٠٣/٨) وابن أبي شيبة والحسن بن سفيان وابن أبي عاصم والحسين المروزي في زيادات البر والصلة وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات. قال في المجمع (٣٠٦/٢) ورجالهم ثقات.

قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَسَكَتَ. قَالَتْ: فَتَدِمَ سَعْدُ. فَقَالَ لِي: ائْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبِرِيهِ أَنَا سَكَنَّا عَنْهُ رَجَاءً أَنْ يَرِيدَنَا، قَالَتْ: فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى الْبَابِ أَسْمَعَ صَوْتَهُ وَلَا أَرَاهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْتِ؟» قَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ. قَالَ: «أَنْتِ، فَلَا مَرْحَبًا بِكَ وَلَا أَهْلًا».

أُمُّ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٥] ٣٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَةَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا جَاءَتْ بِعُكَّةٍ سَمِنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِلَاقَتِهَا فَعَصَرَهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَجَعَتْ، فَإِذَا هِيَ مُمْتَلِئَةٌ، فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا أُمُّ مَالِكٍ؟ فَقَالَتْ: لِمَ رَدَدْتَ إِلَيَّ هَدِيَّتِي؟ فَدَعَا بِإِلَاقَتِهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ عَصَرْتُهَا حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَيِّئَا لَكَ يَا أُمُّ مَالِكٍ، هَذِهِ بَرَكَةُ اللَّهِ تَوَابَهَا»، ثُمَّ عَلَّمَهَا فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْرًا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرًا.

أُمُّ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٥] ٣٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَهُوَ يَمُوتُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبٍ، فَسَجَّيَ عَلَيْهِ وَكَانَ عُثْمَانُ نَازِلًا عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مُعَاذٍ، قَالَ: فَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُكْنًى طَوِيلًا عَلَيْهِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ، ثُمَّ تَنَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَى، فَلَمَّا بَكَى، بَكَى أَهْلُ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا السَّائِبِ». وَكَانَ السَّائِبُ قَدْ شَهِدَ مَعَهُ بَذْرًا، قَالَ: فَتَقُولُ أُمُّ مُعَاذٍ: هَيِّئَا لَكَ أَبَا سَائِبٍ الْجَنَّةَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ يَا أُمُّ مُعَاذٍ؟ أَمَا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا». قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُولُهَا لِأَحَدٍ بَعْدَهُ أَبَدًا.

٣٥١ - رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف (٤٩٤/١١ - ٤٩٥). قال في المعجم (٣٠٩/٨) وفيه راء لم يسم وعطاء بن السائب اختلط، وبقي رجاله رجال الصحيح.

٣٥٢ - قال في المعجم (١٩/٣) وهو مرسل ورجاله ثقات.

أُمُّ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ

[٢٥] ٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ الثَّمَرِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطْبِ، وَقَالَ: «اشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ».

[٢٥] ٣٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُمِّهِ، وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَبَذُّوا الثَّمَرَ وَالزَّرْبَ، وَاتَّبِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَّتِهِ».

أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ

[٢٥] ٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْخَلَّالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْجَوَارِزِ، ثنا يَغْفُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ، يَقُولُ: أَخْبَرْتَنِي أُمِّي، قَالَتْ: شَهِدْتُ آمِنَةً لَمَّا وَلَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ نَظَرْتُ إِلَى النُّجُومِ تَدَلَّى، حَتَّى إِنِّي أَقُولُ لَتَفَعَّنَ عَلَيَّ، فَلَمَّا وَلَدَتْ، خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ وَالْدَّارُ، فَمَا شَيْءٌ أَنْظَرَ إِلَيْهِ، إِلَّا نُورٌ.

أُمُّ حُمَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٥] ٣٥٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ غُلَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عِمْرَانَ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ الْمُنْذِرِ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حُمَيْدٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَمْنَعُنَا أَزْوَاجُنَا أَنْ نَصْلِيَ مَعَكَ، وَنُحِبُّ الصَّلَاةَ مَعَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاتُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي حُجْرِكُمْ».

٣٥٣ - ورواه أحمد (١٨/٦) وفيه عنقة محمد بن إسحاق وهو مدلس.

٣٥٥ - ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (١/١٦٤/١) من طريق المصنف.

٣٥٦ - ورواه أحمد (٣٧١/٦) قال في المعجم (٣٤/٢) ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله ابن سويد

الأنصاري وثقه ابن حبان. وفي إسناده المصنف ابن لهيعة وفيه كلام كما في المعجم (٣٤/٢).

ورواه ابن خزيمة (١٦٨٩) والبيهقي (١٣٢/٣ - ١٣٣) وحسنه شيخنا.

وَصَلَاتُكُمْ فِي حُجْرِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي دُورِكُمْ، وَصَلَاتُكُمْ فِي دُورِكُمْ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي الْجَمَاعَةِ.

أُمُّ عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ

[٢٥] ٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ صَامِتٍ، عَنْ أُمِّ عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ، فَتَعَرَّقَهُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

أُمُّ أَنَسِ الْأَنْصَارِيَّةِ وَلَيْسَتْ بِأُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

[٢٥] ٣٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ، أُمِّ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ أَنَسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَيْنِي تَغْلِيظُنِي عَنْ عِشَاءِ الْآخِرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلِيهَا يَا أُمُّ أَنَسٍ، إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ، فَقَدْ حَلَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَصَلِّي، وَلَا إِنَّكَ عَلَيْكِ».

[٢٥] ٣٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا زَيْدُ بْنُ

٣٥٧ - قال في المعجم (٢٥٤/١) رواه الطبراني في الكبير من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي خليفة (حبيبة) عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عنها، ولم أجد من ذكر هذين، هكذا عنده وفي المخطوطة عن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل كما ترى وإبراهيم له ترجمة في التهذيب قال الحافظ في التقریب: ضعيف. وأما عبد الرحمن فانظر ترجمته في عبد الرحمن بن ثابت بن صامت في التهذيب وغيره. والحديث رواه أحمد (٣٧٢/٦ - ٣٧٣) وابن سعد (٣٢٠/٨).

٣٥٨ - قال في المعجم (٣١٤/١) وفيه عنبة بن عبد الرحمن وهو متروك.

٣٥٩ - ورواه في الأوسط (٤٣٥ مجمع البحرين) قال في المعجم (٧٥/١٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: أم أنس هذه ليست أم أنس بن مالك من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وبقية رجاله ثقات، قلت: وذكرهما البخاري أيضاً. وقد تقدم (٣١٣) من هذا الجزء وفي رواية الأوسط هناك عن أم أنس بن مالك. ولكن عرفت أن إسناده ضعيف. وقال الحافظ في الإصابة (١٦٨/٨) بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم.

الْحُبَابِ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَخْوَلُ، مَوْلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنْسٍ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ أَنْسٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: جَعَلَكَ اللَّهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ وَأَنَا مَعَكَ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا صَالِحًا أَعْمَلُهُ. فَقَالَ: «أَقِمْ الصَّلَاةَ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ، وَأَمْجَرِي الْمَعَاصِي، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهَجْرَةِ، وَادْكُرِي اللَّهَ كَثِيرًا، فَإِنَّهُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ تَلْقِيَهُ بِهِ».

أُمُّ أُسَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةُ أُمُّ مَالِكِ الْبَهْرِيَّةُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

[٢٥] ٣٦٠ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدُ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْبَهْرِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ رَجُلٌ مُّغْتَزِلٌ فِي مَالِهِ يَغْبُدُ رَبَّهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُخَفِّفُهُمْ وَيُخَفِّفُونَهُ».

[٢٥] ٣٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْبَهْرِيَّةِ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: «رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ قَدْ أَخَافَ الْعَدُوَّ وَأَخَافُوهُ». فَقَالَ رَجُلٌ لِّطَاوُسٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَيُّ عَدُوٍّ؟ قَالَ: الْمُسْرِكِينَ.

[٢٥] ٣٦٢ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكِ الْبَهْرِيَّةِ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [فِتْنَةً]، فَقَالَ: «خَيْرُكُمْ فِيهَا، وَخَيْرُ النَّاسِ فِيهَا رَجُلٌ مُّغْتَزِلٌ فِي مَالِهِ يَغْبُدُ اللَّهَ، وَيُعْطِي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرَسِهِ يُخَفِّفُ الْعَدُوَّ، وَيُخَفِّفُونَهُ».

أُمُّ أَوْسٍ الْبَهْرِيَّةُ

[٢٥] ٣٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا عِصْمَةُ بْنُ

٣٦٠ - ورواه أحمد (٤١٩/٦) من طريق عبد الواحد به، وليث بن أبي سليم ضعيف، ورواه الترمذي (٢٢٦٨) من طريق آخر عن رجل عن طاووس، ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢٦٣) و(٣٤٩٨) من طريق آخر عن أم مالك، وله شاهد من حديث ابن عباس.
٣٦٣ - قال في المجمع (٢١٠/٨) وفيه عصمت بن سليمان، ولم أعرفه، وبقي رجاله وثقوا.

سُلَيْمَانَ الْحَزَّازَ، ثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أُمِّ أَوْسِ الْهَزَيْيَةِ، أَنَّهَا سَلَّتْ سَمْنًا لَهَا فَجَعَلَتْهُ فِي عُكَّةٍ، ثُمَّ أَهْدَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهُ، وَأَخَذَ مَا فِيهِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، فَرَدَّوْهَا عَلَيْهَا وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمْنًا، فَقَطَّتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقْبَلْهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَهَا صُرَاخٌ، فَقَالَ: «أَخْبِرُوهَا بِالْقِصَّةِ»، فَأَكَلَتْ مِنْهُ بَقِيَّةَ عُمَرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَوَلَايَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَوَلَايَةَ عُمَرَ، وَوَلَايَةَ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ مَا كَانَ.

أُمُّ مَعْقِلِ الْأَسَدِيَّةِ

[٢٥] ٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ،

٣٦٤ - ورواه أحمد (٣٧٥/٦) وأبو داود (١٩٧٢) من طريق أبي عوانة به. ورواه أبو داود الطيالسي (٩٧٦) وأحمد (٤٠٥/٦ - ٤٠٦) ومن طريقه الحاكم (٤٨٢/١) ورواه ابن خزيمة (٣٠٧٥) من طريق شعبة عن إبراهيم به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. قال شيخنا في إرواء الغليل (٣٧٣/٣ - ٣٧٥) قلت: وهو على شرط مسلم، كما قالوا إلا أن إبراهيم بن مهاجر في حفظه ضعف، كما أشار إلى ذلك الذهبي نفسه بإيراده إياه في الضعفاء، وقوله: ثقة قال النسائي: ليس بالقوي. وقال الحافظ في التقریب: صدوق لين الحفظ. قلت: ومما يؤيد ذلك روايته لهذا الحديث، فإنه قد اضطرب في إسناده ومثله اضطرابا كثيرا، وخالف الثقات في ذكر العمرة مما يدل على أنه لم يضبطه، ولم يحفظه، فهو في رواية شعبة هذه عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، قال: فأرسله عن أبي بكر، وخالفه محمد بن إسماعيل وهو ثقة فقال: عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن القرشي عن معقل بن أبي معقل أن أمه أتت رسول الله ﷺ فذكر معناه، وجعله من مسنده، مع أنه قد ثبت أن أبا بكر هذا قال: كنت فيمن ركب مع مروان إلى أم معقل... الحديث رواه أحمد (٤٠٦/٦) [وكذا المصنف (٣٦٧) الآتي] من طريق ابن إسحاق قال: ثنا يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن الحارث بن أبي بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه.

قلت: وهذا سند جيد قد صرح فيه ابن إسحاق بالسماع، فهذا يصحح أن أبا بكر تلقاه عن أم معقل مباشرة، ويؤيده رواية الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن امرأة من بني أسد بن خزيمة يقال لها أم معقل... الحديث. أخرجه أحمد (٤٠٦/٦) [والمصنف (٣٧١) الآتي] وسنده صحيح على شرط الشيخين، وهو خلاف قول إبراهيم بن مهاجر في روايته السابقة: أرادت العمرة، فهي شاذة كما ذكرنا، ويؤيده رواية أبي سلمة عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال: أرادت أمي الحج... الحديث. أخرجه أحمد (٢١٠/٤). وذكره في مكان آخر (٣٧٥/٦ - ٤٠٦) بهذا الإسناد إلا أنه زاد فيه عن أم معقل الأسدية، وهو وهم ظاهر. ثم رواه أحمد (٤٠٥/٦) عن روح ومحمد بن مصعب قالوا: ثنا الأوزاعي وحده... الحديث. وهذه أسانيد صحيحة، وإن اختلف فيها على يحيى هل هو من مسند أم معقل أو ابنها معقل، لأنهما صحابيان. ورواية أبي عوانة هذه توافق رواية الزهري، ورواية أبي سلمة عن معقل بن أبي معقل من أنها أرادت الحج وليس العمرة، فهي الصواب قطعاً. انتهى بتصرف.

ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ مَرْوَانَ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ، قَالَ: فَقَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبُرْتُ وَقَدْ سَقِمْتُ، فَهَلْ عَمَلٌ يُجْزِي عَنِّي مِنْ حَاجَتِي؟ فَقَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِي عَنْكَ».

[٢٥] ٣٦٥ - حَدَّثَنَا الْمُفَدَّمُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَا يَغْدِلُ الْحَجَّ؟ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَغْدِلُ حَجَّةً».

[٢٥] ٣٦٦ - حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَتَامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ، أَسَدِ خُزَيْمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ أَبُو مَعْقِلٍ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ، وَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «هَلَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ؟» يَغْنِي فِي الْحَجِّ.

[٢٥] ٣٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمْلِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَنْ رَكِبَ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ، وَكُنْتُ فِيمَنْ دَخَلَ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ مَعَهُ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ.

[٢٥] ٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّي، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ: أَنَّهَا جَعَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ تُحْجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تَهَيَأْ لَهَا، فَسَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يُجْزِيهَا؟ فَقَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ».

[٢٥] ٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ،

٣٦٥ - ورواه أحمد (٤٠٦/٦) والترمذي (٩٤٣).

٣٦٦ - ورواه أبو داود (١٩٧٣) مطولاً والدارمي (١٨٦٧) مقتصراً على فضل العمرة في رمضان.

٣٦٧ - ورواه أحمد (٤٠٦/٦).

أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: تَجْهَزْتُ لِلْحَجِّ، فَعَرَضَ لِي. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اغْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحَجَّةٍ».

[٢٥] ٣٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: مَاتَ أَبُو مَعْقِلٍ وَتَرَكَ بَعِيرًا جَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا مَعْقِلٍ هَلَكَ، وَتَرَكَ بَعِيرًا جَعَلَهُ فِي السَّبِيلِ وَعَلَيَّ حَجَّةٌ؟ فَقَالَ: «يَا أُمَّ مَعْقِلٍ حُجِّي عَلَى بَعِيرِكَ، فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ».

[٢٥] ٣٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَلَالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: أَرَدْتُ الْحَجَّ فَضَلَّ بَعِيرِي. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اغْتَمِرِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، إِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً».

[٢٥] ٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدَّمَشَقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَحُجَّ وَلِي جَمَلٌ أَعْجَفُ، فَقَالَ: «اغْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

[٢٥] ٣٧٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدَّمَشَقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَجَمَلِي أَعْجَفُ. فَقَالَ: «اغْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

[٢٥] ٣٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التُّرْسِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً».

٣٧١ - ورواه أحمد (٤٠٦/٦).

٣٧٢ - ورواه أحمد (٣٧٥/٦) و(٤٠٦) وتقدم أنه وهم ظاهر.

٣٧٣ - ورواه أحمد (٤٠٥/٦) والبيهقي (٣٤٦/٤).

أُمُّ مُسْلِمٍ الْأَشْجَعِيَّةُ

[٢٥] ٣٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ مُسْلِمٍ الْأَشْجَعِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا فِي قُبَّةٍ لِي مِنْ أَدَمَ، فَقَالَ لِي: «مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَبِيتَةٌ». فَجَعَلْتُ أَشْفَقُهَا.

[٢٥] ٣٧٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ مُسْلِمٍ الْأَشْجَعِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: «نِعَمَ الْقُبَّةُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَبِيتَةٌ».

أُمُّ الْحُصَيْنِ الْأَخْمَسِيَّةُ

[٢٥] ٣٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِمِنَى، قَدْ التَّخَفَ بِثَوْبِهِ، وَإِنَّ عَصَلَةَ عَضْدِهِ تَرْتَجُ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى».

[٢٥] ٣٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى رَحْلِهِ، وَرَاحِلَتُهُ وَحُصَيْنٌ فِي حِجْرِي، وَقَدْ أَدْخَلَ ثَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ كَانَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدَّعًا، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ».

[٢٥] ٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حُصَيْنٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَسَمِعْتُهُ يُذَكِّرُهُمْ، وَيَأْمُرُهُمْ، وَكَانَ فِيمَا سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «إِنْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَأَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا».

٣٧٥ - ورواه أحمد (٤٣٧/٦) وابن سعد (٣٠٧/٨ - ٣٠٨) قال في المجمع (٢١٧/١) وفيه رجل لم يسم.

٣٧٧ - ورواه أحمد (٤٠٢/٦) وانظر ما بعده (٣٨٤).

[٢٥] ٣٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَشَابُ الرَّقِّي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّي، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ بِلَالاً، وَأَسَامَةَ، وَبِلَالَ يُقَوِّدُ بِخَطَامِ رَاحِلَتِهِ، وَالْآخَرُ رَافِعاً نُوْبَهُ شُرَّةً بِهِ مِنَ الْحَرِّ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ جَعَلَ نُوْبَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ غُرُصُوفٍ كَتَبَهُ الْأَيْمَنِ كَهَيَاةِ جَمْعٍ، فَوَقَفْتُ لِلنَّاسِ، فَقَالَ قَوْلًا كَثِيراً، فَكَانَ مِمَّا يَقُولُ: «إِنْ أُمِرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ أَسْوَدٌ، يَقُوِّدُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا».

[٢٥] ٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحُصَيْنِ، وَالْعِزَّارُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَاقِفاً، قَائِلاً بِرَدَائِهِ هَكَذَا، وَأَخْرَجَ عَصْدَهُ الْأَيْمَنِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ، فَأَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ».

[٢٥] ٣٨٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ مُتَلَفِّعٌ بِهَا، وَهُوَ يَقُولُ: «إِنْ أُمِرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى».

[٢٥] ٣٨٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّخَوِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ: أَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَفٍّ مِنَ النَّسَاءِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٢-٤] بَلَغَ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، قَالَ: «أَمِينَ». حَتَّى سَمِعْتُهُ وَأَنَا فِي صَفِّ النَّسَاءِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ.

٣٨٠ - ورواه مسلم (١٢٩٨ و ١٨٣٨) ورواه أحمد (٤٠٢/٦) مختصراً.

٣٨١ - ورواه أحمد (٤٠٢/٦) من طريق يحيى فقط.

٣٨٢ - ورواه أحمد (٤٠٢/٦) و ٤٠٣ و ٤٠٣ (٤٠٣) والترمذي وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦٣) عن أبي بكر به. قال شيخنا في تخريج السنة: إسناده صحيح أيضاً على شرط مسلم ولم يخرج من هذه الطريق. وقال الترمذي: حسن وقد روي عن غير وجه عن أم حنين...

[٢٥] ٣٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَتَوَدُّكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ بَعْدَ الثَّالِثَةِ: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

أُمُّ جُنْدُبِ الْأَزْدِيَّةِ

[٢٥] ٣٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّلَابِيُّ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ النَّاسَ يَزِدْجُمُونَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، أَوِ الْجَمَرَاتِ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ، وَارْمُوا الْجَمَارَ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذَفِ».

[٢٥] ٣٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ قُضَالَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ جُنْدُبٍ، أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذَفِ».

[٢٥] ٣٨٧ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ عَتَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جُنْدُبٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ

٣٨٤ - ورواه أحمد (٤٠٢/٦) ومسلم (١٩٣٩) وابن ماجه (٢٨٦١) والنسائي (١٥٤/٧) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦٢) من طرق عن شعبة به. والفقرة الثانية رواه الطيالسي (١٠٨٦) وأحمد (٤٠٢/٦ و ٤٠٣) ومسلم (١٣٠٣).

٣٨٥ - ورواه أبو داود الطيالسي (١٠٧٩) وأحمد (٢٧٠/٥) ويزيد بن أبي زياد ضعيف، لكن للحديث شواهد، ورواه أحمد (٣٧٦/٦) وابن سعد (٣٠٦/٨ - ٣٠٦ - ٣٠٧ و ٣٠٧) والبغوي في شرح السنة (١٩٤٨) والبيهقي (١٢٨/٥) من طرق أخرى.

٣٨٧ - رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥١/٨ - ٥٢) ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٣٢) ويزيد بن أبي زياد ضعيف.

بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ عَلَى دَابَّةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَنَعَمَ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ بَلَاءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي وَإِنَّ بِهِ بَلَاءٌ لَا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّوْنِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ» فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ فَاؤَهُ، ثُمَّ أَغْطَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: «اسْقِيهِ مِنْهُ، وَصَبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ، فَاسْتَشْفِي اللَّهُ لَهُ». قَالَتْ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ: لَوْ وَهَبْتَ لِي مِنْهُ. قَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْمُبْتَلَى. قَالَتْ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ الْمُقْبِلِ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغُلَامِ، فَقَالَتْ: بَرَأَ، وَعَقَلَ عَقْلاً لَيْسَ كَعُقُولِ النَّاسِ.

[٢٥] ٣٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مِنْجَابٌ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَعْلَتِهِ، وَرَجُلٌ خَلْفَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ، فَقِيلَ لِي: هَذَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ. فَارْذَحَمَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجِمَارَ، فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»، ثُمَّ اسْتَطَرَّ الْوَادِي، وَاسْتَعْرَضَ الْجَمْرَةَ، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ.

[٢٥] ٣٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»، فَرَمَى سَبْعًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَلَمْ يَقِفْ وَخَلْفَهُ رَجُلٌ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ.

أُمُّ نَضْرِ الْمُحَارِبِيَّةُ

[٢٥] ٣٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَضْبَهَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ

٣٨٨ - ورواه أبو داود (١٩٥٠) وابن ماجه (٣٠٣١) من طريق ابن أبي شيبة مختصراً. والحديث له شواهد فلذا حسنه شيخنا.

٣٩٠ - قال في المعجم (٤٧/٥) وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر. قلت: وإبراهيم بن المختار ضعيف الحفظ كما قال الحافظ، ولذا قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٦٢/٤) تفرد به إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن إسحاق، وليس ممن يحتج بحديثه.

أَمْ نَضِرُ الْمُحَارِبِيَّةَ، قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ تَرَعَى الْكَلًّا وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَأَصِيبْ مِنْ لُحُومِهَا».

أُمُّ سُفْيَانَ

[٢٥] ٣٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا هُذَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ سُفْيَانَ أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ فَتَتَحَدَّثُ عِنْدَهَا، فَإِذَا قَامَتْ، قَالَتْ: أَعَادَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «كَذَبْتَ، إِنَّمَا ذَاكَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ»، فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، ثُمَّ كَبَّرَ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَقُومُ فِيهِمَا مِثْلَ قِيَامِهِ، وَيَرْكَعُ مِثْلَ رُكُوعِهِ.

أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ وَدَاعِ الْخُزَاعِيَّةِ

[٢٥] ٣٩٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حُبَابَةُ بِنْتُ عَجْلَانَ الْخُزَاعِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمِّي حَفْصَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ وَدَاعِ الْخُزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا جَزَاءُ الْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ؟ قَالَ: «النَّصِيبَةُ، وَالِدُّعَاءُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَكَرَهُ رَدُّ اللَّطْفِ. قَالَ: «مَا أَقْبَحُهُ، لَوْ أَهْدَيْتُ إِلَى كُرَاعٍ، لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ».

[٢٥] ٣٩٣ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حُبَابَةُ بِنْتُ عَجْلَانَ الْخُزَاعِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمِّي حَفْصَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ وَدَاعِ الْخُزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَلْدِيَّةَ تُضْعِفُ الْحُبَّ، وَتَذْهَبُ بِغَوَائِلِ الصَّدْرِ».

٣٩١ - قال في المجمع (٢/٢١١) وموسى بن عبد الرحمن هذا التابعي لم أجد من ذكره، وبقي رجاله ثقات. قلت: ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ونسب الحافظ في الإصابة الحديث إلى زيادات المسند لعبد الله ولم أره فيه ولم ينسبه إليه الهيثمي في المجمع، ولم يذكر الحافظ موسى بن عبد الرحمن في تعجيل المنفعة.

٣٩٢ - قال في المجمع (٤/١٤٩) وفيه من لا يعرف. وانظر الضعيفة (٢/١٥٤).

٣٩٣ - قال في المجمع (٤/١٤٧) وفيه من لم يعرف.

[٢٥] ٣٩٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حُبَابَةُ بِنْتُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي أُمِّي حَفْصَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحَبَابِ».

[٢٥] ٣٩٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حُبَابَةُ بِنْتُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي أُمِّي حَفْصَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: «عَجَلُوا الْإِنْفَارَ، وَأَخْرُوا السُّحُورَ».

أُمُّ سُبُلَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ

[٢٥] ٣٩٦ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (ح). وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا عَمْرُو بْنُ قَيْطِيٍّ بنِ شَدَادٍ بنِ أُسَيْدِ الْمَدْنِيِّ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، وَزُرْعَةُ، وَمُحَمَّدُ بنو الحصين بن سنان، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: ابن سَوَاءَانَ، حَدَّثْتُهُمْ أُمُّ سُبُلَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، فَأَبَيَنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَأْخُذْنَهَا، وَقُلْنَ إِنَّا لَا نَأْخُذُ هَدِيَّةً، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «خُذُوا هَدِيَّةً أُمُّ سُبُلَةَ، فَهِيَ أَهْلُ بَايِئَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَضْرَتِهَا»، وَأَعْطَاهَا وَادِي كَذَا وَكَذَا، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَسَنِ بنِ حَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْهَا، قَالَ: فَأَعْطَاهَا دُودًا. قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْطِيٍّ: فَرَأَيْتُ بَعْضَهَا. قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: قُلْتُ لَزَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ: مَنْ أَعْطَاهَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ الْأَسْلَمِيَّةُ

[٢٥] ٣٩٧ - حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ حَمْرَةَ الزُّبَيْرِيِّ، ثنا أَبِي، ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

٣٩٤ - ورواه ابن ماجه (٣٨٦٣) قال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن، وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن إسماعيل وثقه وكذا الراوي عنه.

٣٩٥ - قال في المجمع (١٥٥/٣) رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان عن أمها عن صفية بنت جرير، وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجه، ولم يجرحهن أحد ولم يوثقهن. قلت: هن مجهولات وانظر تهذيب التهذيب والتقريب.

٣٩٦ - قال في المجمع (١٤٩/٤) وفيه عمرو بن قَيْطِيٍّ وتابعيه وفيه ثلاثة لم أعرفهم.

٣٩٧ - ورواه أحمد (٣٦٨/٦) قال في المجمع (١٩/٤) ورجاله ثقات.

أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ بِلَالٍ، وَكَانَ أَبُوهَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَحُّوا بِالْبَجْدِ مِنَ الضَّانِّ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ».

أُمُّ كُرْزٍ الْخَزَاعِيَّةُ

[٢٥] ٣٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْخَزَاعِيَّةِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

[٢٥] ٣٩٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الثُّسْتَرِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الرَّقِّيُّ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَاحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْخَزَاعِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فِي الْعَقِيقَةِ، لِلْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

[٢٥] ٤٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبِي خُنَيْمٍ، عَنْ أُمِّ بَنِي كُرْزٍ الْكَنْعِينِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «عَلَى الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ. قُلْتُ: مَا الْمُكَافَأَتَانِ؟ قَالَ: «الْمِثْلَانِ».

[٢٥] ٤٠١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

[٢٥] ٤٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَفْرَاءَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، قَالَتْ:

٤٠٠ - رَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٧٩٥٣) وَمِنْ طَرِيقِهِ وَطَرِيقَ آخَرِ أَحْمَدَ (٣٨١/٦ وَ ٤٢٣) وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ (١٠٦٠) وَرَوَاهُ الدَّارِمِيُّ (١٩٧٢) عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ. وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٣٠١/٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَيْضاً. وَحَبِيبَةُ قَالِ الْحَافِظُ: مَقْبُولَةٌ.

٤٠١ - رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٣٨/٨) وَالشَّافِعِيُّ (١١٣٢ وَ ١٧٧٢) وَالْحَمِيدِيُّ (٣٤٦) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٩٥٣) وَأَحْمَدُ (٣٨١/٦) وَالنَّسَائِيُّ (١٦٥/٧) وَأَبُو دَاوُدَ (٢٨١٧) وَالطَّحَاوِيُّ فِي مَشْكَلِ الْأَثَارِ (٤٥٧/١) وَابْنُ حَزْمٍ فِي الْمَحَلِّ (٥٢٤/٧)، وَعَرَفْتُ حَالَ حَبِيبَةَ.

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

[٢٥] ٤٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ عُمَانَ بِنْتِ خُثَيْمٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

أُمُّ عُمَانَ حَبِيبَةُ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بْنِ خُثَيْمٍ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي خُثَيْمٍ وَيُقَالُ بِنْتُ أَبِي خُثَيْمٍ
[٢٥] ٤٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّي، ثنا ابْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

[٢٥] ٤٠٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ سِبَاعَ بْنَ ثَابِتٍ يَزْعُمُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ بْنَ سِبَاعٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، وَلَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا».

[٢٥] ٤٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَيَحْيَى الْجَمَّانِيُّ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، وَلَا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانَا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا».

٤٠٣ - ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٨/١).

٤٠٥ - رواه عبد الرزاق (٧٩٥٤) ومن طريقه رواه أحمد (٤٢٢/٦) والترمذي (١٥٥٠) وقال: حديث صحيح. ورواه أحمد من طريق آخر. قال شيخنا في إرواء الغليل (٣٩١/٤) وابن ثابت هذا ليس بالمشهور، ولم يوثقه غير ابن حبان، وهذه الزيادة إن كانت محفوظة، فلا يعمل الإسناد بها، ولتنصريح سباع بن ثابت بسماحه للحديث من أم كرز عند أحمد بإسناد الشيخين.

٤٠٦ - رواه ابن أبي شيبه (٢٣٧/٨ - ٢٣٨) والحميدي (٣٤٥) وأحمد (٣٨١/٦) والنسائي (١٦٥/٧) وسقط عنده [عن أبيه] من النسخ أو الطابع وأبو داود (٢٨١٨) وابن ماجه (٣١٦٢) والدارمي (١٩٧٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٧/١) والحاكم (٢٣٧/٤) وصححه والبيهقي (٣٠٠/٩ - ٣٠١) وحكم أبو داود بأن حديث سفیان بزيادة عن أبيه وهم، والصحيح حديث حماد بن زيد عند أحمد (٣٨١/٦) وأبي داود (٢٩١٩) والدارمي (١٩٧٤) والبيهقي (٣٠/٩) بدون زيادة عن أبيه.

[٢٥] ٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ الْأَذْنِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الطَّبَّاعُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَيَحْيَى الْجَمَانِيُّ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سَبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ كُرْزٍ الْكُفَيْيَّةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَاتِهَا».

[٢٥] ٤٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْخُزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِغُلَامٍ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَتَضَخَّ، وَأُتِيَ بِجَارِيَةٍ، فَبَالَتَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَغَسَلَ.

أُمُّ صَمِيَّةَ (صَبِيَّةُ) الْجُهَنِيَّةُ

[٢٥] ٤٠٩ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ خَرْبُوذٍ، عَنْ أُمِّ صَمِيَّةَ صَبِيَّةَ، قَالَتْ: رُبَّمَا تَارَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْوُضُوءَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

أُمُّ عَفِيفِ النَّهْدِيَّةُ

[٢٥] ٤١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْمُنْعِمِ أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ [الْأَسْوَارِيُّ]، ثنا الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ،

٤٠٧ - ورواه أحمد (٣٨١/٦) والحميدي (٣٤٧) والشافعي (١٧٧٢) وأبو داود الطيالسي (١٧٨١) وابن حبان (١٤٣١) وأبو داود (٢٨١٨) والحاكم (٢٣٧/٤) وصححه والطحاوي في مشكل الآثار (٣٤٢/١ - ٣٤٣). وسقط عن أبيه من رواية الطيالسي وابن حبان.

٤٠٨ - ورواه أحمد (٤٢٢/٦) وابن ماجه (٥٢٧) قال في الزوائد: في إسناده انقطاع، فإن عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز.

٤٠٩ - تقدم (٢٤/٥٩٩) في مسند خولة بنت قيس وهي أم صبية.

٤١٠ - قال في المجمع (٣٢/٣) وفيه عبد المنعم أبو سعيد وهو ضعيف.

يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَفِيفٍ، قَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَايَعَ النِّسَاءَ، فَأَخَذَ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا تُحَدِّثَنَّ الرَّجُلَ إِلَّا مَحْرَمًا، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقْرَأَ عَلَى مِثْنَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

أُمُّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةُ

[٢٥] ٤١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا بَشَّارُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنِي جَدَّتِي أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ دِينَارٍ، عَنْ مَوْلَانِهَا أُمِّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةِ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَانِي بِقُضْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ، وَأَكَلَّ مَعَنَا ذُو الْيَدَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَاوَلَ عَرَقًا، فَتَنَاوَلْنِيهِ فَقَالَ: «أَصِيبِي مِنْ هَذَا الْعَرَقِ» فَذَكَرْتُ أَنِّي صَائِمَةٌ، فَرَدَدْتُ يَدِي لَا أَقْدُمُهَا وَلَا أَرْخُهَا، فَقَالَ: «مَا لَكَ؟» قُلْتُ: كُنْتُ صَائِمَةً فَنَسِيتُ. فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: الْآنَ بَعْدَمَا شَبِعْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، إِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقَةِ اللَّهِ إِلَيْكَ، فَأَتِمِّي صَوْمَكَ».

أُمُّ شِهَابِ الْغَنَوِيَّةُ

[٢٥] ٤١٢ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُوسَى شِيرَانَ الرَّامَهْرُمُزِيُّ، ثنا عِيسَى بْنُ شَادَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو أَحْمَدَ [الْأَعْرَابِيُّ]، حَدَّثَنِي نَادِيَّةُ بِنْتُ أَبِي مَاجِدَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي مَوْلَاتِي أُمُّ شِهَابِ الْغَنَوِيَّةِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ لِي بِسَوِيْقٍ مِنْ شَعِيرٍ، وَكَسَانِي كِسَاءً.

أُمُّ حَفِيدٍ وَيُقَالُ أُمُّ حَقِيقِ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ الْخَزَاعِيَّةُ

أَخُتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٥] ٤١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِيُّ، ثنا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حَفِيدٍ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضْبًا، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ وَتَرَكَ الْأَضْبَ تَقْدَرًا، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٤١١ - ورواه أحمد (٣٦٧/٦) قال في المعجم (١٥٧/٣) وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة.

٤١٢ - قال الحافظ في الإصابة (٢٤١/٨) أم شهاب الغنوية ذكرها ابن سعيد في المؤتلف والمختلف في ترجمة الأعرابي واسمه عبدالله بن أحمد. وفي الإصابة ماوية. قال في المعجم (١٢٧/٥) وفيه من لم أعرفهم.

٤١٣ - تقدم (١٢٤٤٠). والذي في الإصابة أم عتيق لا أم حقيق.

أُمُّ مَعْبِدٍ مَوْلَاةُ قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ

[٢٥] ٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَايِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ مَوْلَاةِ قَرْظَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَشْقِي نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

[٢٥] ٤١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَايِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ مَوْلَاةِ قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَتْ: أَمَّا الدُّبَاءُ، فَهِيَ الْقَرْعُ الَّذِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ.

[٢٥] ٤١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَايِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ مَوْلَاةِ قَرْظَةَ، قَالَتْ: أَيُّ بَنِي إِبْنِ الْمُحَرَّمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ، كَالْمُسْتَحِلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ.

[٢٥] ٤١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَايِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ مَوْلَاةِ قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَتْ: الْحَتَمُ حَتَايِمٌ، يَكُونُ بِأَرْضِ الْعَجَمِ، فَهَذَا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[٢٥] ٤١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَايِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ التِّيمِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبِدٍ مَوْلَاةِ قَرْظَةَ بْنِ كَعْبٍ، قَالَتْ: النَّقِيرُ أَصُولُ النَّخْلِ الْمُخَصَّرَةُ النَّابِتَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[٢٥] ٤١٩ - وَبِهِ قَالَتْ: كُنْتُ أَشْقِي نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ الْأَرْقَمِ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

٤١٤ - قال في المعجم (٦٢/٥) وفيه يحيى بن الحارث التيمي وهو متروك. قلت: لم أر ترجمة فيما لدي من المراجع ليحيى بن الحارث التيمي، وفي إسناده يحيى الحماني وهو ضعيف. وانظر (٤١٦) و(٤١٩) والآتين.

٤١٥ - انظر ما قبله.

٤١٦ - قال الحافظ الهيثمي في المعجم (١٧٦/١) وإسناده لم أر من ذكر أكثرهم.

٤١٧ - انظر ما قبله.

٤١٨ - انظر (٤١٤).

٤١٩ - قال في المعجم (٦٧/٥) وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف. وانظر (٤١٤) و(٤١٦).

أُمُّ الْأَزْهَرِ

[٢٥] ٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنِي بِنْتُ مُنْقِذِ الْعَائِشِيَّةِ، عَنْ جَدَّتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ الزُّبَرِقَانِ، عَنْ أُمِّ الْأَزْهَرِ: أَنَّ أَبَاهَا ذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا وَبَارَكَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَكَانَتْ امْرَأَةً عَابِدَةً صَالِحَةً.

أُمُّ الْوَلِيدِ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

[٢٥] ٤٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بْنُ سَالِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ الْخَرَانِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَافِيُّ، عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنْتِ عُمَرَ، قَالَتْ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَا تَسْتَحْيُونَ؟» قَالُوا: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَتَبْنُونَ مَا لَا تَعْمُرُونَ، وَتَأْمَلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ أَلَا تَسْتَحْيُونَ ذَلِكَ؟».

أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ عَبَّاسٍ

[٢٥] ٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أُمِّ الْحَكَمِ، أَنَّ أُمَّهُ أُمُّ الْحَكَمِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْدِمَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَكُمْ بِتَامَى أَهْلِ بَذْرِ».

أُمُّ الْحَارِثِ بِنْتُ عِيَّاشٍ

[٢٥] ٤٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، ثنا مُضْعَبُ بْنُ سَلَامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ أُمِّ الْحَارِثِ

٤٢٠ - ومن هذا الطريق رواه الباوردي وابن منده. قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٢٤/٤) روى عنها حديث مخرجه عن النساء فيه نظر.

٤٢١ - قال الحافظ في الإصابة (٣٢٣/٨) وقال ابن منده: رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ابن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع نحوه.

قلت: والطريقان ضعيفان. قال في المعجم (٢٨٤/١٠) وفيه الوازع بن نافع وهو متروك.

٤٢٢ - انظر (٣٣٣) من هذا الجزء. في العنوان بنت عباس، وإنما هي بنت الزبير.

٤٢٣ - قال في المعجم (٣٠٣/٣) وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

بِنْتِ عِيَّاشٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ بُدَيْلَ بْنِ وَرْقَاءَ عَلَى جَمْعِ يَتْبَعِ النَّاسِ، فَبِنَادِي: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَأْمُرُكُمْ أَنْ لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلِ وَشْرَبٍ.

أُمُّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ

[٢٥] ٤٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا أَبُو سِنَانٍ يَزِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ سَكِينَةَ بِنْتِ حَنْظَلَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سِنَانِ الْأَسْلَمِيَّةِ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، قَالَتْ: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُكَ عَلَى حَيَاءٍ، وَمَا جِئْتُكَ حَتَّى أُلْجِئُ مِنَ الْحَاجَةِ. فَقَالَ: «لَوْ اسْتَفْتَيْتَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ».

أُمُّ طَلِيقٍ

[٢٥] ٤٢٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي طَلِيقٍ، أَنَّ امْرَأَتَهُ أُمَّ طَلِيقٍ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ مَعَكَ؟ قَالَ: «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ».

أُمُّ عَبْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ قُدَيْدِ الْهُذَلِيَّةِ

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

[٢٥] ٤٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَضَ فِي نِسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ فِي أَلْفٍ مِنْهُنَّ أُمَّ عَبْدِ.

[٢٥] ٤٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ جُنَادَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ انْتَهَرَ أُمَّ عَبْدِ حَتَّى صَلَّتْ عَلَى عُتْبَةَ.

٤٢٤ - قال في المجمع (٩٣/٣) وفيه محمد بن عمر بن صالح وهو ضعيف.

٤٢٥ - تقدم (٢٢/٨١٦).

٤٢٦ - تقدم (٦/٦) ورجاله رجال الصحيح إلا أن مصعب بن سعد لم يسمع من عمر فيما أظن. في الاستيعاب والإصابة وأسد الغابة أن أم عبيد بنت الحارث غير أم عبدالله بن مسعود.

٤٢٧ - قال في المجمع (٣٤/٣) وإسناده حسن.

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ أُخْتُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٤٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الدَّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أُخْتُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَهُوَ صَائِمٌ، وَذَلِكَ فِي طُولِ النَّهَارِ، وَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّى كَانَ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ؟» قَالَتْ: مِنْ شَاؤِ لِي. فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُهَا: «أَنَّى كَانَتْ لَكَ هَذِهِ الشَّاءُ؟» قَالَتْ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي. فَأَخَذَهُ مِنْهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ أَتَتْهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِاللَّبَنِ مُرِيَّةً لَكَ مِنْ طُولِ النَّهَارِ، وَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَرَدَدْتَ الرَّسُولَ فِيهِ. فَقَالَ لَهَا: «بِذَلِكَ أَمَرَتِ الرَّسُلُ، أَنْ لَا تَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا تَعْمَلَ إِلَّا صَالِحًا».

أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَةُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

[٢٥] ٤٢٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِثْجَابٍ، عَنِ الْقُرْنَعِ، قَالَ: لَمَّا تَقُلَّ أَبُو مُوسَى صَاحِبَةُ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى. ثُمَّ سَكَتَتْ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ أَيِّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَلَقَ، أَوْ حَرَقَ، أَوْ سَلَقَ».

[٢٥] ٤٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ تَقِيْتُ، فَلَذَهَبَتْ امْرَأَتُهُ لَتَبِكِي أَوْ تَهْمُ بِهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَى: أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى. فَسَكَتَتْ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَى قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ امْرَأَتَهُ، فَقُلْتُ لَهَا: قَوْلَ أَبِي مُوسَى أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ سَكَتَتْ، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، أَوْ سَلَقَ، أَوْ حَرَقَ».

٤٢٨ - ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٨٨) قال في المجموع (٢٩١/١٠) وفيه أبو بكر ابن أبي مريم وهو ضعيف.

٤٢٩ - ورواه أحمد (٤٠٥/٤) وابن أبي شيبة (٢٨٩/٣ - ٢٩٠) والنسائي (٢١/٤).

٤٣٠ - ورواه أحمد (٣٩٦/٤ و ٤٠٤) وأبو داود (٣١١٤) والنسائي (٢١/٤) وللحديث طرق أخرى عند ابن أبي شيبة (٢٨٩/٣) وأحمد (٣٩٧/٤ و ٤٠٤ و ٤١١ و ٤١٦) والبخاري (١٢٩٦) تعليقا ومسلم (١٠٤) وابن ماجه (١٥٨٦).

أُمُّ كَبْشَةَ الْعُذْرِيَّةُ

[٢٥] ٤٣١ - حَدَّثَنَا عُيَيْنُ بْنُ غَنَامٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، أَنَّ أُمَّ كَبْشَةَ امْرَأَةً مِنْ عُذْرَةَ قُضَاعَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي أَنْ أَخْرُجَ فِي جَنْشٍ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «لَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَيْسَ أُرِيدُ أَنْ أَقَاتِلَ، إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَدَاوِيَ الْجَرْحَى، وَالْمَرَضَى، أَوْ أَسْقِيَ الْمَرَضَى. قَالَ: «لَوْلَا أَنْ تُكُونُ سُنَّةً، وَأَنْ يُقَالَ: فَلَانَهُ خَرَجَتْ لِأَذْنُكَ لَكَ، وَلَكِنْ اجْلِسِي».

أُمُّ مُغِيثٍ

[٢٥] ٤٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَمَرَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مُغِيثٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ. فَقُلْتُ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: «الْتَّمُرُ وَالزَّرِيبُ». وَكَانَتْ أُمُّ مُغِيثٍ جَدَّةَ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَدْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٢٥] ٤٣٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَمَرَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مُغِيثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

أُمُّ قَيْسِ بِنْتُ مَحْصَنِ الْأَسَدِيَّةُ أُخْتُ عَكَاشَةَ

مَا رَوَى وَابِصَةُ بْنُ مَعْبِدٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرِ الْوَابِصِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّخَوِيِّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: دَفَعْنَا إِلَى وَابِصَةَ بْنِ مَعْبِدٍ قَائِمًا مُعْتَمِدًا عَلَى

٤٣١ - ورواه ابن سعد عن أبي بكر بن أبي شيبة به (٣٠٨/٨) رواه المصنف في الأوسط (٢٢٨) مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٢٤/٥) ورجالهما رجال الصحيح.

٤٣٢ - قال في المجمع (٥٦/٥) وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو متروك.

٤٣٣ - انظر ما قبله.

٤٣٤ - ورواه أبو داود (٩٣٥) والبيهقي (٢٨٨/٢).

عَصَا، فَقَالَ لَهُ: مَا دَعَاكَ إِلَى عَصَا؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِخْصَنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَسْرَ وَحَمَلَ اللَّحْمَ، اعْتَمَدَ عَلَيْهَا.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٣٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَابْنِ عَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتُ مِخْصَنٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، وَقَدْ أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى مَنْ تَدْعُنْ أَوْلَادُكَنَّ بِهَذَا الْعِلَاقَةِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ - يَعْنِي الْقُسْطَ - فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَأَخْبَرَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ أَنَّ ابْنَهَا بَالَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتُ مِخْصَنٍ، أَنَّهَا دَخَلَتْ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَقَالَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَهُ عَلَيْهِ.

[٢٥] ٤٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنَعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتُ مِخْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَسَتْهُ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ عَلَى نَوْبِهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَفَضَحَهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

٤٣٥ - رواه عبد الرزاق (٢٠١٦٨) وعنده عن معمر وحده ومختصر ومن طريقه كذلك رواه أحمد (٣٥٦/٦) ورواه أحمد أيضاً (٣٥٥/٦) والحميدي (٣٤٤) والبخاري (٥٦٩٢) و٥٧١٣ و٥٧١٥ و٥٧١٨ (مسلم (٢٢١٤) وأبو داود (٣٨٥٩) وابن ماجه (٣٤٢٦)).

٤٣٧ - رواه مالك (٦٣/١ - ٦٤) وأحمد (٣٥٥/٦) والحميدي (٣٤٣) والبخاري (٢٢٣) و٥٦٩٣ (مسلم (٢٨٧) وأبو داود (٣٧٠) والترمذي (٧١) والنسائي (١٥٧/١) وابن ماجه (٥٢٤) وابن أبي شيبة (١٢٠/١)).

[٢٥] ٤٣٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِقْلَاصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَابْنُ سَمْعَانَ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنٍ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَتَضَحَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٣٩ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِطِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَلِّبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَتَضَحَّهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ قَدْ عَلِقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى مَ تَدْعُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذِهِ الْعَلَاقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ - يَعْنِي الْقُسْطَ - فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: وَأَخْبَرْتَنِي أُمُّ قَيْسٍ، أَنَّ ابْنَهَا بَالَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٤١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عُمَرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا الْهَيْثَلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنٍ، قَالَتْ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ ابْنُ لِي لَمْ يَطْعِمِ الطَّعَامَ، فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ عَلَى نَوْبِهِ، فَأَمَرَ بِمَاءٍ، فَتَضَحَّ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثنا الْمُعَاوِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُوسَى بْنُ أَغِينٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنٍ الْأَسَدِيَّةِ، أَخْبَتْ عُكَّاشَةَ بِنَ مِخْصَنٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ - يَعْنِي الْقُسْطَ - فَإِنَّ [فِيهِ] سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ».

[٢٥] ٤٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَحْسِيٍّ الْفَرْغَانِي، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي جَدِّي، خَالُ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدِ
الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
مُسْلِمٍ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنِ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَجَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَى نَوْبِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ عَلَى نَوْبِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٤٤ - قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ، ثنا أَبُو حُمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ،
ثنا أَبُو قُرَّة، قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ اللَّاتِي
بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بِنْتَ مَخْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنِ
لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، فَبَالَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ،
فَنَضَحَهُ عَلَى بَوْلِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

نَافِعُ مَوْلَى حَمْنَةَ بِنْتِ شُجَاعٍ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ
الْعَبْسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَا: ثنا سَعْدُ
أَبُو عَاصِمٍ، ثنا نَافِعُ مَوْلَى حَمْنَةَ بِنْتِ شُجَاعٍ، قَالَتْ: قَالَتْ لِي أُمُّ قَيْسٍ: لَوْ
رَأَيْتَنِي وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي فِي سَكَةٍ مِنْ سَكِّ الْمَدِينَةِ، مَا فِيهَا بَيْتٌ حَتَّى أَتِيَهُ
إِلَى بَقِيعِ الْغُرَقْدِ، فَقَالَ لِي: يَا أُمَّ قَيْسٍ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.
قَالَ: «لَتَرَيْنَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
النُّبْرِ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ». فَقَامَ عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
«وَأَنْتِ». فَقَامَ آخِرُ، فَقَالَ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٤٦ - حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ بِنْتَ مَخْصَنٍ، عَنْ

٤٤٥ - قال في المعجم (١٣/٤) وفيه من لم أعرفه وانظر الضعيفة (٥٤٩١).

٤٤٦ - ورواه أحمد (٣٥٥/٦ - ٣٥٦) والنسائي (٢٩/٤) وأبو الحسن مولى أم قيس مجهول.

أُمِّ قَيْسٍ أَنَّهَا، قَالَتْ: تُوَفِّي ابْنِي، فَجَزَعْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يُعَسِّلُهُ لَا تُعَسِّلْ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، فَتَفْتُلُهُ، فَاَنْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِخْصَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «مَا قَالَتْ طَالَتْ عُمرُهَا؟» فَلَا نَعْلَمُ امْرَأَةً عَمَرَتْ مَا عَمَرَتْ.

عَدِيُّ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مِخْصَنٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْخَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَبِسَدْرٍ، وَحُكِّيهِ بِضِلْعٍ».

نِسَاءٌ غَيْرُ مُسَمِّيَاتٍ مِمَّنْ لَهُنَّ صُحْبَةٌ

[٢٥] ٤٤٨ - حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْعَطَّارُ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،

عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ مِخْصَنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمَّتَهُ، دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «ذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ. فَقَالَ: «انْظُرِي كَيْفَ أَنْتِ لَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ جَتَّتِكَ وَنَارُكَ».

[٢٥] ٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشْفِيُّ، ثنا أَبُو عُمَرَ الصَّرِيرُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ

سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِخْصَنٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا أَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَقَضَى لَهَا حَاجَتَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَذَاتُ بَغْلٍ أَنْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟» قَالَتْ: مَا أَلُوهُ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. قَالَ: «فَانْظُرِي كَيْفَ أَنْتِ لَهُ فَإِنَّهُ جَتَّتِكَ وَنَارُكَ».

[٢٥] ٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ

زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مِخْصَنٍ، عَنْ عَمَّتِهِ،

٤٤٧ - رواه عبد الرزاق (١٢٢٦) وأحمد (٣٥٥/٦ و ٣٥٦) وأبو داود (٣٥٩) والنسائي (١٩٥/١ - ١٩٦) وابن ماجه (٦٢٨) وابن خزيمة (٢٧٧) وابن حبان (١٣٨٢) قال الحافظ في الفتح: إسناده حسن.

٤٤٨ - ورواه أحمد (٣٤١/٤ و ٤١٩/٦) والحميدي (٣٥٥) ومن طريقه الحاكم (١٨٩/٢) والبيهقي (٢٩١/٧) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال في المجمع (٣٠٦/٤) بعد أن نسب إلى الأوسط (١٩٧ مجمع البحرين) أيضاً: ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة. وقال المنذري في الترغيب (١٢١/٤) رواه أحمد والنسائي - أي في عشرة النساء من الكبرى - بإسنادين جيدين والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَا لَكَ بَغْلٌ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «كَيْفَ أَتَيْتِ لَه؟» قَالَتْ: مَا أَلَوْ إِلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. فَقَالَ: «أَعْلَمِي أَنَّ جَنَّتِكَ وَنَارُكَ».

[٢٥] ٤٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكُشِّي، قَالَا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَّادِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَعَصِيَهُ فِي الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ لَا نَحْمِسَ وَجْهًا، وَلَا نَنْشُرَ شِعْرًا، وَلَا نَشُقَّ جَنْبًا، وَلَا نَذْعُو وَيْلًا.

[٢٥] ٤٥٢ - حَدَّثَنَا عُثَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ، قَالَتْ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا طُرُقًا إِلَى الْمَسْجِدِ مُتَنَتَةً. فَقَالَ: «أَلَيْسَ بَعْدَهَا طُرُقٌ أَنْظَفُ مِنْهَا؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَهَذِهِ بِهَذِهِ».

[٢٥] ٤٥٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا طَرِيقًا خَبِيثَةً فِي الْمَطَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ دُونَهَا طَرِيقٌ طَيِّبٌ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَذَلِكَ بِذَلِكَ».

[٢٥] ٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَزْوَانَ صَاحِبِ الثَّرَاسِيِّ، ثنا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ نُبَيْطِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّهَا، أَوْ خَالَتِهَا بِنَاتِ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَتْ: أَوْصَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَنَاتِهِ، يَعْنِي أَبَا أَمَامَةَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ، فَقُلْنَا: خَلَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُعَانًا مِنْ ذَهَبٍ.

[٢٥] ٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُطْلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ الْأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي

٤٥١ - ورواه أبو داود (٣١١٥) وإسناده حسن.

٤٥٢ - رواه ابن أبي شيبة (٥٦/١) ومن طريقه ابن ماجه (٥٣٣) وانظر ما بعده.

٤٥٣ - رواه عبد الرزاق (١٠٥) إلا أنه عنده متنته بدل خبيثة. والحديث رواه أحمد (٤٣٥/٦) وأبو داود (٣٨٠) والبيهقي (٤٣٤/٢) وهو حديث صحيح الإسناد.

٤٥٤ - قال في المعجم (١٥٠/٥) وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وأقل مراتب حديثه الحسن، وبقية إسناده ثقات.

٤٥٥ - تقدم (٢٤/٨٦٧) في مسند العجماء وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وقال الحافظ في المجلس (١٩٥) من الأمالي في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب الأصولي: وسنده حسن بعد أن نسب إلى ابن منده أيضاً. وما بين المعكوفين من الرواية السابقة.

اللَّبِثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْفٍ، حَدَّثَنِي خَالَتِي، قَالَتْ: لَقَدْ أَقْرَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةَ الرَّجْمِ: «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ بِمَا قَضَا [مِنْ اللَّذَّةِ]» (*).

[٢٥] ٤٥٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرِ بْنِ الْجَنْصِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ضَمْضَمَ بْنِ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ الْأَبْحِ السَّلِيحِيِّ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَتْ: كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَضْبَعُ ثِيَابًا بِمَغْرَةٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْمَغْرَةَ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلْتُ، فَأَخَذَتْ مَاءً، فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا، وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ، فَاطَّلَعَ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَدَخَلَ.

[٢٥] ٤٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبَاهِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّهْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ التَّقْفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي [الْعَاصِ]، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُمِّي، قَالَتْ: شَهِدْتُ آمِنَةً لَمَّا وَلَدَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ نَظَرْتُ إِلَى النُّجُومِ تَذَلَّى حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ لَتَقَعَنَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهُ الْبَيْتُ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ وَالْدَّارُ، فَمَا شَيْءٌ أَنْظَرُ إِلَيْهِ إِلَّا نُورٌ.

[٢٥] ٤٥٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِزِّ بْنِ الْجَنْصِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًى، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَقِيفٍ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَظَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٥] ٤٥٩ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ

(*) ينقص هنا ورقة أو أكثر من المخطوطة الأصلية.

٤٥٦ - ورواه أبو داود (٤٠٥٣) ومحمد بن إسماعيل ضعيف، وحريث بن الأبح السليحي مجهول.

٤٥٧ - تقدم (٣٥٥).

٤٥٨ - تقدم (٢٤/٨٢٥).

٤٥٩ - قال في المعجم (٤٩/٨) وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك.

طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي طِثْرُ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: لَمَّا وَلَدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا سَمُوهُ؟» قُلْنَا: مُحَمَّدٌ. قَالَ: «هَذَا اسْمِي، وَكُنِّيَتْهُ أَبُو الْقَاسِمِ».

[٢٥] ٤٦٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ الْقَاشِي، عَنْ بَنَاتِ خَبَّابٍ، قَالَتْ: خَرَجَ أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَاهَدُنَا، فَيَحْلُبُ عَنَّا لَنَا، وَكَانَ يَحْلُبُهَا فِي جَفَتِهِ، فَتَمْتَلِئُ، فَلَمَّا قَدِمَ خَبَّابٌ كَانَ يَحْلُبُهَا، فَعَادَ حِلَابُهَا الْأَوَّلَ.

والله أعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

آخر كتاب المعجم للطبراني رحمه الله.

نسخه من أوله إلى آخره في ستة أجزاء العبد الفقير إلى الله تعالى أبو بكر بن علي الأنصاري البهنسي الشافعي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين.

ووافق فراغه من تكملته صبيحة الاثنين رابع عشر شهر الله المحرم غرة عام ثمان وعشرين وسبع مئة.

انتهى تحقيق وتخريج المعجم الكبير

للحافظ الطبراني في ليلة ١٨، ١٩/٣/١٩٨٢م

الموافق من شهر رجب ١٤٠٣هـ

والحمد لله على التمام

أبو مصطفى

حمدي عبدالمجيد السلفي

العراق - إقليم كردستان - محافظة دهوك

سرسنك

٤٦٠ - ورواه أحمد (٣٧٢/٦) قال في المعجم (٣١٢/٨) ورجالهما رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن زيد الفاشي وهو ثقة. قال الحافظ: ويقال اسم أبيه يزيد.
قلت: ذكره ابن حبان في الثقات (٨٦/٥) وقال ابن المديني: مجهول.

جزء فيه

ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد

ابن أيوب الطبراني رحمته الله

وبعض مناقبه ومولده ووفاته وعدد تصانيفه

الله

الشيخ الإمام الأجل الحافظ أبو زكريا

يحيى بن عبد الوهاب بن الإمام الحافظ

أبي عبدالله بن منده رحمهما الله

رواية أبي جعفر محمد بن نصر الصيدلاني رحمته الله عنه إجازة،

رواية الشيخ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي عنه

حقته وخرّج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فنقدم للقراء الكرام الجزء الذي ألفه الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني العبدي (٤٣٤ - ٥١١هـ) الذي ترجم فيه للإمام سليمان بن أحمد الطبراني مؤلف المعاجم الثلاثة.

وقد حصلنا على تصوير النسخة الموجودة في مكتبة أسعد أفندي (٢٤٣١) وهي بخط عبدالعزيز بن عبدالسلام بن تيمية الحرّاني، أي عم شيخ الإسلام أبي العباس، وقد استنسخ نسخته من نسخة أبي رشيد محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الوهاب الأصبهاني المتوفى ٦٣١ هجرية والتي قرأها الحافظ يوسف بن خليل، وقد قرأ النسخة كثيرون كما يظهر ذلك من السماعات في آخر الجزء.

وحاولت أن أحقق النص قدر الطاقة وبيان ما وقع في الجزء من الأخطاء التاريخية وتخريج ما فيه من الأحاديث وذكر ما اطلعت عليه من مؤلفات الطبراني غير ما ذكره المؤلف مع بيان وجود نسخ مؤلفاته الموجودة في الفهارس.

هذا ما استطعت القيام به والله الموفق.



ترجمة كاتب النسخة

هو عز الدين أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية الحرّاني المحدث.

من بيت العلم والفقه والحديث والتفسير والأدب.

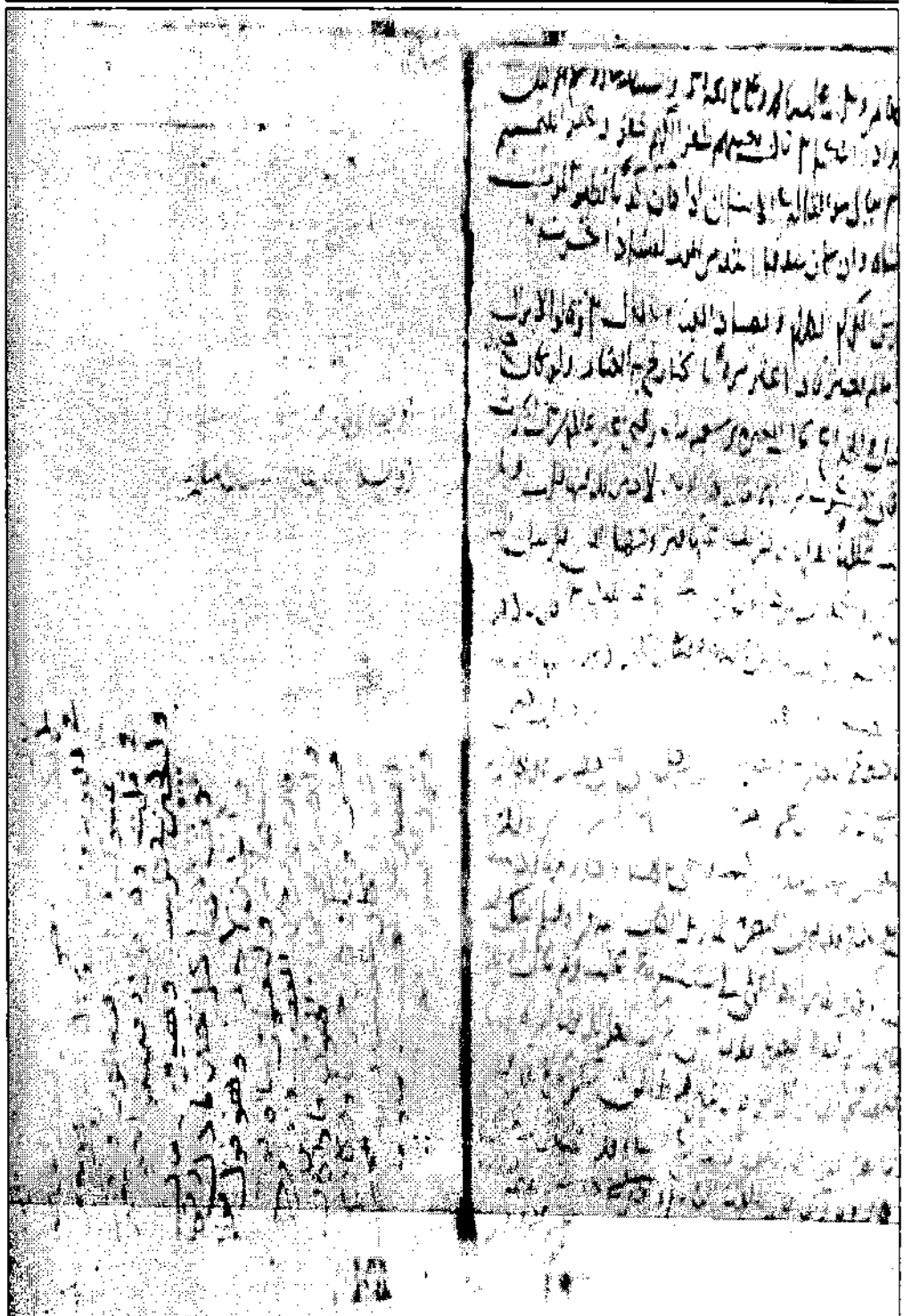
وكان عز الدين فصيح اللسان، جميل الأخلاق، قد سمع الأحاديث النبوية، واشتغل بالفضائل الأدبية.

كذا في تلخيص مجمع الآداب (٤/الترجمة ٢٧٣) تأليف كمال الدين بن فوطي تحقيق الدكتور مصطفى جواد.

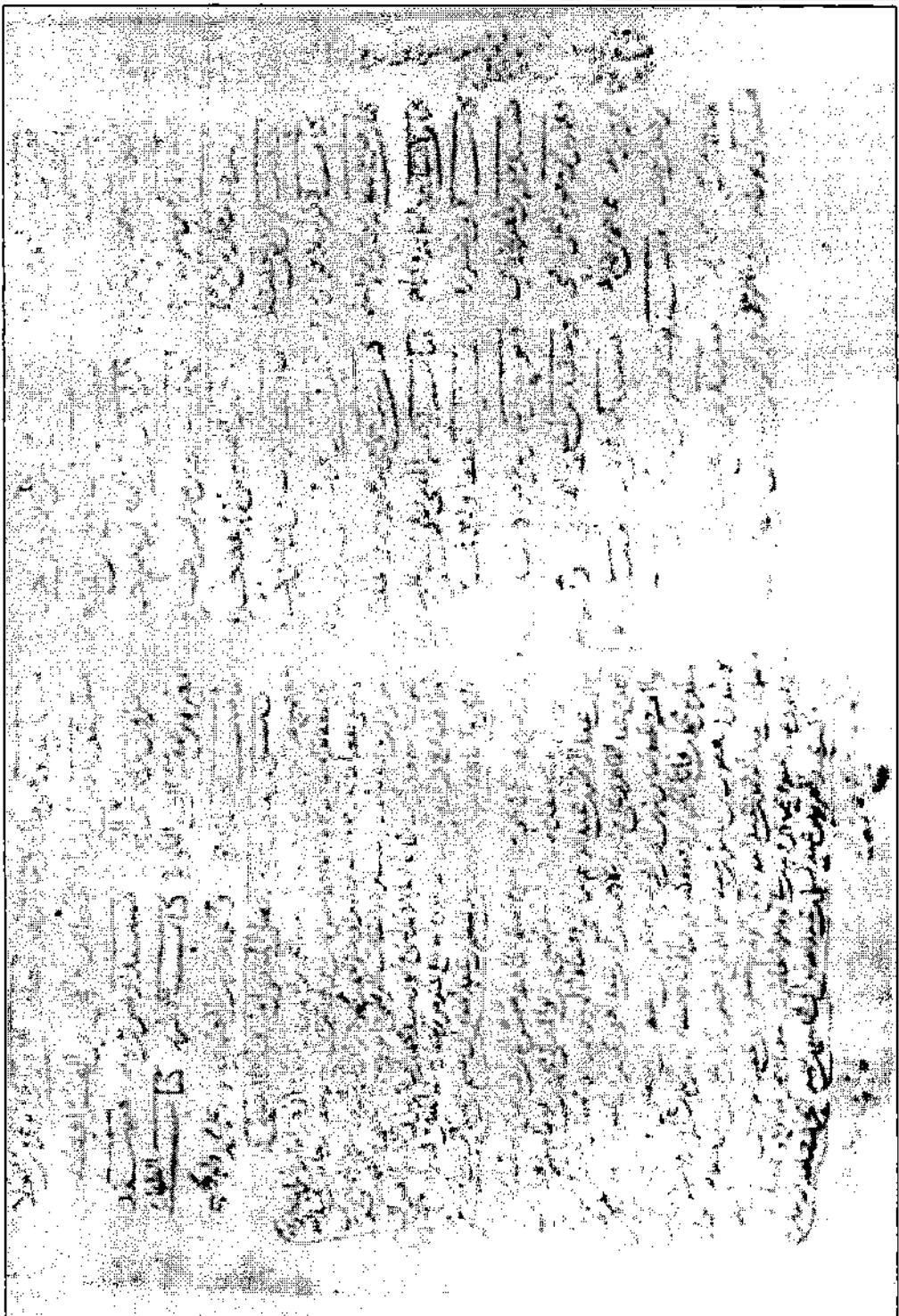
ومع الأسف الشديد لم نر له ترجمة في مصدر آخر، ونحن جادون في البحث عن ترجمته فيما نعثّر عليه من مصادر، والله الموفق.

أبو مصطفى

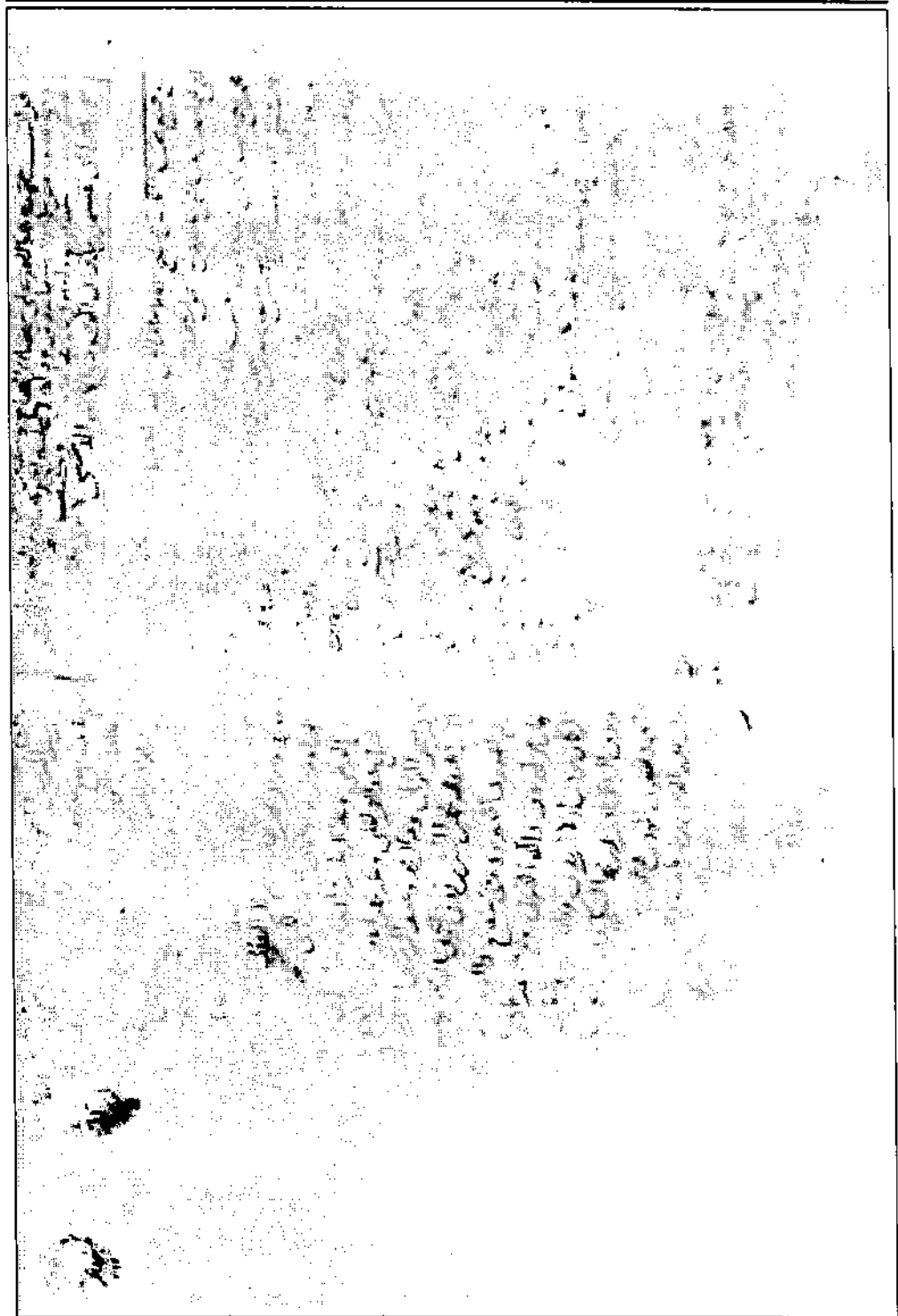
حمدي عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي



صور من المخطوط



صور من المخطوط



صور من المخطوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه في يوم الأربعاء ثالث شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب، قال: أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، قال: أبنا الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الإمام الحافظ أبي عبدالله بن منده رحمة الله عليه إجازة قال:

الحمد لله ذي النعم والإحسان، والفضل والامتنان، وصلى الله على محمد المبعوث بخير الأديان، وعلى آله الأعيان، وعلى أصحابه ذوي الصدق والإيقان، وعلى التابعين بالإحسان.

وبعد؛ فإن مما أنعم الله على أهل أصبهان أن قد تفضل وامتن عليهم بقدم الإمام المبجل، والحافظ المفضل أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني رحمة الله عليه، من طبرية الشام، إلى هنا لفضله وعلمه وديانته، وحفظه وإتقانه، وطوله ورزاقته، وحلمه وحسن سيرته الجميلة، وطريقته القويمة المستقيمة، ونشر ما سمعه من الأحاديث في المدائن والأمصار، وإحاطة الأصاغر بالأكابر، بعلو أسانيد الأخبار، وإيصاله الأبناء بالآباء والأسباط بالأجداد، ومن اشتغاله في الصغر بهذا الشأن، وتردده في الأقطار والبلدان، فأردنا أن نشرف صيتنا بذكره، وأن نصرف أوقاتنا إلى تحصيل هذا العلم وحصره، وألفنا هذا الكتاب لذكر بعض مناقبه وفضائله ومولده وأحواله، فلقد سمعت الإمام عمي رحمته الله ومحمد بن بديع يقولان: سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول: سمعت الإمام أبا القاسم الطبراني يقول: ولدت سنة ستين وميتين.

روي عن أبي القاسم اليزدي قال: سمعت أبا القاسم بن نصر بن نصر يقول: سمعت إبراهيم بن يحيى بن منده يقول: قدم أبو القاسم الطبراني أصبهان أول كرة، فكنت

أماشيهِ يوماً فسألته عن سنة فأخبرني به، ثم غاب وعاد في القدمة الثانية بعد أربع عشرة سنة، فكنت أماشيهِ يوماً إلى المدينة فسألته في ميدان فاخر عن مولده، فقال: يا أبا إسحاق أخذت في مثل هذا، فقلت: أيش عملت؟ فقال: أليس قد سألتني عن مولدي في تلك السنة في قدمتي الأولى بباب دار محمد بن مرقن فأخبرتكَ به؟

وسمعت عمي الإمام رحمته الله ومحمد بن بديع الحاجب يقولان: سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى الحافظ يقول: توفي سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في ذي القعدة يوم السبت، ودفن يوم الأحد لليلتين بقيتا منه سنة ستين وثلاثين مئة، ودفن بباب مدينة جي المعروف بتيهه بجانب حممة بن أبي حممة رحمته الله، وقبره مشهور معروف يزار، وله ابن يسمى محمداً ويكنى أبا ذر، وله بنت تسمى فاطمة، أمها أسماء بنت أحمد بن محمد بن شدرة الخطيب، وذكر أنها تصوم يوماً وتفطر يوماً، وكانت لا تنام من الليل إلا قليلاً رحمها الله، ولها عقب، وأما محمد ابنه فيروي عن أبي علي الوراق وأبي عمرو بن حكيم وعبدالله بن جعفر بانتخاب والده رحمة الله عليه^(*)، مات في رجب سنة تسع وتسعين وثلاث مئة، وقبره جنب قبر والده رحمهما الله.

روى عنه جماعة من كبار المحدثين كأبي علي الرستاق وأبي طاهر بن عروة وأبي أحمد العطار وعلي بن أحمد بن مهران وأبي سعد بن قمجة وعلي بن الحسين الإسكاف وعلي بن سعيد البقال وغيرهم، ومن المتأخرين جماعة.

سمعت أحمد بن عبدالرحمن يقول: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن رحمته الله يقول: سليمان بن أحمد بن أيوب أشهر من أن يدل على فضله وعلمه، وحدث بأصبهان ستين سنة، فسمع منه الآباء ثم الأبناء والأسباط حتى لحقوا بالأجداد، وكان رحمته الله واسع العلم كثير التصانيف، وقيل: ذهبت عيناه في آخر أيامه، فكان يقول: الزنادقة سحروني.

وقال له يوماً الحسن العطار تلميذه يمتحن بصره: كم عدد الجذوع التي في هذا السقف؟ فقال: أما عدد الجذوع فلا أدري، ولكن نقش خاتمي سليمان بن أحمد.

وقال أيضاً يعني العطار: من هذا الآتي؟ قال: أبو ذر؛ يعني ابنه، فقال: وليس بالغفاري.

(١) وقد ألحقنا الجزء المذكور محققاً في (آخر) الكتاب.

سمعت الإمام عبي بن كماله ومحمد بن بديع الحاجب قالا: سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول: سمعت أبا القاسم الطبراني يقول: أول ما قدمت أصبهان قدمه الأولى سنة تسعين ومئتين، وقدم قدمه الثانية سنة عشر أو إحدى عشرة وثلاث مئة، ورحل من طبرية الشام إلى أصبهان، قصدها لسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل وعبدالله بن محمد بن زكريا فلم يلحقهما، أما ابن أبي عاصم فتوفي سنة ست وثمانين ومئتين، وسمع بها ممن أدركه من شيوخها مثل إبراهيم بن محمد المعروف بنائلة وهو ابن الحارث بن ميمون كنيته أبو إسحاق ونائلة أمه، توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين، ومحمود بن أحمد ابن الفرج المعروف بالودنكاباذي، توفي سنة أربع وتسعين ومئتين وهو ثقة مأمون، وإبراهيم بن متويه وهو ابن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الإمام أبو إسحاق، توفي سنة ثلاث مئة؛ جالس المزني والربيع بن سليمان، وكان إمام الجامع العتيق، ومحمد بن العباس الأخرم وهو ابن أيوب، توفي سنة إحدى وثلاث مئة وهو من الحفاظ الكبار، ومحمد بن يحيى بن منده أبو عبدالله، توفي سنة ثلاث مئة، وغيرهم من الكبار ما لا يعد ويحصى، وروى عن النجوم والأعلام والأكابر ما لا يعد كثرتهم.

ثم لما قدم قدمه الثانية قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل وضمه إليه وأنزله المدينة، وأحسن معونته، وجعل له معلوماً من دار الخراج لم يحذف له بعد أبي علي في الدولة الديلمية، وكان يقبضه إلى أن مات، وله ابن يسمى محمداً وكناه أبا ذر، وهي كنية ابنه.

رأيت بخط أحمد بن جعفر الفقيه، سمعت أبا بكر بن أبي علي العدل كماله يقول: سألت والدي كماله الطبراني عن كثرة حديثه، فقال: كنت أنام على البواري ثلاثين سنة.

وهو كما قال الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيه الحافظ النيسابوري في مناقب أصحاب الحديث قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

قال: سئل أحمد بن محمد بن حنبل الإمام عن معنى هذا الحديث، فقال: إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم؟

قال الحاكم البيه كماله: وفي مثل هذا قيل: من أمر السنة على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالحكمة.

ولقد أحسن أحمد بن حنبل رحمته الله في تفسير هذا الحديث أن الطائفة المنصورة التي تدفع الخذلان عنهم إلى قيام الساعة هم أصحاب الحديث، ومن أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا محجة الصالحين، واتبعوا آثار السلف من الماضين، ودمغوا أهل البدعة والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين، من قوم آثروا قطع المفاوز والقفار على التثغم في الدمن والأوطار، وتنعموا بالبؤس في الأسفار، مع مساكنة العلم والأخبار، وقنعوا عند جمع الأحاديث والآثار، بوجود الكسر والأطمار، وقد رفضوا الإلحاد الذي تنوق إليه النفوس الشهوانية، وتوابع ذلك من البدع والأهواء، والمقاييس والآراء والزيف، جعلوا المساجد بيوتهم وأساطينها تكاهم وبواربها فرشهم، ومن فضل الله ونعمه على الإمام أبي القاسم الطبراني إراءته في النوم ما قد تحير فيه من الرحلة إلى المشايخ لطلب الحديث وإعلامه إياه بمن يبدأ منهم؟

فقد رأيت بخط محمد بن أبي بكر البقال مكتوباً على ظهر جزء الأول من كتاب التفسير لأبي محمد بن حيان أبي الشيخ حدثني أبو العلاء المحسن بن إبراهيم الواذري قال: سمعت أبا القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني رحمته الله يقول: لما عزمت على قصد إسحاق بن إبراهيم الدبري، وعزمت أيضاً على قصد محمد بن يعقوب الأصم، كنت قد تحيرت بأيهما أبدأ، فأريت في المنام كأن إنساناً جاءني فقال لي: ابدأ بإسحاق بن إبراهيم صاحب عبدالرزاق، والدبري مات في سنة تسع وأربعين ومئتين^(١)، والأصم مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

ومن ينكر هذا فهو ينكر ما أخبرنا محمد بن علي وإبراهيم بن منصور قالا: ثنا ابن المقرئ أبنا أحمد بن علي الموصلي ثنا زهير ثنا عفان ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا المختار بن فلفل ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الرَّسَالَةُ وَالنُّبُوءَةُ قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيٍّ»، فشق ذلك على الناس قال فقال: «وَلَكِنَّ الْمُبَشِّرَاتِ» قالوا: يا رسول الله وما المبشرات؟ قال: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ هِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوءَةِ»^(٢).

(١) قلت: اختلف في وفاة الدبري هذا فقبل سنة ٢٨٤هـ وقبل ٢٨٧هـ، وعلى كل تلك الأقوال فإن ما قاله المصنف خطأ.

(٢) ورواه الإمام أحمد (٢٦٧/٣) والترمذي (٢٣٧٤) وقال: صحيح غريب، والحاكم (٣٩١/٤) وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣/١١) عن عبدالله بن إدريس عن المختار به، ومن طريقه رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/١٨٤). ولم أره في مسنده بهذا الإسناد الذي ذكره المصنف، ولعله في المسند الكبير أو كتاب آخر له.

وأخبرنا الإمام عمي رحمه الله أبنا أبو بكر بن المغيرة ثنا أبو أحمد العسال ثنا أحمد بن عمرو ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا إسماعيل ابن عياش ثنا صفوان عن حميد بن عبد الرحمن أن رجلاً سأل عبادة عن قوله: **﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾** [يونس: ٦٤] فقال عبادة: سألت رسول الله ﷺ عنها فقال: **«هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ لِنَفْسِهِ أَوْ تَرَىٰ لَهُ، وَهُوَ كَلَامٌ يُكَلِّمُ بِهِ رَبُّكَ عَبْدَهُ فِي الْمَنَامِ»** ^(١).

رأيت بخط الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي: رأيت الطبراني رحمه الله في المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة في المنام وجماعة يقرؤون عليه، فقال القارئ: اذكر إبراهيم بن أبي داود البرُّلسي، فقلت: يا أبا القاسم كتبت عنه؟ فقال: هو إجازة.

أخبرنا محمد بن عمر بن علي إجازة قال: سمعت أم البهاء ليلي بنت أحمد بن مسلم الولادية قالت: سمعت الطبراني رحمه الله يقول: فكرت في شيء كنت ملابسه، فنمت فسمعت قائلاً يقول ولم أر الشخص: قل اللهم لا تحبس روحي في قبري بمظالم عبادك، وأدخلها الجنة وأخرني إلى يوم القيامة حتى ترضي عبادك عني.

قال: ورأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المنام كأنه في قصر عال، وكنت مغتماً متفكراً في بعض أموري، فكان يقول لي بكلام عال: اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم به من أمور الدنيا والآخرة.

وقال: وكنت متفكراً في أمور الدنيا فسمعت صوتاً في النوم ولم أر الشخص: أنا الله أفعل ما أريد.

وجدت على ظهر الكتاب دلائل النبوة لأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي،

(١) ورواه أحمد في مسنده (٣٢٥/٥) وعنده عن حميد بن عبد الرحمن الزني ورواه ابن جرير في تفسيره (١٧٧٢٥ و ١٧٧٥٦) وعنده في الرواية الأولى حميد بن عبدالله المزني. وفي الثانية حميد بن عبدالله بدون نسبة، ولكن ليس عندهما زيادة «وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام». ورواه الطبراني في مسند الشاميين (١٠٢٥ و ١٠٢٦) بتلك الزيادة وعنده حميد بن عبدالله المزني. وحميد هذا ذكره البخاري في تاريخه بدون نسبة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال: حميد بن عبدالله المدني. ولعل الحافظ الهيثمي حينما قال في حديث عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام» في مجمع الزوائد (١٧٤/٧): رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه، يقصد حميد بن عبدالله هذا، ومع جهالة ففي الإسناد انقطاع، فهو ضعيف.

رواه أبو طاهر عمر بن إبراهيم بن محمد بن الفاخر عن الطبراني عنه مكتوباً: قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله: رأيت النبي ﷺ في المنام في شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة في ما بين يهودية أصبهان ومهرنتها في صحراء من صحاريها، وكان مضارب النبي ﷺ مضروبة مربعة غير مقببة مغطاة بأغشية بيض حسنة البياض، وكان أزواجه في المضارب، ورأيت عائشة بارزة عن مضرب من المضارب مولية وجهها نحو المضرب مرتدية برداً أبيض شديد البياض، فمر بها طفل فدعت له، فسمعت فصاحتها ولم أنظر إلى وجهها، فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس على كرسي، وهو بارز على المضارب، فقبلت ما بين عينيه وعاتقيه، ثم جلست بين يديه، فرفعت يدي فدعوت لنفسي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات دعاء كثيراً، ورسول الله ﷺ مقبل عليّ بوجهه مبتسم لم يفتر عن أنيابه، فقلت: يا رسول الله أخبرني عن حديث أبي حازم عن سهل بن سعد عنك أنك قلت: «الْمُؤْمِنُ مَأْلُفٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلُفُ وَلَا يُؤْلَفُ»^(١) فأوماً بيده كأنه ضعفه، فقلت: يا رسول الله أخبرني عن حديث الشعبي عن النعمان بن بشير أنك قلت: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاخُؤِهِمْ وَتَوَادُّهِمْ وَتَوَاضُعِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ مِنْهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ وَالْحُمَى وَالسَّهَرُ» فقال ﷺ بيده صحيح صحيح صحيح.

فقلت: حدثونا عن أبي نعيم عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي، ثم قال لي رسول الله ﷺ: «أَذْكُرُ التَّشَهُّدَ» فذكرت تشهد ابن مسعود إلى آخره فقال ﷺ: «أَذْكُرُ التَّشَهُّدَ» فذكرت حديث ابن عباس: «التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ اللَّهُ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» فقال رسول الله ﷺ: «هَذَا هُوَ التَّشَهُّدُ، هَذَا هُوَ التَّشَهُّدُ، هَذَا هُوَ التَّشَهُّدُ» ثم مر به رجل فقال: يا رسول الله أخبرني عن معاوية، فقال: «لَمْ يَكُنْ بِالْوَاهِنِ فِي دِينِهِ».

رأيت بخط أبي الفتح جعفر بن محمد بن جعفر الحاجب أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٧٤٤) ورواه أحمد (٣٣٥/٥) ومصعب بن ثابت لين الحديث ومع ذلك خولف فانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٤٢٦) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى شَيْءٌ مِنْهَا اشْتَكَى سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَى وَالسَّهَرِ».

قال الطبراني رحمته الله: رأيت النبي ﷺ في المنام بين أصبهان ومدينتها، فقلت: يا رسول الله حدث النعمان بن بشير عنك بهذا الحديث فقال: «هُوَ صَحِيحٌ» ثلاث مرات.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدريندي ثم البلخي إجازة أبنا أبو سهل عمر بن أحمد الشافعي ثنا الطبراني بهذا الحديث، قال الطبراني: فسألت النبي ﷺ في المنام عن هذا الحديث، فأشار بيده صحيح صحيح صحيح^(١).

أخبرنا محمد بن عبد الله عن أحمد بن إبراهيم الضبي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني مثله إلا أنه لم يذكر الرؤيا.

ومن نعم الله ﷻ على الإمام أبي القاسم أنار الله برهانه سماعه ما رآه في نومه «أنا الله أفعل ما أريد» ورؤيته المصطفى صلوات الله عليه من سؤاله إياه وعرضه الحديث عليه وإشارته ﷺ بالصحيح والمعلول حسب ما أوردناه.

ومن ينكر الرؤيا ويزعم أنها ليست بحقيقة فهو من الجاحدين للنبوة، فسأل الله تعالى الإيمان بالغيب ونعوذ به من الشك والريب.

وجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه أبنا أبو عمر بن عبد الوهاب قال: سمعت أبا القاسم الطبراني رحمته الله يقول: لما قدم أبو علي بن رستم من فارس دخلت عليه، فدخل عليه بعض الكتاب فصب على رجله خمس مئة درهم، فلما خرج قال: ارفع يا أبا القاسم هذا، فرفعته فجعلت أحدث إلى أن دخلت أم عدنان ابنته، فصبت على رجله خمس مئة درهم، فقمت، فقال: إلى أين يا أبا القاسم؟ فقلت: قمت لأنك تقول إنما جلست لهذا، فقال: ارفع هذا أيضاً، فلما كان آخر أمره تكلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض شيء، فخرجت من عنده ولم أعد إليه بعد.

(١) رواه الطبراني في معارج الأخلاق (٩٠) وذكر الرؤيا كما هنا، ورواه في المعجم الكبير (ص ٧) من قطعة عندي بخط يدي ولم يذكر الرؤيا. ورواه بعد ذلك من طرق كثيرة. ورواه أحمد (٢٦٨/٤) و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٦ و٢٧٨ و٣٧٥ ومسلم (٢٥٨٦) والبخاري (٦٠١١) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٣٥٠) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٦٢/٢) و٧٤ من طرق عن النعمان بن بشير.

فرحم الله تعالى أبا القاسم الطبراني، ما أحسن سيرته وطريقته في هجران أهل البدع، فقد هجر أبا علي بن رستم بعد إنعامه عليه وأياديه لديه لما ظهر منه بعض شيء من حال أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، لأن حبهما إيمان وبغضهما نفاق.

فإن أبا بكر محمد بن إسماعيل بن بنون بنيسابور أخبرني قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة بن شبيب الصيدلاني أبنا أبو الحسن اللؤلؤي ثنا الحسن بن صاحب ثنا عبدة بن سليمان ثنا علي بن الحسن الشامي ثنا خلود بن دعلج عن يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنَ الْإِيمَانِ وَبُغْضُهُمَا مِنَ الْكُفْرِ»^(١).

وجدت بخط عزيز بن أحمد المصري يخبر عن أحمد بن جعفر أبنا أبو عمر بن عبدالوهاب قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن بندار الفقيه يقول: حضرت مجلس عبدان غير مرة، فكان لا يقرأ شيئاً ويقول: حتى يحضر الشامي يعني الطبراني، فقال: كنا ننتظر يوماً وهو يأبى أن يقرأ علينا وقال: حتى يحضر الشامي، قال: وبيننا نحن كذلك إذ أقبل الطبراني مع نفر يسير من الغرباء معه حزمة من الكتب وعليه جل من الدواب.

ومن خصائصه وفضائله رحمة الله عليه ترك التكبر في طلب العلم مع جلال قدره ووفور علمه وتوقير مشائخه له وتبجيله إياه احترامهم له في كل المحافل والمجالس.

وقد بلغني أن أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني رحمته الله حضر يوماً مجلس القاضي أبي أحمد العسال فاستدناه فُسِّرَ بذلك، ويقولون: إن أبا أحمد العسال قال: إذا سمعت أنا من الطبراني عشرين ألف حديث، وسمع منه إبراهيم بن محمد بن حمزة ثلاثين ألف حديث، وأبو الشيخ أربعين ألفاً، كملنا.

أخبرنا أحمد بن علي كتابة أن أبا النجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأرموي أخبره مذاكرة قال: سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول: سمعت أبا الحسين بن فارس اللغوي يقول: سمعت الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألد من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها حتى شهدت مذاكرة سليمان بن أحمد

(١) قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته: ضعيف جداً.

الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي، فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه، وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد، حتى ارتفعت أصواتهما ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه، فقال الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هاته، فقال حدثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن أيوب وحدث بالحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيوب ومِنِّي سمع أبو خليفة، فاسمع مني حتى يعلو إسنادك، فإنك تروي عن أبي خليفة عني، فخجل الجعابي وغلبه الطبراني.

قال ابن العميد فوددت في مكاني أن الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرحه الطبراني لأجل الحديث، أو كما قال.

ومن عناية الله جلّت أسماؤه على الإمام أبي القاسم الطبراني نور الله ضريحه اشتهاه الصدور والوزراء والأجلاء من الرؤساء مع جلال قدرهم وفضلهم أن يكونوا مكانه أو أن يعدوا مثله لما رأوا غزارة علمه وكثرة حفظه وإقدامه على الحفاظ الكبراء من أهل صنعته، حيث ناظر الجعابي وكان رحمته الله ممن يشار إليه في الحفظ في زمانه، وتغلبه على نظرائه وتخيله إياه بانقياده..... سمعت أن القاضي أبا بكر الجعابي لما ورد أصبهان مع الوزير أبي الفضل بن العميد..... بينهم مذاكرة فدخل الطبراني، وقال أبو بكر الحافظ: إذا أتت الأفاعي هربت العقارب، كما وجدت بخط أبي سعد بن قمجة الأصبهاني مكتوباً عن صاحب إسماعيل بن عباد إملاء، أملى بالري.

حدثنا الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح والمطلب بن شعيب المصريان سنة ثمانين ومئتين قالوا: حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثنا يحيى بن أبي أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَذِنَ يُنْتَنِي عَشْرَةَ مَرَّةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»^(١) قال صاحب في آخر هذا الحديث: ورواه أبو خليفة الجمحي عن الطبراني رحمته الله.

ورأيت أيضاً بخط أبي سعد حدثنيه أبو علي العسكري ثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب.

(١) ورواه ابن ماجه (٧٢٨) والحاكم (٢٠٤/١ - ٢٠٥) وعنه البيهقي (٤٣٣/١) وابن عدي (١/٢٢٠) والبخاري في شرح السنة (٤١٨) والفضاء في المتقى من مسموعاته بمرور (١/٣٢) من طريق عبدالله به، ومن طريقه البيهقي (٤٣٣/١) وعبدالله بن صالح كاتب الليث ضعيف، وفيه عن ابن جريج، لكن رواه الحاكم (٢٠٥/١) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبدالله بن أبي جعفر عن نافع به، فالإسناد هذا صحيح لأن الراوي عن ابن لهيعة من العبادلة.

ووجدت أيضاً حديثاً آخر رواه أبو خليفة عن الطبراني، وهو ما أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم في المعجم الكبير أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث الراسبي ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلى الطائف ماشياً على قدميه، فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، فانصرف فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ؟ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتْهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضَبَانَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي، غَبِرَ أَنْ عَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تُنْزِلَ بِي غَضَبَكَ أَوْ يَحُلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْمَعْتَبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»^(١).

وتوفي أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي سنة خمس وثلاث مئة وعاش الطبراني رحمته الله بعد موته خمسة وخمسين سنة.

وقيل: إن عبدان حدث عنه أيضاً يعني الطبراني رحمته الله، ومات عبدان سنة ستة وثلاث مئة.

وكذلك حدث عنه من المشهورين المعروفين من المحدثين المقدمين كابن عقدة وأبي علي الصحاف وأبي عبدالله بن خفيف وغيرهم.

ومن المتأخرين ما لا يعد ولا يحصى.

وأما ما قال أبو العباس بن عقدة الحافظ الكوفي: لأبي القاسم الطبراني من فضائله وشماله، فقد رأيت بخط معروف قال: سمعت أبا القاسم عمر بن محمد بن عبدالله بن الهيثم الوراق قال: سمعت أبا جعفر بن أبي السري الديميري واسمه محمد بن عبدالله بن الهيثم يقول: لقيت أبا العباس بن عقدة بالكوفة في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، فسألته أن يعيد ما فاتني من المجلس، فامتنع وشدت عليه

(١) ورواه الطبراني في الكبير (ص ٢٦ - ٢٧) من قطعة من المعجم فيها مسند عبدالله بن جعفر بخط يدي بهذا الإسناد واللفظ. قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/٦) وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات، قلت: قد عنعن ابن إسحاق.

فقال: من أي البلد أنت؟ قلت: من أهل أصبهان، فقال: لماذا تضرعون العداوة لأهل بيت رسول الله ﷺ؟ فقلت له: لا تقل هذا يا شيخ، الآن أهل أصبهان فيهم متفقهة ومتقنون وفاضلون ومتشعبة، فقال: شيعة معاوية، قلت: لا والله إلا شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام، وما فيهم أحد إلا وعلي أهرز عليه من عينه وأهله وولده، فأعاد علي ما فاتني، ثم قال لي: سمعت من سليمان بن أحمد الطبراني، فقلت: لا أعرفه، فقال: يا سبحان الله أبو القاسم بيلدكم وأنت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة، ما أعرف لأبي القاسم نظيراً، سمعت منه وسمع مني وسمعنا من مشائخنا، ثم قال لي: سمعت مسند أبي داود؟ فقلت: لا، فقال لي: ضيعت الحزم، لأن مسند أبي داود منبعه من أصبهان، وقال لي: تعرف محمد بن حمزة بن عمار؟ فقلت: شديداً، رجل من أهل الفضل، قال: فتعرف ابنه إبراهيم؟ قلت: نعم، قال: كان عندنا ورأيت حافظاً للحديث، وقال: ما رأيت مثله في الحفظ.

سمعت أبا الحسين أحمد بن أبي القاسم يقول: سمعت أبا بكر بن أبي علي العدل يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن عبدالله بن الهيثم المعروف بابن أبي السري يقول: سمعت أبا العباس بن عقدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وأنا أسمع منه فضائل أهل البيت، فسألني عن أبي القاسم الطبراني فقال: تعرفه؟ قلت: لا، قال: يا سبحان الله يكون مثل ذلك الرجل بيلدكم ولا تسمعون منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة في الفاتت، سمعت أنا وإياه من مشائخ جلة وسمع مني وسمعت منه، ولا أعلمني رأيت أحداً أعرف بالحديث ولا أحفظ للأسانيد منه.

وروى أبو علي الصحاف في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة: أبنا أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء الخزاعي ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

وروى أيضاً حديثاً آخر: حدثنا أبو القاسم الطبراني ثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ثنا الحسين بن خالد بن عمرو بن

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٢٩) بهذا الإسناد. ورواه أحمد (٢٦٠/٤) و٣٦٢ و٣٦٥- (٣٦٦) والبخاري (٥٥٤) و٥٧٣ و٤٨٥١ و٧٤٣٤ و٧٤٣٦ و٧٤٣٧) ومسلم (٦٠٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٦٧٥) وابن ماجه (١٧٧) والطبراني في الكبير (٢٢٢٤) و٢٢٣٧ و٢٢٨٨ و٢٢٩٢).

جرير ثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا»^(١).

أنبأنا بالحديث الأول محمد بن عبدالله أبنا سليمان بن أحمد بن أيوب في المعجم الكبير ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء الخزاعي ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَرَوْنَ رَيْكُمُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ»^(٢).

وأخبرنا بهذا أحمد بن الفضل بن محمد أبنا أحمد بن موسى بن مردويه ثنا الطبراني.

والحديث الثاني أبنا أحمد بن عبدالغفار بن أحمد ثنا علي بن يحيى ابن جعفر، وأبنا أحمد بن محمد بن سعيد أبنا عبدالسلام بن عبدالوهاب قالوا: أبنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي - ولم نكتب هذا الحديث إلا عنه - ثنا الحسين بن إسماعيل بن خالد بن جرير ثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا قَدْ كَسِفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَا».

وأخبرنا بهذا الحديث أحمد بن الفضل الإمام أبنا أبو بكر بن مردويه ثنا أحمد بن محمد السري ثنا يحيى بن سعيد الجريري.

وتوفي أبو علي الصحاف سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، وعاش أبو القاسم الطبراني بعد أن حدث الصحاف عنه سبعا وعشرين سنة، وتوفي رحمه الله سنة ستين وثلاث مئة.

وحدث عنه أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري، وروى عنه أبو عبدالله بن خفيف ثنا الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الديبري عن عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن عطاء بن يسار عن سلمان الفارسي رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ

(١) لم يروه الطبراني بهذا الإسناد في المعجم الكبير، وإنما رواه (٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٨٠٦) من غير هذا الطريق. والحديث رواه الحميدي (٤٥٥) وأحمد (١٢٢/٤) والبخاري (١٠٤١ و ١٠٥٧ و ٣٢٠٤) ومسلم (٩١١) والنسائي (١٢٦/٣) وابن ماجه (١٢٦٠).

(٢) انظر الهامش رقم (٩).

الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِحَوَازٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِفُلَانٍ بِنِ
 فُلَانٍ ادْخُلُوهُ جَنَّةً عَالِيَةً قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ^(١).

وحدثنا عنه أبو علي بن الليث الحافظ الشيرازي.

أخبرنا أبو شاكر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم العثماني بمكة
 حرسها الله في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وأربع مئة أبنا أبو القاسم عبدالعزيز بن
 بندار بن علي الشيرازي بمكة حرسها الله أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن
 الليث الحافظ إملاء بشيراز ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أبوب الطبراني
 بأصبهان وأحمد بن الحسين (شعبة) الحافظ بالبصرة قالوا: ثنا محمد بن علي بن
 الوليد السلمي ثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس بن
 الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي ثنا عبدالله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه بحديث الضب أن رسول الله ﷺ، الحديث.

قال الشيخ أبو علي الصفار: سمعت هذا الحديث من الطبراني قديماً إملاء، ثم
 لقيت شعبة البصري بالبصرة فحدثني به، فقلت: ما سمعت هذا الحديث إلا من
 الطبراني ومنك، فقال لي: إنما أفادني الطبراني رضي الله عنه.

أخبرنا بهذا في المعجم الصغير محمد بن عبدالله أبنا أبو القاسم سليمان بن
 أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ثنا محمد ابن علي بن الوليد
 السلمي البصري ثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس بن
 الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبدالله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه بحديث الضب أن رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من
 بني سليم قد صاد ضباً، وجعله في كفه يذهب به إلى رحله، فرأى جماعة فقال:
 على من هذه الجماعة؟ قالوا: على هذا الذي يزعم أنه نبي، فشق الناس ثم أقبل
 على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ما اشتملت النساء على ذي لهجة أكذب منك
 وأبغض، ولولا أن يسموني قومي عجولاً لمجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الناس
 أجمعين، فقال عمر: يا رسول الله دعني أقتله، فقال رسول الله ﷺ: «أَمَّا عَلِمْتُ أَنْ

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٩١) (٤٩٠ مجمع البحرين) والخطيب في تاريخ بغداد
 (٥/٥) من هذا الطريق عن عبدالرزاق عن سفيان الثوري عن عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم عن
 عطاء بن يسار عن سلمان فذكره. وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف.

الْحَلِيمَ كَأَنَّهُ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا» ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعِزَّى لَا أَمَنْتُ بِكَ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَعْرَابِي مَا حَمَلَكَ عَلَيَّ أَنْ قُلْتَ مَا قُلْتَ؟ قُلْتَ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَمْ تُكْرِمْ مَجْلِسِي»، قَالَ: وَتَكَلَّمَنِي أَيْضًا - اسْتَخْفَافًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَاللَّاتِ وَالْعِزَّى لَا أَمَنْتُ بِكَ أَوْ يَوْمُنَ هَذَا الضُّبِّ، فَأَخْرَجَ الضُّبَّ مِنْ كَمِّهِ وَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: إِنْ آمَنَ بِكَ هَذَا الضُّبُّ أَمَنْتُ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ضُبُّ» فَتَكَلَّمَ الضُّبُّ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مَبِينٍ، فَفَهَمَهُ الْقَوْمُ جَمِيعًا: لِيَبْكُ وَسَعْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعْبُدُ؟» قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، وَفِي الْأَرْضِ سُلْطَانُهُ، وَفِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، وَفِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ، قَالَ: «فَمَنْ أَنَا يَا ضُبُّ؟» قَالَ: أَنْتَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، قَدْ أَفْلَحَ مِنْ صِدْقِكَ، وَقَدْ خَابَ مِنْ كَذِبِكَ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَاللَّهُ لَقَدْ أَتَيْتَكَ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ هُوَ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْكَ، وَوَاللَّهِ لَأَنْتَ السَّاعَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَمَنْ وَالِدِي، وَقَدْ أَمَنْتُ بِكَ شِعْرِي وَبَشْرِي وَدَاخِلِي وَخَارِجِي وَسِرِّي وَعِلَانِيَّتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ إِلَى هَذَا الدِّينِ الَّذِي بَعُلُوا وَلَا يُغْلَى، لَا يَقْبَلُهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا بِصَلَاةٍ وَلَا يَقْبَلُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ» فَعَلِمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا سَمِعْتُ فِي الْبَسِيطِ وَلَا فِي الرَّجَزِ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَيْسَ بِشِعْرٍ، وَإِذَا قَرَأْتَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مَرَّتَيْنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأْتَ ثُلُثِي الْقُرْآنِ، وَإِذَا قَرَأْتَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَكَأَنَّمَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ» فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: نَعَمْ الْإِلَهِ إِلَهَانَا يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيُعْطِي الْجَزِيلَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوا الْأَعْرَابِيَّ» فَأَعْطَوْهُ حَتَّى أَبْطَرَوْهُ، فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَهُ نَاقَةً أَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ ﷻ دُونَ الْبَخْتِي وَفَوْقَ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ عَشْرَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ وَصَفْتَ مَا تُعْطِي وَأَصِفْ لَكَ مَا يُعْطِيكَ اللَّهُ تَعَالَى جَزَاءً» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «لَكَ نَاقَةٌ مِنْ دُرَّةٍ جَوْفَاءَ قَوَائِمُهَا مِنْ زُبُرْجَدٍ أَخْضَرَ وَعُنُقُهَا مِنْ زُبُرْجَدٍ أَضْفَرٍ، عَلَيْهَا هُوْدَجٌ وَعَلَى الْهُودَجِ السُّنْدُسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ تَمُرٌ بِكَ عَلَى الصَّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ» فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَقِيَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَلْفِ دَابَّةٍ بِأَلْفِ رَمَحٍ وَأَلْفِ سَيْفٍ، فَقَالَ لَهُمْ: أَيْنَ تَرِيدُونَ؟ فَقَالُوا: نَقَاتِلُ هَذَا الَّذِي يَكْذِبُ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا لَهُ: صَبُوتٌ، فَقَالَ: مَا صَبُوتٌ، وَحَدَّثَهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَلَقَاهُمْ فِي رَدَاءٍ فَتَنَزَّلُوا عَنْ رُكْبِهِمْ يَقْبَلُونَ مَا

ولوا منه وهم يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وقالوا: مرنا بأمرك يا رسول الله، فقال: «تدخلون تحت راية خالد بن الوليد» قال: فليس أحد من العرب آمن منهم ألف جميعاً إلا بنو سليم.

قال الطبراني رحمه الله: لم يروه عن داود بن أبي هند بهذا التمام إلا كهمس ولا عنه إلا معتمر تفرد به محمد بن عبد الأعلى^(١).

(١) رواه الطبراني في المعجم الصغير (٦٤/٢ - ٦٦) والأوسط (٣١٩ - ٣٢٠ مجمع البحرين) ومن طريقه رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٣٢١ - ٣٢٤) والبيهقي في الدلائل (٣٦/٦ - ٣٨) وكذلك الإسماعيلي ونسبه السيوطي إلى ابن عساكر أيضاً، كلهم روه من طريق محمد ابن علي بن الوليد السلمي البصري به. قال الحافظ الذهبي في الميزان: روى أبو بكر البيهقي حديث الضب من طريقه بإسناد نظيف، ثم قال البيهقي: الحمل فيه على السلمي هذا.

قلت: صدق والله البيهقي فإنه خير باطل. انتهى. ولكني لم أر هذه العبارة في دلائل النبوة في مبحث الضب. وزاد الحافظ في اللسان: وروى عنه الإسماعيلي في معجمه وقال: بصري منكر الحديث. قال في المواهب (١٤٨/٥ - ١٤٩) حديث الضب مشهور على الألسنة، ولكنه غريب ضعيف. قال المزني: لا يصح إسناداً ولا متناً، وهو مطعون فيه، وقيل: إنه موضوع. قال شارح المواهب (١٤٩/٥ - ١٥٠) زعم ذلك ابن دحية، وليس كما زعم، قال القطب الخيضي: رجال أسانيد وطرقه ليس فيهم من يتهم بالوضع، وأما الضعف ففيهم، ومثل ذلك لا يتجاسر على دعوى الوضع فيه [لكن معجزاته عليه الصلاة والسلام فيها ما هو أبلغ من هذا] فلا بدع في كون هذا منها [وليس فيه ما ينكر شرعاً خصوصاً وقد رواه الأئمة] الحافظ الكبار كابن عدي وتلميذه الحاكم والبيهقي، وهو لا يروي موضوعاً والدارقطني وناهيك به [فنهائيه الضعف لا الوضع] كما زعم، كيف ولحديث ابن عمر طريق آخر ليس فيه السلمي رواه أبو نعيم. وورد مثله من حديث علي عند ابن عساكر وابن عباس رواه ابن الجوزي ومن حديث عائشة وأبي هريرة عند غيرهما. انتهى. وفي هذا الكلام نظر من وجوه: أولاً: في الأسانيد كلها بما فيها إسناد أبي نعيم هذا الكذاب محمد بن علي بن الوليد السلمي، وقد حمل عليه البيهقي والذهبي وابن حجر كما تقدم. ثانياً: قوله وليس فيه ما ينكر شرعاً، ليس صحيحاً إذ هو مخالف للواقع، فقد قال الحافظ ابن القيم في كلام له على هذا الحديث ضمن رسالة له في الكلام على حديث الغمامة والغزاة والضب (ص ١٧) بخط يدي: قلت: ومما يشهد بطلانه وكذبه قطعاً أن غزوة تبوك كانت بعد أن استوسقت أرض العرب إسلاماً، وأسلم حاضريهم وباديهم، وفي هذا الخبر أن سليماً جاء لحرب رسول الله ﷺ بعد تبوك، وهذا من المحال، فبما لواجه ما كان أجعله بسير رسول الله ﷺ وأيامه، وسليم أوعيت مع رسول الله ﷺ إسلاماً، ودخلت معه يوم الفتح، ولما مرت على أبي سفيان عند خطم الجبل [رواه البخاري (٤٢٨٠)] سأل عنها العباس عم رسول الله ﷺ فقال: من هؤلاء؟ قال: سليم، فقال أبو سفيان: ما لي وسليم؟ وسليم ألفت ذلك اليوم مع من ألف، فكيف يجتمع منهم بعد ذلك ويعد غزوة تبوك ألف ضارب سيف وحامل رمح، ويجيئون لحرب رسول الله ﷺ؟ وهذا من معجزات رسول الله ﷺ أنه ما كذب عليه أحد إلا وكشف الله ستره وبين أمره، وكان في نفس حديثه ما يبين له كذبه، عرفه من عرفه وجهه من جهله، فالحمد لله الذي أكمل لنا ديننا وأتم علينا نعمته ورضي لنا الإسلام ديناً. انتهى.

ومن طريقته المستقيمة وأفعاله الحميدة إنزال مشائخه منازل الأئمة السلف، ووقيع الزنادقة من أهل البدع فيه وتسميتهم إياه مشبهاً كما سمعت الإمام عمي عليه السلام... أبا القاسم يقول... سماهم زنادقة... بالمشبهة أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأبو عبدالله محمد بن... ولا أعرف رابعهم، فإذا رأيت من يقع فيهم أو في واحد منهم فاعلموا أنه على غير الطريق.

قال الإمام عمي عليه السلام: أخبرت عن أبي عبدالله الشعار أنه قال: أبنا أحمد بن هارون البردعي قال: سمعت أبا زرعة الرازي يذكر عن محمد بن أبان قال: سمعت وكيع بن الجراح رحمه الله عليه يقول: من علامة الجهمية أن يسموا أصحاب الحديث مشبهة، وكذلك قال عبدالله بن المبارك ووهب بن جرير وأبو عاصم النبيل وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد وعتبة بن وهب وحرب بن إسماعيل وأبو مسعود الرازي وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي وبشر بن الوليد.

وعبدالله بن محمد بن النعمان وغيرهم من أئمة الدين رحمة الله عليهم أجمعين.

ومقصودنا من إيراد هذا الفصل أن الإمام أبا القاسم الطبراني عليه السلام قد أقام نفسه بما قد نسب له أهل البدع والخلاف اقتداء بالأئمة السلف والصالحين قبله بهذه النسبة إليهم، مع أن المبتدعة والمخالفين له كانوا يموتون على علو إسنادهم وكثرة أحاديثهم، وقد سمعوا منه ورووا عنه مع هذا ويطعنون عليه، ويزعمون أنه كان حشويًا، وهل يضر القمر نباح الكلب؟! مع أنني سمعت مشائخنا رحمة الله عليهم

= قلت: كان الفتح في رمضان سنة ثمان، وغزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع، ووفاة المصطفى عليه السلام كانت في ١٢ ربيع الأول سنة إحدى عشرة. ثالثاً: كم في كتاب البيهقي من أحاديث موضوعة، ثم إنه لم يسكت على هذا الحديث بالذات، حيث قال: الحمل فيه على السلمي هذا، فهذا هو بنفسه حكم عليه بالوضع، وكتاب ابن عدي في الضعفاء فيذكر في تراجمهم الأحاديث الباطلة والضعيفة والمنكرة والموضوعة، وكذلك الحاكم كم في مستدركه من أحاديث موضوعة فضلاً عن غير المستدرك، والذين روه لم يقل واحد منهم أنه حسن أو صحيح. فمجرد رواية هؤلاء للحديث لا يدل على صحة الحديث مطلقاً، فكيف وقد بين البيهقي كذب هذا الحديث؟ رابعاً: أحاديث علي وابن عباس وعائشة وأبي هريرة حالها أنعم من حال هذا الحديث، حيث قال البيهقي بعد روايته لهذا الحديث: وروي ذلك من حديث عائشة وأبي هريرة، وما ذكر هو أمثل الأسانيد. فتلك الشواهد لا تزيد الحديث إلا وهناً. خامساً: أن أبا نعيم رواه أيضاً من طريق السلمي.

يقولون: من نعتهم عليهم يقولون: أملأ الإمام أبو القاسم الطبراني رحمته الله في الجامع العتيق بأصبهان حديث عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي ورماه بدواة كانت بين يديه إليه، فلما رأى الطبراني ذلك منه واجهه بكلام اختصرته أنا صياغة لأقوام، وقال في أثناء كلامه: أما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه ولا تزعجوننا عما سكتنا، حتى لا نذكر ما جرى يوم الحرة، فلما سمع ابن طباطبا ذلك منه قام واعتذر إليه، وندم على ما فعل واستغفر، فقبل الطبراني عذره، وكان هذا من علمه الوافر بالأنساب والتواريخ وما جرى بين الناس في الخصومات والمجادلات، وقد اختصرنا على هذا القدر فقد سكتنا عما سكت عنه الإمام أبو القاسم الطبراني رحمته الله.

وبلغني عنه أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة متديراً، قرأ عليه يوماً أبو طاهر بن يونس حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يغسل حصي الجمار، فصحف وقال: كان يغسل حصي الحمار، فقال له: وما أراد بذلك يا أبا طاهر؟ قال: التواضع، وكان أبو طاهر هذا كالمغفل، وقال له الطبراني رحمته الله يوماً: أنت ولدي يا أبا طاهر، قال: وإياك يا أبا القاسم.

وهذا وأمثاله من أخلاقه الحسنة الجميلة.

وسمعت مشائخنا رحمته الله عليهم يقولون: سمعنا ممن نثق به ونعتمد عليه أن أبا القاسم الطبراني رحمته الله لم يحسن من كلام الفارسية إلا ثلاثة أشياء أولها زندروذ والثانية نمرود والثالثة خابكنه، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَجِبُوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ»^(١).

(١) رواه الطبراني في الكبير (١١٤٤١) والأوسط (٣٧٧ مجمع البحرين). والحاكم في المستدرک (٨٧/٤) وفي معرفة علوم الحديث (ص ١٦١-١٦٢) والعقيلي في الضعفاء (ص ٣٢٧) وتمام في الفوائد (١/٢٢) ومن طريقه الضياء المقدسي في صفة الجنة (١/٢٩/٣) والبيهقي في شعب الإيمان والواحدي في تفسيره (١/٨١) وابن عساكر (١/٢٣٠/٦) و١/٣٤/٧) وأبو بكر الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (١/٦) كلهم من طريق العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن يزيد الأشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً. قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/١٠) وفيه العلاء بن عمرو الحنفي وهو مجمع على ضعفه.

قلت: وهذا قصور في التعليل، فللحديث علل ثلاث: الأولى: العلاء هذا قال الذهبي في الميزان: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. ثم ساق له هذا الحديث من طريق العقيلي، ثم قال: هذا موضوع، قال أبو حاتم: هذا كذب. قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٧٥/٢-٣٧٦) سألت أبي عن حديث رواه العلاء بن عمرو الحنفي ثم ذكر هذا الحديث. =

أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم أبنا أحمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن البكري ثنا محمد بن الحسن بن هريم ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن برید الأشعري ومحمد بن الفضل الخراساني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به.

الفارسية ما أبناه الإمام أبنا العاصمي وأبنا المستملي أبنا محمد بن وحيد ثنا محمد بن محمد المروزي ثنا... و به بن محمود ثنا عثمان بن عبدالرحمن الجزري عن مجاشع بن سعيد بن عمرو عن عبدالله عن أبيه عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ وكلمته بالفارسية فقال: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

رأيت بخط الشيخ أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم ابن ريدة مكتوباً: قال صاحب إسماعيل بن عباد:

قَدْ وَجَدْنَا فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِي مَا فَبَقَدْنَا فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ
بِإِسَانِيْدٍ لَيْسَ فِيهَا سَنَادٌ وَمُتَوْنٍ إِذَا وَدَّعْنَا مَثَانِ

ذكر ما وجد من تصانيفه رحمه الله

١- كتاب المعجم الكبير متا جزء^(٢).

٢- كتاب معجم الأوسط أربعة وعشرون جزءاً^(٣).

= ثم قال: فسمعت أبي يقول: هذا حديث كذب. العلة الثانية: يحيى بن يزيد الأشعري قال الذهبي: هو تصحيف إنما هو بُرِّدَ كما هو في الضعفاء للعقيلي والمعرفة للحاكم، وأورده ابن أبي حاتم كذلك في الجرح والتعديل، وروى عن ابن معين أنه قال: ضعيف، وعن ابن نمير أنه قال: ما يساوي تمرة، وعن أبي زرعة: منكر الحديث، وعن أبيه أبي حاتم: ضعيف الحديث ليس بالمتروك يكتب حديثه. ولما قال الحاكم بعد روايته: صحيح، تعقبه الذهبي بقوله: بل يحيى ضعفه أحمد وغيره: والعلاء بن عمرو الحنفي ليس بعمدة، وأما محمد بن الفضل فمتهم، وأظن الحديث موضوعاً. العلة الثالثة: عن ابن جريج فإنه مدلس. وقد فصل شيخنا محمد ناصر الدين الألباني القول في وضع هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الموضوعة والضعيفة (رقم ١٦٠) فراجع.

(١) مجاشع هو ابن عمرو وهو كذاب، وعثمان هو الحراني المعروف بالطرائفي قال الحافظ: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسب ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين، ولم أر ترجمة الكثيرين ممن ذكروا في الإسناد، ولا يشك من له أدنى ذوق بأن هذا مكذوب على المصطفى ﷺ.

(٢) قد حققناه وطبعناه ما عدا الأجزاء (١٤ و ١٥ و ١٦) حيث لم نحصل إلى الآن على مخطوطاتها. ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لذلك.

(٣) حققه الأستاذ الدكتور محمود الطحان.

- ٣- كتاب معجم الصغير سبعة أجزاء^(١).
- ٤- مسند العشرة ثلاثون جزءاً.
- ٥- مسند الشاميين عشرة أجزاء^(٢).
- ٦- كتاب النوادر عشرة أجزاء.
- ٧- كتاب معرفة الصحابة.
- ٨- الفوائد عشرة أجزاء.
- ٩- مسند أبي هريرة رضي الله عنه.
- ١٠- مسند عائشة رضي الله عنها.
- ١١- مسند أبي ذر الغفاري جزءان.
- ١٢- كتاب التفسير.
- ١٣- كتاب مسانيد تفسير بكر بن سهل.
- ١٤- كتاب دلائل النبوة عشرة أجزاء.
- ١٥- كتاب الدعاء عشرة أجزاء^(٣).
- ١٦- كتاب السنة عشرة أجزاء.

(١) طبع مرتين وفيهما أخطاء فاحشة، وله مخطوطات كثيرة في مكتبات العالم. وقد رتبته شيخنا محمد ناصر الدين الألباني وخرج أحاديثه ولكنه لم يطبع. ويقوم أحد الطلبة بتحقيقه لنيل شهادة بذلك. وحققه محمد شكور المياديني، وفيه أخطاء كثيرة.

(٢) توجد لدي مصورتان إحداهما لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا محب الله شاه في باكستان، والثانية مصورة لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا بديع الدين شاه وهو أخ لشيخنا محب الله شاه إحداهما منقولة من الأخرى، وفيهما نقص من آخر الكتاب وبياض كثير في أماكن كثيرة وبالإضافة إلى الأخطاء الكثيرة فيهما. وقد استنسخت الكتاب ورقمت الأحاديث في انتظار أن يوفقنا الله للعشر على نسخة أخرى لنقوم بتحقيق الكتاب ونشره. وتم طبع الجزء الأول والثاني في مؤسسة الرسالة بتحقيقنا والجزء الثالث تحت الطبع.

(٣) توجد منه نسخة مخطوطة في استانبول سليم آغا ٢٢٩، ويقوم الأخ محمد سعيد حسن بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى في مكة المكرمة فرع الكتاب والسنة ويشرف عليه الأستاذ السيد صقر. وطبع في ثلاثة أجزاء.

- ١٧- كتاب الطوالات ثلاثة أجزاء^(١).
- ١٨- كتاب العلم جزء.
- ١٩- كتاب الرؤيا جزء.
- ٢٠- كتاب الجود والسخاء جزء^(٢).
- ٢١- كتاب الأولوية جزء.
- ٢٢- كتاب الأوائل جزء^(٣).
- ٢٣- كتاب الأبواب جزء.
- ٢٤- كتاب فضائل شهر رمضان.
- ٢٥- كتاب الفرائض من السنن المسندة.
- ٢٦- كتاب فضائل العرب جزء.
- ٢٧- كتاب فضائل علي عليه السلام.
- ٢٨- كتاب بيان كفر من قال بخلق القرآن جزء.
- ٢٩- كتاب الرد على المعتزلة جزء.
- ٣٠- كتاب الرد على الجهمية.
- ٣١- كتاب مكارم الأخلاق جزء^(٤).
- ٣٢- كتاب العزل جزء.

(١) هو كتاب الأحاديث الطوال وقد حققناه ونشر مع هذا الجزء (٢٥) من المعجم الكبير، فراجع مقدمته.

(٢) يوجد في الظاهرية كتاب المكارم وذكر الأجواد الجزء الثاني مجموع ٤٦ (ق ١٤٣ - ١٥٥).

(٣) توجد منه نسخة في المتحف البريطاني الملحق ٦٠٤/مخطوطات شرقية ٢/١٥٣٠ الأوراق ١٨٩-١٩٦. وطبع بتحقيق محمد شكور المياديني.

(٤) حققه وخرج أحاديثه الأستاذ الدكتور فاروق حمادة ولكنه ناقص. ويوجد في الظاهرية مختصر مكارم الأخلاق الأول: حديث ١٦٤ ق مجموع ٨١ ق (١٥٧ - ١٧٢).

- ٣٣- كتاب الصلاة على النبي ﷺ جزء.
- ٣٤- كتاب المناسك.
- ٣٥- كتاب كتب النبي ﷺ جزء.
- ٣٦- كتاب القراءة خلف الإمام جزء.
- ٣٧- كتاب الغسل جزء.
- ٣٨- كتاب فضائل العلم واتباع الأثر وذم الرأي وأهله.
- ٣٩- مقتل الحسن بن علي رضي الله عنهما جزء.
- ٤٠- حديث شعبة بن الحجاج خمسة عشر جزءا.
- ٤١- حديث الثوري عشرة أجزاء.
- ٤٢- مسند الأعمش.
- ٤٣- مسند الأوزاعي.
- ٤٤- من روى عن الزهري عن أنس جزء.
- ٤٥- حديث محمد بن المنكدر عن جابر جزء.
- ٤٦- حديث أيوب السخيتاني عشرة أجزاء.
- ٤٧- مسند أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- ٤٨- مسند يحيى بن أبي كثير.
- ٤٩- مسند مالك بن دينار.
- ٥٠- مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس.
- ٥١- مسند حمزة الزيات.
- ٥٢- مسند مسعر بن كدام.

- ٥٣- مسند أبي سعد البقال.
- ٥٤- طرق حديث من كذب علي جزء^(١).
- ٥٥- أحاديث بيان بن بشر جزء.
- ٥٦- أحاديث من اسمه عباد جزء.
- ٥٧- أحاديث النهي عن النوح جزء.
- ٥٨- مسند عبدالعزيز بن رفيع جزء.
- ٥٩- أحاديث محمد بن جحادة جزء.
- ٦٠- مسانيد عمر بن عبدالعزيز جزء.
- ٦١- فضل الإمام أحمد بن حنبل جزء.
- ٦٢- أحاديث إدريس الأودي جزء.
- ٦٣- أحاديث من اسمه عطاء جزء^(٢).
- ٦٤- أحاديث أبي غياث روح بن القاسم جزء.
- ٦٥- أحاديث في فضائل عكرمة جزء.
- ٦٦- أحاديث أمهات رسول الله ﷺ جزء.
- ٦٧- مسند عمارة بن غزية جزء.
- ٦٨- أحاديث طلحة بن مصرف جزء.

(١) توجد منه مخطوطة في الظاهرية بدمشق تحت رقم مجموع ٨١ (ق ٢٩-٤٧). ونسب إلى الطبراني الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٢/٨) جزء في مرويات سعيد ابن عبدالعزيز. ونسب إليه الحافظ ابن حجر في المجلس ٩٧ من أماليه كتاب الصلاة المسند لعبدالرزاق. ويوجد في مكتبات العالم الكتب التالية: ١- حديث الضب/الظاهرية مجموع ٧٦ ق ٢٥٣-٢٥٥. ما انتقى ابن مردويه على الطبراني من حديثه لأهل البصرة/الظاهرية مجموع ٨٥ ق ١١٠-١٢٤. كتاب فضائل الرمي وتعليمه/كوبولي ٢/٣٨٤ ١١١-٢٥ ب.

(٢) طبع بتحقيق هشام بن إسماعيل السقا.

- ٦٩- غرائب حديث مالك بن أنس جزء.
- ٧٠- أحاديث ضمضم بن زرعة جزء.
- ٧١- أحاديث أبان بن تغلب جزء.
- ٧٢- أحاديث حريث بن أبي مطر جزء.
- ٧٣- وصية النبي لأبي هريرة جزء.
- ٧٤- كتاب ذكر الخلافة لأبي بكر وعمر.
- ٧٥- كتاب فضائل العرب وعثمان وعلي رضي الله عنهما.
- ٧٦- كتاب جامع صفات النبي ﷺ.
- ٧٧- كتاب نسب النبي ﷺ وصفة الخلفاء.
- ٧٨- كتاب أنسابهم وأسمائهم وكناهم.
- ٧٩- كتاب وصية النبي ﷺ.
- ٨٠- كتاب لأبي هريرة.
- ٨١- غزل الخلفاء والأمراء.
- ٨٢- مسند طلحة بن مصرف الأيامي.
- ٨٣- وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي.
- ٨٤- وعمار بن أبي معاوية البجلي الدهني.
- ٨٥- وسعيد بن أشوع القاضي.
- ٨٦- وعبدالله بن شبرمة.
- ٨٧- عاصم بن أبي بهدلة.
- ٨٨- مسند محمد بن عجلان.
- ٨٩- مسند حمزة بن جندب بن الزيات.
- ٩٠- مسند أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس.

- ٩١- عمران بن موسى القبي.
- ٩٢- والحارث بن يزيد العكلي.
- ٩٣- مسند مسعر بن كدام.
- ٩٤- مسند العبادة من أصحاب النبي ﷺ.
- ٩٥- مسند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.
- ٩٦- مسند أبي أيوب عبدالله بن علي الأفريقي وزافر بن سليمان وغيرهما.
- ٩٧- مسانيد أبي يحيى مالك بن دينار الزاهد.
- ٩٨- أحاديث الأوزاعي وأبي عمرو بن العلاء.
- ٩٩- مسند زياد بن أبي زياد الجصاص.
- ١٠٠- والحجاج بن الفرافصة.
- ١٠١- وهارون بن موسى النحوي.
- ١٠٢- مسند يونس بن عبيد.
- ١٠٣- مسند مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي.
- ١٠٤- كتاب الأشربة.
- ١٠٥- كتاب الطهارة.
- ١٠٦- كتاب الإمامة.
- والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين.



[السماعات الموجودة بالمخطوطة]

صورة ما كان على الأصل المنقول منه هذه النسخة

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الموفق أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني جزاه الله خيراً بإجازته عن جامعه بقراءة صاحبه الإمام الحافظ شمس الدين زين المحدثين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي نفعه الله بالعلم الإمام سديد الدين أبو الخير أحمد بن محمود بن أبي بكر بن يحيى الضرير التيرماري وشمس الدين أبو عبدالله محمد بهراسب بن أفراسات الديلمي وأبو عمرو عثمان بن يحيى بن أحمد بن بشير الحنوي وإسماعيل بن يحيى ابن إسماعيل الهمداسي وأبو رشيد محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الغزال.

وهذا خطه، وصح لهم يوم الجمعة بعد الصلاة التاسع عشر من رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة.

نقله على ما شاهده عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني حامداً له تعالى.



قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بنقل سماعه فيه.

فسمعه محي الدين أبو المعالي محمد بن الإمام شرف الدين أبي طالب عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن العجمي وفتياه أولو وقايماز الأرمنيان الجنس وفخر الدين أبو الفرج عبدالقاهر وعلي محمد أولاد سيف الدين عبدالغني بن محمد بن أبي القاسم بن تيمية الحراني وأبو القاسم عبدالله ابن زين الدين أبي عبدالله محمد بن

عبدالقاهر بن النصيبي وأبو بكر يحيى بن عز الدين المظفر بن محمد بن فاتك الحموي وفتاه كيكلدي التركي وحسام الدين محمد بن علي بن محمد العقاب الأسدي ويعقوب ابن إلياس بن عبدالله اللمطي وخضر بن محمد بن علي بن فاتك الخياط أبو... وإسماعيل بن عبدالرحمن بن عبدالله الحلبي والإمام مسعود بن عبدالله عتيق صاحب آمد.

وأخي لأبوي عبدالحليم، وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء ثالث شعبان من سنة أربع وثلاثين وست مئة بحلب.

وكتبه عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني حامداً الله تعالى.



قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا أبي الحجاج يوسف بن خليل ابن عبدالله الدمشقي رحمه الله وعن والديه بسماعه فيه، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة حادي عشر رمضان سنة أربع وثلاثين وست مئة بجامع حلب.

وكتب الغريب الذليل الضعيف محمود بن أبي القاسم بن بدران الكردي الأنمي الدشتي الأثري المذهب، والحمد لله وصلى على محمد وآله.



قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الصالح تقي الدين أبي الفتح من مؤلفه أبي زكريا بن منده، فسمعه الفاضل شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخي.

وصح ذلك في يوم الجمعة حادي عشر شعبان من سنة إحدى وسبعين بجامع دمشق المحروسة.

وكتب الفقير إلى الله محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري عفى الله عنه حامداً ومصلياً.



قرأت هذه الترجمة أجمع على شيخنا العلامة بقية الحقاظ حجة المؤرخين

شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبقاه الله تعالى بإجازته من أحمد بن سلامة الحداد وغيره عن أبي جعفر الصيدلاني عن المؤلف.

فسمع الشيخ قاسم بن علي بن موسى الكردي وأجاز وصح ذلك وثبت في يوم السبت رابع عشر من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبع مئة بمنزله بالمدرسة الصلاحية داخل دمشق المحروسة حماها الله تعالى.

وكتب أحمد بن عمر بن علي بن تغلب القوسي حامداً ومصلياً.



سمعت بالقراءة في التاريخ من البلاغ بخط القارئ إلى آخر الجزء وذلك أكثر من نصف الجزء.

وكتب محمد بن حسن بن محمد بن النقيب الحيري.



ولم نكتب سماعين لعدم استطاعتنا قراءتهما أحدهما بخط محمد ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة في سنة ٦٩٠هـ والآخر سماع الجزء على ابن جماعة المذكور عام أربع وعشرين وسبع مئة ٧٢٤هـ.



رسالة
في
تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة

تأليف
محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني
صاحب سبل السلام

حققها
حمدي عبدالمجيد السلفي

هذه الرسالة مخطوطتها موجودة في مكتبة بلدية الاسكندرية تحت رقم (١٨/١٣٤٣) ولما كانت لها علاقة بالمعجم الكبير آثرنا نشرها في آخر المعجم. وكنت نشرته في العديدين (١٢٧ - ١٢٨) ص (٦٠ - ٦٦) من مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الجمهورية العراقية.

فقال ما في هذا ضعيف وانما يستغنى بالعز والاباء الى بعض ما من بيان صفته هذى
 كلامه الا ما في النفس من جعله مستنداً له الحكم مثل الصحاحيين وان العز والاباء
 معلوم بالاصحاح فانما قال به عبد الله الذهبي في ترجمته الى عبد الله الحكمي في التتبع
 بعد الشاعرية وليس له ضعف المستدرك لانه يحسن منه فضاء لا يسره وتقصيره
 وقال في السبل ما هو اسبط من هذا وهو كما تشرح لهذا التتبع فقال فيه ما لفظه بعد
 ان ذكر حكايته عن ابى سعيد المدايني وانما قال ليس في المستدرك حديث عائش
 شرط الشيخين فقال بل في المستدرك شيء كثير على شرطه ما وشي على شرطه احدهما
 العمل بجميع ذلك ثلث الكتاب بل اقل فان في ذلك احاديث على شرطه على شرط
 احدهما او كل ما في المباحين لها على خفيه مرثه وقطعه في الكتاب انما فيها
 ما عده وحسن وحيد وفي الكتاب مشاكل وعجائب وفي غرضون ذلك احاديث
 نحو المارة في بيد القلب مبطونها انتهى ولين في تعريف ان جعل المستدرك كما
 غير صحيح وتعرف ان قول السيد محمد رحمه الله في التنقيح انه يخص الذهبي في كتابه
 التلخيص المستدرك والذين فيه ان المستدرك قد مر نقصه على شرطه الشيعيين فيه
 تسامح وامانة ويل من التصالح وتقدم السيد محمد واقره ان الحكم لم يميزه في تضييعه
 قد اعاد الشرح في كتابه يست بل صحيح على قواعده كثير من الفقهاء واهل الاصول
 فغير مطابق لما يصح به الحكم من قوله على شرطه ما وشي على شرطه احدهما
 لم ير في الصحيح الا على قول السيد محمد بخصوص ما ولذا ايلزمت ان يخرجها ما خرجها كما
 هو ظاهر عبارته وبني الصافي النفس شيء من جعل السيد على رحمه الله سنن التتبع
 معاجم الصرافي ونحوها في التلازم الا انواع مع الله ذكر الحافظ الذهبي في ترجمته الى
 عبد الرحمن التتبع عن ابى طاهر قال سألت سعد بن علي الرضائي عن رجل فوثقه
 فقلت قد ضعفه التتبع فقال يا بني ان لابي عبد الرحمن شرطاً في الرجال سند من
 شرط البخاري ومسلم واورد الذهبي هذا الكلام بل قال في السبل في ترجمته للتتبع
 هو حذق الحديث وعلمه ورجاله من مسلم وابى داود والترمذي وهو حار في مضام
 البخاري انتهى ثم ما عرفت ابى السعادات ابى الاثير في اهل الجامع الكبير منه
 مثل التتبع عن مستدركي صحيحه فقال لا يفتقر لما اختصر لنا الصحيح منه رحمه
 المجتهد فقدمه الذهبي وقال لم يصح هذه الرواية والمجتبي اختصاره من السلف استور
 والظاهر في الذهبي انه قد في هذى الشأن من بين الاثير فاذا عرفت هذا فكأن الامر

السيرة

السيروطي ان يجعل التسمية عرضا عن المستدرك نعم الاحاديث التي لم يفيض امام على
 وحاشا ولا حسنها ولا ضعفها لكثير من متون احاديث جوامع السيروطي التي نقل متولا
 من الكتب التي قال ان فيها التلاثر لا تقسم بحججه بل بحال فانها لم تكن لها الرضا بذكرها
 في جامع الكبير الذي ذكرناه من حال بعضها من هنا فمضى الذي ذكر حاله قد كفى فيه
 اهر ذرا الا ان في اتباعه على ذلك بعد ان عرفت صفته في المستدرك والتشكك ما لا يقضي
 اليه النفس وقد تعقبه كثيرون فيما ذكر من التحسين وغيره كما يعرف من شرحه للمعجم
 على التصغير ومن شرحه ايضا والدار العلم الى هنا في الهامش فمضى الناظر فيها
 التمسك من الاستدراك بها في المحل من غير ضرورة ليقا على البراء الاصيله واسا اذها
 هذه الحديث المجهول المحال قياس صحيح ولعل غير النقص باعها اقسامه المعروفة فانها
 يجعل به ويقدر مرجع الحديث المجهول حاله وان كان القياس مبالا لدليل عليه لسالك
 اخر من الدوران والسمو والتقسيم ومخرجها فانها لا تقوى الضمن بالعمل بعد من كونه تلك
 المسالك على عمية التسمية فلو اضطر الناظر الى العمل بالقياس الذي هكذا حاله ويأخذ
 المجهول حاله فالعمل بالحديث او لا فلا أقرب الى حصول الحق سيما حيث لم يقل
 امام باقر موضوع فان غاية ما يجوز ان لا ينعقد وللمضيعة اسباب اختلفت عند الشرا
 والاعتبار من جميع الزاوية كثيرة وكل جاد قد يحصل فيها مرجحات فيها لبعض
 الادلة ومن بعض رذايلها انما تتم مرجحات والدرجات المستقر التي تجعل
 موازين الاعمال لادبر الاحكام والنيات خالصه لوجهه الكريم صالحه وان يصالح
 ويسلم على شبيهه ووسوله الكريم وعلى الراجح والافضل الصلوة والتسليم
 واستبد الله رب العالمين امين

رسالة في تسمية الطبراني لمعجمه الثلاثة



بلدية الاسكندرية

١٢٤٢ هـ / ١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سئل السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير رحمته الله عن الوجه في تسمية الطبراني لمعجمه الثلاثة بالكبير والأوسط والصغير.

فأجاب رحمته الله بقوله: الذي ذكره الحافظ الحجة [أبو عبدالله الذهبي في ترجمة] أبي القاسم سليمان بن [أحمد بن] أيوب الطبراني رحمته الله ما لفظه إنه صنف المعجم الكبير، وهو [المسند] سوى مسند أبي هريرة، فكأنه أفرد في مصنف، والمعجم الأوسط في ست مجلدات كبار، يأتي [فيه] عن كل شيخ بما له من الغرائب والمعائب، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني، بين فيه فضيلة وسعة روايته، وكان يقول: هذا الكتاب روحي، لأنه تعب فيه، وفيه كل نفيس وعزيز، ومنكر، وصنف المعجم الصغير وهو عن كل شيخ^(١) له حديث واحد، انتهى كلام أبي عبدالله الذهبي^(٢).

وقد أفادت عبارته وجه التسمية المسؤول عنها، وأفادت^(٣) أن في الأوسط مناكير، وأما تسمية الثلاثة بالمعجم، فالظاهر أنها كانت مرتبة على حروف المعجم، ثم ما يكون حال الحديث المنقول عن أي هذه المعاجم الثلاثة في أي كتاب مجرد عن الإسناد؟ كما يوجد في جامع الحافظ أبي بكر عبدالرحمن السيوطي رحمه الله تعالى، الجامع الكبير والصغير وذيله، ولم يعثر الناظر على كلام لأحد من أئمة الحديث على صفة الحديث من صحة ولا تحسين ولا تضعيف، وإنه هل يحتاج به في الحلال والحرام أو يتوقف فيه؟ وأنه إذا عارضه قياس راجح أيهما

(١) في المخطوطة شيء بدل شيخ.

(٢) انظر تذكرة الحفاظ (٣/٩١٢).

(٣) في المخطوطة: وإفادات.

يكون أرجح؟ وهذه الأطراف الآخر ليست خاصة^(١) بالطبراني، بل عامة في كل كتاب ينقل منه متن الحديث الذي^(٢) لم تعرف قاعدة مؤلفها، ولا عرف الناظر سنده^(٣) حتى يبحث عن رجاله، وهذا سؤال جيد جداً يحتمل الإطالة، ولكن نذكر ما يرشد^(٤) إلى المراد.

فنقول: إن الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى ذكر في ديباجة الجامع ثلاث قواعد^(٥).

الأولى: أن أحاديث معاجم الطبراني الثلاثة وكتاب النسائي وابن ماجه والموطأ^(٦) ومسند أحمد وزوائد ابنه عبدالله وكتاب عبدالرزاق وكتاب سعيد بن منصور

(١) في المخطوطة خاصة.

(٢) في المخطوطة التي.

(٣) في المخطوطة سنده.

(٤) في المخطوطة ما يرشاد.

(٥) قال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير (٢/١) مخطوطة مكتبة أوقاف بغداد (رقم ٢٦٦٠): ورمزت للبخاري (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم في المستدرك (ك) وللضياء المقدسي في المختارة (ض) وجميع ما في هذه الخمسة صحيح فالعزو إليهما معلم بالصحة سوى ما في المستدرك من المتعقب، فأنبه عليه، وكذا ما في موطأ مالك وصحيح ابن خزيمة وأبي عوانة وابن السكن والمنتقى لابن الجارود والمستخرجات، فالعزو إليها معلم بالصحة أيضاً.

ورمزت لأبي داود (د) فما سكت عليه فهو صالح، وما بين ضعفه نقلته عنه، وللترمذي (ت) وأنقل كلامه على الحديث وللنسائي (ن) ولابن ماجه (هـ) ولأبي داود الطيالسي (ط) ولأحمد (حم) ولزيادات ابنه عبدالله (عم) ولعبدالرزاق (عب) ولسعيد بن منصور (ص) ولابن أبي شبة (ش) ولأبي يعلى (ع) وللطبراني في الكبير (طب) وفي الأوسط (طس) «وفي الصغير (طص)» وللدارقطني (قط)، فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته، ولأبي نعيم في الحلية (حل) وللبيهقي (ق) فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته، وله في شعب الإيمان (هب) وهذه فيها الصحيح الحسن والضعيف، فأنبه غالباً، وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول، فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن، وللعقيلي في الضعفاء (عق) ولابن عدي في الكامل (عد) وللخطيب (خط) فإن كان في تاريخه أطلقت وإلا بينته، ولابن عساكر في تاريخه (كر)، وكل ما عزي لهؤلاء الأربعة أو للحكيم الترمذي في «نادر الأصول» وللحاكم في تاريخه أو لابن النجار في تاريخه أو للدليمي في مسند الفردوس فهو ضعيف، فيستغنى عنه بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه، وإذا أطلقت العزو إلى ابن جرير فهو في «تهذيب الآثار» فإن كان في تفسيره أو تاريخه بينته. انتهى.

(٦) تقدم أنه جعل ما في الموطأ مثل ما في الصحاح.

وكتاب ابن أبي شيبه وكتاب أبي يعلى والدارقطني وأبي نعيم والبيهقي، فهذه خمسة عشر كتاباً ذكر أن فيها الصحيح والحسن والضعيف، قال: وإنه قد بين ذلك في الجامع الكبير غالباً، إلا أنه قال: إن كل ما في مسند أحمد فإنه مقبول، فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن^(١).

والقاعدة الثانية: أن ما كان في البخاري ومسلم وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم والمختارة للضياء، فإنه صحيح والعزو إليه معلم بالصحة^(٢).

والقاعدة الثالثة: إن ما كان في الضعفاء للعقيلي والكمال لابن عدي وتاريخ الخطيب وتاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن الجارود^(٣) ونوادر الأصول للحكيم الترمذي وفي مسند الفردوس للدليمي /١/ فكل ما في هذه ضعيف وأنه يستغني بالعزو إليها أو إلى بعضها عن ضعفه^(٤)، هذا كلامه.

إلا أن في النفس^(٥) من جعل مستدرک الحاكم مثل الصحيحين، وأن العزو إليه معلم بالصحة [شيء] فإنه قال أبو عبدالله الذهبي في ترجمة أبي عبدالله الحاكم في التذكرة بعد الثناء عليه: وليته لم يصنف المستدرک، لأنه غص منه فضائل بسوء تصرفه^(٦).

وقال في النبلاء ما هو أبسط من هذا، وهو كالشرح لهذا التمني، فقال فيه ما لفظه بعد أن ذكر حكاية عن أبي سعيد الماليني، وأنه قال: ليس في المستدرک حديث

(١) قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في تعليقه على ذلك في مقدمة الجامع الصغير وزيادته (٣١/١) قلت: وفي هذا تساهل كبير، كما يعلم من كتاب الحافظ ابن حجر «القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد» وتجد تحقيق ذلك في تعليقات الشيخ أحمد شاکر رحمه الله تعالى على «المسند» أو كتاب «الأحاديث الضعيفة» فإن فيه أمثلة كثيرة للأحاديث الضعيفة والواهي مما في المسند.

(٢) قال شيخنا في المصدر المذكور: هذا غير صحيح على إطلاقه، فكم من أحاديث ضعيفة في ابن حبان والمقدسي كما يتبين لمن طالع كتابنا «الأحاديث الضعيفة» ففيه عشرات الأحاديث مما وردت في الكتب المذكورة، وسيأتي في القسم الآخر من هذا الكتاب «ضعيف الجامع الصغير» من ذلك مئات الأمثلة.

(٣) في المخطوطة ابن النجار.

(٤) في المخطوطة صفة.

(٥) في المخطوطة إلا أما في النفس.

(٦) الذي في تذكرة الحفاظ (١٠٤٥/٣) فإنه غص من فضائل بسوء تصرفه.

على شرط الشيخين، فقال: بل في المستدرک شيء كثير على شرطهما وشيء على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب، بل أقل^(١).

فإن في ذلك أحاديث ظاهرها على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة وقطعة في الكتاب أسانيداً صالحة وحسن وجيد، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المئة يشهد القلب بطلانها، انتهى.

وبهذا تعرف أن جعل المستدرک كالصحيحين غير صحيح، وتعرف أن قول السيد محمد رحمته الله في التنقيح: إنه لخص الذهبي في كتابه تلخيص المستدرک، وإنه بين فيه أن المستدرک قدر نصفه على شرط الشيخين فيه تسامح.

وأما تأويل ابن الصلاح ونقله السيد محمد وأقره أن الحاكم لم يلتزم في تصحيحه قواعد أئمة الحديث، بل صحح على قواعد كثير من الفقهاء، وأهل الأصول، فغير مطابق لما يصرح به الحاكم من قوله على شرطهما ولم يخرجاه، فإنه صريح أنه لم يرد التصحيح إلا على قواعد الشيخين بخصوصهما، ولذا يلزمهما أن يخرجاً ما خرجاه، كما هو ظاهر عبارته.

وبقي في النفس شيء من جعل السيوطي رحمته الله سنن النسائي كمعاجم الطبراني ونحوها في الثلاثة الأنواع مع أنه ذكر الحافظ الذهبي في ترجمة أبي عبد الرحمن النسائي عن أبي طاهر، قال: سألت سعد بن علي الريحاني^(٢) عن رجل فوثقه، فقلت قد ضعفه النسائي، فقال: يا بني إن لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم.

وأفرد الذهبي هذا الكلام، بل قال في النبلاء في ترجمة النسائي: هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم وأبي داود والترمذي، وهو جار في مضمار البخاري^(٣). انتهى.

نعم وأما قول أبي السعادات ابن الأثير في أوائل الجامع الكبير إنه سئل النسائي عن سننه الكبرى أصحيح هو؟ قال: لا، فقليل له اختصر لنا الصحيح منه وحده،

(١) أفردنا مقالا على مستدرک الحاكم ودرجات الأحاديث الواردة فيه فراجع. وانظر سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥).

(٢) في التذكرة الزنجاني.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/١٣٣).

فصنف المجتبى، فقد رده الذهبي، وقال لم تصح هذه الرواية والمجتبى اختصار ابن السني، انتهى^(١).

والظاهر أن الذهبي أقعد في هذا الشأن من ابن الأثير^(٢).

فإذا عرفت هذا، فكان الأولى /٢/ للسيوطي أن يجعل النسائي عوضاً عن المستدرك.

نعم الأحاديث التي لم ينص إمام على صحتها ولا حسنها ولا ضعفها ككثير من متون أحاديث جوامع السيوطي التي نقل متونها من الكتب التي قال أن فيها الثلاثة الأقسام مجهولة الحال، فإنه لم يتم له الوفاء بذكر حالها في الجامع الكبير، إنه يذكر نادراً حال بعضها من هنا^(٣)، فهذا الذي ذكر حاله قد كفى فيه المؤنة، إلا أن في اتباعه على ذلك بعد أن عرفت صفته^(٤) في المستدرك والنسائي ما لا تطمئن إليه

(١) نص عبارة ابن الأثير في جامع الأصول (١/١٩٧): وسأل بعض الأمراء أبا عبد الرحمن عن كتابه السنن أكله صحيح؟ فقال: لا، قال: فاكتب لنا الصحيح منه مجرداً، فصنع المجتبى فهو (المجتبى من السنن) ترك كل حديث أورده في السنن مما تكلم في إسناده بالتعليل. وانظر سير أعلام النبلاء (١٤/١٣١) وفيه اختيار ابن السني. وقد عقب على ما قاله ابن الأثير الأستاذ عبدالصمد شرف الدين الذي حقق السنن الكبرى في مقدمته (١/١٩) فقال: هكذا ذكر ابن الأثير هذه الواقعة المزعومة بين أمير مجهول وبين إمام حفاظ الحديث النبوي وحامله في عمره، بدون أي إثبات في إثباتها، وبفرض ثبوتها لم نعهد في التاريخ بأمر من أمراء القوم له هذا الشغف العظيم بصحيح الأحاديث من معلومها، كما لم نعهد بحامل من حملة السنة النبوية يأتمر بأمر من جهلاء الحكام في ترتيب ما يصنفه فيها.

(٢) وقال الأستاذ عبدالصمد شرف الدين في المصدر المذكور (١/١٩ - ٢٠): وأغرب من ذلك رد الذهبي قول ابن الأثير هذا، لا لشدة غرايبته، بل لما يعتقد من كون المجتبى ليس من صنع مصنفه بل من تأليف تلميذ له، فقال بعد سرد رواية ابن الأثير، قلت: هذا لم يصح، بل المجتبى اختيار ابن السني، وللذهبي نوع عذر في هذا الاعتقاد، إذ أنه لم يطلع قط في عمره على كتاب السنن الكبير للنسائي دون مختصره (المجتبى) ومن جهل شيئاً تخرص فيه، فقد اعترف بهذا بآخر ترجمة للنسائي المذكورة، فقال: والذي وقع لنا من سننه هو الكتاب المجتبى منه انتخاب أبي بكر بن السني انتهى. وقد تبع الذهبي في هذا الوهم السبكي في طبقاته وابن ناصر الدين. وأما الحافظ ابن كثير فقد قال في البداية والنهاية (١١/١٣٢) في وفيات سنة ٣٠٢: وقد جمع السنن الكبير وانتخب منه ما هو أقل حجماً منه بمرات، وقد وقع لي سماعهما انتهى. وقد أفاض الأستاذ عبدالصمد شرف الدين في تأييد هذا القول في مقدمته للسنن الكبرى للنسائي (١/١٩ - ٥٠) فليراجع.

(٣) يعني في الجامع الصغير.

(٤) يعني في المخطوطة والصواب صنته.

النفس، وقد تعقبه كثيرون فيما ذكر من التحسين وغيره كما يعرف من شرحه للمناوي على الصغير، ومن شرحنا أيضاً^(١) والله أعلم.

إلى هنا في الهامش:

ففرض الناظر فيها الوقف عن الاستدلال بها في الحلال والحرام والبقاء على البراءة الأصلية، وأما إذا عارض هذا الحديث المجهول الحال قياس صحيح دل عليه النص بأي أقسامه المعروفة فإنه يعمل به ويقدم على الحديث المجهول حاله، وإن كان القياس مما لا دليل عليه لمسالك آخر من الدوران والسبر والتقسيم ونحوهما، فإنه لا يقوي الظن بالعمل، لعدم نهوض تلك المسالك على علية العلية فلو اضطر الناظر إلى العمل بالقياس الذي هذا حاله وبالحديث المجهول حاله، فالعمل بالحديث أولى، لأنه أقرب إلى حصول الظن، سيما حديث لم يقل إمام بأنه موضوع، فإن غاية ما يجوز أنه ضعيف، وللضعيف أسباب تغتفر عند الشواهد والاعتبار، والترجيح أنواعه كثيرة، وكل حادثة قد يحصل فيها مرجحات فيها لبعض الأدلة دون بعض، ولذا قيل: إنها لا تنحصر المرجحات، والله سبحانه المسؤول أن يجعل موازين الأعمال لديه راجحة، والنيات خالصة لوجهه الكريم صالحة، وأن يصلي ويسلم على نبيه ورسوله الكريم، وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم، والحمد لله رب العالمين آمين.



(١) من هنا علم أن للسيد شرح على الجامع الصغير. وذكر الشوكاني في البدر الطالع أنه ألفه قبل اطلاعه على شرح المناوي، وذلك في ترجمة المؤلف (١٣٧/٢ - ١٣٨).

الفهرس

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
صهيرة بنت جعفر عن صفية	٥٦٥٥	صهيرة بنت جعفر عن صفية	٥٦٥٥
انقضى حديث أزواج النبي ﷺ ورضي	٥٦٥٥	انقضى حديث أزواج النبي ﷺ ورضي	٥٦٥٥
عنهن	٥٦٥٥	عنهن	٥٦٥٥
باب الألف: من اسمه أسماء	٥٦٥٦	باب الألف: من اسمه أسماء	٥٦٥٦
أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه	٥٦٥٦	أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه	٥٦٥٦
ذكر سنّها ووفاتها ومن أخبرها	٥٦٥٦	ذكر سنّها ووفاتها ومن أخبرها	٥٦٥٦
ما أسندت أسماء بنت أبي بكر	٥٦٥٦	ما أسندت أسماء بنت أبي بكر	٥٦٥٦
ما روى عروة بن الزبير عن أسماء	٥٦٥٧	ما روى عروة بن الزبير عن أسماء	٥٦٥٧
هشام بن بكر عن أبيه	٥٦٥٧	هشام بن بكر عن أبيه	٥٦٥٧
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عروة عن أسماء	٥٦٦٠	أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عروة عن أسماء	٥٦٦٠
محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن أسماء	٥٦٦١	محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن أسماء	٥٦٦١
أبو الزناد عبدالله بن ذكوان عن عروة عن	٥٦٦٢	أبو الزناد عبدالله بن ذكوان عن عروة عن	٥٦٦٢
أسماء	٥٦٦٢	أسماء	٥٦٦٢
أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل	٥٦٦٢	أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل	٥٦٦٢
يتيم عروة عن عروة بن الزبير عن أسماء	٥٦٦٢	يتيم عروة عن عروة بن الزبير عن أسماء	٥٦٦٢
بنت أبي بكر	٥٦٦٢	بنت أبي بكر	٥٦٦٢
مدرك الشامى عن عروة عن أسماء	٥٦٦٣	مدرك الشامى عن عروة عن أسماء	٥٦٦٣
أبو بكر بن عبدالله بن الزبير عن أسماء ..	٥٦٦٣	أبو بكر بن عبدالله بن الزبير عن أسماء ..	٥٦٦٣
عباد بن عبدالله بن الزبير عن أسماء	٥٦٦٣	عباد بن عبدالله بن الزبير عن أسماء	٥٦٦٣
محمد بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن	٥٦٦٥	محمد بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن	٥٦٦٥
أسماء	٥٦٦٥	أسماء	٥٦٦٥
وهب بن كيسان أبو نعيم عن أسماء	٥٦٦٦	وهب بن كيسان أبو نعيم عن أسماء	٥٦٦٦
المقلّب بن عبدالله بن حنطب عن أسماء	٥٦٦٦	المقلّب بن عبدالله بن حنطب عن أسماء	٥٦٦٦
مجاهد بن جبر عن أسماء بنت أبي بكر .	٥٦٦٦	مجاهد بن جبر عن أسماء بنت أبي بكر .	٥٦٦٦
ما روى ابن أبي مليكة عن أسماء	٥٦٦٧	ما روى ابن أبي مليكة عن أسماء	٥٦٦٧
أيوب عن ابن أبي مليكة	٥٦٦٧	أيوب عن ابن أبي مليكة	٥٦٦٧
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة	٥٦٦٨	نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة	٥٦٦٨
حنّاد بن يحيى الأبيّ عن ابن أبي مليكة	٥٦٦٩	حنّاد بن يحيى الأبيّ عن ابن أبي مليكة	٥٦٦٩
جميل بن عنبسة أبو النضر البصري عن ابن	٥٦٦٩	جميل بن عنبسة أبو النضر البصري عن ابن	٥٦٦٩
أبي مليكة	٥٦٦٩	أبي مليكة	٥٦٦٩
محمد بن سليم المكيّ وعبد الجبار بن	٥٦٦٩	محمد بن سليم المكيّ وعبد الجبار بن	٥٦٦٩
الورد عن ابن أبي مليكة	٥٦٦٩	الورد عن ابن أبي مليكة	٥٦٦٩
الحجاج بن أرطاة عن ابن أبي مليكة ..	٥٦٧٠	الحجاج بن أرطاة عن ابن أبي مليكة ..	٥٦٧٠
خالد أبو عقيل عن أسماء	٥٦٧٠	خالد أبو عقيل عن أسماء	٥٦٧٠
عبدالله مولى أسماء عن أسماء	٥٦٧٠	عبدالله مولى أسماء عن أسماء	٥٦٧٠
القاسم بن محمد الثقفي عن أسماء	٥٦٧٢	القاسم بن محمد الثقفي عن أسماء	٥٦٧٢
يعلى بن حرمة أبو أبي المحيّا عن أسماء	٥٦٧٣	يعلى بن حرمة أبو أبي المحيّا عن أسماء	٥٦٧٣
أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي عن أسماء	٥٦٧٤	أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي عن أسماء	٥٦٧٤
أبو العالية البراء عن أسماء	٥٦٧٤	أبو العالية البراء عن أسماء	٥٦٧٤
مسلم القرني عن أسماء	٥٦٧٥	مسلم القرني عن أسماء	٥٦٧٥
ابن تدرس عن أسماء	٥٦٧٥	ابن تدرس عن أسماء	٥٦٧٥
كثير بن عبيد عن أسماء	٥٦٧٥	كثير بن عبيد عن أسماء	٥٦٧٥
عامر بن عبدالله بن الزبير	٥٦٧٥	عامر بن عبدالله بن الزبير	٥٦٧٥
محمد بن المنكدر عن أسماء	٥٦٧٥	محمد بن المنكدر عن أسماء	٥٦٧٥
طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي	٥٦٧٦	طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي	٥٦٧٦
بكر عن أسماء	٥٦٧٦	بكر عن أسماء	٥٦٧٦
قيس بن الأحنف عن أسماء بنت أبي بكر	٥٦٧٧	قيس بن الأحنف عن أسماء بنت أبي بكر	٥٦٧٧
الماجشون عن أسماء	٥٦٧٧	الماجشون عن أسماء	٥٦٧٧
فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر	٥٦٧٨	فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر	٥٦٧٨
هشام بن عروة عن فاطمة	٥٦٧٨	هشام بن عروة عن فاطمة	٥٦٧٨

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
فاطمة بنت الحسين عن أسماء	٥٧٠٣	باب	٥٦٧٨
حرّة عن أسماء بنت عميس	٥٧٠٧	باب	٥٦٨١
قيس بن أبي حازم عن أسماء بنت عميس	٥٧٠٨	باب	٥٦٨٢
عامر الشعبي عن أسماء بنت عميس ...	٥٧٠٨	باب	٥٦٨٣
حبيب بن سالم عن أسماء بنت عميس ..	٥٧٠٨	باب	٥٦٨٥
أبو العيوف العنزي عن أسماء بنت عميس	٥٧٠٨	باب	٥٦٨٦
عتبة بن عبدالله التميمي مولى معمر عن		باب	٥٦٨٧
أسماء	٥٧٠٩	باب	٥٦٨٩
داود بن أبي عاصم الثقفي عن أسماء بنت		باب	٥٦٨٩
عميس	٥٧٠٩	باب	٥٦٩٠
أبو شذاد عن مجاهد عن أسماء	٥٧٠٩	باب	٥٦٩٠
زيد الخثعمي عن أسماء بنت عميس ...	٥٧١٠	باب	٥٦٩١
رجل غير مسمّى عن أسماء بنت عميس ..	٥٧١٠	محمّد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر	٥٦٩١
أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاريّة ..	٥٧١١	أبو الأسود محمّد بن عبدالرحمن بن نوفل	
ما روى شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد	٥٧١١	عن فاطمة	٥٦٩٢
قادة بن دعامه عن شهر بن حوشب ...	٥٧١١	صفية بنت شيبة بن عثمان الحنظليّة عن	
ثابت البناني عن شهر بن حوشب	٥٧١٣	أسماء	٥٦٩٢
عبد العزيز بن صهيب عن شهر بن حوشب		أسماء بنت عميس الخثعميّة من المهاجرات	٥٦٩٤
عن أسماء بنت يزيد	٥٧١٤	ما أسندت أسماء بنت عميس	٥٦٩٤
حماد بن جعفر أبو جعفر البصري عن شهر	٥٧١٤	عمر بن الخطاب عن أسماء	٥٦٩٤
حفص بن أبي حفص أبو معمر التميمي		ما روى ابن عباس عن أسماء	٥٦٩٥
عن شهر	٥٧١٤	عبدالله بن جعفر ذي الجناحين عن أمه أسماء	٥٦٩٦
بدليل بن ميسرة العقيلي عن شهر بن		أبو يزيد المدني عن أسماء	٥٦٩٧
حوشب	٥٧١٥	القاسم بن محمّد بن أبي بكر عن أسماء	٥٦٩٨
الحكم بن أبان عن شهر بن حوشب ...	٥٧١٥	عبدالله بن شذاد بن الهاد عن أسماء ...	٥٦٩٩
عبدالله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن		عروة بن الزبير عن أسماء بنت عميس ..	٥٦٩٩
حوشب	٥٧١٦	أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن	
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين		هشام عن أسماء بنت عميس	٥٧٠٠
المكي عن شهر بن حوشب عن أسماء		سعيد بن المسيّب عن أسماء بنت عميس	٥٧٠٠
بنت يزيد	٥٧٢٠	مجاهد بن جبر عن أسماء	٥٧٠١
عبيدالله بن أبي زياد القداح عن شهر بن		عطاء بن أبي رباح عن أسماء	٥٧٠١
حوشب	٥٧٢٢	عبدالله بن بابيه عن أسماء بنت عميس ..	٥٧٠١
عبد الحميد بن بهرام عن شهر	٥٧٢٣	عبيد بن رفاعه الزرقني عن أسماء بنت عميس	٥٧٠١
ليث بن أبي سليم عن شهر [بن حوشب]		أم جعفر بن محمّد بن جعفر بن أبي طالب	
عن أسماء	٥٧٢٤	عن جدّتها أسماء	٥٧٠٢

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٧٤٨	تميمة بنت وهب، وهي التي طلقها رفاعه بن السَّمال، لها ذكر ولا حديث لها .	٥٧٢٦	مستقيم بن عبد الملك عن شهر بن حوشب
٥٧٤٩	باب الجيم	المقدم بن أبي المقدام واسم أبي المقدام ثابت عن شهر عن أسماء	
٥٧٤٩	جهدمة امرأة بشير بن الخصاصة	٥٧٢٦	يزيد أبو عبدالله الشيباني عن شهر عن أسماء
٥٧٤٩	جدامة بنت وهب الأسديّة	٥٧٢٧	إبراهيم بن عبدالرحمن الشيباني عن شهر عن أسماء عن النبي ﷺ
٥٧٥٠	جمرة بنت عبدالله اليربوعيّة	٥٧٢٧	أبو طاهر الكوفي عن شهر بن حوشب
٥٧٥٠	جمرة بنت قحافة	٥٧٢٨	مجاهد عن أسماء
٥٧٥١	جميلة بنت أبي جهل بن هشام	٥٧٢٨	المهاجر الأنصاري عن أسماء بنت يزيد
٥٧٥١	جميلة بنت أبي سلول الأنصاريّة امرأة ثابت بن قيس بن شماس	٥٧٢٩	إسحاق بن راشد عن أسماء بنت يزيد
٥٧٥١	جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح الأنصاريّ	٥٧٢٩	محمود بن عمرو عن أسماء
٥٧٥٢	امرأة عمر بن الخطاب	٥٧٣١	من اسمه أميمة
٥٧٥٣	باب الحاء	٥٧٣١	أميمة بنت رقيقة التيميّة
٥٧٥٣	حليمة بنت أبي ذؤيب السّديّة	٥٧٣١	أميمة بنت رقيقة بنت صيفي بن هاشم بن عبد مناف
٥٧٥٥	حسنة أم شرحبيل لها ذكر ولا حديث لها	٥٧٣٣	أميمة مولاة رسول الله ﷺ
٥٧٥٥	حقّة بنت عمرو	٥٧٣٥	من اسمها أنيسة
٥٧٥٥	حمنة بنت جحش تكتى أم حبيبة وهي امرأة عبدالرحمن بن عوف وهي أخت زينب زوج النبي ﷺ	٥٧٣٥	أنيسة بنت خبيب
٥٧٥٥	حواء الأنصاريّة بنت زيد بن السكن بن كرز بن زعوراء	٥٧٣٦	أنيسة بنت عدّي
٥٧٥٧	الحولاء بنت نويت لها ذكر	٥٧٣٧	باب الباء
٥٧٥٩	حبيبة بنت سهل امرأة ثابت بن قيس بن شماس	٥٧٣٧	بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبدالمعز بن قصي خالة مروان بن الحكم، وهي جدّة عبد الملك بن مروان
٥٧٦٠	حبيبة بنت زيد بن خارجة بن أبي زهير الخزرجي زوجة أبي بكر الصديق ﷺ	٥٧٤٥	من اسمها بقيقة
٥٧٦١	حبيبة بنت جحش	٥٧٤٥	بقيقة امرأة القعقاع بن أبي حردد الأنصاريّ
٥٧٦١	حبيبة بنت أبي سفيان	٥٧٤٥	بثينة بنت الضحاك الأنصاريّة
٥٧٦٢	حبيبة بنت أبي تجرة العبديّة	٥٧٤٦	بريرة مكاتبة عائشة أم المؤمنين زوج النبي ﷺ
٥٧٦٤	باب الخاء	٥٧٤٦	برّة خادم أم سلمة أم المؤمنين
٥٧٦٤	خولة بنت قيس بن قهيد بن قيس بن ثعلبة الأنصاريّ امرأة حمزة بن عبدالمطلب	٥٧٤٧	بهيسة
٥٧٦٤	تكتى أم محمد	٥٧٤٨	باب التاء
٥٧٦٩	خولة بنت قيس أم صبيّة الجهنيّة	٥٧٤٨	تملك
٥٧٧٠	خولة بنت حكيم بن أميّة بن حارثة	٥٧٤٨	تويلة بنت أسلم
		٥٧٤٨	التوامة بنت أميّة

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٧٩٠	عبدالله بن محمد بن عقيل عن الربيع ...	٥٧٧٢	خولة بنت حكيم الأنصارية
٥٧٩٥	أبو جعفر الخطمي عن الربيع بنت معوذ .	٥٧٧٤	خولة بنت تامر الأنصارية
	أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن		خولة بنت اليمان العيسية أخت حذيفة،
٥٧٩٦	الربيع	٥٧٧٤	ويقال فاطمة
	خالد بن ذكوان أبو الحسين البصري عن		خولة بنت مالك بن ثعلبة امرأة أوس بن
٥٧٩٦	الربيع	٥٧٧٧	الصلت، وهي المظاهر منها
٥٧٩٧	رميثة الأنصارية	٥٧٧٨	خولة غير منسوبة
٥٧٩٨	رزينة مولاة صفية زوج النبي ﷺ		خولة بنت عاصم وهي الملاعة التي فرق
٥٧٩٩	روضة	٥٧٧٨	النبي بينها وبين زوجها
٥٧٩٩	رحما غير منسوبة	٥٧٧٨	خولة خادم رسول الله ﷺ
٥٨٠١	باب الرّاي	٥٧٧٩	خالدة بنت أنس الأنصارية ثم السّاعدية .
	زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد	٥٧٧٩	خليدة بنت قعبن
٥٨٠١	المخزومي ربيعة رسول الله ﷺ	٥٧٧٩	خضرة خادم النبي ﷺ
	زينب بنت أبي معاوية الشّقفية امرأة	٥٧٨٠	خنساء بنت خدام بن خالد الأنصارية ..
٥٨٠٣	عبدالله بن مسعود		خيرة بنت [أبي] حدرود أم الذرداء ويقال
٥٨٠٦	زينب بنت قيس بن مخزومة الزّهرية	٥٧٨١	لها هجيمة
٥٨٠٦	زينب الأسديّة	٥٧٨٣	خيرة امرأة كعب بن مالك
٥٨٠٦	زينب بنت نبط الأنصارية امرأة أنس بن مالك		الخرقاء السوداء، التي كانت تميظ الأذى
٥٨٠٧	زينب بنت حميد	٥٧٨٣	عن مسجد النبي ﷺ
٥٨٠٨	باب السّين	٥٧٨٤	باب الدّال
	سهلة بنت سهيل بن عمرو امرأة أبي		درة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب واسم
٥٨٠٨	حذيفة بن عتبة بن ربيعة	٥٧٨٤	أبي لهب عبد المزي
٥٨٠٨	من أخبارها	٥٧٨٦	باب الرّاء
٥٨٠٩	ما أسندت سهلة بنت سهيل		رقية بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد
٥٨١٠	سهلة بنت عاصم بن عديّ الأنصارية ..	٥٧٨٦	مناف
٥٨١٠	سبيعة بنت الحارث الأسلمية	٥٧٨٧	رقية الثّقفية
٥٨١٠	ما أسندت سبيعة بنت الحارث	٥٧٨٧	رائطة بنت سفيان الخزاعية
	سلمى بنت قيس أم المنذر الأنصارية	٥٧٨٨	ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمي ...
٥٨١٢	إحدى خالات رسول الله ﷺ	٥٧٨٨	أم عبدالله بن عمرو بن العاص
	سلمى امرأة أبي رافع مولى رسول الله ﷺ،	٥٧٨٨	ربيع بنت النضر
	يقال مولاة رسول الله ﷺ ويقال مولاة	٥٧٨٨	رائطة بنت عبدالله الثّقفية امرأة عبدالله بن مسعود
٥٨١٣	صفية بنت عبدالمطلب	٥٧٩٠	ربيع بنت معوذ بن عفرأ أنصارية
	سلمى بنت حميس بن معبد الخثعمية أخت	٥٧٩٠	أبو سلمة ومحمد بن عبدالله بن ثوبان عن ربيع
٥٨١٦	أسماء		عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصّامت عن
٥٨١٧	سلمى بنت نصر المحاريبة يقال لها صحبة	٥٧٩٠	الربيع

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٨٣١	ما أسندت صفية	٥٨١٧	سمية بنت خباط مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم أم عمار بن ياسر وكانت ممن عذب في ذات الله ﷺ
٥٨٣١	صفية بنت شيبه بن عثمان الحنبلية	٥٨١٧	سفانة بنت حاتم الطائي أخت عدي بن حاتم
٥٨٣٢	صفية بنت عمر بن الخطاب	٥٨١٧	السوداء بنت عاصم بن خالد بن ضرار بن عبدالله بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب
٥٨٣٣	الصماء أخت بسر المازنية	٥٨١٧	السوداء بنت خلف بن ضرار بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب
٥٨٣٦	صمينة الليثية	٥٨١٨	سعدى المزية امرأة طلحة بن عبيد الله ..
٥٨٣٨	باب الضاد	٥٨١٨	سعدى امرأة أخرى لم تنسب
	ضباغة بنت الزبير بن عبد المطلب، من أخيارها	٥٨١٨	سديسة مولاة حفصة بنت عمر
٥٨٣٨	أخبارها	٥٨١٨	سيرين أخت مارية سرية رسول الله ﷺ، وهي أم عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
٥٨٤٠	ما أسندت ضباغة	٥٨١٩	سراء بنت نهبان الغنوية
٥٨٤٢	باب العين	٥٨٢١	سلامة بنت معقل الخزاعية
	عمرة بنت رواحة الأنصارية أخت عبدالله بن رواحة أم التعمان بن بشير	٥٨٢٢	سلامة بنت الحر الجعفية
٥٨٤٢	عمرة بنت حزام الأنصارية	٥٨٢٣	سمراء بنت نهيك
٥٨٤٣	عمرة بنت سهل صاحب الصاعين	٥٨٢٣	سودة بنت مسرح
٥٨٤٣	عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية	٥٨٢٤	باب الشين
٥٨٤٤	عميرة بنت مسعود		شفاء بنت عبدالله بن هاشم بن خلف بن عبد شمس أم سليمان بن أبي حنمة
٥٨٤٤	عزة بنت خابل الخزاعية	٥٨٢٤	شموس بنت التعمان بن عامر بن مجتمع الأنصارية
٥٨٤٥	عقيلة بنت عبيد بن الحارث	٥٨٢٧	شراف بنت خليفة بن فروة الكلبية أخت دحية بن خليفة تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها
٥٨٤٥	عائشة بنت قدامة بن مظعون الجمحية ..	٥٨٢٨	شيماء بنت الحارث بن عبد المعز بن رفاعة، أخت رسول الله ﷺ من الرضاة
٥٨٤٥	عاتكة بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ	٥٨٢٨	باب الصاد
٥٨٤٦	عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل	٥٨٢٩	صفية بنت عبد المطلب
٥٨٤٩	أم معبد الخزاعية	٥٨٢٩	من أخبارها
٥٨٥٠	عزة الأشجعية، لها صحبة		
٥٨٥٠	العجماء الأنصارية		
٥٨٥٢	باب الغين		
٥٨٥٢	الغبيضاء		
٥٨٥٢	غزوة بنت جابر بن حكيم الدوسية أم شريك		
٥٨٥٣	باب الفاء		
	فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب		
٥٨٥٣	فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب تكنى أم الفضل		
٥٨٥٤	الفضل		

الصفحة	الموضوع
٥٩٠٢	عروة بن الزبير عن أم هانئ
٥٩٠٣	عطاء بن أبي رباح عن أم هانئ
٥٩٠٤	يوسف بن ماهك عن أم هانئ
٥٩٠٤	مجاهد بن جبر عن أم هانئ
٥٩٠٥	سعيد المقبري عن أم هانئ
٥٩٠٦	سعيد بن أبي هند عن أم هانئ
٥٩٠٦	محمد بن المنكدر عن أم هانئ
٥٩٠٦	عكرمة عن أم هانئ
٥٩٠٧	عبد الرحمن بن أبي رافع عن أم هانئ ..
٥٩٠٨	صالح مولى وجة عن أم هانئ
٥٩٠٨	ذكوان أبو صالح السمان عن أم هانئ ..
٥٩٠٨	محمد بن قيس المدني عن أم هانئ ...
٥٩٠٩	الأصمغ بن نباتة عن أم هانئ
٥٩٠٩	عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أم هانئ ..
٥٩٠٩	عامر الشعبي عن أم هانئ
٥٩١٠	أبو فاختة سعيد بن علاقة
٥٩١٠	دويد بن أبي دويد عن أم هانئ
٥٩١١	درة بنت معاذ عن أم هانئ
٥٩١١	فاختة بنت عمرو
٥٩١١	فريضة بنت مالك بن سنان الخدرية أخت أبي سعيد
٥٩١٧	باب القاف
٥٩١٧	قيلة بنت مخزومة العبسية
٥٩٢١	قيلة أم بني أنمار
٥٩٢١	قتيلة بنت صفية الجهنية
٥٩٢٢	قيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس تزوجها النبي ﷺ ولم يدخل بها حتى فارقتها ...
٥٩٢٣	باب الكاف
٥٩٢٣	كيشة ويقال كيشة
٥٩٢٣	كبيرة بنت [أبي] سفيان
٥٩٢٣	كريمة بنت كلثوم الحميرية
٥٩٢٤	كلية بنت برثن العبسية
٥٩٢٥	باب اللام
٥٩٢٥	لبابة بنت الحارث أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب

الصفحة	الموضوع
٥٨٥٧	فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد المزي الأسدية
٥٨٦٠	فاطمة بنت الوليد
٥٨٦٠	فاطمة بنت الخطاب بن نفيل
٥٨٦٠	فاطمة بنت المجمل بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد ود بن نضر بن عامر بن لؤي بن غالب
٥٨٦١	فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن أمية بن عبد شمس
٥٨٦٢	فاطمة بنت عمرو بن حرام عمه جابر بن عبدالله
٥٨٦٢	فاطمة بنت قيس الفهرية، ما روى ابن عباس عن فاطمة
٥٨٦٢	عروة بن الزبير عن فاطمة بنت قيس ...
٥٨٦٣	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن فاطمة ..
٥٨٦٧	عبدالله بن عبدالله بن عتبة عن فاطمة ..
٥٨٦٨	قيصة بن ذؤيب عن فاطمة
٥٨٦٩	عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت عن فاطمة ..
٥٨٦٩	أبو بكر بن صخير بن أبي الجهم عن فاطمة ..
٥٨٧٠	عبدالله البهي عن فاطمة
٥٨٧٠	الأسود بن يزيد عن فاطمة
٥٨٧٠	عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس
٥٨٨٧	ابن أبي السنان عن فاطمة بنت قيس ..
٥٨٨٨	فاطمة الخزاعية
٥٨٨٨	فاختة أم هانئ بنت أبي طالب
٥٨٨٨	ما أسندت أم هانئ
٥٨٨٨	ما روى ابن عباس عن أم هانئ
٥٨٨٩	هارون بن بنت أم هانئ عن أم هانئ ...
٥٨٩٠	عمرو بن جعدة بن هبيرة عن جدته أم هانئ ..
٥٨٩١	سعيد بن عمرو بن جعدة عن أم هانئ ..
٥٨٩١	يحيى بن جعدة بن هبيرة عن أم هانئ ..
٥٨٩٢	أبو صالح باذام مولى أم هانئ عن أم هانئ ..
٥٨٩٤	أبو مرة مولى عقيل عن أم هانئ
٥٨٩٩	عبدالله بن الحارث بن نوفل عن أم هانئ ..
٥٩٠٢	المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أم هانئ ..

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
ما أسندت أم الفضل عبدالله بن عباس عن	٥٩٢٥	نسية أم عطية الأنصارية نزلت البصرة	٥٩٤٥
أمه أم الفضل	٥٩٢٥	ما أسندت أم عطية	٥٩٤٥
تمام بن العباس، عن أم الفضل	٥٩٢٨	أنس بن مالك، أم عطية	٥٩٤٥
ما روى أنس بن مالك عن أم الفضل	٥٩٢٨	إسماعيل بن عبدالرحمن، عن جدته أم عطية	٥٩٤٥
ما روى عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن	٥٩٢٨	محمد بن سيرين، عن أم عطية	٥٩٤٦
أم الفضل بنت الحارث	٥٩٢٨	باب	٥٩٤٩
كريب مولى ابن عباس، عن أم الفضل	٥٩٣٠	باب	٥٩٥١
عمير مولى أم الفضل، عن أم الفضل	٥٩٣٠	باب	٥٩٥١
قابوس بن المخارق، عن أم الفضل	٥٩٣١	باب	٥٩٥٢
شداد أبو عمار، عن أم الفضل	٥٩٣٢	باب	٥٩٥٢
هند بنت الحارث الخثعمية أم عبدالله بن	٥٩٣٢	حفصة بنت سيرين، عن أم عطية	٥٩٥٢
شداد عن أم الفضل	٥٩٣٢	باب	٥٩٥٣
ليلى الغفارية	٥٩٣٣	باب	٥٩٥٤
ليلى بنت قانف الثقفية	٥٩٣٣	باب	٥٩٥٥
ليلى بنت أبي حنيفة بن حذيفة بن غانم بن	٥٩٣٤	باب	٥٩٥٧
عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدي بن	٥٩٣٤	باب	٥٩٥٧
كعب	٥٩٣٤	باب	٥٩٥٨
أم عبدالله بن ربيعة من المهاجرات	٥٩٣٤	باب	٥٩٥٨
لبيسة بنت كعب ويقال بنت حرب أم	٥٩٣٤	أم شراحيل، عن أم عطية	٥٩٦١
عمارة الأنصارية من بني النجار	٥٩٣٤	أم حبيبة مولاة أم عطية، عن أم عطية	٥٩٦١
باب الميم	٥٩٣٦	باب الهاء	٥٩٦٢
ميمونة بنت سعد خادمة النبي ﷺ	٥٩٣٦	هند بنت حبة بن ربيعة بن عبد شمس بن	٥٩٦٢
ميمونة بنت أبي عسيب مولاة	٥٩٤٠	عبد مناف أم معاوية	٥٩٦٢
رسول الله ﷺ	٥٩٤٠	من أخبارها	٥٩٦٢
ميمونة بنت كردم الثقفية	٥٩٤١	هزيمة أم القراء ويقال اسمها خيرة وقد	٥٩٦٥
ميمونة بنت صبيح أم أبي هريرة	٥٩٤١	كتبناه في باب الخاء	٥٩٦٥
مارية جدة المشتى بن صالح خادم	٥٩٤٢	باب الياء	٥٩٦٦
رسول الله ﷺ	٥٩٤٢	يسيرة من المهاجرات	٥٩٦٦
ملكة بنت عمرو السعلية	٥٩٤٢	باب من يعرف من النساء بالكنى لمن لم يته إلينا	٥٩٦٧
مريم المغالية امرأة ثابت بن قيس بن	٥٩٤٣	أسماءهن ممن لهن صحبة، فمنهن	٥٩٦٧
شماس	٥٩٤٣	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط امرأة	٥٩٦٧
باب النون	٥٩٤٤	عبدالرحمن بن عوف	٥٩٦٧
نعيم بنت جعفر بن أبي طالب	٥٩٤٤	أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد	٥٩٧١
نويلة بنت مسلم	٥٩٤٤	المخزومية ربيعة رسول الله ﷺ	٥٩٧١
نسكة أم عمرو بن جلاس	٥٩٤٤		

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر	٥٩٧٢	أم أسندت أم سليم	٥٩٩٧
الضئيق	٥٩٧٣	أم سليم بنت أبي حكيم الأنصارية	٦٠٠٣
أم رومان امرأة أبي بكر الضئيق	٥٩٧٣	أم حرام بنت ملحان الأنصارية	٦٠٠٣
أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن	٥٩٧٣	خالدة أنس بن مالك امرأة عبادة بن	٦٠٠٣
هاشم	٥٩٧٣	الصامت وهي الرميضاء	٦٠٠٣
أم أيمن أم أسامة بن زيد مولاة	٥٩٧٤	أم ورقة بنت عبدالله بن العارث الأنصارية	٦٠٠٦
رسول الله ﷺ	٥٩٧٤	أم أيوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس	٦٠٠٧
ما أسندت أم أيمن	٥٩٧٥	الأنصارية ثم الخزرجية امرأة أبي أيوب	٦٠٠٧
أم عياش مولاة رسول الله ﷺ وخادمه	٥٩٧٨	ما أسندت أم أيوب	٦٠٠٧
أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب	٥٩٧٩	أم هانئ الأنصارية	٦٠٠٨
أم حبيب مولاة أم عطية الأنصارية	٥٩٧٩	أم سعد الأنصارية امرأة زيد بن ثابت	٦٠٠٨
أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص	٥٩٨٠	أم زياد الأشجعية	٦٠٠٨
أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث	٥٩٨١	أم الحكم	٦٠٠٩
أم شريك القرشية العامرية	٥٩٨١	أم لبلى الأنصارية جدّة محمد بن	٦٠٠٩
أم عثمان بنت سفيان أم ولد شيبه بن	٥٩٨٢	عبدالرحمن بن أبي ليلى الفقيه القاضي	٦٠١٠
عثمان الحجية	٥٩٨٢	أم الملاء الأنصارية امرأة زيد بن ثابت	٦٠١٠
أم سعد بنت عمرو الجمحية ويقال أم	٥٩٨٣	أم هشام بنت حارثة بن النعمان	٦٠١١
سعيد	٥٩٨٣	أم الظليل امرأة أبي بن كعب الأنصارية	٦٠١٢
أم المنذر الأنصارية يقال اسمها سلمى	٥٩٨٣	أم طارق مولاة سعد بن عبادة الأنصارية	٦٠١٣
بنت قيس	٥٩٨٣	أم مالك الأنصارية	٦٠١٤
أم عطاء مولاة الزبير بن العوام	٥٩٨٤	أم معاذ الأنصارية	٦٠١٤
أم مبشر الأنصارية	٥٩٨٤	أم معبد بن كعب	٦٠١٥
باب	٥٩٨٥	أم عثمان بنت أبي العاص الثقفي	٦٠١٥
باب	٥٩٨٥	أم حميد الأنصارية	٦٠١٥
باب	٥٩٨٦	أم عامر بنت يزيد بن السكن الأنصارية	٦٠١٦
أم بشر بنت البراء بن معرور	٥٩٨٧	أم أنس الأنصارية ولبست بأم أنس بن	٦٠١٦
أم سليم بنت ملحان الأنصارية أم أنس بن	٥٩٨٧	مالك	٦٠١٦
مالك	٥٩٨٧	أم أسيد الأنصارية أم مالك البهزية من بني	٦٠١٧
من أخبارها	٥٩٨٧	سليم	٦٠١٧
خير قرص أم سليم وعكثها	٥٩٨٨	أم أوس البهزية	٦٠١٧
خير أم سليم في موت ابنها من أبي طلحة	٥٩٩٤	أم معقل الأسدية	٦٠١٨
خير أم سليم في عرق رسول الله ﷺ	٥٩٩٦	أم مسلم الأشجعية	٦٠٢١
خير أم سليم في الغزو مع رسول الله ﷺ	٥٩٩٦	أم الحصين الأحسية	٦٠٢١
خير أم سليم لما زارها رسول الله ﷺ	٥٩٩٧	أم جندب الأزدية	٦٠٢٣
وصلى في بيتها	٥٩٩٧	أم نصر المحاربية	٦٠٢٤

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
أم سفيان	٦٠٢٥	عبدالله بن عبدالله بن عتبة عن أم قيس .	٦٠٣٦
أم حكيم بنت وداع الخزاعية	٦٠٢٥	نافع مولى حمزة بنت شجاع عن أم قيس	٦٠٣٨
أم سنبلة الأسلمية	٦٠٢٦	أبو الحسن مولى أم قيس عن أم قيس ..	٦٠٣٨
أم بلال بنت هلال الأسلمية	٦٠٢٦	عدي بن دينار عن أم قيس	٦٠٣٩
أم كرز الخزاعية	٦٠٢٧	نساء غير مستفيات ممن لهن صحة	٦٠٣٩
أم عثمان حبيبة بنت ميسرة بن خثيم ويقال		جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد	
ابن أبي خثيم ويقال بنت أبي خثيم ..	٦٠٢٨	ابن أيوب الطبراني رحمه الله وبعض مناقبه	
أم صبيحة (صبيحة) الجهينة	٦٠٢٩	ومولده ووفاته وعدد تصانيفه	٦٠٤٣
أم عفيف التهدي	٦٠٢٩	مقدمة المحقق الشيخ حمدي السلفي	٦٠٤٥
أم إسحاق الغنوية	٦٠٣٠	ترجمة كاتب النسخة	٦٠٤٧
أم شهاب الغنوية	٦٠٣٠	صور من المخطوط	٦٠٤٨
أم حفيد ويقال أم حقيق بنت الحارث بن		رواية أبي جعفر محمد بن نصر الصيدلاني	
أبي ضرار الخزاعية أخت ميمونة زوج		رحمه الله عنه إجازة، رواية الشيخ أبي	
النبي ﷺ	٦٠٣٠	الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله	
أم معبد مولاة قرظة بن كعب الأنصاري .	٦٠٣١	الدمشقي عنه	٦٠٥٣
أم الأزهر	٦٠٣٢	ذكر ما وجد من تصانيفه رحمه الله	٦٠٧٠
أم الوليد بنت عمر بن الخطاب	٦٠٣٢	[السماعات الموجودة بالمخطوطة]	٦٠٧٧
أم الحكم بنت عباس	٦٠٣٢	صورة ما كان على الأصل المنقول منه	
أم الحارث بنت عياض	٦٠٣٢	هذه النسخة	٦٠٧٧
أم سنان الأسلمية	٦٠٣٣	رسالة في تسمية الطبراني لمعاجمه	
أم طليق	٦٠٣٣	الثلاثة	٦٠٨١
أم عبد بنت الحارث بن قبيد الهذلية ...	٦٠٣٣	صور من المخطوط	٦٠٨٣
أم عبدالله بن مسعود	٦٠٣٣	الرسالة	٦٠٨٧
أم عبدالله أخت شذاد بن أوس الأنصارية	٦٠٣٤		
أم عبدالله امرأة أبي موسى الأشعري ...	٦٠٣٤		
أم كبشة العذرية	٦٠٣٥		
أم مغيث	٦٠٣٥		
أم قيس بنت محصن الأسلمية أخت عكاشة	٦٠٣٥		
ما روى وابصة بن معبد الأسدي عن أم قيس	٦٠٣٥		



